

BOBST LIBRARY



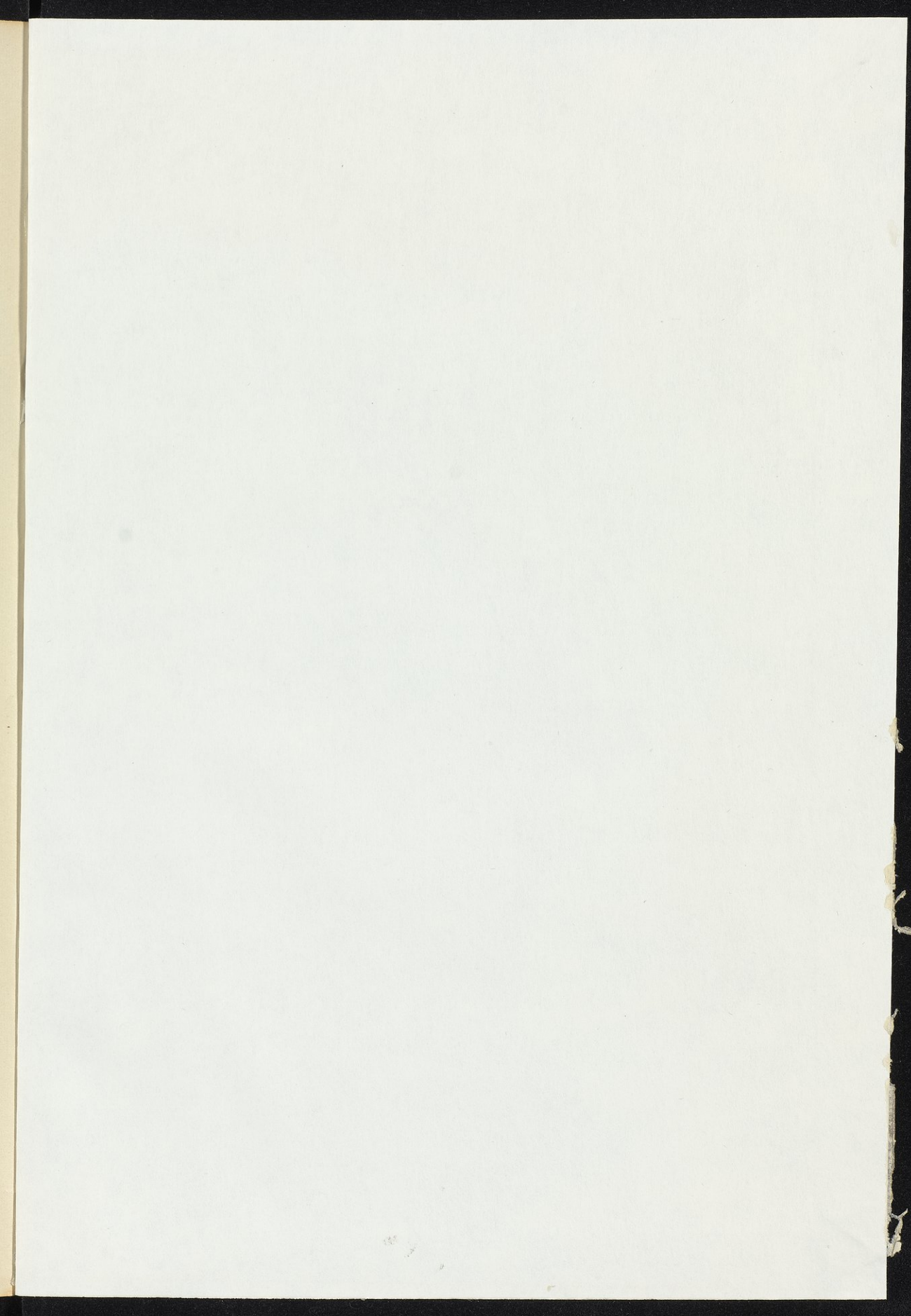
3 1142 01178 8935

BOBST LIBRARY



Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University



Ibn Iyās

Ṣafahat lam tunshar min Badā'i

الجمعية الملكية للدراسات التاريخية

al-zuhūr fi waqā' al-duhūr

صفحات لم تنشر

من

بدائع الزهور في وقائع الدهور

تأليف

محمد بن أحمد بن إياس الحنفى

من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٧٢ هـ .

حققه وكتب مقدمته وحواشيه وفهارسه

الدكتور محمد مصطفى

أمين دار الآثار العربية بالقاهرة
وعضو الجمعية الملكية للدراسات التاريخية

دار المعارف بمصر

١٩٥١

~~DT
96
I 291
1957
C. I~~

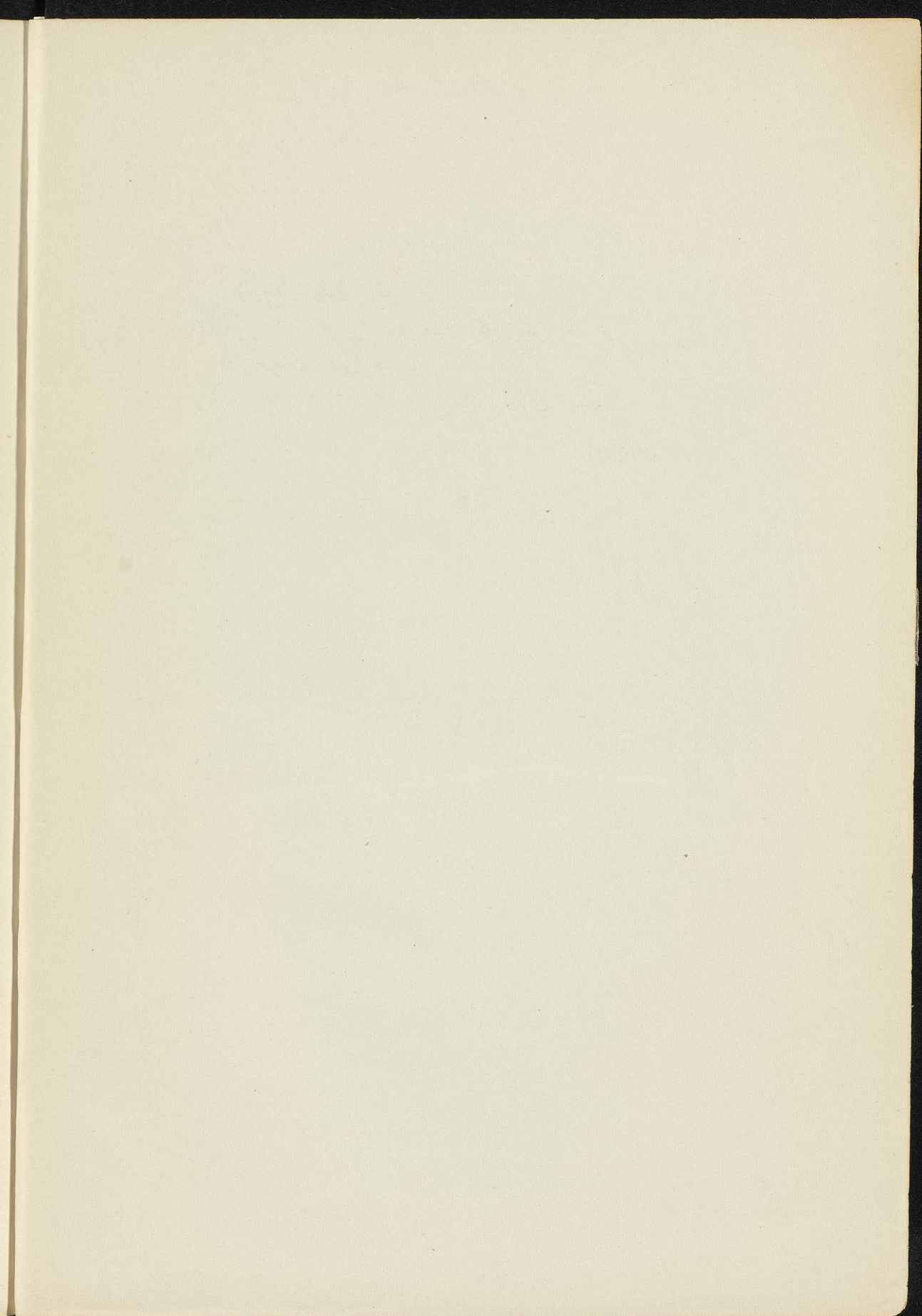
DT
96
I 291
1951

MAR 18 1990

01178 8935

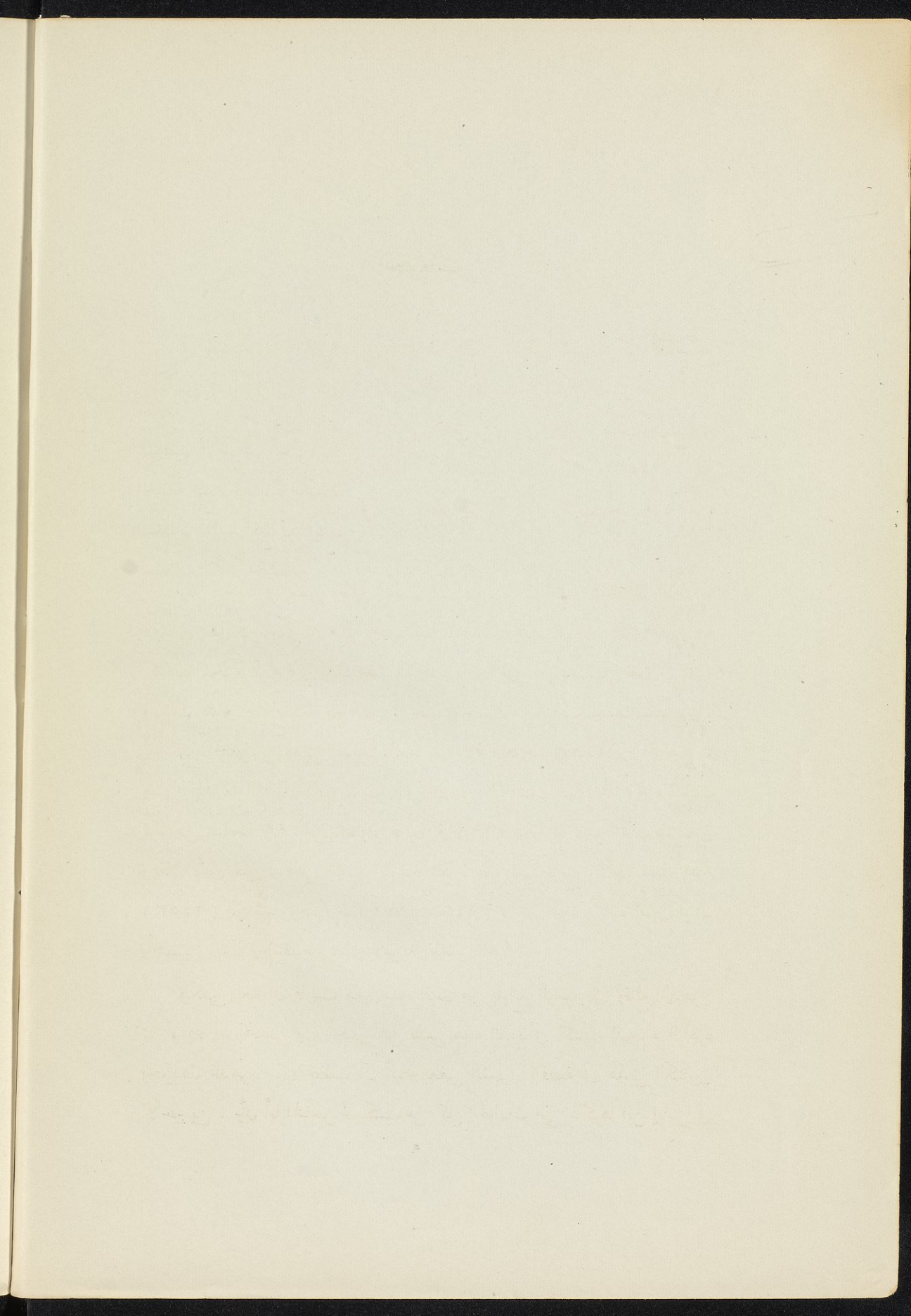
وتاریخ یفرق کل هم
ویبعث کل بشر بعد غم
إذا سرحت طرفی فیہ یوما
ری شیطان أحزانی بسهم

ابن ایاس



المحتويات

صفحة	فاتحة
٩	فاتحة
١٣	مقدمة
٣	السلطان الأشرف أینال
٣١	الخليفة المستنجد بالله يوسف
٨٦	السلطان المؤيد أحمد بن أینال
٩٥	السلطان الظاهر خشقدم
١٨٥	السلطان الظاهر يلبای
١٩٥	السلطان الظاهر تمر بغا
٢٠٧	فهرس أسماء الأعلام
٢٧٣	فهرس أسماء الوظائف
٢٩١	فهرس أسماء الأماكن والبلدان
٣٠٥	فهرس الكلمات والمصطلحات
٣٢٣	المراجع



فاتحة

في السنوات من ١٩٢٨ إلى ١٩٣٥ كان لي عظيم الشرف أن أشتغل مع أستاذي الدكتور بول كاله في نشر الأجزاء الثالث والرابع والخامس من كتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي . وقد تناولت هذه الأجزاء تاريخ مصر من سنة ٨٧٢ (١٤٦٨) إلى سنة ٩٢٨ (١٥٢٢) ، على اعتبار أن ابن إياس كان المؤرخ الوحيد تقريباً الذي كتب عن هذه الفترة الحاسمة من تاريخ مصر .

وقد توخينا في نشر الجزء الثالث أن يبدأ بذكر تولى السلطان الأشرف قايتباي تقاليد الحكم في شهر رجب سنة ٨٧٢ ، وهو التاريخ الذي ينتهي فيه كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى ، وبذلك تتوالى حلقات تاريخ مصر في عصر المماليك من كتاب السلوك للمقريزي ، إلى التبر المسبوك في ذيل السلوك لسخاوي ، فالنجوم الزاهرة لأبي المحاسن ، وتنتهي ببداية الزهور لابن إياس . وكان من أثر ذلك أننا بدأنا الجزء الثالث هذا من صفحة ٩٩ آ من مخطوط فاتح رقم ٤١٩٨ دون أن ننشر الثمان والتسعين ورقة الأولى منه ، وهي تشمل تاريخ الفترة من شهر ربيع الأول سنة ٨٥٧ (١٤٥٣) إلى شهر رجب سنة ٨٧٢ (١٤٦٨) ، أي عصور السلاطين أينال وأحمد بن أينال وحشقدم ويلباي وتمربغا المنشورة هنا .

ولكنني بعد أن قارنت متن هذا القسم من بدائع الزهور في وقائع الدهور بما أورده أبو المحاسن من أخبار عن نفس هذه الفترة في كتابيه النجوم الزاهرة وحوادث الدهور ، لاحظت أن أبناء بعض الشهور ناقصة في هذين الكتابين الأخيرين ، وأن أبا المحاسن لم يكتب عن كل الحوادث التي ذكرها ابن إياس في

هذا القسم ، فتمت لي أهمية نشر هذا الجزء من تاريخ ابن إياس ، باعتبار أن هذه الكتب الثلاثة تتمم بعضها البعض وأنها في مجموعها تؤلف المراجع الأساسية لتاريخ هذه الفترة .

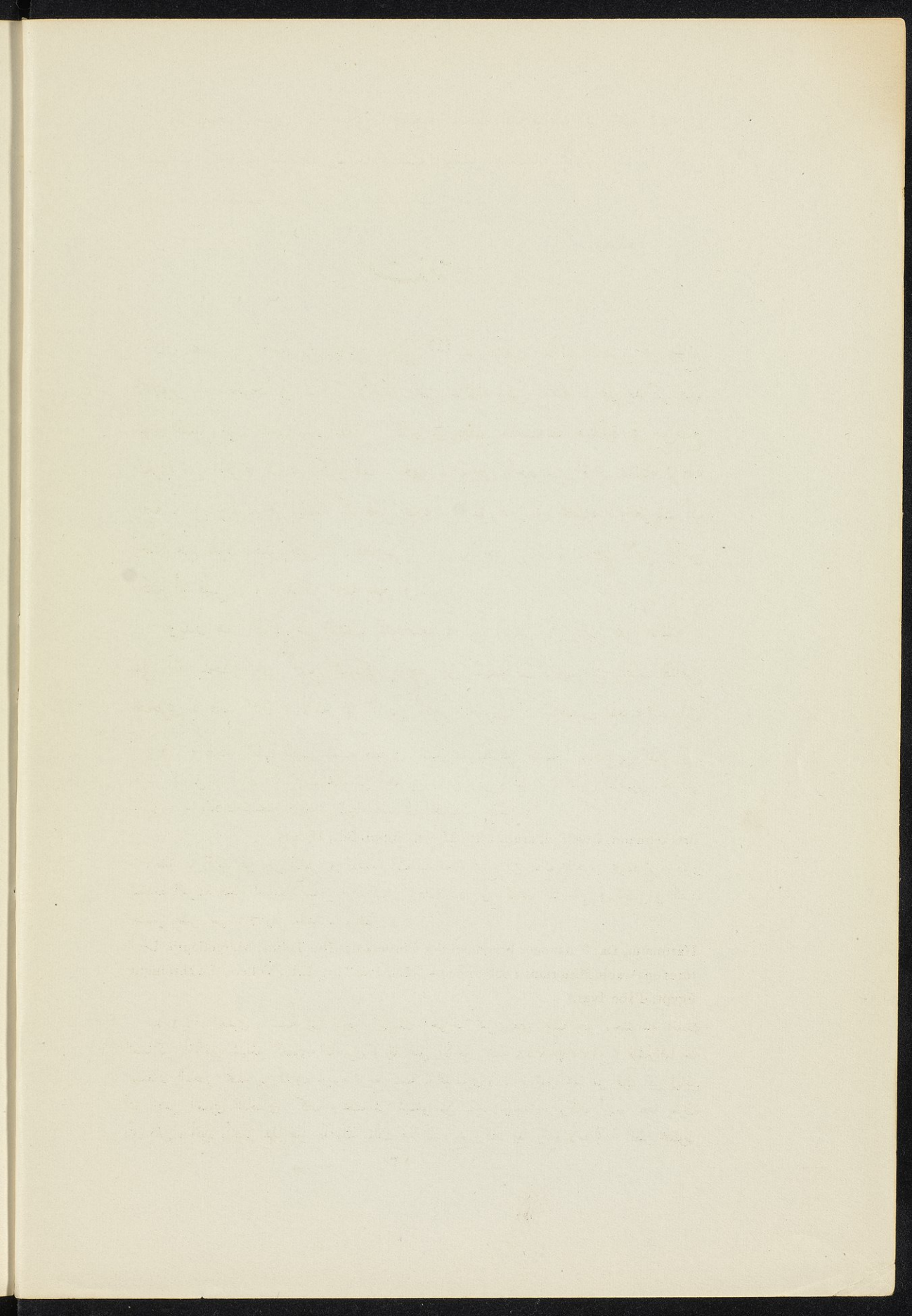
وما زاد من أهمية نشر هذا القسم - الذي اعتمدت في نشره على نسخة الأصل بخط المؤلف - أن مثله المنشور في طبعة بولاق (ج ٢ ص ٣٨ - ٨٩) قد اعتمد في طبعة على نسخة اختصر فيها المتن إلى حد أنه صار بعيداً كل البعد عن متن الأصل الذي كتبه ابن إياس بخطه . ويكفي لكي يظهر لنا مدى الفارق الكبير بين النسختين أن نلاحظ أن تاريخ التسع سنوات من ٨٦٣ إلى ٨٧١ - المطبوع هنا في الصفحات من ٦٠ إلى ١٧٧ - قد نشر في طبعة بولاق في الصفحات من ٦٣ إلى ٨٠ أي في ثمان عشرة صفحة فقط .

وقد حاولت أن أجعل الرجوع إلى متن هذا الكتاب سهلاً ميسوراً للباحث الذي يهيمه دراسة التاريخ أو الحياة العامة أو النظم الإدارية أو اللغة في هذا العصر ، فكتبت أربعة فهارس ، الأول لأسماء الأعلام مع تراجم قصيرة لهم ، والثاني لأسماء الوظائف مع بيان من باشروها ، والثالث لأسماء الأماكن ، والرابع للمصطلحات اللغوية والفنية الواردة فيه ، مع ملاحظة أنني تركت أسلوب ابن إياس كما هو في متن الأصل ، ولم أحاول تغيير أو تصحيح أي شيء فيه - سوى ما أشرت إليه في المقدمة - ليكون نموذجاً للغة ذلك العصر يبحثه المختصون في دراسة هذه الناحية . كما أن فهرس المراجع المطبوع في آخر هذا الكتاب يقتصر على بيان أسماء المراجع الواردة في الحواشي التي توخيت في كتابتها الاختصار ليقى لمتن الأصل المكان الأول بارزاً في صفحات الكتاب .

وإنني أقدم أخلص الشكر لحضرة الأستاذ الدكتور بول كاله الذي تفضل متطوعاً وأرسل إلى نسخة من الصور الفوتوغرافية المأخوذة لنسخة الأصل ، كما أشكر حضرات الذين تكرموا بمعاونتي في نشر هذا الكتاب ، وأخص بالذكر منهم حضرة الأستاذ جاستون فييت الذي كان دائماً إلى جانبي بمعلوماته الواسعة والقيمة .

ولا يسعني سوى أن أشكر الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ممثلة في
حضرات أصحاب السعادة رئيسها ونائب رئيسها وأعضاء مجلس إدارتها الذين
أتاحوا لهذا الكتاب أن ينشر بين مطبوعات الجمعية .

محمد مصطفى



مقدمة

كان محمد بن أحمد بن إياس الحنفى (١) - مؤلف بدائع الزهور في وقائع الدهور - شحيحاً في ذكر الأخبار عن عائلته وعن نفسه ، فلم يذكر منها سوى القليل من التنف المتواضعة ، كتبها في بعض مناسبات مبعثرة في مواضع متفرقة من أجزاء كتابه الكبير هذا . فهو لم يترجم لأحد من أفراد عائلته ترجمة وافية ، بل ولم يترجم لنفسه كما فعل غيره من المؤرخين في عصره . والغريب أن أحداً من هؤلاء المؤرخين ، المعاصرين أو المتأخرين ، لم يترجم لابن إياس بكثير أو قليل ، ولم يذكر اسمه بخير أو شر .

ويدل هذا القليل من التنف المتواضعة ، التي كتبها ابن إياس عن عائلته ، على أنه ينحدر من أصل مملوكي يرجع إلى النصف الأول من القرن الثامن الهجري ، فقد كان « الأمير عز الدين أزدمر العمري » (٢) الناصري المعروف بأبي

(١) هكذا كتب المؤلف اسمه بخطه في النسخ المعروفة من كتابه ، ولكن بروكلمان أورد الاسم كما يلي : « أبو البركات محمد بن أحمد بن إياس زين (شهاب) الدين الناصري الجركسي الحنبلي » - ولكننا لم نجد ما يبرر نسبته هذه إلى الحنابلة . انظر :

Brockelmann, Gesch. d. arab. Litt., II, 275, Suppl. Bd., II, 405

وانظر ما كتب عن ابن إياس في المقدمة الألمانية للجزء الرابع من بدائع الزهور في وقائع الدهور والمقدمة العربية للجزء الخامس منه ، والدكتور زيادة بك في كتاب المؤرخين في مصر في القرن الخامس عشر ص ٤٦ وما بعدها ، وانظر :

Hartmann, Das Tuebinger Fragment der Chronik des Ibn Tulun; Margliouth, Lectures on Arabic Historians ; Sobernheim, "Ibn Iyàs" in: E. I ; Vol. 1, La chronique Egypt. d'Ibn Iyas.

(٢) « العمري » نسبة إلى تاجر المماليك الخواجا عمر الذي جلبه هو وخشداشه أتايك العساكر الأمير شيخو العمري الناصري (وقد قتل الأخير سنة ٧٥٨-١٣٥٧م) فاشتراهما منه السلطان الناصر محمد بن قلاوون وإليه ترجع نسبة « الناصري » ، ويتبين هذا من قول ابن إياس أن أزدمر العمري الناصري كان « خشداش شيخو من تاجر واحد ، وكان أزدمر هذا يعرف بأبي ذقن ، أقول وأزدمر هذا هو جد والد مؤلف هذا التاريخ وكان جد والده لأمه » - انظر مخطوط

ذقن والشهير بالخازندار « - جد والدة (١) الشهابي أحمد والد المؤلف - من ممالك
السلطان الناصر محمد بن قلاوون . ومن البديهي أن أزدمر العمري ترقى في عهد
أستاذه الناصر محمد إلى الوظائف العالية وتدرج فيها حتى بلغ وظيفة أمير سلاح
أيام السلطان الناصر حسن (٢) . وفي عهد السلطان الأشرف شعبان ولي أزدمر
نيابة طرابلس في سنة ٧٦٤ (١٣٦٣) بعد نيابة صفد (٣) ، وولى أيضاً نيابة
حلب ، حتى أعاده الأشرف إلى أمرة السلاح بالديار المصرية (٤) وأنعم عليه
بتقدمة ألف في سنة ٧٦٨ (١٣٦٦) ، وبقي كذلك إلى أن قبض عليه في صفر
سنة ٧٦٩ (١٣٦٧) وأرسل إلى الشام ليسجن بالصيبية (٥) . وفي سنة ٧٧١
(١٣٦٩) أفرج عنه السلطان شعبان وأحضره إلى القاهرة ليوليه نيابة الشام ،
ولكنه مرض وتوفي في شهر ربيع الأول من هذه السنة ، ويقول ابن إياس (٦)
عنه أنه كان « أميراً جليلاً معظماً مبجلًا .. وله أوقاف على الحرمين الشريفين
وأنه لما كان نائب حلب أنشأ خاناً بها يعرف بخان سراقب » .

فاتح رقم ٤٢٠٠ ص ٣٠ ب ، وطبعة بولاق ج ١ ص ٢٠٢ ، ٢٢١ .
ولكن بعض مؤرخي ذلك العصر قد حرفوا في نسبة « العمري » فجعلها ابن حجر العسقلاني
- في الدرر الكامنة ص ٣٥٥ رقم ٨٨٢ - « المعزي » وهو خطأ واضح ، كما جعلها أبو
الحاسن - في النجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، - « العزي » هذا مع
أن أبا الحاسن يعرف أزدمر بنسبة « العمري » التي أوردها في إحدى النسخ الخطية - نفس المرجع
ص ٢١١ في الحاشية .

(١) نستخلص هذا من أن الشهابي أحمد والد ابن إياس توفي سنة ٩٠٨ وأنه عاش حوالي
٨٤ سنة أي أنه ولد حوالي سنة ٨٢٤ بعد وفاة أزدمر العمري (في سنة ٧٧١) بنحو ٥٤ سنة .
ولما كان من غير المعقول أن تكون والدة الشهابي أحمد قد أنجبتة وهي في نحو الستين من عمرها ،
فإننا لذلك نستطيع أن نعتبرها حفيدة أزدمر العمري لابنه أو لابنته .

(٢) انظر مخطوط فاتح رقم ٤٢٠٠ ص ٣٠ ب ، وطبعة بولاق ج ١ ص ٢٠٢ و ٢٢١ .

(٣) مخطوط فاتح رقم ٤٢٠٠ ص ٤٩ ب ، وطبعة بولاق ج ١ ص ٢١٣ ، والنجوم

الزاهرة ج ٥ ص ١٩١ و ١٩٣ .

(٤) مخطوط فاتح رقم ٤٢٠٠ ص ٧٣ ب ، وطبعة بولاق ج ١ ص ٢٢١ ، والنجوم

الزاهرة ج ٥ ص ٣٠٦ .

(٥) طبعة بولاق ج ١ ص ٢٢٢ ، والنجوم الزاهرة ج ٥ ص ٢٠٨ ، ٢١١ .

(٦) مخطوط فاتح رقم ٤٢٠٠ ص ٧٩ آ ، طبعة بولاق ج ١ ص ٢٢٥ .

وكان جد المؤلف الأمير إياس الفخري الظاهري من جنيد أحد مماليك
السلطان الظاهر بقوق ، وترقى في عهد أستاذه هذا إلى أن ولى الدوادارية الثانية
أيام ابنه السلطان الناصر فرج (١) . ومن المرجح أن إياس الظاهري قد توفي بعد
سنة ٨٣٠ (١٤٢٧) (٢) .

ويقول المؤلف (٣) عن والده شهاب الدين أحمد بن إياس أنه كان من
مشاهير أبناء الناس ، كثير العشرة للأمراء وأرباب الدولة ، وأنه بلغ من العمر
نحو أربع وثمانين سنة ، أنجب فيها خمسة وعشرين ولداً ما بين ذكور وإناث
عاش منهم ثلاثة ، المؤلف وأخت له وأخوه الجمالى يوسف الزرد كاش . وتوفى
شهاب الدين أحمد بن إياس فى ١٣ من شعبان سنة ٩٠٨ (١٠ من فبراير
سنة ١٥٠٣) .

ويذكر ابن إياس (٤) أخاه « على عادته » فى تواضع تام ودون أية مباهاة
بما أظهره من خبرة واسعة ومعرفة ودراية بفنه — بين أخبار شهر ذى القعدة سنة
٩١٦ (فبراير سنة ١٥١١) — فى حضرة السلطان الأشرف قانصوه الغورى
عند ما طلع إليه الأمير أركاس من ولى الدين ، الذى كان نائب الشام ، وقدم
إليه قطعة صلبة أهداها إليه بعض العربان وقال عنها إنها من الفولاذ وأنها صاعقة
نزلت ببعض الجبال ، ففرح السلطان بذلك وجمع السباكين الذين أجمعوا على صحة
ذلك ، فنظر إليها « بعض الزرد كاشية » فأنكر ذلك وقال هذه من الحجر الصلب ،
فلما سمع السلطان ذلك شق عليه ونزل إلى الميدان وجمع السباكين وحضر الأمير
أركاس ووضعوا الحجر فى النار ولكنه تفتت « فخجل الأمير أركاس من ذلك
وانتصف عليه ذلك الزرد كاش وهو الجمالى يوسف أخو مؤلفه وعد ذلك من
التوادر » .

(١) ابن إياس (طبعة كاله ومصطفى) ج ٤ ص ٤٧ س ١٢ .

(٢) Wiet, Manhal Sâfi, p. 81, no. 563.

(٣) ج ٤ ص ٤٧ .

(٤) ج ٤ ص ٢٠٤ .

كما يذكر المؤلف (١) صهرآ له - لعله كان زوج أخته - يقال له قرقاس العلاءى المصارع ، وكان أمير آخور رابع وأحد الأمراء العشرات ، قتل فى معركة البيرة على نهر الفرات فى سنة ٨٧٧ (١٤٧٣) التى انتصر فيها العسكر المصرى بقيادة الأمير يشبك من مهدى على عسكر حسن بك الطويل (أوزون حسن) ويقول عنه « وهذا كان صهرنا وكان إنساناً حسناً ديناً خيراً موصوفاً بالفروسية والشجاعة علامة فى الصراع » .

أما ما نعرفه عن محمد بن أحمد بن إياس الحنفى فإنه يتركز فيما كتبه هو عن نفسه ، فيقول (٢) أنه ولد فى ٦ من ربيع الآخر سنة ٨٥٢ (٨ من يونيو سنة ١٤٤٨) (٣) . وأنه حج فى سنة ٨٨٢ ورجع من الحج فى المحرم سنة ٨٨٣ (١٤٧٨) ليدون ما قاساه الحجاج من « شدائد عظيمة من الغلاء وموت الجمال » وما رآه بنفسه من حوادث فى مكة ، ويؤكد ذلك بقوله « وأنا حججت تلك السنة وشاهدت هذه الوقائع » (٤) .

وكان لابن إياس إقطاع وافر يدر عليه دخلاً كافياً جعله يستطيع أن يتوفر على الكتابة والتأليف فى التاريخ ونظم الشعر فى مناسبات مختلفة . نعلم هذا مما

(١) ج ٣ ص ٨٣ .

(٢) طبعة بولاق ج ٢ ص ٣٠ - حيث يقول ابن إياس عن نفسه بين أخبار سنة ٨٥٢ « وفى هذه السنة كان مولدى وذلك فى يوم السبت سادس ربيع الآخر من السنة المذكورة ، هكذا نقلته من خط والدى رحمة الله عليه » .

(٣) لا نستطيع تحديد تاريخ وفاة ابن إياس ، ولكنه من المؤكد أنه بلغ من العمر أكثر من ٧٦ سنة وأنه توفى بعد سنة ٩٢٨ (١٥٢٢) لأن آخر تاريخ كتبه بخط يده هو « يوم الأربعاء سلخ ذى الحجة الحرام سنة ٩٢٨ » ليؤرخ به الفراغ من من كتابة الجزء الحادى عشر من بدائع الزهور فى وقائع الدهور (مخطوط فاتح رقم ٤١٩٩) الذى ينتهى فيه المتن فى هذا التاريخ أيضاً . هذا ولم نعر بعد على الجزء الثانى عشر الذى أعلن عنه ابن إياس والذى يجب أن يبدأ المتن فيه بذكر أخبار سنة ٩٢٩ مما يرجح أنه توفى قبل الانتهاء من كتابته أو أن مسودات هذا الجزء فقدت لسبب ما .

(٤) ج ٣ ص ١٤٠ .

كتبه (١) بمناسبة أن السلطان الغوري في جمادى الآخرة سنة ٩١٤ (١٥٠٨) « شرع يخرج إقطاعات أولاد الناس من أجناد الحلقة وغير ذلك . . . وصار ينعم بها على المماليك بمكاتبات . . . فحصل للناس الضرر الشامل ولا سيما أولاد الناس الذين كان المماليك يهجمون عليهم في بيوتهم ويأخذون منهم مناشيرهم غضباً ويهدلونهم بالضرب » ثم يقول ابن إياس عن نفسه « وأنا من جملة من وقع له ذلك وخرج إقطاعي لأربعة من المماليك » ونظم في ذلك هذين البيتين :

يا مالك الملك يا من بالعباد ألطف دبر عبيدك وأصلح دولة الأشرف
كم من أقاطيع أخرجها وما أنصف وأطغى المماليك ذا يهجم وذا يخطف
« ولكن أعان الله تعالى » وأعيد إليه إقطاعه في السنة التالية بعد أن وقف للسلطان بقصة في الميدان الحديد الذي أنشأه بالقلعة ، ويقول ابن إياس « وحصل لى منه (السلطان) غاية الجبر ونصرنى على المماليك الذين كانوا أخذوا إقطاعى ، فعند ذلك امتدحته بهذه القصيدة وذكرت فيها أشياء كثيرة مما وقع له من المحاسن وقدمتها إليه على يد شخص من خواصه » ثم أورد قصيدة من ٣٥ بيتاً مطلعها :

بالأشرف الغورى المقدا أصبح ثغر الزمان باسم
يا قانصوه العلى قدرا فقت على من مضى وقادم

ويتبين مما تقدم أن ابن إياس كان يعتمد في معيشته على دخله من إقطاعه الوافر ، الذى أمكن أن يقتسمه أربعة من المماليك ، وأنه حزن لفقد هذا المورد الرئيسى ، وأنه كان ينظم الشعر تارة لنقد أعمال السلطان وأخرى ليمدحه به ، أى أنه كان حراً فى كتابته أميناً فى رسالته ، لا تؤثر فيه عوامل الظروف أو المناسبات ، صوفى النزعة ، يحفظ الجميل ولا يحمل الضغينة لأحد أساء إليه بل يعترف بالحق ويشيد به . وهذا ما نلاحظه فى كتابته عن جميع السلاطين الذين عاصروهم والذين توالوا على الحكم فى مصر مدة حياته ، فإنه يسجل لهم « محاسنهم » كما يعد عليهم « مساوئهم » فبينما نراه يرثى (٢) السلطان الناصر محمد بن قايىباى

(١) ج ٤ ص ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٧٣ .

(٢) ج ٣ ص ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

بهذين البيتين من شعره :

يا قبر لا تظلم عليه فطالما جلى بطلعته دجى الإظلام
طوبى لقبر قد حواه كيف لا يحكى السماء وفيه بدر تمام
نجده يقول عن هذا السلطان « وسار في المملكة أقبح سيرة . . . وليس له
من المحاسن إلا القليل » وينظم فيه هذين البيتين :

سلطاننا الناصر المفدى أخباره نقلها صحيح
بالجهل أضحي قبيح فعل فلم يفسد شكله المليح
ويدل هذا على أن ابن إياس لم تكن له أية صلة رسمية بالبلاط السلطاني في
أى وقت من الأوقات (١) ، وأنه لم يكن من المقربين لأحد من السلاطين يحظى
بمقابلته والتحدث إليه (٢) فيؤثر هذا في شخصيته الحرة وما هو معروف به من
الروية والتبصر والاتزان في أحكامه ونقده .

وعلى ذكر نظم ابن إياس للشعر - وهي ظاهرة كانت شائعة بين مؤرخى
ذلك العصر (٣) - نلاحظ أن أول أبيات من نظمه ذكرها في تاريخه « بدائع
الزهور » كانت بمناسبة قدوم الأمير جم (الجمجمة) بن عثمان إلى مصر في
شهر شعبان سنة ٨٨٦ (١٤٨١) فقال (٤) « فى المعنى » يمدح السلطان الأشرف
قايتباى :

(١) وهذا ينبنى أن ابن إياس تقلد وظيفة مؤرخ الدولة فى الحكومة المملوكية
(Historiographer) أو أنه كتب تاريخه على نمط مؤرخى الدولة أو بأسلوبهم - انظر :
الدكتور زيادة بك ، المؤرخون فى مصر ص ٥٠ Brockeimann, 159; Margoliouth, Lectures, p. 159; Suppl. Bd. II, 405

(٢) تقلد بعض المؤرخين المعاصرين لابن إياس وظائف فى البلاط السلطاني أتاحت لهم
مقابلة السلطان والتحدث إليه ، وإننا نذكر هنا على سبيل المثال ما رواه أبو المحاسن يوسف بن
تغرى بردى فى كتابه حوادث الدهور (ص ٤٧٤ - ٤٧٦) عن تجربة مدفع جديد أجريت أمام
السلطان الظاهر خشدقدم يوم الثلاثاء ١٤ من شوال سنة ٨٦٨ ويقول أبو المحاسن « وقد سألتنى
السلطان عن أمره ومسافة سقوط حجر المدفع فعرفته أنني لم أحرره فسألنى أن أحرره فى المرة الثالثة » .
وهذا يدل على صلة أبى المحاسن بالسلطان بحكم وظيفته . ولم يذكر ابن إياس أبداً أن أحدًا من
السلاطين تحدث إليه .

(٣) الدكتور زيادة بك ، المؤرخون فى مصر ص ٨٤ .

(٤) ج ٣ ص ١٨٠ .

يا أيها الملك الهمام ومن له أسد الفلا تأتي إليه ملجمة
قد فاق قدرك في الملوك تعاظما مذ صح بين يديك نطق الجمجمة
ثم بمناسبة وفاة كاتب السر أبي بكر بن مزهر في رمضان سنة ٨٩٣
(١٤٩٩) فرثاه بقصيدة منها (١) .

صارت مرامله كمثل أرامل تبكى بأعينها دما وتترّب
وكذا الدواة تسودت أقلامها حزناً عليه وأقسمت لا تكتب

وبعد سنة ٩٠٢ (١٤٩٧) تتابع ذكره لأشعاره « في المعنى » للمديح أو
التهنئة أو النقد أو الرثاء أو غير ذلك من مناسبات عامة وخاصة . والواضح من
أشعاره هذه « أنه عاش فرداً متبعاً عن كثر حوادث المجتمع الذي تقلب فيه ،
وليس ذلك بصفته مؤرخاً معنياً بتدوين الحوادث والأخبار ، بل لأنه كان رجلاً
حياً حساساً بما يجري في دولة بدت عليها مخايل الاحتضار والزوال » (٢)

وقد كان نظم الشعر في عصر ابن إياس من مستلزمات الأدباء والمتأديين
دليلاً على مبلغ ثقافتهم وتأديهم . ويذكر ابن إياس أسماء الكثيرين من هؤلاء
الأدباء والشعراء ، أمثال النواجي وابن مبارك شاه وابن النبيه وابن الشاب التايب
والشهاب المنصوري وصفى الدين الحلبي وبدر الدين الزيتوني والناصرى محمد
بن قانصوه وابن الحجار والأشموني وابن الطحان وغيرهم كثيرين . وكان هؤلاء
الشعراء يتبارون في نظم الشعر في المناسبات العامة — روى ابن إياس (٣) واقعة من
هذا النوع بمناسبة أن الشاه إسماعيل الصوفي أرسل قاصداً إلى مصر في سنة ٩١٧
(١٥١١) وعلى يده رسالة يتهم فيها على السلطان الغوري لاشتغاله بغرس الأشجار
والرياحين في الميدان الحديد الذي أنشأه بالقلعة ويهدد فيها أهل مصر بهذين
البيتين :

(١) ج ٣ ص ٢٤٩ .

(٢) الدكتور زيادة بك ، ص ٥٠ - ٥١ .

(٣) ج ٤ ص ٢٢١ - ٢٢٧ .

والسيف والخنجر ريحاننا أف على النرجس والآس
مدامنا من دم أعدائنا وكأسنا جمجمة الراس

فانبرى « جماعة كثيرة من فضلاء العصر فوق المائتى إنسان » يتبارون في
نظم الرد على هذين البيتين ، « وقيل إن السلطان لم يعجبه شىء من هذه الأجوبة
التي أجاب بها الشعراء وإنما أعجبه قول صفي الدين الحلى » :

ولى فرس للخير بالخير ملجم ولى فرس للشر بالشر مسرج
فن رام تقويى فىنى مقوم ومن رام تعويى فىنى معوج

والواقع أننا نجد فى كتب مؤرخى ذلك العصر نماذج كثيرة من أشعار
هؤلاء الأدباء تحتاج إلى عناية خاصة بدراستها لتتعرّف على هذه الحلقة الغامضة
من تاريخ الأدب العربى فى مصر .

ويذكر ابن إياس من معاصريه ، غير هؤلاء الأدباء والشعراء ، الكثيرين
من الكتاب والمؤرخين الذين عرفهم وترجم لهم فى كتابه « بدائع الزهور » مثل :
خليل بن شاهين الصفوى والعينى وأبى المحاسن وابن الصيرفى والسخاوى وابن
الطولونى . كما يذكر من شيوخه جلال الدين السيوطى وعبد الباسط بن خليل
يستشهد بأقوالهما وأشعارهما ويذكرهما فى كثير من الاحترام والتقدير وعرفان الجميل .

أما فى الأجزاء الغير معاصرة من كتابه فإنه يقول^(١) « وقد طالعت على هذا
التاريخ كتباً شتى نحو سبعة وثلاثين تاريخاً حتى استقام لى ما أريد » . ثم ذكر
الكثير من أسماء من نقل عنهم من الأولين أمثال : ابن عبد الحكيم والكندى وابن
وصيف شاه والقضاعى وأبى شامة والمسعودى والذهبى والواقدى والصولى وابن
زولاق وابن الداية والحاظ وابن خلكان وابن عساكر والمسبحى وابن الأثير وابن
الجوزى والثعلبى ، ثم المقرئى وابن حجر العسقلانى وابن فضل الله العمري وغيرهم
من أبناء الجيل السابق لعصره .

(١) مخطوط فاتح رقم ٤١٩٧ ص ١ ب .

وكتب ابن إياس عدة مؤلفات (١) نعرف منها : كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار ؛ وهو كتاب في الفلك والهيئة وتركيب الكون وآثار مصر الفرعونية وملوكها - وكتاب نزهة الأمم في عجائب الحكم ، ويبحث في تاريخ العالم - وكتاب منتظم بدع الدنيا وتاريخ الأمم ، ويتناول تاريخ الدنيا إلى عصر الخليفة المكتفي - وكتاب عجائب السلوك ، وهو ملخص لبدايع الزهور - وكتاب عقود الجمان في وقائع الأزمان ، وهو ملخص مستقل في تاريخ مصر يوجد منه مخطوط الجزء الثاني في مكتبة أيا صوفيا باستانبول رقم ٣٣١١ بخط المؤلف وأتم كتابته يوم الجمعة ١٧ من ربيع الأول سنة ٩٠٥ ، وهذه النسخة تشمل تاريخ مصر من سنة ٦٥٤ إلى سنة ٩٠٤ ، ولا علاقة لهذا الكتاب الأخير بكتاب بدايع الزهور أو بمؤلفات ابن إياس الأخرى .

ويشير ابن إياس (٢) إلى كتاب من مؤلفاته ويرمز إليه بكلمة « التاريخ » وذلك بمناسبة ذكره لحوادث خلع السلطان الظاهر تمر بغا فيصف كيف أن المماليك نزلوا من الطباق ونهبوا الحواصل السلطانية وانتهكوا حرمة دور الحرم ، ويقول « وهذا أمر مشهور ولو لم نذكره في التاريخ » .

وقد تعودنا أن نقرأ مثل هذه الإشارة إلى مؤلفات أخرى في كتب المؤرخين المعاصرين لأبن إياس ، فنجد أبا المحاسن مثلاً يقول في النجوم الزاهرة (٣) « وقد ذكرنا أمره في تاريخنا الحوادث مفصلاً » أو « وقد سقنا حكايته بتطويل في تاريخنا الحوادث » أي أنه يترك ذكر التفاصيل لكتابه حوادث الدهور .

فهل نفهم من هذا أن ابن إياس كتب « تاريخاً » آخر أوسع من « بدايع الزهور في وقائع الدهور » ! وأنه اعتاد أن يترك التوسع في ذكر التفاصيل لهذا

(١) انظر الدكتور زيادة بك - المؤرخون في مصر - ص ٥٣ ،

Brockelmann, Suppl. Bd., II, 405'

(٢) هنا فيما بعد ص ٢٠٢ س ١٢ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٥٠٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢ ،

٧٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٤٥ ، ٨٠٥ ، ٨١٣ - أو إشارة أبي المحاسن لكتابه « المنهل الصافي » في النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٧٩٩ .

« التاريخ » كما كان يفعل أبو المحاسن ! وأن عدم ذكره تفاصيل هذه الحادثة في « التاريخ » إنما كان لفداحة أمرها من الناحية الخلقية ، ولأنه أسف لانتهاك المماليك حرمة دور الحرم السلطاني ، فأثبت ذلك هنا وأشار إليه ! ولعلنا نعتز على نسخة من مخطوط هذا « التاريخ » يوماً ما ، فنعرف كنه مادته ومحتوياته .

على أننا نعرف ابن إياس بكتابه الأول « بدائع الزهور في وقائع الدهور » الذي كتبه على طريقة الحوليات الشائعة بين مؤرخي ذلك العصر ، فكان يدون الحوادث شهراً بعد شهر في الأجزاء الغير معاصرة من كتابه ، ثم يوماً بعد يوم في الأجزاء الأخيرة منه . ووصف فيه أحوال مصر الداخلية إبان الفترة الأخيرة من الدولة المملوكية ، دون أى تمييز لناحية خاصة منها ، سواء عنده أن يكتب عن ولاية الحكام والخلفاء ووفاتهم أو خلعتهم وما يصحب ذلك من ثورات داخلية وطفغان المماليك ، أو عن النظم الإدارية والحريرية وما بقى منها من القديم وما تجدد وما ألغى منها أو عدل ، أو أن يكتب عن الحياة العامة والحالة الاجتماعية والأعياد والمواسم والحفلات الشعبية ومواكب الخلفاء السلاطين واستقبال سفراء الدول الأخرى وما يرتبط بذلك من خلع وهدايا ورسائل ، أو الحالة الاقتصادية وأسعار المحاصيل والمسكوكات من الذهب والفضة والنحاس ، أو ما ابتليت به البلاد من أوبئة وأمراض وتعداد من توفى أثناء مثل هذه الفصول ، أو الأرصاد الجوية من خسوف القمر وكسوف الشمس وثورة العواصف وسقوط الأمطار والبرد والتلج ، أو مناسيب النيل في زمن الفيضان والتحريق ، أو ما أنشئ من مبان وعمائر ومساجد وربوع وقباب ومدافن ، أو أخبار العلماء والأدباء والشعراء والأعيان وتراجم من توفى منهم يوردها في حينها وفي مكانها بين كل تلك الأخبار — يكتب عن كل هذا باختصار وعزوف عن الإطالة والإطناب ، ولكن بما يدل على دقة ملاحظته وشدة استقصائه للحقائق وصرامته في الحكم على الناس دون محاباة أو تملق . وقد كان ابن إياس على صلة طيبة بالكثيرين من أعيان الدولة وكتاب السر وخواص السلطان وكان أخوه الجمالي يوسف زردكاشاً بالقلعة ،

أى أنه كان يستقى أخبار الحوادث - التي لا يراها بنفسه - من مصادر يوثق بها. وإذا شك في خبر أو تاريخ ذكر ذلك ، مثل قوله (هنا ص ٨٢ س ٢) « وفيه توفى ، أو في الشهر الذي قبله » أو أن يستدرك نفسه ، في قوله (ص ١٤٧ س ١٤ و ١٥) « وقد تقدم القول على ذلك ولكن وقع السهو منى عن إيراده في محله بما تقدم » .

وكتب المؤلف في مقدمة الجزء الرابع من كتابه (مخطوط فاتح رقم ٤١٩٧) يفسر الغرض من تأليفه له ويقول (في صفحتي ١ ب و ٢٢) :

« الحمد لله الذى فاوت بين العباد ، وفضل بعض خلق على بعض حتى فى الأمكنة والبلاد ، والصلاة والسلام على سيدنا أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وصحبه السادة الأجداد ، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه ، وجعلنا ممن يحمد قصده على دفع قضاءه ، وبعد فهذا جزء من كتابنا المؤلف فى التاريخ الموسوم ببداية الزهور فى وقائع الدهور ، وقد أوردت فيه فوائده سنوية ، وغرائب مستعذبة مرضية تصلح لمسامرة الجليس ، وتكون للمنفرد كالأنيس ، وقد طالعت على هذا التاريخ كتاباً شتى نحو سبعة وثلاثين تاريخاً حتى استقام لى ما أريد ، وجاء بحمد الله كالدرد النضيد ، وفيه أقول :

طالع كتابى إن أردت مخبراً
عن مبتدا خبر الدهور بما جرى
فتراه كالمرآة تنظر فعلماً
أبدا الزمان عجائبها بين الورى
« وقد توخيت فيه أخبار مصر وأوردت ذلك شيئاً فشيئاً على الترتيب قاصداً فيه الاختصار ، فجاء بحمد الله ليس بالطويل الممل ، ولا بالقصير المخل ، وذكرت فيه ما وقع فى القرآن العظيم من الآيات المكرمة فى أخبار مصر كناية أو تصريحاً (٢٢) وما ورد فيها من الأحاديث الشريفة البوية فى ذكرها ، وما خصت به من الفضائل ، وما فيها من المحاسن دون غيرها من البلاد ، وما اشتملت عليه من عجائب وغرائب ووقائع وغير ذلك ، ومن نزلها من أولاد آدم ونوح عليهما السلام ، ومن دخلها من الأنبياء عليهم السلام ، ومن ملكها من

مبتدأ الزمان من الجبايرة والعالقة واليونان والفراعنة والقبط وغير ذلك ، ومن وليها في صدر الإسلام من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين ، ومن وليها من طائفة الأخشيدية والفاطميين العبيدية ، ومن وليها من بنى أيوب وهم الأكراد ، ومن وليها من ملوك الترك والجزراكسة إلى وقتنا هذا وهو افتتاح عام إحدى وتسعمائة ، ومن كان بها من الحكماء والعلماء والفقهاء والمحدثين والقراء ، ومن كان بها من الصلحاء والزهاد ، ومن كان بها من الشعراء وغير ذلك من أعيان الناس ، وقد بينت ذلك في تراجمهم من مبتدأ خبرهم وذكر أنسابهم ومدة حياتهم إلى حين وفاتهم ، حسبما يأتي ذكر ذلك في مواضعه على التوالي من الشهور والأعوام .

هذا ولم نعر على نسخ الأجزاء الثلاثة الأولى من بدائع الزهور في وقائع الدهور ، ويظهر أن ابن إياس لم يكتبها إطلاقاً ، وحتى إذا كان قد كتبها فإننا لا نستطيع أن نتصور مادتها ، هل هي تاريخ مصر قبل الإسلام ! وهو ما تكلم عنه بإيجاز في بداية الجزء الرابع—وقد رأينا أنه أشار إلى ذلك أيضاً في مقدمته له ، أم هي ذكر بدء الخليقة وعجائب المخلوقات وقصص الأنبياء وما يشبه ذلك ! ولكن هذا كله لا يملأ ثلاثة أجزاء من حجم أجزاء الكتاب .

أو أن ابن إياس ربما كان قد تخيل موضوع هذه الأجزاء الثلاثة الأولى ، عند كتابة مقدمته للجزء الرابع ، على أمل أن يكتبها بعد الفراغ من تحرير هذا الجزء . والواقع أنه كان واسع الخيال في مضمون هذه المقدمة ولم يقدر ما لديه من مسودات وما فيها من بيانات ، بل ولم يفكر عند كتابتها فيما سوف يتضمن هذا الجزء الرابع من محتويات ، أو فيما سيكون عليه حجمه ، أو في عدد أجزاء الكتاب التالية لهذا الجزء ، إذ نراه يقول في مقدمته « وذكرت فيه (الجزء الرابع) . . . أخبار مصر . . . ومن وليها من ملوك الترك والجزراكسة إلى وقتنا هذا وهو افتتاح عام إحدى وتسعمائة » — أى أنه كان يتصور أن هذا الجزء سوف يشمل تاريخ كل هذه السنين حتى سنة ٩٠١ ، ثم تبين له أثناء الكتابة بعد ذلك ما بلغته ضخامة حجمه فتوقف في الجزء الرابع عند أخبار سنة ٧٤١ (١٣٤١) ، وتلاه بأجزاء أخرى أورد بين محتويات الجزء التاسع منها أخبار سنة ٩٠١ هذه .

وقد كان أمل المؤلف أن يخرج كتابه هذا في اثني عشر جزءاً ، انتهى الجزء الحادى عشر منها بأخبار سنة ٩٢٨ إلى آخر يوم منها ، وكان ابن إياس إذ ذاك في السابعة والسبعين من عمره . ولا ندرى هل عاجلته المنية قبل أن يبدأ في تحرير الجزء الثانى عشر ، أو أنه بدأه وكتب قسماً منه فقدت مسوداته ولم نعر عليها . أما الأجزاء الأخرى لكتاب « بدائع الزهور في وقائع الدهور » فإننا نعرف منها الرابع والخامس والثامن والحادى عشر ، وهى التى كتبها المؤلف بخطه ، والجزعين التاسع والعاشر . المنقولين طبق الأصل تقريباً من نسخة المؤلف ، وقسم من الجزء السادس في مخطوط فينا الآتى ذكره (رقم ٧) . ويوجد غير ذلك ٢٧ نسخة خطية لأجزاء مختلفة من هذا الكتاب ، اختصر فى بعضها متن الأصل إلى النصف أو إلى أقل من ذلك . وفيما يلي بيان هذه النسخ (١) :

١ - ٤ أربعة نسخ بخط المؤلف ، محفوظة في مكتبة جامع الفاتح باستانبول ، وأرقامها ٤١٩٧ ، ٤٢٠٠ ، ٤١٩٨ ، ٤١٩٩ . مقاس الصفحة ٢٥×١٩ سم . وبكل صفحة ٢٣ سطراً .

١ - فاتح ٤١٩٧ ، الجزء الرابع من الكتاب ، يتناول التاريخ إلى سنة ٧٤١ ، فرغ المؤلف من كتابته يوم الأحد ١٢ من المحرم سنة ٩٠١ ، وبه ٢٥٥ ورقة .

وكتب المؤلف فى صفحة العنوان « الجزء الرابع من بدائع الزهور فى وقائع الدهور تأليف كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن إياس الحنفى عامله الله بلطفه الحنفى والمسلمين أجمعين آمين » وجاء فى الصفحة الأخيرة (الحرد) « وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة على يد كاتبها ومؤلفها فقير رحمة ربه محمد بن أحمد بن إياس الحنفى عامله الله بلطفه الحنفى وذلك يوم الأحد ثانى عشر شهر الله المحرم

(١) سبق أن نشر بيان مفصل لهذا النسخ الخطية فى المقدمة الألمانية للجزء الرابع من بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، ثم ترجم بعض تفاصيل هذا البيان إلى العربية فى مقدمة الجزء الخامس ، لذلك فإننى أكتفى هنا بأن أخص وصف هذه النسخ الخطية .

الحرام افتتاح سنة إحدى وتسعمائة من الهجرة النبوية . . . » .

٢ - فاتح ٤٢٠٠ ، الجزء الخامس ، من سنة ٧٤٢ إلى سنة ٧٨٨ ، تمت

كتابته يوم الإثنين ٢ من شوال سنة ٩٠١ ، وبه ٢٢١ ورقة .

وكتب المؤلف في صفحة العنوان « الجزء الخامس من بدائع الزهور

في وقائع الدهور تأليف كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن

إياس الحنفى . . . »

وفي الصفحة الأخيرة « وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك على يد

كاتبه ومؤلفه فقير رحمة ربه تعالى محمد بن أحمد بن إياس الحنفى . . .

وذلك في يوم الإثنين ثانی شهر شوال من شهور سنة إحدى وتسعمائة من

الهجرة النبوية . . . »

٣ - فاتح ٤١٩٨ ، الجزء الثامن ، من سنة ٨٥٧ إلى سنة ٨٩٠ ، انتهى من

كتابته يوم الأحد ٤ من ربيع الأول سنة ٩١٣ ، وبه ٢٣١ ورقة .

وكتب المؤلف في صفحة العنوان « الجزء الثامن من بدائع الزهور

في وقائع الدهور تأليف كاتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن

أحمد بن إياس الحنفى . . . »

وبدأ الصفحة الأولى بقوله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين ،

أقول :

إذا نظرت لما ألفت فيه فقل كم أول تارك عالماً لدى خالف

يستخرج الدر قاريه اللييب كما يستخرج الغايص الدر من صدف

» ذكر سلطنة الملك الأشرف أبي النصر سيف الدين أینال العلالی

الظاهری . . . »

وفي الصفحة الأخيرة « وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة وتحريرها

على يد كاتبها ومؤلفها العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن إياس

الحنفى . . . وذلك في يوم الأحد رابع ربيع الأول سنة ثلاثة عشر

وتسعمائة . . . وأقول فيه :

وتاريخ يفرق كل هم ويبعث كل بشر بعد غم
إذا سرحت طرفي فيه يوما رمى شيطان أجزائي بسهم»
٤ - فاتح ٤١٩٩ ، الجزء الحادى عشر ، من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ ،
فرغ من كتابته يوم الأربعاء سلخ ذى الحجة سنة ٩٢٨ ، وبه ٢٦٢
ورقة .

وكتب المؤلف فى صفحة العنوان « الجزء الحادى عشر من بدائع
الزهور فى وقائع الدهور تأليف كاتبه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن
أحمد بن إياس الحنفى . . . »

وفى الصفحة الأخيرة « يتلوه الجزء الثانى عشر من بدائع الأمور
(كذا) فى وقائع الدهور وكان الفراغ من هذا الجزء فى يوم الأربعاء
سلخ ذى الحجة الحرام سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وذلك على يد كاتبه
ومؤلفه فقير رحمة ربه تعالى محمد بن أحمد بن إياس الحنفى . . . » .

٥ - ٦ - نسختان منقولتان من الأصل :

٥ - باريس ١٨٢٤ بالمكتبة الأهلية (Arabe 686) ، الجزء التاسع ،
من سنة ٨٩١ إلى سنة ٩١٢ ، مؤرخة فى ٢٨ من ربيع الأول سنة ١١٢٧
ونقلت من نسخة المؤلف التى فرغ من كتابتها يوم الاثنين ١٥ من المحرم
سنة ٩١٤ ، وبها ١٦٧ ورقة ، وفى كل صفحة ٢٩ سطراً .

٦ - ليننجراد بالمتحف الأسيوى ، مخطوط Rosen رقم ٤٦ ، الجزء العاشر ،
من سنة ٩١٣ إلى سنة ٩٢١ ، مؤرخة فى شهر رجب سنة ١١٢٧ ،
ونقلت من نسخة المؤلف التى انتهى من كتابتها يوم الاثنين مستهل المحرم
سنة ٩٢٢ ، وبها ٣٠٧ ورقة ، وفى كل صفحة ٢٩ سطراً . وهذه
النسخة مكتوبة بخط يخالف خط النسخة السابقة .

٧ - ٣٤ - نسخ أخرى لأجزاء الكتاب اختصر فيها متن الأصل :

٧ - فينا بالمكتبة الأهلية (Fluegel 923;A.F.274=454) من سنة
٧٨٥ إلى سنة ٨١٠ ، وبها ٢٠٧ ورقة . والظاهر أن هذه النسخة تؤلف

قسماً من الجزء السادس للكتاب ، ولكن اختصر فيها المتن حتى أخبار سنة ٨٠٠ ، ثم نسخ بتوسع فيما بعد ذلك أكثر منه في نسخة ليدن (رقم ١٥) والراجع أن الناسخ نقل هذا الجزء الأخير منها طبق الأصل تقريباً .

- ٨ - باريس ١٨٢٢ بالمكتبة الأهلية ، (Ancien Fonds 595 A) ،
وبها ٣٨٣ ورقة وتتألف من جزئين : الأول (ورقة ١ - ٢١٦ ، ٢٢٥ -
٢٣٠) من سنة ١ إلى سنة ٧٨٤ ، والثاني (ورقة ٢١٧ - ٢٢٤ ،
٢٣١ - ٢٨٣) من سنة ٧٨٥ إلى سنة ٨٥٧ .
- ٩ - باريس ١٨٢٣ بالمكتبة الأهلية (Ancien Fonds 595 B) ، وبها
٣١٧ ورقة ، منها الأوراق من ١ إلى ٨٤ تتناول تاريخ السنوات من
٨٥٧ إلى ٩٠٦ والأوراق من ٨٤ إلى ٣١٧ السنوات من ٩٢٢ إلى ٩٢٨
- ١٠ - باريس ١٨٢٥ بالمكتبة الأهلية (Ancien Fonds 689) ، الجزء
الحادى عشر ، من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ ، وبها ٣٤٠ ورقة والأوراق
الأولى منها ناقصة .
- ١١ - لندن بالمتحف البريطانى (Add. 7323) ، من سنة ٧٨٤ إلى سنة ٨٥٧
وبها ٢٥٢ ورقة .
- ١٢ - لندن بالمتحف البريطانى (Add. 18514) ، وبها ٣٨٧ ورقة ، وهى
من جزئين الأول يتناول التاريخ إلى سنة ٦٤٨ وثانى إلى سنة ٧٨٤ .
- ١٣ - لندن بالمتحف البريطانى (Add. 18515) ، من سنة ٧٨٤ إلى سنة ٩٠٦
وبها ٢٢٧ ورقة .
- ١٤ - لندن بالمتحف البريطانى (Add. 18516) ، من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨
وبها ٣٧٧ ورقة .
- ١٥ - ليدن (367 Warn; Dozy, Catal. 832 = II 183) ، من سنة ٧٨٤
إلى سنة ٨٥٧ ، وبها ٢٥١ ورقة .
- ١٦ - روما بمكتبة الفاتيكان (Arabe 869) من سنة ٨٧٤ إلى سنة ٩٠٦ ،

وبها ١٥٢ ورقة .

١٧ - نسخة الأستاذ Nicholson في كامبردج (J.R.A.S., 1899, P.909)

من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ ، وبها ٢٥٦ ورقة .

١٨ - استانبول ، عاشر أفندى رقم ٢٣٢ ، من سنة ١ إلى سنة ٧٨١ ، وبها ٣٣٢ ورقة .

١٩ - استانبول ، عاشر أفندى رقم ٢٣٥ ، من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ .

٢٠ - استانبول بمكتبة جور لولى على باشا رقم ٣٤٧ ، من سنة ٦٧٨ إلى سنة ٨٢٥ .

٢١ - استانبول بمكتبة جور لولى على باشا رقم ٣٤٨ ، من سنة ٨٢٥ إلى سنة ٩٠٦ .

٢٢ - استانبول بمكتبة جور لولى على باشا رقم ٣٤٩ ، من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ .

٢٣ - استانبول بمكتبة داماد إبراهيم باشا رقم ٨٨٧ ، من سنة ١ إلى سنة ٨٦٥ .

٢٤ - استانبول بمكتبة داماد إبراهيم باشا رقم ٨٨٨ ، من سنة ٨٦٥ إلى سنة ٩٠٦

ومن سنة ٩٢٢ إلى ٩٢٨ .

٢٥ - القاهرة بدار الكتب المصرية (تاريخ رقم ٥٤٥) من سنة ٩٢٢ إلى سنة

٩٢٨ ، وبها ٣٠٦ ورقة .

٢٦ - القاهرة بمكتبة المرحوم أحمد تيمور باشا (تاريخ رقم ٩٢) من سنة ٨٢٤

إلى سنة ٩٠٦ ، ومن ٩٢٢ إلى ٩٢٨ .

٢٧ - القاهرة بمكتبة المرحوم أحمد تيمور باشا (تاريخ رقم ٢٣٣٧) من سنة

٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ .

٢٨ - القاهرة ، كانت في مكتبة سليمان أباطة باشا ، من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ .

٢٩ - القاهرة ، بمكتبة الجامع الأزهر ، (وكانت قبل ذلك في مكتبة محمد

راتب باشا) من سنة ٩٢٢ إلى سنة ٩٢٨ .

٣٠ - القاهرة ، بمكتبة على رفاعه ، من سنة ٧٨٧ إلى سنة ٩٠٦ .

٣١ - القاهرة - نسخة في ثلاثة مجلدات كانت في مكتبة المرحوم على باشا

مبارك .

٣٢ - القاهرة ، بمكتبة الجمعية الخيرية الإسلامية (كانت أصلا بمكتبة

المرحوم الشيخ محمد عبده) ، وهي في مجلدين .

٣٣ - القاهرة - نسخة في مجلدين كانت بمكتبة المرحوم رأفت بك

٣٤ - بانكيبور بالهند (Oriental Public Library, no 1072) من سنة ٨٥٧

إلى سنة ٩٠٦ ، وبها ٢٩٣ ورقة .

ونستخلص من البيان السابق الترتيب الآتي لمخطوطات كتاب « بدائع الزهور
في وقائع الدهور » حسب تاريخ الفترات التي تتناولها كل من هذه النسخ ،
وأرقام المخطوطات المذكورة فيما يلي هي أرقامها المسلسلة المذكورة في البيان السابق :

تاريخ الفترة	في مخطوط	من سنة	إلى سنة	بخط المؤلف	أختصر فيه المتن
١	١٢	٦٤٨			
١		٧٤١		١	
١	١٨	٧٨١			
١	٨	٧٨٤			
١	٢٣	٨٦٥			
٦٤٩	١٢	٧٨٤			
٦٧٨	٢٠	٨٢٥			
٧٤٢		٧٨٨		٢	
٧٨٤	١٥	٨٥٧			
٧٨٤	١٦ و ١٣	٩٠٦			
٧٨٥	٧	٨١٠			
٧٨٥	١١ و ٨	٨٥٧			
٧٨٧	٣٠	٩٠٦			
٨٢٤	٢٦	٩٠٦			
٨٢٥	٢١	٩٠٦			
٨٥٧		٨٩٠		٣	

تاريخ الفترة		في مخطوط	
من سنة	إلى سنة	بخط المؤلف	اختصر فيه المتن
		أو طبق الأصل منه	
٨٥٧	٩٠٦		٩ و ٣٤
٨٦٥	٩٠٦		٢٤
٨٩١	٩١٢	٥	
٩١٣	٩٢١	٦	
٩٢٢	٩٢٨	٤	٩ و ١٠ و ١٤ و ١٧ و ١٩ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ .

بقي أن أذكر شيئاً عن أسلوب ابن إياس ولغة كتابه ، فإنه — مثل غيره من مؤرخي ذلك العصر ، وعلى الأخص أبي المحاسن — كان يكتب بلغة سهلة بسيطة أقرب إلى العامية منها إلى الفصحى ، وتزخر بمصطلحات دخيلة من الإيرانية والتركية واليونانية وغير ذلك من اللغات المجاورة ، ولا سيما في كل ما له علاقة بالبلاط السلطاني والجيش والإدارة ، وقد أوردت هذه المصطلحات في فهرس خاص بها .

ونلاحظ أن ابن إياس في كتابته لا يعبأ كثيراً بقواعد الإملاء ، فهو ينقط التاء المربوطة في آخر الكلمات مثل الخليفة والقلعة أو يهمل نقطها ، وأحياناً يضع الهمزة اللينة في أماكنها مثل نائب والمؤمنون وأحياناً يترك وضعها ، أو يكتب تاء التأنيث المفتوحة عوضاً عن المربوطة في مثل زوجة القاضي أو نفقة البيعة يكتبها زوجت ونفقت ، أو يستبدل حرف الدال بالذال كأن يقول حذرة البقر بدلا من حذرة البقر ، أو يخلط بين الجمع والمفرد في مثل الذي والذين ، أو المذكر والمؤنث في مثل التي والذى ، أو الرفع والجر والنصب في كلمات « أخوه وأخيه وأخاه » . وقد صححت هذه الهنات دون أن أشير إليها في الحواشي على اعتبار أنها

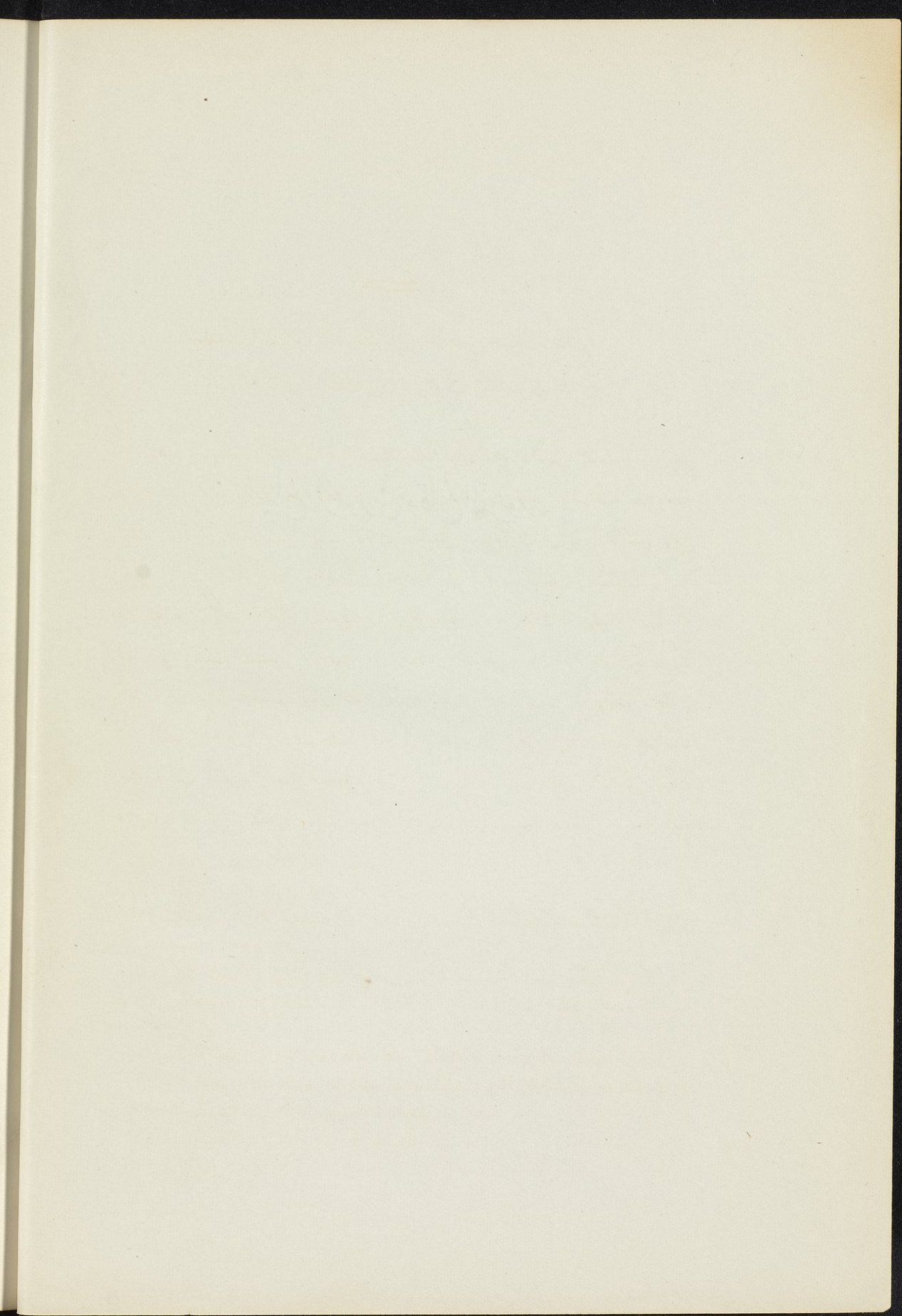
وقعت سهواً من المؤلف عند ما كان يتحمس لخبر يورده فيكتب كما ينطق لا كما يجب أن تكون عليه قواعد اللغة . والواقع أنني حاولت جهدي أن أحافظ على لغة الكتاب ، فكان من أثر ذلك أنني تعودتها ، وفاتني أن أصحح بعض هذه الهنات في مثل قوله (هنا ص ١٥٠ س ٧) « في نظر حرمين القدس والحليل » أو (ص ١٥٣ س ١٤) « أحد مقدمين الألو ف » كما فاتني بعض أغلاط مطبعية ما كان لمصحح المطبعة تداركها لأن الصواب فيها مرهونة معرفته بالبحث العلمي وقد أشرت إليها في الاستدراك .

أما في غير ذلك فإنني تركت لغة الكتاب وما فيها من كلمات وقواعد عامية كما هي دون أى تغيير فيها أو تصحيح ، لتكون نموذجاً يبحثه المعنيون بهذه الناحية فلم أغير مثلاً قوله (هنا ص ١٣٧ س ٧) « فن وجدته بيسكر » أو قوله (ص ١٨٢ س ٣ و ٤) « وكان الأمير تمر بغا ييمهد لنفسه فقصد سلطنة يلباي حتى يشيله من قدامه ويتسلطن من بعده » . بل إنني تجاوزت أحياناً عن بعض غلطات الإملاء في سبيل المحافظة على لغة الكتاب في مثل قوله (ص ٤٥ س ١٠ - ١٣) « وفي رجب طفش جماعة من فرسان العرب ركاب خيول وشرعوا يعرفون الناس . . . وكان ذلك وقت القايلة فيخطفوا عمائم الفقهاء وسلبوا قماش الناس من عليهم . . . وكانت هذه أباحة صعدت من ذلك العربان » . وإنني أرجو القارئ أيضاً أن يتجاوز عن أمثال هذه الهنات والعبارات ، وسوف يرى أن الكثير من كلمات اللغة العامية وقواعدها في وقتنا الحاضر ترجع إلى عصر ابن إياس وربما إلى ما قبل ذلك ، مثال ذلك استعمال الباء في أول الفعل المضارع كما في قوله « بيسكر » أو « ييمهد » .

محمد مصطفى

حلوان في ١٤ من أغسطس سنة ١٩٥١

بدائع الزهور في وقائع الدهور



ذكر

سلطنة الملك الأشرف أبي النصر سيف الدين أينال العلاى الظاهرى برقوق الناصرى فرج

وهو السادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو
الثانى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم فى العدد ، بويغ بالسلطنة بعد خلع
٦ الملك المنصور عثمان بن الملك الظاهر جقمق ، وذلك فى يوم الاثنين ثامن
ربيع الأول سنة سبع وخسين وثمانمائة ، وتلقب بالملك الأشرف . —
وقد تقدم أن جماعة من الأشرفية (١) والمؤيدية (٢) والمماليك السيفية (٣) لما أن
٩ وثبوا على الملك المنصور توجهوا إلى بيت الأتابكى أينال (٤) وأركبوه غصباً
وأثوا به إلى بيت قوصون الذى عند حدرة البقر (٥) ، فجلس به وأرسل خلف
أمير المؤمنين حمزة (٦) ، فلما حضر قام فى سلطنة الأتابكى أينال غاية القيام ،
١٢ وخلع الملك المنصور من السلطنة قبل أن ينكسر ، وبايغ الأتابكى أينال
ونودى باسمه فى القاهرة ، واستمر الحرب ثائراً بينهما مدة (٧) سبعة أيام

(١) ممالك السلطان الأشرف برسباى .

(٢) ممالك السلطان المؤيد شيخ .

(٣) المماليك السيفية هم : «ممالك الأمراء الذين خدموا فى باب السلطنة بعد موت أستاذيهم»
حوادث الدهور ص ٤٤٣ .

ويطلق هذا الاسم على المماليك الذين لا ينتمون إلى طائفة معينة من طوائف المماليك الكبيرة ،
كالأشرفية والمؤيدية ، بل هم فئات صغيرة من ممالك الأمراء أو السلاطين التحقوا بجمدة الحكومة
بعد موت أستاذيهم .

(٤) بيت الأتابكى أينال الأجرود «تجاه قلعة الكبش» — حوادث الدهور ص ١٦٨ .

(٥) بيت قوصون عند حدرة البقر «المعد قديماً لسكنى من يلى الأمرة الكبرى تجاه قلعة الجبل»

بالرملة — التبر المسبوك ص ٤٢٩ ، وحوادث الدهور ص ١٦٨ .

(٦) هو الخليفة العباسى القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة .

(٧) فى الأصل : منذ .

وقتل في هذه المدة من الناس ما لا يحصى (٢٢ آ) وآخر الأمر انكسر الملك المنصور وملك أينال باب السلسلة ، فلما استقر بباب السلسلة بعث جماعة من الأشرفية قبضوا على الملك المنصور وقيده وأدخلوه البحرة (١) ، وقبضوا على جماعة من الأمراء الظاهرية ، فبات ليلة الاثنين في باب السلسلة . — فلما كان يوم الاثنين أحضر إليه شعار الملك وأفيض عليه ، وقدمت إليه فرس النوبة فركب من سلم الحراقة ، وحمل القبة والطير على رأسه ولده المقر الشهابي أحمد (٢) ، ومشت قدامه الأمراء حتى طلع من باب سر القصر الكبير ، وجلس على سرير الملك ، وباس له الأمراء الأرض ، ودقت له البشائر بالقلعة ، ونودي باسمه في القاهرة ، وارتفعت له الأصوات بالدعاء من الخاص والعام .

أقول : وكان أصل الملك الأشرف أينال (٣) جركسي الجنس ، جلبيه الخواجي علاي الدين على فاشتره منه الملك الظاهر برقوق (٤) ، وصار من جملة كتابيات (٥) السلطان ، فلما توفى الملك الظاهر برقوق وتولى ابنه الملك الناصر فرج فأعتقه وأخرج له خيلاً وقماشاً وبقي جمداراً ، ثم

(١) قاعة البحرة — انظر : G. Wiet, Notes d'épigraphie, III, Syria, VII, 1926,

p. 167, No. 2.

(٢) يحمل أتاكب العساكر «القبة والطير» على رأس السلطان في المواكب الرسمية ، وكانت العادة عندما يتولى سلطان جديد أن يحملها على رأسه في أول موكب رسمي الأمير المرشح لوظيفة الأتابكية ، وهذا ما كان هنا إذ أن السلطان أينال أراد في أول الأمر أن يعين ولده في الأتابكية ولكنه عدل عن ذلك إزاء تدمير الأمراء ، ثم عينه فيما بعد في شهر ذي القعدة سنة ٨٦٢ .

(٣) في النجوم الزاهرة ص ٤٢٢ « وكان اسم أينال غير أينال فاستقر أينال » — انظر عن

أسماء المماليك : Mostafa, Beitrage, p. 209 .

(٤) « في حدود سنة ٧٩٩ تخميناً » — النجوم الزاهرة ص ٤٢٢ .

(٥) في النجوم الزاهرة ص ٤٢٢ « ودام أينال هنا كتابياً بطبقة الزمام » — و« المماليك الكتابية » هم المماليك التلاميذ الذين يتعلمون ويتدربون في طباق مدرسة المماليك بالقلعة ، انظر : Mostafa, Beitrage, p. 212, n. 2. — ويشبههم الفلفشندي في صبح الأعشى (ج ٣ ص ٤٨١) بصبيان الحجر في الدولة الفاطمية حيث يقول : إن صبيان الحجر كانوا يقيمون « في حجر منفردة لكل حجرة منها اسم يخصها ، يضاؤون ممالك الطباق السلطانية الآن المعبر عنهم بالكتابية » . وانظر أيضاً المخطط للمقرئزي طبعة بولاق ج ١ ص ٤٤٣ . وراجع : بعض ملاحظات جديدة في تاريخ دولة المماليك بمصر للدكتور محمد مصطفى زيادة ، ص ٨٨ حاشية ٦٣ .

بقي خاصكياً ، ثم بقي أمير عشرة^(١) في دولة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ ، ثم بقي أمير طبلخاناه^(٢) رأس نوبة ثانی في دولة الملك الأشرف برسبای ، ثم بقي نائب غزة^(٣) ، وسافر مع الأشرف برسبای لما توجه إلى آمد (٢ ب) فيجعله نائب الرها وذلك في سنة ست وثلاثين وثمانمائة ، ثم أحضره الأشرف برسبای إلى القاهرة وأنعم عليه بتقدمة ألف واستمرت نيابة الرها بيده زيادة على التقدمة ، ثم نقله الأشرف إلى نيابة صفد وخرج إليها في سنة أربعين وثمانمائة ، واستمر بصفد إلى دولة الملك الظاهر جقمق فبعث خلفه ، فلما حضر قرره في مقدمة تغرى بردى المؤدى لما توفي وصار دواداراً كبيراً بمصر عوضاً عن تغرى بردى المؤدى ، فلما توفي الأتابكي يشبك السودونى قرر في الأتابكية عوضاً عن يشبك السودونى وذلك في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، واستمر على ذلك حتى توفي الظاهر جقمق وتولى ابنه الملك المنصور عثمان فوثبوا عليه العسكر وتوجهوا إلى بيت الأتابكى أينال فأركبوه غضباً ، وأقام الحرب ثائراً بين الفريقين سبعة أيام ، فلما انكسر المنصور وقع الاتفاق على سلطنته فسلطوه وتلقب بالملك الأشرف^(٤).

فلما تم أمره في السلطنة وجلس على سرير الملك أخذ في تدبير أمره وإصلاح شأنه ، ثم أنه عين الأتابكية لولده المقر الشهابى أحمد فعز ذلك على الأمراء فقرر فيها تانى بك البُردبكي فأخلع عليه وأقره في الأتابكية عوضاً عن نفسه ، وأنعم على ولده الشهابى أحمد بتقدمة ألف . ثم عمل الموكب وأخلع على الأمير خُشقدم وقرر في أمرة السلاح (٣ آ) عوضاً عن تم من عبد الرزاق ، وأخلع على طوخ بونى بازق^(٥) وقرر أمير مجلس ،

(١) في أوائل سنة ٨٢٤ — النجوم الزهرة ص ٤٢٢ .

(٢) في سنة ٨٢٥ — المرجع السابق .

(٣) في سنة ٨٣١ — المرجع السابق .

(٤) في النجوم الزاهرة ص ٤٢٢ — ٤٢٤ تفاصيل كثيرة عن حياة الأشرف أينال .

(٥) في النجوم الزاهرة ص ٤٢٤ «طوخ من تراز الناصرى غليظ الرقبة» .

- وأخلع على قرقماس الجلب وقرر رأس نوبة النوب عوضاً عن أسنبغا الطيارى ،
 وأخلع على جرّ باش كرت وقرر أمير آخور كبير عوضاً عن قانى باى الجركسى ،
 ٣ وأخلع على يونس الأقبای المؤيدى وقرر فى الدوادارية الكبرى عوضاً عن
 تمرغا الظاهرى ، وأخلع على جاني بك القرمانى (١) وقرر حاجب الحجاب
 عوضاً عن خشقدم الناصرى ، وأخلع على تمرآز الأينالى الأشرفى وقرر فى
 ٦ الدوادارية الثانية عوضاً عن أسنبای ، وأخلع على جاني بك القجاسى الأشرفى
 وقرر فى شادية الشراب خاناه عوضاً عن لاجين الظاهرى ، وأخلع على
 خاير بك الأشقر وقرر أمير آخور ثانى ، وأخلع على جاني بك نائب
 ٩ جده واستمر متحدثاً فى الاستادارية ، وأخلع على قانى باى الأعمش وقرر
 فى نيابة القلعة ، وأخلع على يونس العلاى وقرر فى نيابة الاسكندرية ،
 وأخلع على يشبك الناصرى وقرر رأس نوبة ثانى . — وأنعم على جماعة من
 ١٢ الأمراء بتقدم ألفوف منهم أزنبغا اليونسى وبرسباى البجاسى (٢) وغير ذلك
 من الأمراء . — ثم أنعم بأمرىات طبليخانات وعشرات على جماعة كثيرة
 من الأمراء منهم جاني بك الظريف وقرر فى الخازندارية الكبرى عوضاً
 ١٥ عن أزبك من ططخ ، وأنعم على برد بك زوج ابنته بأمره عشرة ، وقرر
 يشبك الأشقر فى استادارية الصحبة عوضاً عن سنقر أحد (٣ ب) الأمراء
 الظاهرية . — ثم أنه شرع فى إرسال الملك المنصور إلى نجر الإسكندرية (٣)
 ١٨ فنزل به من باب الدرفيل وهو مقيد فتوجهوا به إلى البحر وأنزلوه فى الحراقة
 وتوجهوا به إلى الاسكندرية فسجن بها وكان المتسفر عليه خاير بك الأشقر
 أمير آخور ثانى فسجنه ورجع . — ثم أنزل بمن قبض عليه من الأمراء وهم

(١) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٦ « وخلص على قراجا الخازندار الظاهرى باستقراره حاجب
 الحجاب عوضاً عن خشقدم المؤيدى » — هذا وقد قبض على قراجا الخازندار ونفى إلى القدس
 فى جمادى الأولى كما سيأتى ذكر ذلك هنا ص ٩ — انظر أيضاً النجوم الزاهرة ص ٤٣٢
 وحوادث الدهور ص ١٨٣ .

(٢) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٧ « وأنعم على برسباى البجاسى... بأمره مائة وتقدمة ألف
 بالديار المصرية عوضاً عن الأمير طوخ بحكم انتقال طوخ إلى تقدمه أخرى أكثر خراجاً منها » .

(٣) فى يوم الأحد ٢٨ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٤١٩ وحوادث الدهور ص ١٧٨ .

تم من عبد الرزاق أمير سلاح وقاني باي الجركسى أمير آخور كبير
وتمر بغا دوادار كبير ولاجين شاد الشراب خاناه وأزبك من ططخ خازندار
كبير وستقر العايق وجانم الساقى وجانى بك البواب وسودون الأفرم فتوجهوا
٣ بالجميع إلى نغر الاسكندرية فسجنوا بها وهم فى قيود حديد .

وفى هذا الشهر أعنى ربيع الأول فيه (١) ابتداء السلطان بتفرقة نفقة
٦ البيعة على الجند وكانت قد ضربت قبل ذلك وهى الدنانير المناصرة (٢)
تنقص عن وزن الأشرفى قيراطين ذهب وكان القائم فى ذلك ناظر الخالص
يوسف (٣) فلما تسلطن أينال ضربت باسمه ونفقها على الجند ، وجلس السلطان
٩ للتفرقة على الجند فنفق على جماعة من الجند مائة دينار (٤) وعلى جماعة منهم
نصف ذلك وعلى جماعة آخرين ربع ذلك وعلى آخرين عشرة دنانير ، وهو
أول من شح فى نفقة البيعة وميز الجند بعضا على بعض فكلمه بعض الأمراء فى ذلك
١٢ فأجاب بأن الأمير تمر بغا الدوادار رتب ذلك فى قوائم فى دولة المنصور وقد
صرفوا ذلك على هذا الحكم فما بقى يمكن الزيادة (٤ آ) على ذلك والخزائن
مشحونة من المال ، وهذا القدر ما تحصل إلا من المصادرات من ناظر
١٥ الخالص يوسف وزين الدين الاستادار وغير ذلك من المباشرين ، وهذا
أول تصرفات الأشرف أينال فى أحوال أمور المملكة بالولاية والعزل .

وفى هذا الشهر توفى ممجق الشبكي الخالصكى أحد معلمى الرمح وكان
١٨ ترشح أمره إلى نيابة القلعة بمصر وكان شجاعاً مقداماً فى الحرب جرح فى
هذه الوقعة واستمر ملازماً الفراش حتى مات . - وتوفى الشيخ على
الرفاعى شيخ مدرسة الأشرف برسباى التى بالصحراء . - وتوفى القاضى

(١) فى يوم الإثنين ١٥ ربيع الأول - النجوم الزاهرة ص ٤٢٨ .

(٢) قارن : G. Wiet, Ibn Mâjid, Syria, VI, 1925, p. 380.

(٣) هو القاضى جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الكريم بن كاتب جكم ، ناظر الخالص
وناظر الجيش وعظيم الدولة ومدبرها - انظر النجوم الزاهرة ص ٢٣٨ و ٤٤٣ - وقارن :
Wiet, Manhal Sâfi, No. 2710, p. 409.

(٤) فى حوادث الدهور ص ١٧٤ « لكل مملوك مائة دينار سعر الدينار مائتان وثمانون
درهما فلوسا ... » .

- شمس الدين الأبيح كاتب الممالك . - وتوفي (١) الأمير أزنباغ اليونسي
الناصرى الذى قرر فى مقدمة ألف . - وتوفي (٢) جاني بك الوالى الزردكاش
الكبير (٣) وكان من ممالك يشبك الحكى ، فلما مات أخلع السلطان (٤)
٣ على نوكار من بابا الحاجب الثانى وقرر فى الزردكاشية الكبرى عوضاً
عن جاني بك الوالى ، وقرر فى الحجوبية الثانية سماس الحسبى .
- ٦ وقد قرر السلطان جماعة كثيرة من الأشرفية البرسيهية فى عدة وظائف
سنية ، وقرر منهم جماعة كثيرة رؤوس نوب حتى بلغ عدتهم فى هذه الأيام
فوق الخمسة وعشرين أميراً رأس نوبة ، وقرر عدة دوادارية فوق العشرة ،
٩ وعدة سقاة وبوايين (٥) ، وفرق عليهم الإقطاعات على غالب الممالك الأشرفية ،
وقبض على جماعة (٤ ب) كثيرة من الممالك الظاهرية ونفى منهم أعيانهم
إلى البلاد الشامية ونفى منهم جماعة إلى الوجه القبلى نحو قوص ، فاستقامت
١٢ أموره فى السلطنة وثبتت قواعد دولته واستمر فى السلطنة إلى أن مات على
فراشه كما سياتى ذكر ذلك فى موضعه .

وفى ربيع الآخر (٦) قدم الأمير جانم الأشرفى الذى كان أمير آخور
١٥ كبير ونفى إلى صغد ، وحضر جاني بك فُفاق سير الأشرفى الذى كان نفى
إلى طرابلس فحضر من غير إذن فأنعم عليه السلطان بأمره عشرة . - وفيه

- (١) فى ليلة الجمعة ١٩ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٥٦٤ - ٥٦٥ ، والضوء اللامع
ج ٢ ص ٣١١ رقم ٩٨٤ .
- (٢) فى ليلة الخميس ١٨ ربيع الأول -- النجوم الزاهرة ص ٥٦٣ - ٥٦٤ ، والضوء
اللامع ج ٣ ص ٦١ - ٦٢ رقم ٢٤٩ ، وأيضاً Wiet, Manhal Sâfi, p. 119, No. 811 .
- (٣) فى النجوم الزاهرة ص ٤٢٩ « جانبك يشبكي الوالى ثم الزردكاش » .
- (٤) فى يوم السبت ٢٠ ربيع الأول — المرجع السابق ص ٤٣٠ .
- (٥) قارن هذا بما جاء فى النجوم الزاهرة ص ٤٣٠ - وفى حوادث الدهور ص ١٧٧ - ١٧٨
حيث يقول : «... وآخرون من الخاصكية أرباب وظائف حتى وصلت عدة الدوادارية عشرة نفر
والسقاة الخاص عشرة وكانوا ستة وكذا البيجمقدارية والبوايين ... » .
- (٦) فى يوم الخميس ٢ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٤٣١ .

حملت نفقات الأمراء إليهم على جارى العادة^(١). — وفيه^(٢) رسم السلطان بتوسيط شخص من ممالك القاضى عبد الباسط يقال له بلبان فوسطه ومعه اثنان من أصحابه ، وسبب ذلك أنهم كانوا يحضرون عندهم بينات الخطأ فإذا باتوا عندهم يقتلونهم ويأخذون ما عليهم من القماش ، ففعلوا ذلك غير ما مرة حتى غمز عليهم ، فأشهروهم فى القاهرة وقدامهم أقباص فيها عظام الأموات التى كانوا يقتلونها من النساء وكان لهم يوم مشهود . — وفيه^(٣) قرر فى قضاء الشافعية بجلب القاضى تاج الدين عبد الوهاب ، وصرف عنها الزهرى . — وفيه^(٤) عقد السلطان لولده المقر الشهابى أحمد على بنت الأمير دولات باى الدوادار .

وفى جمادى الأولى توفى الشيخ سراج الدين عمر التبانى الحنفى وكان (٥٥ آ) عارفاً بفن علم الرمل له فى ذلك يد طائلة وكان من خواص المؤيد ١٢ شيخ وكان رئيساً حشماً وله شهرة زائدة . — وفيه^(٥) قبض السلطان على قراجا الخازندار وكان من مقدمى الألوف فرسم بإخراجه إلى القدس بطالاً^(٦) ولم يكن له ذنب غير أنه أخذوا منه التقدمة وقرروا بها جانم الأشرفى . — ١٥ وفيه^(٧) قرئ تقليد السلطان بالقصر على العادة وحضر الخليفة والقضاة الأربع ، فلما انتهى المجلس أحلج على الخليفة والقضاة ونزلوا إلى بيوتهم . —

(١) فى يوم الخميس ١٦ منه — حوادث الدهور ص ١٨٢ حيث يقول «وفيه فرق السلطان النفقة على مقدمى الألوف فأرسل لتنبك الأتابك بأربعة آلاف دينار وبلغ دونه بثلاثة وبلغ تجدد منهم بألفين» .

(٢) فى يوم الأربعاء ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ١٨٢ .

(٣) فى يوم الخميس ٣٠ منه — المرجع السابق ص ١٨٣ .

(٤) فى يوم الجمعة ٢٤ منه — المرجع السابق ص ١٨٢ .

(٥) فى يوم الجمعة أول جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٤٣٢ ، وحوادث الدهور ص ١٨٣

(٦) بطال = موظف مغضوب عليه أقل من وظيفته وقطع عنه راتبه الحكومى ، بعكس «طرخان» فهو موظف أعنى من أعمال وظيفته ولكنه ما زال يتناول راتباً تقديماً يقرر له فى الديوان يأخذه فى كل شهر ، انظر : Mostafa, Beitrage, p. 220.

(٧) فى يوم الثلاثاء خامسة — النجوم الزاهرة ص ٤٣٢ ، وحوادث الدهور ص ١٨٤ وراجع ما ذكره أبو المحاسن فى هذين المرجعين بهذه المناسبة .

وفي هذا الشهر^(١) توفي قاضى القضاة الحنبلى بدر الدين عبد المنعم محمد ابن محمد بن عبد المنعم البغدادي ، وكان عالماً فاضلاً معظماً عند الناس ٣ وأرباب الدولة ، وله حرمة وافرة ، ومولده سنة إحدى وثمانمائة ، وكان أعوراً بإحدى عينيه ، ولكنه كان من أعيان علماء الحنابلة من أهل الفضل ، وقد قال فيه بعض الشعراء مداعبة :

٦ وربّ أعمى قال في مجلس يا قوم ما أصعب فقد البصر
أجابه الأعور من خلفه عندي من دعواك نصف الخبر

فلما مات أخلع السلطان^(٢) على الشيخ عز الدين أحمد الكنانى بن قاضى القضاة برهان الدين بن قاضى القضاة مجد الدين بن نصرالله وقرر فى قضاء الحنابلة بمصر عوضاً عن قاضى القضاة بدر الدين البغدادي بحكم وفاته . — وفيه^(٣) جاءت الأخبار بقتل سونجىغا اليونسى وتعزى بردى (٥ ب) ١٢ القلاوى ، وسبب ذلك أن تعزى بردى القلاوى كان كاشف الوجه القبلى ، وكان قرر فى الوزارة فى أواخر دولة الظاهر جقمق أخذ الوزارة عن أمين الدين بن الهيصم وكان فرج بن النحال ناظر الدولة يومئذ ، وكان أصله ١٥ من ممالك الظاهر جقمق ، فتوجه سونجىغا بالقبض عليه فتخانقا وهما على الخيل فقتل كل منهما صاحبه بالخنجر فماتا معا فى يوم واحد ، وكان سونجىغا من ممالك الناصر فرج بن برقوق وكان من جملة الأمراء الطبلخانات ١٨ وسافر أمير الحاج غير ما مرة وكان لا بأس به . — وفيه أنعم السلطان على يرشباى المؤيدى بإقطاع تعزى بردى القلاوى وقرر يلباى الأيتالى فى أمرة

(١) فى ليلة الخميس سابعه — حوادث الدهور ص ١٨٤ و ٣٥٣ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٦٦ ، والضوء اللامع ج ٩ ص ١٣١ رقم ٣٣٦ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٢٣ ، ونظم العقيان ص ١٦٤ — ١٦٥ رقم ١٧٥ ، و Wiet, Manhal Sâfi, p. 215, No. 1479.

(٢) فى يوم السبت تاسعه — النجوم الزاهرة ص ٤٣٣ .

(٣) فى يوم الأحد ١٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٣٣ و ٥٦٦/٥٦٧ ، وحوادث الدهور ص ١٨٥/١٨٤ و ٣٥٥/٣٥٤ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٧ رقم ١٠٩٣ عن «سونجىغا اليونسى الناصرى فرج» و ج ٣ ص ٢٩/٢٨ رقم ١٢٧ عن «تعزى بردى الظاهرى القلاوى» .

- سونجبغا . — وفيه توفى الشيخ محب الدين أبو القاسم محمد الزويرى المالكي (١) ،
 وكان من أعيان علماء المالكية ، وكان ذكر للقضاء غير ما مرة ولم يتم
 ٣ ذلك ، ومولده سنة إحدى وثمانمائة . — وفيه (٢) قرر فى مقدمة المالك
 الطواشى لولوا الرومى الأشرفى وصرف عنها مرجان العادلى . — وفيه (٣) قرر
 فى كشف الوجه القبلى قراجا العمرى عوضاً عن القلاوى . — وفيه (٤)
 ٦ توفى الشيخ عز الدين محمد التكرورى المالكي ، وكان عالماً فاضلاً أديباً
 بارعاً ، وكان له خط جيد وشعر رقيق فمن ذلك قوله وأجاد :
 لما شغفت بناسخ ناديته فى ميم تغرك تنشداً الأشعار
 ٩ نادى فلام الحد ، قلت محققاً ريحان خدك ما عليه غبار
 وكان مولده سنة أحد وتسعين وسبعمائة . — وفيه (٥) قدم القاضى محب
 الدين بن الشحنة إلى القاهرة من غير طلب ، فأراد السلطان أن يرده إلى
 ١٢ حلب فوعد بمال فأذن له بالدخول إلى مصر فدخل على كره من الجمالى
 ناظر الخاص يوسف . — وفيه توفى الأمير قانصوه (٦٦ آ) النوروزى (٦) ،
 وكان من أعيان الرماة بالنشاب مشهوراً بالفروسية بين الأتراك .
 ١٥ وفى جمادى الآخرة (٧) توفى الأمير دولات باى المحمودى المؤيدى أمير
 دودار كبير كان ، وكان أصله من ممالك المؤيد شيخ ، وكان حجج فى

(١) انظر : نظم العقيان ص ١٦٦ رقم ١٧٨ .

(٢) فى يوم الاثنين ١٨ منه — حوادث الدهور ص ١٨٥ .

(٣) جاء فى حوادث الدهور ص ١٨٦ « فى يوم السبت ثالث عشره... استقر قراجا العمرى
 أحد أمراء العشرات ورأس نوبة كشف إقليم البهنساوية عوضاً عن تغرى بردى القلاوى » .

(٤) فى يوم الأربعاء ٢٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٦٧ حيث يقول « وتوفى الشيخ عز الدين
 محمد الكتبى المعروف بالعز التكرورى ... وله حانوت يبيع فيه الكتب بسوق الكتبيين ... » .

(٥) يقول أبو المحاسن فى حوادث الدهور ص ١٨٧ أن ابن الشحنة حضر إلى مصر فى يوم
 ١٤ جمادى الآخرة .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٣٤ و ٥٦٩ / ٥٧٠ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٩ رقم ٦٨٦ .

(٧) فى يوم السبت أول جمادى الآخرة — حوادث الدهور ص ١٨٧ و ٣٥٥ / ٣٥٦ ، والنجوم

الزاهرة ص ٥٦٧ — ٥٦٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٢٠ رقم ٨٢٧ ، و : Wiet,

٣ تلك السنة فلما عاد قبض عليه الملك المنصور وبعث به إلى السجن بثغر الإسكندرية ، فلما تسلطن الأشرف أيتال رسم بالإفراج عنه فحضر إلى القاهرة وقرر في مقدمة ألف فأقام مدة يسيرة وتوفي ، وكان أميراً جليلاً عارفاً بأحوال المملكة سيوساً في أفعاله ، ومات وله من العمر نحو من ستين سنة ، وكان منهمكاً في ملاذ نفسه يميل إلى شرب الراح وحب الملاح ، وهو والد سيدى عمر ، وكان لا بأس به . - ولما مات قرر^(١) في تقدمته خاير بك المؤيدى المعروف بالأجرود ، وقرر قانى بك المحمودى في مقدمة ألف بدمشق وهى مقدمة قانصوه النوروزى . - وفيه^(٢) خرجت تجريدة إلى البحيرة بسبب فساد العربان ، وكان باش العسكر طوخ بونى بازق أمير مجلس .

١٢ وفى رجب^(٣) رسم السلطان بدوران المحمل ونودى فى القاهرة بالزينة وكان له مدة وهو بطل فساوقوا الرماحة تلك السنة ، وكان جانى بك الظريف هو معلم الرماحة . - وفيه^(٤) قرر القاضى زين الدين أبو بكر بن مزهر فى نظر الاسطبل ، وقرر القاضى محب الدين بن الشحنة باستمراره فى قضاء حلب ورسم له بالتوجه إليها . - وفيه^(٥) تزوج جانى بك الظريف بينت الملك الظاهر جقمق وهى أخت زوجة الأمير أربك من ططخ . - وفيه^(٦) جاءت الأخبار بقتل (٦ ب) قُشتم المحمودى الناصرى كاشف

(١) فى يوم الاثنين ثالثة - النجوم الزاهرة ص ٤٣٤ .

(٢) قررت التجريدة فى يوم الأربعاء ١٢ منه ، وخرجت إلى البحيرة فى يوم الخميس ٢٧

منه - حوادث الدهور ص ١٨٧ و ١٨٨

(٣) فى يوم الاثنين ١٦ رجب - النجوم الزاهرة ص ٤٣٤ حيث يقول « وكان الملك الظاهر جقمق أبطل ذلك فأعاده الملك الأشرف » ويقول فى حوادث الدهور ص ١٨٩ « وشرع عفاريت المحمل يضحكون الناس على العادة وهم جماعة من الأجناد وغيرهم يغيرون صفاتهم بهيئة عجبية مزعجة مهولة إلى الغاية ويركبون خيولاً بالقلال والأجراس والفراشح ويعتبون على العوام » .

(٤) فى يوم السبت ٢١ منه - حوادث الدهور ص ١٨٩ .

(٥) فى يوم الجمعة ١٣ منه - المرجع السابق ص ١٨٨ .

(٦) فى يوم الجمعة ٢٧ منه - المرجع السابق ص ١٨٩ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٧٠ ، والضوء

اللامع ج ٦ ص ٢٢٢ رقم ٧٣٨ .

البحيرة قتلوه عربان البحيرة غدراً ، فلما قتل قشتم قرر عوضه في كشف البحيرة حسن الدكري (١) . — وفيه (٢) كان وفاء النيل المبارك وقد أوفى ثالث عشر مسرى فنزل لكسره المقر الشهابي أحمد بن السلطان ، وكان له يوم مشهود ، وهو أول فتحه للسد .

٦ وفي شعبان كانت وليمة عرس خوند فاطمة بنت السلطان على الأمير يونس البواب أمير دودار كبير وكان مهمماً حافلاً بالقلعة وأقام ثلاثة أيام متوالية (٣) ثم نزلت في محفة إلى دار زوجها وكانت ليلة حافلة عند نزولها من القلعة . — وفيه (٤) جاءت الأخبار بوفاة نائب صفد بيغوث (٥) من صفر خجا المؤيدي المعروف بالأعرج ، وكان أميراً جليلاً ولي نياية حماة ونيابة صفد ثم سجن ثم عاد إلى صفد ومات بها . — وفيه (٦) ثارت فتنة كبيرة وركب المالك وطلعوا إلى الرملة واضطربت الأحوال ، وسبب ذلك ١٢ أن المالك طلبوا من السلطان نفقة البيعة وقالوا ان الذي قد نفقها السلطان إنما هي نفقة الملك المنصور ونحن نطلب منه نفقة ثانية ، فبعث يعتذر إليهم بأن الخزائن خالية من الأموال ، وهذه النفقة من المصادرات للجماعة ١٥ من المباشرين ، فسكنت الفتنة قليلاً وكانت هذه تعلمة (٧) من المالك السيفية .

وفي رمضان (٨) جاءت الأخبار بوفاة جغنوس الناصري نائب بيروت . —

(١) في حوادث الدهور ص ١٩٠ « الدوكارى » .

(٢) في ٣٠ رجب — حوادث الدهور ص ١٩٠ .

(٣) من يوم الثلاثاء ثامن شعبان إلى يوم الخميس ١٠ منه — حوادث الدهور ص ١٩١ .

(٤) في النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ « في يوم الأربعاء ثامن شهر رمضان » وفي ص ٥٧٠ « في

أواخر شعبان » والأصح في شهر شعبان وقد سقط ذكر حوادث شهر شعبان في النجوم الزاهرة

ص ٤٣٥ . انظر أيضاً حوادث الدهور ص ٣٥٦ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٣ رقم ١١٦ .

(٥) في النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ « بيغوث » بالتاء في آخر الاسم .

(٦) في حوادث الدهور ص ١٩٢ « في يوم الأربعاء أول رمضان » .

(٧) كذا في الأصل ، وهو يعنى أن المالك السيفية علموا ممالك الطرائف الأخرى

إثارة الفتنة .

(٨) في العشر الأخير من رمضان — حوادث الدهور ص ٣٥٧/٣٥٨ ، والضوء اللامع ج ٣

وفيه (١) اختفى الصاحب أمين الدين بن الهيصم ، فلما اختفى أخلع السلطان (٢) على سعد الدين فرج بن النحال كاتب الماليك ، وقرر في الوزارة عوضا عن ابن الهيصم ، وكان عين للوزارة ناظر الخاص يوسف فاستعفى (٧ آ) من ذلك فقرر بها سعد الدين فرج ، وقرر عوضه في كتابة الماليك ابن عمه عبد الرحمن . - وفيه (٣) أخلع السلطان على إياس الطويل وقرر في نيابة صنفد عوضا عن بيغوث الناصرى ، وكان إياس الطويل أتاك العساكر بطرابلس وكان خشداش (٤) السلطان ، وقرر في أتاكية طرابلس حطط الناصرى وكان من العشرات بطرابلس ، وقرر في أمرة حطط جاني بك المحمودى المؤيدى وكان منفيًا بطرابلس . - وفيه (٥) توفي القاضى عبد الكافى ابن الذهبى كاتب السر بدمشق ، وكان من أعيان الدماشقة حسن الخط والعبارة .

١٢ وفى شوال كان العيد يوم الجمعة وخطب فيه مرتين فلهج الكثير من الناس بزوال السلطان ولم يصح ذلك . - وفيه (٦) قرر جاني بك في نيابة جدة على عادته . - وفيه (٧) خرج الحاج من القاهرة وكان أمير ركب المحمل جاني بك الظريف ، وأمير ركب الأول عبد العزيز بن محمد الصغير

(١) في يوم الأربعاء أول رمضان - حوادث الدهور ص ١٩٢ .
(٢) في النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ « في يوم السبت رابع شهر رمضان » ويقول في حوادث الدهور ص ١٩٢ « ... ولبس يوم الإثنين سادسه خلعة الوزر وهى الطرحة والقبع الزركش والقلادة والأخفاف على عادة الوزراء ، وكان يوم السبت المذكور لبس كاملة بمقلب سمور لا غير وهى التى كان السلطان عينها للصاحب أمين الدين لتكون خلعة الاستمرار... ثم بعد يومين كما تقدم لبس خلعة الوزر » .

(٣) في يوم الأربعاء ٨ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ .
(٤) خشداش السلطان أى زميله الذى جلب معه بواسطة تاجر ماليك واحد Camarades ، انظر Mostafa, Beitrâge, p. 212, n. 1 وبعض ملاحظات جديدة للدكتور محمد مصطفى زيادة ص ٨٧ حاشية ٥٨ . وانظر هنا فيما بعد بين أخبار شهر جمادى الأولى سنة ٨٦٤ حيث يقول ابن إياس « خشداش السلطان هو وإياه من تاجر واحد » .

(٥) انظر الضوء اللمع ج ٤ ص ٣٠٢ رقم ٨١٣ حيث يقول لأنه توفي في خامس شعبان .
(٦) في يوم الاثنين ١١ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٣٥ .
(٧) في يوم الاثنين ١٨ منه - حوادث الدهور ص ١٩٤ .

وكان لهما يوم مشهود. - وفيه (١) اختفى زين الدين الأستادار ، وكان الأشرف أيناى لما استعفى منها جاني بك نائب جدة أخلع السلطان على زين الدين وولاه الاستادارية على كره منه ، فلما اختفى أخلع السلطان على العلاى على بن محمد الأهناسى وكان برددارا بالمفرد (٢) عند زين الدين الأستادار ثم بقى أستادارا عند المقر الشهابى أحمد بن الملك الأشرف أيناى ، فلما غيب زين الدين سعى فى الاستادارية الكبرى فأخلع عليه السلطان وولاه الاستادارية عوضاً عن زين الدين (٧ ب) وهذه أول عظمة العلاى على بن الأهناسى . - وفيه (٣) وصل قاصد ملك الروم محمد ابن عثمان ينجر السلطان بفتح القسطنطينية العظمى وقد صنع المكائد فى فتحها ، وكان الفتح منها فى يوم الثلاثاء فى العشرين من جمادى الأولى من هذه السنة ، فلما بلغ السلطان ذلك دقت البشائر بالقلعة ونودى فى القاهرة بالزينة ، ثم إن السلطان عين يرشباى أمير آخور ثانى رسولا إلى ابن عثمان يهئنه بهذا الفتح العظيم فخرج يرشباى وتوجه إلى بلاد ابن عثمان (٤).

وفى ذى القعدة (٥) لبس السلطان الصوف فى سادس هاتور القبطى ١٥ وقد عجل السلطان بلبسه . - وفيه (٦) أخلع السلطان على محب الدين بن

(١) فى يوم الاثنين ١٨ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٣٦ .

(٢) أى بالديوان المفرد .

(٣) فى يوم السبت ٢٣ شوال - النجوم الزاهرة ص ٤٣٦ - ٤٣٨ حيث يذكر تفاصيل أخرى ، وحوادث الدهور ص ١٩٥ - ١٩٦ ، هذا وقد عاد القاصد إلى بلاده فى يوم السبت ٢٢ من ذى القعدة - حوادث الدهور ص ١٩٨ . وانظر فى ذلك أيضا :

Wiet, Deux Princes Ottomans p. 147; Hist. Nat. Egypt., IV, p. 587-588; Hammer, Hist., de l'Empire Ottoman, III, p. 8, 146, 440; Weil, Gesch. d. Abbas Chalifats, II, p. 274.

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٣٨ . وقد سافر يرشباى فى يوم الخميس ٢٠ من ذى القعدة

- حوادث الدهور ص ١٩٧/١٩٨ .

(٥) جاء فى حوادث الدهور ص ١٩٥ « وفى يوم الجمعة سلخه (أى شهر شعبان) الموافق لسادس هاتور ... لبس السلطان القماش الصوف الملون وألبس الأمراء على العادة » ، والواقع أن أول شهر ذى القعدة سنة ٨٥٧ كان يوم السبت السابع من شهر هاتور - انظر التوقيفات الإلهامية ص ٤٢٩ .

(٦) فى يوم الاثنين ثالث ذى القعدة - النجوم الزاهرة ص ٤٣٨ .

- الشحنة وقرر في كتابة السر بمصر وصرف عنها محب الدين بن الأشقر وهذه أول عظمة ابن الشحنة بمصر ، وكان قرر في قضاء الحنفية بلج بفتكاسل ٣ عن التوجه إلى حلب وسعى في كتابة السر حتى قرر بها . - وفيه (١) خرج المقر الشهابي أحمد بن السلطان إلى الرماية وصحبته خشقدم أمير سلاح وبرسباى الجاسى ، فلما عاد زينت له القاهرة وكان له يوم مشهود . - وفيه (٢) ٦ توفى الشيخ الصالح المعتقد سيدى درويش الرومى الآقصرى نزيل الخانكة ، وكان من الصالحين وظهر له كرامات خارقة . - وفيه توفى القاضى ضياء الدين بن النفيسى الشافعى الحلبي كاتب السر بلج وكان (٨ آ) من أعيان الرؤساء بلج . - وفيه (٣) قرر شمس الدين محمد بن أصيل في نظر الجوالى عوضا عن شرف الدين الأنصارى . - وفيه (٤) طلع شخص إلى السلطان وأخبره بأن في زيادة جامع الحاكم صندوقاً من البلور فيه أوراق تدل على خبية في الجامع من أعظم الخبايا ، فأمر السلطان القاضى ناظر الخاص يوسف بأن يتوجه إلى هناك ، فتوجه وحضر قاضى القضاة علم الدين البلقيني واجتمع اللحم الخفير من الناس وحفروا ذلك المكان إلى أن كاد ينبع الماء من أرضه فلم يجدوا فيها شيئاً وانفض ذلك الجمع من غير طائل ١٥ ولم يظفروا بشيء مما قالوه . - وفيه (٥) قبض السلطان على المحتسب الشيخ على العجمى وصادره وقرر عليه مال ، وأقام في الترسيم عند الزمام حتى

(١) في يوم الأربعاء ١٢ منه - حوادث الدهور ص ١٩٧ .

(٢) في يوم الاثنين ٣ منه - النجوم الزاهرة ص ٥٧١ حيث يقول « وكان أصله من آقصرى » ، انظر أيضاً حوادث الدهور ص ٣٥٨ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٨١٦ . وآقصرى Aq-Sarai مدينة في آسيا الصغرى وصفها ابن بطوطة (طبعة باريس ج ٢ ص ٢٨٥/٢٨٦) بأن بها تصنع « البسط المنسوبة إليها من صوف الغنم » ، وراجع: Zambaur, Manuel, p. 155 .

(٣) في يوم السبت ١٥ منه - حوادث الدهور ص ١٩٧ ، حيث يقول إن اسمه « ناصر الدين محمد بن أصيل » .

(٤) في يوم الثلاثاء ١٨ منه - المرجع السابق ص ١٩٧ .

(٥) في يوم الخميس ٢٧ منه - المرجع السابق ص ١٩٨ .

يورد المال ، وقرر عوضه في الحسبة على بن أحمد الكاشف المعروف بابن أرم (١).

- ٣ وفي ذي الحجة (٢) قرر في نيابة الإسكندرية جاني بك النوروزي نائب بعلبك عوضاً عن يونس العلاى ، وقدم يونس العلاى إلى القاهرة وقرر في أمرة طبلخاناه . - وفيه (٣) توفي حطط الناصرى وكان ولى نيابة غزة وأتابكية طرابلس وكان لا بأس به . - وفيه جاءت الأخبار بأن قد ظهر شخص يقال له محمد بن فلاح المشعشع (٤) وقد حصل منه غاية الفساد وقتل من الناس ما لا يحصى ونهب الركب العراقى ، وقد أعيا أمره نائب الشام ، ٦ فانزعج السلطان لهذا الخبر . - وفيه (٥) ظهر زين الدين الأستاذار وطلع إلى القلعة (٨ ب) وقابل السلطان فأمره بملازمة داره وأن لا يجتمع بأحد من الناس ، انتهى ذلك .

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وثمانمائة

١٢

فيها في المحرم (٦) قرر في كتابة السر بدمشق الحافظ قطب الدين الخيصرى عوضاً عن صلاح الدين بن السابق ، وهذه أول ولاية الخيصرى ١٥ لهذه الوظيفة ثم بعد مدة جمع بين قضاء الشافعية بدمشق وكتابة سرها . - وفيه قرر آقبردى الظاهرى الساقى فى أتابكية حلب عوضاً عن على باى العجمى (٧) ، وقرر فى نيابة قلعة حلب عوضاً عن آقبردى ، قاسم بن

(١) فى يوم السبت ٢٩ منه - المرجع السابق ص ١٩٨ ، حيث يقول إن اسمه «على بن شهاب الدين أحمد الكاشف المعروف أبوه بابن أم خرج» .
(٢) فى يوم الاثنين ٢ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٣٨ .
(٣) فى أوائل ذى الحجة - المرجع السابق ، ص ٥٧١/٥٧٢ ، وحوادث الدهور ص ١٩٩ و ٣٥٨ .

(٤) فى حوادث الدهور ص ١٩٩ «شعشاع» .
(٥) فى يوم الثلاثاء ٢٤ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٣٩ .
(٦) فى يوم الأربعاء ٢ منه - حوادث الدهور ص ٢٠٠ .
(٧) بعد وفاة على باى من طرا باى العجمى المؤيدى - النجوم الزاهرة ص ٤٤٤ .

- القشاشي (١) . - وفيه (٢) وصل قاصد قاني باى الحمزاوى نائب حلب وعلى يده تقدمه حافلة إلى السلطان وكان قد أشيع عنه العصيان والمخامرة فبطل ذلك . - وفيه (٣) أخلع السلطان على الشيخ محيى الدين الكافيحى وقرر فى مشيخة الخانقاه الشيخونية عوضا عن العلامة كمال الدين بن المهام الحنفى بحكم رغبته عنها ومجاورته بمكة المشرفة .
- ٦ وفى صفر (٤) رسم السلطان بنى زين الدين الأستاذار إلى القدس ويقيم به ، فلما خرج إلى سبيل ابن قايماز بعث السلطان إليه من فتشه فلم يوجد معه غير ثلثمائة دينار وبعض فضة ، وكان قد وشى به عند السلطان بأن معه مال ، ثم رسم بإعادته إلى القاهرة وطلع إلى القلعة فأدخلوه البحرة ، وأحضر إليه السلطان فى يومه بالمعاصير وعصره فلم يقر بشىء من المال ، فأجاب بأن يبيع أوقافه ويرضى السلطان ، فتكلم ناظر الخاص يوسف فى أمره ، وأحضر بين يدى السلطان وهو محمول بين أربعة ، وقيل (٩ آ) أن السلطان لم يعصره فى هذه المرة بل ضربه فى الدهيشة نحواً من خمسمائة عصاة ، فلما حضر بين يديه تكلم له تماراز الدوادار الثانى فأخلع عليه السلطان وأعادته إلى الأستاذارية (٥) وصرف عنها العلاى على بن الأهناسى ، ثم إن السلطان أخلع على زين الدين (٦) وقرر كاشف الكشاف بالوجهين القبلى والبحرى مضافاً إلى الأستاذارية فراج أمره قليلا . - وفيه (٧) رسم السلطان ١٨ بالإفراج عن أبى الخير النحاس من السجن وأن يقيم بطرابلس بطالا .
- وفى ربيع الأول (٨) قرر حمزة بن البشيرى فى نظر الدولة عوضا عن

(١) فى النجوم الزاهرة ص ٤٤٤ « القساشى » ، وكذلك فى الضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٠ رقم ٦١٣ « قاسم بن جمعة الزين القساشى الحلبي » .

(٢) فى يوم الاثنين ٢١ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٤٤ .

(٣) فى يوم السبت ٢٦ منه - حوادث الدهور ص ٢٠١

(٤) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٤٥ ، وحوادث الدهور ص ٢٠١ - ٢٠٣

(٥) فى يوم الثلاثاء ١٤ منه - حوادث الدهور ص ٢٠٣

(٦) فى يوم السبت ٢٥ منه - المرجع السابق ص ٢٠٣

(٧) راجع المرجع السابق ص ٢٠٤

(٨) فى يوم السبت ٢ منه - المرجع السابق ص ٢٠٤

- التاج الخطيرى . - وفيه (١) نزل السلطان من القلعة وتوجه نحو الصحراء بسبب تربته التي أنشأها هناك ، فلما عاد شق من القاهرة وصعد إلى القلعة ، وهذا أول ركوبه في سلطنته فكان له يوم مشهود . - وفيه عمل السلطان المولد على العادة وكان حافلاً . - وفيه انتهت عمارة جامع برد بك صهر السلطان الذي أنشأه بخط قناطر السباع المطل على الخليج الحاكمي (٢) .
- ٦ وفي ربيع الآخر (٣) توفى الناصرى محمد بن المخلطة ، وكان فاضلاً مالكي المذهب وولى نظر البيمارستان وكان محمود السيرة . - وفيه قدم جليلان نائب الشام على السلطان وكان أشيع عنه العصيان . - وفيه توفى تقي الدين الأذرعى الشافعى وكان عالماً فاضلاً ناب في الحكم بدمشق وكان لا بأس به .
- ٩ وفي جمادى الأولى (٤) عزل تمراز عن الدوادارية الثانية (٩ ب) وكان ذلك من تلقاء نفسه . - وفيه جاءت الأخبار من نجر دمياط بوفاة سيدى خليل بن الملك الناصر فرج بن برقوق (٥) ، وكان ديناً خيراً رئيساً حشماً ، ومولده سنة أربعة عشرة وثمانمائة ، فلما مات رسم السلطان بنقل جثته إلى القاهرة فقتل ودفن في تربة جده الظاهر برقوق ، وأظهرت عليه أخته خوند شقرا غاية الحزن وعملت له نعيّاً بالمغانى ترف بالطارات سبعة أيام حتى عد ذلك من النوادر . - وفيه (٦) قرر في الوزارة صاحب أمين الدين بن الهيصم على عادته وصرف عنها سعد الدين فرج بن النحال - وفيه طلعت مقدمة

(١) في يوم الثلاثاء ٢٦ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٤٥ .

(٢) فارق هذا بما جاء في حوادث الدهور ص ٢٠٩ . وقد عرف على باشا مبارك هذا الجامع وكتب عنه في بهجة التوفيقية (ج ٦ ص ٤) فقال : « مدرسة برد بك الأشرفى هي بخط قناطر السباع تجاه الزينى فوق الخليج الحاكمى ... وهي جامع المحكمة » .

(٣) في يوم الأحد ٢٩ منه - النجوم الزاهرة ص ٥٧٣/٥٧٤ ، وحوادث الدهور ص ٣٥٩ .

(٤) في يوم الأحد سادس جمادى الأولى - النجوم الزاهرة ص ٤٤٦ ، وحوادث الدهور ص ٢٠٦ .

(٥) في يوم الثلاثاء ١٢ منه - النجوم الزاهرة ص ٥٧٤/٥٧٥ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٠ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٠١ رقم ٧٦١ حيث يقول « ... فدفن بتربة والده في القبة التي تجاه قبة جده الظاهر برقوق » وانظر : Wiet, Manhal Sâfi, p. 143, No. 996 .

(٦) في يوم الاثنين ٢١ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٤٩ ، وحوادث الدهور ص ٢٠٧ .

جلبان^(١) نائب الشام إلى السلطان وكانت مقدمة حافلة ، ومثلها لولده المقر الشهابى أحمد ، ثم بعد أيام أضافه السلطان وأخلع عليه ورسم له بالعود إلى الشام على عادته . - وفيه^(٢) أخلع السلطان على الأمير برد بك صهره وكان من أعيان مماليكه فقرره فى الدوادارية الثانية عوضا عن تمراز الأشرفى ، ورسم لتمرز بأن يتوجه إلى القدس بطالا^(٣) ، وكان تمرز رجلا أحمقاً سيئ الخلق غير محب للناس . ٦

وفى جمادى الآخرة توفى قاضى نجر الإسكندرية شمس الدين محمد بن عامر المالكى وكان من الأفاضل فى مذهبه . - وفيه^(٤) قرر قانى باى الموساوى فى نيابة ملطية ، وقرر فى نيابة البيرة الناصرى محمد والى الحجر^(٥) عوضاً عن قانى باى الموساوى . - وفيه^(٦) أخلع على القاضى تاج الدين ابن المقسى وقرر فى كتابة الممالك عوضا عن عبد الرحمن بن النحال ابن عم الصاحب سعد الدين فرج . - وفيه^(٧) خرجت (١٠ آ) تجريدة إلى نحو البحيرة ، وكان باش العسكر جانم الأشرفى ، وبرسباى البجاسى وجماعة من الجند ، وخرجوا لأجل عرب لبيد . - وفيه عزل محب الدين ١٥ ابن الشحنة عن كتابة السر وأعيد إليها محب الدين بن الأشقر^(٨) .

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٤٦ - ٤٤٨ .

(٢) فى يوم الاثنين ٢١ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٤٩ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٤٤٨ .

(٤) فى يوم الخميس ٢ منه - حوادث الدهور ص ٢٠٨ .

(٥) تنقل ناصر الدين محمد بن الحلبي من وظيفة والى الحجر بقلعة حلب الى وظيفة نائب قلعة الروم ثم الى نائب البيرة كما جاء هنا - انظر النجوم الزاهرة ص ٢٣٣ ، والتبر المسبوك ص ٣٩٣ ، وحوادث الدهور ص ٢٠٨ . وكانت وظيفة « والى الحجر » أو « متولى الحجر » أو « شاد الحجر » جمع « حجرة » توجد فى جميع القلاع وكان صاحبها يشرف على مساكن الممالك بالقلعة انظر زبدة كشف الممالك للحليل الظاهرى ص ١٣٣ و١٣٥ ، والدر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب لابن الشحنة ص ٢٥٨ ، وابن إياس (طبعة كالا ومصطفى) ج ٣ ص ٢٨٨ .

(٦) فى يوم يوم الأربعاء ١٥ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٤٩ .

(٧) فى يوم الخميس ٢٣ منه - حوادث الدهور ص ٢٠٩ .

(٨) فى حوادث الدهور ص ٢٠٩ يذكر أن محب الدين بن الأشقر أعيد الى كتابة السر

فى يوم الثلاثاء خامس رجب .

- وفي رجب (١) أدير المحمل على العادة ، وساق الرماحة على جرى العادة ، والمعلم جاني بك الظريف . - وفيه (٢) سافر الأمير برد بك صهر السلطان والقاضي شرف الدين الأنصاري وتوجهها إلى القدس ، وسبب ذلك أن السلطان صنع كسوة إلى ضريح سيدنا الخليل عليه السلام ، وكان لخروجهما يوم مشهود . - وفيه (٣) توفي جاني بك مملوك القاضي عبد الباسط الذي كان ولي الاستادارية في أيام الأشرف برسباي ، وكان لا بأس به . - وفيه (٤) أعيد الشيخ على العجمي إلى الحسبة ، وصرف عنها عبد العزيز ابن محمد الصغير . - وفيه (٥) قدم يرشباي الذي توجه قاصداً إلى محمد ابن عثمان ملك الروم وقد أكرمه ابن عثمان وأخلع عليه .
- وفي شعبان عرض السلطان جماعة من العسكر وقطع جوامك جماعة من الناس ممن تجدد في أيام الظاهر جقمق (٦) ، وقد انشع الديوان من كثرة العسكر وشكا الاستادار من ذلك ، ثم إن بعد ذلك شفيع فيهم الأمير يونس البواب أمير دوا دار كبير فأبقاهم على حالهم ورد إليهم الجوامك التي قطعت ولله الحمد . - وفيه (٧) سمر السلطان شخصاً من العربان يسمى الفضل ، وكان قد اشتهر بالشجاعة وقتل الأنفس ، فأشهره في القاهرة وأولاد عمه (١٠ ب) ثم سلخوهم وبعثوهم إلى بلاد الشرقية وكانوا من المفسدين . - وفيه توفي قاضي قضاة الحنفية بمكة وهو رضى الدين محمد أبو حامد بن الضياء (٨) ، وكان من أعيان العلماء الحنفية بمكة وله نظم جيد ومولده سنة

(١) في يوم الاثنين ١١ منه - حوادث الدهور ص ٢٠٩ .

(٢) في يوم الخميس ٢٢ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٤٩ ، وحوادث الدهور ص ٢٠٩ .

(٣) في يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر رجب - النجوم الزاهرة ص ٥٧٦ ، وحوادث

الدهور ص ٣٦٠ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٦ حيث يقول «... ودفن بتربة سيده

خارج باب النصر من الصحراء» ، انظر أيضا : Wiet, Manhal Sâfi, p. 120, No. 820.

(٤) في يوم الأحد ٢٤ منه - حوادث الدهور ص ٢١٠ .

(٥) في النجوم الزاهرة ص ٤٥٠ أنه قدم في يوم الخميس ٦ شعبان .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٥٠ ، وحوادث الدهور ص ٢١١ .

(٧) في يوم الأحد ٩ منه - انظر تفصيل ذلك في حوادث الدهور ص ٢١٠ .

(٨) انظر نظم العقيان ص ١٣٦ - ١٣٧ رقم ١٢٧

- إحدى وتسعين وسبعائة . - وفيه^(١) في ثالث عشر مسرى كان وفاء النيل ونزل المقر الشهابي أحمد بن السلطان وفتح السد ، وكان له يوم مشهود .
- ٣ وفي رمضان جاءت الأخبار بوفاة صاحب الأبلستين وهو سليمان بن محمد بن قراجا بن ذلغادر التركماني^(٢) ، وكان من خيار التراكمة لم تتحرك في أيامه فتنة ، وكان مثقلاً بالشحم جداً . - وفيه^(٣) قدم جاني بك نائب جدة من الحجاز فأخلع عليه السلطان خلعة سنية .
- ٦ وفي شوال^(٤) وصل ركب من المغرب من عند صاحب تونس وصحبتهم هدية حافلة للسلطان ، فخرج صحبة الحاج إلى مكة . - وفيه^(٥) قرر في الأستادارية الناصري محمد بن أبي الفرج نقيب الجيش ، وقرر سعد الدين فرج بن النحال في الوزارة عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم بحكم اختفائه ، ثم أعاد كتابة المماليك إلى سعد الدين فرج وصرف عنها تاج الدين بن المقسى ، فصار سعد الدين فرج معه الوزارة وكتابة المماليك .
- ١٢ وفي ذى القعدة تغير خاطر السلطان على زين الدين الأستادار^(٦) وضربه ضرباً مبرحاً وتسلمه الجمالي يوسف ناظر الخاص على مال . - وفيه ١٥ جاءت الأخبار بأن أصلان^(٧) بن سليمان بن ذلغار تملك الأبلستين عوضاً عن أبيه بحكم وفاته (١١ آ) .

(١) في حوادث الدهور ص ٢١١ « في يوم الأربعاء ١٢ شعبان الموافق لرايع عشر مسرى » انظر أيضاً التوفيقات الإلهامية ص ٤٢٩ .

(٢) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦٩ رقم ١٠١٧ ، و E.J., Art., *Dhu'l Kadr*, Zambaur, Manuel, p. 158,

(٣) في يوم الخميس رابعه - حوادث الدهور ص ٢١٢ . ولم تذكر أخبار شهر رمضان من هذه السنة في النجوم الزاهرة .

(٤) في يوم السبت ١٢ منه - المرجع السابق ص ٢١٤ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٥٠ حيث يذكر ذلك أبو المحاسن في أخبار يوم السبت ١١ من ذى القعدة .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٥١

(٧) في حوادث الدهور ص ٢١٤ « رسلان » ، وفي الضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٢ رقم ٩٩١ « أصلان » ، وفي المراجع الإفرنجية « Arslan » انظر Zambaur, Manuel, p. 158;

E.J., Art. "Dhu'l Kadr"

وفى ذى الحجة استقر تقي الدين بن نصر الله^(١) في نظر الدولة ، وكانت
شاغرة مدة طويلة . - وفيه^(٢) توفى الناصري محمد الصغير معلم الشباب
وكان أستاذا في هذا الفن ، وقد جاوز الثمانين سنة من العمر ، وهو والد
عبد العزيز الذي ولي الحسبة . - وفيه^(٣) ثار جماعة من المماليك الجلبان
ونزلوا إلى بيت ابن أبي الفرج الأستاذار على حين غفلة ونهبوا ما فيه عن
آخره واختفى هو ، ثم طلع إلى السلطان واستغنى من الأستادارية ، فأعفاه
السلطان من ذلك وقرر فيها قاسم الكاشف ، وبقي ابن أبي الفرج في نقابة
الجيش على عادته . - وفيه قدم نجاب بيشارة الحاج وأخبر بأن المبشر
قد عوقوه العربان في الطريق فلم يحضر أحد من الجند بالبشارة على العادة ،
انتهى ذلك .

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وثمانمائة

فيها في المحرم قدم قاصد من عند الأمير إبراهيم بن قرمان أمير التركمان^(٤)
١٢ وعلى يده مكاتبة مضمونها أنه أرسل يشكو فيها من ملك الروم محمد بن
عثمان ، فما اكترث السلطان بذلك ، ثم أرسل إليه بجواب هين وما أكرم
قاصده فمضى غير راض ، وكان هذا سبباً لعصيان ابن قرمان كما سيأتي
١٥ الكلام على ذلك . - وفيه^(٥) تغير ماء النيل تغيراً فاحشاً وغلبت عليه الخضرة
جداً حتى تعجب الناس من ذلك . - وفيه^(٦) نودى في القاهرة بخروج

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٥١ و ٤٥٣ حيث يقول أن السلطان خلع « على شخص
من الأقباط يعرف بابن النجار واستقر به ناظر الدولة ... » ، وهو شمس الدين نصر الله بن
النجار وسيأتي ذكره هنا فيما بعد (ص ٢٥) عندما يتولى الوزارة في ربيع الأول سنة ٨٥٩ .

(٢) في يوم الجمعة ٢٣ منه - النجوم الزاهرة ص ٥٧٧ ، وحوادث الدهور ص ٣٦١/٣٦٢ .

(٣) في يوم الاثنين ٢٦ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٥٢ .

(٤) في يوم الاثنين ١٧ منه - حوادث الدهور ص ٢٢١ . راجع :

Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifats, II, 276; E.J., Art. "Karamân Oghlû";

وانظر أيضاً: Zambaur, Manuel, p. 158.

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٢٢٢/٢١١ .

(٦) في يوم الثلاثاء ١٨ منه - المرجع السابق ص ٢٢١ .

المماليك البطالة من القاهرة وهدد من تأخر منهم بعد (١١ ب) سماع
 المناداة. - وفيه (١) دخل الحاج إلى القاهرة وأخبر بما قاساه من الشدائد من
 ٣ السيول وموت الجمال وقطع الطريق من العربان ، وقد أخذ ركب المغاربة ،
 وكانت سنة صعبة مهولة ، وقد جاء عليهم سيل في وادي عفان فاحتمل الجمال
 بأحاملها وقذفها في البحر المالح . - وفيه توفي الشيخ شرف الدين أبو الفتح
 ٦ محمد الراعي الشافعي المدني العثماني (٢) وكان من أعيان العلماء الشافعية وله
 سند في الحديث . - وفيه وقع أمر عجيب هو أن جماعة من مماليك الأمير
 برد بك صهر السلطان ماتوا بالطاعون ، وقد ظهر ذلك بداره فقط ولم يظهر
 ٩ ذلك بغير بيت برد بك فقط . - وفيه (٣) ارتفع سعر الذهب حتى بلغ
 الدينار الأشرفي ثلاثمائة وسبعين درهماً .

وفي صفر جاءت الأخبار بموت جليان نائب الشام (٤) ، وكان جليان
 ١٢ هذا دبنا خيراً ، وأصله من أتباع الملك المؤيد شيخ ، جركسي الجنس
 وقيل غير جركسي ، ويقال إنه مسلم الأصل ، ومات وقد جاوز الثمانين
 سنة من العمر ، وتولى عدة ولايات منها نيابة حماه ونيابة طرابلس ونيابة
 ١٥ حلب ونيابة دمشق وقد طالت أيامه في السعادة ، فلما توفي عين السلطان (٥)
 نيابة الشام إلى قاني باي الحمزاوي نائب حلب وخرج إلى تقليده يونس
 العلاي ، ثم إن السلطان أخلع على جانم الأشرفي وقرر في نيابة حاب عوضاً
 ١٨ عن قاني باي الحمزاوي وعين الأمير برد بك الدوادار الثاني صهر السلطان
 لتقليده ثم يعود إلى دمشق لضبط موجود (١٢ آ) جليان نائب الشام . -
 ثم إن السلطان أنعم على يونس العلاي بتقدمة ألف وهي تقدمه جانم الأشرفي

(١) في يوم السبت ٢٢ منه - المرجع السابق ص ٢٢٢ .

(٢) انظر نظم العقيان ص ١٣٩ - ١٤٠ رقم ١٣٥ .

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٢٢٢ .

(٤) في يوم الثلاثاء ١٦ صفر - النجوم الزاهرة ص ٥٧٨ - ٥٨٠ ، وحوادث الدهور

ص ٣٦٢ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٧٨/٧٧ رقم ٣٠٢ ، و Wiet, Manhal Sâfi, p. 123,

No. 845

(٥) في يوم الخميس ٢٥ صفر - النجوم الزاهرة ص ٤٥٢ ، وحوادث الدهور ص ٢٢٤ .

بحكم انتقاله إلى نيابة حلب . - وفيه (١) توفى يشبك الناصري رأس نوبة
ثاني، فلما مات قرر في الرأس نوبة الثانية سودون قراقاش المؤيدى ،
٣ وقرر في أمرة سودون قراقاش مغلباى طاز ، وقرر طوخ النوروزى في
أمرة عشرة .

٦ وفي ربيع الأول عمل السلطان المولد الشريف على العادة وكان حافلا . -
وفيه (٢) حدث زلزلة بالقاهرة وكانت خفيفة واستمرت تعاود الناس أياماً . -
وفيه وصلت مقدمة من عند الملك أصلان صاحب الأبلستين وكانت حافلة
ما بين خيول وبغال وجمال بخاني (٣) وقماش حرير وغير ذلك . - وفيه (٤) أخلع
٩ السلطان على شمس الدين نصرالله بن النجار الكاتب القبطى وقرر في
الوزارة عوضاً عن سعد الدين فرج فلم يقيم ابن النجار بها إلا قليلاً واختفى .
وفي ربيع الآخر (٥) أخلع السلطان على سعد الدين فرج وأعادته إلى
١٢ إلى الوزارة كما كان ، وقرر (٦) حمزة بن البشيرى في نظر الدولة وصرف
ابن كاتب الشعير عنها . - وفيه (٧) توفى الصاحب أمين الدين بن الهيصم ،
وهو إبراهيم بن عبد الغنى بن إبراهيم القبطى ، وقيل كان ينتسب إلى المقوقس
١٥ صاحب مصر ، وكان حشماً رئيساً يميل إلى أهل العلم وله اشتغال بالعلم
على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه ولم يكن شافعيّاً ، وولى الوزارة غير
ما مرة ، وكان مولده سنة ثمانمائة ، وكان نادرة في (١٢ ب) أبناء

(١) في يوم الأحد ١٨ صفر - النجوم الزاهرة ص ٥٨١/٥٨٢ ، والضوء اللامع ج ١٠
ص ٢٨٠ رقم ١٠٩٩ .

(٢) في يوم الأربعاء ١٦ ربيع الأول - حوادث الدهور ص ٢٢٥ .

(٣) « بخت » والجمع « بخاني » = الإبل الحراسانية ذات السنامين ، انظر القاموس المحيط

للفيروز ابادى ج ١ ص ١٤٣ ، و Dozy Dictionnaire, I, p. 54.

(٤) في النجوم الزاهرة ص ٤٥٣ « في يوم الاثنين تاسع عشرين صفر » .

(٥) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٥٥ .

(٦) في يوم السبت ١٠ من ربيع الآخر - حوادث الدهور ص ٢٢٧ ، وكان أبو الفضل
بن كاتب الشعير قد قرر في نظر الدولة في أوائل ربيع الأول سنة ٨٥٩ - نفس المرجع ص ٢٢٦ .

(٧) في لية الخميس أول ربيع الآخر - النجوم الزاهرة ص ٤٥٥ و ٥٨١ ، وحوادث الدهور

ص ٣٦٢ - ٣٦٤ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٦٧ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 8, No. 49.

جنسه ، وسد أمر الوزارة في الغلوة التي وقعت في أيام الظاهر جقمق لما شرقت البلاد ، وكان لا بأس به في المباشرين . - وفيه (١) خرج جانم الأشرفي الذي قرر في نيابة حلب فكان له يوم مشهود وتجمل زائد . - وفيه (٢) أنزلت خوند زينب الخاصبكية زوجة السلطان إلى بولاق فأقامت في القطينية التي ببولاق ، وكان قد حصل لها توعك شديد في جسدها فنزلت لتري البحر حتى يذهب عنها الوخم ، فنزل إليها السلطان وعادها ، فلما حصل لها الشفاء أحرقوا في بولاق حراقة نفض حافلة وخرجت البنت في خدرها بسبب الفرجة ، وكانت تلك الليلة في بولاق من الليالي المشهودة ، فلما عوفيت طلعت إلى القلعة في محفة وحوها الخوندات والستات وأعيان نساء الأمراء والمباشرين حتى طلعت إلى القلعة (٣) وكان لها مهم حافل بالقلعة . - وفيه (٤) توفي الأمير خاير بك الأجرود المؤيدى أحد الأمراء المقدمين بمصر ، فلما مات أنعم السلطان بتقدمته على الأمير قائم التاجر من صفر خجا المؤيدى وهذا أول تقدمته بمصر .

وفي جمادى الأولى تزايد شر المماليك الجلبان وتوجهوا إلى بولاق ونهبوا شون الأمراء لأجل الشعر (٥) فإنه كان مشحوتاً ، وصاروا ينزلون الفقهاء والمباشرين من على خيوطهم وبغالهم ويأخذونهم من تحتهم ، وحصل منهم في حق الناس غاية الضرر ولا سيما التجار في الأسواق فكانوا يخطفون القماش من الدكاكين وسائر (١٣ آ) البضائع ، واستمروا على ذلك حتى وقع فيهم الطاعون كما سيأتى ذكر ذلك في موضعه . - وفيه (٦) توفي الأديب

(١) في يوم الخميس ثامن - حوادث الدهور ص ٢٢٦ .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٢٢٧/٢٢٨ .

(٣) في يوم السبت أول جمادى الأولى - المرجع السابق ص ٢٢٨/٢٢٩ .

(٤) في يوم الخميس ٢٩ من ربيع الآخر - النجوم الزاهرة ص ٤٥٦ و ٥٨٢/٥٨٣ ، وحوادث

الدهور ص ٤٦٤/٤٦٥ ، والضوء الاعم ج ٣ ص ٢١٠/٢٠٩ رقم ٧٨٤ ، Wiet, Manhal

Sâfi, p. 144, No. 1001,

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٢٣٠/٢٣١ .

(٦) في يوم الأربعاء ٢٦ جمادى الأولى - النجوم الزاهرة ص ٥٨٣/٥٨٤ حيث يقول

البارع شاعر العصر شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي الشافعي ، ومولده سنة ثمان وثمانين وسبعائة ، وكان عالماً فاضلاً أديباً بارعاً

وله شعر جيد فمن ذلك قوله من نوع الاكتفاء :

خليلي هذا ربع عزة فاسعيا إليه وإن سالت به أدمعى طوفان
فجفنى جفا طيب المنام وجفنها جفانى فيا لله من شرك الأجفانِ

ومثله قوله :

يا ضيف بيت الله نلت المنى منذ تحصنت بأمر القرآن
لبّ بجج واعتار وقل لله ما أسعد هذا القرآن

وقوله مضمناً :

فتنت بحسن عواد بديع ملبح الشكل معشوق الشمايل
يحرك عوده فينا بلطف فيقتلنا بأطراف الأنامل

وقوله ملغزاً في اسم سعيد :

ما اسم لعبد ان تزل عينه يعود في الحال لنا سيدا
عليه فرض الصوم لكنه إذا مضى الربع له عيدا

ومن مصنفاته البديعة وهي حلبة الكميت في وصف الحمرة وما قيل فيها ، وتأهيل الغريب في الأدبيات المطولة ، ومراتع الغزلان في أرباب الصنایع والشفاء^(١) في بديع الاكتفا ، وروضة المجالسة في بديع المجانسة ، وله غير ذلك من المصنفات الغريبة ، ولما مات رثاه الشهاب المنصوري وهو يقول (١٣ ب) :

رحم الله النواجي فقد فقد الدنيا وأبقى ما روى

وانطوى في شقة البين فيا حسرة العشاق من بعد النواجي

« ... وأصله من نواج قرية بالقرية » ، انظر أيضا حوادث الدهور ص ٣٦٥ - ٣٦٧ ، والضوء اللامع ج ٧ ص ٢٢٩ - ٢٣٢ رقم ٥٧١ ، ونظم العقيان ص ١٤٤ - ١٤٨ رقم ١٤٤ وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٦٢ - ٢٦٣ ، Brockelmann, II, 56; Wiet, Manhal Sâfi, p. 315, no. 2112,

(١) في Brockelmann, II, 56 « مرابى الغزلان في الحسان من الجوارى والغلمان » مع ذكر مؤلفات أخرى للنواجي ، وانظر أيضا المراجع المذكورة في الحاشية السابقة .

- وفى جمادى الآخرة (١) توفى الشيخ الصالح سيدى محمد المغربى المحذوب
رحمة الله عليه ، ولما مات أخذه السلطان أينال ودفنه بجوار تربته تبركا به . —
- ٣ وفيه (٢) أخلع السلطان على عبد العزيز بن محمد الصغير وقرر فى الحسبة
مضافاً لما بيده من نقابة الجيش ، وكان تغير خاطر السلطان على الشيخ
على العجمى وصرفه من الحسبة وقرر بها عبد العزيز بن محمد الصغير . —
- ٦ وفيه (٣) تغير خاطر السلطان على فخر الدين بن السكر والليمون ناظر
الديوان المفرد وضربه بين يديه بسبب تأخر جوامك الجند وكان الديوان فى
غاية الانشحات . — وفيه (٤) توفى القاضى صلاح الدين خليل بن السابق
٩ كاتب سر دمشق ، وكان فاضلاً رئيساً حشماً ولى كتابة سر حلب ونظر
جيشها وكتابة سر دمشق وغير ذلك من الوظائف وكان حسن السيرة . —
- وفيّه (٥) ثارت فتنة عظيمة وكان من ملخص خبرها أن طائفة من المماليك
١٢ الظاهرية استمالوا بعض جلمبان السلطان ، وكان السلطان عين تجريدة
قبل ذلك للبحيرة وكتب غالب الجند فيها من المماليك الظاهرية وعين الباش
عليهم الأمير خشقدم أمير سلاح ، فلما جرى ذلك وقفوا فى الرملة حتى نزل الأمير
١٥ يونس الدوادار الكبير فلاقوه بالدبابيس وجرح فى ذلك اليوم شخص من
المماليك وقطعت أصابعه ، (١٤ آ) ثم إن الأمير يونس الدوادار تحيل
فى صعوده إلى القلعة وأعلم السلطان بذلك فطلب جاني بك المرتد ومرجان
١٨ مقدم المماليك وبعث بهما لكشف الأخبار وما سبب وثوب المماليك على
الأمير يونس الدوادار ، فعاد الجواب من المماليك بأن السلطان يسلمهم

(١) فى يوم الجمعة خامسه — النجوم الزاهرة ص ٥٨٤/٥٨٥ ، والضوء اللامع ج ١٠
ص ١٢٥ رقم ٥٢٣ .

(٢) فى يوم الاثنين ١٥ منه — حوادث الدهور ص ٢٣١ .

(٣) فى يوم السبت ٢٨ منه المرجع السابق ص ٢٣٢ .

(٤) فى يوم الأحد ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٨٥ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٧ .

(٥) انظر تفاصيل أخرى لهذا الحادث فى النجوم الزاهرة ص ٤٥٦ — ٤٦٣ ، وحوادث

الدهور ص ٢٣٢ — ٢٣٨ . وراجع أيضا : Weil, Ge sch. d. Abbas. Chalifats, in

Egypten, II, 262 f.

- ٣ الأمير يونس الدوادار ، ثم بعث نوكار الزردكاش إلى مماليكه الجلبان الذى وثبوا مع طائفة من المماليك الظاهرية ليستميلهم عن ذلك ويسترضيهم ، فعاد الجواب مثل الجواب الأول بأن يسلمهم الأمير يونس الدوادار وقد صمموا على ذلك ، وكانت هذه الحركة فى سلخ جمادى الآخرة .
- ٦ فلما استهل رجب بدأ السلطان بضرب الكرة^(١) فلم يطلع غالب الأمراء إلى القلعة . — ثم إن المماليك أصبحوا وهم لابسون لامة الحرب ووقفوا بسوق الخيل وقد اشتد الأمر ومنعوا الأمراء من الصعود إلى القلعة ، فبعث السلطان يقول للخليفة غيب من بيتك حتى تسكن هذه الفتنة فلم يغيب من بيته ، فتوجهوا إليه المماليك وأركبوه من بيته وأتوا به إلى البيت الكبير الذى عند حدرة البقر^(٢) فأقام به فاشتد القتال ، فلما بلغ السلطان ذلك نزل إلى باب السلسلة وجلس بالمقعد المطل على الرملة وعلق الصنجق السلطاني على رأسه
- ١٢ ودقت الكوسات حربى فوقع فى ذلك اليوم قتال هين ، فلم تكن إلا ساعة يسيرة وقد انفض ذلك الجمع وفر المماليك شيئاً بعد شيء ، فلما رأوا ذلك الظاهرية الذى وثبوا مع المماليك الجلبان تسحبوا من الرملة وقد اشتد (١٤ ب)
- ١٥ الحر وتوجه كل أحد من المماليك إلى داره ، وكان رأس الفتنة من المماليك الظاهرية يشبك من مهدى ، وكان يومئذ جندياً من جملة المماليك السلطانية ، فلما انفض الجمع قام السلطان من المقعد وطلع إلى القلعة ، وقام الخليفة
- ١٨ أيضاً وتوجه إلى داره وخمدت الفتنة ، وكان الخليفة يظن أن هذه الحركة يحصل له فيها نفع كما حصل له فى حركة الملك المنصور مع الأشرف

(١) لعبة الكرة أو الأكرة أو الجوكان = البولو Polo . وقد شغف بها الكثيرون من سلاطين المماليك وأمراءهم ، فأنشأوا لها ميادين اللعب ، ووضعوا نظاما خاصا وأوقات وحفلات تلعب فيها ، وجوزوا لها الحيول الأصيلة والأدوات اللازمة للعب ، وعينوا موظفين من المماليك يشرفون عليها ويسمى الواحد منهم جوكندار أو جوكان دار وهو الذى « يحمل الجوكان وهى عصا مدهونة طولها نحو من أربعة أذرع وبرأسها خشبة مخروطية محدودة تيف عن نصف ذراع » انظر ما كتب عن هذه اللعبة وتاريخها والمراجع المذكورة فى : Sultans Mamlouks, I, 2, p.

- أينال فإنه لما تسلطن أنعم على الخليفة حمزة بإقطاع ثقل مال وخلع وخبول وغير ذلك، فظن الخليفة أن هذه الحركة مثل الأولى فجاءه الأمر بخلاف ذلك ، وكم من عجلة أعقبت ندامة ، وقد قيل في المعنى :
- ٣ إذا ما أراد الله خيراً لعبده ينله وما للبعد ما يتخير وقد يهلك الإنسان من باب أمنه وينجو بعون الله من حيث يحذر
- ٦ وكان الخليفة حمزة قام في سلطنة الأشرف أينال قياماً عظيماً وخلع الملك المنصور من السلطنة قبل أن ينكسر ، وأمر بحرق سبيل المؤمني حتى أخذوا الميدان ، فظن الخليفة أن تكون هذه الفتنة يحصل له فيها مثل تلك المرة ، فلما توجه الخليفة إلى بيته أرسل السلطان خلفه وقد بقي له ذنب الذي أرسل يقول له السلطان غيب من بيتك حتى تخمد هذه الفتنة فاستمر مقياً في بيته حتى أركبوه المالك برضاه وجاء إلى البيت الكبير كما تقدم ذكر ذلك ،
- ٩ فلما طلبه (١٥ آ) السلطان وحضر بين يديه وبخه بالكلام فلم ينطق بالحواب وأمسك لسانه عن ذلك ، وكان به بعض صمم ، فكان كما قيل :
- إذا كان وجه العذر ليس بواضح فإن اطراح العذر خير من العذر
- ١٥ ثم إن السلطان أمر بإدخاله إلى البحرة فدخل إليها وأقام بها أياماً وهو في الترسيم ، ثم إن السلطان رسم بإخراجه إلى السجن بثغر الإسكندرية ، فنزل من القلعة بعد المغرب في سابع رجب وصحبته جاني بك القرمانى حاجب الحجاب فأوصله إلى البحر حتى نزل في الحراقة وسار إلى الإسكندرية ، فسجن بها إلى أن مات في أواخر دولة الأشرف أينال (١) ودفن بثغر الإسكندرية على شقيقه العباس الذي ولي السلطنة بعد قتلة الناصر فرج بن برقوق ، فكانت مدة الخليفة حمزة في الخلافة أربع سنين وستة أشهر وأياماً ، وكان رئيساً حشماً كفواً للخلافة ، وكان له حرمة وافرة وشهامة زائدة ، بايع الملك المنصور عثمان والأشرف أينال ، ومن النكت اللطيفة قيل لما

(١) في ١٧ من شوال سنة ٨٦٢ كما سيأتى ذكر ذلك هنا في موضعه . انظر أيضاً الضوء

اللامع ج ٣ ص ١٦٦ رقم ٦٣٩ ، ونظم العقيان ص ١٠٧ - ١٠٨ رقم ٧٢

. History of the Caliphs, p. 542-543.

أرادوا خلع الخليفة حمزة من الخلافة فقال اشهدوا على أنى قد خلعت نفسى
 من الخلافة وخلعت السلطان أينال من السلطنة ، فاضطرب المجلس
 ٣ لذلك ، فقال قاضى القضاة علم الدين صالح البلقىنى ان خلعه السلطان
 لا يصح وقد بدأ بخلع نفسه أولاً ثم استثنى بخلع السلطان وهو غير متولى
 للخلافة فلم يصح منه عزله للسلطان ، فعدت هذه من النوادر ، فلما عزل
 ٦ الخليفة حمزة من الخلافة تكلموا فيمن يلي بعده الخلافة فوقع الاتفاق على
 ولاية أخيه الجمالى يوسف بن محمد المتوكل (١٥ ب) .

ذكر

خلافه المستنجد بالله أبى المحاسن يوسف بن
 محمد المتوكل على الله

وهو الثالث عشر من خلفاء بنى العباس بمصر ، بويح بالخلافة بعد
 ١٢ خلع أخيه حمزة فى يوم الخميس ثالث عشر رجب سنة تسع وخمسين وثمانائة ،
 وكانت صفة ولايته أن السلطان عمل موكبا بالقصر وطلب القضاة
 الأربيع وهم علم الدين صالح البلقىنى الشافعى وسعد الدين الديرى الحنفى
 ١٥ وولى الدين السنباطى المالكى وعز الدين الحنبلى ، فلما تكامل المجلس سكتوا
 القضاة ساعة لم يتكلم منهم أحد فى شىء ، فقال قاضى القضاة علم الدين
 البلقىنى نقل بعض علماء مذهبي أن السلطان له أن يعزل الخليفة ويولى غيره ،
 ١٨ فهذا كان حاصل المسألة فى خلع الخليفة حمزة وولاية أخيه الجمالى يوسف ،
 فعند ذلك قام القاضى محب الدين بن الأشقر كاتب السر وقال فى المجلس
 نشهد عليك يا مولانا السلطان أنك عزلت الخليفة حمزة من الخلافة ووليت
 ٢١ أخاه الجمالى يوسف ، فقال نعم ، فأحضروا له التشريف وأفيض عليه

وتلقب بالمستنجد بالله ، ونزل من القلعة في موكب حافل والأربع قضاة
 قدماه وأعيان الناس حتى أوصلوه إلى بيته وهو في غاية العظمة ، وقد طالت
 ٣ أيامه في الخلافة جداً ، ثم إن السلطان قبض على جماعة من المماليك الظاهرية
 ممن كان سبباً لإقامة هذه الفتنة وسجنهم بالبرج ، واختفى منهم جماعة كثيرة ،
 ونفى منهم جماعة إلى البلاد الشامية - وفيه (١) قدم الأمير (١٦ آ) برد بك
 ٦ صهر السلطان وكان قد توجه إلى القدس كما تقدم ، فلما حضر أتى صحبته
 زين الدين الأستادار وكان السلطان نفاه إلى القدس ، فلما حضر أخلع
 عليه السلطان وأعادته إلى الأستادارية وصرف عنها قاسم الكاشف . -
 ٩ وفيه (٢) أدير الحمل على العادة وساقوا الراحة أحسن سوق . - وفيه (٣)
 توفيت خوند شاه زاده بنت اردخان بن محمد بن عثمان ملك الروم
 وهى زوجة الملك الظاهر جقمق وتزوجت أيضاً بالأشرف برسبای وماتت
 ١٢ وهى فى عصمة برسبای البجاسى حاجب الحجاب . - وفيه (٤) قبض السلطان
 على يشبك النوروزى نايب طرابلس وحمل إلى قلعة المرقب فسجن بها .
 وفى شعبان (٥) جاءت الأخبار بوفاة السيد الشريف بركات أمير مكة ،
 ١٥ وهو بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسنى ، وكان خيار أمراء مكة
 ومولده سنة اثنين وثمانمائة . - وفيه (٦) فى خامس عشر مسرى كان
 وفاء النيل ونزل المقر الشهابى أحمد بن السلطان وفتح السد على العادة . -

(١) فى يوم الجمعة ١١ من رجب ، انظر حوادث الدهور ص ٢٣٨/٢٣٩ .

(٢) فى يوم الاثنين ١٤ منه - المرجع السابق ص ٢٣٩ .

(٣) فى أواخر شهر رجب - النجوم الزاهرة ص ٥٨٥ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٧ - ٣٦٨

(٤) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٦٣ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٦٤ و ٥٨٦ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ،

والضوء اللامع ج ٣ ص ١٤ رقم ٥٥ ، ونظم العقيل ص ١٠٠ رقم ٥٩ ، و Wiet, Manhal

· Sâfi, p. 95, No. 651.

(٦) فى حوادث الدهور ص ٢٤١ كان الوفاء يوم السبت سابع عشر رمضان الموافق لتاسع

مسرى ، انظر التوفيقات الإلهامية ص ٤٣٠ حيث يقول إن الوفاء كان فى ١٥ مسرى ، وكذلك

فى تقويم النيل لأمين سائى باشا ج ١ ص ٢١٩ .

وفيه (١) أخلع السلطان على أينال الشبكي وقرر في نيابة طرابلس عوضاً
 عن يشبك النوروزي ، وقرر في نيابة حماه إياس المحمدي الطويل عوضاً
 ٣ عن أينال الشبكي ، وقرر في نيابة صغد جاني بك التاجي عوضاً من إياس
 الطويل ، وقرر في نيابة غزة خير بك النوروزي أحد الأمراء بصغد ،
 وقرر في نيابة ملطية آقبردي الساقى أتابك العساكر بحلب عوضاً عن قاني
 ٦ باى الناصري ، وقرر في أتابكية حلب سودون الناصري أتابك طرابلس ،
 وكان هذا كله بتدبير الجملى يوسف ناظر الخاص . - وفيه زاد (١٦ ب)
 النيل زيادة مفرطة حتى قطع الجسور وغرق غالب البلاد (٢) ، فلما جرى
 ٩ ذلك انهبط النيل بسرعة وشرق من البلاد جانب وارتفع سعر الغلال
 بسبب ذلك .

وفي رمضان (٣) قرر ابن الوجيه في نظر الجيش بحلب عوضاً عن ابن
 ١٢ السفاح . - وفيه قرر في قضاء الشافعية بمكة محب الدين الطبري ، وصرف
 عنها أبو السعادات بن ظهيرة ، وقرر في نظر الحرم برهان الدين بن ظهيرة
 الذى عظم أمره فيما بعد وانتهت إليه رئاسة مكة . - وفيه قدم جاني بك نائب
 ١٥ جدة وسعى إلى السيد الشريف محمد بن بركات المتوفى فسعى له في أمره
 مكة عوضاً عن أبيه بخمسين ألف دينار فولاه السلطان وأقام بها حتى توفى
 في صفر سنة ثلاث وتسعمائة وكان خيار أمراء مكة .

١٨ وفي شوال رسم السلطان بعمل كسوة للحجرة الشريفة فلما انتهى العمل
 منها (٤) عرضها ناظر الخاص يوسف على السلطان وألبسه كاملة حافلة (٥) . -

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٦٣ - ٤٦٤ .

(٢) انظر وصف ذلك في حوادث الدهور ص ٢٤٢ .

(٣) في يوم الأحد ثلثه وذلك عوضاً عن سراج الدين عمر بن السفاح - حوادث الدهور

ص ٢٤٣ .

(٤) في يوم الثلاثاء ١٠ منه - حوادث الدهور ص ٢٤٣ .

(٥) في المرجع السابق ص ٢٤٤ « كاملية خضراء بمقلب سمور وقيد له فرس بسرج ذهب

وكتبوش زرکش ونزل إلى داره وبين يديه وجوه الدولة » .

- وفيه خرج الحاج وكان أمير ركب الحمل بيبرس الأشرقي (١) . - وفيه (٢)
- تغير خاطر السلطان على نقيب الجيش عبد العزيز بن محمد الصغير فضربه
٣ بين يديه ضرباً مبرحاً وأمر بنفيه إلى دمياط لأمر أوجب ذلك ، ثم إن
السلطان أخلع على العلاى على بن الفيسى وقرره فى نقابة الجيش عوضاً عن
عبد العزيز بن محمد الصغير ، وكان السلطان عنها إلى خشكلدى الزردكاش
٦ فوقع الاختيار بعد ذلك على ابن الفيسى فقرر بها (٣) .
- وفى ذى القعدة (٤) قرر جمال الدين الباعونى فى قضاء الشافعية بدمشق ،
وصرف عنها سراج الدين الحمصى وأمر بأن يخرج إلى حمص (١٧ آ)
٩ ويقيم بها . - وفيه (٥) شرع الجمالى ناظر الخاص يوسف فى بناء مدرسة
بالصحراء للسلطان فجاءت مدرسة حافلة لم يعمر فى الصحراء مثلها ،
وكان مصروف ذلك من مال ناظر الخاص يوسف دون مال السلطان ، فقيل
١٢ إنه أصرف عليها اثنى عشرة ألف دينار وزيادة على ذلك ، وأنشأ زاوية
تجاه هذه المدرسة وحوشاً لدفن جماعة السلطان .
- وفى ذى الحجة قرر فى الحسبة الشيخ على العجمى على عادته وكان
١٥ يعرف بيار على العجمى . - وفيه (٦) توفى العلامة محب الدين محمد بن
أحمد بن أبى يزيد الآقصرأى الحنفى ، وكان عالماً فاضلاً بارعاً فى العلوم ،

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٦٥/٤٦٦ ، وحوادث الدهور ص ٢٤٥ .

(٢) فى يوم الأحد ١٥ منه - حوادث الدهور ص ٢٤٤ .

(٣) فارن هذا بما جاء فى حوادث الدهور ص ٢٤٥ و ٢٤٦ .

(٤) فى أوائل الشهر - حوادث الدهور ص ٢٤٦ .

(٥) فى النجوم الزاهرة ص ٤٦٦ • وفى أوائل ذى القعدة رسم السلطان بهدم تربته التى
كان بناها أيام أمرته وإعادتها مدرسة وخلع على صاحب جمال الدين يوسف ناظر الجيش والخاص
بالنظر على عمارتها » . وهذه المدرسة مسجلة بإدارة حفظ الآثار العربية تحت رقم ١٥٨ وسيأتى
ذكر الفراغ من عمارة هذه المدرسة والتربة بين أخبار شهر رجب سنة ٨٦٠ . انظر ما جاء
عنها فى : C.J.A., Egypte, I, p. 394-406, Nos. 271-278; Brief Chronology, p. 134;

• Mosquées du Caire, Pl. 187-189.

(٦) فى يوم الجمعة ثانیه - النجوم الزاهرة ص ٥٨٧ ، وحوادث الدهور ص ٣٦٩/٣٧٠ ،
والضوء اللامع ج ٧ ص ١١٥ - ١١٧ رقم ٢٥٣ ، ونظم العقيان ص ١٣٨-١٣٩ رقم ١٣٣ .

- وكان إمام الأشرف برسبای ، ومولده سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وهو
 أخو الشيخ أمين الدين الآقصرای . - وفيه (١) توفي آقبردى الساقى الظاهرى
 ٣ نائب ملطية وكان لا بأس به . - وفيه توفي الشهاب أحمد الحاضرى
 الحنفى (٢) ، وكان عارفاً بالقراءات السبع وتعبير الرؤيا . - وتوفى الشيخ
 نور الدين على خليفة سيدى إبراهيم الدسوقى رضى الله عنه ، وكان مالكى
 ٦ المذهب وله اشتغال بالعلم ، وكان يعرف بسنان الأبودرى (٣) . - وفيه
 صلى السلطان صلاة عيد النحر (٤) وخرج من الجامع مسرعاً وتوجه إلى
 الحوش ونحر به وخالف العادة ، وسبب ذلك قويت الإشاعات بوقوع
 ٩ فتنة فى ذلك اليوم من المماليك الجلبان فبادر السلطان وتوجه إلى الحوش
 ونحر به فسكن الاضطراب قليلا ، انتهى ذلك .

ثم دخلت سنة ستين وثمانمائه

- ١٢ فيها فى المحرم (٥) قرر آقبای الحكى فى نيابة ملطية عوضا عن آقبردى
 الساقى ، وقرر فى نيابة طرسوس آقبای السيفى جار قطلو (١٧ ب) عوضا
 عن آقبای الحكى . - وتوفى الناصرى محمد الحلبي والى الحجر . -
 ١٥ وفيه (٦) وصل الحاج وأخبر أنه لم ينجح فى هذه السنة أحد من العراق خوفاً
 من المشعشع (٧) الذى ظهر منه الفساد وقد شاع خبره فيما تقدم ، وكان تلك

(١) فى يوم الخميس ١٥ منه - النجوم الزاهرة ص ٥٨٨ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٥
 رقم ١٠٠٤ .

(٢) هو شهاب الدين أحمد بن محمد بن خليل الحاضرى ، انظر الضوء اللامع ج ٢ ص ١١٠
 رقم ٣٣٣ ، ونظم العقيان ص ٥٧ رقم ٣٨ .

(٣) هو نور الدين على بن محمد بن على الأبودرى ، انظر الضوء اللامع ج ٥ ص ٣١٩ -
 رقم ٣٢٠ .

(٤) فى النجوم الزاهرة ص ٤٦٦ « صلى السلطان صلاة العيد بالجامع الناصرى بقلعة الجبل » .

(٥) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٦٧ .

(٦) فى يوم الخميس ٢٢ والجمعة ٢٣ منه - حوادث الدهور ص ٢٤٩ .

(٧) فى حوادث الدهور ص ٢٤٩ « الشعشاع » .

السنة برد بك البجمقدار أمير الحاج هو وبيبرس الأشرفي وكانت سنة صعبة على الحجاج .

- ٣ وفي صفر (١) ثار المماليك الجلبان على ناظر الخاص يوسف وضربوه وأخذوا عمامته من على رأسه وصار مكشوف الرأس ، ولولا هرب كانوا قتلوه لا محالة ، وكانت المماليك الجلبان تزايد شرهم جداً . — وفيه (٢) ثارت الغلمان والعبيد على الوزير ونزلوا من القلعة وتوجهوا إلى بيت الوزير ، وصاروا يهبون بعض دكاكين القاهرة ، وخطفوا عمائم الناس ، حتى وصلوا إلى دار الوزير سعد الدين فرج فاختنى من داره فهبوا ما وجدوه في الدار ، وسبب ذلك
- ٩ انشحات اللحم المقرر للجنود . — وفيه (٣) خرج يونس العلالي أحد الأمراء المقدمين إلى بر الجيزة لحفظ الخيول التي بالربيع ، وكانت عربان لبيد قد أفسدوا في بر الجيزة وأخذوا خيول الأمراء والجند من مراعيها .
- ١٢ وفي ربيع الأول أمطرت السماء مطراً غزيراً حتى قيل أمطرت في قلوب برداً وزن كل بردة خمسون درهماً وهلك به بعض مواشى وأفسد الزرع (٤) . — وفيه (٥) ظهر الصاحب فرج بعد ما كان مختفياً فأخلع عليه بالاستمرار ،
- ١٥ وأخلع (٦) على فخر الدين بن السكر والليمون وقرر في (١٨ آ) نظر الدولة وكانت شاغرة .

(١) في يوم الأربعاء ١٣ منه — التجوم الزاهرة ص ٤٦٧ .

(٢) في يوم الخميس ١٤ صفر — حوادث الدهور ص ٢٥٠ — ٢٥١ .

(٣) في يوم الخميس ٢١ صفر — حوادث الدهور ص ٢٥١ حيث يقول « ... وألزم السلطان أيضا جماعة الآخورية بالتوجه إلى بر الجيزة والإقامة بها لهذا المعنى » .

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٢٥٢ .

(٥) في يوم السبت ١٤ ربيع الأول — حوادث الدهور ص ٢٥٣ حيث يقول إن السلطان أخلع عليه بالاستمرار كاملة بسمور وأضاف إليه « المساميح التي للامراء وغيرهم مما كان لهم على المكوس والمناجح والإقطاعات ... فصار بهذا المقتضى يحمل إليه في اليوم خمسة وسبعون ألفاً تفصيلها من الذخيرة أربعون وبقاياها من هذه المساميح هذا غير إقطاعات الدولة وحماتها والهوائيات من الموارث والمكوس وغير ذلك ... » .

(٦) في يوم الثلاثاء ٢٤ منه — حوادث الدهور ص ٢٥٥ .

- وفي ربيع الآخر (١) عمّر السلطان الربع والحمام وما حولها الذى بين
القصرين . — وفيه (٢) خرج جماعة من الأمراء والجند إلى نحو الجون (٣)
٣ على العادة لإحضار الأخشاب .
- وفي جمادى الأولى توفى المسند جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد
التستري (٤) ، وكان على السند من أهل الفضل والعلم . — وفيه وصل (٥) الخواجا
٦ جمال الدين عبد الله القابونى رسولا من عند ابن (٦) عثمان ملك الروم محمد
وعلى يده مكاتبة (٧) تتضمن ما فتحه من الفتوحات السنية فأكرمه السلطان
غاية الإكرام ، ولما أراد التوجه إلى ابن عثمان عين معه السلطان قانى باى
٩ اليوسفى المهمندار وعلى يده هدية من عند السلطان إلى ابن عثمان ، فأخذ قانى
باى اليوسفى فى أسباب تعلق السفر الذى عين فيه . — وفى أثناء هذا الشهر (٨)
ظهر فى السماء نجم بذب طويل جدا فكان يظهر من جهة الشرق ودام
١٢ يطلع نحواً من شهرين ، وكان من نواذر الكواكب ، فتكلم عليه الفلكية
فما يدل عليه الأمر وزاد الكلام فى ذلك بسببه ، ثم اختفى ذلك النجم وأقام
مدة طويلة نحو من ثلاث سنين حتى وقع بمصر الطاعون ووقع بمصر
١٥ أيضاً الحريق كما سيأتى ذكر ذلك فى موضعه ، قال صاحب مرآة الزمان
إن أول ما ظهر نجم الذنب عند ما قتل قابيل أخاه هايبيل ، وظهر عند وقوع
الطوفان ، وعند وقود نار إبراهيم الخليل عليه السلام ، وظهر (١٨ ب)
١٨ عند هلاك قوم عاد وثمود ، وظهر عند هلاك فرعون ، وظهر عند قتل

(١) فى أوائل الشهر — المرجع السابق ص ٢٥٥ .

(٢) فى العشر الأول من هذا الشهر — المرجع السابق ص ٢٥٥ و ٢٥٦ .

(٣) « الجون بير الزكية » — النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ .

(٤) فى أول الشهر — الضوء اللامع ج ٥ ص ٤٦ رقم ١٧١ .

(٥) وصل يوم السبت ١٨ منه ، وتزل بدار قراجا الظاهرى بالقرب من جامع الأزهر وطلع
إلى القلعة فى يوم الثلاثاء ٢١ منه — حوادث الدهور ص ٢٥٦ ، انظر أيضاً النجوم الزاهرة

ص ٤٦٨ ، و Wiet, Deux Princes Ottomans, p. 147 .

(٦) ابن : ناقصة فى الأصل .

(٧) فى حوادث الدهور ص ٢٥٧ — ٢٦٩ ، نص خطاب محمد بن عثمان وكذلك نص الرد عليه .

(٨) انظر حوادث الدهور ص ٢٦٩ — ٢٧٠ .

٣ الإمام عثمان بن عفان (١)، وظهر عند قتل الإمام على ، وعند قتل جماعة كثيرة من الخلفاء ، وفي الغالب يحدث عقيب ظهور نجم الذنب حادث عظيم وقد جرب ذلك وصح من فناء أو غير ذلك من قتل وقتن وخسف وزلازل انتهى ذلك .

٦ وفي جمادى الآخرة توفى (١) قاضى الإسكندرية شهاب الدين أحمد المحلى الشافعى وكان فاضلاً فى سعة من المال ، وكان تاجراً فى البهار وسعى فى قضاء الإسكندرية على خلاف ما جرت به العادة من ولاية المالكية وقد سعى بمال حتى تولى ، ومات وقد جاوز السبعين من العمر . — وفيه (٢) قبض السلطان على زين الدين الأستاذار وضربه بين يديه علقة قوية بسبب تأخيرها للجامكية ورسم عليه فى طبقة الزمام وهو فى الحديد ، ثم إنه أخلع (٣) على سعد الدين فرج بن النحال ونقله من الوزارة إلى الأستاذارية ، وأخلع ١٢ على العلاى على بن محمد الأهناسى وقرره فى الوزارة عوضاً عن سعد الدين فرج وهذه أول عظمة علاى الدين على بن الأهناسى فى الوزارة .

١٥ وفى رجب (٤) كانت نهاية عمارة مدرسة السلطان التى أنشأها فى الصحراء وخطب بها ، وعمل السلطان هناك وليمة حافلة وحضر بها القضاة الأربع والأمراء وأعيان الناس ومدت بها الأسمطة الحافلة وكان يوماً مشهوداً . — وفيه (٥) طلع الأمير يونس الدوادار الكبير إلى القلعة وكان مريضاً وشفى ، فأخلع عليه ١٨ السلطان خلعة حافلة ونزل إلى داره فى موكب حافل وقدامه الأمراء وأرباب

(١) فى ليلة الثلاثاء ١٣ جمادى الأولى بقرية ادكو بالمزاحميتين ودفن برشيد — النجوم الزاهرة ص ٥٨٩ ، انظر أيضاً حوادث الدهور ص ٢٧٢ و ٣٧٠ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ١٥٢ — ١٥٣ رقم ٤٣٤

(٢) فى يوم الخميس ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٦٨ ، وحوادث الدهور ص ٢٧٠ — ٢٧١ .
 (٣) فى يوم السبت ١٧ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٢ .
 (٤) انظر حوادث الدهور ص ٢٧٢ و ٢٧٣ حيث يقول « وفى يوم الخميس ثالث عشره (شهر رجب) نزل السلطان بقياس الموكب إلى الصحراء إلى مدرسته التى أنشأها فأقام بها ساعة ثم ركب ... وطلع إلى القلعة فى موكبه والصنجد على رأسه » .
 (٥) راجع حوادث الدهور ص ٢٧٢ حيث يقول « وفى يوم الثلاثاء سابع عشره (جمادى الآخرة !) طلع الدوادار يوسف إلى القلعة نخلع عليه السلطان كاملة بعقب سمور لعافيته ... » .

- الدولة (١٩ آ) من المباشرين وغيرها. — وفي رجب (١) أفرج السلطان عن زين الدين الأستاذار وتسلمه ناظر الخاص يوسف على مال. — وفيه (٢) ٣ أدير المحمل على العادة وساقوا الرماحة بحضرة قاصد ملك الروم محمد بن عثمان. — وفيه (٣) ماتت ملك باى الجركسية سرية الملك الأشرف برسباى أم ولده سيدى أحمد ، وكان تزوج بها قرقاس الجلب وماتت معه وهو الذى ربى سيدى أحمد بن الأشرف برسباى . ٦
- وفي شعبان (٤) رسم السلطان بنى زين الدين الأستاذار إلى المدينة المشرفة بعد أن أخذ منه عشرة آلاف دينار فتوجه من البحر إلى المدينة. — وفيه (٥) ٩ سافر الخوجا ابن القابونى قاصد ابن عثمان وخرج صحبته قانى باى اليوسفى المهمندار ، وكان أشيع موت ابن عثمان قبل خروج القاصد ثم جاءت الأخبار بأن ابن عثمان قد شفى وهو فى قيد الحياة فرسم السلطان بدق الكوسات بالقلعة ثلاثة أيام. — وفيه توفى الأمير أسنباى الجمالى الظاهرى (٦) ١٢ من مماليك الظاهر جقمق ، وكان ولى الدوادارية الثانية ثم نفي إلى القدس فمات به ، وكان لا بأس به لين الجانب متواضعاً وكان موصوفاً بالفروسية. — وفيه جاءت الأخبار بأن إبراهيم بن قرمان أمير التركمان قد زحف على بلاد السلطان (٧) ١٥ وقد أظهر العصيان واستولى على طرسوس وأدنه وكوكك ، فلما سمع السلطان ذلك تشوش لهذا الخبر وعين تجريدة إلى ابن قرمان وجعل ١٨ باش العسكر خشقدم الناصرى أمير سلاح ومعه جماعة من الأمراء المقدمين

(١) فى يوم الإثنين ثالثه — النجوم الزاهرة ص ٤٧٠ .

(٢) فى يوم الإثنين ١٠ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٣ .

(٣) فى يوم الخميس ١٣ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٣ ، والضوء اللامع ج ١٢ ص

١٢٧ رقم ٧٧٩ .

(٤) فى أول شعبان — النجوم الزاهرة ص ٤٧٠ .

(٥) فى يوم الجمعة خامس شعبان — النجوم الزاهرة ص ٤٧٠ ، وحوادث الدهور ص ٢٧٣ .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٩٠ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ رقم ٩٨١ ، و

Wiet, Manhal Sâfi, p. 66, No. 455.

(٧) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٧٠ ، وحوادث الدهور ص ٢٧٤ ، Weil, Gesch. d.

. Abbas. Chalifats in Egypten II, 276-278,

٣ قرق شبق (١٩ ب) الزردكاش بأن يتوجه قبل خروج العسكر لكشف الأخبار عن ذلك . — وفيه (١) كان وفاء النيل المبارك وقد أوفأ في سادس مسرى ونزل المقر الشهابى أحمد بن السلطان وفتح السد على العادة .

٦ وفى رمضان تزايد أذى المماليك الجلبان فى حق الناس وصاروا ينهبون حواصل البطيخ الصينى وسائر البضائع حتى امتنع السوقة من البيع وارتفع سعر كل شىء من المأكول وغير ذلك . — وفيه قبض السلطان على عشرة أنفار من الزغلية وجاهم يضربون الزغل (٢) فأمر بتوسيطهم أجمعين .

٩ وفى شوال (٣) خرج الحاج من القاهرة على العادة وكان أمير ركب المحمل قائم التاجر أحد المقدمين ، وأمير الأول عبد العزيز بن محمد الصغير وكان السلطان قد رضى عليه وقرره من جملة (٤) الحجاب بالقاهرة . — وفيه (٥)

١٢ ضرب السلطان خاير بك الوالى بين يديه ضرباً مبرحاً لأمر أوجب ذلك . — وفيه حصل للقاضى ناظر الخاص يوسف توعكاً فى جسده فانقطع عن طلوع القلعة أياماً ثم شفى بعد ذلك وطلع إلى القلعة (٥) فأخلع عليه السلطان ١٥ كاملية حافلة ونزل من القلعة فى موكب حافل وقدمه أرباب الدولة وأعيان الناس ، فزينت له القاهرة من داره إلى القلعة وقعدت له جُجوق المغانى على الدكاكين وتخلقت الناس بالزعفران ووقدوا له الشموع على الدكاكين ١٨ وكان له يوم مشهود ، وفيه يقول الشهاب المنصورى :

يا جوهر الفرد الذى عن جسمه زال العرض
 (٢٠ آ) أجفان من أحببته تحملت عنك المرض

(١) فى يوم الجمعة ٢٦ شعبان — حوادث الدهور ص ٢٧٤ .

(٢) الزغل = العملة الزائفة ، انظر Dozy, Dictionnaire, I, p. 594 .

(٣) فى يوم الإثنين ١٩ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٧٢ .

(٤) فى يوم السبت ٢٤ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٧ .

(٥) فى يوم الثلاثاء ٢٧ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٧ حيث يقول « ... نفلع عليه

السلطان كاملية تحمل أخضر بمقلب سمور خلعة العافية... » .

وفى ذى القعدة توفى^(١) قانى باى الأعمش الناصرى نائب القلعة ،
فلما مات قرر فى نيابة القلعة عوضه سودون النوروزى^(٢) ، وأنعم السلطان
٣ بأمره قانى باى الأعمش على ولده الناصرى محمد وهو أصغر أولاده وكانت
أمره عشرة . — وفيه^(٣) قرر فى نظر الجوالى القاضى زين الدين أبو بكر
بن مزهر وصرف عنها ابن أصيل .

٦ وفى ذى الحجة^(٤) قدم قاصد جهان شاه وصحبته هدية للسلطان وعلى
يده مكاتبة تتضمن أنه بعث يشكو إلى السلطان من حسن بك الطويل
بأنه جار عليه وقد زحف على بلاده ، فأرسل إليه السلطان الجواب عن ذلك . —
٩ وفيه نزل السلطان إلى المطعم الذى بالريدانية^(٥) وألبس الأمراء الصوف
وشق من القاهرة فى موكب حافل وكان يوماً مشهوداً . — وفيه توفى الشيخ
برهان الدين الرفاعى الشافعى وكان من أهل العلم والفضل ومولده بعد الثمانين
١٢ والسبعائة . — وتوفى أركماس اليشبكي أحد الأمراء العشرات ورؤس النوب . —
وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب اليمن وهو الملك أبو الفتح عمر بن على
ابن رسول التركمانى ، وكانت دولة بنى رسول^(٦) أقامت باليمن نحواً من مائتى
١٥ وثلثين سنة وكان سبب تسمية جدهم برسول ذلك أن الخلفاء كانت تبعثه
رسولاً إلى البلاد الشامية وغيرها من البلاد فسمى رسولاً ولا زال يرتقى حتى ملك
بلاد اليمن وانفرد بها ومعرفته مشهورة فى التواريخ القديمة، انتهى ذلك (٢٠ ب) .

(١) فى ليلة الخميس ١٧ ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٥٩٠-٥٩١، والضوء اللامع

ج ٦ ص ١٩٧ رقم ٦٦٨ ، و Wiet, Manhal Sâfi, p. 270, No. 1820.

(٢) فى ٢٧ ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٤٧٢ .

(٣) فى يوم الاثنين ٩ ذى الحجة (!) — حوادث الدهور ص ٢٧٩ .

(٤) فى يوم الخميس ١٩ منه — حوادث الدهور ص ٢٧٩ — ٢٨٠ ، وراجع :

Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifat, in Egypten II, p. 275-276.

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٢٧٩ و ٢٨٠ حيث يقول « وفى يوم الاثنين ثالث عشره
نزل السلطان من القلعة بقماش الخدمة وتوجه إلى مطعم الطير بقبة النصر خارج القاهرة ونزل على
المسيطة وأطعمت طيور الصيد بمحضرة على العادة ... » .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٩١/٥٩٢ ، وحوادث الدهور ص ٣٧٣-٣٧٧ حيث

يذكر بعض التفاصيل عن دولة بنى رسول ، وراجع : E.J., و Zambaut, Manuel, p. 120.

Art. "Rasulides

ثم دخلت سنة إحدى وستين وثمانمائة

فيها في المحرم قرر العلاءى على بن الفيسى في ولاية القاهرة عوضاً عن
 ٣ خاير بك القسروى^(١) وقد تغير خاطر السلطان على خاير بك وضربه
 وسجنه بالقلعة وقرر عليه مال له صورة ، وأخلع على الناصرى محمد بن
 أبى الفرج وقرر في نقابة الجيش عوضاً عن على بن الفيسى . — وفيه^(٢)
 ٦ نودى على الدينار بثلمائة درهم وكان زاد سعره حتى بلغ ثلثمائة وسبعين درهماً
 وكان قد كثر فيه الغش وفي الفضة . — وفيه^(٣) قرر كسبى السمين وتانى
 بك الصغير قرر كل منهما رأس نوبة عصاه . — وفيه جاءت الأخبار
 ٩ بأن سنقر الزردكاش لما وصل إلى حلب توجه من هناك إلى طرسوس
 فتحارب مع نائبها الذى أقامه ابن قرمان فقتله وأرسل رأسه إلى السلطان
 فطيف بها وعلقت على باب زويلة ثلاثة أيام^(٤) ، وقد تقدم أن السلطان
 ١٢ أرسله لكشف أخبار ابن قرمان . — وفيه^(٥) توفى الأمير جرباش قاشق
 الكرىمى صهر الملك الظاهر جقمق ، وكان أصله من ممالك الظاهر برفوق
 وتولى عدة وظائف سنية منها حجوية الحجاب وأمرة مجلس وأمرة سلاح ،
 ١٥ ولما كبر سنه لزم داره ورتب له ما يكفيه حتى مات وقد جاوز التسعين
 سنة من العمر .

وفي صفر^(٦) ثارت فتنة كبيرة بالقلعة من المماليك الجلبان وكان السلطان
 ١٨ فى الدهيشة ، فلما تزايد الأمر منهم خرج إليهم السلطان وهو ماشى من

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٧٢ — ٤٧٣ .

(٢) فى يوم السبت سادس المحرم — النجوم الزاهرة ص ٤٧٣ حيث يقول « ... الدينار
 الذى هو وزن درهم وقيراطين ... » ، انظر أيضاً حوادث الدهور ص ٢٩١ .

(٣) فى يوم الإثنين ١٥ منه — حوادث الدهور ص ٢٩٠ — ٢٩١ حيث يقول إنهما
 قررا أولاً فى أمره عشرة .

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٢٩٢ ، والنجوم الزاهرة ص ٤٨٣ .

(٥) فى ليلة السبت ١٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٩٢ — ٥٩٥ ، والضوء اللامع

ج ٣ ص ٦٦ — ٦٧ رقم ٢٧٢ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 120/121, no. 827, .

(٦) فى يوم الخميس ٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٧٣ — ٤٧٧ .

الدهيشة وقد هموا بأن يهجموا عليه فلما عاينوه رجموه (٢١ آ) بالحجارة فولى وهو مستعجل حتى وقع إحدى نعليه من رجله فلم يلتفت إليه ومرّ حافياً ،
 ٣ ويقال إنه أصابه طوبة من الرجم في ظهره ، وانعطب بعض الخاصكية من الرجم في وجهه وكانت حادثة شنيعة قل أن يقع في الحوادث أشنع منها ، فلما دخل السلطان الدهيشة أغلقوا عليه الباب وكان عنده بعض أمراء ،
 ٦ واستمر الحال على ذلك إلى بعد العصر والأمراء والخاصكية قد تعوقوا بالقلعة ، فترددت الرسل بين السلطان وبين المماليك الجلبان في هذه الواقعة قال الأمر فيها بأن زاد لهم ألفي درهم في الكسوة فصارت من يومئذ ثلاثة
 ٩ آلاف درهم لكل مملوك ، وزاد لهم في الأضحية رأساً من الغنم في كل سنة (١) فسكنت الفتنة قليلاً ، وقد استطالوا بعد ذلك على الناس ووقع منهم أمور شنيعة يطول الأمر في شرحها وعظم أذاهم بالناس جداً ووقع منهم أمور
 ١٢ ما وقعت من ممالك السلاطين قبلهم قط . - وفيه عقد مجلس بين يدي السلطان وحضر القضاة الأربع ومشايخ العلم ، فلما تكامل المجلس تكلم الجلمالي يوسف مع القضاة بسبب غش الفضة في المعاملة (٢) ، وأحضروا نقود
 ١٥ الدول القديمة من أيام المؤيد شيخ إلى دولة الظاهر جقمق فسبكت فلم يوجد أكثر غشاً وفساداً من ضرب فضة دولة الأشرف أينال ، فأمر السلطان بإشهار المناداة في القاهرة بإبطال المعاملة الحلية والدمشقية ، فوقف حال
 ١٨ الناس وأشيع أن العامة ترجم الجلمالي يوسف ناظر الخاص واضطربت الأحوال فنودى في القاهرة بأن (٢١ ب) كل شيء على حاله في المعاملة ثم نقض ذلك بعد مدة كما سيأتي الكلام على ذلك . - وفيه (٣) جاءت الأخبار

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٢٧٧ حيث يقول « ... فجعلوا لكل واحد ثلاثة من الغنم الضأن ... » .

(٢) انظر تفصيل هذا في النجوم الزاهرة ص ٤٧٨ ، وحوادث الدهور ص ٢٩٣ - ٢٩٦ .

(٣) توفي بمكة في تاسع صفر - النجوم الزاهرة ص ٥٩٧ ، وحوادث الدهور ص ٣٧٧

— ٣٧٨ ، والضوء اللامع ج ٨ ص ٢٩٩ رقم ٨٤٤ ، ونظم العقيان ص ١٦٧ - ١٦٨

رقم ١٨١ ، Wiet, Manhal Safi, p. 422, no 2796.

- بوفاة عالم الحجاز جلال الدين أبو السعادات بن ظهيرة الشافعي وكان علامة ولي قضاء مكة ونظر الحرم والحسبة وكان حسن السيرة . - وفيه (١)
- ٣ توفي سراج الدين الحمصي قاضي دمشق الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً ولي عدة وظائف سنية منها قضاء طرابلس وحلب ودمشق وغير ذلك ، وكان ترشح أمره لقضاء مصر بل وكتابة سرها ولم يتم ذلك . - وفيه (٢) توفي الطواشي عبد اللطيف الرومي المنجكي مقدم الممالك وكان لا بأس به بين الخدام .
- ٦ وفي ربيع الأول (٣) توفي القاضي شهاب الدين أحمد بن محمد الزفتاوي الشافعي نائب الحكم بالديار المصرية وكان من أهل العلم والفضل ومولده سنة تسعين وسبعائة . - وفيه (٤) عمل السلطان المولد على العادة وكان يوماً حافلاً . - وفيه (٥) أخلع السلطان على ولده المقر الشهابي أحمد وقرره أمير ركب الحمل ، ورسم لزوجته خوند زينب وأولاده بأن يحجوا في تلك السنة وشرع لهم في عمل يرق حافل وحجت صحبة ولدها المقر الشهابي أحمد .
- ١٢ وفي ربيع الآخر (٦) أعيد خاير بك القصري إلى ولاية القاهرة وصرف عنها على بن الفيسي . - وفيه جاءت الأخبار من المدينة الشريفة بأن شخصاً من الأشراف يقال له الشريف برغوث تسلق إلى سطح الحجر الشريفة واختلس عدة قناديل ذهب وفضة فأخذها وفر إلى ينبوع فقبض عليه (٢٢ آ) بعد أيام وأخذ ما معه من القناديل وسجن وكانت هذه الفعلة من ١٨ أقبح الفعال (٧) .

(١) توفي بطالا بدمشق في شهر صفر - النجوم الزاهرة ص ٥٩٦ .

(٢) في ليلة الجمعة ٢٤ صفر - النجوم الزاهرة ص ٥٩٦/٥٩٥ ، والضوء اللامع ج ٤

ص ٣٤٠ رقم ٩٥٠ ، Wiet, Manhal Safi p. 214, no 1475 .

(٣) في يوم الثلاثاء خامسه - الضوء اللامع ج ٢ ص ٧٧/٧٦ رقم ٢٣٠ .

(٤) في يوم الخميس ١٥ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٧٩ حيث يقول « ... غير أنه فرق الشق الحريري على القراء والمداح كل شقة طولها خمسة أذرع إلى ثلاثة أذرع ونصف ولم يفرق على أحد شقة كاملة إلا نادراً ... » .

(٥) في يوم الإثنين ١٩ منه - حوادث الدهور ص ٢٩٦ .

(٦) في يوم الخميس ٢٠ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٨٢ .

(٧) انظر تفاصيل هذا الحادث في حوادث الدهور ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .

- وفى جمادى الأولى^(١) خرجت التجريدة المعينة إلى ابن قرمان وكان باش
العسكر خُشقدم أمير سلاح ومعه جماعة من الأمراء المقدمين والطلبخانات
والعشرات ومن المماليك نحواً من أربعمائة مملوك وكان لخروجهم يوم مشهود . —
وفيه^(٢) أرسل السلطان زردخاناه حافلة على يد نوكار الزردكاش بسبب
العسكر المتوجه إلى ابن قرمان وكان نوكار مريضاً فخرج غصباً على كره منه .
وفى جمادى الآخرة^(٣) جاءت الأخبار بوفاة نوكار الزردكاش مات
بغزة وكان من مماليك الناصر فرج بن برقوق وكان لا بأس به وكان يعرف
بنوكار من بابا ، فلما مات أخلع السلطان على سُنقر الأشقر المعروف بقرق
شبق وقرر في الزردكاشية عوضاً عن نوكار الناصرى بحكم وفاته .
وفى رجب^(٤) طفش جماعة من فرسان العرب ركاب خيول وشرعوا
يعرون الناس من الصحراء إلى أن وصلوا إلى رأس الصوة وكان ذلك وقت
الفايلة فخطفوا عمائم الفقهاء وسلبوا قماش الناس من عليهم ولم يجدوا من يردهم
عن ذلك وكانت هذه أباحة صعدت من ذلك العربان . — وفيه^(٥) توفى
قاضي القضاة المالكية ولى الدين السنباطى وهو محمد بن محمد بن عبد الطيف
ابن إسحق بن أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق الأموى
المالكي وكان عالماً فاضلاً من أعيان المالكية ومولده سنة ست وثمانين وسبعائة—
فلما توفى وقع الكلام على من يلي قضاء المالكية فوقع الاختيار^(٦) على ولاية
١٨ (٢٢ ب) السيد الشريف حسام الدين بن حُريرز فسعى في ذلك بمال جزيل

(١) في يوم الخميس خامسه — النجوم الزاهرة ص ٤٨١ — ٤٨٢ .

(٢) في يوم الخميس ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٣ حيث يقول « ومعه عسدة من
الرماة والنفضية وآلات الحصار ... ورسم له أن يأخذ من قلعة دمشق ما يحتاج إليه أيضاً من
أنواع الحصار ... » .

(٣) في أواخر الشهر — النجوم الزاهرة ص ٤٨٣ و٥٩٧ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص
٢٠٥ — ٢٠٦ رقم ٨٧٦ .

(٤) في يوم الخميس تاسعه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٣ — ٤٨٤ .

(٥) في يوم الجمعة عاشره — النجوم الزاهرة ص ٥٩٨ ، والضوء اللامع ج ٩ ص ١١٣ —
١١٤ رقم ٢٩٧ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص ١١٢ ، ونظم العقيان ص ١٦٤ رقم ١٧٤ .

(٦) في يوم الأحد ١٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٤ .

وكان الساعى له فى ولاية القضاء الجمالى يوسف ناظر الخاص ، وكان يومئذ فى المالكية من هو أعلم منه ولكن ساعدته الأقدار وولى قضاء المالكية ٣ وأقام بها مدة طويلة إلى أن مات. - وفيه (١) أدير المحمل على العادة ، ولكن حصل فيه من المماليك الجلبان غاية الضرر فى حق الناس من خطف النساء والصبيان وعمائم الناس وغير ذلك . - وفيه (٢) جاءت الأخبار بأن حسن بك الطويل صاحب ديار بكر تحارب مع ابن جهان شاه صاحب تبريز ٦ والعراقيين ، فجرى بينهما من الحروب ما يطول شرحه وآل الأمر أن حسن الطويل قد انتصر على ابن جهان شاه ، فلما جاءت الأخبار بذلك سر السلطان بنصرة حسن الطويل على جهان شاه . - وفيه (٣) عاد قانى باى اليوسفى الذى كان توجه إلى ابن عثمان ملك الروم وأخبر أنه أكرمه غاية الإكرام .

١٢ وفى شعبان (٤) جاءت الأخبار من حلب بأن العسكر الذى توجه من مصر صحبة الأمير خشقدم أمير سلاح دخل بلاد ابن قرمان وشن فيها الغارات وأخربوا غالب بلاده وقطعوا الأشجار التى بها وقتلوا جماعة كثيرة من عسكره ، ١٥ فلما بلغ السلطان ذلك سر به .

وفى رمضان (٥) أرسل السلطان جماعة من العسكر إلى الجون بسبب إحضار الأخشاب على العادة ، وكان الباش على العسكر يشبك من سلمان ١٨ المعروف بالفقيه المؤيدى أحد الأمراء الطبليخانات يومئذ ، وهو الذى تولى الدوادارية الكبرى فيما بعد . - وفيه (٦) توفى عالم الحنفية وشيخهم بالديار

(١) فى يوم السبت ١٦ منه - حوادث الدهور ص ٣٠٠ .

(٢) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٨٥ - ٤٨٦ .

(٣) فى يوم الخميس ٢٣ منه - حوادث الدهور ص ٣٠٠ ، انظر أيضاً :

. Wiet, Deux Princes Ottomans, P. 147 .

(٤) فى يوم الإثنين رابعه - النجوم الزاهرة ص ٤٨٦ و٤٨٧/٤٨٨ .

(٥) فى يوم السبت أوله - النجوم الزاهرة ص ٤٨٦/٤٨٧ .

(٦) فى يوم الجمعة سابعه - النجوم الزاهرة ص ٥٩٨ - ٦٠٠ ، والضوء اللامع ج ٨

ص ١٢٧ - ١٣٢ رقم ٣٠١ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٨ ، Wiet, Manhal :

. Sâfi, p. 333, no. 2234

المصرية (٢٣ آ) الشيخ الأستاذ كمال الدين محمد بن الهمام الحنفى وهو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسى المصرى الحنفى شيخ الشيوخ بالخانقاة الشيخونية ، وكان فريد عصره فى علماء الحنفية عالماً عاملاً رحمة الله عليه ، وكان مولده سنة تسع وثمانين وسبعائة ، وكان معظماً عند الملوك وأرباب الدولة ، ولى مشيخة الأشرفية والشيخونية وغير ذلك من الوظائف السنية . — وفيه وصل سودون القصرى أحد الدوادارية وأخبر بنصرة العسكر المتوجه إلى ابن قرمان وقد استولى العسكر على غالب بلاده وأخربها وأحرق أشجارها ، فلما تحقق السلطان ذلك أمر بضرب البشائر بسبب هذه النصرة فدمت الكوسات بالقلعة ثلاثة أيام (١) . — وفيه (٢) كان وفاء النيل المبارك ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة وكان يوماً مشهوداً ، ولكن كان فى رمضان فقيل أفطر فى ذلك اليوم جماعة ٩ من العياق الأوباش وكان يوماً شديد الحر . — وفيه (٣) عمل ابن السلطان مسابقة حافلة وركب معه أرباب الدولة من المباشرين وغيرهم .

وفى شوال توفى الأمير جانى بك القرماني حاجب الحجاب وكان لا بأس به وقد جاوز الثمانين سنة من العمر ، وكان لين الجانب متواضعاً ، مات فى التجريدة التى أرسلت إلى ابن قرمان (٤) . — وفيه (٥) وصل العسكر الذى توجه إلى ابن قرمان ودخل باش العسكر الأمير خشقدم أمير سلاح ، ١٨ وكان يوم دخوله (٢٣ ب) إلى القاهرة يوماً مشهوداً ، ولكن حصل للعسكر

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٤٨٧ — ٤٨٨ ، وحوادث الدهور ص ٣٠١ .
(٢) فى يوم السبت ١٥ رمضان الموافق ليوم ١٣ مسرى — حوادث الدهور ص ٣٠٢/٣٠١ .

(٣) فى يوم الأحد ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٨٨ — ٤٨٩ حيث يقول « ... كما هى عادة أمراء الحج فى الركوب إلى مسيرة ... وبين يديه هجانة السلطان أمراء العرب بالأكوار الذهب والكنائس الزركش المغشية بالأطلس الأصفر ... » .

(٤) وصل جثمانه إلى القاهرة فى يوم الجمعة ١٢ شوال ودفن بالقرافة الصغرى — النجوم الزاهرة ص ٤٨٩ و ٦٠٠ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٥٩ رقم ٢٣٧ حيث يقول إنه سمي بالقرمانى لأنه توجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بهامدة طويلاً ، راجع أيضاً Wiet, Manhal Safi, p. 119, no. 812 .
(٥) فى يوم الإثنين ١٥ شوال — النجوم الزاهرة ص ٤٩٠ ، وحوادث الدهور ص ٢٠٣ .

- بعد خروجهم من غزة وباء^(١) فمات منهم ما لا يحصى ودخل الباقون وهم متوعكون حتى الأمراء وأكثر الجند . — وفيه^(٢) قرر في مقدمة جاني بك القرماني أبا يزيد التمرغاوى ، وقرر في أمرة أبي يزيد يرشباى المؤيدى . — وفيه^(٣) خرج المحمل من القاهرة في تجمل زائد ، وخرج ابن السلطان في موكب حافل ، وخرجت والدته خوند زينب في محفة زركش هي وأولادها خوند زوجة الأمير بردبك وزوجة الأمير يونس البواب أمير دوادار كبير ، وخرج ولد السلطان سيدى محمد صحبة أخيه المقر الشهابى أحمد فكان لهم يوم مشهود ، وحجّ في تلك السنة جماعة كثيرة من أعيان المباشرين منهم القاضى محب الدين بن الأشقر كاتب السر ، والقاضى علم الدين شاكر بن الجيعان وجماعة من أولاده ، والقاضى ناظر الاسطبل أبو بكر بن مزهر وغير ذلك من الأعيان . — وفيه^(٤) حضر جاني بك نائب جدة وحضر صحبته زين الدين الأستاذار وقد تقدم أن السلطان نفاه إلى المدينة الشريفة ثم رضى عليه وأحضره إلى القاهرة . — وفيه^(٥) أنعم السلطان على جاني بك الإسماعيلى المعروف بكوهيه بأمرة عشرة . — وفيه^(٦) أخلع السلطان على برسباى البجاسى ١٥ وقرر في حجوبية الحجاب عوضا عن جاني بك القرماني بحكم وفاته .
- وفي ذى القعدة^(٧) قدم قاصد صاحب بغداد بهدية للسلطان ومكاتبة تتضمن أنه كسر الخارجى الذى يقال له المشعشع (٢٤ آ) وقتل غالب

(١) انظر حوادث الدهور ص ٣٠٣ والنجوم الزاهرة ص ٤٧٩ .

(٢) في يوم الإثنين ١٥ شوال — النجوم الزاهرة ص ٤٩٠ .

(٣) في يوم الخميس ١٨ شوال — النجوم الزاهرة ص ٤٩٠ — ٤٩١ حيث يقول: « وخرج بالمحمل من القاهرة إلى بركة الحاج دفعة واحدة وقد صار ذلك عادة وترك النزول بالمحمل في الريدانية خارج القاهرة ... ورحل من البركة في ليلة الإثنين ٢٢ شوال ... » ، وانظر حوادث الدهور ص ٣٠٣ — ٣٠٥ حيث يذكر أبو المحاسن تفاصيل كثيرة في وصف موكب المحمل وترتيبه ونظامه وما كان به من خيول ملبسة بآلات السلاح والأقشمة ومحفات وغير ذلك .

(٤) في يوم الإثنين ٢٢ منه — حوادث الدهور ص ٣٠٥ .

(٥) في يوم الخميس ٢٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٩١ .

(٦) في يوم الإثنين ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٩١ .

(٧) في يوم الإثنين سادسه — حوادث الدهور ص ٣٠٥ — ٣٠٦ .

- عسكره وأن الحج العراقي تجهز في هذه السنة بعد ما كان له مدة وهو منقطع بسبب أمر المشعشع (١) ، فأكرم السلطان ذلك القاصد وأقام أياما وسافر . —
- ٣ وفيه (٢) توفي الشيخ سراج الدين عمر الوروري (٣) الشافعي وكان من أهل العلم . وفيه (٤) أخلع السلطان على القاضي صلاح الدين المكيئي وقرر في الحسبة .
- وفي ذى الحجة ثار المماليك الجلبان بالقلعة ومنعوا الأمراء من الطلوع إلى القلعة وذلك بسبب زيادة رأس غنم في كل سنة فشح السلطان في ذلك ثم رسم لكل مملوك بزيادة رأس غنم وخذت الفتنة قليلا (٥) . — وفيه في ثامن عشرينه (٦) قدم مبشر الحاج وهو دميردashi الطويل فأخبر بأن الحاج قد قاسى عطشة عظيمة في أثناء الطريق ومات من الناس ما لا يحصى ، وأخبر بسلامة خوند وأولاد السلطان فضربت البشائر بالقلعة لهذا الخبر . —
- وفيه (٧) توفي أزبك الششمانى أحد الأمراء بمصر . — وفيه (٨) أخرج السلطان مقدمة طوخ بونى بازق بحكم عجزه وكان مريضاً ، فقرر في تقدمته برسباى البجاسى ، وقرر في مقدمة برسباى البجاسى بيبرس خال الملك العزيز ، وقرر في مقدمة بيبرس ابن السلطان الصغير سيدى محمد وكان بالحجاز ، وقرر في أمرة مجلس جرباش المحمدى المعروف بكرت عوضا عن طوخ بونى بازق ، وقرر يونس العلالى أمير آخور كبير عوضا عن جرباش كرت بحكم انتقاله (٢٤ ب) إلى أمرة مجلس ، انتهى ذلك (٩).

(١) في حوادث الدهور ص ٣٠٦ : الشعشاع .

(٢) توفي في شهر ذى الحجة — انظر الضوء اللامع ج ٦ ص ١١٢ رقم ٣٥٣ ، ونظم

العقيان ص ١٣٣ رقم ١٢١ .

(٣) ورور — حصن عظيم باليمن — معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٩٢٤ .

(٤) في يوم الإثنين ٢٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٩٢ .

(٥) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٩١ — ٤٩٢ .

(٦) في النجوم الزاهرة ص ٤٩٢ : في يوم الخميس ثانى عشرينه .

(٧) في يوم السبت ٢٤ منه — حوادث الدهور ص ٣٧٨ — ٣٧٩ ، والنجوم الزاهرة

ص ٦٠١ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٢٧٣ رقم ٨٤٩ ، Wiet, Manhal Safi, p. 89, no. 616 ،

(٨) في يوم الإثنين ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٩٣ .

(٩) ذكر أبو المحاسن في حوادث الدهور ص ٣٠٧ بين أخبار شهر ذى الحجة سنة ٨٦١ . مايل

ثم دخلت سنة اثنين وستين وثمانمائة

- فيها في المحرم (١) أنعم السلطان على قايتباي المحمودى الخاصكى بأمرة
 ٣ عشرة وكان أحد الدوادارية ، وقايتباي هذا هو الذى ولى السلطنة فيما بعد
 وكان بين تأميره وسلطنته تسع سنين وبعض شهور . - وفيه قرر فى نيابة
 ملطيه تغرى بردى من يونس عوضا عن جاني بك الحكيمى ، وقرر جاني بك
 ٦ الحكيمى فى حجوبية الحجاب بحلب عوضا عن تغرى بردى (٢) . - وفيه
 توفى القاضى شهاب الدين السيرجى (٣) أحد نواب الحكم بالديار المصرية
 وكان من أهل العلم والفضل ومولده سنة ثمان وسبعين وسبعائة . - وفيه (٤)
 ٩ دخل الحاج إلى القاهرة ، ووصل ابن السلطان ووالدته وإخوته وكان لهم يوم
 مشهود وموكب حافل ولاقتهم الأمراء وأرباب الدولة من البويب ومشت
 الأمراء قدام محفة خوند حتى دخلت إلى بركة الحاج ، ثم طلعت خوند إلى
 ١٢ القلعة هى وأولادها وحمل الأمير فيروز الزمام على رأسها القبة والطيير وفرشت
 لها الشقق الحرير من باب الستارة إلى أن جلست على المرتبة بقاعة العواميد
 ونثر على رأسها خفائف الذهب والفضة ، ثم دخلت إليهم التقادم من الأمراء
 ١٥ والمباشرين لخوند وأولادها ، وكان ما أهداه الجمالى يوسف ناظر الخاص

« وفي يوم الجمعة سادس عشره (ذى الحجة) الموافق لثامن هاتور أحد شهور القبط لبس
 السلطان القماش الصوف الملون وألبس الأمراء على العادة ، والعادة أن السلطان أول ما يلبس
 الصوف يلبس فوقانى تمخل أخضر بوجه أحمر ويلبس كل أمير من الأمراء الألوف فوقانى
 صوف أخضر بوجه صوف أحمر فصار السلطان يلبس هو أيضاً صوفا مثل الأمراء ، والعادة أن
 السلطان فى أول لبسه الصوف يلبسه بالمطعم أو بالجامع وقت صلاة الجمعة ولا يلبسه فى غير هذين
 الموضعين أبداً »

(١) فى يوم الإثنين ثالثه - النجوم الزاهره ص ٤٩٤ .

(٢) راجع النجوم الزاهرة ص ٤٩٤/٤٩٥ .

(٣) شهاب الدين أحمد يوسف السيرجى الشافعى، توفى يوم الجمعة ١٤ منه النجوم الزاهرة
 ص ٦٠٢ ، والضوء اللامع ج ١١ ص ٢٠٨ ، ونظم الغفیان ص ٩٠ - ٩٢ رقم ٤٥ .

(٤) فى يوم الإثنين ٢٤ منه - النجوم الزاهرة ص ٤٩٥ ، وحوادث الدهور ص

٣١٠/٣٠٩ .

- قندورة^(١) لخوند الكبرى مثلث ذهب ولؤلؤ وريش فكان مصروفها ما يزيد على اثني عشر ألف دينار ، هذا خارجا عن بقية التقادم (٢٥ آ) لها ولأولادها لكل منهم مقدمة على انفراد ولا سيما ما أهدها للمقر الشهباني
- ٣ أحمد ولد السلطان وأخيه الناصري محمد حتى قيل إنه أصرف في هذه الحركة نحواً من مائة ألف دينار ما بين تقادم وأسمطة وغير ذلك وهذا من ماله دون مال السلطان ، وأخبار ناظر الخاص يوسف في أفعاله تقارب أخبار جعفر البرمكي وهذا الأمر مشهور بين الناس . — وفيه^(٢) وصلت مقدمة من عند قاني باي الحمزاوي نائب الشام ومن جملتها خيول نحواً من ثمانين فرسا أحدها
- ٩ مسروج بسرج بلور من نوادر السروج .
- وفي صفر^(٣) رسم بإحضار أزبك من ططخ الظاهري وكان مقياً بالقدس بطالا ، فلما طلع إلى القلعة ألبسه السلطان سلاريا من ملايسه ونزل إلى بيته
- ١٢ فأنعم عليه بأمره عشرة . — وفيه^(٤) مات الشيخ عبد الكريم خليفة سيدي أحمد البدوي رحمة الله عليه مات قتيلا ولا يعلم من قتله ، وكان غير مشكور في سيرته ولي خلافة سيدي أحمد البدوي مدة طويلة ، فلما مات ولي بعده
- ١٥ صبي من أقاربه اسمه عبد الحميد . — وفيه^(٥) توفي القاضي علاي الدين علي ابن محمد بن أقبرس التركي الأصل ، وكان عالماً فاضلاً على مذهب الشافعي وكان رئيساً حشماً ولي عدة وظائف سنوية منها الحسبة ونظر الأوقاف وناب في

(١) قندورة = قيمص قصير ، انظر Dozy, Dictionnaire, II, 410 ، وقندورة مثلث

ذهب ولؤلؤ وريش أي قيمص مزركش بهذه المواد الثلاث .

(٢) في يوم السبت سابع صفر — حوادث الدهور ص ٣١٠ .

(٣) في يوم الإثنين ثانيه — حوادث الدهور ص ٣١٠ ، وطلع إلى القلعة في يوم الإثنين ١٦ صفر — النجوم الزاهرة ص ٤٩٥ حيث يقول « وخلع عليه سلاريا من ملايسه بفرو سنجاب » أما الإنعام عليه بأمره عشرة فقد أورده أبو المحاسن بين أخبار شهر ربيع الآخر من هذه السنة .

(٤) في يوم الأربعاء ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٠٤ ، وحوادث الدهور ص ٣١٠ ، ٣٧٩ .

(٥) في يوم الأحد ١٥ صفر — النجوم الزاهرة ص ٦٠٣/٦٠٤ ، والضوء اللامع ج ٥

ص ٢٩٢/٢٩٣ رقم ٩٨٧ .

- القضاء وكان من أعيان نواب الشافعية ومولده سنة أحد وثمانمائة .
- ٣ وفي ربيع الأول (١) نودى فى القاهرة بتسعير الذهب والفضة وضرب السلطان فضة جديدة ، فسعر الدينار الذهب بثلاثمائة ، والفضة الجديدة كل أشرفى بخمسة وعشرين نصفاً عددية جيدة (٢٥ ب) من خالص الفضة ، وأبطل سائر المعاملات من تلك الفضة المغشوشة ، وكان وصل
- ٦ سعر الدينار إلى أربعمائة وستين درهماً ففخر الناس فى هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن انصلح أمر المعاملة بعد ما كانت فسدت ، ففرح طائفة من الناس بذلك واغتم آخرون ، وكان القائم فى ذلك الجمالى يوسف ناظر
- ٩ الخاص ، فاضطربت الأحوال لذلك مدة ثم مشت تلك المعاملة الجديدة وسكن الاضطراب قليلاً قليلاً ، وصار كل من قبض عليه السلطان من الزغلية قطع يده أو يوسّطه فوق العرب فى قلوب الزغلية ، وكان ذلك سبباً
- ١٢ لإصلاح أحوال المعاملة وقد انصلحت بعد جهد كبير ، وقال الشهاب المنصورى فيمن أهدى إليه ديناراً عند المناداة على الذهب :
- أمولأى قد آثرنى متفضلاً وأهديت ديناراً قد استغرق الوصفاً
- ١٥ ولكنه قد خاف من سلطانه ألمّ تره من خوفه نقص النصفاً
- وفيه (٢) توفى الشيخ الصالح المسلك المعتقد سيدى مدين وكان من الأولياء وللناس فيه اعتقاد . — وفيه توفى الشيخ شهاب الدين أحمد بن مبارك شاه (٣)
- ١٨ وهو أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان القاهرى الحنفى ، وكان

(١) فى أوله — النجوم الزاهرة ص ٤٩٦ ، وحوادث الدهور ص ٣١٠ — ٣١٢ حيث يذكر تفاصيل أخرى .

(٢) فى يوم الأربعاء ٩ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٦٠٥ حيث يقول إنه توفى « بزوايته بنحط النفس بظاهر القاهرة ... ودفن بزوايته ... » انظر أيضاً حوادث الدهور ص ٣٧٩ — ٣٨٠ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ١٥٠ — ١٥٢ رقم ٦٠٣ ، ونظم العقيان ص ١٧٥ رقم ١٩٢ ، وابن إياس (طبعة كالا ومصطفى) ج ٣ ص ٦٧ حيث يقول إن خوند مغل بنت البارزى زوجة الملك الظاهر جقمق « عمرت جامع الشيخ مدين بالفس وأوقفت عليه أوقافاً كثيرة » .

(٣) انظر الضوء اللامع ج ٢ ص ٦٥ رقم ٢٠٠ ، ونظم العقيان ص ٥٤ — ٥٧ رقم ٣٧ .

عالماً فاضلاً شاعراً ماهراً وله نظم جيد وألف الكتب النفيسة في الأدبيات وغير ذلك منهم كتاب يقال له السفينة كله محاسن وفوائد ، ومولده سنة ٣ ست وثمانمائة (٢٦٢) ومن شعره وهو قوله مقابلة عشرة بعشرة :

- ٣ فرعٌ جبينٌ محيياً قامةٌ كفلٌ صدغٌ فمٌ وجناتٌ ناظرٌ ثغر
ليلٌ هلالٌ صباحٌ بانهٌ ونقا أسٌ أفاحٌ شقيقٌ نرجسٌ درر
- ٦ وفي ربيع الآخر (١) توفي جانم الفهلوان الأشرفي أحد الأمراء العشرات
رؤس النوب وكان رئيساً حشماً شجاعاً بطلاً بارعاً في فنون الفروسية (٢) . -
وفيه (٣) حصل للسلطان توعك في جسده ثم شفى فضربت البشائر بالقلعة
- ٩ بسبب ذلك حتى على أبواب الأمراء . - وفيه (٤) توفي الأمير طوخ من ترمز
الناصرى المعروف ببونى بازق ، وكان أصله من ممالك الناصر فرج بن الظاهر
برقوق ، ومات بطالا بعد ما كان أمير مجلس وكان كبير سنه وعجز عن
- ١٢ الحركة . - وفيه (٥) توفي القاضي شهاب الدين أحمد المعروف بقرقاس ،
وهو أحمد بن على بن محمد بن مكى بن محمد بن عبيد بن عبد الرحيم الأنصارى
الدماصى الحنفى ، وكان عالماً فاضلاً وناب في القضاء بخطط بولاق ، وكان
- ١٥ مولده سنة تسعين وسبعائة . - وفيه (٦) توفي سودون النوروزى نائب القلعة ،

(١) في يوم الإثنين سادسه - النجوم الزاهرة ص ٦٠٥ حيث يقول إن اسمه « البهلوان » ،
وكذلك في الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٣ رقم ٢٥٤ .

(٢) يقول أبو المحاسن في النجوم الزاهرة ص ٤٩٦ أنه « في يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول
أنعم السلطان على الأمير أزبك من ططخ الظاهرى المقدم ذكره بأمره عشرة عوضاً عن الأمير
جانم الأشرفى البهلوان » . وقد أورد ابن إياس فيما تقدم ذكر هذا الإنعام بين أخبار شهر صفر
من هذه السنة .

(٣) في يوم الإثنين ١٣ منه النجوم الزاهرة ص ٤٩٧ .

(٤) في ليلة الثلاثاء سابعه - النجوم الزاهرة ص ٦٠٥/٦٠٦ ، والضوء اللامع ج ٤

ص ٩ رقم ٢٩ ، Wiet, Manhal Safi, p, 180, no 1267

(٥) في يوم الخميس ١٦ ربيع الآخر - الضوء اللامع ج ٢ ص ٤١ رقم ١٠٧ حيث يقول
« الدماصى نسبة لدماص قرية بالشرقية ... ويعرف بقرقاس لمشاركته لتركى اسمه كذلك ... » ،
انظر أيضاً النجوم الزاهرة ص ٦٠٦ .

(٦) في ليلة الأحد ٢٦ منه - النجوم الزاهرة ص ٦٠٦/٦٠٧ ، والضوء اللامع ج ٣ ص

٢٨٧ رقم ١٠٨٨ .

- فلما مات قرر بعده في نيابة القلعة كسباى السمين ، وقرر جاني بك كوهيه
أحد رؤس النوب عوضا عن كسباى السمين . — وفيه توفى الناصرى محمد
٣ بن لاجين الجندى الحنفى وكان من أعيان الحنفية .
وفى بجمادى الأولى أخلع على الطواشى مرجان العادلى وقرر فى مقدمة
المالِك (١) . — وفيه (٢) قرر فى نظر الدولة منصور بن الصنى وهذا أول
٦ ظهور منصور فى الرئاسة . — وفيه (٣) توفى المغنى الأستاذ فى فن النشيد
فريد عصره ووحيد دهره ناصر الدين محمد المازونى القاهرى (٢٦ ب)
وكان بارعاً فى فن الغناء وكان يضرب به المثل فى حسن النغم ومعرفة الفن
٩ ولم يجئ بعده من هو فى طبقتة إلى يومنا هذا ، وقد رثاه الشهاب المنصورى
بهذه الأبيات :

يا نُزهة السمع سكنتَ الثرى فللملاهى أيما لهنى

١٢ كم لظمة من قدم أو يد فى خدّى الدكة والدف

وقوله فيه أيضاً :

كانت به لذاتنا موصولة فانقطعت بموته اللذات

١٥ وكانت الأصوات تزهو بهجة فارنفت لموته الأصوات

وكان حصل للمازونى خلط فالج فأقام به مدة طويلة حتى مات

فكان يقول : ارحموا من سكت حسه وبطل نصفه . — وفيه (٤) نزل السلطان

١٨ من القلعة وصحبته الأمراء وأرباب الدولة فسار إلى نحو جزيرة أروى ثم توجه

إلى بولاق وكان له يوم مشهود ، فلما شق من بولاق أمر بهدم ما كان بها

من الأخصاص وكانت تضيق الطريق على السالك فهدمت من يومها . —

(١) يقول فى النجوم الزاهرة ص ٤٩٨ أنه « فى يوم الاثنين رابع جمادى الأولى استقر
مرجان مقدم المالِك السلطانية أمير حاج الركب الأول » . انظر هنا فيما بعد فى أخبار شهرشوال .
(٢) فى يوم الخميس سابعه — النجوم الزاهرة ص ٤٩٨ حيث يقول إنه استقر « ناظر ديوان
المفرد » .

(٣) فى ليلة الجمعة ثامنه — النجوم الزاهرة ص ٦٠٧/٦٠٨ .

(٤) فى يوم الثلاثاء ١٢ منه النجوم الزاهرة ص ٩٩٨/٤٩٨ حيث يقول إن جزيرة
أروى « المعروفة بالوسطى » .

- وفيه مات الشيخ شهاب الدين أحمد بن الأوجاقى الشافعى وكان عالماً فاضلاً ذكياً . — وفيه (١) صرف القاضى صلاح الدين المكينى عن الحسبة وقرر بها قانى
- ٣ باى اليوسفى المهمندار ، وكان جماعة من الجلبان ثاروا على المحتسب (٢) فكان هذا سبباً لصرفه عن الحسبة . — وفيه (٣) قدم قاصد من عند ابن
- (٢٧ آ) قرمان وعلى يده مكاتبة يعتذر فيها عما حصل منه من الخروج عن الطاعة ، وأرسل يسأل السلطان فى العفو عنه والصلح معه ، فأجابته
- ٦ السلطان إلى ذلك وعاد إليه الجواب مع قاصده .
- وفى جمادى الآخرة (٤) عين السلطان أيدكى الأشرفى الخاصكى بأن
- ٩ يتوجه قاصداً إلى ابن قرمان . — وفيه (٥) رسم السلطان بالإفراج عن الأمير تمرغا الظاهرى وأخرجه من سجن الصببية ورسم له بأن يتوجه إلى مكة المشرفة ويقيم بها ، فخرج صحبة الحاج الشامى وتوجه إلى مكة . — ومن
- ١٢ الحوادث أن فى أواخر هذا الشهر وقع حريق ببولاق فى يوم الجمعة (٦) وقت العصر فاستمرت النار تعمل من ربيع الصاجاتى إلى ربيع ناظر الخاص يوسف إلى البوصة التى خلف بولاق فعجز الناس عن طفئها ، وقام عقب
- ١٥ ذلك ريح أسود عاسف فهيج النار فاحترق نحواً من ثلاثمائة دار وربوع ودكاكين وشون وكان أمراً مهولاً جداً ، وقيل إن بعض الناس رأى وقت صلاة الجمعة صاعقة عظيمة نزلت من السماء على بعض الأماكن التى ببولاق
- ١٨ فاحترق ، ثم عملت النار واشتد الأمر حتى جاوز الحد فى ذلك ، وأقامت

(١) فى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٠٠ .

(٢) فى يوم الأحد ١٧ منه وذلك « بسبب غلو سعر أثواب البعلبكي » — النجوم الزاهرة

ص ٥٠٠ .

(٣) فى يوم الخميس ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٠٠ ، وانظر أيضاً :

Weil, Gesch. d. abba. Qalifats in Egypten II, 278

(٤) فى يوم الإثنين عاشره — النجوم الزاهرة ص ٥٠١ .

(٥) فى يوم الخميس خامس رجب (!) — النجوم الزاهرة ص ٥٠١ .

(٦) فى يوم الجمعة سادس شهر رجب (!) — النجوم الزاهرة ص ٥٠١ — ٥٠٧ ،

وحوادث الدهور ص ٣١٣ — ٣١٦ ، حيث يذكر تفاصيل كثيرة عن هذا الحريق .

النار تعمل في البيوت نحواً من أسبوع ، وكان قد كثر الفسق والفساد ببولاق
 جدا حتى خرج الناس في ذلك عن الحد ، ومن يومئذ تلاشى أمر بولاق
 وانحط قدرها وكانت من أجل مفترجات الديار المصرية ، وكانت هذه ٣
 الواقعة ابتداء الحريق الذي وقع بعد ذلك بالقاهرة وصار في كل ليلة ونهار
 يقع الحريق (٢٧ب) بمصر والقاهرة في أماكن شتى ولا كان يعلم ما سبب
 ذلك ولا من كان يفعل هذه الفعال وكثر في ذلك القال والقليل ، ووقع ٦
 في أمر هذا الحريق نوادر وعجائب وغرائب لم يسمع بمثلها قط ، وافتقر
 بسبب ذلك خلق كثير من التجار وغيرها من كثرة حرق البيوت والدكاكين
 وكان هذا انتقاماً من الله تعالى لأهل مصر ، وفي ذلك يقول الشهاب ٩
 المنصوري :

لهني على مصر وسكانها فالدمع من عيني لهذا طليق
 ١٢ ما شاهدوا الحشر ولا هولهُ فكيف قد ذاقوا عذاب الحريق
 وفيه^(١) توفي الشيخ نجم الدين بن النبيه وهو محمد بن محمد بن محمد
 القرشي الشاذلي الشافعي ، وكان من أعيان نواب الشافعية وولي أمانة الحكم ،
 ١٥ وكان عالماً فاضلاً عارفاً بصنعة التوقيع وله نظم جيد ومولده سنة سبع وثمانين
 وسبعائة ، ومن شعره الرقيق قوله :

أقسمت بالله لا بالذاريات ولا بالعاديات ولا بالفجر والغسق
 ١٨ إني أحبك لا أرجو نذاك ولا أحشى أذاك ولا ألقاك بالملق
 إلا محبة عبد يرتجى أبداً أن لا يفارق رؤيا وجهك الطلق
 وفي رجب^(٢) أدير المحمل على العادة وساقط الرماحة أحسن سوق ،
 ٢١ وكان معلم الرماحة جاني بك الظريف ، ولكن حصل من المالميك غاية الأذى
 في تلك الأيام من خطف النساء والمرد وخطف العمائم وغير ذلك . — (٢٨ آ)

(١) « مات في رجب » — الضوء اللامع ج ٩ ص ٢٦٩ — ٢٧١ رقم ٧٠٤ .

(٢) في يوم الإثنين ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٣١٦ ، والنجوم الزاهرة ص
 ٥٠٧/٥٠٨ حيث يقول إن السلطان رسم بإبطال « عفاريت المحمل » لما كان يقومون به من
 سلب نهب

وفيه^(١) تزايد أمر الحريق بالقاهرة ، ونادى السلطان بخروج الغرباء من مصر ، وكان أشيع بين الناس أن دواسيساً من عند ابن قرمان تفعل ذلك .

٣ وفي شعبان توفي القاضي شرف الدين موسى بن يوسف الصفي ناظر جيش طرابلس وكان رئيساً حشماً^(٢) . - وتوفي^(٣) الشيخ شرف الدين يحيى ابن عبد الرحمن العجيسى^(٤) المغربي المالكي ، وكان من أعيان المالكية وولى تدريس الفقه للمالكية بالخانقاة الشيخونية^(٥) .

٦ وفي رمضان^(٦) ثار المماليك الجلبان على الأمير قائم التاجر وهو نازل من القلعة وأحاطوا به وضربه بعض المماليك وما خلص إلا بعد جهد كبير وانقطع بداره مدة لم يركب ، وكان لذلك سبب يطول شرحه . - وفيه^(٧) كان وفاء النيل وقد أوفى في خامس عشر مسرى ، ونزل المقر الشهابي أحمد بن السلطان وفتح السد على العادة .

١٢ وفي شوال^(٨) جاءت الأخبار بهلاك صاحب قبرس وكان اسمه جاكم^(٩) ، وقد وقع بين أقاربه الخلف بسبب من يلي ملك قبرس . - وفيه^(١٠) جاءت

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٠٨ ، وحوادث الدهور ص ٣١٧ .
 (٢) مات بطرابلس في ليلة الأحد ثامن شهر رجب - انظر النجوم الزاهرة ص ٦٠٨ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ١٩٢ رقم ٨٠٩ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 386, no. 2571
 (٣) في يوم الأحد ٢٧ شعبان - النجوم الزاهرة ص ٦٠٨ حيث يقول إن اسمه «شرف الدين يحيى العجيسى» ، وحوادث الدهور ص ٣٨٠ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٣١ - ٢٣٣ رقم ٩٨١ حيث يقول «... قال هو أن مولده بأرض عجيسة ...» .
 (٤) في الأصل : العجبي .

(٥) ذكر أبو المحاسن في حوادث الدهور ص ٣١٧ بين أخبار شهر شعبان أنه في يوم الجمعة ١٨ منه «خرجت تجريدة من المماليك السلطانية في البحر الملح إلى بلاد الجون وكبراءهم أجناد ليس فيهم أمير» .

(٦) في يوم الاثنين سادسه - النجوم الزاهرة ص ٥٠٩ .

(٧) في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان - حوادث الدهور ص ٣١٧ .

(٨) في يوم الجمعة ١٥ منه - النجوم الزاهرة ص ٥١٠ - ٥١١ .

(٩) هو Jean II. مات في شهر يولييه سنة ١٤٥٨ ، راجع : Weil, gesch. d. Abbas. Chalifatin Egyptien, II, 267ff. وانظر ماجاء هنا فيما بعد بين أخبار شهر رمضان سنة ٨٦٣

(١٠) في ١٧ شوال - النجوم الزاهرة ص ٦٠٨/٦٠٩ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٠ - ٣٨٣ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١٦٦/١٦٧ ، رقم ٦٣٩ ، ونظم العقيان ص ١٠٧ - ١٠٨ رقم ٧٢٣

Wiet, Manhal Sâfi, p. 138, no. 926; Sujûti, History of the Caliphs, p. 542-543.

- الأخبار من ثغر الإسكندرية بوفاة الخليفة حمزة ، وقد تقدم أن السلطان
سجنه بثغر الإسكندرية ، فأقام بالسجن إلى أن مات في هذا الشهر ودفن على
٣ شقيقه العباس الذى ولى السلطنة ، وكان تولى الخلافة بمصر نحواً من خمس
سنين ، ولم يلى الخلافة من بنى العباس من اسمه حمزة غيره وكان لا بأس
به . — وفيه (١) خرج المحمل من القاهرة وكان أمير ركب المحمل برسباى
٦ البجاسى (٢٨ ب) حاجب الحجاب ، وأمير ركب الأول مرجان العادلى
مقدم المماليك . — وفيه (٢) توفى قانى باى اليوسفى المهمندار وولى الحسبة أيضاً
وتوجه رسولا إلى ابن عثمان ملك الروم ، وكان أصله من ممالك قرا يوسف
٩ صاحب العراقين وكان لا بأس به ، وهو والد الناصرى محمد .
وفى ذى القعدة (٣) توفى الأتابكى تانى بك البردبكى الظاهرى ، وكان
قد جاوز التسعين سنة من العمر ، وكان ديناً خيراً قليل الأذى . — فلما
١٢ مات أخلع السلطان على ولده المقر الشهابى أحمد وقرر فى الأتابكية (٤) عوضاً
عن تانى بك الظاهرى بحكم وفاته ، فلما قرر فى الأتابكية قرر فى تقدمته (٥)
أخوه الناصرى محمد بن السلطان الصغير . — وفيه أنعم على جاني بك المرتد الناصرى (٦)

(١) فى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥١١ .

(٢) فى ٢٠ شوال — النجوم الزاهرة ص ٦١٠/٦٠٩ ، وفى الضوء اللامع ج ٦ ص
١٩٧ رقم ٦٦٩ « فى ١٥ شوال » . وقد تولى الحسبة بعده بدر الدين بن البوشى أحد
كتاب العليق وذلك فى يوم الخميس ٢٨ شوال — حوادث الدهور ص ٣١٨ .

(٣) فى يوم الإثنين ٢٤ منه — حوادث الدهور ٣١٨ ، والنجوم الزاهرة ص ٦١٢ —
٦١٤ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٧٣ ، Wiet, Manhal Safi, p 109, no 750,

(٤) فى يوم الخميس ٢٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٥١١ ، وحوادث الدهور ص ٣١٨
حيث يقول « وولاية ابن السلطان للاتابكية من خرق العوائد لأننا لانعلم ذلك وقع لأحد من
أولاد الملوك ... » . راجع فى ذلك ما تقدم هنا ص ٤ ح ٢ .

(٥) فى النجوم الزاهرة ص ٥١١ « وأنعم السلطان بإقطاع ولده أحمد على ولده الناصرى محمد
وصار محمد أمير مائة ومقدم ألف » .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٥١١ حيث يقول «... وأنعم بإقطاع محمد المذكور (ابن
السلطان) وهو امرأة طبلخاناه على الأمير جانبك الناصرى المرتد أحد أمراء الطبلخانات زيادة على
مايده ليكون جانبك أيضاً أمير مائة ومقدم ألف » .

- بتقدمة ألف . — وفيه (١) توفي الشيخ المعتقد المجذوب سيدى إبراهيم الزيات وكان له مكاشفات عظيمة . — وفيه توفي الشيخ على العجمى المحتسب (٢)
- ٣ المعروف بيار على ، وهو على بن نصر الله بن على الخراسانى ، وكان رئيساً حشماً ولى حسبة القاهرة غير ما مرة وكان فى الحسبة محمود السيرة ، ومولده سنة ثمانين وسبعائة وكان لا بأس به .
- ٦ وفى ذى الحجة (٣) كانت وفاة عزيز مصر الجمالى يوسف نانظر الخاص (٤) وهو يوسف بن عبد الكريم بن بركة القبطى المصرى ، وكان يعرف بابن كاتب جكم ، وكان رئيساً حشماً شيخاً كريماً فى سعة من المال ، وكان مدبر المملكة ولى عدة وظائف سنية منها الوزارة ونظر الجيش ونظر الخاص وغير ذلك من الوظائف ، وكان مولده سنة تسع عشرة (٢٩٧) وثمانائة ، وقيل كانت مدة حياته نحواً من اثنين وأربعين سنة وأشهر ، ومنذ مات وإلى الآن لم ينجى من المباشرين من يخلفه ، وقيل إنه مات مسموماً ، وكان له برّ ومعروف ١٢ وإيثار ، ورأى من العز والعظمة فى عصره ما لا يسمع بمثله . — ولما مات أخلع السلطان (٥) على القاضى شرف الدين موسى الأنصارى وقرر فى نظر الجيش عوضاً عن الجمالى يوسف ، وقرر فى نظر الخاص الزينى عبد الرحمن ١٥

(١) فى ٢٦ ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٦١١ ، والضوء اللامع ج ١ ص ١٨٤ .
 (٢) توفى « بطالا بعد مرض طويل » فى ٢٦ ذى القعدة ، — النجوم الزاهرة ص ٦١٠ —
 ٦١١ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٣ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٤٧ — ٤٨ رقم ١٢٩ ،
 Wiet Manhal Safi p 247-248, no 1687

(٣) يقول فى حواث الدهور ص ٣١٨ أن السلطان فى أول ذى الحجة أخلع على « ولده أحمد خلعة النظر على اليمارستان المنصورى على عادة الأتابكية ونزل اليمارستان وفى خدمته جميع أركان الدولة » .

(٤) توفى فى ١٨ ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٥١١ و ٦١٤ — ٦١٥ ، وحوادث الدهور ص ٣١٨ و ٣٨٣ — ٣٨٨ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٢٢ — ٣٢٣ رقم ١٢١٢ و ج ٤ ص ٣٠٨ رقم ٨٢٣ حيث يقول إنه سُمى بابن كاتب جكم لأن « جده تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به » . وانظر أيضاً المراجع المذكورة فى
 Wiet, Manhal Safi, p 409, no 2710

(٥) فى يوم الإثنين ٢٢ ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٥١١ و ٥١٢ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٣ .

ابن الكويز عوضاً عنه بحكم وفاته^(١) . — وفيه قدم مبشر الحاج وأخبر عن الحجاج بخير وسلامة ، انتهى ذلك .

٣ ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثمانمائة

فيها في المحرم^(٢) قرر في قضاء الحنابلة بدمشق وكتابة سرها العلاء على بن مفلح وقد سعى بمال كثير . — وفيه^(٣) أخلع على جاني بك نائب جدة باستمراره في نيابة جدة على عادته وكان قد صرف عنها . — وفيه^(٤) قرر في كتابة المالك القاضي تاج الدين بن المقسى ، وصرف عنها سعد الدين بن عبد القادر البكري^(٥) . — وفيه^(٦) حدث بالقاهرة زلزلة لكنها كانت خفيفة ، ووقع مثلها بالبلاد الشامية وكانت هناك زلزلة شديدة صعبة وقع منها عدة دور ما بين القدس والخليل . — وفيه^(٧) جاءت الأخبار بوفاة يشبك النوروزي نائب طرابلس كان ، مات بالقدس بطالا . — وفيه^(٨) أضيفت شادية الأغنام بالبلاد الشامية إلى ناظر الخاص عبد الرحمن بن الكويز . — وفيه توفي الحواججا شهاب الدين أحمد الأنصاري التتاي الشافعي^(٩) ،

- (١) أضاف أبو المحاسن إلى ذلك في حوادث الدهور ص ٣١٨ « واستقر الطواشي فيروز النوروزي الزمام والحازندار متكلماً على جميع ما كان بيد الجمالي من الحمايات والمستأجرات والدوايب مضافاً للخيرة السلطانية » .
- (٢) في ثانيه — « بعد عزل القاضي قطب الدين محمد الحيزري » — النجوم الزاهرة ص ٥١٢ .
- (٣) في يوم الإثنين سادسه — حوادث الدهور ص ٣١٩ حيث يقول « وألبسه السلطان خلعة ابنه بالأتابكية وعلى طرزها ثمان مائة مثقال زركش » .
- (٤) في سابعه — النجوم الزاهرة ص ٥١٢ .
- (٥) أضاف أبو المحاسن في حوادث الدهور ص ٣١٩ « وفي يوم الأربعاء ثامن لبس السلطان القماش الصوف وألبس الأمراء على العادة في كل سنة » .
- (٦) في يوم الخميس تاسعه — حوادث الدهور ص ٣١٩ حيث يذكر تفاصيل أخرى .
- (٧) في يوم تاسعه — النجوم الزاهرة ص ٦١٥ — ٦١٦ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٨٠ رقم ١١٠٠ .
- (٨) في ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٣١٩ .
- (٩) توفي بمكة في ليلة الثلاثاء ٢٧ صفر ، وحضر المؤرخ أبو المحاسن الصلاة عليه بالحرم الشريف « وكان مولده بتتاقرية من أعمال المنوفية بالوجه البحري » — النجوم الزاهرة ص ٦١٨ — ٦١٩ ، انظر أيضاً الضوء اللامع ج ٢ ص ٣٢ رقم ٨٩ .

- وكان عالماً فاضلاً ، وهو أخو القاضي شرف الدين الأنصاري .
- ٣ وفي صفر (١) أعيد على بن الفيسي إلى الحسبة ، وصرف عنها (٢٩ ب) ابن البوشى . — وفيه قرر في قضاء طرابلس جلال الدين الباعوني (٢) ، وقرر في نيابة القدس إياس البجاسي (٣) عوضاً عن حسن بن أيوب (٤) . — وفيه (٥) توفي يشبك الصوفي المؤيدى وكان ولى نيابة طرابلس وأتابكية دمشق وكان لا بأسى به . — وفيه (٦) توفي عالم دمشق وفقهها الشيخ شمس الدين محمد ابن عبد الله بن خليل البلاطيسى الكردي الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً وكان من أهل الخير والصلاح .
- ٩ وفي ربيع الأول توفي الشيخ داود بن سليمان بن حسن أبو الجود بن المزين المالكي الفرضي (٧) ، وكان عالماً فاضلاً بارعاً في علم الفرائض والحساب . — وفيه (٨) قدم من الشام القاضي بدر الدين حسن بن المزلق ناظر جيش دمشق ، فأخلع السلطان عليه وأقره على عاداته .
- ١٢ وفي ربيع الآخر جاءت الأخبار من الشام بوفاة قانى باى الحمزاوى نائب الشام (٩) ، وكان أصله من مماليك المؤيد شيخ ، وولى عدة وظائف

- (١) في رابعه — النجوم الزاهرة ص ٥١٢ .
- (٢) استقر في «قضاء طرابلس الشافعي» في يوم الأحد ٢٦ المحرم — حوادث الدهور ص ٣٢٠ .
- (٣) في ٤ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥١٢ — ٥١٣ حيث يقول «ثم عزل إياس المذكور في يوم الإثنين ثالث شهر ربيع الأول بشاه منصور بن شهرى» .
- (٤) في ٢٥ المحرم «أمسك البدرى حسن بن أيوب نائب القدس وسجن بالبرج من قلعة الجبل ثم ضرب بعد ذلك» حوادث الدهور ص ٣١٩ .
- (٥) في ٢٧ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥١٣ و ٦١٧ — ٦١٨ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٠ رقم ١٠٧٥ ، Wiet, Manhal Safi, p 401, no 2663 .
- (٦) في ليلة ٢٧ صفر — «ومولده ببلاطنس من أعمال طرابلس» — النجوم الزاهرة ص ٦١٦ — ٦١٧ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٨ — ٣٨٩ ، والضوء ج ٨ ص ٨٦ — ٨٨ رقم ١٨٣ ، ونظم العقيان ص ١٥٠ رقم ١٤٩ .
- (٧) انظر : الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١١ — ٢١٢ رقم ٧٩٤ .
- (٨) في ٢٩ صفر — حوادث الدهور ص ٣٢٠ .
- (٩) توفي في ٣ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٦١٩ — ٦٢١ ، وحوادث الدهور ص ٣٨٩ — ٣٩١ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٥ رقم ٦٦١ ، والمراجع المذكورة في :

- سنية منها أتابكية دمشق وتقدمة ألف بمصر ، ثم ولي نيابة حماة ثم نيابة طرابلس
 ثم نيابة حلب مرتين ثم نيابة دمشق ، وكان في سعة من المال لكنه كان
 مسرفاً على نفسه سفاكاً للدماء شديد البأس مضمراً للعصيان ، ومات وله ٣
 من العمر ما يزيد على الثمانين سنة . — وفيه توفى أمير هوارة شرف الدين بن عمر
 ابن عيسى الهوارى^(١) ، وكان مالكي المذهب وله اشتغال بالفقه وكان
 خيار بني عمر ، ومات وله من العمر نحواً من ثمانين سنة . — وفيه^(٢) عين
 السلطان جانم الأشرفي نائب حلب بأن ينتقل إلى نيابة الشام عوضاً عن قاني
 باى الحمزاوى بحكم وفاته ، وعين الحاج أينال نائب طرابلس بأن ينتقل إلى
 نيابة حلب عوضاً عن جانم الأشرفي ، وعين إياس الطويل نائب حماه إلى
 نيابة طرابلس عوضاً عن (٣٠٠ آ) الحاج أينال ، وعين جاني بك التاجي
 نائب صنفد إلى نيابة حماه عوضاً عن إياس الطويل ، وعين خاير بك النوروزي
 نائب غزة إلى نيابة صنفد عوضاً عن جاني بك التاجي ، وقرر في نيابة غزة
 برد بك العبد الرحمانى أحد مقدمين الألو ف بدمشق ، وقرر قراجا الخازندار
 في تقدمه برد بك من عبد الرحمن بدمشق ، فعدت هذه الولايات من حسن
 ١٥ تصرفات الأشرف أينال ، وهذه على القاعدة الملوكية على حكم القواعد
 القديمة ولكن كان فيهم بعض ولايات بسعى بمال . — وفيه^(٣) رسم السلطان
 بحضور الزينى أبو الخير النحاس وكان منفيًا في البلاد الشامية من حين
 ١٨ نفاه الملك الظاهر جقمق .

وفي جمادى الأولى أعيد القاضى محب الدين بن الشحنة إلى كتابة السر
 بمصر^(٤) ، وصرف محب الدين بن الأشقر وكان ذلك آخر ولايته . — وفيه

(١) « شرف الدين عيسى بن عمر الهوارى » توفى في رابعه — النجوم الزاهرة ص ٦٢٢ ،
 والضوء اللامع ج ٦ ص ١٥٨ رقم ٥١٦ . واستقر بعده في أمرة عرب هوارة بالوجه القبلي
 ابنه سليمان بن عيسى ثم عزل وعين بدلا منه ابن عمه أحمد بن اسمعيل — حوادث الدهور ص
 ٣٢١ و ٣٢٢ — ٣٢٣ .

(٢) في يوم الخميس ١١ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٥١٣ — ٥١٤ .

(٣) في ٢٧ منه — حوادث الدهور ص ٣٢٢ .

(٤) رجع ابن الشحنة إلى القاهرة من حلب في يوم الجمعة ٤ جمادى الأولى ، وفي يوم السبت

- ٣ تزوج القاضى شرف الدين الأنصارى بخوند زينب ابنة جرباش قاشق زوجة الملك الظاهر جقمق ، فعز ذلك على بعض مماليك الظاهر فضرب القاضى شرف الدين ضرباً مؤلماً فانقطع فى دراه أياماً ، ثم ركب وطلع إلى القلعة فأخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش على عادته (١).
- ٦ وفى جمادى الآخرة جاءت الأخبار بوقوع الطاعون بجلب (٢). — وفيه توفى القاضى ناصر الدين محمد النبراوى الحنفى (٣) أحد نواب الحكم ، وكان ينهم العيش ويعزم على الأمراء وأعيان الناس ويفتك فى اللذات فتكاً ذريعاً ، وكان الزمان يساعده على ذلك .
- ٩ وفى رجب (٤) قبض السلطان على القاضى شرف الدين الأنصارى وسلمه إلى خاير بك الخازندار وصادره وقرر عليه مال وصرفه عن (٣٠ ب) نظر الجيش ، وسبب ذلك كون أنه تزوج بخوند زينب بنت جرباش ،
- ١٢ فقاسى بسبب ذلك محن عظيمة . — وفيه (٥) أخلع السلطان على برهان الدين ابن الديرى وقرر فى نظر الجيش عوضاً عن شرف الدين الأنصارى ، وقرر فى نظر الكسوة أحمد بن عبد الرحمن بن الكويز . — وفيه توفى إبراهيم بن محب الدين بن الأشقر كاتب السر (٦) ، فلما مات توفى والده محب الدين (٧)

خامسه طلع إلى السلطان « نفلع عليه كاملة بمقلب سمور » — حوادث الدهور ص ٣٢٢ .
وفى يوم السبت ١٢ منه أعيد إلى كتابة السر بمصر — النجوم الزاهرة ص ٥١٥ . وفى يوم
الخميس ٢٤ منه « لبس ابن الشحنة خلعة الإنظار المتعلقة بالوظيفة » — حوادث الدهور ص ٣٢٢ .

(١) فى ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ٣٢٣ .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٣٢٤ .

(٣) فى ٢٩ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٦٢٣ .

(٤) فى خامسه — النجوم الزاهرة ص ٥١٥ .

(٥) فى ١٤ منه — حوادث الدهور ص ٣٢٤ ، والنجوم الزاهرة ص ٥١٥ .

(٦) فى ليلة الثلاثاء ٢٠ جمادى الآخرة — حوادث الدهور ص ٣٢٣ .

(٧) محب الدين محمد بن عثمان بن سليمان الكرادى القرى المعروف بابن الأشقر ، توفى فى
يوم الثلاثاء ١٢ رجب — النجوم الزاهرة ص ٦٢٣ — ٦٢٤ ، والضوء اللامع ج ٨ ص
١٤٣ — ١٤٥ رقم ٣٣٥ ؟ ونظم العقيان ص ١٥٣ رقم ١٥٩ ، وحسن المحاضرة ج ٢

بعده بأيام وقد انقطع عليه فمات في أواخر رجب ، وكان محب الدين بن الأشقر رئيساً حثماً وله اشتغال بالعلم حنى المذهب ، وولى عدة وظائف ٣ سنية منها نظر الجيش وكتابة السر ومشيخة خانقاة سرياقوس وغير ذلك من الوظائف السنية ، وكان أصله قرمى يعرف بابن سليمان القرمى ، وكان مولده سنة سبع وسبعين وسبعائة . — وفيه أخلع السلطان على حسن بن أيوب ٦ وأعادته إلى نيابة القدس (١) ، وكان تغير خاطر السلطان عليه وضربه بين يديه بالحوش ثم رضى عليه وأعادته إلى ما كان عليه . — وفيه (٢) توفى محب الدين ابن الفاقوسى وكان لا بأس به . — وفيه توفى خاير بك الأشقر المؤيدى (٣) ٩ أمير آخور ثانى وكان لا بأس به .

وفى شعبان أنعم السلطان على برد بك هجين الظاهرى (٤) بأمرة خاير بك الأشقر . — وفيه (٥) قرر فى الأمير آخورية الثانية يلباى الأينالى عوضاً ١٢ عن خاير بك الأشقر . — وفيه (٦) أفرج السلطان عن القاضى شرف الدين الأنصارى من الترسيم ونزل إلى داره بعد ما أورد جملة مال له صورة . — وفيه (٧) توفى الشيخ شهاب الدين أحمد الأخمىي إمام السلطان ، وكان ديناً ١٥ خيراً بارعاً فى القراءات بالروايات السبع ، وهو والد قاضى القضاة الحنفى ناصر الدين محمد الأخمىي . — (٣١ آ) وفيه جاءت الأخبار بأن الفرنج تعبت بالسواحل وحصل منهم الضرر الشامل ، فتنكد السلطان لهذا الخبر ١٨ وأشيع بخروج تجريدة إلى الفرنج .

(١) فى ٢١ رجب « بعد عزل منصور بن شهرى » — النجوم الزاهرة ص ٥١٧ .

(٢) فى ٢٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٢٤ ، والضوء اللامع ج ٩ ص ٧١ — ٧٢

رقم ١٩٠ .

(٣) فى مستهل شعبان — النجوم الزاهرة ص ١٧ و٦٢٥ ، والضوء اللامع ج ٣ ص

٢١٠ رقم ٧٨٥ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٥١٧ .

(٥) فى ٣ شعبان — النجوم الزاهرة ص ١٨ و٦٢٥ .

(٦) فى ثامن — النجوم الزاهرة ص ٥١٨ .

(٧) فى ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٢٥ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٨٩ رقم ٢٦٣ .

وفي رمضان كان حضور أبو الخير النحاس إلى القاهرة^(١) . - وفيه توفي الشيخ شرف الدين محمد بن أحمد بن الخشاب الخزومي ، وكان عالماً
 ٣ فاضلاً في الفقه والحديث عارفاً بالطب وولى تدريساً بجامع ابن طولون وكان
 من أعيان الشافعية . - وفيه^(٢) ثار جماعة من المماليك الجلبان على الناس في
 جامع عمرو وعذبوا على النساء وخطفوا العمائم ، وكان ذلك في رمضان ،
 ٦ وأفحشوا في ذلك غاية الإفحاش . - وفيه^(٣) أخلع السلطان على الزيني
 أبو الخير النحاس وقرره في نظر الذخيرة ووكالة بيت المال فلم ينتج أمره
 وزال عن قريب . - وفيه^(٤) قدم ابن صاحب قبرس وطلع إلى السلطان

(١) في ٢ رمضان « وخلع السلطان عليه كاملة بمقلب سمور » ثم في يوم « الثلاثاء تاسمه
 قدم أبو الخير النحاس إلى السلطان اثنين وسبعين فرساً وثلاثين بغلاً » النجوم الزاهرة ص ٥١٩ .

(٢) في يوم الجمعة ١٢ منه - النجوم الزاهرة ص ٥١٩ .

(٣) في ١٥ رمضان - النجوم الزاهرة ص ٥١٩ .

(٤) في يوم الأحد ٢٨ رمضان « وصل إلى الديار المصرية جاكم الفرنجي بن جوان صاحب
 جزيرة قبرس بطلب من السلطان ليلى عوضاً عن أبيه ملك قبرس ، وكانوا أهل قبرس ملكوا
 عليهم أخته مع وجوده كونه ابن زناء أو غير ذلك لأمر لا يجوز ولايته في ملتهم - النجوم
 الزاهرة ص ٥٢٠ . » وفي يوم السبت خامس شوال عمل السلطان الموكب بالحوش السلطاني
 من قلعة الجبل وأحضر جاكم بن جوان الفرنجي وخلع عليه كاملة وخلع على اثنين آخر من الفرنج
 الذين قدموا معه وأعطاه السلطان فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش وركب الفرس المذكور
 وغيره مدة أيام إقامته بالديار المصرية وولاه نيابة قبرس ووعدته بالقيام معه وتخليص ملك قبرس له »
 - النجوم الزاهرة ص ٥٢٠ - ٥٢١ .

وكان ملك قبرس Jean II قد أرغم ابنه غير الشرعي Jacques على قبول منصب بطريك
 نيقوسيا وذلك تحت تأثير زوجته الشرعية Helen التي أرادت أن تحتفظ بعرش قبرس لابنتها
 Charlotte de Lusignan . وقد تولت Charlotte العرش بعد وفاة أبيها Jean II في سنة ١٤٥٨
 وتزوجت من ابن عمها Louis de Savoie وأشركته معها في الحكم بعد تنويجه في سنة ١٤٥٩ .
 ولكن Jacques حضر إلى مصر وسعى لدى السلطان أينال فولاه ملك قبرس عوضاً عن أخته
 Charlotte التي سعت هي أيضاً بدورها لدى السلطان أينال وكادت تنجح في مسعاها لولا تدمير
 المماليك الجلبان الذي أحبط ذلك في آخر لحظة . وبعد ذلك أرسل السلطان أينال مع Jacques
 حملة قوية إلى قبرس ساعدته على ارتقاء عرشها في أواخر سنة ١٤٦٠ ويعرف باسم Jacques II,
 le Bastard (١٤٦٠ - ١٤٧٣) . وسوف يأتي ذكر هذه التفاصيل هنا في مواضعها .
 انظر في ذلك .

Weil, Gesch. d. abbas. Chalifats in Egypten, II, 267 ff ; Heyd, Histoire du Commerce
 du Levant, II, 421 ff. ; E. I., Art. „Cypre” ; Atiya, The Crusade, p. 523 ; Ziada, The
 Mamlouk Conquest of Cyprus ; Jeffery, Bibliography of Cyprus.

وسعى في أن يلي في ملك أبيه عوضاً عنه ، وكان يسمى جاكم بن جوان (١) وكان حسن الشكل صغير السن جميل الهيئة . — وفيه جاءت الأخبار بأن الطاعون دخل إلى الشام بعد ما فتك في حلب فتكاً ذريعاً ، فأحصى من مات بحلب وضواحيها فكان زيادة على المائتي ألف إنسان (٢) .

٣ وفي شوال توفي القاضي معين الدين عبد اللطيف بن العجمي الحلبي الشافعي (٣) ، وكان رئيساً حشماً وولى عدة وظائف سنوية منها نيابة كتابة السر بمصر ثم ولى كتابة السر بحلب ثم أعيد إلى نيابة كتابة السر بمصر ثم مات وهو على ذلك . — وفيه (٤) قرر في نيابة قلعة حلب عمر بن قاسم القسامي عوضاً عن أبيه قاسم بن جمعة بحكم وفاته (٥) . — وفيه (٦) كان وفاء النيل ونزل المقر الشهابي أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة . — وفيه (٧) خرج الحاج وكان أمير ركب المحمل برد بك صهر (٣١ ب) السلطان ، وأهير ركب الأول كسبای المؤیدی .

٦ وفي ذي القعدة (٨) رسم السلطان بعمارة مراكب بسبب التجريدة التي عينها إلى قبرس ، وكان الشاد على عمارة المراكب سنقر قرق شبق الزردكاشي فأظهر في تلك الأيام التي كان شادا فيها غاية الظلم والعسف وقطع أشجاراً من الغيطان غصباً وحصل منه للناس غاية الضرر . — ثم

هذا ولم تذكر المراجع السابقة ماجاء من نصوص هامة في وصف هذه الحملة في كتاب حوادث الدهور لأبني المحاسن ، وسوف أشير هنا فيما بعد إلى هذه النصوص .

(١) في الأصل : أرجوان .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٠ .

(٣) في ٤ شوال — النجوم الزاهرة ص ٦٢٦ ، والضوء اللامع ج ٤ ص ٣٢٥ — ٣٠٦

رقم ٨٩٦ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 213, no. 1466 .

(٤) في ثامنه — حوادث الدهور ص ٣٢٥ .

(٥) توفي في شهر رمضان — النجوم الزاهرة ص ٦٢٥ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٨٠

رقم ٦١٣ .

(٦) في يوم الخميس ١٠ شوال الموافق ١٦ مسرى — حوادث الدهور ص ٣٢٥ .

(٧) في ١٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٢١ .

(٨) في أوله — حوادث الدهور ص ٣٢٥ — ٣٢٦ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٢١ .

- ١ إن السلطان عين تغرى بردى الطيارى (١) بأن يتوجه إلى قبرس لكشف الأخبار ،
ثم إن السلطان عرض العسكر وعين من اختار منهم إلى السفر . — وفيه جاءت
٣ الأخبار بوفاة عالم حلب الشيخ محب الدين بن الشماع (٢) محمد بن علي
ابن أحمد بن إسماعيل الحلبي الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً واعظاً محدثاً علامة
عصره بحلب . — وتوفي الشهاب أحمد الشوايطي (٣) بن علي بن عمر بن أبي بكر
٦ الكلاعي الحميري ثم الهنبي الشافعي وكان عالماً فاضلاً ديناً خيراً عارفاً بالقراءات .
وفي ذى الحجة (٤) توفي الأمير أبو يزيد التمربغاوي ، وأصله من مماليك
٩ تمربغا المشطوب نائب حلب ثم ارتقى حتى صار من جملة الأمراء المقدمين
بمصر ، فلما مات أنعم السلطان (٥) بتقدمته على سودون الأينالي ، وقرر في
أمره سودون خشكلدى القرامى وبقي من جملة الأمراء الطبلخانات . — وفيه
وقع الاضطراب بخروج تجريدة إلى قبرس وشرع العسكر في عمل يرق بسبب
١٢ ذلك ، انتهى ذلك (٦) .

ثم دخلت سنة أربع وستين وثمانمائة

فيها في المحرم (٧) في أول يوم منه كانت وفاة العلامة العالم العامل

(١) في خامس ذى القعدة « سافر تغرى بروى الطيارى الخاصكى قاصداً إلى قبرس ليخبر أهلها
أن السلطان يريد ولايته جاكم هذا على قبرس مكان والده وعزل أخته وبلوهم على عدم ولاية
جاكم هذا وتقديم أخته عليه » — النجوم الزاهرة ص ٥٢١ — ٥٢٢ .

(٢) توفي في ذى القعدة بالمدينة الشريفة — النجوم الزاهرة ص ٦٢٧ .

(٣) توفي بمكة في ١٤ ذى القعدة وقد ولد « بشوايط ... بلدة بقرب تعز ... » —

الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٨ — ٢٩ رقم ٧٦ .

(٤) في ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ و ٦٧٨ — ٦٢٨ ، والضوء اللامع ج ١١

ص ١٥٠ رقم ٤٨٨ ، Wiet, Manhal, Sâfi, p. 425, No. 2820 .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ .

(٦) يقول أبو المحاسن في حوادث الدهور ص ٣٢٧ « وفي يوم السبت سلخه (ذى الحجة)
وصل جانبك نائب جدة من الحجاز بعد ما حج ... وقد حصل من بندر جدة للسلطان في هذه
السنة سبعة آلاف تكرة فلفل وأربعمائة تكرة وهذا شيء لم يقع لأحد قبله ولا بعده » .

(٧) يذكر أبو المحاسن في حوادث الدهور ص ٣٢٧ — ٣٢٩ بيانات كثيرة عن أرباب
الوظائف في الدولة وأسعار الحاجيات في بداية هذه السنة .

- الشيخ الصالح جلال الدين المحلي^(١) وهو محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد بن هاشم الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً بارعاً في العلوم ديناً خيراً
- ٣ عارفاً بالفقه ولى تدريس (٣٢ آ) الشافعية بالمدرسة البرقوقية والجامع المؤيدي ، وألف الكتب الجلية في علوم الفقه وغير ذلك على مذهب الشافعي رضى الله عنه وقد خضعت له الناس ، وكان مولده سنة إحدى وتسعين
- ٦ وسبعمائة . - وفيه توفى الشيخ مجد الدين أبو السعادات محمد الكتيبي إمام الصرغتمشية ، وكان حنفي المذهب ، ولما مات وجد عنده فوق الأربعة آلاف مجلد ، وكان غير ناجب في العلم مع اشتغاله . - وفيه^(٢) حضر العسكر
- ٩ الذى توجه إلى الجون^(٣) ، وكان في هذه التجريدة من الأمراء جاني بك كوهيه ومغلباي طاز وبرد بك المشطوب وغير ذلك من الجند ، ومات في هذه السفرة قاني باى قرا سقل^(٤) وكان لا بأس به ، وحضر صحبتهم من
- ١٢ الفرنج أسراء نحواً من مائة وخمسين نفر ، وكان فيهم قنصل الفرنج^(٥) ، فرسم السلطان بضرب رقاب جماعة منهم وسجن جماعة ، وقيد القنصل وطاب

(١) « نسبة إلى المحلة الكبرى من القرية » - توفى في صبيحة يوم السبت أول المحرم - الضوء اللامع ج ٧ ص ٣٩ - ٤١ رقم ٨٢ ، انظر أيضاً النجوم الزاهرة ص ٦٢٨ - ٦٢٩ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ .

(٢) في ١٧ منه - النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ .

(٣) « إلى بلاد إلجون ببر التركية لإحضار الأخشاب » النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ .

(٤) « توفى بمدينة طرابلس ... في توجهه إلى إلجون » - النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ حاشية

Wiet, Manhal Sâfi, p. 269, No. 1819.

(٥) « وفي المحبوسين قنصل جنوه ... » - النجوم الزاهرة ص ٥٢٢ حاشية aa « وفي يوم السبت ٥ صفر » عرض السلطان الفرنجي القنصل المذكور قريباً وطلب منه المبلغ المقرر عليه فحضر من تجار الفرنج من يزن عنه ثلاثة آلاف دينار فلم يرض السلطان بذلك وصمم على قتله إن لم يف بالمائة ألف دينار ثم حط بعد ذلك على شيء يسير - « وفي ٨ صفر » عرض السلطان بقية الأسرى من الفرنج وعرض عليهم الإسلام فأسلم منهم جماعة ففرقهم بعد ذلك على جماعته « - حوادث الدهور ص ٣٢٩ - ٣٣٠ .

وقد كانت علاقات مصر التجارية إذ ذاك مع تجار البندقية « فكانت قوات جنوه المنافسة للبندقية تشن الغارات على السفن المصرية، ولا سيما بعد أن فتحت مصر جزيرة قبرس وتولى Jacques II. عرضها نائباً عن سلطان مصر فقد تحولت سياسة قبرس التجارية أيضاً نحو البندقية ، انظر Heyd, Histoire du Commerce du Levant, II, 421 ff في ذلك :

منه مائة ألف دينار ليفتدى نفسه بها ، ثم بعد أيام أطلق وعملت مصلحته
 في شيء من المال يرده . — وفيه جاءت الأخبار بوصول الطاعون إلى غزة (١)
 ٣ وقد خف من الشام . — وفيه توفي الزيني أبو الخير النحاس (٢) وهو محمد
 ابن محمد بن أحمد بن عبد الله ، وكان في مبتداه يبيع النحاس ثم تخلق
 بأخلاق الفقهاء وقرأ مع المقرئين بالنغم ، ثم اتصل بالملك الظاهر جقمق وعظم
 ٦ أمره ووقع له ما تقدم وولى المناصب الجليلة وجرى عليه شذائد ومحن كما تقدم . —
 وفيه صرف العلاء على بن الأهناسي من الوزارة (٣) ، وقرر بها فارس الركني
 المحمدي عوضاً عن العلاء (٣٢ ب) على بن الأهناسي فلم ينتج أمر فارس
 ٩ في الوزارة وعزل عن قريب .

وفي صفر عزل فارس من الوزارة وقرر بها منصور بن الصفي القبطي . —
 وفيه توفي علان جلق المؤيدي (٤) أتاك دمشق وكان موصوفاً بالشجاعة .
 ١٢ وفي ربيع الأول عزل منصور عن الوزارة وقرر بها المقدم محمد الأهناسي (٥)
 والد الصاحب علاي الدين وكان محتفياً فقرر بها والده فلم ينتج أمره وعزل
 عن قريب . — وفيه قرر تغري بردى الأشرفي في نيابة الكرك (٦) . — وفيه
 ١٥ أنعم السلطان على ابن بنته الناصري محمد بن برد بك بأمرة عشرة (٧) . — وفيه
 خرجت تجريدة إلى الوجه القبلي ، وكان باش العسكر برسباي البجاسي

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٣ .

(٢) في ٢٠ المحرم — النجوم الزاهرة ص ٦٣٠ — ٦٣٢ وحوادث الدهور ص ٣٢٩ و٣٩٢ ،

Wiet, Manhal Sâfi, p. 421, No. 2791.

(٣) « نسحب على بن الأهناسي » في ١٠ صفر ، وعين « فارس مملوك الطواشي فيروز الركني »

في ١٢ منه — حوادث الدهور ص ٣٣٠ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٢٣ حيث يقول إنه عزل ثم
 تولى بعده منصور .

(٤) في ٩ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٢٣ و ٦٣٢ — ٦٣٣ ، والضوء اللامع ج ٥

ص ١٥٠ رقم ٥٢٢ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 224, No. 1530.

(٥) في ٨ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٥٢٤ ، وحوادث الدهور ص ٣٣١ — ٣٣٢ .

(٦) في ١٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٢٤ — وخرج إلى مكان نيابته بعد ذلك في ٥ جمادى

الأولى — حوادث الدهور ص ٣٣٣ .

(٧) وهو إقطاع تغري بردى الأشرفي الذي عين في نيابة الكرك — النجوم الزاهرة

ص ٥٢٤ .

- وبرد بك صهر السلطان وجماعة من الجند (١) . — وفيه (٢) توفي عبد الله الكاشف التركمانى البهنسى ، وكان من الظلمة الكبار ، شرهاً فى الأكل ويحكى عنه فى أمر الأكل العجائب والغرائب ، ومات وله من العمر نحواً ٣ من ثمانين سنة وزيادة . — وتوفى أمير التركمان طوغان بن سقلسيز (٣) ، وقرر بعده ولده فى أمرته . — وفيه توفى (٤) القاضى سعد الدين إبراهيم بن الجيعان وهو إبراهيم بن عبد الغنى بن شاکر بن ماجد القبطى الشافعى ، ناظر الخزانة الشريفة وكتابها ، وكان رئيساً حشماً وجيهاً عند الملوك ورأى من العزّ والعظمة أمراً عظيماً جداً ، وهو الذى أنشأ المدرسة اللطيفة ببولاق ٩ بجوار الحجازية ، وكان مولده بعد سنة ثلاثة عشر وثمانمائة ، وكان لا بأس به فى بنى الجيعان ، وكان له اشتغال بالعلم . — وفيه اختفى المقدم محمد الأهناسى الوزير والى صاحب علاى الدين ولم يحصل منه السداد فى الوزارة، ١٢ فلما اختفى طلب السلطان منصور بن الصنفى القبطى وقرره فى الوزارة (٥) عوضاً عن محمد (٣٣٣ آ) الأهناسى بحكم اختفائه . — وفيه كان المولد الشريف بالقلعة وكان يوماً حافلاً (٦) . — وفيه (٧) أخلغ على الزينى عبد القادر بن الجيعان وقرر فى كتابة الخزانة ، وقرر الشرفى يحيى بن شاکر بن الجيعان فى استيفاء الجيش عوضاً عن أبيه برضاه لذلك ، وكان الشرفى يحيى خيار بنى الجيعان .
- ١٨ وفى ربيع الآخر وقع الطاعون ببلييس والخانكاه وابتدأ بالقاهرة ، وكان

(١) انظر حوادث الدهور ص ٣٣٢ .

(٢) فى ٣ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٦٣٣ — ٦٣٤ ، وحوادث الدهور ص ٣٩٢ — ٣٩٣ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٣٣ .

(٤) فى ٢٣ ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٦٣٣ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٦٨ .

(٥) اختفى الأول فى ١٦ ربيع الأول ، وعين الثانى فى ٢١ منه — حوادث الدهور ص ٣٣٢ .

(٦) «عمل السلطان المولد النبوى بالحوش السلطانى... وأحضر السلطان جاكم الفرنجى ابن صاحب

قبرس وأجلسه عند أعيان مباشرى الرولة...» — النجوم الزاهرة ص ٥٢٤ — ٥٢٥ .

(٧) فى ٢٦ ربيع الأول — حوادث الدهور ص ٣٣٢ .

- وكان ذلك في قلب الشتاء في أثناء شهر طوبة وذلك بخلاف العادة فإن الطعن ما يقع إلا في أمشير في أوائل فصل الربيع فكان هذا مخالفاً للعادة ، ثم تزايد ظهور الطاعون بالقاهرة وضواحيها^(١) . — وفيه اختفى منصور الوزير^(٢) وتعطلت لحوم الجند فثارت المماليك الجلبان بسبب ذلك ومنعوا الأمراء من الطلوع إلى القلعة وكادت أن تكون فتنة كبيرة ، ثم إن السلطان أخلع على سعد الدين فرج بن النحال وقرره في الوزارة فسكن الاضطراب قليلا . — وفيه هجم الطاعون بالقاهرة وكثر الموت في الأطفال والمماليك والعييد والحوار والغرباء وصار الأمر يتزايد في كل يوم^(٣) . — وفيه^(٤) توفي الكاتب المجيد محمد أبو الفتح الأنصارى الشافعى ، وكان رئيساً حشماً فاضلاً ناب في القضاء ، وكان إمام الأتابكى أحمد بن السلطان ، وكان لا بأس به . — وفيه^(٥) ثارت المماليك الجلبان على زين الدين الأستاذار وضربوه بالدبابيس ضرباً مؤثماً حتى كاد أن يهلك فانقطع في داره أياماً ، وقد أظهر العجز عن القيام بالحوامك ، وصار الطعن عمال والمماليك في غاية الأذى للناس لم ينتهوا عما هم فيه .
- ١٥ وفي جمادى الأولى^(٦) توفي الأمير يونس العلماى الناصرى (٣٣ ب) أمير آخور كبير ، وكان رئيساً حشماً عاقلاً محمود السيرة جركيسى الجنس ، خشداش السلطان هو وإياه من تاجر واحد ، فلما مات قرر^(٧) في الأمير آخورية الكبرى برسباى البجاسى ، وقرر في تقدمته جرباش كرت أمير
- (١) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٥ — ٥٢٧ وما بعدها ، وحوادث الدهور ص ٣٣٢ — ٣٣٣ وما بعدها .
- (٢) في ٩ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٥٢٧ ، وعين ابن النحال في الوزارة بعد ذلك بأيام .
- (٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٢٨ .
- (٤) في ١٠ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٦٣٤ .
- (٥) في ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٢٨ .
- (٦) في ٢٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٣٥ — ٦٣٧ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٤٦
- رقم ١٣٢٢٣ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 413, No. 2739.
- (٧) في ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ٥٣٣ .

- مجلس ، وقرر فى مقدمة جرباش كرت جاني بك الظاهرى نائب جدة ،
 وقرر فى حجوية الحجاب سودون قراقاش عوضا عن برسباى البجاسى . —
 ٣ وفيه (١) ماتت خونذ زينب بنت جرباش الكرىمى قاشق زوجة الملك الظاهر
 جقمق ، ثم تزوجت بعده بالقاضى شرف الدين الأنصارى ناظر الجيش
 وماتت معه ، وكانت مليحة عصرها ، وكان مولدها سنة ثلاثين وثمانائة . —
 ٦ وفيه (٢) توفى يشبك الظاهرى أحد الأمراء العشرات ، مات هو وولده فى
 يوم واحد فأخرجوا فى نعش واحد . — وتوفى أيضاً الطواشى هلال الظاهرى
 الرومى (٣) ، وكان من أعيان الخدام ، وولى الزمامية وقد سعى فيها بمال ،
 ٩ ومات بطالا وقد افتقر عند موته .

وفى جمادى الآخرة (٤) استقر الشهبانى أحمد بن القليب فى حجوية الحجاب
 بطرابلس عوضا عن خشقدم الأردبغاوى مضافا لما بيده من الأستادارية
 ١٢ والجهات السلطانية . — وفيه (٥) عاد تغرى بردى الطيارى الذى كان توجه
 إلى قبرس لكشف الأخبار ، وحضر صحبته جماعة من ملوك الفرنج ، فعملت
 الخدمة بالقصر وصعد من حضر من ملوك الفرنج (٦) فلم يلتفت إليهم السلطان

- (١) فى ٢٦ جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٦٣٨ — ٩٣٩ ، والضوء اللامع ج ١١
 ص ٤٠ — ٤١ رقم ٢٣٧ .
 (٢) فى ٢١ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٦٣٥ .
 (٣) فى ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٣٧ — ٦٣٨ ، والضوء اللامع ج ١٠
 ص ٢٠٨ رقم ٨٩٥ .
 (٤) فى ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٣٤ .
 (٥) فى يوم الثلاثاء مستهل جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٥٣٧ .
 (٦) « والقادمون من الفرنج على قسمين فرقة تسأل أبقاء ملكة قبرس على المملكة المتولية
 وفرقة تسأل عزلها وتولية أخيها جاكم الفرنجى الذى قدم إلى القاهرة قبل تاريخه ، فلم يبت
 السلطان الأمر من ولاية ولا عزل فى هذا اليوم وأحال الأمر إلى ما سيأتى ذكره » —
 النجوم الزاهرة ص ٥٣٧ .

ويقول أبو المحاسن (فى حوادث الدهور ص ٣٣٦) أنه سأل تغرى بردى الطيارى « فيمن
 يوليه السلطان منهما وما هو المصلحة ، فقال فى كليهما مصلحة لأن أهل قبرس الرعية يريدون
 جاكم والأعيان وأهل رودس يريدون أخته ، فقلت [أبو المحاسن] فأبهما أكثر مالا ، فقال
 [تغرى بردى الطيارى] كلاهما ليس معه مال وإنما الذى يلى يحصل بعد ولايته ما يعد السلطان
 به ، وسألته عن أم جاكم هل هى أمه كما قيل ، فقال لا بل هى من أولاد الملوك غير أن والد

- ونزلوا على غير طائل . — وفي هذا الشهر تزايد أمر الطاعون جداً ، وتعطلت
 أحوال الناس بسبب كثرة الموت في الناس من كبير وصغير ، وصارت
 ٣ الجنازات تمرّ في الشوارع والطرقات كالقطارات وتصف النعوش في المصليات
 على بعضها وقت الصلاة ، ومن الغرائب أن قل من طعن في هذا (٣٤ آ)
 الفصل وسلم من الموت ، وقد كثرت الورد في هذه الأيام جداً حتى صاروا
 ٦ يعملون فوق النعوش قواصر من جريد ويغرزوا فيها الورد ، وقد تزايد الموت
 حتى تعطلت أحوال الناس وصار كل أحد يحسب حساب الموت وهانت
 على الناس أنفسهم ، وكان هذا الفصل أقوى من الفصول التي وقعت
 ٩ في أيام الملك الظاهر جقمق ، وفي ذلك يقول القائل :
- أسنى على سكان مصر إذ غدا للطنن فيها ذات وخز سارى
 الموت أرخص ما يكون بحبه لكن هذا صار بالقنطار
- ١٢ وكان قوة عمله من خارج بابي زويلة إلى الصليبية وما حولها ، وقد أقام
 يعمل هذا الطاعون في القاهرة نحو من ستة أشهر ابتداء وانتهاء ، فلما
 كان أول خمسين النصارى أخذ الطعن في التناقص . — وفيه توفي القاضي
 ١٥ زين الدين عبد الرحيم بن قاضي القضاة محمود العيني الحنفي (١) ، وكان
 فاضلاً رئيساً حشماً وولى عدة وظائف سنية منها نظر الأحباش ، ونايب في
 القضاء ، ومولده سنة إحدى وثمانمائة ، وهو والد الشهباني أحمد بن العيني
 ١٨ أمير مجلس كان .

وفي رجب خفف الموت بالنسبة لما كان أولاً . — وفيه (٢) توفي يشبك

جاك كان تزوجها بعقد ملفق على قاعدة دينهم على أم ابنته الملكة الآن لمحبه لها ، وقاعدة
 دينهم أنه لا يتزوج أحد بزوجتين إلا ويضعون في عقد نكاحها وقالوا هذا ولد زناء
 والله أعلم .

ثم أنه في ٨ جمادى الآخرة « عمل السلطان الموكب بالحوش السلطاني لأجل قصاد الفرنج
 وحضروا الفرنج وقبلوا الأرض ونزلوا أيضاً على غير طائل » — النجوم الزاهرة ص ٥٣٨ .

(١) في ٢٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٣٨ .

(٢) في سابعه — النجوم الزاهرة ص ٦٣٩ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٥ رقم ١٠٨٠ .

الأشقر الأشرفي أستاذار الصحبة . — وتوفي قرم خيجا الظاهري^(١) أحد
الأمراء العشرات ، وكان أصله من ممالك الظاهر برقوق ، وكان لا بأس
٣ به . — وتوفي برسباى الأينالى المؤيدى أمير آخور ثانى ، وكان لا بأس
به . — وفيه^(٢) قرر فى أستاذارية الصحبة أرغون شاه الأشرفى عوضاً عن
يشبك الأشقر . — (٣٤ ب) وفيه^(٣) قرر فى نظر الأحباس سراج الدين
٦ العبادى عوضاً عن عبد الرحيم بن محمود العينى . — وفيه^(٤) قرر فى نظر
الديوان المفرد تقي الدين بن نصر الله عوضاً عن منصور .

وفى شعبان ارتفع الطعن من القاهرة جملة واحدة ، وقد ضبط عدة من
٩ مات فيه من الممالك الجلبان فكانوا نحو من ألف وخمسمائة مملوك من ممالك
السلطان الجلبان فقط . — وفيه انحط السعر فى الغلال لكثرة من مات
من الناس وقد فنى فى هذا الطاعون من أهل مصر ما لا يحصى من
١٢ كبار وصغار ، وقد أخلا دوراً كثيرة من سكانها . — وفيه توفي يشبك طاز
المؤيدى^(٥) نائب الكرك ثم بى أتابك العساكر بدمشق ، فلما مات قرر^(٦)
فى أتابكية دمشق قراجا الخازندار الظاهري . — وفيه^(٧) قرر فى قضاء دمشق
١٥ الشيخ ولى الدين أحمد البلقينى الشافعى وصرف عنها جمال الدين الباعونى . —
وفيه^(٨) عرض السلطان العسكر وعين منهم جماعة للخروج إلى تجريدة

(١) فى العشر الأول من رجب — النجوم الزاهرة ص ٥٣٩ ، والضوء اللامع ج ٦
ص ٢٢١ رقم ٧٣٢ .

(٢) فى ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٤٢ .

(٣) فى ١٤ منه — المرجع السابق ص ٥٤٢ .

(٤) فى ١٤ رجب — المرجع السابق ص ٥٤٢ .

(٥) توفي بدمشق فى شهر شعبان — النجوم الزاهرة ص ٦٤١ ، وحوادث الدهور ص ٣٩٣

— ٣٩٤ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٩ رقم ١٠٩١ .

(٦) فى ١٢ شعبان — النجوم الزاهرة ص ٥٤٥ .

(٧) فى ١٧ منه — المرجع السابق ص ٥٤٥ .

(٨) فى ١٨ شعبان — النجوم الزاهرة ص ٥٤٥ ، وقد عرض السلطان العسكر أيضاً فى أيام

٢١ ، ٢٥ شعبان ثم فى ٣ رمضان وكان فى كل مرة يعين منهم جماعة للسفر إلى أن بلغ عددهم

« ستائة مملوك ورسم لهم بعمل مصالحهم وتجهيزهم إلى السفر » — حوادث الدهور ص ٣٤٠ .

وكان السلطان قبل ذلك فى يوم ٦ شعبان قد « جمع أعيان الفرنج القبارسة فى الملاء بالحوش

قبرس لأجل ولاية جاكم بن جوان^(١) صاحب قبرس ، وعين من الأمراء
 الأمير يونس الدوادر الكبير صهر السلطان وجعله باش العسكر ، وعين
 ٣ سودون قراقاش حاجب الحجاب وقائم التاجر أحد المقدمين ، وعين من الأمراء
 الطليخانات برد بك البجمقدار وجانى بك الظريف ويشبك الفقيه المؤيدى ،
 ومن العشرات جكم خال الملك العزيز ، ومن المماليك السلطانية نحو من
 ٦ خمسمائة مملوك . - وفيه جاءت الأخبار من مكة بوفاة يرشباى الأينالى باش
 المجاورين بمكة المشرفة^(٢) ، فلما مات أنعم السلطان بأمرته (٣٥ آ) على
 دولاتبای حمام الأشرفى ، وأنعم على خاير بك من حديد الأشرفى بأمره عشرة

السلطاني وأراد بقاء الملكة صاحبة قبرس على عايتها وخلع على قصادها أعيان الفرنج واستقر
 تغرى بردى الطيارى مسفرها وعلى يده تقليدها وخلعتها ، وكان الفرنجى جاكم أخوها حاضر
 الموكب وقد جلس تحت مقدمى الألو ففز عليه ولاية أخته وإبقاءها على ملك الأفسسية من
 جزيرة قبرس مع وجوده فقام على قدميه واستغاث وتكلم بكلام معناه أنه قد جاء إلى مصر
 والتجأ إلى السلطان ودخل تحت كنفه وله عنده هذه المدة الطويلة وأنه أحق بالملك من أخته
 وبكى ، فلم يسمع السلطان له وصمم على ولاية أخته وأمره بالنزول إلى حيث هو سكنه ، فما هو
 إلا أن قام جاكم المذكور وخرج من باب الحوش الأوسط ثم خرج بعده أخضامه حواشى أخته
 وعليهم الخلع السلطانية مدت الأجلاب أيديها إلى أخضام جاكم من الفرنج وتناولوهم بالضرب
 والإخراق وتمزيق الخلع واستغاثوا بكلمة واحدة أنهم لا يريدون إلا تولية جاكم هذا مكان
 والده وعظمت الغوغاء ، فلم يسمع السلطان إلا أن أذعن في الحال بعزل الملكة وتولية جاكم على
 رغم السلطان بعد أن أمعنوا المماليك الأجلاب في سب الأمير برد بك الدوادر الثانى وقالوا له
 أنت أفرنجى وتحمى الفرنج ... - النجوم الزاهرة ص ٥٤٣ - ٥٤٤ .

وصار المماليك الجلبان « يوبخون أرباب الدولة والسلطان ويقولون كيف يلتجى إليكم شخص
 وتولون غيره هذا ما لا يكون أبداً ، فلما سمع السلطان كلامهم علم أنه إن لم يول جاكم ثارت
 فتنة ، هذا مع مساعدة الدوادر الكبير يونس لجاكم ، ولكن كان الدوادر الثانى برد بك
 الفرنجى رأى أن المصلحة في إبقاء الملكة وهو أجدر بالمصلحة لمعرفته بأحوال قبرس لكون
 أصله منها وأقاربه إلى الآن بها ولهذا أضاف المماليك برد بك أيضاً في السب والبهدة وربما
 هموا بضربه ، فلما رأى السلطان ذلك لم يجد بدا من طلب جاكم نخلع عليه بولاية قبرس وعزل
 أخته » - حوادث الدهور ص ٣٣٩ .

« وفي الحال خلع على جاكم ورسم بخروج تجريدة من الأمراء إلى غزو قبرس ... » النجوم
 الزاهرة ص ٥٤٤ .

(١) فى الأصل أرجوان .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٤٠ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٦٩ رقم ١٠٧١ .

أيضاً (١)، وقرر في باشية مكة طوغان الأشرفي عوضاً عن يرشباى الأينالى (٢).
 ٣ وفي رمضان خرج جاني بك نائب جدة إلى مكة وهو في تجمل زائد
 ولا سيما بقي من جملة الأمراء المقدمين . — وفيه عين السلطان تجريدة إلى
 الوجه القبلي بسبب فساد العربان ، وكان باش العسكر خشقدم أمير سلاح
 وجماعة من الجند . — وفيه (٣) توفي زين الدين الفاقوسى وهو عبد الرحمن بن
 ٦ محمد بن حسن الشافعى ، وكان عالماً فاضلاً ماهراً في تعبير الرؤيا ، ومولده
 سنة ست وثمانين وسبعائة . — وفيه انتهت عمارة المراكب الأخرية (٤) التي
 أنشأها السلطان في جزيرة أروى بسبب التجريدة المعينة إلى قبرس ، وكان
 ٩ الشاد على عمارتها سنقر قرق شبق الزردكاش فحصل منه للناس غاية الأذى
 والظلم من قطع أشجار الغيطان وغير ذلك (٥). — وفيه (٦) أمر السلطان بعقد
 مجلس بالقلعة وحضر القضاة الأربع بين يدي السلطان بسبب منصور
 ١٢ ابن الصنى وزين الدين الأستاذار وادعى عليه عدة دعاوى فاعترف زين
 الدين ببعضها وأنكر البعض وحلف عليها، وانفصل المجلس على غير طائل. —
 وفيه قرر في نيابة قلعة حلب ابن جبارة (٧) عوضاً عن عمر بن محمد بن جمعة
 ١٥ القساسى بحكم وفاته (٨). — وفيه خسف جرم القمر خسوفاً تاماً (٩).
 وفي شوال عين السلطان الأمير برسباى البجاسى أمير آخور كبير وعين
 كزل المعلم بأن يتوجه إلى ثغر الإسكندرية (١٠) لجمع المراكب التي بالمنيا

(١) النجوم الزاهرة ص ٥٤٥ .

(٢) حوادث الدهور ص ٣٤٠ .

(٣) في خامسه — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٢٨ — ١٢٩ رقم ٣٣٨ .

(٤) « غراب » والجمع « أغربة » = نوع من السفن الحربية لنقل الجنود تسير بالشرع

والمقاذيف ، انظر في معنى هذا : Kindermann, Schiff im Aarbischen, p. 68-70

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٤٦ — ٥٤٧ .

(٦) في سابعه بالجامع الناصرى بالقلعة — حوادث الدهور ص ٣٤٠ و ٣٩٤ .

(٧) في حوادث الدهور ص ٣٤٠ و ٣٩٤ « ابن جبارة » .

(٨) توفي في شعبان — حوادث الدهور ص ٣٩٤ .

(٩) يقول في حوادث الدهور ص ٣٤٠ « وفي ليلة الجمعة خامس عشره خسف مقدار ربع

جرم القمر في وقت عشاء الآخرة وأقام الحسف نحو ساعة أو أقل » .

(١٠) في أول شوال « وصحبتهما ١٥٠ مملوكاً من المماليك السلطانية لأخذ ما هناك من

- وكذلك المراكب التي بثغر دمياط بسبب (٣٥ ب) العسكر . - وفيه
 نزل السلطان من القلعة في موكب حافل ومعة الأمراء وأرباب الدولة وشق من
 الصليبية وتوجه إلى نحو جزيرة أروى ليكشف على عمارة المراكب (١) فكشف
 ٣ عليها وأخلع على سنقر الزرد كاش وعلى جماعة من التجارين ثم عاد إلى القلعة
 وكان له يوم مشهود . - وفيه نفق السلطان على العسكر نفقة السفر (٢) . -
 وفيه كان وفاء النيل المبارك وقد أوفأ حادى عشر مسرى (٣) ونزل الأتابكى
 أحمد بن السلطان وفتح السد على العادة . - وفيه خرج العسكر والأمراء
 المعينون إلى قبرس وصحبهم جاكم بن ملك قبرس (٤) . - وفيه خرج الحاج
 ٩ على العادة (٥) ، وكان أمير ركب المحمل تمر باى ططر ، وأمير ركب
 الأول نعم الحسنى ، وكل منهما كان أمير عشرة يومئذ ، وما كان عادة
 أمير ركب المحمل إلا أن يكون مقدم ألف . - وفيه (٦) توفى زين الدين

المراكب والتوجه بها إلى ثغر دمياط من البحر الملح ليكون سفر جميع المجاهدين من مينة واحدة
 وهي مينة دمياط « - النجوم الزاهرة ص ٥٤٧ .

(١) في تاسعه - « ولم تتبجح الناس لنزول السلطان ولا نظر المراكب ... وما ذاك إلا لما
 طرق الناس في عمل المراكب المذكورة من الزردكاش المذكور من الظلم والعسف وأخذ أموال
 الناس وإخراب البساتين وقطع أشجارها وأخذ أخشابها بغير إذن ولا مقابل ... » - النجوم
 الزاهرة ص ٥٤٧ - ٥٤٨ ، وحوادث الدهور ص ٣٤١ .

(٢) في ٤ شوال ، وكانت النفقة « للفارس والراجل سواء لكل واحد مبلغ ١٥ ديناراً »
 النجوم الزاهرة ص ٥٤٧ .

(٣) الموافق ليلة الاثنين ١٦ شوال - حوادث الدهور ص ٣٤١ .

(٤) في ١٧ شوال - النجوم الزاهرة ص ٥٤٨ - ٥٤٩ ، حيث يذكر تفاصيل أخرى
 عن الأمراء والجند ، وكذلك في حوادث الدهور ص ٣٤٢ .

وفي ١٣ ذى القعدة « ورد الخبر بسفر المجاهدين من ثغر دمياط إلى جهة قبرس في البحر
 الملح » - حوادث الدهور ص ٣٤٢ .

ثم ورد الخبر في ذى الحجة « بأن الغزاة هبت عليهم رياح منعتهم من الوصول إلى جزيرة قبرس
 وألقتهم إلى مدينة طرابلس فاجتمعوا بها ثم سافروا منها إلى جهة قبرس » - حوادث الدهور
 ص ٣٤٣ .

(٥) في ١٩ منه - النجوم الزاهرة ص ٥٥٠ .

(٦) في ٢٣ شوال - النجوم الزاهرة ص ٦٤١ ، ونظم العقيان ص ١٢٤ - ١٢٥

رقم ١٠٣ .

عبد الرحمن الأبو تيجي الفرضي الشافعي ، وكان علامة في الفرائض والطب .
 وفيه قبض السلطان على زين الدين الأستاذار ورسم عليه في البحرة وعين
 منصور للأستادارية ، ثم بعد أيام أفرج عن زين الدين الأستاذار وقد
 تعصب له بعض المماليك الجلبان فأعادته إلى الأستادارية^(١) .

وفي ذى القعدة جاءت الأخبار بقتل ابن غريب أحد أعيان عربان
 الوجه القبلي^(٢) . — وفيه^(٣) قرر الشيخ بدر الدين أبو السعادات بن البلقيني
 في نظر خانقاة سعيد السعداء ، عوضا عن القاضي زين الدين أبي بكر
 بن مزهر ، وكانت هذه سبب العداوة بينهما . — وفيه^(٤) اختفى زين الدين
 الأستاذار وقد عجز عن سد الجوامك ، فأخلع السلطان على منصور وقرر
 في الأستادارية (٣٦ آ) .

وفي ذى الحجة ماتت خوند أسية^(٥) بنت الملك الناصر فرج بن برقوق ،
 وكانت أمها جارية حبشية اسمها ثريا ، وكانت أسن من أختها خوند شقر . —
 وفيه توفي مازي وهو من مماليك الظاهر برقوق ، وكان نائب الكرك ، وكان
 موصوفا بالشجاعة مقداما في الحرب . — وتوفي عقيب الفصل جماعة كثيرة
 من الأينالية المتمردين ، منهم ماماي أحد الدوادارية ، ومغلباي الأقطش
 أحد خواص السلطان ، وتمراز كفت ، وقاني باي قرا وكان من المتمردين
 وقيل لما مات خلقوا حيطان حارة الديلم بالزعفران ، وبرزباي الأعوج قيل
 ١٨ لما سمعوا الناس مديره^(٦) نقطوه بالفضة وقد سر بموته غالب الناس ، ومات
 بالطاعون جماعة كثيرة من الجلبان السلطانية المتمردين وأراح الله الناس منهم ،
 انتهى ذلك .

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٥٠ .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٣٤٢ ، والنجوم الزاهرة ص ٥٥٠ .

(٣) في ١٨ منه — حوادث الدهور ص ٣٤٢ — ٣٤٣ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٥٥٠ — ٥٥١ .

(٥) في أوائل ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٦٤٢ ، والضوء اللامع ج ١٢

ص ٢ — ٣ رقم ٥ .

(٦) أي المنادي بوفاته .

ثم دخلت سنة خمس وستين وثمانمائة

فيها (١) في المحرم جاءت الأخبار بوفاة الأمير سودون قراقاش المؤيدى (٢)
 ٣ حاجب الحجاب الذى توجه إلى قبرس ، وكان توعدك أياماً ومات هناك
 فقدم خبره ، وكان لا بأس به فى الأترك . — وفيه وصل الحاج (٣) وقد
 تأخر عن العادة بيومين . — وفيه صرف القاضى برهان الدين بن الديرى عن
 ٦ نظر الجيش ، وقرر بها الزينى أبو بكر بن مزهر . — وفيه حضر جماعة
 من المماليك السلطانية الذين توجهوا إلى قبرس (٤) وأخبروا بأن الأمراء والعسكر
 لما توجهوا إلى قبرس هبت عليهم أرياح عاصفة ففرقت المراكب وذهبت
 ٩ كل مركب إلى جهة من البلاد وأن بعض المراكب (٣٦ ب) واصل إلى
 ساحل الطينة ولا يعلم للباقي خبر .

وفى صفر توفى جاني بك النوروزى (٥) نائب الإسكندرية ، وكان
 ١٢ رئيساً حشماً وولى عدة وظائف منها نيابة بعلبك وباش المجاورين ونيابة الإسكندرية
 وغير ذلك من الوظائف . — وفيه (٦) وصل برد بك عرب الأشرفى الخاصكى
 وكان مع العسكر فى قبرس ، فأخبر أن الأمير يونس البواب واصل عن
 ١٥ قريب وقد ترك جماعة من العسكر بقبرس وجعل عليهم جاني بك الأبلق

(١) بمناسبة بداية السنة الجديدة يذكر أبو المحاسن (فى حوادث الدهور ص ٣٤٣ —

٣٤٥) تفاصيل كثيرة عن الأمراء والنواب وملوك الشرق ومباشرى الدولة .

(٢) توفى فى أول المحرم — النجوم الزاهرة ص ٧٦٣، وحوادث الدهور ص ٥٥٦—٥٥٧،

والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٧٦ — ٢٧٧ رقم ١٠٥٢، و١١٤٨، Wiet, Manhal Sâfi, p. 164, no. 1148،

(٣) فى ٢٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٥١ .

(٤) حضروا فى ٣٠ المحرم ، وأخبروا أن العساكر الإسلامية بأجمعها خرجوا من جزيرة

قبرس فى يوم الجمعة ٢٢ المحرم وساروا على ظهر البحر الملح يريدون السواحل الإسلامية فهبت
 عليهم ريح عظيمة...» — النجوم الزاهرة ص ٥٥١ ، وحوادث الدهور ص ٣٤٥—٣٤٦ .

(٥) توفى بالإسكندرية فى أول صفر — النجوم الزاهرة ص ٧٦٣ — ٧٦٤ ، وحوادث

الدهور ص ٥٥٧ — ٥٥٨ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٧ .

(٦) فى أول صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٢ ، وحوادث الدهور ص ٣٤٥—٣٤٦ .

- الظاهرى أحد أعيان الخاصكية باشا ، وأخبر أن جماعة كثيرة من العسكر ماتوا بالطاعون. — وفيه (١) قرر كسباى السمين فى نيابة الإسكندرية . — وفيه (٢) قرر خاير بك القصرى والى القاهرة فى نيابة القلعة وقرر فى الولاية على بن القيسى، وقرر فى الحسبة تم رصاص الظاهرى وقد سعى فيها بمال . — وفيه كان وصول الأمير يونس الدوادار الكبير هو بوقية الأمراء والعسكر ، فطلع إلى القلعة وأخلع (٣) عليه السلطان خلعة سنوية وعلى بقية الأمراء ونزلوا من القلعة فى موكب حافل، ولكن شق ذلك على بقية الأمراء كون أن الأمير يونس لم يظهر منه نتيجة فى هذه الغزوة وترك العسكر هناك وجاء مسرعاً من غير إذن من السلطان فصار فى مقت من الأتراك . — وفيه (٤) أنعم السلطان على يلباى الأينالى المؤيدى بتقدمة سودون قراقاش ، وقرر فى أمرة يلباى تمر باى ططر ، وأنعم على جاني بك قلق سز بأمرة عشرة وكذلك على دولات باى سكسان . — ١٢ وفيه (٥) قرر فى حجوية (٣٧ آ) الحجاب بيبرس الأشرفى خال الملك العزيز عوضاً سودون قراقاش ، وقرر فى الأمير آخورية الثانية برد بك هجين الظاهرى ، وقرر فى الأمير آخورية الثالثة قراجا الطويل أحد ممالك السلطان . ١٥ وفى ربيع الأول عمل السلطان المولد الشريف (٦) على العادة وحضر الأمراء والقضاة الأربع . — وفيه (٧) قرر فى أمرة الحاج بالمحمل مغلباى

(١) فى ٥ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٢ ، وكان كسباى السمين نائب القلعة فقرر فى نيابة الإسكندرية عرضاً عن جاني بك النوروزى الذى توفى فى أول صفر .

(٢) فى ٦ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٢ .

(٣) فى ١٥ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥١ حيث يقول أن السلطان أخلع على الأمير يونس « أطلسين متمراً وفوقانياً بطرز زركش كما هى عادة خلعة الأتابكية فتمعجب الناس من ذلك ، وقيد له فرساً بسرج ذهب وكنبوش زركش ، ثم خلع على الأمير قائم المؤيدى أحد مقدمى الألوف فوقانيا بطرز زركش وكذلك خلع على جميع الباشات ... » .

ويصف أبو المحاسن (فى حوادث الدهور ص ٣٤٦ — ٣٤٧) بعض ما وقع للغزاة فى جزيرة قبرس ومرضهم هناك ثم عودة الأمير يونس إلى مصر .

(٤) فى ٢٦ صفر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٣ — ٥٥٤ .

(٥) فى ٢٧ منه — المرجع السابق ص ٥٥٤ .

(٦) فى سابعه — النجوم الزاهرة ص ٥٥٤ .

(٧) فى رابعه — المرجع السابق ص ٥٥٤ .

- طاز المؤيدى ، وفى أمرة الأول تانى بك البواب . - وفيه توجه الأتابكى أحمد بن السلطان إلى السرحة (١) وكان صحبته أخوه الناصرى محمد وعدة من الأمراء ، وكان لخروجه يوم مشهود . - وفيه (٢) صرف سعد الدين فرج من الوزارة ، وأعيد إليها العلاى على بن الأهناسى . - وفيه (٣) جاءت الأخبار بوقوع فتنة كبيرة بالوجه القبلى بين الأمير أحمد بن عمر وبين أخيه يونس ودخل بينهما ابن عمهما سليمان فاتسع الأمر ، فلما أن بلغ السلطان ذلك عين لهم تجريدة ثقيلة . - وفيه (٤) تغير خاطر السلطان على القاضى صلاح الدين ابن بركوت المكينى ، فأمر بسجنه فسجن بسجن الرحبة ، وذلك بسبب وقف قد استبدله ، فأقام فى السجن يوماً ثم أطلق وقرر عليه جملة من المال حتى أطلق ، وقام فى ذلك خوند الحاصبكية زوجة السلطان .
- وفى ربيع الآخر عين السلطان الطواشى شاهين غزالى الظاهرى بأن يتوجه إلى دمشق (٥) بسبب ضبط موجود زوجة قانى باى الحمزاوى نائب الشام وقد ورد الخبر بموتها . - وفيه (٦) عاد الأتابكى أحمد بن السلطان من السرحة فزينت له القاهرة ، وكان لدخوله يوم مشهود ، ونزل من (٣٧ ب) القلعة فى موكب حافل ، فأخذ الناس يلهجون بتمام سعه وأن السلطان يزول عقيب ذلك وكذا جرى ، فى ذلك اليوم مات الناصرى محمد بن أيتمش الحضرى ابن أخت خوند زينب زوجة الملك الأشرف أيتال فانقلب فى ذلك اليوم السرور بالعزاء وكان مبتدأ أنكادهم ، وكان الناصرى محمد بن الحضرى رئيساً حثماً منهمكا فى اللذات يميل إلى المغناء وشرب الراح ، ثم قرب موته أظهر التوبة واشتغل بالعلم على مذهب الحنفية وأخذ عن الشيخ تقي الدين الشمنى ومات وهو على خير وتوبة فكان كما قيل :

(١) فى سابعه — المرجع السابق ص ٥٥٤ .

(٢) فى ١١ منه — المرجع السابق ص ٥٥٥ .

(٣) فى ٢٠ منه — حوادث الدهور ص ٣٤٧ .

(٤) فى ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٥٥ .

(٥) فى ٢ ربيع الآخر — حوادث الدهور ص ٣٤٧ — ٣٤٨ .

(٦) فى ٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٥٥٥ .

لن ترجع الأنفس عن غيها حتى ترى منها لها واعظ
وفيه توفى ، أو في الشهر الذي قبله ، الأديب البارع الشهاب أحمد بن
٣ الشاب التائب ، وكان لطيف الذات عشير الناس ، جيد النظم والخط ،
وله شعر رقيق جداً ، وفيه يقول الشهاب المنصوري :
قُلْ لشهاب الدين يا قانعا بالعقل كنزاً والحيا قوتا
٦ كم فُقت في نظمك يا سيدي درا وفي خطك يا قوتا
فأجابه عن ذلك :

لا غرو إن أصبحت نشوانا بما
٩ فلقد أدير على من ألفاظه
ومن نظمه الرقيق وهو قوله :
أهديت من شعر إلى رقيق
بالدر والياقوت كاس رقيق
تواري واختفى ليري ويصغي
١٢ فعامل قده استخفى ولكن
وقوله :

لله ظبي له لحظ بأسهمه
١٥ زنا فأبصرت قوسى حاجبه وقد
وفيه جاءت الأخبار من قبرس بأن جاني بك الأبلق ظفر بجماعة من
أهل شيرينة (١) ، وأن تاني بك الترجمان أخذ المال الذي أورده جاكم ملك
١٨ قبرس وقصد التوجه إلى مصر ، فلما ركب البحر خرج عليه جماعة من عند
أخت جاكم ملك قبرس فأخذوا ما كان معه من المال وأسروه (٢) ، فلما

(١) شيرينة = Kyrinia ، ميناء على الساحل الشمالي لجزيرة قبرس كانت بيد الملكة
Charlotte واستولى عليها الماليك في عاشر شهر ربيع الأول سنة ٨٦٥ . انظر النجوم الزاهرة
ص ٦٥٠ — ٦٥١ .

(٢) يقول في حوادث الدهور ص ٣٤٨ أن جاكم الفرنجي وجانبك الأبلق ظفروا بجماعة
من أهل شيرينة وجماعة أخرى من أهل الماغوصة (Famagusta) الجنوبية « وعقب ذلك جهز
جامك الصوف المقرر عليه من الجزية للسلطان في كل سنة صحبة تنبك الترجمان ... فظفر أهل
الماغوصة بتنبك المذكور ... وأخذ أهل الماغوصة جميع ما كان مع تنبك فشق ذلك على السلطان
ورسم بخروج تجريدة إلى أهل الماغوصة ... » .

- بلغ السلطان هذا الخبر شق عليه وعين تجريدة ثانية إلى قبرس^(١) . —
وفيه^(٢) قرر في ولاية القاهرة أينال الأشقر يحيوى الظاهرى ، وصرف عنها
على بن الفيسى . ٣
- وفي جمادى الأولى في ثلثه ابتدأ السلطان في مرضه الذى مات به فلزم
الفراش من يومه وصار الألم كل يوم في تزايد ، فأرسلوا خلف الأمير برد
بك صهر السلطان ، وكان توجه إلى الطينة^(٣) هو والناصرى محمد نقيب
الجيش ليكشفوا عن مكان على ساحل البحر المالح لينشئ به السلطان برجاً
لاجل طروق الفرنج للسواحل . — وفيه^(٤) تزايد مرض السلطان حتى أشيع
موته وكثر القال والقليل بين الناس ، فنزل أينال الأشقر من القلعة وشق
القاهرة ونادى بالأمان والاطمان وأن أحدا لا يكتر كلاماً فيما لا يعنيه ،
فسكن الاضطراب قليلاً . — فلما اشتد المرض بالسلطان وظهرت عليه علامات
الموت تكلم جماعة من خواصه معه بأن يخلع نفسه من الملك ويولى ولده الأتابكى
أحمد ، فأجاب إلى ذلك ، ثم نزل الأمر عن لسانه بحضور الخليفة والقضاة
الأربع ، ثم طلب أرباب الدولة من أهل الحل والعقد ، فلما تكامل المجلس^(٥)
دخلوا على السلطان وهو في النزاع فشهدوا عليه بخلع نفسه من السلطنة وأن
يسلم الأمر إلى ولده (٣٨ ب) الأتابكى أحمد فأشهد على نفسه بذلك ،
ثم أن الخليفة بايع الأتابكى أحمد بالسلطنة ، وأحضر إليه شعار السلطنة
١٨ فأفيض عليه وركب من الدهيشة قاصداً للقصر الكبير ، وكان من أمره
ما سذكروه في موضعه . — فأقام السلطان أينال بعد سلطنة ولده يوماً وليلة

(١) يقول في حوادث الدهور ص ٣٤٨ أن جانبك الأبلق كتب للسلطان « يطلب جماعة
من عشير البلاد الشامية المشاة ليستعين على قتال أهل الماغوصة فرسم السلطان أن يكتب إلى نواب
البلاد الشامية بإرسال ستائة مقاتل منهم وتسفيرهم إلى جهة قبرس » .
(٢) في ٢٥ ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٥٥٥ .
(٣) وكانا قد سافروا إليها في ١٧ ربيع الآخر — حوادث الدهور ص ٣٤٨ — ورجعا
إلى القاهرة في ٥ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٥٥٦ .
(٤) في ١٢ منه — النجوم الزاهرة ٥٥٦ .
(٥) في يوم الأربعاء ١٤ جمادى الأولى — المرجع السابق ص ٥٥٦ .

حتى مات ، فكانت وفاته في يوم الخميس بعد العصر وذلك في خامس عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين وثمانمائة (١) ، ومات بألم الحاشم ، ولما مات بعد العصر دفن في أواخر ذلك اليوم في تربته التي في الصحراء (٢) التي أنشأها الجهمالي يوسف ناظر الخاص ، فلما صلوا عليه بالقلعة ونزلوا به من سلم المدرج قعد الناس لرؤيته وكثر عليه الحزن والأسف والبكاء ، وكان له من العمر لما توفي نحو من إحدى وثمانين سنة ، وكانت مدة إقامته في السلطنة بالديار المصرية والبلاد الشامية ثمان سنين وشهرين وستة أيام ، وعاش هذه المدة وهو في أرغد عيش بين أولاده ، وكان غالب الأمراء أصحابه ، وخضع له الأمراء والعسكر قاطبة ، وصفاً له الوقت في مدة سلطنته حتى مات وهو على فراشه ، فكان كما قيل :

هي الدنيا إذا كملت وتم سرورها خذلت
١٢ وتفعل بالذين بقوا كما فيمن مضى فعلت

ولما مات خلف من الأولاد أربعة وهم الأتابكي أحمد الذي تسلطن بعده ، والمقر الناصري محمد أخوه الصغير ، وابنته خوند بدرية زوجة برد بك ، وابنته خوند فاطمة زوجة الأمير يونس البواب الدوادار الكبير . — وكان صفة الأشرف أينال طويل القامة ، ذرى اللون ، عربي الوجه ، خفيف العوارض ، وكان يعرف بأينال الأجرود ، ولم يتزوج سوى بأمر أولاده خوند زينب (٣٣٩) بنت خاص بك . — وكان الأشرف أينال ملكاً هينا لينا قليل الأذى ، ولولا جور مماليكه في حق الناس لكان خيار ملوك

(١) راجع : النجوم الزاهرة ص ٥٥٦ — ٥٦٢ و ٦٤٣ و ٧٦٥ ، وحوادث الدهور ص ٥٥٨ — ٥٦١ ، ونظم العقيان ص ٩٣ رقم ٤٩ ، وتحفة الناظرين ص ٢٠٠ ، ولطائف أخبار الأول ص ١٩٦ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣٢٨ — ٣٢٩ رقم ١٠٨٠ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص ٨٠ والمراجع المذكورة في . Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifats in Saracenic و Wiet, Manhal Sâfi, p. 89, n. 617 و Egypten, II, p. 257-279 Heraldry, p. 87-88

(٢) انظر فيما سبق هنا ما جاء عن هذه التربة والمدرسة بين أخبار شهر ذى القعدة سنة ٨٥٩ .

- الجراکسة ، وكان کل من يقع له من الزغلیة یوسطه ، وأصلح معاملة الفضة
 فی أيامه وأبطل بقية المعاملات کلها ، وكان قلیل المصادرات لأرباب
 ۳ الدولة بالنسبة إلى غیره من الملوك ، وكانت أيامه کلها لهُو وانشراح ، مع
 أنه كان أمياً لا یقرأ ولا یکتب فكان یخط له كاتب السر علی المراسیم حتی
 ۶ یمشی علیها بالقلم ویتبع الرسوم ، وكان عاقلا سیوسا حلیمًا عارفاً بأمور المملكة
 ۹ ینزل الناس منازلهم ، وكان غیر سفاک للدماء حتی قیل أنه لم یسفک دما قط
 فی أيام سلطنته بغير وجه شرعی وهذه من النوادر الغریبة ، لكنه كان عنده
 شحّ زائد ومسک ید ، وكان خالیا من العلم وقراءة القرآن ورُبّ إنه ما كان یحسن
 ۹ قراءة الفاتحة ، والغالب علیہ العجمة فی لسانه ، عاریا عن الفضائل فی أمور الدین ،
 ومن محاسنه أنه زاد الكسوة للجنّد حتی بقیّت ثلاثة آلاف درهم ، ومن محاسنه
 إصلاح المعاملة فی نفود الفضة وكانت قد کثر فیها الغش وكانت دولته ثابتة القواعد .
 ۱۲ أما قضاته الشافعیة فالقاضي علم الدین صالح البلقینی وناهیک به فی
 الشافعیة . — وأما قضاته الحنفیة فشیخ الإسلام سعد الدین سعد الديری
 وناهیک به فی الحنفیة . — وأما قضاته المالکیة فالقاضي ولی الدین السنباطی
 ۱۵ الأموی ، ثم السید الشریف حسام الدین بن حریر . — وأما قضاته الحنابلة
 فالقاضي عز الدین أحمد بن نصر الله الحنبلی .
 وكان الأشرف أینال ماشیا فی أيام سلطنته علی القواعد القدیمة (۳۹ ب)
 ۱۸ فی أشياء كثيرة من أفعاله ، وكان ولده أتابک العساكر ، وصهره دوادار
 کبیر ، ونواب البلاد الشامیة فی قبضته ، وكان الجمالی یوسف ناظر الخاص
 مدبر مملکته كما كان القاضي عبد الباسط فی دولة الأشرف برسبای ، وكان
 ۲۱ ینقاد إلى الشریعة ویحب العلماء قلیل العزل للقضاة وأرباب الوظائف ، وكان
 معظم مساوئه من ممالیکه الجلبان . — وفي الجملة كان الأشرف أینال خیار
 ملوک الجراکسة فی الحلم ولین الجانب وكثرة الاحتمال وقلة الغضب وعدم
 ۲۴ البطش والخبروت والتکبر ، وكان الغالب علیہ الحلم ، ولم یکن شدید البأس —
 انتهى ما أوردناه من أخبار الملك الأشرف أینال العلاء وذلك علی سبیل
 الاختصار ، ولما مات تولى بعده ابنة الأتابکی أحمد .

ذكر

سلطنة الملك المؤيد أبي الفتح شهاب الدين أحمد
ابن الملك الأشرف أينال العلای الظاهري

وهو السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو الثالث عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم في العدد ، بويغ بالسلطنة في حياة والده ، وتسطن ووالده في قيد الحياة وأقام بعد سلطنة ولده أياما حتى مات . — ٦ وكانت صفة مبايعته بالسلطنة أن أباه لما أشرف على الموت طلع الأمير برد بك صهر السلطان واجتمع بخوند زوجة السلطان وذكر لها أن الأحوال فاسدة والأمور في اضطراب ومن رأى أن السلطان يعهد إلى ولده بالسلطنة ، فدخلت ٩ خوند على السلطان وهو في النزاع وذكرت له ذلك ، فأمر بإحضار الخليفة والقضاة الأربع (٤٠٤٠ آ) فحضر الخليفة الجمالی يوسف والقضاة الأربع وهم ١٢ علم الدين صالح البلقيني الشافعي وسعد الدين الديري الحنفي وحسام الدين بن حريز المالكي وعز الدين الحنبلي ، وحضر أرباب الدولة من أصحاب الحل والعقد ، فلما تكامل المجلس دخل بعض الشهود على السلطان وشهد عليه ١٥ بخلع نفسه من السلطنة وتولية ولده فأجاب إلى ذلك (١).

ثم أن الخليفة بايع الأتابكي أحمد بن السلطان عوضا عن أبيه الأشرف ، وتلقب بالملك المؤيد ، فلما تمت له البيعة أحضر إليه شعار الملك وهي العمامة السوداء والحبّة والسيف البداوي فأفيض عليه الشعار وقدمت إليه فرس النوبة ١٨ وركب من باب الدهيشة ، وحمل الأمير خشقدم أمير سلاح على رأسه القبة والطير وقد ترشح أمره بأن يلي الأتابكية ، فلما ركب الدهيشة مشت ٢١ قدامه الأمراء قاطبة والخليفة عن يمينه حتى دخل القصر الكبير فنزل

(١) انظر تفاصيل أخرى في النجوم الزاهرة ص ٦٤٣ - ٦٤٤ .

عن فرسه وجلس على سرير الملك وباس له الأمراء الأرض من كبير وصغير ودقت له البشائر بالقلعة ، ثم نزل الولى ونادى فى القاهرة بالدعاء إلى الملك المؤيد فارتفعت له الأصوات بالدعاء ، وكان محببا للناس قليل الأذى ، ثم أخلع على الخليفة والأمير خشقدم ونزلا إلى دورهما ، وكان له من العمر لما ولى السلطنة نحوًا من ثمانية وثلاثين سنة أو يزيد عن ذلك ، وكانت أمه خوند زينب بنت خاص بك ، وكان كامل الهيئة ، حسن الشكل ، أبيض اللون مستدير اللحية ، أسود الشعر ، طويل القامة ، غليظ الجسد ، (٤٠ ب) وكان كفواً للسلطنة وزيادة (١) ، وكان عليه مهابة ووقار ، ولكن لم يساعده الزمان وجنى عليه وخان ، فكان كما قيل :

إذا طُبع الزمان على اعوجاج فلا تطمع لنفسك فى اعتدال
فلما تمَّ أمره فى السلطنة عمل الموكب وجلس على سرير الملك ، وفيه يقول
القائل فى المعنى :

بمهجتي أفدى مليكا غدا مؤيدا بالنصر كالشمس
فلو تراه فوق كرسيه لقلت هذا آية الكرسي
١٥ ثم أخذ فى تدبير مُملكه وأخلع على من يذكر من الأمراء (٢) وهم المقر السيفى خشقدم أمير سلاح فقرره فى الأتابكية عوضا عن نفسه وخرج له مكتوب (٣) بإقطاعه الذى كان بيده ، وأخلع على جرباش المحمدى المعروف بكرت وقرره فى أمرة السلاح عوضا عن خشقدم ، وأخلع على قرقاس الجلب وقرره فى أمرة مجلس عوضا عن جرباش كرت ، وأخلع على قائم التاجر وقرر رأس نوبة النوب عوضا عن قرقاس الجلب ، وقرر فى مقدمة جرباش كرت بييرس خال الملك العزيز . - ثم شغرت عنده مقدمة فأراد ينعم بها على صهره الأمير بُرد بك الدوادر الثانى ، فوقف إليه جاني بك الظريف

(١) قارن هذا بما جاء فى النجوم الزاهرة ص ٦٤٥ - ٦٤٦ .

(٢) فى يوم الخميس ١٥ جمادى الأولى - النجوم الزاهرة ص ٦٤٧ - ٦٤٨ .

(٣) فى الأصل : يكتب .

- وباس الأرض وطلب التقدمة التي شغرت ، فأبى السلطان من ذلك ، وحصل بين جاني بك الظريف وبين الأمير يونس الدوادار في ذلك اليوم تشاجر ٣ بسبب ذلك ، ونزل جاني بك الظريف من القلعة على غير رضا ، وكان ذلك سببا لسرعة زوال الملك المؤيد عن قريب . — ثم إن السلطان نادى في الحوش للعسكر بأن نفقة البيعة في يوم الثلاثاء عشرين هذا الشهر لكل مملوك مائة دينار فسر (٤١ آ) الجند بذلك وارتفعت له الأصوات بالدعاء . — هذا كله جرى ووالده الأشرف في قيد الحياة إلى أن مات في يوم الخميس بعد العصر وذلك في خامس عشر جمادى الأولى من تلك السنة ، فلما مات شرعوا ٩ في تجهيزه وأخرجوه عند باب الستارة ، وصلى عليه الخليفة يوسف وولده الملك المؤيد أحمد ، ثم نزلت جنازته من سلم المدرج وتوجهوا به إلى تربته التي أنشأها في الصحراء كما تقدم . — ثم إن السلطان بعث نفقات الأمراء (١) ١٢ فحمل للأتابكي خشقدم أربعة آلاف دينار (٢) ، ولأرباب الوظائف من المقدمين الألوف لكل واحد ألفين وخمسمائة دينار ، ولبقية المقدمين لكل واحد منهم ألفين دينار ، وحمل للأمراء الطبلخانات لكل واحد منهم خمسمائة ١٥ دينار ، وحمل إلى الأمراء العشرات لكل واحد منهم مائتي دينار ، ثم نفق على الجند على العادة القديمة من مائة دينار إلى ما دون ذلك إلى عشرة دنانير . — ثم أن السلطان أنعم على يشبك البجاسي الأشرفي بتقدمه ألف (٣) ، ويشبك ١٨ هذا كان من ممالك الأشرف أينال ، وكان في أيام استاذة مقدم ألف بحلب ، ثم حضر إلى القاهرة فبقى مقدم ألف بمصر .
- وفي جمادى الآخرة عين السلطان جماعة من خواصه من الأمراء والخاصكية ٢١ بالتوجه إلى البلاد الشامية وغيرها ببشارة سلطنته إلى النواب وغيرهم (٤) . —

(١) في ١٨ جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٦٤٨ — ٦٤٩ .

(٢) « ألف دينار بسبب حمله القبة والطير على رأس السلطان يوم سلطنته والبقية نفقة السلطنة » — النجوم الزاهرة ص ٦٤٨ .

(٣) في ١٩ جمادى الأولى — المرجع السابق ص ٦٤٩ .

(٤) انظر بعض التفاصيل الأخرى في النجوم الزاهرة ص ٦٥٠ .

- وفيه جاءت الأخبار من قبرس بأن جاني بك الأبلق الذي كان مقميا بقبرس مع جماعة من المماليك السلطانية أرسل يخبر بأن أخت جاكم صاحب قبرس فرّت إلى رودس (٤١ ب) لتستنجد بصاحبها ليمدها بعسكر حتى تحارب ٣ أخاها جاكم وتأخذ منه مدينة شيرينة^(١) ، وأرسل جاني بك الأبلق يستحث السلطان في إرسال تجريدة تنجده سريعاً ، وكان يظن أن الأشرف أينال ٦ في قيد الحياة . - وفيه^(٢) أخلع السلطان على مجد الدين بن البقرى وقرره في الأستادارية عوضاً عن منصور بن الصنفى بحكم صرفه عنها ، وهذه أول ولاية مجد الدين للوظائف السنية . - وفيه توفى الطواشى مَرَّجان العادلى^(٣) ٩ مقدم المماليك ، وكان حبشى الجنس وعنده شدة بأس وعسوفة زائدة ، فلما مات قرر في تقدمه المماليك جوهر النوروزى^(٤) على عادته . - وفيه توفى جميل بن أحمد بن عميرة^(٥) شيخ عرب الكفور بالغربية ، وكان ظالماً عسوفاً ١٢ وكان في سعة من المال وهو بخيل جدا . - وفيه توفى الصاحب سعد الدين فرج بن ماجد النحال^(٦) ، وكان أصله من الأقباط ، وولى عدة وظائف سنية منها الوزارة والأستادارية غير ما مرة ، وولى أيضاً كتابة المماليك وغير ذلك من الوظائف ، وكان رئيساً حشماً ديناً خيراً مشكوراً في مباشراته ، وكان عنده حدة مزاج في ذاته ، ومولده سنة إحدى وثمانمائة . - وفيه^(٧) كان قراءة تقليد السلطان بالقصر الكبير وحضر الخليفة والقضاة الأربع وأرباب

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٥٠ - ٦٥١ حيث يقول أن المماليك استولوا على شيرينة وقلعتها في عاشر شهر ربيع الأول « وأن الملكة (Charlotte) صاحبة شيرينة أخت جاكم صاحب قبرس قد توجهت إلى رودس تستنجد بهم ... وأنه (أى الأمير جاني بك الأبلق) قد أخذ بالحصار عدة أبراج من قلعة باف (Paphos) ... » .

(٢) في أول جمادى الآخرة - النجوم الزاهرة ص ٦٥٢ - ٦٥٣ .

(٣) في ثانيه - النجوم الزاهرة ص ٧٦٥ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ١٥٣ رقم ٦١٠ .

(٤) في سادسه - النجوم الزاهرة ص ٦٥٣ .

(٥) في جمادى الأولى - المرجع السابق ص ٧٦٥ .

(٦) في ١١ جمادى الآخرة - النجوم الزاهرة ص ٧٦٥ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٦٩

رقم ٥٧٠ .

(٧) في ١٣ جمادى الآخرة - النجوم الزاهرة ص ٦٥٣ .

- الدولة ، وجلس القاضى كاتب السر محب الدين بن الشحنة على كرسي
 وقرأ التقليد على العادة ، ثم أن السلطان أخلع على الخليفة والقضاة الأربع
 ٣ وكاتب السر ونزلوا من القلعة فى موكب حافل . — وفيه توفى كزل السودانى^(١)
 معلم الرمح أحد الأمراء العشرات ، وكان ماهراً فى لعب (٤٢٢ آ) الرمح
 دينا خيراً متفقها حسن الهيئة فصيحاً فى عبارته . — وفيه ثارت عربان لبيد
 ٦ ووصلوا إلى البحيرة وشنوا بها الغارات ونهبوا الغلال ، فلما بلغ السلطان ذلك
 بادر وأرسل لهم تجريدة^(٢) ، ولم يرسل من المماليك الجلبان أحد فعز ذلك
 على المماليك القرانصة وأضمروا له سوء .
 ٩ وفى رجب ظهر بالقاهرة وضواحيها الأمن والأمان والعدل والرخاء وأحبوا
 الرعية السلطان حبا شديدا ومالت إليه النفوس قاطبة ، فكان كما قيل :
 دولته للأنام عيدٌ باق وأيامه مواسم
 ١٢ قد أظهر العدل فى الرعايا وأبطل الجور والمظالم
 وصير الشاة فى حماه تمشى مع الذئب والضياغم
 لو نطقت مصرنا لقاتل يا ملك العصر والأقلم
 ١٥ ملأت قلب الملوك رعبا أغنى عن السمير والصورم
 وفيه هجم المنسر^(٣) على المتفرجين بجزيرة بولاق ، وكان فى الظلمة
 نصف الليل فنبهوا من الناس شيئا كثيرا ، وكان الناس خرجوا عن الحد فى
 ١٨ الفتك والقصف بسبب الفرجة ، ونصبوا هناك الخيام حتى سدوا رؤية البحر ،
 وصاروا يقيمون فى الرمل ليلا ونهارا من نساء ورجال وهم فى غاية التزخرف ،
 فهجم عليهم المنسر على حين غفلة ونهب ما قدر عليه ومضى ولم تتطح
 ٢١ فى ذاك شاتان . — وفيه قدم تمراز الأشرفى الذى كان دوادارا ثانيا بمصر

(١) فى ٢٢ جهاى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٦٥ — ٧٦٦ ، Wiet, Manha.

Sâfi, p 284, no. 1906

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٥٤ .

(٣) المنسر = اللصوص .

- ونفى في دولة الأشرف أبنال ، فلما مات أبنال قدم إلى القاهرة من غير إذن ،
 فلما حضر نزل عند الأتابكي خشقدم ، فلما بلغ السلطان ذلك شق عليه
 ٣ وأمر بإخراجه حيث جاء فخرج من (٤٢ ب) يومه ، وأمر بسجنه فشفع
 فيه بعض الأمراء فأنعم عليه السلطان بتقدمة ألف بدمشق وألبسه كاملية
 بصمور وخرج من مصر سريعا^(١) ، فشق ذلك على جماعة الأشرافية وكثر
 ٦ القيل والقال بين الناس ولججوا بوقوع فتنة عن قريب . — وفيه وصل الطواشي
 شاهين غزالي الذي توجه إلى دمشق بسبب ضبط تركة زوجة قاني باى الحمزاوى
 نائب الشام^(٢) ، فاشتملت تركتها على أشياء غريبة من تحف ومعادن نفيسة
 ٩ وأقمشة مثممة وأواني فضة وبلور ما لا يسمع بمثلها ، فكان هذا الموجود
 أعظم من موجود الخوندات ، فأمر السلطان ببيعه في كل يوم سبت وثلاثاء ،
 فأقاموا نحوه من شهر وهم يبيعون في ذلك الموجود . — وفيه^(٣) نزل السلطان من
 ١٢ القلعة وتوجه إلى نحو القرافة وعاد سريعا ، وهذا أول ركوبه في السلطنة ،
 وكان آخر ركوبه ونزوله من القلعة . — وفيه^(٤) أمطرت السماء بردا كبيرا
 كل حصوة منها قدر بيضة الحمامة ، وكان غالبا ببلاد الشرقية وتلف منها
 ١٥ أكثر الزرع وربما هلك بها بعض بهائم ، وكانت نادرة غريبة . — وفيه
 قدم سنطباى قرا من غير إذن كما فعل تمتاز ، فلما بلغ السلطان ذلك رسم
 بنفيه^(٥) فاختنى خوفا على نفسه ، وكان من ممالك الظاهر جقمق ، فكثرت
 ١٨ الإشاعة بوقوع فتنة عن قريب .
 وفي شعبان قرر شاد بك الصارمى أتابك العسكر بحلب^(٦) . — وفيه

(١) جاء إلى القاهرة في ٤ رجب وغادرها في ١٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٥٤ — ٦٥٥ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٥٦ .

(٣) في ٢٠ رجب نزل « من قلعة الجبل إلى جهة العارض خلف القلعة » — النجوم

الزاهرة ص ٦٥٦ .

(٤) في ٢٠ رجب — النجوم الزاهرة ص ٦٥٦ .

(٥) رسم بنفيه في ٢٥ رجب — المرجع السابق ص ٦٥٦ — ٦٥٧ .

(٦) في ٧ شعبان « على مال بذله في ذلك نحو العشرة آلاف دينار » — النجوم الزاهرة ص ٦٥٧ .

- قدم الشرفي يحيى بن جانم نائب الشام (١) ، فطلع إلى القلعة ، وكان معه كتاب من عند والده إلى السلطان فكان من مضمونه أنه بعث يهنيء السلطان بالسلطنة وأرسل يشفع في قاني باى الجركسى وتم من عبد الرزاق بأن يخرجوا من السجن بثغر الإسكندرية إلى حيث يشاء السلطان من البلاد الشامية (٤٣ آ) فلما سمع السلطان ذلك شق عليه وعلم أن جانم نائب الشام قصده التحريش به فأخذ حذره منه وقصد القبض على يحيى بن جانم فنعه من ذلك بعض الأمراء ، ثم أن السلطان صار يأخذ في إبعاد الأشرافية وتقريب المؤيدية ومماليك أبيه ، وكان ذلك عين الغلط وسببا لزوال ملكه . — وفيه
- ٩ قدم من دمشق الغرسى خليل بن شاهين الصفوى والد الشيخ عبد الباسط الحنفى ، فطلع إلى القلعة وأخلع عليه السلطان كاملية ونزل إلى داره . — وفيه (٢)
- توفى الأمير فيروز الزمام وخازن دار كبير ، وكان أصله من خدام نوروز الحافظى ، وكان رئيسا حشما وولى عدة وظائف سنية منها الزمامية والخازندارية الكبرى وغير ذلك من الوظائف ، وكان سىء الأخلاق حاد المزاج ، وكان فى سعة من المال ، ووجد له من المال والأصناف ما يزيد على مائة ألف دينار ، حتى قيل اتباع له حواصل فيها فحم بألف دينار ، ومات وله من العمر ما يزيد على الثمانين سنة ، وكان من أعيان الطواشية ولم يحيى بعده مثله من الخدام . — وفيه توفى ولى الدين قاضى عجلون (٣) الدمشقى الشافعى ، وكان من أعيان الشافعية دينا خيرا وناب فى القضاء بمصر وولى عدة وظائف سنية ، وهو والد الشيخ تقي الدين شيخ دمشق كان .

وفى رمضان (٤) قرر الشرفى يحيى بن البقرى فى نظر الإسطبل عوضا

(١) جاء إلى القاهرة فى ١٧ شعبان وغادرها فى ٢٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٥٧ — ٦٦٠ حيث يذكر تفاصيل أخرى .

(٢) فى ٢٤ شعبان — النجوم الزاهرة ص ٧٦٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٢ — ٥٦٣ ، . Wiet, Manhal Sâfi, p. 267, no. 1802

(٣) ولى الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن قاضى عجلون — الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٤ — ٢٥ رقم ٨٤ ، ونظم العقيان ص ١٢١ رقم ٩٣ .

(٤) فى تاسعه — النجوم الزاهرة ص ٦٦٠ .

عن محمود بن الديري . - وفيه (١) خسف جرم القمر وأظلم الجوّ واسودت الدنيا جدا وكان من معظم الخسوفات . - وفيه أشيع بين الناس أن السلطان قد عول على مسك جماعة من الأمراء الأشرفية ، ثم إنه أمر نقيب الجيش بأن يدور على الأمراء عن (٤٣ ب) لسان السلطان ويأمرهم بالصعود إلى القلعة وما عرف السبب في ذلك ، فأخذ الأمراء حذرهم من ذلك وباتوا على وجل . - فلما كان ليلة السبت سابع عشر شهر رمضان وثب جماعة من المماليك الأشرفية والظاهرية واستألو معهم جماعة من المماليك الأينالية فلبسوا لامة الحرب وطلعوا إلى الرملة (٢) ، فلما عظم الأمر نزل السلطان إلى باب السلسلة وجلس في المقعد المظل على الرملة فاشتد الحرب في ذلك اليوم وفطر فيه غالب العسكر وجرح جماعة من الجند ، واستمروا على ذلك حتى حال بينهم الليل ولم يطلع إلى السلطان أحد من الإمراء ، وتقلب عليه غالب ممالك أبيه وركبوا مع المماليك الأشرفية وقد لعبوا بهم وأفسدوا عقولهم وضحكوا عليهم . - فلما أصبح يوم الأحد ثامن عشر رمضان نزل السلطان إلى المقعد المظل على الرملة وثبت للقتال ، فلما رأى ممالك أبيه قد وثبوا عليه تحقق أنه مكسور لا محالة ، فكان كما قيل :

كنت من كربتي أفرّ إليهم فهـموا كربتي فأين المفرّ
ثم كانت الكسرة على المؤيد أحمد فطلع من باب السلسلة وتوجه إلى قاعة البحرة وأمرهم بأن يغلقوا عليه الباب ، ثم طلب أخاه الناصري محمد وأغلق عليهما باب البحرة . - فلما بلغ العسكر بأن الملك قد اختفى توجهوا إلى بيت الأتابكي خشقدم فأركبوه غضبا وهو يتمنع من ذلك غاية الامتناع

(١) في ليلة الثلاثاء ١٤ منه - النجوم الزاهرة ص ٦٦٠ .

(٢) انظر تفاصيل أخرى عن هذه الحوادث التي أدت إلى خلع الملك المؤيد أحمد وتولى السلطان خشقدم ملك مصر في النجوم الزاهرة ص ٦٦٠ - ٦٨٤ ، وحوادث الدهور ص ٣٩٥ - ٣٩٨ ، وانظر أيضاً : أخبار الأول ص ١٩٦ ، وتحفة الناظرين ص ٢٠٠ ، ونظم العقيان ص ٤٠ رقم ٢٣ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص ٨٠ ، وابن إياس (طبعة كالا ومصطفى) ج ٣ ص ٢٤٢ ، Weil, Gesch. d. Abbas. Chalifats in Egypten, II, p. 280 - 289 .

- حتى طلع إلى باب السلسلة ، وحضر الخليفة والقضاة الأربع ، فخلع الملك المؤيد أحمد بن الأشرف أينال من السلطنة وبايعوا الأتابكي خشقدم بالسلطنة كما سيأتي ذكر ذلك في موضعه عند ترجمته لما (٤٤ آ) تولى السلطنة ،
- ٣ فكانت مدة الملك المؤيد في السلطنة أربعة أشهر وثلاثة أيام ، وكان سبب الثوب على الملك المؤيد أن الأمراء الأشرفية لما رأوا أن السلطان قد قرب المؤيدية والظاهرية وأخذ في إبعاد الأشرفية كاتبوا جانم نائب الشام بأن يحضر إلى مصر ليلى السلطنة وأرسلوا إليه صورة حلف وكتبوا فيه خطوط أيديهم وهم سائر الأمراء الأشرفية بأنهم ارتضوا بجانم نائب الشام بأن يكون هو سلطان عليهم وأرسلوا يستحثونه في الحضور فأبطأ عليهم ، فما صبروا إلى أن يحضر فوثبوا على المؤيد في رمضان وحاربوه ثلاثة أيام وفظروا في رمضان ، فلما انكسر المؤيد التف الأمراء والعسكر على الأتابكي خشقدم ولوه السلطنة عارية
- ١٢ إلى أن يحضر جانم نائب الشام ، فصار الهزل جدا ، فكان كما قيل في المعنى : وإن صبايتي كانت مزاحا فصيرها الهوى حقا يقينا
- وكان الملك المؤيد كفوًّا للسلطنة ، ذا عقل ورأى ، كامل الهيئة ،
- ١٥ وساس الناس في أيام سلطنته أحسن سياسة ، وقمع ممالك أبيه عما كانوا يفعلونه من تلك الأفعال الشنيعة ، وكان ناظرا لمصالح الرعية ولو أنه أقام في السلطنة لحصل للناس به غاية النفع والخير ، ولكن خانة الزمان وأخذ
- ١٨ من حيث كان يرجو الأمان ، فكان كما قيل :
- وإذا جفاك الدهر وهو أبو الورى طراً فلا تعتب على أولاده انتهى ما أوردناه من أخبار دولة الملك المؤيد أحمد بن الأشرف أينال وذلك على سبيل الاختصار (٤٤ ب) .

ذكر

سلطنة الملك الظاهر أبي سعيد سيف الدين

خشقدم الناصري المؤيدي

وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو أول ملوك الروم بمصر ، إن لم يكن أيك التركماني من الروم ولا لاجين فهو أولهم ، بويغ بالسلطنة بعد خلع الملك المؤيد أحمد بن أينال كما تقدم . — ٦ وكان صفة^(١) ولايته أن في يوم السبت سابع عشر رمضان وثب العسكر على السلطان ، وهم ما بين ناصرية ومؤيدية وأشرفية وظاهرية وسيفية من سائر الطوائف ، فتوجهوا إلى بيت الأتابكي خشقدم ، وتحالف الأشرفية والظاهرية ٩ على سلطنة خشقدم ، وكانوا كاتبوا جانم نائب الشام بأن يحضر إلى القاهرة سرعة فأبطأ عليهم ، فكان الحظ الأوفر في السلطنة للأتابكي خشقدم ، ١٢ وكان جرباش كرت يومئذ أحق بالسلطنة من خشقدم ، وكان القائم في سلطنته الأمير جاني بك نائب جدة وقصد العجلة في ذلك قبل أن يدخل جانم نائب الشام إلى مصر وتقوى شوكته على جماعة الظاهرية فبادر إلى سلطنة ١٥ خشقدم وقام في ذلك غاية القيام .

فلما انكسر الملك المؤيد واختفى بقاعة البحرة ، اجتمع الأمراء قاطبة في بيت الأتابكي خشقدم وأركبوه غضبا وطلعوا به إلى باب السلسلة فجلس ١٨ في الحراسة التي به ، وحضر الخليفة المستنجد بالله يوسف ، والقضاة الأربع ، وسائر الأمراء من أرباب الحل والعقد ، فعند ذلك خلعوا الملك المؤيد من السلطنة وبايعوا الأتابكي خشقدم ، ثم أحضر إليه شعار السلطنة

(١) انظر تفاصيل أخرى في النجوم الزاهرة ص ٦٨٥ — ٦٨٩ .

وهي (٤٥ آ) الحبة والعمامة السوداء والسيف البداوى ، فلما بايعه الخليفة
تلقب بالملك الظاهر أبو سعيد ، وحلف له سائر الأمراء ، ثم أفيض عليه
٣ شعار الملك وقدمت إليه فرس النوبة بالسرج الذهب والكنبوش فركب من
سلم الحراقة ، وحمل القبة والطير على رأسه المقر السيفى جرباش كرت وقد
ترشح أمره للأتابكية ، فسار السلطان قاصدا للقصر الكبير ، وركب الخليفة
٦ عن يمينه ، ومشت قدامه الأمراء ، حتى طلع من باب سر القصر الكبير
فدخل وجلس على سرير الملك ، وباس له الأمراء الأرض من كبير وصغير ،
ودقت له البشائر بالقلعة ، ونزل إلى القاهرة ونادى باسمه في الشوارع ، وارتفعت
٩ له الأصوات بالدعاء من الخاص والعام (١) ، وكان يظن كل أحد من الناس
أنه في السلطنة عارية إلى أن يحضر جانم نائب الشام . - ثم في أثناء ذلك
اليوم بعث جماعة من الأمراء إلى الملك المؤيد وهو في البحرة فقيده هو وأخاه محمد .
١٢ أقول : وكان أصل الملك الظاهر خشقدم رومي الجنس ، جلبه الخواججا
ناصر الدين محمد وبه يعرف بالناصرى ، فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ
فأقام في الطبقة مدة ثم أعتقه وأخرج له خيلا وقاشا ، وصار جمدارا ، ثم
١٥ بقى خاصكيا في دولة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ ودام على ذلك دهرا
طويلا ، فلما تسلطن الظاهر جقمق أنعم عليه بأمره عشرة في أثناء سنة ست
وأربعين وثمانمائة ، وصار من جملة رؤوس النوب ، واستمر على ذلك إلى
١٨ سنة خمسين وثمانمائة فأنعم عليه السلطان بتقدمه ألف بدمشق فتوجه إليها ،
ودام بها إلى أن تغير خاطر الملك (٤٥ ب) الظاهر جقمق على الأمير
تاني بك البرديكى حاجب الحجاب بسبب عبد قاسم الكاشف الذى كان

(١) يقول أبو المحاسن فى النجوم الزاهرة ص ٦٨٦ « وخلق على الخليفة المستنجد بالله
يوسف فوقانيا حريراً بوجهين أبيض وأخضر بطرز زركش وقدم له فرساً بسرج ذهب وكنبوش
زركش ، ثم خلق على الأمير جرباش المحمدى أطلسين متمراً وفوقانيا بوجهين بطرز زركش وأنعم
عليه بفرس يقماش ذهب أيضاً ، وهذه الخلعة لجملة القبة والطير على رأس السلطان وخلعة الأتابكية
تكون بعد ذلك غير أن جرباش المذكور علم أنه قد صار أتابكا لجملة القبة والطير على رأس
السلطان » .

قد اشتهر بالصلاح فبنى تانى بك إلى ثغر دمياط ، فلما نفاه سعى أبو الخير النحاس وكييل بيت المال وتكلم مع السلطان فى إحضار خشقدم من دمشق ليلي حجوية الحجاب فأحضره السلطان من دمشق وقرره فى حجوية الحجاب ٣ عوضاً عن تانى بك البردبكي وأنعم عليه بإقطاعه أيضاً وذلك فى سنة أربع وخمسين وثمانائة ، فأقام على ذلك إلى أن توفى الملك الظاهر جقمق وتسلطن الأشرف أينال فقرره فى أمرة السلاح وسافر فى أيامه باش العسكر فى التجريدة ٦ التى خرجت إلى ابن قرمان ، فلما توفى الأشرف أينال وتسلطن ابنه المؤيد أحمد فقرره فى الأتابكية عوضاً عن نفسه فأقام فى الأتابكية نحو من أربعة أشهر ، ٩ فلما وثب العسكر على الملك المؤيد أحمد فى رمضان وانكسر وخلع من السلطنة كما تقدم فاتفق رأى الأمراء على سلطنة الأتابكي خشقدم إلى أن يحضر جانم نائب الشام فيسلطنوه ، فلما تسلطن خشقدم ثبت فى السلطنة حتى مات ١٢ على فراشه وهو سلطان كما سيأتى ذكر ذلك فى موضعه .

وفى اليوم الثانى من سلطنته توفى^(١) الأمير يونس الأقباي المعروف بالبواب ، أمير دوادار كبير ، صهر السلطان^(٢) ، وكان مريضاً فمات فى ذلك اليوم ، ١٥ وكان أميراً رئيساً حشماً عاقلاً سيوساً جواداً كريماً سخياً ، ذا هيئة وشهامة زائدة ، وله بر ومعروف قليل الأذى ، وأصله من مماليك أقباي المؤيدي نائب الشام ، وولى عدة وظائف سنية منها شادية الشراب خاناه ، ثم بقى ١٨ مقدم ألف ، ثم بقى دوادارا كبيراً وتزوج بنت الأشرف (٤٦ آ) أينال وكان لا بأس به فى الأمراء .

ثم إن السلطان رسم بإخراج الملك المؤيد أحمد إلى ثغر الإسكندرية^(٣) ، ٢١ فنزل من القلعة وقت الظهر وهو مقيد ، هو وأخوه الناصرى محمد وقراجا الطويل ، فنزلوا من باب السلسلة وشقوا من الصليبية ، وهم على أكاديش

(١) فى ٢٢ رمضان — النجوم الزاهرة ص ٧٦٦ — ٧٦٧ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٣ — ٥٦٤ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٣٤٥ رقم ١٣٢٠ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 413. no. 2738 ،
(٢) صهر السلطان الأشرف أينال .

(٣) فى يوم الثلاثاء ٢١ رمضان — النجوم الزاهرة ص ٦٨٠ — ٦٨٣ و ٦٨٧ .

والمملك المؤيد على فرس ، وهم في قيود وخلفهم الأوجاقية^(١) بالخناجر يردفونهم ، فكثرت عليهم الأسف والحزن والبكاء وشق ذلك على الناس وكان يوماً مهولاً ، ثم ساروا على تلك الهيئة حتى وصلوا بهم إلى ساحل بولاق فنزلوا بهم في الحُرَاقَة ٣ وساروا بهم إلى السجن بثغر الإسكندرية ، وكان المتسفر عليهم خاير بك الأشقر المصارع فسجنهم بثغر الإسكندرية ورجع إلى مصر ، واستمر الملك المؤيد أحمد في السجن بالإسكندرية إلى أن كان من أمره ما سنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى ، وبه زالت دولة الملك الأشرف أينال كأنها لم تكن فسبحان من لا يزول ملكه ولا يفنى .

٩ فلما تم أمر الظاهر خُشِّقَ في السلطنة عمل بالقصر عدة مواكب^(٢) وأُخْلِعَ فيها على جماعة من الأمراء وهم المقر السيفي جرباش كرت فقرره في الأتابكية عوضاً عن نفسه ، وأُخْلِعَ على قُرُقَاش الجلب وقرره في أمرة السلاح ١٢ عوضاً عن جرباش كرت ، وأُخْلِعَ على قائم التاجر وقرره في أمرة مجلس ، وأُخْلِعَ على جاني بك نائب جدة وقرره في الدوادارية الكبرى عوضاً عن يونس البواب صهر السلطان ، وأنعم على جاني بك الظريف بتقدمة ألف وقرره في ١٥ الدوادارية الثانية^(٣) عوضاً عن بُرد بك صهر السلطان^(٤) ، وقد قبض على بُرد بك وصوره وقرر عليه مال ، وكان جاني بك الظريف رأس الفتنة في خلع (٤٦ ب) الملك المؤيد والثوب عليه ، وأُخْلِعَ على يلباي المؤيدي وقرره في ١٨ في حجوية الحجاب . — وأنعم بتقدم ألوف على جماعة من الأشرافية والظاهرية منهم أربك من ططخ صهر الظاهر جقمق وقرر من المقدمين الألوف وهذا

(١) الأوجاق هو أحد الخاصكية ، ووظيفته حراسة الأسير بأن يركب خلفه وفي يده خنجر

مسول ، انظر Mostafa, Beitrage, p. 214.

وقد قال أبو المحاسن في النجوم الزاهرة ص ٦٨١ أنه لم يركب أوجاق خلف الملك المؤيد لإجلال لقامه ، وإنما ركب الأوجاق خلف الأمير قراجا الطويل .

(٢) في أيام ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ رمضان — انظر النجوم الزاهرة ص ٦٨٧ و ٦٨٩

و ٦٩٠ و ٦٩٢ .

(٣) « وولى الدوادارية الثانية على مقدمة ألف ولم يقع ذلك لغيره » — النجوم الزاهرة

ص ٦٨٩/٦٩٠ .

(٤) صهر السلطان الأشرف أينال .

- أول تقدمه أزبك من ططخ ، وقرر بُرد بك بالجمقدار من المقدمين أيضاً ،
 وقرر جاني بك المشد الأشرفي أيضاً من المقدمين الألوفاً ، وأنعم على جاني بك
 ٣ فُلق سيز بتقدمة ألف وهي تقدمه يشبك البجاسي ، وقرر يشبك البجاسي
 حاجب الحجاب بحلب ، ثم بعد ذلك أخلع على بيبرس خال العزيز وقرر رأس
 نوبة النوب وكان حاجب الحجاب ، فقرر في الحجوبية يلباي الأينالي
 ٦ المؤيدي عوضاً عنه ، ثم أخلع على قايتباي المحمودي وقرر شاد الشراب
 خاناه أمير أربعين عوضاً عن جاني بك المشد بحكم انتقاله إلى التقدمة ،
 وصار ينعم بأمرات عشرة على جماعة من الخاصكية (١) من طائفة الأشرفية
 ٩ والظاهرية وأرضاهم إلى الغاية (٢) ، ثم نادى للجنود بالنفقة أول الشهر .
 فلما كان سابع عشرين رمضان جاءت الأخبار بأن جانم المكحل نائب
 الشام (٣) قد وصل إلى بلبيس بمن معه من العساكر ، فلما تحقق السلطان ذلك
 ١٢ اضطربت أحواله وكذلك جماعة الظاهرية ، وكانت الأشرفية أرسلت كاتب
 جانم بالحضور إلى مصر ليلى السلطنة عوضاً عن الملك المؤيد أحمد فسبقه
 خُشقدم وتسلطن ، ولم يُقسم لجانم شيء من السلطنة . — ثم إن السلطان
 ١٥ طلب جاني بك نائب جدة بعد صلاة الجمعة وضرب هو وإياه مشورة في
 أمر جانم نائب الشام ، وصار جاني بك نائب جدة مقياً عند السلطان بالقلعة
 (٤٧ آ) ليلاً ونهاراً يشثرون في أمر جانم فيما يكون ، ثم إن السلطان عين
 ١٨ صاحب علاي الدين بن الأهناسي بأن يخرج إلى ملاقة جانم ويمد له
 أسمطة بالخانكاه ، ثم إن جاني بك نائب جدة أشار على السلطان بأن يرضى
 جانم بكل ما يمكن ولا يدعه يدخل إلى القاهرة ، فبعث إليه عشرة آلاف
 ٢١ دينار وأنعم عليه بجميع برك الأمير يونس الدوادار من صامت وناطق وبعث

(١) « باستحقاق وغير استحقاق كما هي عوائد أوائل الدول » النجوم الزاهرة ص ٦٩١ .
 (٢) يقول أبو الحسن في النجوم الزاهرة ص ٦٩١ « وأما ما جده الملك الظاهر خُشقدم من
 الوظائف مثل الدوادارية والسقاة والسلحدارية فكثير جدا ... » ، وفي حوادث الدهور ص ٣٩٩
 « حتى تجاوزت عدة الدوادارية على العشرين بعد عشرة وكذا السقاة بعد ستة والجمقدارية بعد
 أربعة وكذا البواين كانوا أربعة فيما أظن ... كل هؤلاء خاصكية ليس فيهم أمير كما هي العادة القديمة » .
 (٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٩٠ — ٦٩٢ ، وحوادث الدهور ص ٣٩٩ — ٤٠٤ .

ويعتذر إليه بأن يعود إلى دمشق ويستمر في نيابة الشام على عادته وأن يولى بالبلاد الشامية من يشاء ويعزل من يشاء من غير مشورة السلطان ، وكل ذلك ٣ ضحك عليه حتى يعود إلى الشام ، ثم إن السلطان عين دولات باى النجمى بأن يكون متسافراً لجانم بإعادته إلى دمشق ، وكان تمتاز الأشرفى حضر صحبة جانم نائب الشام فأرسل إليه السلطان خلعة بأن يكون نائب صفد عوضاً عن ٦ خاير بك القصروى وبعث إلى تمتاز بمبلغ له صورة وأرضاه بكل ما يمكن . وفيه جاءت الأخبار بوفاة خشكلدى الكجكى نائب حمص (١) وكان ديناً خيراً لا بأس به . وجاءت الأخبار بوفاة سودون الأبوبكرى المؤيدى نائب ٩ حماه (٢) وكان لا بأس به .

وفي شوال صلى السلطان صلاة عيد الفطر ، فلما فرغ من الصلاة رسم للأمرء بأن يقيموا بالقلعة ولا ينزلوا إلى دورهم ، وكذلك القضاة الأربعة ، ١٢ وأرسل خلف الخليفة، وأقاموا الجميع بالقلعة وذلك خوفاً من جانم نائب الشام إلى أن يرحل من الخانكاه ، ومنع العسكر من التوجه إليه . ثم بعد يومين من شوال (٣) رحل جانم من الخانكاه على رغم أنفه وقد رأى جماعة الظاهرية ١٥ والمؤيدية مائتين إلى الظاهر خُشقدم ، وكان هذا كله بتدبير جاني بك نائب جدة (٤٧ ب) وقد عظم أمره في تلك الأيام جداً وصار مدبر المملكة والظاهر خُشقدم في قبضة يده . — ثم إن السلطان أخذ في أسباب تفرقة ١٨ الإقطاعات على المماليك السلطانية فاشتغلوا بذلك إلى أن رحل جانم من بلبيس ، وكل ذلك توطية (٤) للأشرفية كما سيأتى الكلام على ذلك في موضعه . — ورحل جانم ولم يجتمع به أحد من أعيان خُشداشيينه ترضياً للظاهر خُشقدم ، ٢١ وقد عمل على رضاهم وفرق عليهم إقطاعات ثقيلة التي كانت بالذخيرة حتى

(١) كان نائب حمص ثم توفى في أواخر رمضان وهو أمير في طرابلس — النجوم الزاهرة ص ٧٦٧ ، والضوء اللمع ج ٣ ص ١٧٧ رقم ٦٨٨ .
 (٢) كان نائب حماه وتوفى في أواخر رمضان وهو في وظيفة أتابك حلب — النجوم الزاهرة ص ٧٦٧ ، والضوء اللمع ج ٣ ص ٢٧٦ رقم ١٠٥٠ ، ١١٤٦ ، Wet, Manhal Safi, p. 164, No. 1146.
 (٣) في يوم الجمعة ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٢ .
 (٤) بمعنى الخفض والحط من مقامهم .

- أخرج البلاد من الديوان المفرد وفرقها أمريات عشرات على الخاصكية ،
وصار لا يرد من سأل في شيء من الإقطاعات الثقال^(١) .— ثم إن السلطان
٣ ابتدأ بتفرقة نفقة البيعة على الجند وصار يفرق في كل جمعة طبقة^(٢) ، وسلسل
الأمر في التفرقة حتى يطول الشرح في ذلك وهو يعتذر عن تحصيل المال ،
وقد صادر خوندا أم الملك المؤيد وبرد بك صهر السلطان وجماعة من حاشية
٦ الأشرف أينال .— ولما رحل جانم من بلبيس أذن السلطان للأمرء الذين كانوا
بالقلعة أن ينزلوا إلى دورهم ، وكذلك القضاة الأربع ، واستمر الخليفة من
يومئذ مقيماً بالقلعة لم ينزل إلى المدينة ، وصارت هذه عادة من بعده على
٩ الخلفاء^(٣) ، ثم إن السلطان رتب للخليفة في كل يوم من السماط خمسة
أطياف دجاج ورأس غنم ومن السكر رطلين ومن البطيخ حبة ، واستمر ذلك
في مدة الظاهر خشتقدم كلها إلى أن مات .— وفيه قرر خاير بك القصرى
١٢ في نيابة غزة^(٤) عوضاً عن بُرد بك بحكم صرفه عنها .— وفيه رسم السلطان
بالإفراج^(٥) عن الملك العزيز يوسف بن الأشرف برسباى ، وكذلك الملك
المنصور عثمان بن الظاهر جقمق ، ورسم بالإفراج عن قانى باى الجركسى ،
١٥ (٤٨ آ) ورسم للملك العزيز والملك المنصور أن يسكنوا في أى دار شاءا
من الإسكندرية ، وأن يركبا إلى صلاة الجمعة والعيدين ، وبعث إليهما
بالخلع والمراكيب ، ورسم لقانى باى الجركسى بأن يتوجه إلى ثغر دمياط ويقيم
١٨ به من غير سجن ويركب إلى الجامع وإلى حيث يشاء ، ثم إن المؤيد أحمد
سعى بمال حتى فك القيد من رجله واستمر في السجن بالإسكندرية إلى أن
يأتى الكلام على ذلك .— وفيه قرر السلطان على الأمير بُرد بك اللوادار
٢١ الثانى صهر الأشرف أينال مائة ألف دينار يردها إلى الخزانة الشريفة فأظهر

(١) قارن في ذلك حوادث الدهور ص ٤٠٤ — ٤٠٥ .

(٢) في النجوم الزاهرة ص ٦٩٢ «في كل يوم طبقة لقلعة متحصل الخزانة الشريفة لكل واحد

مائة دينار ولن يستحقون به خمسين ديناراً ... » .

(٣) راجع أيضاً النجوم الزاهرة ص ٦٩٤ .

(٤) انظر المرجع السابق ص ٦٩٤ .

(٥) راجع النجوم الزاهرة ص ٦٩٤ .

العجز في ذلك وأنه فقير بالنسبة إلى بقية الأمراء ، ثم في أثناء ذلك ظهر له
 وديعة عند شخص يقال له الشيخ عيسى المغربي ثلاثين ألف دينار (١) ،
 ٣ فلما ظهر ذلك حثق السلطان من بُرد بك وطلبه وسجنه بالقلعة حتى يرد ما قرر
 عليه وهو المائة ألف دينار . — وفيه أعيد زين الدين إلى الاستدارية (٢)
 وصرف عنها مجد الدين بن البقرى . — وفيه (٣) قدم الأمير تمرغا الظاهري من
 ٦ مكة وكان منفياً بها ، فلما قدم أكرمه السلطان وأخلع عليه . — وفيه
 قرئ تقليد السلطان بالقصر على العادة ، وحضر الخليفة والقضاة الأربعة
 والأمراء على جاري العادة (٤) . — وفيه أخلع السلطان على القاضي شرف الدين
 ٩ موسى الأنصاري وقرر في نظر الخاص عوضاً عن عبد الرحمن بن الكويز
 بحكم اختفائه (٥) . — وفيه (٦) أعيد إلى قضاء الشافعية القاضي شرف الدين
 يحيى المناوي ، وصرف عنها علم الدين صالح البلقيني . — وفيه شفع جاني بك
 ١٢ نائب جدة في بُرد بك (٧) صهر السلطان وأورد الثلاثين ألف دينار التي
 كانت (٤٨ ب) له عند الشيخ عيسى المغربي وحلف أنه لا يملك غيرها
 فأفرج عنه من الترسيم ونزل إلى داره . — وفيه (٨) أوردت خوند زينب أم الملك

(١) في حوادث الدهور ص ٤٠٥ أنه وجد له عند الشيخ عيسى « زيادة على ثلاثة عشر
 ألف دينار » .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٦ .

(٣) في يوم الأحد ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٥ حيث يقول « ونزل إلى داره التي
 بناها وجددها المعروفة قديماً بدار منجك » .

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٦ .

(٥) يقول في النجوم الزاهرة ٦٩٥ — ٦٩٦ أن ناظر الخاص ابن الكويز تسحب في يوم
 الأربعاء ١٤ من شوال « بعد أن قام بالكلف السلطانية آتم قيام ، أعني بذلك عن الخلع التي خلعها
 السلطان في أول سلطنته وكانت خارجة عن الحد كثرة ثم عقيب ذلك خلع عيد الفطر ... إلى أن
 طلب منه السلطان من ثمن البهار مائة ألف دينار لأجل النفقة السلطانية فعجز حينئذ وهرب ... » ،
 ويقول في حوادث الدهور ص ٤٠٦ أن هذه المائة ألف دينار « يزنها هو الآن ثم يرمى البهار على
 التجار وغيرهم ويأخذ ذلك بتمامه ومهما فضل من ثمن البهار يكون للسلطان ... » .

(٦) في يوم الخميس ٢٢ منه — حوادث الدهور ص ٤٠٧ .

(٧) راجع المرجع السابق ص ٤٠٧ .

(٨) في ٢٢ منه — المرجع السابق ص ٤٠٧ .

- المؤيد أحمد مما قرز عليها من المال خمسين ألف دينار وكانت في التوكيل بها . — وفيه (١) جاءت الأخبار بوصول جاتم نائب الشام إليها ونزل بدار السعادة ٣ وقد بدا منه إظهار العصيان .
- وفي ذى القعدة (٢) خرجت تجريدة إلى البحيرة وكان باش العسكر بُرسباى البجاسى أمير آخور كبير وبيبرس خال العزيز رأس نوبة النوب ٦ وجماعة من المالك السلطانية . — وفيه (٣) أخلع السلطان على الشرفى يحيى بن حجى وقرر في نظر الجيش ، وصرف عنها الزينى بن مزهر ، وكان الشرفى يحيى بن حجى من خيار الناس في العلم والدين والخير والكرم ، وفيه ٩ يقول الشهاب المنصورى :

تَوَدَّ رِكَابَ آمَالِي رَحِيلاً إِلَى بَحْرِ مِنَ الْكِرْمَاءِ لُجِيًّا
فَقَلَّتْ لَهَا عَلَيْكَ بَيْتَ يَحْيَى فزوريه وبيت أبيه حجياً

١٢ وفيه يقول أيضاً .:

أُبرمتِ يا دنيا أموراً بعضها بخل الورى والبخل شرٌّ مسلك
فِعْظَمِي يَحْيَى الْفَتَى فَإِنَّمَا يحيى جواد حيث حلَّ برمكى

- ١٥ وفيه (٤) انتهت تفرقة نفقة البيعة (٥) وقد بلغ قدرها ما يزيد على ستائة ألف دينار . — وفيه (٦) كان وفاة النيل المبارك ، فلما أوفى نزل الأتابكى جرباش كرت وفتح السد على العادة وكان يوماً مشهوداً . — وفيه (٧) قرر في

(١) في يوم الأحد ٢٥ منه — المرجع السابق ص ٤٠٧ .

(٢) في يوم الأحد ثانيه — المرجع السابق ص ٤٠٨ .

(٣) في يوم الإثنين ثالثه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ .

(٤) في يوم السبت ثامننه — حوادث الدهور ص ٤٠٨ — ٤٠٩ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٦٩٤ ، وحوادث الدهور ص ٤٠٥ حيث يقول عن نفقة البيعة للأمرء أن السلطان حمل « للأتابك جرباش أربعة آلاف دينار منها ألف برسم حمله القبة والطير على رأس السلطان يوم سلطنته وباقيها برسم النفقة ، وحمل إلى قرقاس أمير سلاح ثلاثة آلاف وإلى قائم التاجر مثله ، ثم إلى كل أمير مائة ومقدم ألف ألفين وإلى كل أمير طبليخانة أعنى عن أمرء الأربعين خمسمائة وإلى كل أمير عشرة مائتين » .

(٦) في يوم الأربعاء خامسه الموافق لتاسع عشر مسرى — حوادث الدهور ص ٤٠٨ .

(٧) في يوم الخميس ٢٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ .

- الزمامية والحازندارية الطواشي جوهر التركماني عوضاً عن لؤلؤ الأشرفي بحكم صرفه عنها . — وفيه (٤٩ آ) توفي الشيخ جمال الدين بن جماعة^(١) خطيب بيت المقدس ، وكان من أهل العلم والفضل من أعيان الشافعية بالقدس . —
٣ وتوفي^(٢) تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الخطير القبطي الأسلمي ، وكان من أعيان الكتبة عارفاً بصنعة المباشرة ولى مباشرة الذخيرة غير ما مرة ، وكان محمود السيرة . — وفيه توفي الشيخ ولى الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عمر
٦ بن سامان البلقيني^(٣) الكنتاني الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً واعظاً خطيباً ولى عدة تداريس وناب في الحكم وولى القضاء بدمشق ومولده سنة أربع عشرة وثمانمائة .

- وفي ذى الحجة قبض السلطان على ناظر الخالص عبد الرحمن بن الكوين وسلمه إلى قائم التاجر^(٤) ليستخلص منه مال ، وقد قرر عليه نحواً من ثلاثين
١٢ ألف دينار . — وفيه جاءت الأخبار بأن إياس الطويل نائب طرابلس قد توجه نجدة إلى صاحب قبرس وأن الفرنج قد تحركت عليه فاهتم السلطان بخروج تجريدة من مصر إلى قبرس^(٥) . — وفيه^(٦) توفي الشيخ الصالح المعتقد
١٥ المجذوب سيدى أحمد خروف رحمة الله عليه ، وهو أحمد بن خضر بن سليمان السلطوحى ، وكان من بيت صلاح أصله ، وظهر له كرامات خارقة . —

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن جماعة — الضوء اللامع ج ٥ ص ٥١ — ٥٢ رقم ١٩٢ .
(٢) في خامس ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٧٦٧ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٤ ، والضوء اللامع ج ٥ ص ١١٤ — ١١٥ رقم ٤٠٨ .
(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٦٧ — ٧٦٨ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٤ — ٥٦٥ ، ونظم العقيان ص ٩٠ رقم ٤٤ .
(٤) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٩ .

(٥) يقول في حوادث الدهور ص ٤٠٩ « وفيه هذه الأيام وصل سنقر قرق شبق الأشرفي الزردكاش من ثغر دمياط بعد أن أصلح ما كان بها من مراكب الغزاة ، لكنه لم يقدم حتى فتر عزم السلطان عن الإرسال بالعساكر المعينة قبل تاريخه إلى قبرس لتكونه بلغه أن إياسا الحمدي نائب طرابلس توجه منها إلى الجزيرة المذكورة بماليكه وبغيرهم من عشير البلاد الشامية » ، وانظر أيضاً النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ .

(٦) في سابعه — النجوم الزاهرة ص ٧٦٨ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٥ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٢٩٢ ، ونظم العقيان ص ٤١ رقم ٢٧ .

وفيه في يوم عيد النحر صلى السلطان صلاة العيد ، وخرج من الجامع وتوجه
إلى الإيوان ونحر الضحايا هناك على العادة القديمة^(١) ، وكان الأشرف أينال
٣ أبطل ذلك وصار ينحر الضحايا بالحوش خوفاً من شر المماليك كما تقدم .
وفيه توفيت الست خديجة بنت الأتابكي جرباش^(٢) كرت^(٣) من خوند
شقرا ابنة الناصر فرج ، وقد ماتت نفساء ، وكان موتها يوم عرس أختها على
٦ خاير بك المصارع فانقلب ذلك الفرع بالعزاء (٤٩ ب) فتوجه الأتابكي
جرباش إلى التربة بسبب ماتم ابنته . - فبينما هم على ذلك وإذا بالمماليك
الأشرفية والأينالية قد وثبوا على السلطان^(٤) ، فلما ركبوا توجهوا إلى تربة الظاهر
٩ برقوق بسبب الأتابكي جرباش وكان مقبلاً هناك لأجل ماتم ابنته التي ماتت ،
فلما أحس بهم اختفى في فسقية الموق فقبضوا المماليك على ولده سيدي محمد
وهددوه بالقتل فلدغم عليه ، فأتوا إليه وأخرجوه من الفسقية وأركبوه غصباً
١٢ على كره منه من تربة الظاهر برقوق وتوجهوا به إلى باب النصر ورفعوا على رأسه
صنجق ولقبوه بالملك الناصر ، وكثر الدعاء له بالنصر من العوام وغيرهم ،
واستمر على ذلك وشق من القاهرة ودخل من باب زويلة حتى أتى إلى دار
١٥ قوصون التي عند حدره البقر ، فعند ذلك اشتدت الفتنة وكثر الاضطراب
فجلس بالمقعد الذي بدار قوصون وصاروا الأشرفية والأينالية يقاتلون قتالاً
هيناً وقد بنوا على غير أساس وصاروا لا رأى ولا تدبير ، فلما رأى الأتابكي
١٨ جرباش هذه الأحوال الفاسدة أخذ في الهروب ، ثم إن الظاهرية والمؤيدية
طلعوا إلى القلعة أفواجاً وقويت شوكة الظاهر خشقدم ونزل إلى باب السلسلة
وجلس في المقعد المطل على سوق الخليل وقد ظهرت الكسرة على الأشرفية ،
٢١ ثم إن السلطان بعث خلف الأتابكي جرباش مع بعض الخاصكية فطلع
إلى القلعة وقت الظهر ، فلما قابل السلطان باس له الأرض وشرع يعتذر إليه

(١) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٩ .

(٢) راجع النجوم الزاهرة ص ٦٩٧ ، والضوء اللامع ج ١٢ ص ٢٧ رقم ١٥٠ .

(٣) انظر تفاصيل أخرى في النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ - ٦٩٩ ، وحوادث الدهور ص ٤١٠ .

- ٤١١ ؛ مع ملاحظة أن النصوص بهما غير مرتبة .

مما جرى له مع المماليك فقال له السلطان لا بأس عليك ، وقيل لما طلع الأتابكي
 جرباش إلى القلعة عبث عليه الأمير جاني بك نائب جدة فقال له : (٥٠ آ)
 ٣ 'نخش' كلدن' ملك ناصر ، فلم يرد عليه الجواب ، فلما طلع الأتابكي
 جرباش إلى القلعة نزلوا المماليك الظاهرية واتفقوا مع المماليك الأشرفية في
 الرملة وزحفوا عليهم إلى الصليبية ، فلم تكن إلا ساعة يسيرة وقد ولوا المماليك
 ٦ الأشرفية منهزمين وتشتتوا أجمعين ، فعند ذلك توجهوا جماعة من المماليك
 الظاهرية إلى بيت سنقر قوق شبق الزردكاش فهبوا كلما فيه وأحرقوه ، ثم
 خمدت هذه الفتنة وتوجه كل منهم إلى داره ، ونزل الأتابكي جرباش إلى
 ٩ داره ، وقنع المماليك لامة الحرب ، وتغافل السلطان عن هذه الواقعة حتى
 كان من أمر الأشرفية ما سنذكره في موضعه ، ثم قبض على جماعة من أعيانهم
 وبجنهم بثغر الإسكندرية . — ثم بعد أيام^(١) عمل السلطان الموكب بالقصر
 ١٢ وبات به ، فلما طلعت الأمراء إلى القلعة للخدمة وباتوا بها ، فلما صلى
 السلطان العشاء وتحول ، دخل جماعة من المماليك الظاهرية على الأمراء وهم
 بالقصر فقبضوا على جماعة من الأمراء الأشرفية وهم جاني بك الظريف
 ١٥ وجاني بك المشد وبيبرس خال العزيز وغير ذلك من الأمراء الأشرفية نحو
 من اثني عشرة أميراً من مقدمين ألوف وعشرات ، وكانوا المماليك الظاهرية
 لما دخلوا على الأمراء بالقصر لبسوا خوذا وزرديات وبأيديهم قسيّ ونشاب
 ١٨ وسيوف مسلولة ، قيل لما أرادوا أن يقبضوا على جاني بك الظريف هاش عليهم
 بالسيف فتكاثروا عليه ومسكوه ولم يفد من شجاعته شيئاً ، فلما قبضوا على
 الأمراء قيدوهم تحت الليل ، فلما طلع النهار نزلوا بهم من القلعة وهم في قيود فتوجهوا
 ٢١ بهم إلى ساحل بولاق وانحدروا بهم (٥٠ ب) إلى ثغر الإسكندرية فسيجنوا بها .
 فلما خمدت هذه الفتنة وسكن الاضطراب عمل السلطان الموكب^(٢) وأخلع على
 من يذكر من الأمراء وهم تمر بغا مملوك الظاهر جقمق وقرر رأس نوبة

(١) في يوم الخميس ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٦٩٦ — ٦٩٧ ، وحوادث الدهور

ص ٤١٠ .

(٢) في يوم الإثنين سلخ ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٦٩٩ .

- النوب عوضاً عن بيبرس خال العزيز ، وقرر في الدوادارية الثانية جاني بك كوهيه الإسماعيلي المؤيدى عوضاً عن جاني بك الظريف ، وأنعم على قنبلك ٣ المحمودى المؤيدى بتقدمة ألف وكان قد حضر من دمشق . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة المعتصم أحمد صاحب تلمسان ، وكان محمود السيرة تولى على تلمسان مدة طويلة ثم ثار عليه محمد بن أبي ثابت وحرابه فملك منه تلمسان ، ٦ ففرّ أحمد المعتصم إلى الأندلس ثم عاد إلى تلمسان وقد أنجده صاحب غرناطة فانصر على محمد بن أبي ثابت ، وآخر الأمر مات فجأة وقيل انه مات مسموماً . — وفيه جاءت الأخبار بوقوع فتنة كبيرة بين محمد بن عثمان ملك ٩ الروم وبين حسن بك الطويل صاحب ديار بكر (١) . — وفيه توفى العلامة أبو الفضل محمد المغربي المالكي وكان من أعيان المالكية . — وتوفى خاير بك الوروزي (٢) نائب صفد وكان لا بأس به . — وخرجت هذه السنة وقد وقع فيها أمور ١٢ شتى من ولاية وعزل وتغيير سلاطين وأمراء ووقوع فتن بين الأتراك وغير ذلك .

ثم دخلت سنة ست وستين وثمانمائة

- فيها (٣) في المحرم جاءت الأخبار (٤) بوصول إياس الطويل نائب طرابلس ١٥ وقد حضر من قبرس إلى دمياط ، فلما بلغ السلطان ذلك تغير خاطره على إياس الطويل لكون أنه حضر من غير إذن من السلطان ، فبعث إليه قايىبى المحمودى شاد (٥١ آ) الشراب خاناه فقبض عليه وأرسله إلى السجن بشعر ١٨ الإسكندرية فسجن بها (٥) . — وفيه (٦) رسم السلطان بنى خاير بك الفهلوان

(١) انظر حوادث الدهور ص ٤٠٨ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٦٨ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٧٨٦ ،

Wiet, Manhal Sâfi, p. 144, no. 1002

(٣) أثبت أبو المحاسن في حوادث الدهور ص ٤١١ — ٤١٣ بمناسبة بدء هذه السنة أسماء

الأمراء من الموظفين وغيرهم من القضاة والمباشرين وأرباب الدولة وملوك الشرق .

(٤) في يوم الأربعاء ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٠ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٠٠ — ٧٠١ حيث يقول إن السلطان قبض عليه « لكونه حضر من قبرس وترك من بها من عساكر المسامين ، ثم عين السلطان جماعة من الأشرافية الكبار والأشرافية الصغار إلى سفر قبرس وأميرهم مغلبى الجاسى أتابك طرابلس وكان مغلبى حضر مع إياس .»

(٦) في يوم الخميس ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٠ .

- إلى البلاد الشامية هو وقام الصغير. — وفيه خرجت تجريدة إلى الوجه القبلي
 صحبة سليمان بن عمر وقد ولي أمرة هواة ، وكان باش العسكر حكيم خال
 ٣ العزيز الأشرفي ومعه مغلباي الأشرفي وأيدكي (١). — وفيه (٢) أخلع السلطان
 على طوخ الأبوبكرى المؤيدى وقرره في الزردكاشية عوضاً عن سنقر
 قرق شبق ، وأخلع على سودون الأفرم الظاهري وقرره في الخازندارية الكبرى
 ٦ عوضاً عن قائم الصغير . — وفيه (٣) قرر قراجا العمري الناصري في مقدمة
 ألف بدمشق ، وقرر في الرأس نوبة الثانية تتم الحسيني المؤيدى عوضاً
 عن قراجا العمري بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بدمشق . — وفيه (٤) قرر
 ٩ في نيابة طرابلس برسباي البجاسي أمير آخور كبير ، وقرر في الأمير
 آخورية الكبرى يلباي الأينالى المؤيدى ، وقرر في حجوبية الحجاب برد
 بك البجمقدار الظاهري ، وقرر في مقدمة برسباي البجاسي قنبلك المحمودى ،
 ١٢ وقرر في مقدمة قنبلك المحمودى تمر باى ططر . — وفيه (٥) قرر علاى الدين
 ابن الصابونى الدمشقي في نظر الاسطبل وأضيف إليه نظر الأوقاف أيضاً ،
 وكان هذا أول ظهور ابن الصابونى بمصر. — وفيه خرجت التجريدة المعينة
 ١٥ إلى قبرس (٦).

- وفي صفر (٧) توفي شيخ عربان الشرقية بيبرس بن أحمد بن بقر وكان جوادا
 كريماً محمود السيرة ، ومولده على رأس قرن الثمانمائة . — وفيه (٨) أعيد
 ١٨ زين الدين أبوبكر بن مزهر إلى نظر الجيش ، وصرف عنها يحيى (٥١ ب)

(١) انظر المرجع السابق ص ٧٠٠ .

(٢) في يوم الإثنين سابعه — المرجع السابق ص ٧٠٠ .

(٣) في يوم الإثنين ١٤ منه — المرجع السابق ص ٧٠١ .

(٤) في يوم الخميس ١٧ منه — المرجع السابق ص ٧٠١ .

(٥) في يوم الإثنين ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠١ حيث يقول إن علاى الدين على بن

الصابونى عين بعد عزل شرف الدين بن البقرى .

(٦) يقول في حوادث الدهور ص ٤١٣ « وفي هذه الأيام سافر من عين من المالك السلطانية

للجهاد من بحر النيل إلى ثغر دمياط لإرسالاً شيئاً بعد شيء » .

(٧) في يوم الأربعاء مستهل — النجوم الزاهرة ص ٧٦٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٠ رقم ٩٩ .

(٨) في يوم الخميس ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٢ .

ابن حجي . - وفيه جاءت الأخبار بأن تمتاز الأشرفى الذى قرر فى نيابة صفد قد فر منها ولا يعلم له خبر ، وكان تمتاز قد أحسّ بالقبض عليه (١) . -
 ٣ وفيه (٢) حضر تم من عبد الرزاق المؤيدى ، وكان منقياً بدمياط ، فحضر ليل نيابة الشام عوضاً عن جانم . - وفيه (٣) عين تم رصاص وجماعة من الخاصكية صحبته ليتوجهوا إلى الشام ويقبضوا على جانم نائب الشام . - وفيه (٤) قدم جاني بك الأبلق من قبرس وعاليه خلعة من جاكم صاحب قبرس وصحبته ٦
 تقدمت للسلطان من عند جاكم . - وفيه (٥) قرر فى نيابة صفد جاني بك الناصرى حاجب الحجاب بدمشق عوضاً عن تمتاز الأشرفى .
 ٩ وفى ربيع الأول (٦) قدم أزدمر الإبراهيمى وقرقياس أحد الخاصكية ، وكانا قد توجهوا صحبة تم رصاص المحتسب إلى الشام بسبب القبض على جانم ، فأخبرا أن جانم نائب الشام لما أحس بالقبض عليه خرج من دمشق على ١٢
 جرائد الخيل هارباً ومعه جماعة من مماليكه ، فقيل إنه توجه إلى نحو ديار بكر ، فلما بلغ السلطان ذلك تشوش فى الباطن وشق ذلك عليه ، قيل إن السلطان أرسل إلى نائب قلعة الشام بأن يقبض على جانم النائب بها ، فبينما ١٥
 هو جالس بدار السعادة فرمى عليه نائب القلعة بالنشاب فجاءت نشابة فى الخنذة التى خلفه فقام جانم وهرب وخرج من الشام على جرائد الخيل فاراً . - وفيه (٧) عمل السلطان المولد النبوى وكان مولداً حافلاً وهو أول موالده ١٨
 فى السلطنة . - وفيه (٨) ركب السلطان ونزل من القلعة وتوجه إلى بيت تم

(١) انظر المرجع السابق ص ٧٠٢ .

(٢) فى يوم الأربعاء ٢٠ منه - المرجع السابق ص ٧٠٣ حيث يقول إن السلطان أخلع عليه نيابة الشام فى يوم الإثنين ٢٧ منه .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٠٣ .

(٤) فى يوم السبت ٢٥ من صفر - حوادث الدهور ص ٤١٤ حيث يقول « وخلص السلطان عليه وجعله من جملة أمراء العشرات » .

(٥) فى يوم الإثنين ٢٧ منه - النجوم الزاهرة ص ٧٠٤ .

(٦) فى يوم الأربعاء سادسه - المرجع السابق ص ٧٠٤ ، وحوادث الدهور ص ٤١٤ -

٤١٦ حيث أورد أبو المحاسن ملخص رسالة تم رصاص إلى السلطان .

(٧) فى يوم الأحد عاشره - حوادث الدهور ص ٤١٦ .

(٨) فى يوم الجمعة ٢٢ منه - النجوم الزاهرة ص ٧٠٤ .

وسلم عليه ثم عاد إلى القلعة سريعاً . — وفيه بعد أيام نزل أيضاً السلطان وتوجه إلى الصحراء وكشف عن تربته التي أنشأها هناك ، وأخلع على البدرى ٣ حسن بن الطولوني معلم المعلمين ، ثم توجه من هناك إلى المطعم وجلس به وألبس الأمراء الصوف ، (٢٥٢) ثم دخل من باب النصر وشق من القاهرة في موكب حافل وقدمه الأمراء ، وهذا أول مواكبه في السلطنة ومروره من القاهرة ، فلما خرج من باب زويلة ووصل إلى التبانة دخل إلى دار تاني بك المعلم ثم طلع إلى القلعة وكان له يوم مشهود (١) .

وفي ربيع الآخر (٢) أخلع السلطان على الشرفي يحيى بن الصنيعة وقرر في الوزارة ، عوضاً عن العلاءي على بن الأهناسي بحكم أنه كان مسافراً في الوجه القبلي ، وأرسل السلطان بالقبض عليه وأحضره إلى مصر وهو في الحديد . — وفيه أخلع على الطواشي صندل الهندي وقرر في نيابة تقدمة المماليك ، ١٢ وصرف عنها عنبر الطنبدي ، وقرر في شادية الحوش معروف اليشبكي (٣) . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة جاني بك الحكمي (٤) نائب ملطية ، فلما مات أخلع السلطان على أينال الأشقر والى القاهرة وقرر في نيابة ملطية عوضاً عن جاني بك الحكمي ، وقرر في ولاية القاهرة تمر من محمود شاه الظاهري عوضاً عن أينال الأشقر (٥) . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة قاني باي الجركسي الظاهري (٦) أمير آخور كبير كان ، وكان مقمياً بدمياط منفياً ، وكان أميراً

(١) قارن هذا بما جاء في النجوم الزاهرة ص ٧٠٤ — ٧٠٥ ، وحوادث الدهور ص ٤١٦ حيث يقول أن السلطان توجه إلى مطعم الطير « فأطلقت كلاب الصيد أمامه على بعض الوحوش ثم أطلقوا الطيور الجوارح على بعض ذوات الجناح فاصطادوهم ، والظير والوحش التي أصيد كلاهما كان مع أمراء شكار وإنما فعلوا ذلك لاقتفاء العادة » .

(٢) في يوم الثلاثاء ١٧ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ .

(٣) عوضاً عن صندل الهندي — حوادث الدهور ص ٤١٧ .

(٤) في النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ « قاني باي » والصحيح « جاني بك » كما جاء هنا ، انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٥٦ رقم ٢٢٣ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ ، وحوادث الدهور ص ٤١٧ — ٤١٨ .

(٦) توفي يوم السبت ١٤ من ربيع الآخر — النجوم الزاهرة ص ٧٧٠ — ٧٧١ ، وحوادث الدهور ص ٤١٧ و ٥٦٥ — ٥٦٦ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٤ رقم ٦٥٧ ،

جليلاً دينياً خيراً شجاعاً مقداماً ، وهو صاحب الجامع الذى بالرملة تجاه القلعة ، ثم نقل إلى تربته^(١) المعروفة به ، وكان لا بأس به . - وفيه أخلع على شمس الدين محمد بن القوصونى وقرر فى رئاسة الطب . - وفيه^(٢) توفى الأمير تمرباى ططر من حمزة أحد مقدمين الألوف بمصر وكان لا بأس به . - فلإماتة قرر^(٣) فى تقدمته بُرد بك هجين الظاهرى ، وقرر فى أمرة برد بك هجين مُغلباى طاز المؤيدى ، وقرر فى أمرة مغلباى طاز سودون الأفرم ، وقرر فى أمرة سودون الأفرم يشبك الفقيه (٥٢ ب) المؤيدى .

وفى جمادى الأولى رسم السلطان للعسكر بأن فى يوم الجامكية يصعدوا إلى القلعة وهم بالشاش والقماش^(٤) لقبض الجامكية . وأراد أن يمشى على النظام القديم ، فدارت الطواشية على المالك السلطانية وأعلموهم بذلك ، فوافق العسكر على ذلك وبطل تلك الإشاعة عن قريب . - وفيه جاءت الأخبار بأن الملك خلف الأيوبى صاحب حصن كيفا قد قتله ولده^(٥) ، فلما قتل ثار بنو عمه على ابن خلف المقتول فقتلوه وملكوا منه حصن كيفا فوقع بينهم خلفٌ عظيم ، فلما بلغ حسن الطويل ذلك زحف عليهم وحاربهم فلما منهم حصن كيفا ، وكان هذا سبباً لزوال دولة الأيوبية عن حصن كيفا بعد ما ملكوا حصن كيفا نحو من مائتى سنة وكسور ، فمن يومئذ استولى حسن الطويل على حصن كيفا وما حولها ، وكان الملك خلف الذى قتل

(١) وهى التربة التى بناها أستاذه جاركس القاسمى المصارع أخو السلطان الظاهر جقمق وجدها قانى باى هذا فعرفت به ، وقد دفنوا جميعاً بها . وهى مسجلة فى إدارة حفظ الآثار العربية تحت رقم ١٥٤ ، انظر المراجع المذكورة فى الحاشية السابقة وأيضاً : G. I. A., Egypte, p. 381-388. no. 260; Brief Chronology, p. 129-130; Mosquée du Caire, p. 307,309,317,319,320,336

(٢) فى يوم السبت ٢٨ منه - النجوم الزاهرة ص ٧٧١ - ٧٧٢ ، وحوادث الدهور ص ٤١٧ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٣٨ - ٣٩ رقم ١٢٨ .

(٣) فى يوم الإثنين مستهل جمادى الأولى - النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ .

(٤) « بقماش الموكب الكلفتهاء والقباء والسيف » - حوادث الدهور ص ٤١٧ .

(٥) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ١٨٤ - ١٨٥ رقم ٧١٦ ، وحوادث الدهور ص ٤١٨ ، والنجوم الزاهرة ص ٧١٢ .

- حسن السيرة محبباً للرعية كثير العدل فيهم وكان لا بأس به في ملوك الشرق. — وفيه (١) قرر في نيابة قلعة دمشق لإبراهيم بن بيغوث ، عوضاً عن سُودون قندُورَه بحكم تقدمته بدمشق. — وفيه (٢) خرج تنم من من عبد الرزاق إل الشام ، وقد قرره السلطان في نيابة الشام عند تسحب جانم من دمشق فخرج في تجمل زائد وكان له يوم مشهود. — وفيه توفي الشيخ نور الدين ابن زين الدين القسطلاني وكان من أعيان الحنفية. — وفيه قدم قاصد حسن الطويل (٣) وعلى يده مكاتبة تتضمن بأن جانم نائب الشام قد التجأ إليه مستشفعاً به إلى السلطان ، وكان هذا من جانم عين الخداع إلى أن تقوى شوكته ويلتف عليه التركمان .
- ٩ وفي جمادى الآخرة (٤) قرر في نيابة الكرك مبارك شاه عبد الرحمن ، عوضاً عن تغرى بردى الأينالى. — وفيه خرج أينال الأشقر (٥٣ آ) إلى السفمر ،
- ١٢ وقد تقرر في نيابة ملطيه كما تقدم (٥). — وفيه (٦) في خامس برمودة من الشهور القبطية حدث بالسماء رعد وبرق ونزل عقيب ذلك صاعقة على مأذنة جامع أمير حسين فأحرقها وكان يوماً مهولاً. — وفيه (٧) أفرج عن الصاحب
- ١٥ علاى الدين بن الأهناسى بعد أن أورد ما لا له صورة .
- وفي رجب أدير الحمل على العادة وساق الرماحة وكان معلم الرماحة الأمير قايتباى الحمودى شاد الشراب خاناه (٨). — وفيه (٩) عين السلطان
-
- (١) في يوم الخميس ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٥ .
- (٢) في يوم الإثنين ٢٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٦ ، وحوادث الدهور ص ٤١٨ .
- (٣) حسن بك بن على بن قرايلك — النجوم الزاهرة ص ٧٠٦ ، وحوادث الدهور ص ٤١٨ — ٤١٩ .
- (٤) في يوم الخميس ثابته — حوادث الدهور ص ٤١٩ حيث يقول إن تغرى بردى توجه على مقدمة ألف بطرابلس .
- (٥) انظر حوادث الدهور ص ٤١٩ .
- (٦) في يوم الثلاثاء ٢٨ منه — المرجع السابق ص ٤٢١ .
- (٧) في يوم الإثنين ١٢ من جب — المرجع السابق ص ٤٢٢ حيث يقول إنه أفرج عنه « بعد أن حمل للخزانة خمسة وعشرين ألف دينار » .
- (٨) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٠٦ .
- (٩) في يوم الخميس ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٦ .

تجريدة إلى الوجه القبلي وكان باش التجريدة جاني بك مُقلق سيز . - وفيه في حادي عشرين برمودة لبس السلطان البياض (١) وذلك قبل ٣ أوانه بمدة نحو شهر . - وفيه (٢) نزل السلطان وتوجه إلى نحو تربته التي أنشأها بالصحراء ، فلما عاد دخل من باب النصر وشق من القاهرة ثم عاد إلى القلعة (٣).

٦ وفي شعبان قرر في نظر الاسطبل ونظر الأوقاف عبد القادر (٤) كاتب العليق ، عوضاً عن علاي الدين بن الصابوني بحكم توجهه إلى دمشق . - وفيه قرر الماس دوادار السلطان بحلب فسافر إليها (٥) . - وفيه (٦) خرجت خوند ٩ شكرباي الأحمدية إلى زيارة سيدي أحمد البدوي عند مولده ، فخرجت في محفة زركش وحوها الطواشية وأعيان الناس ، فزارت ورجعت ولم يقع هذا لأحد من الخوندات قبلها . - وفيه جاءت الأخبار بوفاة نائب حلب ١٢ أينال اليشبيكي (٧) ، وكان أصله من ممالك يشبك الحكمي أمير آخور كبير وكان لا بأس به . - فلما صح موته عين السلطان نيابة حلب إلى جاني بك التاجي نائب حماه ، ولم يولي نيابة حلب لبرسباي البجاسي نائب طرابلس

(١) « القماش الأبيض البعلبي » وابتدأ في اليوم التالي « بلعب الكرة على العادة في كل سنة » - النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ .

(٢) في يوم الخميس ٢٢ منه - حوادث الدهور ص ٤٢٢ .

(٣) ذكر أبو المحاسن في حوادث الدهور ص ٤٢٢ بين أخبار شهر رجب سنة ٨٦٦ أنه في يوم الأربعاء ٢١ منه وصل إلى القاهرة طوغان السيفي يلجأ أحد المماليك السلطانية من جزيرة قبرس ، وأخبر أن عساكر السلطان على حصار الماغوصة وأنهم يسألون السلطان في إرسال نجدة ، فأخذ السلطان في الاهتمام من يومه في إرسال تجريدة إلى قبرس ، وأنه في يوم الإثنين الثالث من شعبان فرق السلطان النفقة في المماليك المجاهدين لكل واحد خمسة عشر ديناراً وكانوا نحو ثلاثمائة مملوك وقد تعين مقدمهم جانبك الأبلق . ثم يقول في النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ إنه في يوم الجمعة ٢٨ من شعبان « سافرت الغزاة المعينون قبل تاريخه إلى قبرس » .

(٤) سعد الدين بن عبد القادر - حوادث الدهور ص ٤٢٢ - وذلك في يوم السبت أول شعبان .

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٤٢٣ .

(٦) في ليلة الثلاثاء ١٨ منه - النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ .

(٧) توفي بحلب ليلة الخميس ٢٧ من شعبان - النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ و٧٧٢ ، والضوء

اللامع ج ٢ ص ٣٣٠ رقم ١٠٨٥ .

وكان أحق بها من غيره فعدل السلطان عنه ، وعين (٥٣ ب) الأمير قايتباى المحمودى شاد الشراب خاناه وعلى يده التقليد لجانى بك التاجى بنياية حلب . ٣

وفى رمضان عين السلطان نياية حماه إلى جانى بك الناصرى نائب صفد عوضاً عن جانى بك التاجى ، وعين نياية صفد إلى خاير بك القصروى نائب غزة عوضاً عن جانى بك الناصرى ، وقرر فى نياية غزة شاد بك الصامى أتابك العساكر بحلب ، وقرر فى أتابكية حلب يشبك البجاسى حاجب الحجاب بها ، وقرر فى الحجوبية بها تغردى بردى بن يونس نائب قلعة حلب ، وقرر فى نياية قلعتها إنسان من الجند يقال له كمشبغا السيفى ينجشباى وقد سعى بمال له صورة (١) . — وفيه (٢) خسف جرم القمر وأظلم الجو واستمر على ذلك إلى قريب طلوع الفجر . — وفيه قويت بين الناس الإشاعات بوقوع فتنة من الظاهرية (٣) وقد مالوا إلى جانى بك نائب جدة ثم سكن الاضطراب عن هذا المعنى .

وفى شوال توقف النيل عن الزيادة فى مبتدأ الزيادة واستمر على هذا التوقف نحواً من أربعة عشر يوماً (٤) . فحصل للناس القلق الشديد بسبب ذلك ، وارتفع سعر الغلال وتشحطت منه السواحل ، وتزاحم الناس على مشترى القمح وصار كل يوم فى تزايد ، وكل يوم يتوقف عن الزيادة يرتفع سعر الغلال ، فهم السلطان بهدم المقياس حتى لا يعلم الزيادة من النقص ، فأشار عليه بعض الناس بالثبوت فى ذلك ، ثم رسم السلطان للقضاة الأربعة بأن يتوجهوا إلى المقياس ومعهم قراء البلد ، وكان يومئذ القاضى الشافعى يحيى المناوى ، والقاضى الحنفى سعد الدين الديرى ، والقاضى المالكى

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٧٠٧ — ٧٠٨ .

(٢) فى ليلة السبت ١٤ منه — حوادث الدهور ص ٤٢٣ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٤٢٣ .

(٤) قارن ماجاء هنا عن توقف النيل ثم زيادته ووفائه ، بما جاء فى حوادث الدهور ص ٤٢٣

وما بعدها .

السيد الشريف حسام الدين بن حُرَيْرِز ، والقاضي الحنبلي عز (٥٤ آ)
الدين ، فتوجهوا إلى المقياس وأقاموا به ثلاثة أيام فلم يزد النيل شيئاً ، وفي
ذلك يقول القائل :

ولقد عهدت النيلُ سُنيّاً يرى عمراً ويتبع أمره تسديدا
والآن أضحي في الوري متشيعاً متوقفاً ما أن يحبّ يزيدا

٦ وقد قيل :

للنيل أكبر آية لا يدعيها مدعى
كمّ إذا تقيس له الذراع وما ينحني عما جاء أصعب

- ٩ فلما رجعوا إلى دورهم صار تمر والى القاهرة يكبس أماكن المفترجات
ويكف الناس عن المعاصى . - ثم في يوم الجمعة كبس بولاق فوجد بها
خيام كثيرة فمسك من بها من الناس ، وكان من جملتهم ابن قاضي القضاة
١٢ شمس الدين القاياتي في خيمة هناك هو وعياله على هيئة مرضية ، فقبضوا
عليه وأركبوه على حمار وشقوا به من القاهرة مع جملة من شهر من رجال ونساء
والمشاعلية تنادى عليهم ، فشق ذلك على القضاة ومشايخ العلم وكادت أن
١٥ تنتشى من ذلك فتنة كبيرة ، ودخلوا مشايخ العلم إلى بيت تمر الوالى وهو
جالس في مقعدة فهدلوه بالكلام الفاحش حتى صار يتدارى منهم السكوت ،
فلما بلغ السلطان ذلك وبخ تمر الوالى بالكلام ثم أصلح بينه وبين ابن
١٨ القاياتي . - واستمر النيل في توقف ، ثم إن السلطان بعث إلى الشيخ أمين
الدين الآقصرى يستفتيه في أمر النيل فأشار الشيخ أمين الدين بأن تجمع
بنو العباس من كبير وصغير ويضعون في أفواههم شيئاً من الماء ثم يمجونه في
٢١ إناء ويصبونه في فسقية المقياس ، فرسم السلطان لبني العباس بذلك ، فاجتمعوا
عند العزى عبد العزيز بن أخى الخليفة وكان ساكناً بمصر العتيقة على البحر
وفعلوا ما قاله الشيخ أمين الدين الآقصرى وصبوا ذلك الماء (٥٤ ب) في
٢٤ فسقية المقياس ، فما عن قريب حتى زاد واستمرت الزيادة حتى أوفى . -
ثم إن قاضي القضاة علم الدين صالح البلقينى توجه الى المقياس للاستسقاء

وأقام به أياماً فزاد النيل أصبعين — فلما طلع ابن أبي الرداد وبشر السلطان بذلك فألبسه سلارى صوف بسنجاب من ملابسه — ثم إن القاضى علم الدين البلقينى رجع من المقياس وشق من القاهرة وقدامه رايات زعفران وانطلق له النساء من الطيقان بالزغاريت وتفاءلوا بتوجهه إلى المقياس^(١) وكان منفصلاً عن القضاء فعاد إليها عن قريب ، فلما وقع ذلك من أمر الزيادة لما توجه القاضى علم الدين إلى المقياس وزاد النيل بقدمه ، فشق ذلك على قاضى القضاة يحيى المناوى كونه توجه إلى المقياس ولم يزد النيل، ثم صارت الزيادة عمالة إلى أن أوفى في أواخر مسرى وأعان الله تعالى ومنّ على الناس بالوفاء ، وفي ذلك يقول الشيخ جلال الدين الأسيوطى :

عابت هذا النيل في ترك الوفا فأجابنى حالا بغير توقف
سأنى وإن خانوا وأصفح عنهم ما كدت أفسده ومثلى من يف

١٢ وقال آخر :

سدّ الخليج بكسره جبر الورى طراً فكل قد غدا مسرورا
البحر سلطان فكيف تواترت عنه البشائر إذ غدا مكسورا

١٥ وفي المعنى :

لو نطق النيل قال قولاً يشفى به غاية الشفاء
قد كثر الغدر فاعذرونى لما توقفت فى الوفاء

١٨ وفيه^(٢) خرج الحاج من القاهرة فى تعجمل زائد ، وكان أمير ركب

(١) كتب المؤلف بخط يده ما يأتى على ورقة صغيرة — رقم ٥٥ فى المخطوط — وألصقها هنا إلى جانب متن الأصل : « (٥٥ آ) ومن النوادر الغريبة أن قاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى لما توجه إلى المقياس فأقام به أياماً والنيل لم يزد شيئاً ، فهم بالعود إلى داره وقد تقلق من الإقامة فى قاعة المقياس فعزم على العود إلى داره ، فقال له ابن أبي الرداد لاتعجل واصبر على ثلاثة أيام لعل يزيد النيل ، فقال له القاضى (٥٥ ب) علم الدين البلقينى ومن أين لك هذا العلم ، قال قد مرت اليوم على سحابة وهى معمرة بالمطر وبعد ثلاثة أيام يأتينى خبرها ، فلما مضت ثلاثة أيام زاد الله فى النيل المبارك أصبعين ونودى بها ، فرجع القاضى علم الدين وهو مجر القلب بهذه الزيادة ، انتهى ذلك . »

(٢) فى يوم الخميس ١٧ من شوال — النجوم الزاهرة ص ٧٠٩ ، وانظر حوادث الدهور

المحمل برد بك البجمقدار ، وأمير ركب الأول الناصري محمد بن الأتابكي
 جرباش كرت ، ورسم السلطان للأمير برد بك صهر الأشرف أينال بأن
 ٣ يخرج صحبة (٢٥٦) الحاج وقيم بمكة منفياً به (١). — وفيه (٢) خرجت
 تجريدة إلى جهة البحيرة ، وكان بها من الأمراء المقدمين الأمير قرقياس
 الجلب أمير سلاح وبرد بك هجين ويشبك الفقيه ، ومن الأمراء الطبلخانات
 ٦ خشكلدى القوامي وتم الحسنى ، وغير ذلك من الأمراء العشرات والجنود . —
 وفيه جاءت الأخبار من حلب بأن جانم نائب الشام قد عدى من الفرات
 في جموع وافرة وهو قاصد للأعمال الحلبية وقد وصل إلى تل باشر ،
 ٩ وأن نائب حلب تهباً لقتاله ، فلما بلغ السلطان ذلك اضطربت أحواله وعين
 تجريدة إلى حلب ، وعين بها من الأمراء المقدمين جاني بك نائب جدة
 أمير دوادار كبير ، وعين يلباي أمير آخور كبير ، وعين أزبك من ططخ ،
 ١٢ وعين جاني بك قاق سيز ، وعين جماعة كثيرة من الأمراء الطبلخانات ومن
 العشرات نحواً من ثلاثة عشر أميراً ، وعين من المماليك السلطانية نحواً من ستمائة
 مملوك ، وأخذ في أسباب تفرقة النفقة عليهم ، فبينما هم على ذلك إذ جاءت
 ١٥ الأخبار بأن جانم عاد من حيث أتى وقد وقع بينه وبين عسكره من التركمان
 الذين جمعهم غاية الخلف ، وقد ثاروا عليه وقصدوا قتله ، فعند ذلك رجع
 وعدى من الفرات ، فلما تحقق السلطان صحة هذا الخبر بطلت التجريدة
 ١٨ ودقت البشائر بالقلعة وعلى أبواب الأمراء (٣). — وفيه (٤) أخلع على القاضي
 محب الدين بن الشحنة وقرر في قضاء الحنفية ، عوضاً عن سعد الدين الديري
 بحكم استعفائه من القضاء ، وأخلع على القاضي برهان الدين بن الديري

(١) انظر حوادث الدهور ص ٤٢٨ .

(٢) في يوم الأربعاء تاسع شوال — النجوم الزاهرة ص ٧٠٨ . وانظر ماجاء بعد ذلك من أخبار هذه التجريدة في حوادث الدهور ص ٤٣١ — ٤٣٢ ، والنجوم الزاهرة ص ٧١١ .

(٣) راجع النجوم الزاهرة ص ٧٠٨ — ٧٠٩ ، وانظر تفاصيل أخرى في حوادث الدهور

ص ٤٢٥ — ٤٢٨ .

(٤) في يوم الإثنين ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٠٩ — ٧١٠ .

- أخى قاضى القضاة سعد الدين وقرر فى كتابة السر بمصر ، عوضاً عن
 محب الدين بن الشحنة ، وقيل إنه سعى فى كتابة السر حتى وليها بثمانية
 ٣ آلاف دينار وياليتة لا سعى . — وفيه (١) أخلع على نور الدين بن الإنبانى
 وقرر (٥٦ب) فى نيابة كتابة السر ، عوضاً عن لسان الدين بن محب الدين بن
 الشحنة . — وفيه قرر فى نيابة دمياط حسن البلوى (٢) الحصنى ، وصرف
 ٦ عنها محمد بن كزل بغا العيساوى . — وفيه (٣) نزل السلطان من القلعة ودخل
 إلى دار الأمير تمر بغا رأس نوبة النوب ، ثم خرج من عنده ودخل إلى
 دار قانى بك المحمودى وكان حصل له رمد فعاده ، ثم رجع إلى القلعة وشق
 ٩ من الصليبية ، فلما شق من الصليبية ضج له الناس بالدعاء وشكوا له من ظلم
 تم رصاص المحتسب فسمع ذلك وسكت لأجل جاني بك نائب جدة .
 وفى ذى القعدة فى يوم السبت رابعه ماتت بنت خوند الأحمديّة (٤) وهى
 ١٢ والدة الشهابى أحمد بن عبد الرحيم العينى وكانت ربيبة السلطان فى مقام ابنته ،
 فلما ماتت صلوا عليها بالقلعة ونزل معها الأمير جاني بك نائب جدة أمير
 دوادار وجماعة من الأمراء والقاضى كاتب السر برهان الدين بن الديرى ،
 ١٥ واستمروا معها إلى تربة السلطان التى أنشأها . — فلما رجعوا من التربة ترافق
 كاتب السر مع الأمير جاني بك نائب جدة فى الطريق فخلط كاتب السر
 مع الأمير جاني بك فى الكلام ، وكان برهان الدين بن الديرى عنده بعض
 ١٨ خفة ورهج فقال للأمير جاني بك هذه الميئة خرجت من القلعة يوم السبت
 ولا بد ما يعقبها أحد كبير وأظنه السلطان ، فأسرّ الأمير جاني بك هذا الكلام
 فى نفسه ، وكانت هذه الكلمة سبباً لعزل ابن الديرى من كتابة السر ، فلما
 ٢١ طلع الأمير جاني بك إلى السلطان نقل له ما قاله ابن الديرى : وأظن ما يعقب

(١) فى يوم الخميس ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٠ — وكان نور الدين بن الإنبانى
 قبل ذلك « عين موقعى الدست الشريف » .
 (٢) فى حوادث الدهور ص ٤٢٩ « التلوى » .
 (٣) فى يوم الثلاثاء ٢٩ من شوال — المرجع السابق ص ٤٣٠ .
 (٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٠ .

هذه الميعة إلا السلطان كونها خرجت من عندهم يوم السبت ، فلما طلع ابن الديري يوم (٥٧ آ) الأحد إلى العلامة استقبله السلطان وقال له : يا قاضي ٣ في أي حديث ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت إذا خرج من عند أحد يوم السبت يعقبه أحد كبير ، فذاق ابن الديري هذا الكلام وعلم أن ناقله الأمير جاني بك فسكت ولم يرد الجواب عن ذلك ، ثم إن السلطان قال له الزم بيتك ولا تبق ترني وجهك ، فنزل إلى بيته معز ولا (١) ، وكانت مدة ٦ مدة إقامته في كتابة السر خمسة عشر يوماً ، وقد سعى فيها بثانية آلاف دينار فخر ذلك بكلمة ، وهذا آفة الكلام في غير مستحقه وقد نهى بعض ٩ الحكماء عن كثرة الكلام من غير فائدة ، وقد قال بعضهم :

أقلل كلامك واستعد من شره إن البلاء ببعضه مقرون
واحفظ لسانك واحترز من غيه حتى تكون كأنه مسجون

١٢ وقال آخر :

أنت من الصمت آمن الزلل ومن كثير الكلام في وجل
لا تقل القول ثم تتبعه ياليت ما كنت قلت لم أقل

١٥ وقال آخر :

العقل زين والسكوت سلامة فإذا نطقت فلا تكن مكثارا
ما أن ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

١٨ وقال آخر :

إن كان من فضة كلامك يا نفسى فإن السكوت من ذهب
وقد قيل :

٢١ الباز تحمله الملوك لصمته ولصوته يؤذى الهزار ويحبس
وفيه (٢) كان وفاء النيل المقدم ذكر ذلك ، ونزل الأمير قانم التاجر أمير مجلس وفتح السد على العادة وكان له يوم مشهود ، وكان الوفاء ثامن

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٠ — ٧١١ ، وحوادث الدهور ص ٤٣٢ .

(٢) في يوم الأربعاء ١٥ من ذي القعدة — حوادث الدهور ص ٤٣١ .

- عشر مسرى . — وفيه^(١) أنخلع (٥٧ ب) السلطان على الزينى أبى بكر بن
مُزهر وقرر فى كتابة السر ، عوضاً عن برهان الدين بن الديرى ، وقرر
فى نظر الجيش تاج الدين بن المقسى عوضاً عن ابن مزهر . ٣
- وفى ذى الحجة جاءت الأخبار من ثغر الإسكندرية بوفاة الناصرى
محمد بن الملك الأشرف أيتال^(٢) أخو الملك المؤيد أحمد ، فلما مات نُقلت
جثته إلى القاهرة ودفن على أبيه ، وكان له من العمر لما مات تسعة عشر سنة ، ٦
- وكان أيام أبيه بيده مقدمة ألف ، وكان شاباً عاقلاً حشماً رئيساً لا بأس
به . — وفيه ورد من مدينة تونس بالغرب صفة استفتاء فى امرأة ولدت مولوداً
نصفه آدمى ونصفه الآخر صفة حية فماتت أم هذا المولود عقيب وضعه ٩
- وتركته حياً فهل يرث من أمه شيئاً مع وجود أبيه وأخيه أم لا ، فأفتى بعض
علماء مصر إن كان صفة الحية من جهة رأسه فلا ميراث له وإن كان من
جهة الأسفل فله الميراث . — وفيه توعدك السلطان فى جسده وانقطع عن
الخدمة أياماً ثم شفى وجلس على الدكة على العادة وحكم بين الناس^(٣) ،
انتهى ذلك .

ثم دخلت سنة سبع وستين وثمانمائة

١٥

- فيها فى المحرم طلع قضاة القضاء ومشايخ العلم وهنوا السلطان بالعام
الحديد وبعايفته وضربت البشائر فى ذلك اليوم بالقلعة وتخلق الطواشية
بالزعفران^(٤) . — وفيه فى تاسع عشره دخل الحاج فى الركب الأول ، ثم فى
عشرينه دخل المحمل فعدّ ذلك من النوادر كونه دخل فى تاسع عشر المحرم ،
وسبق أوائل الحاج فى ثامن عشره^(٥) . — وفيه^(٦) نزل السلطان وتوجه إلى المطعم

(١) فى يوم الإثنين ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١١ .

(٢) توفى يوم الخميس مستهل ذى الحجة — حوادث الدهور ص ٤٣٢ ، والضوء اللامع ج ٧

ص ١٤٨ رقم ٣٦٦ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١١ — ٧١٢ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٣ .

(٥) انظر المرجع السابق ص ٧١٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٣٧ .

(٦) فى يوم الإثنين ٢٤ منه — حوادث الدهور ص ٤٣٧ .

- وألبس (٥٨ آ) الأمراء الصوف ودخل من باب النصر وشق من القاهرة وكان له يوم مشهود — وفيه رسم السلطان بسجن سنقر قرق شبق الزرد كاش بقلعة صنفد^(١) بعد أن كان قد رسم له بأن يتوجه إلى مكة . ٣
- وفي صفر^(٢) قرر مجد الدين بن منقورة الأسلمي في نظر الدولة ، فأقام بها ثلاثة أيام وقبض عليه السلطان وضربه بالحوش وقرر عليه ستة آلاف دينار وسلمه إلى والى الشرطة وهو في الحديد . — وفيه^(٣) أخلع السلطان على ٦
- الصاحب علاى الدين بن الأهناسى وأعادته إلى الوزارة ، عوضاً عن يحيى ابن الصنيعة ، وقرره أيضاً في نظر الخاص ، عوضاً عن شرف الدين الأنصارى ، ٩
- فاستقر في الوظيفتين في شهر واحد ، وكانت هذه آخر ولاياته ومنتهى سعده ، وقرر في وكالة بيت المال ونظر الجوالى علاى الدين بن الصابونى ، عوضاً عن شرف الدين الأنصارى وقد رسم السلطان عليه بالبحرة وقرر عليه ١٢
- مال . — وفيه قرر في نظر البيمارستان ابن الصابونى أيضاً عوضاً عن ابن مزاحم . — وفيه قرر في أمرة هواره يونس بن إسماعيل بن عمر ، وصرف سليمان .
- وفي ربيع الأول^(٤) أخلع السلطان على علم الدين أبى الفضل بن جلود ١٥
- القبطى وقرر في كتابة الممالك . — وفيه كانت وفاة شيخ الإسلام علامة عصره قاضى القضاة سعد الدين سعد الديرى^(٥) الحنفى رحمة الله عليه ، وهو سعد بن محمد بن عبد الله بن مفلح بن أبى بكر بن سعد المقدسى الديرى ١٨
- الحنفى ، وكان إماماً عالماً فاضلاً وارعاً زاهداً ماهراً في الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك من العلوم ، انتهت إليه رياسة (٥٨ ب) الحنفية بمصر وكان

(١) انظر المرجع السابق ص ٤٣٨ .

(٢) في يوم الخميس رابعه — حوادث الدهور ص ٤٣٨ — ٤٣٩ .

(٣) في يوم الخميس ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٣ .

(٤) في مستهله — النجوم الزاهرة ص ٧١٣ .

(٥) توفى في شهر ربيع الأول كما ورد هنا — نظم العقيان ص ١١٥ — ١١٦ رقم ٨٦ ، وحسن المحاضرة ج ١ ص ٢١٨ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٧٤ حيث يقول إنه توفى في شهر ربيع الآخر ، وهو خطأ كتابى كما يتبين من تاريخ وفاة صاحب الترجمة التي تلى هذه في نفس الصفحة من هذا المرجع .

معظماً عند الملوك والسلاطين ، ولى قضاء الحنفية مدة طويلة نحواً من أربعين سنة ، وكذلك مشيخة الجامع المؤيدى ، وصنف الكتب الجليلة فى العلوم ٣ النفيسة ، ومولده فى رجب سنة ثمان وستين وسبعائة ، فمده حياته مائة سنة إلا عاماً وبعض شهر ، ولما مات دفنه السلطان فى تربته تبركاً به ، ومات وهو منفصل عن القضاء ، وقد رثاه الشهاب المنصورى بهذه الأبيات ٦ فنها قوله :

فظل نعيمهن إل زوال	دع الأيام تعجب والليالى	
وغاية أهلهن إلى انتقال	وقصارى عيشهن إلى فناء	
وتمييزى غداً فى سوء حال	تنكرت المعارف فى عيائى	٩
سوى توكيد سقمى واعتلال	وما عوّضت من بدل وعطف	
وجرحى لا يؤول إلى اندمال	ودائى ليس يشفيه دواء	
فوا أسفا على طيف الخيال	لفقد السعد قد سهرت عيونى	١٢
فويلى من ليالىها الطوال	به الأيام قد كانت قصارا	
وكان هدايتى عند الضلال	وكان ذخيرتى فيها وكنزى	
وقد ضل الجواب عن السؤال	لقد درستُ دروس العلم حزناً	١٥
وقد وصلوا إلى باب الصيال	ودق الناس أبواب الفتاوى	
مع التصريف بعدك فى جدال	بكاك العلم حتى النحو أضحى	
وقد سفلت معايبه العوال	وقد أضحى البديع بلا بيان	١٨
دماً ويراعه سمر العوالى	بكت أوراقه بيض المواضى	
يميناً لا تداوى باكتحال	(٥٩٥) وعين دواته عمشت وآلت	
بكيتُ من المدامع باللالى	فواعجبا لجوهرة عليها	٢١
لها عمراً ونمّ جنح الليالى	وقد عظمت رزيتنا فنبه	
من الأيام أنواع النكال	فلا زالت ذوو الأقدار تلقى	
وجندلت الكمى بلا قتال	وكم جنت المنون على كرام	٢٤
فقد حزت الجميل مع الجمال	فيا قبراً ثوى فيه تهنى	

- وقد غيبت وجهاً كان أشهى إلى الظامى من الماء الزلال
رعاه الله غصناً أذكرتني شهايله نسيات الشمال
وحيًا منزلاً فيه اجتمعنا وبالى من أمان من وبالى ٣
سقاها الله عيناً ساسبيلا وأسبغ ما عليه من الظلال
وبوآه من الفردوس مثوى ورقاه إلى الغرف العوال
- ٦ وفيه (١) عمل السلطان المولد النبوى وكان مولدًا حافلاً. — وفيه (٢) توفى شاد بك
الصارمى نائب غزة ، وكان أصله من ممالك ابن المؤيد شيخ ورقى حتى بقى
نائب غزة وكان لا بأس به . — وفيه اختفى زين الدين الاستادار ، فأراد
٩ السلطان أن يولى منصور بن الصنفى فامتنع من ذلك ، فأخلع السلطان (٣)
على قاسم الكاشف وقرره فى الاستادارية عوضاً عن زين الدين . — وفيه جاءت
الأخبار بأن جانم نائب الشام قد قتل بالرها (٤) على يد بعض مماليكه ، وقد
١٢ تحيل جانى بك التاجى نائب حلب فى قتله حتى قتل بعتة على يد بعض
مماليكه . وكان أصل جانم هذا من ممالك الأشرف برسباى وكان يعرف
بجانم المكحل ، وكان رئيساً حشماً ديناً خيراً شجاعاً بطلاً ، ولكن كان عنده
١٥ خفة ورهج وحدة مزاج مع طيش ، وولى عدة وظائف جليلة منها الأمير
آخورية الكبرى بمصر ونيابة حلب ونيابة دمشق ، وكان ترشح أمره إلى السلطنة
ولم يتم ذلك وقد تقدمت (٥٩ ب) أخباره بما جرى عليه من عصيانه وما كان
١٨ سبب ذلك . — وفيه جاءت الأخبار بأن عثمان صاحب تونس قد انتصر
على محمد بن أبى ثابت صاحب تلمسان وضربت السكة باسمه وأقيمت
الخطبة باسمه أيضاً ، وقد قبض على محمد بن أبى ثابت صاحب تلمسان
٢١ بعد ذلك وسجنه . — وفيه توفى الشيخ زين الدين ماهر بن عبد الله (٥) الأنصارى

(١) فى يوم الأحد ١٣ من ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٧١٤ .

(٢) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٩٠ رقم ١١٠٧ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٧٤ .

(٣) فى يوم السبت ٢٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٤ .

(٤) فى ليلة الثلاثاء ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٤ و٧٧٣ — ٧٧٤ ، والضوء اللامع

ج ٣ ص ٦٣ — ٦٤ رقم ٢٥٥ . Wiet, Manhal Sâfi, p. 117, no. 803 .

(٥) انظر نظم العقيان ص ١٣٥ رقم ١٢٣ .

- الشافعي وكان من أهل العلم والفضل لا بأس به .
- ٣ وفي ربيع الآخر خرجت التجريدة المعينة إلى قبرس^(١) وكان باش العسكر الأمير برد بك البجمقدار حاجب الحجاب والأمير جاني بك قلقسيز ومن الأمراء العشرات جماعة كثيرة ، فبعث السلطان للأمير برد بك البجمقدار نفقة خمسة آلاف دينار ، وللأمير جاني بك قلقسيز ثلاثة آلاف دينار ، ولكل أمير عشرة مائتي دينار ، ولكل مملوك من ممالك السلطان خمسة عشر ديناراً ، وخرجوا من البحر الملح . — وفيه قرر في نيابة ملطية يشبك البجاسي أتاك وحب عوضاً عن أينال الأشقر ، وقرر في الأتابكية بحلب أينال الأشقر^(٢) .
- ٩ وفيه توفي الشيخ علاي الدين الغزي إمام السلطان وكان لا بأس به . — وفيه خرجت خوند الأحمدية زوجة السلطان إلى زيارة سيدي أحمد البدوي^(٣) فخرجت في محفة كما تقدم قبل ذلك . — وفيه ظهر زين الدين الأستاذار^(٤) .
- ١٢ فأخلع عليه السلطان وقرره في الأستاذارية ، وصرف عنها قاسم الكاشف . — وفيه ولد للسلطان ولد ذكر من بعض سراريه .
- وفي جمادى الأولى قرر في نيابة صفد بلاط يشبكي بمال سعى به ، وقرر خاير بك القصري في مقدمة ألف بدمشق ، عوضاً من يشبك المؤيدي ، وقرر أو ش قلق^(٥) في نيابة (٦٠ آ) غزة ، عوضاً عن شاد بك الصارمي بحكم وفاته . — وفيه^(٦) توفي الأمير جاني بك البواب المؤيدي أحد الأمراء العشرات وكان ديناً خيراً لا بأس به . — وفيه مرض الأتابكي جرباش كرت

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٥ حيث يقول إنه عين مع الأمراء نحو « خمسمائة مملوك من المالك السلطانية وهذا خلاف المطوعة والحتم وأرباب الصنائع وغيرهم » . وانظر أيضاً حوادث الدهور ص ٤٣٥ — ٤٣٧ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٤ — ٧١٥ .

(٣) المرجع السابق ص ٧١٥ .

(٤) انظر المرجع السابق ص ٧١٥ .

(٥) « يشبك أش قلق » — المرجع السابق ص ٧١٤ . وأوش قلق « معناه بالعربي ثلاثة آذان »

حوادث الدهور ص ٦٦١ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٥ رقم ١٠٨٢ .

(٦) في يوم الجمعة ٢٨ منه — المرجع السابق ص ٧٧٥ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ رقم ٢٣٩ .

فتزل السلطان وعاده ، فقدم إليه الأتابكى جرباش مقدمة حافلة فقبل منها السلطان بعضها ورد الباقي . — وفيه صحت الأخبار بموت جانم نائب الشام ٣ كما تقدم فدقت البشائر لذلك بالقلعة وفي بيوت الأمراء ، فعد موت جانم من جملة سعد الظاهر خشقدم ولو عاش جانم كدر عيش الظاهر خشقدم وأفسد البلاد الحلبية وخبثها .

٦ وفي جمادى الآخرة توفيت خوند عائشة^(١) ابنة الملك الظاهر جقمق ، وهى زوجة الأمير أزلبك من ططخ ، من خوند مُغل بنت البارزى ، أخرجت فى بشخانة زركش ونزل السلطان وصلى عليها بسبيل المؤمنى وكانت جنازتها حافلة ، ودفنت عند أبيها بتربة قانى باى الجركسى . ٩

وفى رجب^(٢) كان دوران الحمل على العادة ، ومعلم الرماحة الأمير قايتباى المحمودى شاد الشراب خاناه . — وفيه^(٣) قرر حكيم الأشرفى خال العزيز فى نيابة غزة ، وبطل أمر شاد بك الجلبانى . — وفيه عجل السلطان بلبس البياض بخلاف العادة لأجل ضرب الكرة ، وكان رمضان قد هجم وقرب الصوم . — وفيه وصلت مقدمة من عند تنم نائب الشام وكانت مقدمة حافلة . — وفيه عين السلطان تجريدة إلى البحيرة وكان باش العسكر الأمير جانى بك المرتد أحد المقدمين والأمير قايتباى المحمودى^(٤) شاد الشراب خاناه وجماعة من الأمراء العشرات والهند فتوجهوا إلى هناك وأقاموا به مدة ثم عادوا . — وفيه ثار جماعة من المماليك الجلبان ومنعوا الناس من الطلوع إلى القلعة وضرَبوا مقدم (٦٠ ب) المماليك وهجموا على نائب القلعة^(٥) ، وكان هذا أول فساد الجلبان الخشقدمية . — وفيه جاءت الأخبار من مكة بوقوع سيل عظيم فهدم البيوت ودخل الحرم وأغرق مقام إبراهيم عليه السلام ووصل ٢١

(١) فى الضوء اللامع ج ١٢ ص ٢٧ رقم ١٥١ « خديجة » ، وانظر النجوم الزاهرة ص ٧٧٥ .

(٢) فى يوم الإثنين ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٧١٥ .

(٣) فى يوم الثلاثاء ١٦ منه — المرجع السابق ص ٧١٥ .

(٤) فى النجوم الزاهرة ص ٧١٥ « قانى بك المحمودى المؤيدى » — والصحيح ما جاء هنا ، إذ أن شاد الشراب خاناه كان فى هذا الوقت قايتباى المحمودى .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧١٦ .

- إلى قريب باب الكعبة وكان أمراً مهولاً . — وفيه توفى أزيك الحمودى أحد
 الأمراء العشرات وكان من مماليك الأشرف برسباى . — وفيه (١) أخلع السلطان
 ٣ على البدرى حسن بن الصواف الحمري وقرر فى قضاء الحنفية بمصر ، عوضاً
 عن محب الدين بن الشحنة ، وقد سعى ابن الصواف بمال جزيل حتى
 قرر فى قضاء الحنفية . — وفيه توفى الشيخ شمس الدين بن الجلال الشافعى ،
 ٦ وكان فاضلاً ذكياً عارفاً بزمانه ، ومولده سنة ست وسبعين وسبعائة .
 وفى شعبان توفى الشيخ برهان الدين بن الملبق الشاذلى الشافعى خطيب
 جامع ابن طولون ، وكان عالماً فاضلاً واعظاً محدثاً ديناً خيراً ، ومولده
 ٩ سنة أربع وثمانين وسبعائة . — وفيه كسفت الشمس كسوفاً تاماً حتى أظلمت
 الدنيا واستمرت فى الكسوف نحواً من أربعين درجة .
 وفى رمضان توفى المسند عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الأسيوطى (٢)
 ١٢ الشافعى ، وكان عالماً محدثاً لا بأس به . — وفيه قرر فى تقديمه المالكى مقال
 البرهانى الظاهرى ، وصرف عنها صندل (٣) . — وفيه توفى الشيخ شمس الدين
 محمد بن الضياء العجمى الحلبي الشافعى ، وكان ينسب إلى الكرايسى ،
 ١٥ وكان الكرايسى من أصحاب الإمام على رضى الله عنه ، وكان تولى قضاء
 الشافعية بحلب ، ومولده سنة خمس وسبعين وسبعائة .
 وفى شوال اختفى الصاحب علاى الدين بن الأهناسى (٤) ، وكان عظم
 ١٨ أمره فى هذه الولاية جداً ولا سيما جمع (٦١ آ) بين الوزارة والخاص فى وقت
 واحد . — وفيه أخلع السلطان على مجد الدين بن البقرى وقرر فى الوزارة عوضاً عن
 العلاى على بن الأهناس ، وقرر تاج الدين بن المقسى فى نظر الخاص عوضاً
 ٢١ عن ابن الأهناسى أيضاً . — وفيه (٥) خرج الحاج من القاهرة ، وكان أمير

(١) فى يوم الإثنين ٢٩ من رجب — المرجع السابق ص ٧١٥ .

(٢) فى الضوء اللامع ج ٤ ص ١٦٦ — ١٦٧ رقم ٤٣٨ « الأميوطى » .

(٣) « صندل الظاهرى » النجوم الزاهرة ص ٧١٦ .

(٤) انظر المرجع السابق ص ٧١٦ .

(٥) فى يوم الإثنين ١٧ منه — المرجع السابق ص ٧١٦ .

- ركب المحمل برد بك البجمقدار ، وأمير ركب الأول الشهابي أحمد بن الأتابكي
 تانى بك البردبكي . — وفيه أخلع السلطان على قاضى القضاة علم الدين
 ٣ صالح البلقيني وأعيد إلى قضاء الشافعية وصرف عنها يحيى المناوى (١) ، وهذه
 آخر ولايات علم الدين البلقيني ومات عقيب ذلك بمدة يسيرة .
 وفى ذى القعدة كان وفاء النيل فى تاسع مسرى ، فلما أوفى رسم السلطان
 ٦ للأمير جاني نائب جدة بأن يكسر السد ومعه الشهابي أحمد بن العيني ،
 فتوجهها إلى المقياس وخلقا العمود بحضرتهما ثم نزلا فى الحراقة وفتح السد على
 العادة وكان لهما يوم مشهود . — وفيه قرر فى نيابة الكرك حسن بن أيوب
 ٩ وصرف عنها مبارك شاه . — وفيه كان نهاية عمارة القبة التى أنشأها الأمير
 جاني بك نائب جدة فى منشية المهراني ، فلما كملت عمارتها عمل لها وليمة
 حافلة فى ليلة الجمعة سادس عشرين هذا الشهر (٢) وأوقد لها وقدة حافلة على
 ١٢ شاطئ النيل ونصب هناك صواري وعلق بها قناديل ، فلما أشيع ذلك بين
 الناس جاءت الخلائق إلى هناك زمراً فى البر والبحر بسبب الفرجة وتزاحمت
 هناك المراكب ، وكانت ليلة حافلة قل أن يقع مثلها فى الفرجة والقصف ،
 ١٥ وكان الأمير جاني بك عزم على السلطان خشقدم بأن ينزل إليه ويبات عنده
 فى القبة ، فأجابه السلطان خشقدم إلى ذلك ، فلم يمكنه جماعته من ذلك
 وخيلوه من جاني بك ، فأرسل إليه ربيبه الجنب الشهابي أحمد بن العيني
 ١٨ إلى القبة تلك الليلة ، فحضر وحضر جماعة من أعيان الدولة ما عدا الأمراء
 المقدمين الألو فإنه لم يعزم عليهم ، وقرأ فى تلك (٦١ ب) الليلة هناك ختمة
 ومد أسبطة حافلة وحضر قراء البلد جميعاً ، وحضر الرئيس إبراهيم بن الجندى
 ٢١ المغنى وعلى بن رحاب المغنى ، فتعصب الأمير جاني بك فى تلك الليلة لابن
 رحاب على إبراهيم بن الجندى ، وكان هذا أول شهرة ابن رحاب بالغناء من
 يومئذ ، فبات ابن العيني عند الأمير جاني بك تلك الليلة ، فلما أراد الانصراف

(١) انظر المرجع السابق ص ٧١٦ .

(٢) راجع النجوم الزاهرة ص ٧١٦ — ٧١٧ .

- من عنده قدم إليه مقدمة حافلة ما بين خيول وبين قماش وغير ذلك ، وهذا أول ظهور ابن العيني في الرئاسة بمصر وأطلق عليه سيدي ابن بنت
- ٣ السلطان ، فلما انقضت تلك الليلة لهجوا الناس بأن هذه تمام سعد الأمير جاني بك وكذا جرى ، فكان بين تلك الوليمة وقتلته أربعة أيام كما سيأتي ذكر ذلك في موضعه .
- ٦ فلما كان يوم الثلاثاء أول^(١) ذي الحجة قال السلطان لجاني بك نائب جدة بادر إلى بالطلوع يوم الثلاثاء فإن قصدي أقبض على جماعة من خشداشيني المؤيدية ، وكان لأمر بخلاف ذلك ، ومن ملخص هذه الواقعة أن الظاهر خشقدم لما ثقل عليه أمر جاني بك نائب جدة ورأى الظاهرية قد التفوا عليه قاطبة وأشيع عنه الوثوب على السلطان ، فاجتمع السلطان بخشداشينه المؤيدية مثل قائم التاجر وقبلك الحمودي وغير
- ٩ ذلك من المؤيدية وضربوا مشورة في أمر جاني بك ، فأشار قائم التاجر على السلطان بأن يجتمع بالأمير جاني بك ويشكو له من قائم التاجر وقبلك الحمودي ومهما قاله له في حقهم يردّ الجواب على الأمير قائم بذلك ، فلما
- ١٥ طلع الأمير جاني بك إلى القلعة فوجد السلطان كاظم فسأله عن سبب ذلك فأخذ السلطان يشكو له من قائم التاجر ومن بقية خشداشينه بأنهم قد طمعوا في حقه وصاروا يعاكسونه في الأمور ، فقال جاني بك : نحن
- ١٨ نقبض (٦٢٢ آ) عليهم بالقصر كما فعلنا بالأشرفية ، فقال له السلطان : ما يشكرني على ذلك أحد كونهم خشداشيني ، فقال له جاني بك : سلط عليهم المالك الجلبان يقتلونهم واعتذر للأمراء عن ذلك أنه لم يكن باختيارك
- ٢١ وإذا قتلوهم لم تنتطح في ذلك شاتان ، فاتفقا على ذلك ، فأرسل السلطان يعلم الأمير قائم بما قاله جاني بك فقال قائم للسلطان الذي أشار به جاني بك في قتلنا أفعله أنت به ، فقرر مع جاني بك بأن يطلع يوم الثلاثاء

(١) في الأصل : ثامن — وراجع أخبار هذا الحادث في النجوم الزاهرة ص ٧١٧ و ٧٧٥ —

٧٨١ ، وحوادث الدهور ص ٥٦٦ — ٥٦٩ ، وانظر الضوء الاعمع ج ٣ ص ٥٧ — ٥٩

رقم ٢٣٥ ، Saracenic Heraldry, p. 131-132, Wiet, Manhal Sâfi, p. 119. no. 818 ،

بدرى حتى يفعل ما وقع عليه الاتفاق ، ثم إن السلطان قرر مع مماليك
 أن إذا طلع جاني بك يكمنون له في باب القلعة ويخرجون عليه يقتلونه وعرفهم
 كيف يقتلونه ، فلما كان يوم الثلاثاء بادر جاني بك بالطلوع إلى القلعة ٣
 فطلع وصحبته تم رصاص المحتسب وجانم دواداره وبعض ممالك ، فلما طلع
 إلى القلعة ودخل من باب القلعة فاغلقوا خلفه الباب ، ورأى في القلعة بعض
 اضطراب فظن أن ذلك هو الاتفاق الذي اتفقه مع السلطان كما تقدم ، ٦
 فلما وصل إلى باب الجامع خرج عليه كمين هناك من الممالك فطعنه بعضهم
 بالرمح في بطنه فسقط إلى الأرض مغشياً عليه فأخذ بعض الممالك فص حجر
 كان هناك وألقاه على رأسه ففششها حتى خرج مخ رأسه ، ثم قتلوا ٩
 تم رصاص بالسيوف ، ثم أرادوا قتل جانم دوادار جاني بك فنعهم بعض
 الممالك من ذلك فسجنوه في مكان بالقلعة ، ثم جردوا جاني بك من أثوابه
 وتم رصاص وألقوهما على حصير في مكان خلف الجامع ، وكانت قلة ١٢
 جاني بك نائب جدة عند الجامع الذي بالقلعة بالقرب من الزردخاناه
 وذلك في يوم الثلاثاء أول (١) ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة وقد لعبت به
 المؤيدية وتمت الحيلة عليه ، وكان هو (٦٢ ب) سعى في قتل جماعة ١٥
 من المؤيدية ، فكان كما قيل في المعنى :

وكم من طالب يسعى لشيء وفيه هلاكه لو كان يدري

١٨ فلما طلع النهار غسلوا جاني بك وتم رصاص وكفنوهما وصلوا عليهما
 بالقلعة ونزلوا بهما ، فدفنوا جاني بك في تربته (٢) التي بالقرب من باب القرافة ،
 ودفنوا تم رصاص في تربته التي عند الإمام الليث ، وكان جاني بك أصله
 ٢١ من ممالك الظاهر جقمق ورقى في دولة الظاهر خشقدم حتى بقى مدبر
 المملكة ، وكان هو القائم في سلطنة الظاهر خشقدم وفي مسك الأمراء

(١) في الأصل : ثامن .

(٢) وهي مسجلة بإدارة حفظ الآثار العربية تحت رقم ١٧١ ، انظر في ذلك :

C.R., 18921 p. 69; C.I.A., Egypte, p. 411-421, no. 283-285; Brief Chronology,

p. 136; Mosquées du Cairel p. 314,317,331.

الأشرفية وفي رجوع جانم نائب الشام بعد ما كان ترشح أمره إلى السلطنة ،
 وكان ينزل من القلعة إلى بيته الذي في السبع سقايات في المواكب الحافلة
 ٣ والأمراء والعسكر قدامه مثل المواكب السلطانية ، وهو أول من اتخذ السعاة
 قدامه من الدوادارية ، وكان أميراً جليلاً في سعة من المال ، حاكم الحجاز
 بسبب نيابة جدة ، وكان كثير الحيل والخداع دهاء في نفسه سيوساً في
 ٦ أحكامه كريم النفس سخي اليد ، وكان صفته أسمر اللون قصير القامة جداً
 شائب اللحية عليه الوقار والسكينة ، ومات وله من العمر نحواً من سبع وخمسين
 سنة ، وكان مولعاً بغرس الأشجار وحب الرياض ، وهو الذي أنشأ الزاوية
 ٩ التي في منشية المهراني وقرر بها شيخاً وصوفية من أبناء العجم ، وكان له محاسن
 ومساوي وأذى وخير ، وكانت قتلته من النوادر الغربية . — وأما تم رصاص (١)
 أصله من ممالك الظاهر جقمق ، وكان ولي حسبة القاهرة ، وكان عنده الظلم
 ١٢ والعسف الزائد ، وهو الذي أنشأ الجامع الذي داخل الدرب بالقرب من بيت
 جاني بك نائب جدة .

فلما قتل جاني بك وقع في ذلك اليوم بعض اضطراب (٦٣ آ)
 ١٥ وكثر القيل والقال في ذلك اليوم ، ثم إن ممالك جاني بك لبسوا لامة الحرب
 وطلعوا إلى الرملة ، فما طبوا طبة ونزل إليهم ممالك السلطان فشتتوهم عن
 آخرهم . — ثم في ذلك اليوم قبض السلطان على جماعة من الأيتالية ممن كان
 ١٨ قد التفت على جاني بك نائب جدة وهم أزدمر الإبراهيمي الطويل وتانى بك
 قرا وشخص آخر ، ثم قبض على جماعة من الظاهرية ممن كان من عصابة
 جاني بك وهم سودون البرقي وقانصوه اليحياوى وطومان باى ودمرداش (٢) الطويل
 ٢١ وتغرى بردى ططر وكل منهم كان أمير عشرة رأس نوبة ، فبعث سودون
 البرقي إلى السجن بثغر الإسكندرية ، وبعث قانصوه اليحياوى وتغرى بردى
 ططر إلى طرابلس ، وبعث تانى بك قرا إلى غزة ، وأزدمر الطويل إلى الشام ،

(١) تم من بخشاش الجركسى الظاهري جقمق ويقال له تم رصاص — الضوء اللامع ج ٣
 ص ٤٣ — ٤٤ رقم ١٨١ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٨١ .
 (٢) في الأصل : ودمراش .

- فلما فعل ذلك انخفض أمر الظاهرية وقويت شوكة المؤيدية . — ثم عمل الموكب بالقصر^(١) وأخلع على الأمير يشبك الفقيه المؤيدى وقرر فى الدوادارية الكبرى
- ٣ عوضاً عن جانى بك نائب جدة ، وأخلع على سودون البردبكى المؤيدى وقرر فى الحسبة عوضاً عن تم رصاص ، وقرر فى الأميرآخورية الثانية نانق الظاهرى عوضاً عن سودون البرقى . — وأخلع على المعلم شمس الدين محمد
- ٦ الببای وقرر فى نظر الدولة^(٢) وهذا أول عظمة الببای فى الوظائف السنية . — وفيه^(٣) توفى الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عمر بن شرف القرافى المالكى سبط ابن أبى جمرة ، وهو والد القاضى بدر الدين ، وكان عالماً
- ٩ فاضلاً فى مذهبه وناب فى القضاء ، وكان عين لقضاء المالكية فى أيام الأشرف أینال قبل حسام الدين بن حريرز فما تم ذلك ، ومولده سنة إحدى (٦٣ ب) وثمانمائة ، وكان من أعيان المالكية .
- ١٢ ثم إن السلطان ما اكتفى بقتلة جانى بك نائب جدة حتى قبض على جماعة من الأمراء الظاهرية^(٤) وهم تمرىغا رأس نوبة النوب وأزبك من ططخ أحد الأمراء المقدمين ، ومن الأمراء العشرات برقوق وقانى باى الساقى ،
- ١٥ فقيدهم ونزلوا بهم على أكاديش تردفهم الأوجاقية بالحناجر ، فشقوا بهم من الصليبية ، وتوجهوا بهم إلى بولاق ، ونزلوا بهم فى الحراقة ، وتوجهوا بهم إلى السجن بثغر الإسكندرية ، وكان لهم يوم مهول ، وسبب ذلك أن السلطان
- ١٨ كان له قصد بأن يقبض على جماعة من أعيان الظاهرية فندب إليهم جماعة من مماليكه فقبضوا على من تقدم ذكرهم ، فلما جرى ذلك قامت عليه الأشلة ، وقصدوا الظاهرية بأن يشبوا عليه ، وكادت أن تكون فتنة كبيرة فيها زوال
- ٢١ ملكه ، فلما تحقق ذلك استدرك فارطه وقصد تخميد هذه الفتنة ، فبعث

(١) فى يوم الإثنين ٧ من ذى الحجة — النجوم الزاهرة ص ٧١٧ .

(٢) فى يوم السبت ١٣ منه — المرجع السابق ص ٧١٧ .

(٣) فى ليلة الإثنين ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٨١ — ٧٨٢ ، والضوء اللامع ج ٧

ص ٢٧ — ٢٨ رقم ٥٦ ، ونظم العقيان ص ١٣٦ رقم ١٢٦ .

(٤) راجع النجوم الزاهرة ص ٧١٨ — ٧٢٠ .

خلف قايتباى المحمودى وأزبك اليوسفى وشرع يعتذر لها بأن الذى جرى من مسك الأمراء لم يكن باختياره ولا بعلمه وإنما هذا فعل المالك الجلبان ،
 ٣ وشرع يحلف عن ذلك الإيمان عظيمة ، وكان كاذباً فى إيمانه والذى فُعل بالأمراء بعلمه وهو القائم فى ذلك ، وقرر مع قايتباى وأزبك اليوسفى بأنه فى باكر النهار يكتب مراسيم يعود الأمراء الذين سجنوا كما تقدم ، ثم إن السلطان
 ٦ ألزم قايتباى وأزبك بأن يطوفوا على جماعة الظاهرية ويحمدوا هذه الفتنة ، فداروا تحت الليل على الظاهرية وحمدوا هذه الفتنة ، فلما طلع النهار كتب السلطان مرسوماً إلى نائب نجر الإسكندرية بإحضار الأمراء الذين توجهوا إلى السجن بها . — وفى هذا الشهر توفى طوخ كسا الأبوبكرى الناصرى أحد العشرات . — وتوفى كمشيغا شيشق المؤيدى أحد العشرات وكان علامة فى فى رمى الشباب ديناً خيراً (٦٤ آ) كثير البر والصدقات وله اشتغال بالعلم ١٢ متفهماً وكان لا بأس به ، انتهى ذلك .

ثم دخلت سنة ثمان وستين وثمانمائة

فيها فى المحرم قبض مجد الدين بن البقرى على الصاحب علاى الدين ١٥ ابن الأهناسى من مكان فى حارة عبد الباسط وطلع به إلى السلطان فسجنه بالبرج فى القلعة ، ثم احتاط على موجوده من صامت وناطق فظهر له أموال جزيلة فحمل ذلك إلى الخزانة الشريفة ، واستمر السلطان يستصفي أمواله حتى أخذ رخام بيته الذى فى بركة الرطلى وجعله فى تربته التى أنشأها فى الصحراء ، واستمر فى الترسيم فى بيت القاضى شرف الدين الأنصارى أياماً ثم رسم السلطان بنفسه إلى مكة فتوجه إليها (١) من البحر الملح وكان ذلك آخر ٢١ العهد به من مصر ، وكان الصاحب علاى الدين رئيساً حشماً فى سعة من المال تولى الوزارة غير ما مرة ، وجمع فى آخر ولايته بين نظر الخاص والوزارة ، وكان ماشياً فى الوزارة على النظام القديم ولم يحج أحد من بعده من الوزراء ماشياً

(١) فى يوم الأحد ١٨ منه — حوادث الدهور ص ٤٤٠ .

- على نظامه وهذا الأمر مشهور بين الناس ، ولم يكن من بنى الأقباط بل أصله من أهناس من خيار أهلها . - وفيه (١) توفي قاضي القضاة الحنفي بدر الدين حسن بن علي بن محمد بن علي بن الصواف الحنفي ، وكان فاضلاً ٣ ديناً خيراً متواضعاً ، ولي قضاء حماه مدة طويلة ، ثم تولى قضاية القضاة بمصر فلم تطل أيامه بها ، وقيل مات مسموماً ، وكان من أعيان علماء الحنفية ومولده سنة ثلاث وثمانمائة - وفيه (٢) وصل الأمراء الذين بعثوا إلى السجن ٦ بشعر الإسكندرية وهم تمرغنا وأزبك من ططخ وقاني باى الساقى وبرقوق ، فلما حضروا بانوا بدار يشبك الفقيه ثم صعدوا إلى القلعة فأكرمهم السلطان وأخلع عليهم كوامل بصمور ونزلوا إلى بيوتهم على عادتهم ، وقد أدركهم ٩ النرج بعد الشدة (٦٤ ب) فاقاموا بالسجن بشعر الإسكندرية ثلاثة أيام وفُكَّت قيودهم وحضروا على أحسن وجه . - وفيه قبض السلطان على مجد الدين ١٢ ابن البقرى وصرفه عن الوزارة ، وأخلع على الشرفى يونس بن عمر بن جنكلى بغا (٣) دوادار فيروز الزمام عوضاً عن مجد الدين بن البقرى ، فلما أخلع عليه بالوزارة ألبسوه أطلسين وشمرا لا خلعة الوزارة كونه متزيياً بزى الأتراك . - ١٥ وفيه (٤) أعيد القاضي محب الدين بن الشحنة إلى قضاء الحنفية عوضاً عن ابن الصواف ، وهذه ثانى ولاية وقعت لابن الشحنة بمصر . - وفيه عقد مجلس بالصالحية وحضر القضاة الأربع بسبب أهل الذمة ، وكان السلطان ١٨ منع أهل الذمة من التكلم فى مباشرات الأمراء ونودى بذلك فى القاهرة ، فلما عقد المجلس بالصالحية أحضروا العهود التى كتبت عليهم قدماً بأنهم لا يباشروا فى ديوان أحد من الأمراء ولا يتعمموا بأكثر من عشرة أذرع ، ٢١ فوقع فى ذلك المجلس كلام كثير وضيقةوا عليهم فأسلم منهم فى ذلك اليوم

(١) فى يوم الأحد رابع المحرم - النجوم الزاهرة ص ٧٨٢ - ٧٨٣ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٠ ، والصوء اللامع ج ٣ ص ١١٣ - ١١٤ رقم ٤٤٣
 (٢) فى يوم الإثنين خامسه - النجوم الزاهرة ص ٧٢٠ ، وحوادث الدهور ص ٤٤٠ .
 (٣) فى النجوم الزاهرة ص ٧٢١ « يونس بن عمر بن جريغا العمري » .
 (٤) فى يوم الخميس ثامنه - المرجع السابق ص ٧٢١ .

جماعة ، وانفض المجلس بالمنع لهم عن المباشرة في الدواوين مطلقاً ما عدا الطب والصرف فقط ، ثم بعد ذلك سعوا بمال له صورة أوردوه للخزائن الشريفة حتى أبقاهم السلطان على حالهم الأول في المباشرة بالدواوين (١) .

٣ وفي هذا الشهر جاءت الأخبار من الإسكندرية بوفاة الملك العزيز يوسف بن الملك الأشرف برسباي الدقاقي (٢) ، توفي بثغر الإسكندرية ، وكان قد أفرج عنه في دولة الأشرف أيناو وخرج من السجن وسكن ببعض دور الإسكندرية ، وكان يخرج إلى صلاة (٦٥ آ) الجمعة وهو راكب واستمر على ذلك مدة طويلة حتى مات ، وكان رئيساً حشماً عاقلاً كريماً

٩ سخياً قليل الأذى كثير البرّ والصدقات ، واشتغل بالعلم في مدة إقامته بالإسكندرية حتى صار ماهراً فيه ، وكان مولده سنة سبع وعشرين وثمانمائة وولى الملك وله من العمر خمس عشرة سنة ، ولما مات حمل إلى القاهرة

١٢ ودفن على أبيه بالصحراء . — وفيه (٣) توفي الشيخ العارف بالله الولي سيدي عمر الكردي البباني رحمه الله عليه ، وكان في مبادئ أمره له اشتغال بالعلم ثم حصل له جذب ووقع له مكاشفات وكرامات خارقة ، وكان مقيماً

١٥ بجامع قديدان الذي بقناطر الأوز ، واستمر به حتى مات فحمله السلطان إلى تربته ودفن بها للتبرك به .

وفي صفر (٤) قرر أبو بكر باكير بن صالح الكردي في حجوبية الحجاب

١٨ بحلب وكان نائب البيرة ، فقرر في نيابة البيرة عوضه كمشبغا السيفي يخشباي نائب قلعة حلب ، وقرر في نيابة قلعة حلب تغرى بردى بن يونس . — وفيه قرر السلطان سودون البرقي في تقدمة ألف بدمشق (٥) . — وفيه تغير

٢١ خاطر السلطان على شخص من مماليكه يقال له برسباي الدوادار وكان دوادار

(١) انظر المرجع السابق ص ٧٢١ — ٧٢٢ ، وحوادث الدهور ص ٤٠ .

(٢) توفي يوم الإثنين ١٩ المحرم — النجوم الزاهرة ص ٧٨٣ — ٧٨٥ ، والضوء اللامع

ج ١٠ ص ٣٠٣ — ٣٠٤ رقم ١١٧٤ ، Wiet. Manhal Sâfi. p. 407. nd. 2697 ،

(٣) في ليلة الجمعة سلب المحرم — النجوم الزاهرة ص ٧٨٥ — ٧٨٦ .

(٤) في يوم السبت ثانيه — المرجع السابق ص ٧٢٣ .

(٥) انظر المرجع السابق ٧٢٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٤ .

سكين من المقربين عنده ، فضربه بالحوش بين يديه وصار يقول له : من أمرك بقتل جاني بك نائب جدة ، فيقول له : أنت أمرتني بذلك ، فحنق منه وأمر بتوسيطه بين يديه بالحوش^(١) ، ووسط في ذلك اليوم شخصاً آخر من مماليكه يقال له قائم وكان خشداش برسباى المذكور ، وكان السلطان في ذلك اليوم أشد ما يكون من الخلق والتغيظ . — وفيه أعيد مجد الدين بن البقرى إلى الوزارة^(٢) وصرف عنها يونس المقدم ذكر ولايته^(٣) — وفيه أشيع بين الناس بأن جاني بك حبيب قد توجه إلى بلاد الغرب^(٤) وكان مخفياً بمصر مدة (٦٥ ب) طويلة .

٩ وفي ربيع الأول^(٥) توفي المقر الشهبانى أحمد بن الأشرف برسباى أخو الملك العزيز يوسف ، وكان ربيب الأمير قرقماس الجلب ، وكان الملك الأشرف برسباى والده تركه حملاً ، وتزوج قرقماس الجلب بأمه ملك باى سرية الأشرف المذكور ورباه قرقماس فى داره ، وكان لا يخرج ولا يركب ولا يصلى الجمعة ولا العيدين حتى مات ، وكان بينه وبين أخيه الملك العزيز نحو من شهر ، وكان مولده سنة اثنين وأربعين وثمانمائة . — وفيه^(٦) عمل السلطان المولد النبوى على العادة وكان حافلاً . — وفيه^(٧) أنعم السلطان على سبطه الشهبانى أحمد بن العبنى بتقدمة ألف وقرر فى أمرة الحاج ، وقرر فى أمرة الركب الأول الشرفى يحيى بن الأمير يشبك الفقيه . — وفيه^(٨) اختفى زين الدين الاستادار ، ١٨ فصرف السلطان مجد الدين بن البقرى من الوزارة وقرره فى الاستادارية

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٧٢٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٤٥ .

(٢) فى يوم الإثنين ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٢٤ .

(٣) بعد أن تسحب فى سابع صفر — حوادث الدهور ص ٤٤٥ .

(٤) انظر المرجع السابق ص ٤٤٥ — ٤٤٦ .

(٥) فى يوم السبت سابعه — النجوم الزاهرة ص ٧٨٦ — ٧٨٨ ، والضوء اللامع ج ١

ص ٢٤٧ .

(٦) فى يوم الأحد ثامننه — النجوم الزاهرة ص ٧٢٤ .

(٧) فى يوم الإثنين ١٦ منه — المرجع السابق ص ٧٢٤ .

(٨) اختفى يوم الجمعة ١٣ منه « لقلة متحصل الديوان المفرد وكثرة مصروف جوامك المالك

السلطانية فى كل شهر ... » — حوادث الدهور ص ٤٤٩ .

واستمرت الوزارة شاغرة أياماً . — فلما كان يوم الإثنين في أثناء هذا الشهر
 أخلع السلطان على الشمسي محمد الببای ناظر الدولة وقرره في الوزارة عوضاً
 ٣ عن ابن البقري^(١) ، فلما قرر الببای في الوزارة قامت على السلطان الأشلة
 بسبب ذلك وعد هذا من مساوئ الظاهر خشقدم ، وهو أول زفوري تولى
 الوزارة بمصر ومن يومئذ انحط قدر الوزارة جداً وتهدل هذا المنصب إلى
 ٦ الغاية ، قال الإمام أبو شامة المؤرخ : كانت الوزارة على عهد الخلفاء
 وظيفه عظيمة جلييلة وكان الوزير يجلس بحضرة الخلفاء على مقدار خمسة
 أذرع وكان هو المتصرف في أمر المملكة بما يختار ، فلما جاءت دولة الأتراك
 ٩ قدموا نيابة السلطنة على (٦٦٦ آ) الوزارة فتلاشى أمر الوزارة من يومئذ وصارت
 الوزارة تنقسم على أربعة جهات منها كتابة السر والأستادارية ونظر الخاص
 وشاد الدواوين وغير ذلك من الوظائف المحدثه ، فمن يومئذ تعطل جيد الدولة
 ١٢ من عمودها وانحل برم عهدها ، وقال الإمام أبو شامة : كانت خلعة
 الوزارة في قديم الزمان وهي عمامة بيضاء شرب برقيات ذهب شغل تنيس
 وطيلسان أبيض برقيات ذهب وجبة صوف أبيض بطرز ذهب وفي عنقه عقد
 ١٥ جوهرة بعشرة آلاف دينار وسيف مقلد به وهو مسقط بالذهب ويركب
 حجرة بمخمسائة دينار وفي قوائمها أربعة جواهرات وفي عنقها جوهرة كبيرة
 بألف دينار وترفع على رأسه أعلام حرير أبيض ويحمل على رأسه منشور
 ١٨ الولاية وهو مكتوب في حرير أبيض ، فبطل ذلك جميعه مع جملة ما بطل من
 من شعار الوزارة ، فلما تولى الببای شق ذلك على الناس لكونه لم يكن من أهل
 ذلك ، فكان كما قيل في المعنى :

٢١ مرض الزمان وقد تمسك طبعه من شرّ قولنخ به يتمغس

حَقَّقْتَهُ آراء الملوك فجاءه أهل المناصب كل شخص مجلس

وكان الببای أصله طبائخاً من معاملين اللحم وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب
 ٢٤ وفي كلامه غرثلة وعنده عترسة ، فلما رآه السلطان سداداً قرره في نظر الدولة

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٢٤ — ٧٢٥ ، وحوادث الدهور ص ٤٤٩ .

ثم قرره في الوزارة ، فلما تولى الوزارة جاء فيها على (٦٦ ب) الوضع ولبس الخف والمهاميز والطوق وسكن في بيت الوزراء الذي بركة الرطلى ودقت على بابهِ الكوسات وهابته جميع الناس من المباشرين وغيرهم ، وكان له بمصر حرمة وافرة وكلمة نافذة لا يقبل رسالة من أمير ولا قاض ، وسلمه السلطان زين الدين الأستاذار ليعاقبه ويستخلص منه الأموال ، وفي مدة ولايته صادر جماعة من المباشرين والتجار ، وكان يكبس البيوت على الناس في أيام النيل في بركة الرطلى فمن وحده ييسكر إن كان رئيساً صادره وسلب نعمته وإن كان غير ذلك أدبه ، وكان يكره من يسكر مطلقاً ، وجاء على الناس مجيئاً فاحشاً وهجوه الناس هجواً كثيراً ، فمن ذلك قول بعض الشعراء :

قالوا البيباى قد وَّزَّر فقلت كالا لا وَّزَّر
الدهر كالدولاب لا يدور إلا بالبقر

١٢ وفيه قيل أيضاً :

تجنب العلم والفضايل وملى إلى الجهل ميل هـايم
وكن حماراً مثل البيباى فالسعد فى طالع البهايم

١٥ واستمر على هذا الظلم والعسف حتى أغرقه الله تعالى فى ساعة واحدة كما سيأتى الكلام على ذلك .— وفى هذا الشهر حضر الأمراء ، الذين ترجهوا إلى قبرس (١) ، من غير إذن من السلطان فشق ذلك عليه وأخذ فى أسباب عمارة

١٨ مراكب (٢) وخروج تجريدة ثانية .

وفى ربيع الآخر قرر دمرداش فى نيابة طرسوس (٣) ، عوضاً عن جاني بك الحكيمى .— وفيه أخلع على برد بك البجمقدار وقرر فى نيابة حلب

٢١ عوضاً عن جاني بك التاجى (٤) .

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٢٤ و٧٢٥ ، وحوادث الدهور ص ٤٥٠ .

(٢) يقول فى حوادث الدهور ص ٤٥٠ أن السلطان خلع على برسباى قرا الظاهرى المحمدى أحد أمراء العشرات ورأس نوبة باستقراره شاد عمائر مراكب الغزاة ، وقد بدأ فى عمارتها بساحل بولاق عند فم الحور فى أوائل جمادى الأولى .

(٣) فى يوم الإثنين ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ٧٥ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٢٥ .

- وفي جمادى الأولى (١) قرر أزيدك من ططخ في حجوية الحجاب عوضاً
 عن برد بك البجمقدار (٦٧ آ) بحكم صرفه عنها إلى نيابة حلب . —
 ٣ وفيه توفي جاني بك الأبلق الظاهري (٢) الذى كان باش العسكر على تجريدة
 قبرس . — وفيه جاءت الأخبار من الشام بوفاة تم من عبد الرزاق (٣) نائب
 الشام ، وكان أصله من ممالك المؤيد شيخ ، وكان أميراً جليلاً حشماً
 ٦ رئيساً ، ولى عدة وظائف سنوية منها حسبة القاهرة ونيابة الإسكندرية ونيابة
 حماه ونيابة حلب ، ثم أعيد إلى القاهرة وقرر في مقدمة ألف بمصر ، ثم بقى
 أمير مجلس ثم بقى أمير سلاح ، ثم سجن بنجر الإسكندرية في دولة الأشرف
 ٩ أينال ثم أطلق إلى دمياط ، ثم حضر إلى القاهرة في دولة الظاهر خشقدم
 وبقى نائب الشام واستمر على ذلك حتى مات وجرى عليه شذائد ومحن ،
 ومات وله من العمر نحواً من ستين سنة ، وكان مسرفاً على نفسه وعنده
 ١٢ الطمع الزائد . — وفيه أخلع السلطان على جاني بك التاجي (٤) ، الذى كان نائب
 حلب وحضر إلى القاهرة ، فقرره في نيابة الشام عوضاً عن تم من عبد الرزاق
 بحكم وفاته . — وفيه قرر قايتباى المحمودى في مقدمة ألف ، فكان بين تقدمته
 ١٥ وسلطنته أربع سنين ، وقرر في شادية الشراب خاناه نانق الظاهري عوضاً عن قايتباى
 المحمودى ، وقرر جاني بك الفقيه في الأمير آخورية الثانية عوضاً عن نانق .
 [وفي جمادى الآخرة] (٥) فيه جاءت الأخبار بوفاة جاني بك التاجي (٦)

(١) في يوم الخميس تاسعه — المرجع السابق ص ٧٢٥ .

(٢) انظر المرجع السابق ص ٧٩٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٧١ — ٥٧٣ ، والضوء اللامع

ج ٣ ص ٥٧ رقم ٢٣٣ .

(٣) توفي يوم الأربعاء ٢٢ من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٧٢٦ و٧٨٨ — ٧٩٠ ،

وحوادث الدهور ص ٥٧٠ — ٥٧١ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٤٤ رقم ١٨٢ ، Wiet. Manhal

Sâfi. p. 115. no. 790

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٢٦ — حيث يذكر أيضاً التعيينات التالية ، وانظر حوادث

الدهور ص ٤٥٢ .

(٥) في جمادى الآخرة : ناقصة في الأصل .

(٦) توفي يوم الخميس ٨ من جمادى الآخرة وجاءت الأخبار بوفاته يوم الإثنين ١٩ منه —

النجوم الزاهرة ص ٧٢٧ و٧٩١ — ٧٩٢ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٥٥ — ٥٦ رقم ٢٢٠ .

الذى قرر فى نيابة الشام ، فكانت مدته قصيرة فى نيابة الشام ، وكان أصله من ممالك المؤيد شيخ ، وكان أميراً جليلاً ، وولى عدة وظائف سنية منها نيابة غزة وبيروت وحلب والشام ، وكان لا بأس به . — وفيه (١) وقعت نادرة غريبة وهو أن إنساناً كان له على شخص دين نحو ستمائة نقرة (٢) فمات المديون ، فلما بلغ (٦٧ ب) صاحب الدين موته أخذ معه أربع نقباء وتبع الجنائز فأدرك الميت قبل أن يوضع فى قبره ، فاحتمله هو والنقباء وعاد به إلى القاهرة ودخل به من باب النصر وصمم على عدم دفنه حتى يأخذ الأشرفيين من زوجته ، فلما علم العوام قصته حملوا النعش بالميت وصاحب الدين والنقباء وأتوا بهم إلى المدرسة الصالحية ، فرفعت هذه الواقعة بين يدي القاضى جلال الدين بن الأمانة أحد نواب الشافعية ، فلما رأى هذه الواقعة وكادت أن تكون فتنة كبيرة وأن العوام يقصدون قتل صاحب الدين لا محالة ، أخذ فى أسباب تخميد هذه الفتنة ، فساس الأمر أحسن سياسة وأحضر صاحب الدين وعززه أشد تعزير هو والنقباء على عدم دفن الميت ورجوعه ، ثم صلى على الميت ثانياً وأمر بدفنه ، فسكنت هذه الفتنة وعدت هذه الفعلة من دربته وسياسته ، انتهى ذلك . — وفيه (٣) عين السلطان تجريدة إلى البحيرة وكان باش العسكر الأمير أزبك من ططخ حاجب الحجاب وعدة من الأمراء وممالك سلطانية . — وفيه (٤) نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى بيت برد بك البجمقدار نائب حلب فسلم عليه ، ثم دخل إلى بيت برقوق الذى تولى نيابة الشام فيما بعد ، ثم عاد إلى القلعة . — وفيه (٥) نقل السلطان برسباى

(١) فى يوم الأحد ٤ من جمادى الآخرة — حوادث الدهور ص ٤٥١ — ٤٥٢ .

(٢) ستمائة نقرة من الفلوس النحاسية أى دينارين أشرفيين كما يفهم مما يلى فى المتن .

(٣) فى يوم الثلاثاء ١٣ من جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٢٧ ، وحوادث الدهور ص ٤٥٣ ، وفى أواخر هذا الشهر ورد كتاب من الأمير أزبك يطلب فيه مساعدة عسكرية أخرى فأرسل إليه السلطان عساكر بقيادة قرقاس الجلب الأشرفى ومغلباى طاز — حوادث الدهور ص ٤٥٨ .

(٤) فى يوم الأحد ١٨ من جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٢٧ وحوادث الدهور ص ٤٥٣ .

(٥) فى يوم الثلاثاء ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٢٧ — ٧٢٨ ، وحوادث الدهور

ص ٤٥٣ — ٤٥٤ .

البجاسى من نيابة طرابلس إلى نيابة الشام عوضاً عن جاني بك التاجى ،
 وقرر فى نيابة طرابلس جاني بك نائب حماه ، وقرر فى نيابة حماه بلاط
 ٣ نائب صفد ، وقرر فى نيابة صفد يشبك قلق المؤيدى أحد الأمراء المقدمين
 بدمشق . — وفيه (١) وصل قاصد جاكم (٦٨ آ) صاحب قبرص وأخبر
 بقتل جاني بك الأبلق المقدم ذكر وفاته ، فلما تحقق السلطان ذلك عين
 ٦ سودون المنصورى (٢) ليخرج مع قاصد جاكم لكشف الأخبار عن حقيقة
 قتله .

وفى رجب فى يوم الأربعاء خامسه كانت وفاة الإمام العلامة قاضى
 ٩ القضاة علم الدين صالح البلقينى (٣) الشافعى رحمة الله عليه ، وهو صالح بن
 سراج الدين عمر شيخ الإسلام ، وكان مولده سنة إحدى وتسعين
 وسبعائة ، وكان عالماً فاضلاً ولى قضاء الشافعى غير ما مرة وكان أول ولايته
 ١٢ سنة ست وعشرين وثمانمائة فى دولة المؤيد شيخ ، أخذ عن الشيخ ولى الدين
 العراقى وانتهت إليه رئاسة مذهبه بمصر وخضعت له الناس ، ومات وهو متولى
 القضاء وقد سعى فيها بثمانية آلاف دينار ، فأقام فى هذه الولاية الأخيرة
 ١٥ ثمانية أشهر ومات ، فوقف عليه كل شهر بألف دينار ، وكان هذا منه
 غاية الخفة فإنه كان كبر سنه وضعف عن الحركة وظهر عليه العجز . —
 فلما توفى أعاد السلطان القاضى شرف الدين يحيى المناوى إلى قضاء الشافعية (٤)
 ١٨ عوضاً عن علم الدين صالح البلقينى ، وهذه آخر ولايات يحيى المناوى ولم

(١) وصل القاصد فى يوم الجمعة ٢٣ من جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٢٨ — ٧٣٠ ،
 وحوادث الدهور ص ٤٥٤ — ٤٥٥ و٤٦٧ — ٤٦٩ و٤٧٧ — ٤٧٨ حيث يذكر أبو المحاسن
 تفاصيل كثيرة عن تسليم مدينة الماغوصة وكيف أن جاني بك الأبلق عامل أهلها معاملة سيئة برغم
 تسليمهم بالأمان مما أدى إلى قتله .

(٢) يقول فى حوادث الدهور ص ٤٦٧ أنه فى شهر رمضان من هذه السنة « أشيع بالقاهرة
 أن سودون المنصورى الساقى المتوجه إلى قبرس قبل تاريخه أخذته القرصان يعنى السراق فى البحر
 عند خروجه من نغر دمياط » . ثم يقول فى ص ٤٧٠ أنه أسر بجزيرة رودس .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٢ — ٧٩٣ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٣ — ٥٧٤ ،

والضوء اللامع ج ٣ ص ٣١٢ — ٣١٤ رقم ١١٩٩ ، ١١٩٧ ، Wiet. Manhal Sâfi. p. 172. no. 1197.

(٤) فى يوم السبت ثامن رجب — النجوم الزاهرة ص ٧٣٠ .

يلي القضاء بعد ذلك مرة أخرى . — وفيه اختفى قايتباي المحمودى (١) أحد مقدمين الألو ف وسبب ذلك أن وقع بين مماليكه وممالك السلطان فتنة ، فاختفى أياماً ثم ظهر وقد أعطاه السلطان على يد قائم التاجر أماناً حتى ظهر . — وفيه عين السلطان تجريدة الثالثة (٢) إلى البحيرة وقد بلغه أن العربان قد استطالوا على الترك وقتل منهم جماعة ، وقد اجتمع في البحيرة من الأمراء المقدمين تسعة فأقاموا هناك مدة ورجعوا من غير طائل من العرب .

٦ وفي شعبان (٣) فرقت الكسوة على الجند بحضرة السلطان ، فقطع كسوة جماعة كثيرة من ضعفاء (٦٨ ب) الجند وأولاد الناس وحصل في ذلك اليوم غاية الضرر . — وفيه (٤) في ثاني بشنس القبطى أمطرت السماء مطراً غزيراً حتى غرقت الأسواق والأزقة واشتد الرعد والبرق وأقام ذلك يوماً كاملاً ، وأفرط البرد في تلك الأيام حتى لبس الناس الصوف بعد أن قلع السلطان الصوف ٩ ولبس البياض . ١٢

وفي رمضان أخلع على لسان الدين بن الشحنة وقرر في قضاء الحنفية (٥) بحلب . — وفيه نودى في القاهرة بالزينة لأجل مسابرة المقر الشهابى أحمد بن العينى فشق القاهرة (٦) في موكب حافل ، وركب معه كاتب السر أبو بكر ابن مزهر ، وناظر الجيش القاضى تاج الدين بن المقسى وكان ناظر الخصاص أيضاً ، وأعيان المباشرين قاطبة ، وركب معه جماعة من الخدام ، وصنع على المحجن كنايش مثلث ذهب ولؤلؤ وريش ، وصنع أكوار من ذهب ١٨ مرصعة بفضصوص بلخش وفيروز وياقوت ، ولم يسبقه أحد لمثل ذلك ، فارتجت

(١) في حوادث الدهور ص ٤٦٠ «قائىك المحمودى المؤيدى» .

(٢) في يوم السبت ٢٢ من رجب — النجوم الزاهرة ص ٧٣٠ ، وحوادث الدهور ص ٤٦٠ — ٤٦٥ و٤٦٦ حيث يذكر تفاصيل كثيرة عن هذه التجاريد . وكان السلطان قد عين التجريدة الثانية في يوم الخميس ١٣ من رجب — حوادث الدهور ص ٤٥٩ .

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٤٦٥ .

(٤) في يوم الجمعة ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٤٦٥ .

(٥) في الأصل : الشافعية . انظر أيضاً حوادث الدهور ص ٤٦٦ .

(٦) في عصر يوم الأحد ١٤ من رمضان — المرجع السابق ص ٤٦٧ و٤٦٩ — ٤٧٠ .

في ذلك اليوم القاهرة بسبب هذه المسيرة . — وفيه (١) وصل قاصد ابن عثمان ملك الروم ، فلما صعد إلى القلعة ووقف بين يدي السلطان لم يقبل الأرض على جارى العادة من القصاد فحنق منه السلطان ولم يخلع عليه ، ولما قرأ مكاتبة ابن عثمان فلم يجد بها ألقاباً بما جرت به العادة فازداد حنقه وكاد أن يفتك بالقاصد ويشوش عليه فنعوه الأمراء من ذلك ، وكان هذا سبباً لوقوع العداوة بين سلطان مصر وبين ابن عثمان واستمرت الوحشة عمالة بينهما إلى دولة الأشرف قايتباى وجرى بينهما كما سيأتى الكلام على ذلك في موضعه .

٩ وفي شوال وافق عيد الفطر للمسلمين (٦٩ آ) وعيد ميكائيل للقبط فاتتفا ذلك في يوم واحد وهذا نادرة (٢) . — وفيه في يوم عيد الفطر طلع القاصد وصلى مع السلطان صلاة العيد ، فلما دخل السلطان إلى القصر بعد صلاة العيد باس له القاصد الأرض بالقصر واعتذر بعدم معرفته بمصطلح أهل مصر فأخلع السلطان عليه في ذلك اليوم وأكرمه (٣) . — وفيه أخلع على برد بك هجين (٤) أحد مقدمين الألوفا وقرر أمير جاندار (٥) ، وكانت

(١) في يوم الأحد ٢٨ منه — انظر المرجع السابق ص ٤٧١ — ٤٧٢ .

(٢) انظر المرجع السابق ص ٤٧٢ .

(٣) يصف أبو المحاسن في حوادث الدهور ص ٤٧٢ — ٤٧٣ أنواع الخلع لقاصد ابن عثمان وللأمراء والمباشرين بمناسبة عيد الفطر ويقول لأنه قد « هالت القاصد هذه الرؤية التي لم يقع في الدنيا مثلها » .

(٤) في يوم الإثنين سادسه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٠ ، وحوادث الدهور ص ٤٧٣ حيث يقول إن السلطان « خلع عليه أطلسين مشمراً خلعة أمير جاندار .

(٥) يقول في صبح الأعشى ج ٤ ص ٢٠ « أمرة جاندار . وموضوعها أن صاحبها يستأذن على دخول الأمراء للخدمة ويدخل أمامهم إلى الديوان . قال في مسالك الأبصار : ويقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر . قال : وصاحبها كالمسلم للباب ، وله به البرددارية وطوائف الركابية والحازندارية ولإذ أراد السلطان تعزير أحد أو قتله كان ذلك على يد صاحب هذه الوظيفة ... وهو الذى يطوف بالزفة حول السلطان في سفره . وقد جرت العادة أن يكون فيها أميران : مقدم ألف ، وطبلخاناه ، والمشار إليه هو المقدم » .

ويقول في حوادث الدهور ص ٤٧٣ « وكانت هذه الوظيفة من أجل وظائف الديار المصرية ... لكن قد شغرت ... من أواخر ذى الحجة سنة ٨٣٦ إلى يوم تاريخه وكان في هذه المدة يليها الأجناد من غير كبير لهم ... » .

- هذه الوظيفة قديماً من أجل الوظائف ثم نسي أمرها فأراد الظاهر خشقدم أن يمشی على النظام القديم في إظهار هذه الوظيفة فلم يتم له ذلك . — وفيه
- ٣ جاءت الأخبار بوفاة كمشبغا السيفي ينجشباي (١) نائب البيرة وكان لا بأس به . — وفيه أخلع على قاصد ابن عثمان (٢) وأذن له بالسفر ، وأرسل السلطان على يده هدية لابن عثمان ، وعين سودون القصرى للتوجه مع القاصد ثم
- ٦ بطل سفر سودون القصرى وسافر القاصد وحده . — وفيه (٣) خرج الحاج من القاهرة في تجمل زائد ، وكان أمير ركب المحمل المقر الشهابي أحمد بن العيني ، وأمير ركب الأول الشرفي يحيى بن يشبك الفقيه الدوادر وحجت
- ٩ في تلك السنة خوند شكر باى الأحمديّة زوجة السلطان وهى جدة الشهابي أحمد بن العيني أم والدته فخرجت في محفة زركش وكان لها يوم مشهود ، وحج في تلك السنة يشبك الفقيه الدوادر صحبة ولده الشرفي يحيى ، وحج
- ١٢ قاضى القضاة محب الدين بن الشحنة وحج جماعة كثيرة من الأعيان . — وفيه قبض السلطان على زين الدين الأستاذار وعلى مجد الدين بن البقرى (٤) ورسم عليهما بالبحرة ، ثم آل الأمر (٦٩ ب) بعد ذلك أن ولي مجد الدين
- ١٥ ابن البقرى الأستاذارية وولى زين الدين كشف البحيرة .
- وفي ذى القعدة قرر قانى باى البكتمرى في نيابة البيرة عوضاً عن كمشبغا بحكم وفاته ، وقرر جانى بك السيفي تغرى برمش في نيابة قلعة صغد ، وقد
- ١٨ عينه السلطان للتوجه إلى الشام لضبط موجود تمّ نائب الشام (٥) . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب قونية وهو السلطان صارم الدين إبراهيم

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٣ — ٧٩٤ ، وحوادث الدهور ص ٤٧٨ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٣١ رقم ٧٩٨ .

(٢) في يوم الخميس تاسع شوال — حوادث الدهور ص ٤٧٣ حيث يقول أنه خلع عليه « خلعة السفر فوقانى حرير بوجهين يطرز زركش » .

(٣) في يوم السبت ١٨ منه — حوادث الدهور ص ٤٧٦ .

(٤) انظر المرجع السابق ص ٤٧٤ و٤٧٧ .

(٥) انظر المرجع السابق ٤٧٨ .

- ٣ ابن محمد بن علي بن قرمان (١) الترمكاني اللارندى ، وكان من خيار ملوك الشرق ، وكان ملكاً جليلاً متواضعاً سيوساً محباً لأهل العلم ، ملك غالب بلاد الشرق بعد أبيه نحواً من أربعين سنة ، وجرت عليه شدائد ومحن من ابن عثمان وسلطان مصر وقاسى ما لا خير فيه حتى مات ، وكان مولده سنة خمس وثمانمائة ، ولما مات وقع الخلف بين أولاده حتى آل الأمر إلى خروج الملك عن بنى قرمان وملك بلادهم ابن عثمان . — وفيه (٢) توفى
- ٦ القاضى نجم الدين بن عبد الوارث ، وهو عبد الرحمن بن عبد الوارث البكرى المالكي وكان ينتسب إلى الإمام أبي بكر بن أبي قحافة ، ولى قضاء الوجه القبلى وباشر عدة مباشرات عند الأمراء وكان شديد البأس فى مباشراته غير مشكور السيرة . — وفيه كان وفاء النيل وقد أوفى فى عاشر مسرى (٣) ، فلما أوفى نزل السلطان بنفسه وفتح السد وتوجه إلى المقياس فى الذهبية وخلق
- ١٢ العمود ، ثم نزل فى الحراقة وحوله الأمراء وتوجه إلى السد ففتحه وكان له يوم مشهود ، وهو أول نزوله إلى فتح السد ، وأراد أن يمشى على طريقة أستاذه الملك المؤيد شيخ ، وهو آخر من فتح السد بنفسه من (٧٠٧) السلاطين
- ١٥ ولم يفعل هذا بعد المؤيد شيخ سوى الملك الأشرف برسبای مرة واحدة ، ثم من بعده فعل ذلك الظاهر خُشقدم ، وكان بطل هذا من بعد الأشرف برسبای من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة . — وفيه توفى الشيخ تاج الدين
- ١٨ محمد البطونسى (٤) السكندرى المالكي وكان مقرئاً فاضلاً يقرأ بالسبع روايات وكان إمام القصر السلطاني وكان لا بأس به .

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٤ — ٧٩٥ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٧ ، والضوء اللامع

ج ١ ص ١٥٥ .

(٢) فى يوم الجمعة منتصف ذى القعدة — الضوء اللامع ج ٤ ص ٩٠ — ٩١ رقم ٢٦٤ .

(٣) الموافق ليوم الجمعة ٢٩ من ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٧٣١ ، وحوادث

الدهور ص ٤٧٨ — ٤٧٩ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٧ حيث يقول إن اسمه « الفطيسى » . والصحيح ما جاء

هنا — انظر الضوء اللامع ج ١١ ص ١٩١ .

وفى ذى الحجة توفى الأمير طوخ الحكيم^(١) أحد الأمراء الطبلخانات
 وكان رأس نوبة ثانياً ومات وقد جاوز الثمانين سنة من العمر ، وكان كثير
 الإسراف على نفسه. — وفيه^(٢) رسم السلطان بتغريق يرش خازندار الأمير جاني
 بك نائب جدة ، وكان شاباً جميل الصورة مليح الشكل ، فبلغ السلطان
 عنه ما غير خاطره عليه فضربه ضرباً مبرحاً وقيل عصره ، فأقر على
 أنه اتفق مع جماعة من مماليك السلطان على قتل السلطان وهو في الدهيشة
 وقت الظهر ، فلما فشى الكلام قبض السلطان على يرش وقرره ثم أمر بتغريقه
 فتسلمه تمر الولى وغرقة ، وكان يرش أقر على الناصرى محمد بن الأتابكى
 جرباش كرت بأن له دسيمة مع جماعة ممن اتفق على قتل السلطان ، وكان
 يرش عشير الناصرى محمد بن الأتابكى جرباش ، فتأكد ما قيل عنه عند
 السلطان ، وكان هذا سبباً لخروج الأتابكى جرباش إلى دمياط هو وولده
 محمد كما سيأتى الكلام على ذلك . — وفيه دخل مبشر الحاج وأخبر بسلامة
 المقر الشهابى أحمد بن العيى والشرفى يحيى بن الأمير يشبك الفقيه الدوادار ،
 وعادت خوند الأحمديّة زوجة السلطان ، ثم عادوا إلى القاهرة فيما بعد ، وكان
 لهم يوم مشهود ، فلما دخل أخبر بوفاة الصاحب علاى الدين بن الأهناسى^(٣)
 مات بمكة ودفن بها ، وكان العلاى (٧٠ ب) على بن الأهناسى رئيساً
 حشما فى سعة من المال وولى عدة وظائف سنية ، وكان فى مبتدأ أمره برددارا
 عند زين الدين يحيى الأستادار ، وكان متحصلا فى البرددارية فوق العشرين
 ألف دينار فى كل سنة ، فلما راج أمره سعى فى الأستادارية الكبرى واستقر
 بها ، ثم ولى الوزارة عدة مرار وجمع بين نظارة الخاص والوزارة فى آخر
 ٢١ ولاياته ، ثم قبض عليه الظاهر خشتقدم وصادره واستصنى أمواله نحرّاً من

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٥ — ٧٩٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٧ ، والضوء اللامع

ج ٤ ص ١٠ رقم ٣٣ ، Wiet, Manhal Sâfi, P, 180, no, 1268

(٢) فى ليلة الخميس ٢٠ منه — حوادث الدهور ص ٤٧٩ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٦٩

رقم ١٠٧٢ .

(٣) توفى فى ٢٢ من ذى القعدة — النجوم الزاهرة ص ٧٩٤ ، وحوادث الدهور

ص ٥٧٥ — ٥٧٧ .

- مائة ألف دينار ما بين صامت وناطق ، ثم نفاه إلى مكة فمات بها مقهوراً ،
ومن آثاره المدرسة التي أنشأها خارج باب النصر عند سوق الدريس . —
٣ وفيه توفي أيضاً بمكة الأمير برد بك صهر الأشرف أينال^(١) ، وكان أميراً
ديناً خيراً عاقلاً سيوساً متواضعاً يجب أهل العلم وله برٌّ ومعروف ، أنشأ عدة
مدارس وكان ناظراً إلى فعل الخير ، وكان أصله من سبايا قبرس واشتره
٦ الأشرف أينال وأعتقه وأزوجه بابنته خوند بدرية وورق في دولة أستاذه الأشرف
أينال حتى صار أمير طبلخاناه دوادار ثاني وصار أمور المملكة مغدوقة به
والسعي من بابه ، فلما مات الأشرف أينال وتولى الظاهر خشقدم نفاه إلى
٩ مكة فأقام بها مدة ثم رسم السلطان بعوده إلى مصر ، فلما وصل إلى
تُخليص خرج عليه بعض العربان هناك فقتله فأعيد به إلى مكة حتى دفن بها ،
وربما ختم له بخير ، ومات وله من العمر نحواً من ستين سنة . — وفيه^(٢)
١٢ قبض السلطان على مجد الدين بن البقرى وضربه بين يديه وحبسه بالقلعة
بسبب تغليق جوامك الجند . — وفيه^(٣) نودي على النيل بزيادة ثلاثة أصابع
في أول بابه وقد قطع الطرقات على المسافرين . — وفيه جاءت الأخبار بقتل
١٥ ابن جهان شاه وكان من المفسدين في الارض ، فلما مات تولى (٧١٧ آ)
من بعده أحد أخوته . — وفيه^(٤) توفي ظهيرة بن أبي حامد بن ظهيرة المالكي
قاضي مكة وكان لا بأس به . — وفيه توفي الشيخ الصالح المعتقد أبو محمد
١٨ عبد الله بن أبي إبراهيم المغربي الأرعاني المالكي ، وكان من أهل الدين
والصلاح معتقداً للناس وله شهرة ببلاد المغرب ، وكان من بيت علم وفضل
وكان مقيماً بالصحراء ، انتهى ذلك .

(١) قتل في منتصف ذي الحجة — النجوم الزاهرة ص ٧٩٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٧ —

٥٧٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٤ رقم ٢٠ .

(٢) في يوم الثلاثاء ٢٥ منه — حوادث الدهور ص ٤٧٩ .

(٣) في يوم الأربعاء ٢٦ منه — المرجع السابق ص ٤٨٠ .

(٤) في ليلة الأحد ثامن ذي الحجة — الضوء اللامع ج ٤ ص ١٥ رقم ٥٩ .

ثم دخلت سنة تسع وستين وثمانمائة

- فيها في المحرم (١) حضر القاضي قطب الدين الخيصرى كاتب سرّ دمشق وصحبته هدية حافلة للسلطان ، وأشيع بأنه طلب ليلي كتابة سرّ مصر فلم يتم ذلك . - وفيه حضر زين الدين الأستاذار من البحيرة وكان قد قرر في كشفها ، فلما حضر أخلع عليه السلطان وأعادته إلى الأستادارية (٢) عوضاً عن مجد الدين بن البقرى . - وفيه (٣) صرف شرف الدين بن البقرى عن نظر الاسطبل السلطاني وقرر به تاج الدين الدمشقي . - وفيه جاءت الأخبار من الأندلس بأن قد وقع بين ملك الأندلس وبين صاحب غرناطة وآل الأمر بأن المستعين بالله قدمك غرناطة من ولده أبي الحسن وأخرجه منها (٤) . - وفيه (٥) قرر قانصوه اليحياوى في أمرة عشرة وهي أمرة قانصوه الساقى الأشرفى بحكم انتقاله إلى تقدمه ألف بدمشق . - وفيه دخل الحاج إلى القاهرة (٦) وحضر المقر الشهابى أحمد بن العيى أمير ركب الحمل ، والشرفى يحيى بن يشبك الفقيه أمير ركب الأول ، وحضرت خوند شكرباى الأحمديّة زوجة السلطان فكان يوم دخولهم يوماً مشهوداً ، وقد تقدم القول على ذلك ولكن وقع السهو منى عن إيراده في محله بما تقدم . - وفيه (٧) قبض السلطان على زين الدين الأستاذار وسلمه (٧١ ب) إلى الصاحب شمس الدين البيباى على عشرين ألف دينار ، واستمر البيباى متكلماً في الأستادارية مع الوزارة مدة أيام ، ثم أخلع السلطان على منصور بن الصنفى وقرر في عوده إلى الأستادارية عوضاً عن زين الدين ، فأخلع عليه ونزل إلى داره في موكب حافل ومعه الأمير جاني

(١) في يوم الإثنين مستهله - حوادث الدهور ص ٤٨٠ .

(٢) وصل في يوم الخميس رابعه ، ولبس يوم السبت سادسه كالمية باستقراره في الأستادارية -

حوادث الدهور ص ٤٨١ .

(٣) في يوم السبت ١٣ منه - المرجع السابق ص ٤٨١ .

(٤) انظر ما جاء عن ذلك فيما يلي ص ١٤٨ س ٧ .

(٥) في يوم السبت ٢٠ منه - النجوم الزاهرة ص ٧٣١ .

(٦) انظر المرجع السابق ص ٧٣١ - ٧٣٢ .

(٧) في يوم الخميس ٢٥ منه - حوادث الدهور ص ٤٨١ - ٤٨٢ .

- ١ بك كوهيه الدوادار الثاني وأعيان الدولة . - وفيه (١) حضر إلى القاهرة سودون المنصوري وكان في أسر الفرنج فخلص على يد الملكة أخت جاكم صاحب قبرس . - وفيه (٢) قرر بلاط في نيابة الكرك وكان حاجب الحجاب بدمشق ، وقرر في حجوية الحجاب بدمشق شرارد المؤيدي عوضاً عن بلاط ، وقرر في دوادارية السلطان بدمشق تاني بك الشرفي عوضاً عن شرارد المؤيدي وقد سعى بمال له صورة . ٦
- ٧ وفي صفر جاءت الأخبار بأن المستعين بالله سعد بن الأحمر صاحب غرناطة قد حاصره ولده أبو الحسن الذي خرج من غرناطة فاراً فعاد إليها وأسر والده ، ثم قويت شوكة والده عليه وجرى بينهما أمور يطول شرحها ، واستمرت الحرب بينهما نائرة مدة طويلة حتى توفي المستعين بالله سعد بن الأحمر (٣) .
- ٨ وفي ربيع الأول (٤) نزل السلطان إلى مطعم الطير الذي بالريدانية ولبس الصوف هناك وألبسه للأمراء على العادة ، وركب ودخل من باب النصر وشق من القاهرة في موكب حافل ، وكان له يوم مشهود . - وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب اليمن السلطان موسى (٥) وكان محمود السيرة
- ٩ عادلا في الرعية . - وفيه (٦) أخلع السلطان على جاني بك التميمي وقرر في نيابة الكرك عوضاً عن بلاط . - وفيه جاءت الأخبار بوفاة قاني باي طاز نائب البيرة (٧) وكان أصله من ممالك بكتمر (٧٢ آ) جلق الذي كان

(١) في يوم السبت ٢٧ منه - المرجع السابق ص ٤٨٢ حيث يقول أن الملكة Charlotte أخت جاكم اشترته وأعتقته وأرسلته إلى السلطان « ليكون لها وجه عند السلطان مع سعيها في عودها إلى ملك قبرس كما كانت أولاً مكان أخيها جاكم » . وقد ذكر أبو المحسن قبل ذلك في نفس المرجع ص ٤٨١ أنه في يوم السبت ٢٠ المحرم وصل قرقراس ورفقته من الممالك من جزيرة قبرس « وصحبتهم أثواب صوف كثيرة عوضاً عن الجزية من صاحب قبرس على عادته في كل سنة » .

(٢) في يوم الإثنين ٢٩ منه - حوادث الدهور ص ٤٨٢ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٣٢ .

(٣) انظر نظم العقيان ص ١١٧ رقم ٨٧ .

(٤) في يوم الإثنين خامسه - حوادث الدهور ص ٤٨٤ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٩ .

(٦) في يوم السبت ١٧ منه - حوادث الدهور ص ٤٨٥ .

(٧) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٩٨ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٤ رقم ٦٥٥ .

- نائب الشام . — وفيه قبض منصور الأستاذار على شرف الدين بن كاتب
غريب ناظر الديوان المفرد^(١) وضربه بين يديه ضرباً مبرحاً وقرر عليه نحواً
٣ من خمسين ألف دينار ، وصار في كل يوم يضربه مائة عصاة حتى ضربه
بالمقارع وهو يقول : ما أقدر على هذا القدر الذى قررتة على ، وكان هذا
أكبر أسباب الفساد فى حق منصور حتى كان سبباً لضرب عنقه كما سياتى
٦ ذكر ذلك فى موضعه . — وفيه جاءت مكاتبة^(٢) حسن بك الطويل بأنه سار
نجدة إلى ابن قرمان لما تحارب مع أخوته ، فكسرهم وفروا منه إلى بلاد ابن
عثمان فأخذ منهم عدة قلاع ، فسرّ السلطان بهذا الخبر .
- ٩ وفى ربيع الآخر^(٣) أخلع السلطان على البدرى حسن بن أيوب واستقر
به نائب القدس عوضاً عن تغرى بردى الأشرفى . — وفيه^(٤) قرر فى نيابة
البيرة ألماس الأشرفى دوادار السلطان بحلب ، فلما تولى نيابة البيرة قرر فى
١٢ دوادارية السلطان بحلب على بن الشيبانى .
- وفى جمادى الأولى^(٥) عزم الأمير قائم التاجر أمير مجلس على السلطان
فى ربيع خيوله ، فنزل إليه السلطان ومعه سائر الأمراء والعسكر ، فصنع
١٥ الأمير قائم للسلطان ضيافة حافلة ومدّ له أسمطة عظيمة ، فقيل أصرف على
هذه الأسمطة التى صنعها للسلطان والأمراء ألف دينار ، فأقام السلطان عنده
إلى بعد العصر ، فلما أراد أن يركب قدم إليه الأمير قائم مقدمة حافلة ما بين
١٨ خيول ومماليك وغير ذلك ، فركب السلطان من عنده بعد العصر ، فلما عاد من عنده
دخل إلى بيت الصاحب شمس الدين البيلى ، وخرج من عنده توجه إلى بيت
منصور الأستاذار فلما شعر بمجىء السلطان بسط له الشقق الحرير من رأس الزقاق
٢١ ونثر على رأسه خفائف الذهب والفضة ، وكان (٧٢ ب) عنده علم بمجىء

(١) انظر حوادث الدهور ص ٤٨٦ .

(٢) اقرأ تفاصيل من هذه المكاتبة فى المرجع السابق ص ٤٨٦ — ٤٨٨ .

(٣) فى يوم السبت ١٥ منه — حوادث الدهور ص ٤٨٩ .

(٤) فى يوم الإثنين ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٢ .

(٥) فى يوم الأحد أوله — حوادث الدهور ص ٤٨٩ — ٤٩٠ .

- السلطان إليه وقدم إليه ألفى دينار ، ثم خرج من عنده وشق القاهرة وطلع إلى القلعة وكان له يوم مشهود . — وفيه^(١) خرجت تجريدة إلى بر الجزيرة بسبب عرب محارب وكان باش العسكر يلهاى أمير آخور كبير وبرد بك هجين أحد المقدمين وجماعة من الجند ، فوقع بينهم وبين عرب محارب معركة صعبة فقتل من المماليك السلطانية أربعة ، فأقاموا الأمراء هناك مدة ورجعوا إلى القاهرة . — وفيه أخلع السلطان على يوسف شاه وقرر معلم المعلمين عوضاً عن البدرى حسن بن الطولونى^(٢) . — وفيه قرر حسن التتمى فى نظر حرمين القدس والخليل . — وفيه أرسل السلطان إلى ابن عثمان قاصداً وهو السيد الشريف نور الدين على الكردى ، وأرسل يسأل ابن عثمان بأن يصطحب معه على حسن الطويل ، وقد بلغ السلطان أن حسن الطويل استولى على قلعة كركر وأظهر المخالفة لسلطان مصر^(٣) . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة وزير مكة وهو بُديد بن شُكر الحسنى^(٤) وكان محمود السيرة فى وزارته .
- ١٢ وفى جمادى الآخرة^(٥) حضر قاصد حسن الطويل وعلى يده مفاتيح قلعة كركر ترضياً لحاطر السلطان وأرسل يطلب فى نظير ذلك منه عشرة آلاف دينار . — وفيه^(٦) توفى الشيخ بدر الدين محمد بن قاضى القضاة شهاب الدين بن حجر وكان لا بأس به ، ومولده سنة خمس عشرة ومائتاً . — وفيه رسم السلطان بعزل القاضى بدر الدين حسن بن الرهونى أحد نواب المملكية لأمر أوجب ذلك ورسم أن لا يتولى فى أيامه قط .
- ١٨ وفى رجب^(٧) أدير المحمل ونودى بالزينة وكانت تلك الأيام مشهودة ،

(١) فى يوم الثلاثاء ثلثه — المرجع السابق ص ٤٩٠ .

(٢) قارن هذا وما بعده بما جاء فى حوادث الدهور ص ٤٩٠ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٤٩٠ — ٤٩١ و٤٩٥ .

(٤) توفى ليلة السبت السابع من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٧٩٩ ، وحوادث

الدهور ص ٥٧٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٤ رقم ١٧ .

(٥) فى يوم الإثنين ٢١ منه — حوادث الدهور ص ٤٩٢ — ٤٩٣ .

(٦) فى يوم الأربعاء ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٩٩ — ٨٠٠ .

(٧) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٢ ، وحوادث الدهور ص ٤٩٣ .

ولكن حصل من المماليك الجلبان في حق الناس غاية الفساد من خطف النساء
والمرء وخطف العائم وحصل منهم ما لا خير فيه . — وفيه (١) أخلع السلطان
٣ على قاصد حسن الطويل ورسم له بالسفر وأرسل صحبته هدية حافلة إلى
(٧٣٣ آ) حسن الطويل طمعاً في أن يسلم قلعة كركر ويرجع عنها ، وكان
السلطان قصد أن يرسل إليه تجريدة وعين جماعة من الأمراء بأن يتوجهوا
٦ إلى حلب ويقيدها بها . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة جاني بك الناصري (٢)
نائب طرابلس ، وكان رئيساً حشماً عاقلاً سيوساً ولى عدة نيابات منها نيابة
صفد وحماه وطرابلس ، وكان لا بأس به . — وفيه ثار جماعة من المماليك
٩ الجلبان على أصحاب الدكاكين بمصر العتيقة (٣) فنهبوا الدكاكين التي بها
عن آخرهم وما أبقوا في ذلك ممكن ، وكان سبب ذلك أن مملوكاً من الجلبان
قتل بجزيرة الصابوني التي تجاه الآثار النبوي قتله حارس مقات بسبب نهب
١٢ شيء من البطيخ ، فلما بلغ السلطان ذلك عين تمر الوالي وأمره بتحصيل
القاتل الذي قتل المملوك ، فلما توجه الوالي إلى هناك قبض على ثلاثة أنفار
من جزيرة الصابوني ، فلما أحضرهم بين يدي السلطان أمر بتوسيطهم ولم
١٥ يكن لهم ذنب ولا حضروا قتلة المملوك فقتلوا ظلماً ، فلم يكتفوا المماليك بذلك
ونزلوا من الطباقي مشاة وركاب ونهبوا مصر العتيقة عن آخرها ، وراحت
على من راح .

١٨ وفي شعبان (٤) ركب السلطان ونزل من القلعة وتوجه إلى جهة مصر العتيقة
وقصد بذلك أن يطيب خواطر أهل مصر مما جرى عليهم ، فلما شق من مصر
العتيقة زينت له زينة حافلة ، ولما شق من هناك أخذوا في الدعاء له ، فلما
٢١ خرج إلى ساحل البحر توجه إلى قصر المقر الشهابي أحمد بن العيني الذي

(١) في يوم الخميس ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٤٩٣ — ٤٩٤ .

(٢) توفي يوم الأربعاء ٢١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٢ و ٨٠٠ - ٨٠١ ، والضوء

اللامع ج ٣ ص ٦١ رقم ٢٤٦ .

(٣) راجع حوادث الدهور ص ٤٩٤ — ٤٩٥ .

(٤) في يوم الأحد ثلثه — المرجع السابق ص ٤٩٥ — ٤٩٦ .

- أنشأه في منشية المهراني فأقام هناك إلى بعد العصر فمدَّ له ابن العيني مَدَّة حافلة وقدم إليه عدَّة خيول وقماش وغير ذلك ، فلما ركب من هناك توجه ٣ إلى بيت الأمير برد بك هجين فدخل إليه فقدم له ثمانية أرؤس خيل فلم يقبلها ، وخرج من عنده فتوجه (٧٣ ب) إلى بيت الناصري محمد بن أنى الفرج نقيب الجيش ، ثم خرج من عنده فتوجه إلى بيت نانق شاد الشراب خاناه ، ثم خرج من عنده وصعد إلى القلعة قبل غروب الشمس . - وفيه ٦ أخلع السلطان على الناصري محمد بن مبارك شاه وقرر في نيابة طرابلس عوضاً عن جاني بك الناصري ، وقرر في نيابة حماه يشبك البجاسي أحد ٩ أمراء حلب (١) . - وفيه (٢) كان ختان البدرى بدر الدين بن القاضي زين الدين أبي بكر بن مزرهر كاتب السر الشريف فتختن هو وأخوه إبراهيم وكان يوماً مشهوداً . - وفيه رسم السلطان بعزل القاضي قطب الدين الخيضرى ١٢ عن كتابة سرِّ دمشق ولزم داره . - وفيه جاءت الأخبار بأن ابن عثمان ملك الروم قد جهز عساكره إلى إسحق بن قرمان وقد تعصب لأحمد بن قرمان دون أخيه إسحق ، فلما بلغ السلطان ذلك تأثر له وخشى لما يأتى بعد ذلك (٣) . ١٥ وفي رمضان (٤) اختفى زين الدين الأستاذار وقد بلغه أن السلطان يريد القبض عليه . - وفيه (٥) رسم السلطان بإخراج الأتابكي جرباش كرت هو وولده الناصري محمد إلى ثغر دمياط فخرج وصحبته حاجب الحجاب والوالى ١٨ ونقيب الجيش ، فتوجهوا معهما إلى ساحل بولاق فنزلوا بهما في مركب وانحدروا بهما إلى دمياط ، وكان لهما يوم مهول . - فلما نفي الأتابكي جرباش أخلع السلطان (٦) على المقر السيفي قائم التاجر وقرر أتابك العساكر بمصر عوضاً

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٢ - ٧٣٣ .

(٢) في يوم الثلاثاء ١٩ منه - حوادث الدهور ص ٤٩٧ .

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٤٩٧ .

(٤) في يوم الخميس سادسه - المرجع السابق ص ٤٩٨ .

(٥) في يوم الثلاثاء ١٨ منه - النجوم الزاهرة ص ٧٣٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٩٨ .

(٦) في يوم الخميس ٢٠ منه - النجوم الزاهرة ص ٧٣٣ ، وحوادث الدهور ص ٤٩٨ .

٣ عن جرباش كرت ، وأخلع (١) على المقر السيفي تمر بغا الظاهري وقرر أمير مجلس عوضاً عن قائم التاجر ، وأخلع على المقر السيفي أربك من ططخ وقرر في رأس نوبة النوب عوضاً عن تمر بغا ، وأخلع على المقر السيفي جاني بك قلقسيز الأشرفي وقرر في حجوية الحجاب عوضاً عن أربك من ططخ وقرر الشهابي أحمد بن العيني (٧٤ آ) في مقدمة ألف وهي مقدمة الأتابكي قائم التاجر وهذا أول عظمة الشهابي أحمد بن العيني . — وفيه جاءت الأخبار بقتل عبد الحق بن عثمان صاحب فاس ببلاد المغرب وكان من خيار ملوك الغرب ، وكان قد كثر بفاس اليهود فقتلوه خارج فاس ، وبه انقضت دولة عبد الحق هذا كأنها لم تكن بعد أن أقامت بيدى بني ممرين مدة سنين فألت مدينة فاس بعده إلى الخراب . — وفيه خرجت تجريدة إلى الغربية وكان باش العسكر أربك من ططخ ويشبك الفقيه الدوادر (٢) .

١٢ وفي شوال (٣) خرج الحاج وكان أمير ركب المحمل جاني بك قلقسيز الأشرفي ، وأمير ركب الأول خشكلى القوامى الناصري ، وحج في تلك السنة الأمير قايتباى الحمودى (٤) أحد مقدمين الأوف . — وفيه توفي الشهابي أحمد بن الخطاي ، وهو أحمد بن محمد بن علي بن طرنطاي المنكلى التركى ، وكان رئيساً حشماً ولى المهمندارية ، وكان متزوجاً بالست مريم بنت أمير المؤمنين المتوكل على الله محمد وكان سخياً كريماً لا بأس به . — وفيه (٥) خرجت تجريدة إلى نحو البحيرة وكان باش العسكر تمر بغا أمير مجلس وجاني بك المرتد ومغلباى طاز وجماعة من الأمراء العشرات .

٢١ وفي ذى القعدة جاءت الأخبار بأن أينال الأشقر أتابك حلب خرج متوجهاً إلى آمد واجتمع بحسن الطويل بسبب تسليم قلعة كركر ، فلما اجتمع به سلمه مفاتيح قلعة كركر ، فتسلمها منه عثمان بن أغلبك ليكون نائباً

(١) في يوم الإثنين ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٣ .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٤٩٨ .

(٣) في يوم الثلاثاء ١٧ منه — المرجع السابق ص ٤٩٩ .

(٤) في المرجع السابق ص ٤٩٩ « قانك الحمودى المؤيدى » .

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٤٩٩ — ٥٠٠ .

- بها عن السلطان^(١). — وفيه جاءت الأخبار بأن أحمد بن قرمان الذى قتل أخاه إسحق قد ملك بلاد ابن قرمان وأقام الخطبة بها إلى ابن عثمان وكان قد أمده
- ٣ بعساكر عظيمة حتى ملك تلك البلاد ، فعز ذلك على السلطان^(٢). — وفيه جاءت الأخبار (٧٤ ب) بأن حسن الطويل نزل على جهات خرت برت^(٣) وحاصر أهلها وأخذها من ملك أصلان ، وحصل ببلاد الشرق فى أواخر هذه السنة
- ٦ غاية الاضطراب^(٤). — ووقع أيضاً الاضطراب بالوجه القبلى بين عربان هواره وعرك وحصل بينهما مقتلة عظيمة وحروب كثيرة وكانت العربان نائرة على بعضها تلك الأيام .
- ٩ وفى ذى الحجة^(٥) كان وفاء النيل المبارك ونزل السلطان بنفسه وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ، وعاد وتوجه إلى السدّ وفتحته بحضوره ، وصعد إلى القلعة فى موكب حافل ، وكان له يوم مشهود . — وفيه جاءت الأخبار
- ١٢ بوفاة صاحب شماخ^(٦) وهو السلطان خليل بن إبراهيم بن محمد الدربندى ، وكان من أجل ملوك الشرق وأدينهم ، وكان عاقلاً سيوساً عادلاً فى رعيته ، وكان آخر ملوك الإسلام بتلك النواحي ومات وقد جاوز المائة سنة من العمر
- ١٥ وهو فى صحة وقوة . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة صاحب تلمسان الملك سليمان ابن موسى العامرى ، وكان من خيار ملوك تلمسان وأعدلها ، ومات وله من العمر نحواً من سبعين سنة وزيادة ، وكان له شهرة طائلة . — وفيه توفى
- ١٨ أيضاً العجل بن نعيم أمير آل فضل وكان من خيار أمراء آل فضل . — وفيه توفى الشيخ شمس الدين محمد البابا الحنفى الأوزاعى الدمشقى ، وكان

(١) راجع المرجع السابق ص ٥٠٠ .

(٢) انظر المرجع السابق ص ٥٠٠ .

(٣) خرت برت = « اسم أرمنى وهو الحصن المعروف بحصن زياد ... فى أقصى ديار بكر من بلاد الروم » — معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٤١٧ .

(٤) راجع حوادث الدهور ص ٥٠٠ — ٥٠١ .

(٥) فى يوم الثلاثاء ١٣ منه الموافق لثالث عشر مسرى — النجوم الزاهرة ٧٣٤ ، وحوادث الدهور ص ٥٠٢ .

(٦) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠١ ، وحوادث الدهور ص ٥٧٩ — ٥٨٠ ، ونظم العقيان ص ١١٠ رقم ٧٨ . وشماخى = « قصبه بلاد شروان ... صاحبها شروانشاه أخو صاحب الدربنده » معجم البلدان لياقوت ج ٣ ص ٣١٧ .

- عالمًا فاضلاً عارفاً بالفقه كثير الزهد والورع ، وكان يكتسب من أجرة غسيل أثواب الناس حتى يقتات به . - وفيه توفي جماعة من الأتراك منهم
- ٣ بطا الناصري الحازندار . - وتوفي ملكتمر البواب الأشرفي أحد العشرات . - (٧٥٧) وتوفي قبحاس المؤيدي أحد العشرات وكان قد جاوز الثمانين سنة من العمر . - وتوفي كمشبغا الجاموس أحد الحاصكية وكان قد جاوز التسعين
- ٦ سنة من العمر . - وفيه توفي الشيخ عيسى المغربي الذي كان يدعى الصلاح وافتتن به تمراز الشمسي وبرد بك صهر الأشرف أينال . - وفيه جاءت الأخبار بوفاة عالم تونس الشيخ أبو العباس أحمد التونسي المالكي ، وكان عالمًا فاضلاً
- ٩ نحوياً وله يد طائلة في العربية ، أخذ العلم عن مشايخ تونس ، ومات وله من العمر نحواً من مائة سنة . - ومن الحوادث أن في يوم الأربعاء وهو آخر يوم من ذي الحجة سلخ سنة تسع وستين وثمانمائة خرج الصباح شمس الدين
- ١٢ محمد البياي إلى بعض أشغاله فنزل في مركب وتوجه إلى نحو بيسوس ثم عاد بعد العصر قريب المغرب ، فلما وصل إلى رأس خليج الزريبة تحت بيت سعد الدين بن الأراويلي انقلبت به المركب هناك وكان النيل في قوة الزيادة فغرق هو
- ١٥ ومن معه ، فطلع الجميع حتى الطست والأبريق وحقق الدقاق الذي كان معه في المركب ، لا خلا منه فإنه لم يظهر أبداً حتى ولا في شظنوف التي هي محط رجال الغرقاء ، وكان عبرة من الله تعالى في غرقه ، وكان البياي قد
- ١٨ سطا على الناس وحصل منه الضرر الشامل ، وكان ظالماً عسوفاً جاء على الناس

مجيء صعب فأخذ الله بغتة ، فكان كما قيل في المعنى :

لا تكرهوا الموت إن فيه حصاد كل امرئ خبيث

٢١ فستريح ومستراح منه كما جاء في الحديث

وكان صفته أسمر اللون جداً طويل القامة غليظ الجسد أسود اللحية ،

وعنده عترسة وغرثلة في كلامه (٧٥ ب) عامي الطباع خالياً من الفضيلة

٢٤ لا يقرأ ولا يكتب ، وكانت وزارته من غلطات الزمان (١) انتهى ذلك .

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٨٠١ - ٨٠٤ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٠ - ٥٨١ .

ثم دخلت سنة سبعين وثمانمائة

- فيها في المحرم (١) أخلع السلطان على الشرفي يحيى بن الصنيعة وأعادته إلى
 ٣ الوزارة عوضاً عن البيبي. — وفيه تغير خاطر السلطان على محمد بن قاني
 باى اليوسفي المهندار (٢) فضربه ، ثم إنه أمر بنفيه إلى قوص فشفع فيه بعض
 الأمراء بأن يكون طرخاناً بداره ، وسبب ذلك قيل إنه فضّ بعض مراسم
 ٦ السلطان وعرف ما فيه فبقى له بذلك ذنب ، والثاني أنه كان من أصحاب
 جاني بك نائب جدة فاشتفى منه بهذه العلقة. — ثم إنه أخلع على تمرباى
 التمرزى أمير مشوى وقرره في المهندارية عوضاً عن محمد بن قاني باى. —
 ٩ وفيه جاءت الأخبار بوفاة إسحق بن إبراهيم بن محمد بن قرمان (٣) وكان شاباً
 حسناً لا بأس به. — وفيه (٤) قرر في قضاء الشافعية بدمشق العلاءى على بن
 الصابوني عوضاً عن جمال الدين الباعونى ، وفي ذلك يقول الشهاب المنصورى :
 ١٢ يقول منصب حكم الشرع : كيف جرى حتى بغير جمال الدين باعونى
 أجابنى الدين : لا أدرى وقد غسلوا أيديهم منى بصابونى
 وأضيف إليه أيضاً نظر جيش دمشق عوضاً عن البدرى بن المزلق ، فكان
 ١٥ والد علاى الدين بن الصابونى وأخوه متكلمين في تلك الوظيفتين بدمشق وهو
 مقيم بالقاهرة ، فعدّ ذلك من النوادر. — وفيه أخلع السلطان على كمال الدين
 ابن ناظر الخاص يوسف بن كاتب حكّم وقرر في نظر الجوالى عوضاً
 ١٨ عن ابن الصابونى ، وقرر في نظر الأحباس ابن شرف الدين الأنصارى (٥)
 وقرر الزينى عبد القادر بن أبى الهول (٦) في نظر الإسطبل عوضاً عن

(١) في يوم السبت مستهله — حوادث الدهور ص ٥٠٦ .

(٢) راجع المرجع السابق ص ٥٠٦ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٥ ، وحوادث الدهور ص ٥٨١ — ٥٨٢ ، والضوء اللامع

ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٨٧٢ .

(٤) في يوم الأربعاء ١٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٥ .

(٥) انظر حوادث الدهور ص ٥٠٦ .

(٦) في المرجع السابق ص ٥٠٧ « ابن أبى الهون » :

تاج الدين الدمشقي . — وفيه توفي قراجا العمري الظاهري^(١)، الذي كان
 ولى القاهرة ثم بقي مقدم ألف بدمشق وكان قد ناف عن الثمانين سنة من
 العمر ، وكان (٧٦٦) لا بأس به .

وفي صفر في ليلة ثالث عشره خسف جرم القمر ودام نحواً من أربعين
 درجة حتى انجلى^(٢) . — وفيه^(٣) فقدت بغلة القاضي محبي الدين الطوخي
 ٦ أحد نواب الشافعية فتتبع أمرها فوجد طباحاً قد أخذها وذبحها وطبخ لحمها
 وابتاعه للناس ، فلما قامت عليه البينة بذلك ضرب أشد ضرباً وطيف به
 في القاهرة وعلقت رأس البغلة في عنقه . — وفيه جاءت الأخبار من حلب
 ٩ بأن حسن الطويل قد زحف على ملك أصلان^(٤) ففر منه إلى الأبلستين
 فتبعه ودخل إلى الأبلستين فنهبا وأخرب غالبها ثم رجع وملك خرت برت ،
 فلما بلغ السلطان ذلك انزعج لهذا الخبر وقد قويت شوكة حسن الطويل . —
 ١٢ وفيه توفي القاضي نور الدين علي الشيشيني الحنبلي^(٥)، وهو علي بن أحمد
 ابن محمد بن عمر بن وحيه بن مخلوف الحنبلي ، وكان عالماً فاضلاً بارعاً في
 مذهبه ، وهو والد قاضي القضاة شهاب الدين الشيشيني المتولى الآن ، وكان
 ١٥ نائباً عن قاضي القضاة عز الدين الحنبلي ، وكان مولده سنة سبع وثمانمائة . —
 وفيه صرف جاني بك التنمى عن نيابة الكرك وقرر بها بلاط .

وفي ربيع الأول عاد السيد الشريف علي الكردي^(٦) الذي كان توجه
 ١٨ قاصداً إلى ابن عثمان ملك الروم فذكر للسلطان عدم الإنصاف له من ابن

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٤ — ٨٠٥ ، وحوادث الدهور ص ٥٨١ ، والضوء

اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧٢٠ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 273, no. 1843

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٥٠٧ .

(٣) في يوم السبت ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٥٠٧ .

(٤) راجع المرجع السابق ص ٥٠٧ — ٥٠٨ .

(٥) انظر الضوء اللامع ج ٥ ص ١٨٧ — ١٨٨ رقم ٦٣٨ ، والنجوم الزاهرة ص ٨٠٦ .

(٦) في حوادث الدهور ص ٥٠٨ — ٥٠٩ «السيد نور الدين القصيري» . وقد وصل إلى

القاهرة يوم الثلاثاء مستهل ربيع الأول .

- عثمان . — وفيه توفي البدرى حسن الرهونى (١) المالكى أحد نواب الحكم وكان من أهل العلم والفضل . — وفيه (٢) عمل السلطان المولد النبوى وكان مولداً حافلاً . —
- ٣ وفيه أخلع السلطان على مملوكه خاير بك الخازندار وقرر أمير ركب المحمل ، وقرر فى أمره الركب الأول كسباى الششمانى (٣) (٧٦ ب) . — وقرر فى الحسبة خشكلدى البيستى وصرف عنها سودون الفقيه المؤيدى . — وفيه قرر فى نيابة صفد حكيم (٤) خال العزيز ، وقرر عوضه فى نيابة غزة أينال الأشقر
- ٦ أتابك العساكر بلجبل ، وقرر فى أتابكية حلب الماس الأشرفى نائب البيرة ، وقرر فى نيابة البيرة شاد بك الجلبانى الصغير . — وفيه (٥) نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى المطعم وألبس الأمراء الصوف ، فلما ركب دخل من باب النصر
- ٩ وشق من القاهرة فى موكب عظيم ، وكان له يوم مشهود . — وفيه توفى قاضى الإسكندرية بدر الدين بن المخلطة (٦) السكندرى المالكى ، وكان عالماً فاضلاً
- ١٢ ولى نيابة الحكم بمصر ثم ولى قضاء الإسكندرية وكان حسن السيرة . — وفيه ثار جماعة من المماليك الجلبان على السلطان بالقلعة ، فلما وثبوا طلبوا من السلطان أثواب صوف بسبب الرمايات (٧) فأرضى جماعة منهم حتى خمدت هذه الفتنة . —
- ١٥ وفيه جاءت الأخبار من حلب بقتل ملك أصلان بن سليمان بن محمد بن خليل بن قراجا بن ذلغادر التركمانى صاحب الأبلستين قتله فداوى يوم الجمعة وهو فى الجامع (٨) ، وكان قتله أول الفتن التى وقعت مع شاه سوار ،

(١) فى الأصل : البهوتى . انظر ما ورد هنا ص ١٥٠ س ١٧ عن عزل الرهونى من نيابة قضاء المالكية فى شهر جمادى الآخرة سنة ٨٦٩ ، وانظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٦ .

(٢) فى يوم الأحد ١٣ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٧ ، وحوادث الدهور ص ٥١٠ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٦ .

(٤) عين حكيم الأشرفى عوضاً عن يشبك أوش قلبى الذى قرر فى مقدمة ألف بدمشق — انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٦ .

(٥) فى يوم الخميس عاشره — حوادث الدهور ص ٥٠٩ .

(٦) توفى ليلة السبت ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٠٦ .

(٧) « وألحشوا فى طلب تتريات صوف المعدة للأسفار والصيد » — النجوم الزاهرة ص ٧٣٦ — ٧٣٧ ، وحوادث الدهور ص ٥١٠ .

(٨) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٧، ٨٠٧ — ٨٠٨ ، وحوادث الدهور ص ٥١٠ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣١٢ — ٣١٣ رقم ٩٩١ .

كما يأتي الكلام على ذلك — وفيه (١) توفى الشيخ برهان الدين الباعونى الدمشقي الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً خطيباً بارعاً مصنفاً ، ولى قضاء الشافعية بدمشق وخطابة جامع بني أمية ، ومولده سنة سبع وسبعين وسبعمائة — وفيه (٢) قبض السلطان على منصور الأستادار وسجنه بالقلعة ، ثم أخلع على زين الدين وأعادته إلى الأستادارية ، واستمر منصور في (٧٧ آ) الترسيم — وفيه توفى كوكاي من حمزة الظاهري الخاصكي وقد ناف عن السبعين وكان تترى الجنس من ممالك الظاهر برقوق وكان لا بأس به .

وفي ربيع الآخر (٣) قرر شرف الدين بن كاتب غريب في نظر الديوان المفرد — وفيه أرسل السلطان خلعة إلى شاه بُضاغ بن ذلغادر وقرر في أمرة الأبلستين عوضاً عن ملك أصلان — وفيه (٤) عزل السلطان جوهري النوروزي عن تقدمه المالك ، وقرر مثقال الحبشي في تقدمه المالك عوضاً عن جوهري النوروزي ، وقرر خالص التكروري في نيابة تقدمه المالك . وفي جمادى الأولى (٥) توفيت زوجة السلطان خوند شكرباي الأحمديّة ، والحركسية ، وكانت دينة خيرة تميل إلى طريقة الفقراء ولبست خرقة الأحمديّة ، وكان أصلها من جوار الملك الناصر فرج ، وماتت ولها من العمر نحواً من سبعين سنة وزيادة ، وكانت قليلة الأذى كثيرة الخير ، وكانت متضعة تحب الفقراء وتقرب الناس ، وكانت لا بأس بها — فلما مات عقد السلطان على سريره سورباي (٦) ونقلها إلى قاعة العواميد وصارت خوند الكبرى عوضاً عن الأحمديّة .

(١) في يوم الخميس ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٠٨ — ٨٠٩ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٢٦ — ٢٩ ، ونظم العقيان ص ١٣ — ١٥ رقم ١ .
 (٢) في يوم الإثنين ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٧ .
 (٣) في يوم الخميس مستهله — حوادث الدهور ص ٥١٠ .
 (٤) في يوم السبت ٢٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٨ .
 (٥) في يوم الأربعاء سادسه — النجوم الزاهرة ص ٨٠٩ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٤ ، والضوء اللامع ج ١٢ ص ٦٨ — ٦٩ رقم ٤١٧ .
 (٦) في يوم السبت ثامن جمادى الآخرة — النجوم الزاهرة ص ٧٣٨ .

- و[في جمادى الآخرة]^(١) فيه توفى كسبای الششمانى المؤيدى^(٢) أحد الأمراء
الطبلخاناه ، فلما مات قرر^(٣) في أمرته جاني بك الفقيه الأمير آخور الثانى . —
٣ وفيه عزل السلطان الصاحب شرف الدين يحيى بن الصنيعة ، وأخلع^(٤) على
شخص من صيارف اللحم يقال له قاسم شغينة وقرره في الوزارة عوضاً عن ابن
الصنيعة ، فازدادت الوزارة بهدلة ثانية بولاية قاسم هذا . — وفيه توفى القاضى
٦ فخر الدين محمد بن الأسيوطى^(٥) الشافعى أحد نواب الحكم بالديار المصرية . —
وفيه^(٦) عزل السلطان قاضى القضاة شرف الدين يحيى المناوى ، وهذه آخر
ولايات المناوى وعزله ، (٧٧ ب) ثم إن السلطان أخلع على القاضى صلاح
الدين أحمد بن محمد بن الحواجبا بركوت المكينى وقرره في قضاء الشافعية عوضاً
٩ عن المناوى بحكم صرفه عنها ، وعزل في ذلك اليوم قاضى القضاة محب الدين
ابن الشحنة الحنفى عن قضاء الحنفية ، وقرر بها البرهان بن الديرى عوضاً
١٢ عن ابن الشحنة ، فأخلع على الإثنين في يوم واحد ونزلا من القلعة في موكب
حافل ، وكان يوماً مشهوداً . — وفيه أخلع السلطان على أرغون شاه الأشرفى
أستادار الصحبة وقرر في أمرة الحاج في الركب الأول^(٧) عوضاً عن كسبای
١٥ الششمانى الذى قرر أمير أول وتوفى قبل خروج الحاج .

- وفي جمادى الآخرة [أيضاً] أرسل السلطان محمد بن عثمان ملك الروم
يسأل السلطان أن يولى شاه سوار بن ذلغادر على الأبلستين عوضاً عن أخيه
١٨ ملك أصلان الذى قتل ، فوجد السلطان قد ولى شاه بضاغ بن ذلغادر أخا
ملك أصلان على الأبلستين ، فلما بلغ ابن عثمان شق عليه ذلك وأرسل جماعة

(١) في جمادى الآخرة : ناقصة في الأصل .

(٢) في ليلة الإثنين ثالث جمادى الآخرة -- النجوم الزاهرة ص ٨٠٩ — ٨١٠ ، وحوادث
الدهور ص ٥٨٤ — ٥٨٥ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢٨ — ٢٢٩ رقم ٧٨٢ .

(٣) في يوم الخميس سادس جمادى الآخرة - حوادث الدهور ص ٥١٢ .

(٤) في يوم الخميس ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٣٨ — ٧٣٩ ، وحوادث الدهور
ص ٥١٢ — ٥١٣ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٨١٠ .

(٦) في يوم الخميس ١٣ منه — المرجع السابق ص ٧٣٨ .

(٧) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٣٨ .

من عسكره عَوّنة إلى شاه سوار حتى يحارب بضاغ ويملك منه الأبلستين ،
 فلما بلغ السلطان ذلك اضطربت أحواله وقلق من هذه الأخبار ، فعين تجريدة
 ٣ إلى البلاد الحلبية ، وعين الأتابكي قائم التاجر باش العسكر ، وعين الأمير
 تمر بغا أمير مجلس ويلباى أمير آخور كبير وقانى بك المحمودى أحد المقدمين
 وبرد بك هجين وقايتباى المحمودى وجماعة من الأمراء الطبلخانات والعشرات
 ٦ وعدة وافرة من المماليك السلطانية ، فبينما هم فى ذلك وقد جاءت الأخبار بأن
 شاه سوار قد استظهر على عسكر شاه بضاغ وملك منهم (٧٨٧) الأبلستين ،
 وهذا أول ظهور شاه سوار واشتهر من يومئذ ذكره وجرى منه ما سنذكره
 ٩ فى دولة الملك الأشرف قايتباى ، وكان ابن عثمان قائماً مع شاه سوار تعصباً
 على الظاهر خشققدم ، ثم إن السلطان أهمل أمر التجريدة حتى يرى من أمر
 شاه سوار ما يكون (١) . — وفيه (٢) توفى الحافظ شهاب الدين أحمد القدسي الواعظ
 ١٢ وهو أحمد بن عبد الله بن محمد العسقلانى ثم القدسي الشافعى ، وكان عالماً
 فاضلاً واعظاً يعمل المواعيد الحافلة فتجتمع الناس أفواجاً لسماع وعظه ،
 وكان مولده سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .

١٥ وفى رجب جاءت الأخبار من حلب بأن أم حسن الطويل قد وصلت
 إلى حلب وعلى يدها مفاتيح قلعة خرت برت لتسلمها للسلطان وتسترضيه عن
 ولدها حسن الطويل فأذن لها السلطان بالدخول إلى القاهرة ، فلما حضرت
 ١٨ أكرمها السلطان غاية الإكرام وسلمته المفاتيح وأقامت بمصر مدة وسافرت
 فزودها السلطان بهدية حافلة ورجعت إلى بلادها (٣) . — وفيه ابتدأ السلطان
 بعرض الجند بسبب التجريدة المعينة إلى شاه سوار ، فعين من المماليك السلطانية
 ٢١ نحو ألف مملوك . — وفيه (٤) قبض السلطان على زين الدين الأستاذار ورسم
 عليه ، وأمر شرف الدين بن كاتب غريب بأن يتحدث فى الأستاذارية ،

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٧٣٩ — ٧٤٠ .

(٢) فى ليلة الأربعاء ٢٦ من جمادى الآخرة — المرجع السابق ص ٨١٠ — ٨١١ .

(٣) راجع حوادث الدهور ص ٥١٣ — ٥١٤ و٥١٥ .

(٤) فى يوم الإثنين ٢٩ منه — المرجع السابق ص ٥١٥ .

- ثم سلم منصور الأستاذار إلى تمر الوالى . - وفيه أرسل برد بك البجمقدار نائب حلب تقدمه^(١) حافلة للسلطان على يد دوداره أبى بكر ، فأكرمه السلطان وأخلع عليه . ٣
- وفي شعبان^(٢) أخلع السلطان على شرف الدين بن كاتب غريب وقرره فى الأستاذارية بعد ما كان متحدثاً عليها بالأمانة ، وهذه أول ولايته للأستاذارية . - وفيه^(٣) توفى الطواشى جوهر الساقى (٧٨ ب) الأرعون شاوى الظاهرى رأس نوبة الجمدارية ، وكان من أجل الخدام قدراً ، رئيساً حشماً ، وكان لا بأس به . - وفيه^(٤) تغير خاطر السلطان على الناصرى محمد الكمالى ، وكان من خواص السلطان ، فسلمه إلى نقيب الجيش وطلب منه عشرة آلاف دينار ، فترامى على الأمراء فشفعوا فيه ، فحنق منه السلطان ورسم بنفيه إلى حماه ، فلما خرج من القاهرة تحيل وهرب من أثناء الطريق ، وعاد إلى القاهرة واختفى بها حتى مات الظاهر خشقدم فظهر بعد موته ، وجرى عليه شدائد ومحن . ١٢
- [وفي رمضان]^(٥) فيه^(٦) توفى سودون الفقيه المؤيدى أحد الأمراء العشرات ، فنزل السلطان وصلى عليه ، وكان رئيساً حشماً طالب علم فقيهاً ، ومات وله من العمر نحواً من ثلاثة وسبعين سنة ، وهو والد صاحبنا الشرفى يونس . - وفيه توفى الشيخ شمس الدين محمد بن الباعونى المقدسى الشافعى ، أخو الشيخ برهان الدين الباعونى الماضى ذكر وفاته ، وكان عالماً فاضلاً أديباً بارعاً وله نظم جيد . - وفيه^(٧) وصلت تقدمه حافلة للسلطان من عند برسباى البجاسى نائب الشام ، فشكر له السلطان ذلك وأخلع على جماعته . - وفيه توفى الأديب البارع الشاعر الفاضل أحد شعراء العصر الشيخ شهاب الدين بن

(١) انظر حوادث الدهور ص ٥١٤ - ٥١٥ حيث يذكر تفصيل عن هذه التقدمة .

(٢) فى يوم الثلاثاء أوله - النجوم الزاهرة ص ٧٤٠ ، وحوادث الدهور ص ٥١٥ .

(٣) فى ليلة الخميس ١٠ منه - النجوم الزاهرة ص ٨١١ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٥ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٨١ رقم ٣١٧ .

(٤) فى يوم الخميس عاشره - حوادث الدهور ص ٥١٦ - ٥١٧ و٥١٩ .

(٥) فى رمضان :

(٦) فى يوم الخميس سابع رمضان - النجوم الزاهرة ص ٨١١ .

(٧) فى يوم الإثنين ٢٧ رمضان - حوادث الدهور ص ٥١٨ - ٥١٩ .

أبي السعود^(١) وهو أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي المنوفي الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً ماهراً في الفرائض والحساب ، جيد النظم ،

٣ ومن شعره قوله :

لمحبوبي المنجم قلت يوماً فدتك النفس يا بدر الكمال
يراني الوجد فأكشف عن ضميري فهل يوماً أرى حبي وفالي

٦ وكان في آخر عمره نائب الحكيم عن الشافعي وحمدت سيرته ، وكان لا بأس به .

وفي شوال^(٢) توفي الشيخ زين الدين خالد بن أيوب^(٣) شيخ خانقاه سعيد

٩ السعداء ، وكان من (٧٩ آ) أهل العلم فاضلاً في الفقه والحديث ، فلما توفي قرر في مشيخة الخانقاه الشيخ تقي الدين القلقشندى . — وفيه^(٤) توفي

الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن الملقن وهو عبد الرحمن بن علي بن عمر

١٢ ابن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً رئيساً حشماً ، وناب في القضاء مدة طويلة ، وكان مولده سنة تسعين وسبعائة .

١٥ وفي شوال كان عيد الفطر يوم الجمعة^(٥) ، وطج الناس بزوال السلطان

لكون خطب فيه خطبتان . — وفيه سعى شرف الدين بن كاتب غريب في

قتل منصور الأستادار^(٦) فأشيع عنه أنه وقع في كفر ، فرسم السلطان بحمل

١٨ منصور إلى بيت قاضي القضاة حسام الدين بن حرير المالكى فادعى عليه

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨١١ — ٨١٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٣٦ — ٥٣٧ ، والضوء اللامع ج ١ ص ٢٣١ — ٢٣٤ .

(٢) في الأصل : رمضان .

(٣) مات في شهر شوال — النجوم الزاهرة ص ٨١٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٧ ،

والضوء اللامع ج ٣ ص ١٧٠ — ١٧١ رقم ٦٥٦ ، ونظم العقيان ص ١٠٩ رقم ٧٣ .

(٤) في يوم الجمعة ثامن شوال — النجوم الزاهرة ص ٨١٢ ، والضوء اللامع ج ٤ ص ١٠١ —

١٠٢ رقم ٢٨٨ ، ونظم العقيان ص ١٢٤ رقم ١٠٢ .

(٥) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٤٠ .

(٦) راجع في هذا الحادث ما جاء في حوادث الدهور ص ٥١٩ — ٥٢٠ و٥٢١ و٥٢٢ .

بدعاوى كثيرة منها ما يوجب تكفيره وسفك دمه ، واستمر منصور في الترسيم إلى أن ضرب عنقه كما سيأتي الكلام على ذلك . — وفيه^(١) ركب السلطان ٣ ونزل من القلعة وتوجه إلى دار جاني بك من ططخ أمير آخور ثاني فعاده لمرض كان به . — ثم توجه^(٢) إلى دار الأمير قايتباي المحمودى أحد المقدمين فلما شعر بمجيء السلطان فرش له الشقق الحرير من الزقاق إلى باب داره ونثر على رأسه شيئاً من الذهب والفضة وقدم له مقدمة حافلة ما بين خيول وقاش وغير ذلك . — وفيه^(٣) أنعم السلطان على خشداشه جاني بك كوهيه بتقدمة ألف ، وهي مقدمة جاني بك المرتد وكان السلطان أخرج عنه التقدمة لعجزه وكبر ٩ سنه فرتب له ما يكفيه ولزم داره ، وقرر في تقدمته جاني بك الإسماعيلي كوهيه . — ثم إن السلطان أخلع على مملوكه خاير بك الخازندار وقرره في الدوادارية الثانية عوضاً عن جاني بك كوهيه . — وفيه تعصب على منصور ١٢ الأستاذار (٧٩ ب) جماعة من المبغضين وشهدوا عليه بما يوجب تكفيره ، فحكم بعض نواب المالكية بسفك دمه ، فحمل إلى تحت شبابيك المدرسة الصالحية وضرب عنقه^(٤) هناك ، وكان له يوم مشهود بسبب الفرجة عليه ، ١٥ فلما ضرب عنقه حمل إلى تربته فغسل وكفن وصلى عليه هناك ودفن بها ، وكان يدعى منصور بن الصفي الأسلمي ، وكان مباشراً جليل القدر ولى الأستاذارية غير ما مرة وولى الوزارة أيضاً ، وقد تقدم له ما وقع مع ابن كاتب ١٨ غريب من ضربه له فتعصب عليه ابن كاتب غريب وخدم بمال له صورة حتى ضرب عنقه وقام معه قضاة الجاه حتى أثبتوا عليه ما يوجب تكفيره وضربوا عنقه ، وكان مولد منصور بعد الثلاثين والثمانمائة . — وفيه^(٥) خرج

(١) في يوم الجمعة ثامن — المرجع السابق ص ٥٢٠ .

(٢) في يوم السبت تاسعه — المرجع السابق ص ٥٢٠ — ٥٢١ .

(٣) في يوم السبت ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٠ .

(٤) في يوم الأربعاء ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٤٧٠ — ٤٧١ و٤٧٢ — ٨١٣ ،

وحوادث الدهور ص ٥٢٢، ٥٨٧ — ٥٩١ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ١٧٠ — ١٧١

رقم ٧١٦ .

(٥) في يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٠ .

- الحاج وكان أمير ركب الحمل خاير بك الدوادار الثاني مملوك السلطان ،
 وأمير ركب الأول أرغون شاه الأشرفي ، وكان لهما يوم مشهود . — وفيه جاءت
 ٣ الأخبار من حلب بأن شاه سوار خرج من الأبلستين هارباً (١) ولم تقبل
 عليه أهل الأبلستين ، فعند ذلك أرسل السلطان خلعة إلى رستم (٢) عم شاه
 سوار وقرره على الأبلستين عوضاً عن شاه بضاغ ، ونسب شاه بضاغ إلى
 ٦ التقصير لكونه لم يحارب شاه سوار .
- وفي ذى القعدة (٣) توفي شمس الدين بن الفالاقى ، وكان عالماً فاضلاً
 فاق والده في النظم والنثر ، وكان له شهرة وفضيلة زائدة . — وفيه (٤) قرر في
 ٩ نيابة طرابلس قانى باى الحسنى أحد الأمراء الطبلخانات ، فعقد ذلك
 من النوادر لكونه أمير طبلخاناه وولى طرابلس فأعيب ذلك على الظاهر
 خشقاً .
- ١٢ وفي ذى الحجة ماتت للسلطان ابنة عمرها ست سنين من سريره خوند
 سورباى ، فتأسف عليها السلطان حتى أنه أبطل خدمة القصر (٨٠ آ)
 في يوم موته . — وفيه توقف النيل عن الزيادة (٥) في مسرى واستمر متوقفاً
 ١٥ ستة أيام متوالية فقلق الناس لذلك ، ورسم السلطان للقضاة والعلماء بأن يتوجهوا
 إلى المقياس ويدعوا إلى الله تعالى بالزيادة ، فاستمر الحال على ذلك إلى
 حادى عشر مسرى . — فلما كان يوم الجمعة توجه تمر الوالى إلى الروضة
 ١٨ وشوش على المتفرجين وأحرق الخيام التى كانت هناك وضرب جماعة المتفرجين ،
 وكان يوماً مهولاً . — فلما كان يوم السبت سابع عشرين الحجة بعث الله
 تعالى بالزيادة فسر الناس بذلك ، واستمرت الزيادة عمالة إلى أن حصل

(١) انظر حوادث الدهور ص ٥٢١ — ٥٢٢ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٤١ .

(٣) في يوم الجمعة ١٤ منه — وهو شمس الدين محمد بن على المعروف بابن الفالاقى — النجوم
 الزاهرة ص ٨١٣ — ٨١٤ ، وحوادث الدهور ص ٥٩١ ، والضوء الاعم ج ٨ ص ١٩٧ —
 ١٩٩ رقم ٥١٧ .

(٤) في يوم الخميس ٢٠ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤١ — ٧٤٢ .

(٥) راجع حوادث الدهور ص ٥٢٥ — ٥٢٦ .

- الوفاء في المحرم . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة جاني بك الظريف الأشرفي (١) ، وكان أحد مقدمين الألوف دوا دار ثاني بمصر ، وكان شجاعاً بطلاً مقداماً
- ٣ عارفاً بفنون الفروسية ولعب الرمح والبرجاس وضرب الكرة وغير ذلك من أنواع الفروسية ، مات بالسجن بقلعة صنفد ، وكان من أعيان الأشرفية ، فلما مات تزوج الأمير أزيك من ططخ (٢) بزوجه خوند بنت الملك الظاهر جقمق واستمرت في عصمته إلى أن مات بعد مدة طويلة . — وتوفي جاني حرامى
- ٦ شكل المؤيدي (٣) أحد العشرات وكان مسرفاً على نفسه غير مشكور السيرة . — وتوفي الزيني قاسم بن تمرباي أحد الحجاب بمصر وكان عشير الناس كيساً
- ٩ فطناً حذقاً لا بأس به ، وله اشتغال بالعلم ، وكان يسمى بصاروة (٤) ، وكان مولده بعد العشرة وثمانمائة . — ومن الحوادث وهو أن عليّ بن رحاب المغني عمل سماعاً في باب الوزير الذي في التبانة ، فقامت في تلك الليلة هرجة هناك
- ١٢ فقتل فيها قتيل ، فلما بلغ السلطان ذلك رسم بنى ابن رحاب إلى البلاد الشامية فخرج وهو في الحديد ، فلما وصل (٨٠ ب) إلى غزة شفع فيه عند السلطان القاضي أبو الفضل بن جلود كاتب المماليك فرسم بعوده إلى مصر فعاد ،
- ١٥ وكان السلطان يميز إبراهيم بن الجندی المغني على عليّ بن رحاب في الغناء ، انتهى ذلك .

ثم دخلت سنة إحدى وسبعين وثمانمائة

- ١٨ فيها في المحرم أوفى النيل بعد ذلك التوقف وكان الوفاء في العشرين من مسرى (٥) ، فترجعه الأتابكي قائم التاجر وفتح السد ولم ينزل السلطان على جاري

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٧ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٣ — ٥٨٤ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٥٣ رقم ٢١٠ .

(٢) في يوم الجمعة ١٩ من ذي الحجة — حوادث الدهور ص ٥٢٤ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٠٥ — ٨٠٦ ، وحوادث الدهور ص ٥٨٢ — ٥٨٣ .

(٤) كذا في الأصل .

(٥) الموافق ليوم الأربعاء مستهل المحرم — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٢٦ .

- العادة . — وفيه^(١) خرج قاني باى الحسنى الذى تولى نيابة طرابلس ، وكان له يوم مشهود . — وفيه^(٢) عزل السلطان قاضى القضاة صلاح الدين المكيى ٣ عن القضاء فكانت مدة إقامته بها ثمانية أشهر إلا أياماً ، وقد تكلف إلى مال له صورة ، فلما عزل أخلع السلطان على القاضى بدر الدين محمد أبى السعادات ابن تاج الدين بن قاضى القضاة جلال الدين البلقينى وقرر فى قضاء الشافعية ٦ عوضاً عن صلاح الدين المكيى بحكم صرفه عنها . — وفيه^(٣) أخلع السلطان على يشبك من مهدى الظاهرى أحد الدوادارية الصغار وقرر فى كشف الوجه القبلى وأنعم عليه بأمرة عشرة ، وهذا أول عظمة يشبك من مهدى وإظهاره ٩ فى الرئاسة حتى بلغ فيها ما سياتى ذكره فى محله . — وفيه^(٤) أعيد محب الدين ابن الشحنة إلى قضاء الحنفية ، وصرف عنها برهان الدين بن الديرى . — وفيه^(٥) وصل الحاج من مكة ودخل خاير بك الدوادار وهو فى غاية العظمة .
- ١٢ وفى صفر^(٦) أخلع السلطان على القاضى كمال الدين بن الجمالى يوسف ابن كاتب حكيم ناظر الخصاص وقرر فى نظر الجيش ، عوضاً عن القاضى تاج الدين بن المقسى وقد بقى فى نظارة الخصاص فقط ، وكان قد جمع بين ١٥ نظارة (٨١ آ) الجيش والخاص ، وقد ولى كمال الدين نظر الجيش وله من العمر نحواً من سبعة عشر سنة . — وفيه^(٧) أعيد زين الدين الأستاذار إلى الأستاذارية على عادته وبقى ابن كاتب غريب ناظر الديوان المفرد . — ١٨ وفيه^(٨) ركب السلطان وتوجه إلى نحو خليج الزعفران بالمطرية ، فلما عاد

(١) فى يوم الخميس ثانيه — حوادث الدهور ص ٥٢٧ .

(٢) فى يوم السبت ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ .

(٣) فى يوم الخميس ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٥٢٧ و ٥٣٠ .

(٤) فى يوم الإثنين سادسه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ .

(٥) فى يومى الأربعاء والخميس ٢٢ و ٢٣ منه — حوادث الدهور ص ٥٢٧ — ٥٢٨ .

(٦) فى يوم الخميس سابعه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ .

(٧) فى يوم الخميس سابعه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ ، وحوادث الدهور ص ٥٢٨ .

(٨) فى يوم الأحد عشره — حوادث الدهور ص ٥٢٨ — ٥٢٩ حيث يصف الهدايا التى

قدمت إلى السلطان بهذه المناسبة .

- دخل من باب الشعرية ثم توجه من بين الصورين ودخل إلى بيت الأمير
 أربك من ططخ رأس نوبة النوب ، ثم خرج من عنده ودخل إلى دار زين
 الدين الأستاذار ، ثم خرج من عنده ودخل إلى دار كمال الدين ناظر الجيش ٣
 ابن ناظر الخاص يوسف ، ثم خرج من عنده ودخل إلى دار الأتابكي
 قائم التاجر ، ثم إنه عاد إلى القلعة . — وفي اليوم الثاني من دخول السلطان إلى
 بيت الأتابكي قائم كانت وفاته في الليلة الثانية^(١) مات فجأة من غير علّة ٦
 حتى عدّ ذلك من النودار ، وأشيع بين الناس أن السلطان قد أشغله والله أعلم ،
 فلما مات كانت له جنازة حافلة ونزل السلطان إلى سبيل المؤمني وصلى عليه ،
 ثم دفن في تربته التي في الصحراء ، وكان قائم هذا يدعى قائم من صفر ٩
 خججا من مشتراوات الملك المؤيد شيخ ، وكان أميراً جليل القدر رئيساً حشماً
 عاقلاً كثير التأدب ، مات وهو في عشر الثمانين ، وكان عنده قوة وشجاعة
 وإقدام وثبات جنان ، وسافر غير ما مرة قاصداً إلى ابن عثمان ، وكان تاجر ١٢
 المماليك ثم بقي مقدم ألف ثم بقي رأس نوبة النوب ثم بقي أمير مجلس ثم بقي
 أتابك العساكر بعد نفي الأتابكي جرباش كرت إلى دمياط ، وكانت له
 بمصر حرمة وافرة وكلمة نافذة ، ومن آثاره الجامع الذي أنشأه بأعلى الكيش ١٥
 والقبّة التي أنشأها بالخانكاه وتربة بالصحراء^(٢) ، وكان من خيار
 الأمراء . — فلما توفي أخلع السلطان (٨١ ب) على المقر السيفي يلباي الأينالي
 المؤيدي أمير آخور كبير وقرره في الأتابكية^(٣) عوضاً عن قائم التاجر ١٨
 بحكم وفاته ، ثم قرر في تقدمة يلباي برد بك هجين الظاهري ، وقرر في
 تقدمة برد بك هجين نانق الظاهري شاد الشراب خاناه وهذا أول تقدمة
 نانق ، وقرر في شادية الشراب خاناه خشكلدى البيسقي أحد العشرات . — ٢١

(١) ليلة الإثنين ١١ صفر — النجوم الزاهرة ص ٨١٤ — ٨١٦ ، وحوادث الدهور
 ص ٥٢٩، ٥٩٣ — ٥٩٥ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٠٠ — ٢٠١ رقم ٦٩٥ ،

Wiet, Manhal Sâfi, p. 268, no. 1810

(٢) انظر :

Cl. A., Egypte, p. 425-426, no. 290; Brief Chronology, p. 136; Mosquées du Caire, p. 310

(٣) في يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٢ — ٧٤٣ .

وفيه^(١) أخلع السلطان على المقر الشهباني أحمد بن العيني وقرر في الأمير آخورية الكبرى عوضاً عن يلباي الأينالي بحكم انتقاله إلى الأتابكية . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة برسباي البجاسي^(٢) نائب الشام . — فلما تحقق السلطان ذلك أرسل^(٣) خلعة إلى برد بك البجمقدار وقرره في نيابة الشام عوضاً عن برسباي البجاسي بحكم وفاته ، وأرسل خلعة إلى يشبك البجاسي وقرره في نيابة حلب عوضاً عن برد بك البجمقدار ، وقرر تم الحسنى الأشرفى في نيابة حماه عوضاً عن يشبك البجاسي ، وقرر تانى بك المعلم رأس نوبة تانى عوضاً عن تم الحسنى^(٤) بحكم انتقاله إلى نيابة حماه ، وقرر مغلباى أزن سقل أحد مماليك السلطان في الحسبة . ٩

وفي ربيع الأول^(٥) عمل السلطان المولد النبوى وكان له يوم مشهود بالقلعة . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة محدث مكة ومسندها الحافظ تقي الدين ابن فهد^(٦) وهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله وكان ينتسب إلى عبد الله بن جعفر بن الإمام على رضى الله عنه ، وكان عالماً فاضلاً شافعى المذهب ومولده سنة سبع وثمانين وسبعائة . — وفيه^(٧) أخلع على نائق وقرر في ١٥ أمرة الحاج بركب المحمل ، وقرر سيباى أمير آخور ثالث في أمرة الركب الأول . — وفيه^(٨) قرر دمر داش السيفى تغرى بردى المودى في نيابة قلعة حلب

(١) في يوم الخميس ٢١ منه — المرجع السابق ص ٧٤٣ .

(٢) توفى يوم الإثنين ١٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٣، ٨١٦ — ٨١٧ ، والضوء

اللامع ج ٣ ص ٧ — ٨ رقم ٣٤ ، وانظر : Brief : Wiet, Manhal Sâfi, p. 94, no, 647; Chronology, p. 134-135; C.I.A., Egypte, p. 409-410, no. 281; Mosquées du Caire, p.

307,314 c.t.c.

(٣) في يوم الخميس ٢٨ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٣ — ٧٤٤ .

(٤) في الأصل : يشبك البجاسي .

(٥) في يوم الأحد ثامن — النجوم الزاهرة ص ٧٤٤ .

(٦) توفى بمكة يوم السبت سابعه — النجوم الزاهرة ص ٨١٥ — ٨١٦ ، وحوادث الدهور

ص ٥٩٥ — ٥٩٦ .

(٧) في يوم الإثنين ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٤ .

(٨) في اليوم نفسه .

عوضاً عن العلاء على بن الشيباني . — وفيه توفيت خوند فرج ابنة الأمير
سودون الفقيه زوجة الظاهر ططر (٨٢٢ آ) أم ولده الملك الصالح محمد (١).
٣ وماتت ولم تتزوج بعد الظاهر ططر ، وكانت قد بلغت السبعين . — وفيه (٢)
نزل السلطان إلى الإسطبل وحكم به ، ولم يفعل ذلك في مبدأ سلطنته إلا في
هذه السنة وصار ينزل في كل يوم سبت وثلاثاء ، ونادى للناس من له ظلامة
٦ يطلع إلى الإسطبل يوم السبت والثلاثاء ، وكان هذا آخر إظهار عدله وتوفى
في السنة الآتية .

وفي ربيع الآخر جاءت الأخبار من حلب بأن رسم بن ذلغادر قد تحارب
٩ مع شاه سوار ، فرسم السلطان لثائب حلب بأن يخرج بعساكر حلب لمساعدة
رسم بن ذلغادر (٣) ، وهذا أول فتح باب الشر مع شاه سوار . — وفيه (٤)
نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى الرماية ببركة الحسب (٥) ، ثم عاد في آخر
١٢ النهار وشق من القاهرة في موكب حافل ، وهذا أول نزوله إلى الرماية ببركة

(١) انظر الضوء اللامع ج ٧ ص ٢٧٤ رقم ٧٠٢ .

(٢) في يوم السبت ٢٣ منه — وانظر تفاصيل عن ذلك في النجوم الزاهرة ص ٧٤٤—٧٤٥ .

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٥٣٠ — ٥٣١ .

(٤) في يومى الإثنين والسبت ٢٧ و ١٥ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٥ ، وحوادث الدهور
ص ٥٣٣ . ثم نزل مرة ثالثة في يوم الخميس تاسع جمادى الأولى — حوادث الدهور ص ٥٣٣ .

(٥) « بركة الحب » كتبها ابن إياس (هنا وفيما بعد ص ١٨٣ س ٧) مضبوطة بالخاء
المفتوحة والباء المشددة في مناسبة ذكر ما يعمل بها من الرماية (الصيد) . انظر أيضاً ابن إياس —
طبعة كالا ومصطفى — ج ٣ ص ٦٣ و ٨٥ و ٨٨ و ٣٢٢ حيث يقول إن السلطان قايتباي « أبطل
الرمايات التي كانت تعمل ببركة الحب » .

أما أبو المحاسن فيقول في المواضع الثلاثة المذكورة في الحاشية السابقة أن السلطان « نزل إلى
رماية البركة » دون أن يحدد اسمها أو مكانها .

فهل « بركة الحب » التي يذكرها ابن إياس مكان آخر غير « بركة الحب » أو « بركة الحاج » ؟
وهل من الجائز أن يخطئ ابن إياس في كتابة هذا الاسم في ستة مواضع مختلفة من مخطوط واحد
كتبه نفسه وبخط يده مما يدل على أنه سمع هذا الاسم وعرفه ثم كتبه ؟

هذا مع العلم أن اسم « بركة الحب » لم يستعمله المؤرخون بعد أواخر القرن الثامن للهجرة بل
استبدلوه باسم « بركة الحجاج » كما يشير إلى ذلك ابن الفرات في تاريخه (المجلد التاسع الجزء الأول
ص ٨١) حيث يقول في حوادث سنة ٧٩١ أن الأمراء « نزلوا ببركة الحب المدروفة الآن ببركة
الحجاج » وهذه هي المرة الوحيدة التي أشار فيها ابن الفرات إلى اسم « بركة الحب » .

الخبب . — وفيه (١) وقعت حادثة وهو أن شخصاً من مماليك السلطان يقال له أصبأى قتل إنساناً من الحاكمة بالضرب بين يديه بغير حق بل بسبب الأطرون ٣ وقد أرمى عليه أطرون من غير عادة ، فوقع بسبب ذلك فتنة كبيرة ووقف أولاد القتل للسلطان فألزم السلطان أصبأى بأن يرضى أولاد القتل بألف دينار ، وأرسل خلف صاحب الأطرون الذى أرماه على الحائك فلما مثل بين يديه أمر بتوسطه حتى خمدت هذه الفتنة قليلاً . — وفيه (٢) قرر فى قضاء الشافعية بحلب البدرى محمود المعرى ، وصرف عنها أبو البقا بن الشحنة .

وفى جمادى الأولى فى نصفه صرف البدرى أبو السعادات بن البلقىنى ٩ عن القضاء (٣) وقد تغير خاطر السلطان على أبى السعادات وكان قليل الدربة سئ التصرف فى أفعاله ، فكانت مدة إقامته فى القضاء نحو خمسة أشهر ، وقد تكلف على هذه الولاية مالا له صورة ولم يثبت فى القضاء سوى هذه المدة ١٢ اليسيرة وعزل عنها . — ثم إن منصب (٨٢ ب) القضاء أقام بعده شاغراً مدة أيام ، فكان القاضى كاتب السر أبو بكر بن مزهر فى هذه المدة متكلماً فى الأحكام الشرعية على المكاتيب وغير ذلك من الأمور الشرعية .

١٥ انتهى ذلك . — وفيه (٤) خرج المقر الشهابى أحمد بن العينى إلى السرحة وكان لخروجه يوم مشهود . — وفيه فى ليلة الإثنين ثانى عشره (٥) توفى قاضى القضاة علامة عصره شرف الدين يحيى المناوى ، وهو يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن مخلوف بن عبد السلام القاهرى الشافعى ، وكان إماماً عالماً فاضلاً ديناً خيراً ورعاً زاهداً ، أخذ العلم عن ابن الكويك والشيخ ولى الدين العراقى وغير ذلك من مشايخ العلم ، وكان من أعيان علماء الشافعية ولى القضاء

(١) فى يوم الثلاثاء ١٦ منه — حوادث الدهور ص ٥٣١ — ٥٣٣ ، والنجوم الزاهرة ص ٧٤٥ .

(٢) فى يوم الخميس ٢ من جمادى الأولى — حوادث الدهور ص ٥٣٣ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٥٣٣ .

(٤) فى يوم السبت ١١ منه — حوادث الدهور ص ٥٣٤ .

(٥) ١٢ من جمادى الآخرة ، وقد أورده ابن إياس هنا سهواً — انظر النجوم الزاهرة ص ٨١٩ ،

وحوادث الدهور ص ٥٩٨ — ٥٩٩ ، والضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٥٤ — ٢٥٧ رقم ١٠٣٣ ،

- الأكبر غير ما مرة ، وكان حسن السيرة فى القضاء ، مولده سنة ثمان وسبعين وسبعائة .— وفيه توفى قائم نعيمة الأشرفى (١) أحد الأمراء العشرات
- ٣ ورعوس النوب ، وكان شجاعاً مقداماً فى الحرب ، لكنه كان مسرفاً على نفسه مستغرقاً فى اللذات ليلاً ونهاراً .— وفيه (٢) أخلع السلطان على القاضى ولى الدين الأسيوطى وقرر فى قضاء الشافعية بمصر عوضاً عن أبى السعادات
- ٦ بحكم انفصاله عنها ، وكان المنصب شاغراً أياماً ، ورسم السلطان للقاضى كاتب السر ابن مزهر بأن ينظر فى الأحكام الشرعية وأحوال النوب إلى أن يقرر السلطان قاضياً ، فعد الزينى كاتب السر من قضاة القضاة بمصر
- ٩ بموجب تكلمه على منصب القضاء أياماً ، ولما قرر القاضى ولى الدين فى القضاء جاء فى المنصب غاية على الوضع ، وطالت به أيامه مدة طويلة ، وحمدت سيرته ومشى على أحسن طريقة فى ولايته ، وفيه يقول الشهاب المنصورى :
- ١٢ حبذا السيد الإمام ولى الدين قاضى القضاة نذباً سرىا
رفع الله قدره فترقا من ذرى شرعه مكاناً عليا
سأل الشرع ربه : ربه لى ولك الفضل من لدنك وليا
١٥ أنجز الله وعده فأتاه أنه كان وعده مأتيا
- (٨٣ آ) وفيه جاءت الأخبار بموت تمراز الأينالى الأشرفى برسباى (٣)
- الذى كان دواداراً ثانياً بمصر ثم صار نائب صفد ثم تغير خاطر السلطان
- ١٨ عليه ، وكان عنده حدة مزاج زائدة وسوء أخلاق وشدة غضب ، فلما ثقل أمره على السلطان ندب إليه من ادعى عليه بكفر وأرسل بعض نواب المالكية وهو شخص يقال له الشارعى فضرب عنقه بصنفد ، وكان أميراً من أعيان
- ٢١ الأشرفية البرسيمية ولكن كان شديد الخلق سيء الطباع تولى عدة وظائف

(١) فى ليلة الأحد ٢٦ من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٨١٨ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٠١ رقم ٦٩٦ .

(٢) فى يوم الخميس ١٦ من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٧٤٥ .

(٣) قتل يوم السبت ١٩ من جمادى الأولى — النجوم الزاهرة ص ٨١٨ — ٨١٩ ، وحوادث الدهور ص ٥٩٦ — ٥٩٨ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٢٦ رقم ١٥١ .

سنية منها الزردكاشية ثم بقى أمير طبلخاناه دوادارا ثانياً ثم نفي إلى الصببية ثم أفرج عنه وبقى مقدم ألف بدمشق ثم قرر في نيابة صفد، فكان يبلغ السلطان عنه الكلام السبيء بحيث أنه كان يسمى السلطان التركمانى ، فاستمر على ذلك حتى قتله ومات وهو فى عشر السبعين ، وكان غير مشكور فى أفعاله . — وفيه توفى العلامى على بن رمضان^(١) ناظر بندر جدة وكان أصله من الأقباط ، وكان لطيف الذات عشير الناس كثير الإسراف على نفسه فى سعة من المال ، أقام يتكلم على بندر جدة نحواً من عشرين سنة ، وكان فى خدمة جاني بك نائب جدة ، ثم بقى فى خدمة الشهابى أحمد بن العينى ، وخرج معه إلى السرحة نحو الشرقية فمرض فى أثناء الطريق واستمر فى ذلك المرض حتى مات هناك وحمل من بعد موته ودخل القاهرة حتى دفن بها . — وفيه تعبثت العربان من بر الجيزة إلى إنبابة ونهبوا الخيول وهى فى مرابعها ، فرسم السلطان للأمير قرقاس الجلب أمير سلاح والأمير قايتباى المحمودى^(٢) أحد المقدمين بأن يخرجوا إلى بر الجيزة ويقبضوا بها حتى يطردوا العربان .

وفى جمادى الآخرة استأذن القاضى كاتب السر السلطان بأن يخرج فى وسط السنة فأذن له فى ذلك ، فخرج وسافر^(٣) ، وخرج صحبته جماعة كثيرة من الناس ، (٨٣ ب) وكان أمير الركب علان من ططخ الأشرفى ، فخرج كاتب السر ابن مظهر فى تجمل زائد جداً .

١٨ وفى رجب نودى بالزينة^(٤) ، فلما كان ليلة دوران المحمل أحرق السلطان نفظاً حافلاً بالرملة ، وكانت ليلة مشهودة جداً ، فطار بعض الصواريخ على القلعة فأحرق سقف الإسطبل ، وعملت فيه النار ساعة حتى بادروا بطفئها ،

(١) انظر حوادث الدهور ٥٣٤ — ٥٣٧ .

(٢) فى المرجع السابق ص ٥٣٧ « فانك المحمودى المؤيدى » .

(٣) فى يوم الخميس ٢٩ منه خرج مع الحاج الرجى من القاهرة — النجوم الزاهرة ص ٧٤٦ .

(٤) فى يوم الجمعة ثامن وأدير المحمل فى يوم الإثنين ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٦ ،

وحوادث الدهور ص ٥٣٨ — ٥٣٩ حيث يقول إن « السلطان أبطل عقاربت المحمل وهم قوم من أوباش المالك السلطانية يغيرون زيهم ولباسهم بزى مضحك بشع ويركبون خيولاً عليها أنواع الجرس والهيمىة المزججة ... » .

- فتفاعل الناس بزوال السلطان عن قريب وكذا جرى ، وأدير المحمل على العادة ، ولكن حصل من المماليك الجلبان في تلك الأيام غاية الضرر من الخطف والنهب وغير ذلك . — وفيه (١) توفي إمام السلطان نور الدين السويقي ، وكان عالماً فاضلاً مالكي المذهب ، وكان ولي الحسبة ، وأمّ بعدة سلاطين ، وكان ديناً خيراً لا بأس به . — وفيه (٢) كسفت الشمس واستمرت في الكسوف نحواً من ثلاثين درجة .
- ٦ وفي شعبان (٣) توفي الحافظ مجد الدين بن الحافظ تقي الدين عبد الرحمن القلقشندی ، وكان عالماً فاضلاً محدثاً ، وولى عدة وظائف سنية منها مشيخة خانقاة سعيد السعداء ، ومولده سنة سبعة عشر وثمانمائة . — فلما توفي قرر (٤) في مشيخة خانقاة سعيد السعداء الشيخ سراج الدين العبادي . — وفيه جاءت الأخبار من الوجه القبلي بأن عربان هوارة قد ثارت على الأمير يشبك من مهدي وكسروه كسرة قوية ، فلما بلغ السلطان ذلك عين إليه قايتباي المحمودي أحد المقدمين بأن يخرج إليه نجدة ، وعين معه جماعة كثيرة من المماليك السلطانية فخرجوا (٥) على الفور . — وفيه (٦) رسم السلطان بسلخ جلد عبد الرحمن بن التاجر شيخ سفظ أبي تراب ، وكان قد سلخ جلد والده (٧) إسماعيل قبله بسبب قتل عبد الله شيخ أبشيه الملق . — وفيه توفي الشيخ بدر الدين بن الشراب دار الشافعي ، وكان عالماً فاضلاً واعظاً محدثاً ، ومولاه سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

(١) في يوم الخميس ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨١٩ — ٨٢٠ ، وحوادث الدهور ص ٥٩٩ ، والضوء الالامع ج ٥ ص ١٧٦ — ١٧٧ رقم ٦٠٩ .
 (٢) في يوم الجمعة ٢٩ منه — حوادث الدهور ص ٥٣٩ .
 (٣) في ليلة الثلاثاء ثالته — النجوم الزاهرة ص ٨٢٠ ، وحوادث الدهور ص ٥٩٩ — ٦٠١ والضوء الالامع ج ٤ ص ٤٦ — ٤٨ رقم ١٤٨ .
 (٤) في يوم الخميس خامسه — حوادث الدهور ص ٥٣٩ .
 (٥) في يوم الجمعة سادسه — حوادث الدهور ص ٥٣٩ .
 (٦) في يوم الخميس ١٩ منه — المرجع السابق ص ٥٤٠ .
 (٧) في المرجع السابق : « ابنه » .

- وفي رمضان^(١) نزل السلطان من القلعة وتوجه إلى دار الشرفى يحيى بن الأمير يشبك الفقيه الدوادار ، فعاده وكان مريضاً . — وفيه^(٢) قرر السيد الشريف إبراهيم بن محمد التاجر فى كتابة سر دمشق ، عوضاً عن قطب الدين الخيصرى . — وفيه تغير خاطر السلطان على الغربى (٨٤ آ) خليل والد الشيخ عبد الباسط ، وأمر بإخراجه إلى مكة ثم أخرج عنه أمرته التى كانت بدمشق وكاد يبطش به ، وكان عنده من المقربين من جملة خواصه ثم انقلب عليه كأنه لم يعرفه ، وهذه عادة الملوك . — وفيه^(٣) صرف زين الدين عن الأستادارية ، وقرر بها شرف الدين بن كاتب غريب .
- ٩ وفي شوال^(٤) خرج الحاج من القاهرة ، وكان أمير ركب الحمل نانق الظاهرى ، وأمير ركب الأول سيباى أمير آخور ثالث ، وكان لهما يوم مشهود . — وفيه ولد للسلطان ولده سيدى منصور ، وهو الموجود الآن . —
- ١٢ وفيه وصل قاصد أحمد بن قرمان الذى ولى بعد أخيه إسحق ، فصعد إلى القلعة وقرأ السلطان مكاتبتة بين يديه .
- وفي ذى القعدة^(٥) ركب السلطان ونزل من القلعة وشق من القرافة ، ثم توجه نحو الآثار النبوى فزاره ، ثم شق من مصر العتيقة إلى أن جاء إلى شاطئ البحر فنزل فى الحراقة وانحدر إلى قصر ابن العينى الذى أنشأه فى منشأة المهرانى^(٦) بالقرب من قبة جاني بك نائب جدة ، فأقام به إلى آخر النهار ومدّ له ابن العينى هناك أسمطة حافلة ، وقدم له بعد ذلك مقدمة حافلة ١٨ ما بين خيول وقماش وغير ذلك ، ثم ركب السلطان بعد العصر وطلع إلى القلعة وقد اجتمع الناس هناك بسبب الفرجة وكان يوماً مشهوداً . — وفيه^(٧) أعيد

(١) فى يوم الإثنين ١٥ منه — حوادث الدهور ص ٥٤٠ .
 (٢) فى يوم السبت ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٥٤٠ .
 (٣) فى يوم الإثنين سابع شوال — النجوم الزاهرة ص ٧٤٧ .
 (٤) فى يوم السبت ١٩ منه — المرجع السابق ص ٧٤٧ .
 (٥) فى يوم الأحد خامسه — حوادث الدهور ص ٥٤١ .
 (٦) « على النيل تجاه آخر الروضة » — المرجع السابق .
 (٧) فى يوم الخميس تاسعه — المرجع السابق ص ٥٤١ — ٥٤٢ .

- أبو البقا بن الشحنة إلى قضاء الشافعية بحلب عوضاً عن المعرى الذى كان
ولى عنه ، وبقى مع المعرى نظر الجيش وكتابة سر حلب . - وفيه توقف
٣ النيل فى مبتدأ الزيادة (١) واستمر فى التوقف ثمانية أيام متوالية حتى فلق الناس
لذلك وتشحطت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ، ، وتوجه القضاة
والعلماء إلى المقياس للاستسقاء حتى (٨٤ ب) بعث الله تعالى بالزيادة
٦ واستمرت حتى أوفى . - وفيه خرج ووردبش (٢) الظاهرى الخاصكى أحد
الدوادرية إلى جهة البلاد الحلبية بإعادة شاه بضاغ بن ذلغادر إلى نيابة
مدينة الأبلستين ، وبصرف رسم عمه عنها . - فلما خرج ووردبش جاءت
٩ الأخبار بعصيان شاه سوار وخروجه عن الطاعة ، فلما بلغ السلطان ذلك رسم
لنائب الشام ونائب حلب وسائر النواب بأن يخرجوا إلى سوار ويحاربوه .
وفى ذى الحجة وصل تمر باى المهمندار (٣) من دمشق ، وكان قد توجه
١٢ إلى برد بك البجمقدار بخلعة باستمراره فى نيابة دمشق . - وفيه (٤) قرر فى
حجوية الحجاب بطرابلس على بن الأزبكى ، عداد الأغنام بالبلاد
الشامية ، وأضيف إليه كتابة السرّ مع الأستاذارية ، وأعيد محمد بن مبارك
١٥ إلى عداد الأغنام على عادته . - وفيه جاءت الأخبار بوقوع فتنة عظيمة بين
صاحب تونس وصاحب تلمسان ، فقتل فى المعركة من الناس ما لا يحصى ،
فدخل بينهما الشيخ الصالح سيدى أحمد بن الأحس التلمسانى حتى اصطلحا . -
١٨ وفيه جاءت الأخبار بوقوع فتنة كبيرة بين جهان شاه صاحب العراقين وبين
حسن بك الطويل صاحب ديار بكر ، ودامت تلك الفتنة فى اتساع إلى أن
قتل جهان شاه على يد حسن الطويل وتملك بلاده كما سيأتى ذكر ذلك فى
٢١ محله . - وفيه جاءت الأخبار بوقوع فتنة أيضاً بين بنى قرمان وبين ابن عثمان ،
ولا زالت فى اتساع حتى ملك ابن عثمان بلاد بنى قرمان . - وكان أيضاً فتن

(١) انظر حوادث الدهور ص ٥٤٢ .

(٢) فى المرجع السابق ص ٥٤٣ « اردبس » .

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٥٤٣ .

(٤) فى يوم الخميس ٢٨ منه - المرجع السابق ص ٥٤٣ .

وشرور ببلاد المغرب وبلاد الفرنج أيضاً .

- وقد خرجت هذه السنة عن فتن وشرور في سائر البلاد . — وتوفي في
- ٣ هذه السنة من الأعيان ومن الأتراك جماعة كثيرة منهم جاني بك الناصري المرتد^(١) أحد الأمراء المقدمين الألوف بمصر ، ولكن مات وهو طرخان ، (٨٥ آ) وكان قد كبر سنه وذهل فرتب له السلطان ما يكفيه وأخرج عنه
- ٦ التقدمة ، وكان أميراً ديناً خيراً ولكن كان من البخل والخسة عن جانب عظيم . — وتوفي أيضاً برد بك المعروف بالقرناص النوروزي أحد الأمراء العشرات . — وتوفي أيضاً دمرداش الطويل الناصري^(٢) أحد العشرات أيضاً . —
- ٩ وتوفي طومان الحكمي الخاصكي وكان رئيساً حشماً أدوباً عاقلاً ، انتهى ذلك .

ثم دخلت سنة اثنين وسبعين وثمانمائة

- ١٢ فيها في المحرم كان وفاء النيل المبارك وقد أوفى في سادس عشر مسرى^(٣) ، فنزل السلطان بنفسه وتوجه إلى المقياس ثم نزل في الحراقة وأتى إلى السد ففتحه على العادة ، وركب من هناك في موكب حافل حتى طلع إلى القلعة ، وكان
- ١٥ ذلك آخر مواكبه بل وآخر ركوبه ولم يركب بعدها أبداً ، فلما طلع إلى القلعة حُمّ في جسده ولزم الفراش ، وقيل إنه سُمّ في السماط الذي صنع له بالمقياس ، وقيل بل من الماء الذي قدم إليه في الطاسة من فسقية المقياس ،
- ١٨ وهذا كله تخيلات فاسدة وإنما انتهى أجله على هذا الوجه وقد كبر سنه ، واستمر في ذلك المرض حتى مات في ربيع الأول كما سيأتي الكلام على

(١) توفي في شهر ذي الحجة — الضوء اللامع ج ٣ ص ٦٠ — ٦١ رقم ٢٤٥ ، وانظر النجوم الزاهرة ص ٨٢٠ — ٨٢١ ، وحوادث الدهور ص ٦٠١ — ٦٠٢ ، Wiet, Manhal Sâfi; p. 119, no. 817

(٢) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٨٢١ .

(٣) في النجوم الزاهرة ص ٧٤٧ ، وحوادث الدهور ص ٥٤٧ أن وفاء النيل ونزول السلطان

كانا في يوم السبت سابع المحرم الموافق لخامس عشر مسرى .

ذلك في موضعه . — وفيه توفي برهان الدين إبراهيم قاضي عجلون^(١) ، وكان عالماً فاضلاً وناب في القضاء ، وكان شافعي المذهب دمشق الأصل ، وكان

٣ حسن السيرة . — وفيه^(٢) جاءت الأخبار من حلب بأن شاه سوار قويت شوكته ، والتفت عليه جماعة كثيرة من التركمان ، وقد زحف على بلاد السلطان ، فلما جاء هذا الخبر كان السلطان مريضاً على غير استواء فلم

٦ يلتفت لهذا الخبر واشتغل بما هو فيه ، فكتب خاير بك الدوادار مراسيم للتواب عن لسان السلطان بأن يخرجوا لمحاربة سوار ، وهذا أول عسكر خرج لمحاربة سوار ، فلما ترادفت الأخبار بأمر عصيان سوار جلس السلطان

٩ بالدهيشة ، وأحضر أبو الفضل بن جلود كاتب المماليك ، وعين تجريدة إلى سوار وكتب جماعة من (٨٥ ب) الجند ، وعين من الأمراء المقدمين الأتابكي يلباي وقرقاس الجلب أمير سلاح وتمربغا الظاهري أمير مجلس

١٢ وقايتباي المحمودي ومغلباي طاز المؤيدي ، وعين عدة من الأمراء الطبلخانات والعشرات ، وكتب من الجند جماعة كثيرة ، وهذا أول تجريدة عينت لسوار من مصر . — وفيه^(٣) جاءت الأخبار بأن العربان خرجوا على الإقامات

١٥ التي أرسلت إلى العقبة بسبب الحجاج ، فنهبوا عن آخرها ، وقتلوا جماعة ممن كانوا معها ، فخرج الإذن عن لسان السلطان للأمير أربك من ططخ رأس نوبة النوب بأن يخرج إلى العقبة بسبب فساد العربان ، وعين أيضاً

١٨ الأمير جاني بك قلقسيز حاجب الحجاب ، وعدة أمراء عشرات ، وجماعة كثيرة من الجند ، فخرجوا على الفور مسرعين . — وفيه^(٤) دخل الحاج إلى القاهرة ، ودخل القاضي كاتب السر أبو بكر بن مزهر وقد تقدم أنه خرج

(١) برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد قاضي عجلون ، توفي بدمشق يوم الأحد ٢٢

من المحرم — الضوء اللامع ج ١ ص ٦٤ .

(٢) في يوم الخميس ١٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٧ — ٧٤٨ ، وحوادث الدهور ص ٥٤٨ .

(٣) في يوم الخميس ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٨ — ٧٤٩ و٧٥٠ ، وحوادث

الدهور ص ٥٤٨ — ٥٤٩ .

(٤) في يوم الأحد ٢٢ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٤٩ ، وحوادث الدهور ص ٥٤٩ .

في جمادى الآخرة وأقام بمكة حتى رجع مع الحاج . - وفيه خرجت التجريدة المعينة إلى العقبة ولقاهم من هناك نائب الكرك بلاط ونائب غزة أبنال الأشقر . ٣

وفي صفر ثقل السلطان في المرض ولزم الفراش ، فلما كان يوم الجمعة (١) خرج إلى صلاة الجمعة غصباً وقد ظهر عليه غبرة الموت ، فخطب القاضي ولي الدين الأسيوطي خطبة مختصرة وخفف في الصلاة ، فلما فرغ من الصلاة وقام كاد أن يقع في أثناء سخن الجامع حتى أدركوه وحملوه من تحت إبطه حتى دخل إلى دور الحرم ، فكانت الخطبة والصلاة في نحو من أربعة درج فكثرت القال والقييل بموته ، وكان ذلك آخر رؤية العسكر له ولم يخرج من دور الحرم بعد ذلك إلا ميتاً ، ثم إن الخدمة بعد ذلك صارت تقام بقاعة البيسرية إلى أن مات كما يأتي الكلام على ذلك في موضعه . - (٢٨٦) ٩

١٢ فلما تزايد الأمر بالسلطان ظن أن الحكماء قد قصروا في طبه فتنازق (٢) عليهم ووعدهم بالتوسيط كما فعل الأشرف برسباي بالرئيس خضر وابن العفيف ، ففي تلك الليلة هرب أحد رؤساء الطب وهو شخص يقال له محب الدين (٣) ١٥ فاختنى أياماً ثم قبض عليه وسجن بالبرج الذي بالقلعة ، فأقام أياماً حتى شفع فيه ابن العيني فأطلق ولزم داره بطالا .

وفي ربيع الأول لم يصعد أحد من القضاة إلى القلعة للتهنئة بالشهر على العادة لانقطاع السلطان عن الناس في أول هذا الشهر ، فزاد القال والقييل وتعطلت أحوال الدواوين من قلة الواردين من البلاد الشرقية والغربية ، وامتنعت العلامة من ديوان الإنشاء لقلّة كتابة السلطان . - ثم إن السلطان نزل بفرس ٢١ من الإسطنبول السلطاني وعرضه للبيع على جماعة من الأمراء ، فاشتراه المقر الشهابي أحمد بن العيني بخمسمائة دينار وقيل بل اشتراه بألف دينار ، فتصدق بها السلطان عنه في هذا المرض . - وكانت هذه عادة قديمة عند السلاطين ،

(١) ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٧٥٠ — ٧٥١ .

(٢) تنازق من نزق أي طاش وثار .

(٣) انظر حوادث الدهور ص ٥٤٩ — ٥٥٠ .

- أته إذا مرض السلطان ينزل بفرس من الإسطبل ويبتاعه على أحد من أعيان
 الأمراء ويتصدق بثمنه على الفقراء ، وقد فعل ذلك الملك الظاهر برقوق
 ٣ والأشرف برسباي ، وكان ينزل أمير آخور رابع من باب السلسلة وهو راكب
 الفرس فوق الغاشية الحرير الأصفر ، ويدخل على الأمراء وهو راكب على
 الفرس ، ويبدأ بأمر كبير أولاً ثم ببقية الأمراء ، فيشتره من هو أقرب إلى
 ٦ السلطان من الأمراء . — فبينما القاهرة في اضطراب وإذا بالأخبار قد جاءت من
 أسيوط بأن يونس بن عمر أمير عربان هوارّة قد خرج عن الطاعة وثار على
 يشبك من مهدى^(١) كاشف أسيوط ووقع بينهما حروب كثيرة ، وقتل من
 ٩ ممالك السلطان الذي مع يشبك جماعة كثيرة ، (٨٦ ب) وجرح يشبك في
 وجهه جرحاً فاحشاً حتى كاد أن يقتل ، وقتل من الناس في هذه المعركة
 نحواً من سبعين إنساناً ، وكانت هذه المعركة على جرجا فطمت القتلاء في
 ١٢ بئر هناك ، وانهمزم يشبك إلى نحو أسيوط ، فأرسل يعرف السلطان بذلك ،
 وأن الرأي يقتضى ولاية سليمان بن عمر ، وأن السلطان يبعث تجريدة إلى يونس
 ابن عمر سريعاً ، فلما جاء هذا الخبر كان السلطان مشغولاً بنفسه عن كل
 ١٥ شيء ، وكان المتكلم يومئذ في أمور المملكة الأمير خاير بك الدوادار الثاني
 وابن العيني ، فعين الأمير خاير بك قجماس الإسحاقى أحد الخاصكية ،
 وهو الذى ولى نيابة الشام فيما بعد ، وأرسل معه خلعة إلى سليمان بن عمر
 ١٨ أمير عربان هوارّة بأن يستقر عوضاً عن يونس بن عمر ، فخرج على الفور ،
 ثم رسم لنقيب الجيش بأن يتوجه إلى بيت الأمير قرقماس الجلب أمير سلاح
 والأمير يشبك الفقيه الدوادار الكبير بأن يخرجوا نجدة ليشبك من مهدى ،
 ٢١ ثم عين معهما نحواً من أربعائة مملوك كلهم أشرفية وظاهرية ، وأمرهم بأن
 يخرجوا من يومهم فخرجوا على وجوههم مسرعين . — هذا كله جرى والسلطان
 فى التلف والإشاعة قائمة بموته والقاهرة فى اضطراب ليلاً ونهاراً ، وكان ذلك
 ٢٤ فى قوة زيادة النيل فأخلا سكان الجسر وبركة الرطلى فى يوم واحد ، وكذلك

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٥٣ — ٧٥٤ .

- سكان الجزيرة الوسطى ، وصارت الأسواق والحوانيت تقفل من بعد المغرب ،
 وتمر الولى طائفاً بطول الليل ومعه جماعة من المماليك السلطانية وهم لابسون
 ٣ لامة الحرب ، والمشاعلية تنادى بطول الليل بالأمان والاطمئنان ، وأن أحداً
 لا يخرج من داره من بعد العشاء ، وكان كل من رآه يمشى من بعد العشاء
 يقطع أذنيه ومنخاره أو يضربه بالمقارع . — فاستمر الحال على ذلك نحواً
 ٦ من عشرين يوماً والناس فى اضطراب ، وخرج (٨٧ آ) الأمير قرقماس الجلب
 والأمير يشبك الفقيه على كره منهما ، وقد نزل إليهما تانى بك المعلم (١) رأس
 نوبة ثانى عن لسان السلطان يحثهما فى سرعة السفر إلى جهة الصعيد فخرجا
 ٩ بسرعة . — ثم إن السلطان وجد فى نفسه بعض نشاط فجلس متسنداً بين المخدات
 وقدمت إليه العلامة فعلم بيده نحو سبعة مراسيم حتى يشاع ذلك بين الناس ،
 فضربت البشائر فى ذلك اليوم بالقلعة ، وتخلق جماعة السلطان بالزعفران ،
 ١٢ وكل ذلك إشاعات فاسدة ، والموت حايط بالسلطان من كل جانب . —
 فلما بات تلك الليلة تجدد عليه منع الأكل وعجز عن الحركة وصار كالحشبة
 الملقاة . — فلما أصبح نادى بخروج العسكر المعين إلى الصعيد وتهديد من لم
 ١٥ يخرج من العسكر بالشنق ، وكل ذلك بترتيب الأمير خاير بك الدوادار . —
 ثم قويت الإشاعة بأن السلطان فى النزاع وقد جدّ فى السياق ، وكانت علتة
 حمى كبدية ، فلما تحقق الأمراء ذلك اجتمعوا (٢) فى المقعد الذى بباب
 ١٨ السلسلة عند المقر الشهابى أحمد بن العيني أمير آخور كبير ، فاجتمع الأتابكى
 يلبابى رأس المؤيدية ، والمقر السيفى تمر بغا أمير مجلس رأس الظاهرية ،
 وحضر الأمير خاير بك الدوادار الثانى وهو رأس الخشقدمية وقد صار المشار
 ٢١ إليه فى المجلس ، وحضر جماعة من الأمراء المقدمين ، فاستوروا فيمن يلي
 السلطنة إذا مات السلطان ، فصار جماعة من الخشقدمية مع ابن العيني ،
 وجماعة مع خاير بك ، فطال الكلام فى ذلك ، فقال الأمير تمر بغا إن

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٥٤ — ٧٥٥ .

(٢) فى يوم السبت عاشره — المرجع السابق ص ٧٥٧ — ٧٥٨ .

أمير كبير يلباى أحق بالسلطنة من كل أحد ، فوافقه سائر الأمراء على ذلك ، وقد ترشح أمر الأتابكى يلباى إلى السلطنة ، فانفض المجلس على ذلك ، وقامت الأمراء وتوجهوا إلى بيوتهم ، وكان الأمير تمر بغا ييمهد لنفسه فقصده سلطنة يلباى حتى يشيله من قدامه ويتسلطن من بعده وكذا جرى .

٦ فلما كان يوم السبت بعد الظهر وهو اليوم العاشر من ربيع الأول سنة اثنين وسبعين وثمانمائة ، فيه كانت وفاة السلطان الملك الظاهر أبي سعيد خُشقدم^(١) ، توفي إلى رحمة الله تعالى وزال مُلكه كأنه لم يكن ، فسبحان من لا يزول مُلكه ولا يتغير . — فكانت مدة سلطته بالديار المصرية والبلاد الشامية ست سنين وخمسة أشهر وأحد وعشرون يوماً بما فيه من مدة توغكه وانقطاعه . — فلما أشيع موته ماجت القاهرة وبادر الأمراء بالصعود إلى القلعة ، وصعد الأتابكى يلباى وهو بتخفيفه صغيرة غير مزرر الطوق وهو يبكى ، فلما تكامل صعود الأمراء أخذوا في أسباب تجهيز السلطان فغسلوه وكفنوه وأخرجوا نعشه ، وُصلى عليه بباب القلعة ، ونزلوا به من سلم المدرج في نفر قليل من المماليك والخدام ، ولم يكن معه أحد من الأمراء ، فتوجهوا به إلى تربته التي أنشأها بالصحراء فدفن بها ، وكان دفنه بعد العصر من يوم السبت المذكور ، وانقضت أيامه كأنها لم تكن ، ومات وله من العمر نحواً من سبعين سنة ، وكان ملكاً جليلاً كفواً للسلطنة ، أدوباً حشماً ، عاقلاً وقوراً ، شجاعاً مقداماً ، عارفاً بأنواع الفروسية ، وكان إذا ساق الفرس لا ينفرد ذيله من تحت فخذه وهو في قوة سوقه ، وكان عنده تواضع ، سيوساً عند المحاكمات من غير حدة ولا بادرة ، عارفاً بتدبير أحوال المملكة ، ماشياً على طريقة الملوك السالفة ، تابعاً لطريقة أستاذه الملك المؤيد شيخ في عمل المواكب بالقصر والمبيت به في ليلة الإثنين والخميس ، ويصعد العسكر إلى القلعة وهم بالشاش والقماش ،

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٧٥٩ — ٧٦٢ ، وحوادث الدهور ص ٦٥٧ — ٦٥٩ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١٧٥ — ١٧٦ رقم ٦٨١ ، ونظم العقيان ص ١٠٩ — ١١٠ رقم ٧٥ ، وحسن المحاضرة ج ٢ ص ٨٠ ، وتحفة الناظرين ص ٢٠٠ ، وأخبار الأول ص ١٩٦ ، وانظر أيضاً :

وينزل لفتح السد في يوم وفاء النيل بنفسه كعادة المؤيد شيخ ، ويلبس
 الأمراء الصوف بمطعم الطير الذي بالمطرية ، ويشق القاهرة في المواكب الحافلة
 ٣ والأمراء قدامه ويكون له يوم مشهود ، ويدير في كل سنة الحمل في رجب
 وتسوق الرماحة على العادة القديمة ، ويصرف على ذلك جملة أموال ، ويحرق
 بالرملة النفوط الهائلة (٨٨ آ) الحافلة ، وتصرف الناس في تلك الأيام
 ٦ أموالاً لها صورة ، وتعمل الأسمطة والمدات الحافلة بسبب سوق الرماحة ،
 وكان ينزل إلى الرمايات ببركة الحَبِّ وبيات بها ويشق من القاهرة وتزين له ،
 ويُرَى له المواكب حافلة والأيام المشهودة ، وكانت أيامه كلها طو وانشرح ،
 ٩ ولم يقع في أيامه بمصر الطاعون ولا الغلاء ، ولا أخرج من مصر تجريدة
 إلى البلاد الشامية ، وكان شهماً مهاباً ، حسن الهيئة ، جميل الصورة ، أحمر
 اللون^(١) ، مدور الوجه ، شائب اللحية ، طويل القامة ، ضخم الجسد ،
 ١٢ فصيح اللسان بالعربي ، يقرأ القرآن وله بعض اشتغال بالعلم ، وكان روى
 الجنس من الأرنبوط ، وكان ترفاً في ملبسه^(٢) صنع له مهاميز وركباً من
 الذهب ، وكان يلبس الصمور الفاخر والأقبية الصوف الأخضر ويبطنها
 ١٥ بالخمائل الأحمر ، ويلبس القمصان الحرير في الشتاء ، وكان عنده رقة حاشية
 ويسمع المغنا ، وكان كثير النكاح غير عفيف الذيل ، وكان يحب العلماء
 والفقراء ، ويمازح ندماءه غير عبوس ، وكان لا يوصف بالكرم الزائد ولا بالبخل
 ١٨ المفرط ، وهو آخر من مشى من ملوك مصر على النظام القديم وطريقة
 الملوك السالفة .

وأما ما أُعدّ من مساوئه فكان سريعاً لعزل أرباب الدولة ولا سيما لقضاة
 ٢١ القضاة والمباشرين يأخذ أموالهم ويعزلهم سريعاً ، ومنها قتله لجاني بك نائب
 جدة وتم رصاص من غير ذنب ولم يكن جاني بك وثب عليه وكان سبباً

(١) في النجوم الزاهرة ص ٧٦١ « أبيض اللون تعلوه صفرة ذهبية حسنة » .

(٢) يقول في النجوم الزاهرة ص ٧٦٠ أن السلطان خشقدم « كان متجملاً في ملبسه ومركبه
 وشأنه إلى الغاية بحيث أنه كان لا يعجبه من البعلبكي إلا ما يزيد قيمته ثلاثين ديناراً فما بالاك بالصوف
 والسمور وغير ذلك » .

لسلطنته ، ومنها أنه كان يقرب الأردال والأوباش ويولهم الوظائف السنية
ويسلطهم على الناس ، ومنها أنه قبض على صاحب علای الدين بن الأهناسي
٣ وصادره وأخذ منه نحواً من مائة ألف دينار ، وما كفاه ذلك حتى فك رخام
بيته الذي في بركة الرطلى ونقله إلى تربته التي أنشأها في الصحراء ، وغرق
يرش مملوك جاني بك نائب جدة من غير ذنب وكان شاباً صغير السن
٦ جميل الصورة ، ومنها أنه ضيق على الخليفة المستنجد بالله يوسف وأمره بأن
يسكن بالقلعة داخل الحوش السلطاني ، ومنعه من أن (٨٨ ب) ينزل إلى
المدينة بحيث أن أخته الست مريم توفيت فلم ينزل يصلي عليها واستمر بالقلعة
٩ إلى أن مات بها .

وفي الجملة أنه كان عنده لين جانب ورفق بالناس عند المصادرات
بالنسبة لمن جاء بعده من المملوك ، وكان له محاسن ومساوئ من خير وشر . -
١٢ وهو الذي أثار فتنة شاه سوار وجرى من بعده أمور شتى ، ووقع بينه وبين
ابن عثمان ملك الروم واستمرت العداوة عمالة بينه وبين سلطان مصر
وجرى منه ما يأتي الكلام عليه في موضعه . - وقيل إنه خلف في بيت المال
١٥ من الذهب النقد سبعمائة ألف دينار ، حصلها لغيره ، وقد جمعها من حلال
وحرام ومصادرات والرُشا^(١) على الوظائف وغيرها . - وكانت عدة مماليكه
إلى أن مات زيادة على ثلاثة آلاف مملوك من مشتراواته ، ولم يحج على أيامه
١٨ فصل ولكن قتل منهم في وقعات سوار ما لا يحصى . - وخلف من الخيول
والجمال والبغال أشياء كثيرة . - وحصل للناس من مماليكه الضرر الشامل ،
وتزايد أذاهم وجورهم في حق الناس جداً ، وكان الظاهر خشقدم لا بأس به في
٢١ مواضع . - انتهى ما أوردناه من أخبار دولة الملك الظاهر خشقدم وذلك على
سبيل الاختصار ، ولما مات تسلطن بعده الأتابكي يلباي .

(١) كذا في الأصل : وهو يعني الرشوة .

ذكر

سلطنة الملك الظاهر أبي سعيد
سيف الدين يلباي المؤيدى

- وهو التاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ، وهو
الرابع عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم فى العدد ممن تسلطن بمصر . -
- ٦ أقول وكان أصل الظاهر يلباي جركسى الجنس ، جلبه الأمير أينال
ضُضِع من بلاد الجراكسة ، فاشتره منه الملك المؤيد شيخ فى سنة عشرين
وثمانمائة ، فأقام فى الطبقة مدة ، ثم أعتقه وأخرج له خيلا وقماشاً وصار
٩ (٨٩ آ) من جملة الجمدارية ، ثم بقى خاصكيا ، ثم بقى ساقيا فى دولة
الملك الظاهر جقمق ، ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ، ثم بقى أمير طبلخاناه ، ثم
بقى مقدم ألف فى دولة الأشرف أينال ، ثم بقى حاجب الحجاب فى دولة
١٢ الظاهر خشقدم ، ثم بقى أمير آخور كبير ، ثم بقى أتاك العساكر بمصر
بعد موت الأتابكى قائم التاجر فى سنة سبعين وثمانمائة ، واستمر على ذلك
حتى توفى الملك الظاهر خشقدم فتسلطن بعده .
- ١٥ وكان من ملخص أخبار سلطنته^(١) أن لما توفى الظاهر خشقدم اجتمع
الأمراء بباب السلسلة عند المقر الشهابى أحمد بن العينى أمير آخور كبير ،
فتكلم الأمراء فىمن يلى السلطنة بعد الظاهر خشقدم فوقع الاختيار من الأمراء
١٨ على سلطنة الأتابكى يلباي فترشح أمره إلى السلطنة ، وكان القائم فى ذلك
المقر السيفى تمر بغا أمير مجلس وكان يمهد لنفسه فى الباطن ، وكان المالميك
الجلبان الحشقدمية فثنين ، فنة مع الأمير خاير بك الدوادار ، وفنة مع

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٢١ - ٨٢٥ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٢ .

ابن العيني ، فلما تعصب الأمراء للأتابكي يلباي فها وسع خاير بك إلا الموافقة على ذلك . - فأحضر الخليفة والقضاة الأربع ، وأحضروا إليه شعار السلطنة وهي الحبة والعمامة السوداء والسيوف البداوي ، فبايعه الخليفة وتلقب ٣ بأبي سعيد الظاهر كخشقدم ، فلما تمت بيعته أفيض عليه شعار الملك ، وكانت مبايعته بالقصر الكبير فما ركب فرس النوبة ولا حمل القبة والظير على رأسه ولا مشت قدامه الأمراء ، فجلس على سرير الملك والباقي للغروب ٦ نحواً من خمس درج . - وفي ذلك اليوم سقط باب القصر الكبير فما أمكن الدخول إلى القصر إلا من الإيوان ، فتفاعل الناس بسرعة زوال ملكه عن قريب وكذا كان . - فلما جلس على سرير الملك باس له الأمراء الأرض ، وضربت له البشائر بالقلعة ، ونودي بسلطنته في القاهرة فلم يدعو له أحد من الناس . - ثم أخلع على المقر السيفي (٨٩ ب) تمر بغا أمير ١٢ مجلس وأقره في الأتابكية عوضاً عن نفسه^(١) ، وأخلع على الخليفة ونزل إلى داره . - ثم إن الظاهر يلباي بات تلك الليلة بالقصر ، فلما أصبح يوم الأحد حادي عشره أشار عليه خاير بك الدوادار بأن يرسل بالقبض على الأمير ١٥ قرقاس الجلب وأرغون شاه أستاذار الصمجة^(٢) ، فإن خاير بك خشي من قرقاس الجلب أن تقوم معه الأشرفية فإنه كان رأس الأشرفية وترشح أمره إلى السلطنة غير ما مرة ، فأرسل الظاهر يلباي مراسيم بالقبض عليه ، وكان ١٨ قد توجه إلى جهة الصعيد هو والأمير يشبك الفقيه الدوادار بسبب ما وقع بين يشبك من مهدي كاشف الوجه القبلي وبين يونس بن عمر أمير عربان هواره وقد تقدم ذكر ذلك ، فكان هذا أول مساويء الظاهر يلباي . - ثم ٢١ في يوم الإثنين^(٣) عمل الموكب وهو أول مواكبه ، فأخلع على الأمير قاني باي الحمودي^(٤) وقرر في أمرة مجلس عوضاً عن تمر بغا بحكم تقرر في الأتابكية . -

(١) أخلع عليه بالأتابكية في اليوم نفسه ، ثم في يوم الإثنين ١٢ منه أخلع عليه بنظر الجيارستان المنصوري - النجوم الزاهرة ص ٨٢٦ .
 (٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٢٧ .
 (٣) ١٢ من ربيع الأول - المرجع السابق ص ٨٢٦ .
 (٤) في الأصل : الحمدي

- وفي هذا الشهر جاءت الأخبار من حلب بأن شاه سوار قد قويت شوكته والتف عليه جماعة كثيرة من التركمان ، فكسر العسكر الشامي والحلبى (١) و٣ وقتل جماعة كثيرة من الأعيان واستولى على عدة مدن وقلاع ، وأسر برد بك البجمقدار نائب الشام ، وقتل قاني باى الحسنى المؤيدى (٢) نائب طرابلس وكان إنساناً حسناً لا بأس به مات وله من العمر زيادة على سبعين سنة ، و٦ وقتل قراجا الظاهرى (٣) الخازندار أتابك دمشق وكان أميراً ديناً خيراً رومى الجنس حشماً رئيساً كان حاجب الحجاب بمصر ثم نفي إلى القدس بطالا ثم أفرج عنه وقرر فى الأتابكية بدمشق وخرج مع نائب الشام فقتل ٩ فى المعركة ، وقتل أيضاً نوروز المحمدى أحد مقدمى الألو ف بحلب ، وقتل كرتباى الأشرفى (٤) أحد أمراء طرابلس ، وقتل مامش من قصر وه الأشرفى أحد أمراء طرابلس أيضاً ، وقتل أيضاً شاد بك فرفور الأشرفى (٥) ١٢ أتابك حماه ، وقتل أيضاً بكبلاط الأينالى (٦) أحد أمراء طرابلس (٩٠ آ) وكان شاباً جميل الصورة ، وقتل أيضاً ألماس الأشرفى (٧) أتابك حلب ، وقتل محمد غريب الأستاذار بحلب ، ومحمد بن جلبان (٨) أحد أمراء دمشق ، ١٥ وقتل من العسكر ما لا يحصى وإنما ذكرنا هنا أعيان من قتل فى المعركة ، وهذا أول استظهار شاه سوار على العسكر السلطانى وأول فتكه بهم ، واستمرت هذه الفتنة تتزايد حتى صار من أمرها ما سيأتى الكلام على ذلك .

(١) انظر تفاصيل أخرى فى النجوم الزاهرة ص ٨٢٨ — ٨٢٩ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٣ — ٦٠٥ .

(٢) قتل فى المعركة مع سوار فى ليلة الثلاثاء سادس ربيع الأول — حوادث الدهور ص ٦٦٠ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٥ رقم ٦٦٠ ، Wiet, Manhal Sâfi, p, 269, no. 1818 ، (٣) انظر حوادث الدهور ص ٦٦٠ — ٦٦١ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢١٥ رقم ٧١٧ ،

Wiet, Manhal Sâfi, p. 273, no. 1842

(٤) انظر حوادث الدهور ص ٦٦٢ ، والضوء اللامع ج ٦ ص ٢٢٧ رقم ٧٧١ .

(٥) انظر الضوء اللامع ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١١٠٢ .

(٦) انظر حوادث الدهور ص ٦٦٢ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ١٧ رقم ٧٦ .

(٧) انظر حوادث الدهور ص ٦٦١ ، والضوء اللامع ج ٢ ص ٣٢١ رقم ١٠٣٦ ،

Saracenic Heraldry, p. 242-243

(٨) انظر حوادث الدهور ص ٦٦٢ ، والضوء اللامع ج ٧ ص ٢١٣ رقم ٥٢٥ .

- وفيه عمل السلطان المولد النبوي^(١) وكان غير حافل . - وفيه نودي للعسكر بأن نفقة البيعة يكون في أول الشهر الحديدي^(٢) . - وفيه عين السلطان جماعة من أعيان الخشقدمية منهم برسباي قرا وجم قرا وطومان باي بأن يتوجهوا إلى الوجه القبلي بالقبض على قرقماس الجلب أمير سلاح وقلمطاي الاسحاقى وأرغون شاه أستاذار الصحبة وكلهم أشرفية برسيبية ، فتوجهوا هؤلاء وقبضوا على الأمراء المذكورين وتوجهوا بهم إلى السجن بئخر الإسكندرية^(٣) وفيه^(٤) رجع إلى القاهرة الأمير أزيلك من ططخ رأس نوبة النوب والأمير جاني بك قلقسيز حاجب الحجاب ، وقد تقدم أنهما توجهوا إلى العقبة بسبب فساد عربان بني عقبة ، فوصل العسكر إلى الأزمن ولاقاهم أينال الأشقر نائب غزة ، فقبضوا على شيخ بني عقبة وجماعة من العربان نحواً من ستين إنساناً ، فلما طلع أزيلك وجاني بك قلقسيز ، فباسا الأرض للظاهر يلباي ، فأخلع عليهما ونزلا إلى دورهما ، ثم إن الظاهر يلباي رسم بتوسيط العربان الذي أحضروا هم وشيخهم مبارك ، وكان في العربان من هو صغير السن دون البلوغ ، فوسطهم أجمعين ولم يعرف الظالم من المظلوم فعد ذلك من مساوئه أيضاً . - فلما حضر أزيلك من ططخ أشار خاير بك الدوادر على الظاهر يلباي بأن يولى أزيلك نيابة الشام عوضاً عن (٩٠ ب) برد بك البجمقدار بحكم أسره عند سوار ، وكان الظاهر يلباي مع خاير بك الدوادر ١٨ مسلوب الاختيار لا يقضى أمراً دونه ، فكان إذا سئل في شيء يقول : إيش كنت أنا قُل له^(٥) ، يعني قُل لخاير بك ، حتى سموه العوام : قُل له . - فلما كان يوم الجمعة أواخر هذا الشهر طلع الأمير أزيلك إلى القلعة ٢١ وصلى الجمعة مع السلطان ، فلما انقضت الصلاة جلس السلطان على باب

(١) راجع النجوم الزاهرة ص ٨٢٧ .

(٢) راجع المرجع السابق ص ٨٢٦ .

(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٢٧ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٥ — ٦٠٦ .

(٤) في يوم الإثنين ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٢٧ .

(٥) انظر المرجع السابق ص ٨٢٨ .

- الستارة وأحضر خلعة وألبسها للأمير أزبك من ططخ وقرره في نيابة الشام^(١) عوضاً عن برد بك البجمقدار ، ثم قرر مع الأمير أزبك أن يخرج بعد ثلاثة أيام . — ثم عمل الموكب وأخلع على خشداشه قنبك المحمودى وقرر في أمرة السلاح عوضاً عن قرقماس الجلب بحكم سجنه بنغر الإسكندرية ، ثم إن الظاهر يلبى أرسل خلعة إلى أينال الأشقر نائب غزة ونقله إلى نيابة حمه عوضاً عن تم خوني الحسنى بحكم وفاته ، وعين نيابة غزة إلى محمد بن مبارك فامتنع من ذلك . — وفي أواخر هذا الشهر توفى قتيلا ببلاد الشرق يشبك أوش قسلى المؤيدى^(٢) ، قتل بيد حسن الطويل صاحب ديار بكر ، وكان موصوفاً بالشجاعة جداً . — وفيه جاءت الأخبار بوفاة سنقر العايق ، وكان من أعيان الظاهرية ، وكان موصوفاً بالشجاعة وأنواع الفروسية ، وكان كثير الانهماك في اللذات وشرب الراح وحب الملاح ، وكان تنقل في وظائف كثيرة ١٢ آخرها أتابكية طرابلس ، وكان لا بأس به .

- وفي ربيع الآخر^(٣) ابتدأ السلطان بتفرقة النفقة على الجند ، ولكن قطع نفقة أولاد الناس قاطبة وكذلك الخدام ومن كان غائباً من الممالك ، ولم ينفق على الأمراء أيضاً ، وكان هذا من مساوئه أيضاً . — وفيه^(٤) عمل السلطان الموكب وأخلع على جماعة من الأمراء منهم جاني بك قلقسيز وقرر في أمرة مجلس عوضاً عن قاني باى المحمودى^(٥) ، وقرر في (٩١ آ) حجوبية الحجاب ١٨ برد بك هجين عوضاً عن جاني بك قلقسيز ، وقرر في رأس نوبة النوب قايتباى المحمودى عوضاً عن أزبك من ططخ بحكم انتقاله إلى نيابة الشام ، وقرر في مقدمة قايتباى سودون القصروى نائب القلعة ، وقرر خشكلدى البيسقى ٢١ في مقدمة ألف ، وأرسل خلعة إلى أينال الأشقر وقرر في نيابة طرابلس بعد

(١) قرر في نيابة الشام في يوم الإثنين ٢٦ من ربيع الأول — النجوم الزاهرة ص ٨٢٩ .
 (٢) يقول في حوادث الدهور ص ٦٦١ أنه توفى بدمشق بعد عودته من المعركة مع سوار ، انظر أيضاً الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٧٥ رقم ١٠٨٢ .
 (٣) في يوم السبت ثانيه — النجوم الزاهرة ص ٨٣٠ — ٨٣١ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٦ .
 (٤) في يوم الإثنين ١١ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٣١ — ٨٣٢ .
 (٥) في الأصل : المحمدى .

- أن عين إلى نيابة حماه ، وتقرر محمد بن مبارك في نيابة حماه (١) ، وكانت نيابة طرابلس شاعرة من حين قتل قاني باى الحسنى في وقعة سوار . — ثم إن السلطان
- ٣ أخلع (٢) على طرا باى الظاهرى خشقدم وقرر في الحسبة ، وقرر مغلباى أزن سقل في شادية الشراب خاناه عوضاً عن خشكلدى البيسقى ، وقرر في أستاذارية
- الصحبة سودون البهاى عوضاً عن أرغون شاه الأشرفى . — ثم إن السلطان
- ٦ شرع ينعم (٣) على أعيان الخشقدمية بأمرىات عشرات منهم أركماس وقايت البواب وطرا باى وأصبابى واضنطمر وجانم ومغلباى ، ثم أنعم على جماعة من
- الظاهرية الجقمقية بأمرىات عشرات منهم أربك اليوسفى وقانم قشير
- ٩ وقانم أمير شكار وحكم قرا وقرقاس أمير آخور ، وأنعم على جماعة من الماليك السيفية بأمرىات عشرات منهم تمر باى التمرزى المهمندار وبرسباى الشرفى وغير ذلك من الخشقدمية والجقمقية والسيفية . — وفيه جاءت الأخبار بأن
- ١٢ برد بك البجمقدار نائب الشام قد خلص من أسر سوار وقد وصل إلى غزة طالباً للقاهرة ، فلما بلغ السلطان ذلك استشار الأمير خاير بك الدوادار في ذلك ، فأشار عليه بأن يرسل بالقبض عليه وأن يحمل إلى القدس بطالا (٤) ،
- ١٥ فتوجه إليه أزدمر تمساح وقبض عليه وتوجه به إلى القدس ، وقيل إنه دخل إلى القاهرة واختفى بها في مكان حتى قبض عليه وخرج إلى القدس ، وكان
- برد بك (٩١ ب) البجمقدار سببا لكسر العسكر الذى توجه إلى سوار ،
- ١٨ فإنه كان متواطئاً مع سوار في الباطن ، فأخنى (٥) بالعسكر حتى انكسر وقتل من قتل منهم ، وكان برد بك مخامراً على الظاهر خشقدم في الباطن ، فلما
- خرج إلى التجريدة وانكسر العسكر التف برد بك على سوار وأقام عنده ،

(١) انظر حوادث الدهور ص ٦٠٣ ، والنجوم الزاهرة ص ٨٣٢ حيث يقول إنه عين في نيابة حماه في يوم الخميس ١٤ منه .

(٢) في يوم الخميس ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٣٢ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٨٣٢ — ٨٣٣ .

(٤) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٣٣ و٨٣٤ ، وحوادث الدهور ص ٦٠٩ .

(٥) بمعنى : غدر بهم .

- سائر خشداشينه المؤيدية ، فلما سمع بذلك الأشرفية والأينالية جاءوا إلى يشبك الفقيه أفواجاً أفواجاً ، والتفت عليهم جماعة كثيرة من المماليك السيفية فتكامل عنده عدة وافرة من هذه الطوائف ، وأتى إليه الجهم الخفير من الزعر والعوام ،
- ٣ ثم إن خشداشه طوخ الزردكاش نقل إليه من الزردخاناه أشياء كثيرة من قسى ونشاب وسبقيات وغير ذلك من آلات الحرب ، فلما تكامل هذا الجمع
- ٦ خرج الأمير يشبك الفقيه من داره وطلع في المدرسة الجاولية التي بجوار بيته فجلس بها ونصب هناك مكحلة ، وحفر أربعة خنادق : واحد عند مدرسة لاجين التي في الجسر الأعظم ، وواحد عند المدرسة الصرغتمشية ، وواحد
- ٩ عند رأس حدره الكبش ، وواحد عند باب جامع ابن طولون ، فعند ذلك كثر المهرج والاضطراب . - وكان يشبك الفقيه قرر مع الظاهر يلباي بأن ينزل إليه ويعلق الصنجق السلطاني في المدرسة الجاولية وتجتمع عنده العساكر ،
- ١٢ فلم ينزل السلطان إليه ، فلما بلغ الخشقدمية أن الأينالية والأشرفية قد التفتوا على الأمير يشبك الفقيه فقلقوا من ذلك واستمالوا معهم الظاهرية الجقمقية ، فلما تزايدت الفتنة وقع القتال بين الفريقين واستمر في ذلك اليوم عمالا ،
- ١٥ ونزل جماعة من المماليك الخشقدمية وتحاربوا مع الأينالية والأشرفية . - فلما كان يوم الجمعة سادسه نزل من القلعة بعد صلاة الجمعة السواد الأعظم من العسكر ، ونزل معهم الأمير قايتباي المحمودى رأس نوبة النوب ،
- ١٨ فتوجهوا إلى عند الأمير يشبك الفقيه وتحاربوا معه ، ووقع في ذلك اليوم أمور يطول شرحها ، وقتل في ذلك اليوم ثلاثة أنفار من المماليك (٩٢ ب) السلطانية ، فلما حال بينهما الليل ففي تلك الليلة دار جماعة من الظاهرية الجقمقية
- ٢١ على الأشرفية والأينالية واستمالوا أعيانهم ، واتفقوا معهم تحت الليل بأن يكونوا هم وإياهم شيئاً واحداً ، ويشيلوا المؤيدية قاطبة ، ويعزلوا الظاهر يلباي ويسلطنوا الأتابكى تمر بغا ، فاتفقوا على ذلك . - فلما أصبح اليوم يوم السبت
- ٢٤ سابعه تسحب سائر العسكر الذى كان عند يشبك الفقيه ، فلما تلاشى أمره هرب واختفى هو وخشداشينه المؤيدية قاطبة وانكسروا كسرة قوية ، فعند

ذلك نهب العوام بيوتهم ، ولا سيما بيت قنبك المحمودى أمير سلاح فلم يتركوا
فى بيته شيئاً قتلٌ وجلٌ ، وكان تدبيرهم فى تدميرهم كما قيل فى المعنى :

٣ إذا لم يكن عون من الله للفتى فأول من يجنى عليه اجتهاده

فلما كان يوم السبت دخل جماعة من فجار الخشقدمية على الظاهر
يلبأى وأقاموه من على مرتبته وأدخلوه فى سجن الخبأة التى تحت الحراقة ،

٦ وقد وقع الاتفاق على سلطنة الأتابكى تمر بغا الظاهرى وقد ترشح أمره إلى
السلطنة ، وأشرف الظاهر يلبأى على خلعه من السلطنة ، فكان مدة سلطنته
بالديار المصرية شهرين إلا أربعة أيام ، فكأنها سنة من النوم أو يوم أو
٩ بعض يوم كما قيل فى المعنى :

ركب الأهوال فى زورقه ثم ما سلم حتى ودعا

ثم فى أثناء ذلك اليوم قبض على قنبك المحمودى أمير سلاح ، فلما طلعا

١٢ به إلى القلعة نقلوا الظاهر يلبأى إلى قاعة البحرة وأدخلوا عنده قانى بك
المذكور وقيدوهما ، واستمرّا مقيمين فى البحرة هو وقانى بك ثلاثة أيام ثم

توجهوا بهما إلى السجن بنجر الإسكندرية . (٩٣ آ) وكان الظاهر يلبأى

١٥ آخر سعد المؤيدية وبه زالت دولتهم كأنها لم تكن ، فما كان أغنى الظاهر
يلبأى عن هذه السلطنة ، وكان يلبأى عمره أرشل قليل المعرفة وعجز عن

تدبير الملك ، وكان يعرف بيلبأى المجنون ، وكان من مبتدأ أمره إلى أن بقى

١٨ سلطاناً وهو فى غلاسة هو ومماليكه ، وكان ملبسه غلس ، وسماطه غلس ،

وشكله سمج ، سبى الأخلاق ، سوء الطباع ، مقت اللسان ، وكان عنده

شحّ زائد وبخل كثير ، وكانت سلطنته غلظ ، وزال سعده جملة واحدة ،

٢١ وخرج ماله على أنحس وجه وقد نفقه على العسكر ، فلما تشحطت النفقة فحسن

له خاير بك الدوادار أن يكمل النفقة من ماله ، وإذا جاء من المال يستعيد

الذى أنفقه ، فانصاغ له وأخرج ما عنده من المال الذى حصله من حين

٢٤ كان جندياً فنفقه جملة واحدة وضاع عليه ذلك ، وكان سبى التدبير فى سائر

أفعاله كما قيل فى المعنى :

- وفظ غليظ الطبع لا وُدَّ عنده وليس لديه للأخلاء تأنيس
تواضعه كبيرٌ وتقريبه جفأً وترحيبه مقت وبشراه تعيس
- ٣ وكانت أيام سلطنته شرّاً أيام مع قصرها ، وكان مع خاير بك الدوادار
في غاية الضنك ، ليس له في السلطنة إلا مجرد الاسم فقط ، ولا يتصرف
في شيء من أمور المملكة إلا يشور خاير بك حتى سمته العوام : أيش كنت
٦ أنا قل له ، وآخر الأمر خلع من السلطنة وقيد وسجن بشعر الإسكندرية حتى مات
بالسجن^(١) وقد كبر سنه وقاسى شدائداً ومحنأً ، وكان عمره كله أرشل . —
ولما خلع من السلطنة تولى بعده تمر بغا الظاهري كما سيأتي الكلام على ذلك . —
٩ انتهى ما قد أوردناه من أخبار دولة الظاهر يلباى وذلك على سبيل الاختصار ،
تمت . (٩٣ ب) .

(١) توفي ليلة الإثنين مستهل ربيع الأول سنة ٨٧٣ — الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٨٧ —
٢٨٩ رقم ١١٣١ ، وابن إياس (طبعة كالا ومصطفى) ج ٣ ص ١٩ ، وحوادث الدهور ص ٧١٨ —
٧١٩ ، والنجوم الزاهرة ص ٨٤١ ، ٨٤١ ، Gesch. d. Weil, p. 2674 no. 403, Wiet, Manhal Sâfi,
Abbas Chalifats in Egypten, II, p. 316-302

ذكر

سلطنة الملك الظاهر أبي سعيد

تمر بغا الظاهري

- ٦ وهو الأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية^(١) ، وهو الثاني من ملوك الروم بمصر في العدد ، أقول : وكان أصله رومي الجنس من مشراوات الملك الظاهر جقمق ، اشتراه ورباه صغيراً في دور الحرم ، فلما تسلطن جعله خاصكياً ، ثم بقي من جملة السلحدارية ، ثم بقي خازن داراً ، ثم بقي أمير طبليخاناه دواداراً ثانياً في أثناء دولة الظاهر جقمق ، وسافر إلى الحجاز أمير حاج أول في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم بقي مقدم ألف في دولة الملك المنصور عثمان بن الظاهر جقمق ، ثم قرر في الدوادارية الكبرى عوضاً عن دولاتبای الدوادار ، ثم نفي إلى الإسكندرية في دولة الأشرف ١٢ أينال فأقام في السجن نحواً من ست سنين ، ثم نقله الأشرف أينال إلى مكة فأقام بها نحو ثلاث سنين ، فلما تسلطن الظاهر خشقدم رسم بإحضاره من مكة ، فلما حضر استقر به رأس نوبة النوب عوضاً عن قرقماس الجلب ، ١٥ فأقام على ذلك مدة ثم نفاه الظاهر خشقدم إلى الإسكندرية فأقام بالسجن ثلاثة أيام هو والأمير أزيك من ططخ وبرقوق فشفع فيهم الأتابكي قائم التاجر فرسم السلطان بأن يحضروا ، فلما حضروا أقام تمر بغا على ذلك مدة ثم بقي أمير مجلس لما نفي الأتابكي جرباش كرت إلى دمياط عندما بقي قائم التاجر أتابك العساكر ، ثم بقي أتابك العساكر في دولة الظاهر يلبای عند ما تسلطن ، فلما ركب جماعة المؤيدية وانكسر يشبك الفقيه فخلع (٢٩٤)

(١) قارن ما يلي هنا بما جاء في النجوم الزاهرة ص ٨٤٢ — ٨٤٩ .

الظاهر يلبأى من السلطنة ، فلما خلع وقع الاتفاق من الأمراء على سلطنة الأتابكى
 تمر بغا . — فلما كان يوم السبت سابع جمادى الأولى من هذه السنة حضر
 ٣ الأتابكى تمر بغا وسائر الأمراء فى المقعد الذى بباب السلسلة ، فلما تكامل
 المجلس حضر الخليفة والقضاة الأربع ، ثم عملت صورة شرعية فى خلع
 الظاهر يلبأى وقامت البيعة بأنه عاجز عن تدبير المملكة ، فخلع الظاهر
 ٦ يلبأى من السلطنة وبويع الأتابكى تمر بغا بالسلطنة ولقب بالملك الظاهر
 أيضاً ، فعند ذلك أحضر إليه شعار السلطنة وهى الحبة والعمامة السوداء فأبيض
 عليه ذلك ، وتقلد بالسيف ، وقدم إليه فرس النوبة فركب من سلم المقعد
 ٩ وركب الخليفة أمامه ، ولم تحمل على رأسه القبة والطير فإنها كانت مفقودة
 من الزردخانا ، فأحضر إليه الصنجق السلطاني فأذن للمقر السيفى قايتباى
 رأس نوبة النوب بأن يحمل الصنجق على رأسه وقد ترشح أمره للأتابكية ،
 ١٢ فلما ركب وسار مشى قدامه الأمراء ، فطلع من باب سرّ القصر الكبير ،
 وجلس على السرير ، وباس له الأمراء الأرض ، وكفى بأبى سعيد أيضاً ،
 وقد تلقب ثلاثة سلاطين متوالية بالظاهر . — فلما جلس على سرير الملك أخلع
 ١٥ على الخليفة ونزل إلى داره ، ثم ضربت له البشائر بالقلعة ، ونودى باسمه فى
 القاهرة ، وارتفعت له الأصوات بالدعاء ، وظن كل أحد بقاءه فى السلطنة
 وكان الأمر بخلاف ذلك ، قيل لما أن كان الظاهر تمر بغا بمكة بشره بعض
 ١٨ الصالحين أنه سليل السلطنة فى سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وكان الأمر
 كذلك . — ثم فى أواخر هذا اليوم وقع النهب فى دور الأمراء (٩٤ ب)
 المؤيدية الذين وثبوا . — ثم ظهر الأمير قانى بك المحمودى^(١) أمير سلاح ،
 ٢١ فلما طلع إلى القلعة سخن فى قاعة البحرة عند الظاهر يلبأى . — ثم ظهر مغلباى
 طاز فرسم بإخراجه منياً إلى ثغر دمياط^(٢) . — ثم إن الظاهر تمر بغا رسم
 بإخراج مراسم شريفة إلى ثغر الإسكندرية بإطلاق المؤيد أحمد^(٣) بن الأشرف
 ٢٤ أينال من السجن ، وأذن له بالركوب إلى صلاة الجمعة والعيدين ، وأن يسكن
 فى أى دار شاء من دور الإسكندرية وذلك ترضياً لخطر طائفة الأينالية . —
 ثم رسم بإطلاق^(٤) الأمير قرقماس الجلب وقلمطاي وأرغون شاه وأن يحضروا إلى

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٤٥ .

(٢) المرجع السابق ص ٨٤٥ .

(٣) المرجع السابق ص ٨٤٦ .

(٤) المرجع السابق ص ٨٤٦ .

القاهرة ، وكان الظاهر يلبى سجنهم كما تقدم ، ثم رسم بإحضار دولاتبى
النجمى الأشرفى وتمراز الشمسى من ثغر دمياط وذلك ترضياً لخاطر الأشرفية
البرسببية ، ثم أعاد ما قطع من جوامك المالك الأينالية . — ثم عمل الموكب
بالقصر وأخلع على جماعة من الأمراء وهم المقر السيفى قايتبى المحمودى (١) وقرره
فى الأتابكية عوضاً عن نفسه ، وأخلع على جاني بك قلمسيز وقرره فى أمرة
٦ السلاح عوضاً عن قبلك المحمودى المؤيدى ، وأخلع على الشهابى أحمد بن
العينى وقرر فى أمرة مجلس عوضاً عن جاني بك قلمسيز ، وفى الشهابى
أحمد بن العينى يقول الأديب على بن برد بك الحنفى :

٩ يا طاهر الأصل يا سبط الملوك ومن حاز الطهارة من أصل بوجهين

البحر جدك والإجماع منعقد على طهارة ماء البحر والعين

ثم أخلع على برد بك هجين وقرر فى الأمير آخورية الكبرى عوضاً عن
١٢ ابن العينى ، وأخلع على (٩٥٥ آ) خاير بك الظاهرى الخشقدى وقرر فى الدوادارية
الكبرى عوضاً عن يشبك الفقيه ، ثم قرر فى الدوادارية الثانية كسباى عوضاً
عن خاير بك ، وكسباى هذا كان أخو خوند خمسمائة زوجة الظاهر تمر بغا ،
١٥ ثم أخلع على الأمير خشكلدى البيستى وقرر فى رأس نوبة النوب عوضاً عن
قايتبى المحمودى بحكم انتقاله للأتابكية ، ثم أخلع على قانصوه اليحياوى
وقرره فى نيابة الإسكندرية . — وفيه فى ليلة عاشره نزلوا بالظاهر يلبى من
١٨ القلعة وتوجهوا به إلى السجن بشجر الإسكندرية (٢) ، فنزل بعد العشاء وهو
مقيد هو وقبلك المحمودى أمير سلاح ، وكان المتسمر عليهما قانصوه اليحياوى
الذى قرر فى نيابة الإسكندرية ، فنزلوا بهما فى الحراقة وانحدروا فى البحر
٢١ من وقتهم إلى الإسكندرية ، فسجن الظاهر يلبى بها إلى أن توفى فى سنة
ثلاث وسبعين ، وتوفى بعده قبلك المحمودى (٣) ، وزالت دولة المؤيدية كأنها

(١) عين قايتبى فى الأتابكية يوم السبت ٧ من جمادى الأولى ، أما باقى التعيينات المذكورة هنا
فما يلى فكانت يوم الإثنين تاسعه - النجوم الزاهرة ص ٨٤٣ و٨٤٩ .

(٢) انظر حوادث الدهور ص ٦١٥ .

(٣) توفى فى شهر ربيع الأول من سنة ٨٧٤ - الضوء اللامع ج ٦ ص ١٩٨ رقم ٦٧٥ ،

وإبن إياس (طبعة كالا ومصطفى) ج ٣ ص ٣٨ ، ١٨٢١ ، Wiet, Manhal Sâfi, p, 270, no, 1821

- لم تكن . — ولما تسلطن الظاهر تمر بغا لم ينفق على العسكر بل أكمل النفقة التي نفقها الظاهر يلباى على الجند^(١). — وفي هذا الشهر^(٢) أنعم الظاهر تمر بغا بتقادم ألوف على ستة من الأمراء وهم لاجين الظاهري الحشمقى وسودون الأفرم الظاهري الخازندار وجانى بك الفقيه أمير آخور ثانى وتمر من محمود شاه الوالى وتانى بك المعلم رأس نوبة ثانى ومغلباى أرن سقل الظاهري الخشقدى. —
- ٦ ثم أخلع على تمر الوالى وقرر فى حجوية الحجاب عوضاً عن برد بك هجين بحكم انتقاله إلى أمرة السلاح ، وأخلع على برقوق الناصرى الظاهري الحشمقى وقرر فى شادية الشراب خاناه عوضاً عن مغلباى الظاهري الخشقدى ، وقرر
- ٩ فى نيابة القلعة تغرى بردى ططر الشمسى الظاهري عوضاً عن (٩٥ ب) سودون المؤيدى بحكم نفيه ، وقرر فى ولاية القاهرة أصباى البواب الخشقدى ، ثم قرر فى أمرة الحاج تانى بك المعلم عوضاً عن جانى بك كوهيه بحكم القبض عليه. — وفيه^(٣) كانت نهاية تفرقة النفقة ، ولكن قطع نفقه أولاد الناس والطواشية والمتعممين كما قرر الظاهر يلباى . — وفيه^(٤) قرر فى الحجوية الثانية بحكم أحد جلبان خشقدم ، وهو ابن أخت الأتابكى قايتباى المحمودى ، عوضاً
- ١٥ عن قنبك الأزدمرى بحكم عجزه وكبر سنه ، وقرر فى الرأس نوبة الثانية دولاباى حمام الأشرفى عوضاً عن تانى بك العلم ، وقرر برسباى قرا الظاهري فى الخازندارية عوضاً عن سودون الأفرم ، وقرر فارس السيفى دولات باى
- ١٨ أحد العشرات فى الزردكاشية الكبرى عوضاً عن طوخ المؤيدى بحكم نفيه إلى دمياط . — وفيه وصل إلى القاهرة الأمير قرقباس الجلب وقلمطاي وأرغون شاه ، فلما طلعا إلى القلعة أخلع عايبهم السلطان كوامل ونزلوا إلى دورهم^(٥) . —
- ٢١ وفيه توجه الأمير يشبك الفقيه الداوار الكبير الذى ركب وأظهر العصيان ، فلما انكسر اختفى ، ثم توجه إلى بيت الأتابكى قايتباى فشنع فيه عند

(١) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٥٠ .

(٢) فى يوم الخميس ١٢ منه — المرجع السابق ص ٨٥١ — ٨٥٢ .

(٣) فى يوم السبت ١٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٥٢ ، وحوادث الدهور ص ٦١٦ .

(٤) فى يوم الإثنين ١٦ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٥٣ .

(٥) انظر المرجع السابق ص ٨٥٣ .

- السلطان فرسم بإخراجه إلى القدس بطالاً^(١) فخرج مبادراً . — وفيه فى ليلة
سابع عشره وقع بالقاهرة زلزلة خفيفة^(٢) وسقط منها بعض أماكن عتيقة . —
٣ وفيه فرق السلطان الإقطاعات^(٣) على جماعة من المماليك الخشقدمية فأقطع
نحواً من سبعين مملوكاً . — وفيه^(٤) رسم السلطان بنى جماعة من المؤيدية إلى
البلاد الشامية منهم سودون الفقيه وحقمق وجام كسا وقانى باى ميق وجانى
٦ بك البواب (٩٦ آ) وطوغان ميق ودولات باى الأبوبكرى فشفع بعض
الأمراء فى جماعة منهم بأن يقيموا فى دورهم بطالين . — وفيه^(٥) وصل ترمز
الشمسى ودولات باى النجمى من دمياط ، فلما صعدا إلى القلعة طيب السلطان
٩ خواطرهما ووعدهما بكل جميل . — وفيه رسم السلطان بدوران المحمل الرجبى
وأن تسوق الرماحة على العادة . — وفيه^(٦) وصلت رأس جهان شاه ، وقد قتله
حسن الطويل وأرسل رأسه إلى بين يدى السلطان ، فرسم بأن تعلق على
١٢ باب زويلة ثلاثة أيام فعلمت ، وكان هذا أول بتع حسن الطويل فى ملوك
الشرق . — وفيه^(٧) أخلع السلطان على أرغون شاه الأشرفى وقرر فى نيابة غزة
عوضاً عن دمرداش العثمانى بحكم صرفه عنها .
١٥ وفى جمادى الآخرة نودى من قبل السلطان بأن من له ظلامة أو شكاية
فعليه بالوقوف للسلطان بالإسطبل يوم السبت والثلاثاء^(٨) ، فكثرت الدعاء له
بسبب ذلك ، وظن أن الوقت قد صفا له فكان الأمر بخلاف ذلك ، فكان
١٨ كما قيل فى المعنى :

وسالملك الليالى فاغرترت بها وعند صفو الليالى يحدث الكدر

- (١) انظر حوادث الدهور ص ٦١٦ .
(٢) انظر المرجع السابق ص ٦١٦ .
(٣) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٥٣ .
(٤) فى يوم الأربعاء ١٨ منه — المرجع السابق ص ٨٥٣ — ٨٥٤ .
(٥) فى يوم الخميس ١٩ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٥٤ .
(٦) فى يوم السبت ٢١ منه — المرجع السابق ص ٨٥٤ ، وحوادث الدهور ص ٦٦٢ —
٦٦٣ ، والضوء اللامع ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣١٤ ، Wiet, Manhal Sâfi, p. 125, no. 854 .
(٧) فى يوم الثلاثاء ٢٤ منه — النجوم الزاهرة ص ٨٥٥ .
(٨) انظر المرجع السابق ص ٨٥٥ .

- وفيه رسم السلطان للأمير قرقماس الجلب بأن يخرج إلى نغر دمياط
ويقيم بها من غير سجن وهو معزوز مكروم ، وقد بلغ السلطان أن قصد
٣ الجلبان أن يشوشوا عليه ، فخرج وتوجه إلى دمياط^(١) ورتب له ما يكفيه . —
وفيه أرسل أذربك من ططخ نائب الشام يشفع عند السلطان في برد بك
البحمدار بأن يعاد إلى نيابة حلب ، وكان الظاهر يلبأى سجنه بالقدس ،
٦ فأجابه السلطان إلى ذلك وأعاد برد بك إلى نيابة حلب^(٢) ، وصرف عنها
يشبك البجاسى وأمر (٩٦ ب) بسجنه في قلعة دمشق . — وفيه^(٣) وصل
سودون البرقى إلى الخانكاه ، وقد حضر إلى مصر من غير إذن من السلطان ،
٩ وكان مقدم ألف بدمشق ، فلما بلغ السلطان ذلك تغير خاطره على سودون
البرقى وأمر بعوده من حيث جاء ، ولم يأذن له بالدخول إلى القاهرة ، فعاد
إلى دمشق كما كان ، وبعث إليه السلطان كاملية بصمور وفرس بسرج
١٢ ذهب وكنبوش ، فعاد إلى دمشق من يومه . — وفيه جاءت الأخبار بأن حسن
الطويل زحف على بلاد السلطان ، وقد قصد محاربة سوار ، وكان قصد حسن
الطويل أن يشيل سوار من طريقه حتى يتمكن هو من الزحف على بلاد
١٥ السلطان . — وفيه^(٤) تغير خاطر السلطان على القاضى خروف فضربه بين
يديه بالإسطبل ضرباً مبرحاً ، ثم أشهره بالقاهرة وهو مكشوف الرأس وقطع
أكمامه ثم سجنه ، ثم أمر بنفيه إلى البلاد الشامية حتى شفع فيه بعض الأمراء ،
١٨ وجرت عليه أمور يطول شرحها . — وفيه قبض السلطان على الشرفى يحيى بن
يشبك الفقيه الدوادار وصادره ، وقرّر عليه مال له صورة ، وهذا أول فتك
السلطان . — وفيه قويت الإشاعة بأن خاير بك الدوادار يقصد أن يوثب
٢١ على السلطان ويقبض على جماعة من الأمراء^(٥) ، وكان كسبأى الخشقدى مع

(١) في ليلة السبت سادسه — المرجع السابق ص ٨٥٥ .

(٢) انظر النجوم الزاهرة ص ٨٥٥ — ٨٥٦ .

(٣) في يوم السبت ١٣ منه — المرجع السابق ص ٨٥٦ .

(٤) في يوم السبت ٢٠ منه — المرجع السابق ص ٨٥٦ — ٨٥٧ .

(٥) قارن ما جاء هنا فيما يلى حتى عزل السلطان تمرغا ، بما جاء في النجوم الزاهرة ص ٨٥٧ .

- ٣ طائفة من المماليك الخشقدمية من عصابة الظاهر تمر بغا ، لكون أن أخت كسباى متزوجة بالظاهر تمر بغا ، وكان يمنح الجلبان من الوثوب على السلطان ، فوقعت العداوة بين كسباى وخاير بك وقد تعمرت القلوب بالتشاحن بينهما .
- ٦ قويت هذه الإشاعة خرج الأتابكى قايتباى إلى نحو قليوب ليكشف على مربع جماله ، وكان أوان (٧٩٧) الربيع ، فأذن له السلطان فى ذلك . - وكان خاير بك لما تسلطن تمر بغا استمال طائفة الأينالية واتفق معهم بأن يتسلطن وأن يقبض على طائفة الظاهرية قاطبة والأشرفية قاطبة ، وأن تكون الخشقدمية والأينالية شيئاً واحداً ويقتسموا المملكة بينهما ويرضيهما قاطبة بالأمرات والإقطاعات ، فاتفقوا على ذلك وأن خاير بك يصعد إلى القلعة ويقبض على السلطان بعد العشاء ، ومن عنده من الأمراء ، وأن الأينالية تركب من تحت القلعة ويقبضوا على بقية الأمراء الذين لم يصعدوا إلى القلعة ، فانخرم منهم ذلك الاتفاق وجاء الأمر بخلاف ذلك على ما يساق . -
- ١٥ فلما كان يوم الأحد ليلة الإثنين سادس هذا الشهر بات السلطان بالقصر على العادة ، وطلع إلى القلعة جماعة من الأمراء المقدمين منهم جانى بك قلقسىز أمير سلاح والمقر الشهابى أحمد بن العينى أمير مجلس وبعض أمراء مقدمين ، ولم يطلع الأتابكى قايتباى فى تلك الليلة ، فلما صلى السلطان المغرب بالقصر ودخل إلى الخرجاة ، وقع بين خاير بك الدوادر وبين كسباى الدوادر الثانى بعض تشاجر بالقصر ، فلما اتسع الكلام بينهما ثار على كسباى جماعة من الجلبان ممن هو من عصابة خاير بك فقبضوا على كسباى ومن هو من عصبته ، وقيل ضربوا كسباى لما قبضوا عليه ثم سجنوه فى مكان بالقصر ، فلما اتسعت الفتنة لبسوا آلة الحرب ، ثم أن خاير بك ندب جماعة من الجلبان وأمرهم أن يهجموا على الظاهر تمر بغا ويقبضوا عليه وعلى من عنده من الأمراء الظاهرية ، فهجموا عليه وكسروا باب الخرجاة ودخلوا إليه فأقاموه (٩٧ ب)

- من على مرتبته وسجنوه غصباً وأنزلوه في الخبأة التي تحت الخرجة وأنزلوا معه
جاني بك فلقسيز وتغرى بردى ططر وتمر حاجب الحجاب . — فلما قبضوا
٣ على السلطان وسجنوه أحضروا النجاة والترس لخاير بك ، وترشح أمره بأن يلي
السلطنة ، فتوضأ وجلس على كرسي المملكة بالقصر الكبير ، ثم إن جماعة من
الحشقدمية قبلوا له الأرض ، وتلقب بالملك الظاهر كلقب أستاذه الظاهر
٦ خشقدم ، وقيل تلقب بالملك العادل ، فأول من قبل له الأرض الشهباني
أحمد بن العيني فقرر في أمره السلاح ، وقرر جماعة كثيرة من الحشقدمية
كل أحد في وظيفة تليق به^(١) ، وكل ذلك تحت الليل ، فتصرف في تلك الليلة
٩ بما اقتضى له الاختيار ، ولسان الحال يناديه : كلام الليل يحويه النهار . —
ثم إن المماليك الجلبان ثاروا على من بالقلعة ، ونزلوا من الطباق ونهبوا الحواصل
السلطانية ، ثم كسروا باب الستارة ودخلوا دور الحرم ونهبوا كل ما كان فيه ،
١٢ وفسقوا في عيال الظاهر تمر بغا ، وهذا أمر مشهور ولو لم نذكره في التاريخ .
فلما بلغ الأمير برد بك هجين ذلك ، وكان يومئذ أمير آخور كبير ،
فأرسل يعرف الأتابكي قايتباي بما جرى في القلعة ، وكان الأتابكي قايتباي
١٥ قد حضر من الربيع تلك الليلة . — فلما تحقق ما فعله خاير بك ، أرسل خلف
خشداشينه الظاهرية ، فاجتمع عنده اللحم الخفير من العسكر ، فركب في
ذلك الجمع . — ثم بلغه أن طائفة الأينالية قد استمالوا مع خاير بك واجتمعوا
١٨ في مكان بالقرب من سوقة العزى ، فهجم عليهم الأتابكي قايتباي فوجد هناك
أعيان الأينالية مثل قاني بردى وجاني باي وتاني بك قرا (٩٨ آ) وقانصوه
الحسييف وغير ذلك من الأينالية ، فلما رأوه قاموا له ، فانبطح بين أيديهم
٢١ وقالوا قتلتوني أنتم ولا المماليك الجلبان . فقالوا : نعوذ بالله من ذلك يا أمير
كبير ، ثم اشتوروا الأينالية في بعضهم وقالوا : هذا صهر أستاذنا كون أنه
متزوجاً ببنت العلاى على بن خاص بك ، فقالوا : لا تمر بغا ولا خاير بك
٢٤ أنت تكون سلطاناً ، فتمنع من ذلك غاية الامتناع ، فركبوا معه وطلعوا

(١) راجع في ذلك . Mostafa, Hâirbây Sultan Laila .

إلى الرملة ، فقويت شوكة قايتباى واجتمع معه طائفة الظاهرية والأشرفية والأينالية فراج أمره ، فلما طلعا إلى الرملة برز يشبك من مهدى كاشف الوجه القبلى مع جماعة من العسكر فملكوا باب السلسلة من غير مانع وسلم المدرج و٣ وباب الميدان .

فبينما خاير بك فى أمره ونهيه فبلغه ما وقع لقايتباى وأن العسكر قد التف عليه وترشح أمره إلى السلطنة، فاضطربت أحواله وضاق الأمر عليه ، فعند ذلك أخرج الظاهر تمر بغا من الخبأة التى تحت الحرجة وأجلسه على مرتبته وأعاد إليه النجاة والترس ، ثم انبطح بين يديه وقال : قم اقتلنى بيدك فى٦ كنت باغياً عليك ، فقال له الظاهر تمر بغا : طمن خاطرک يا أمير دودار لا أنا ولا أنت بقى لنا إقامة وإن السلطنة لقايتباى .

فلما طلع النهار وأشرقت شمس يوم الإثنين انكسرت الخشقدمية ، فطلع يشبك من مهدى وتمراز الشمسى إلى القلعة ، فقبضوا على الظاهر تمر بغا وأدخلوه قاعة البحرة ، ثم قبضوا على خاير بك وابن العينى وقيدوهما فى الحال وأدخلوهما فى الركبخاناه التى تحت القصر وترسم عليهما قرقماس الصغير١٢ الأينالى ، وأدخلوا معهما عبد الكريم مهتار الطشتخاناه الذى كان مخدمه الظاهر (٩٨ ب) خشقدم ، ثم طلع الأتابكى قايتباى إلى باب السلسلة وجلس بالمقعد وأشرف على السلطنة . — وانحل أمر الخشقدمية وزالت دولة الظاهر تمر بغا كأنها لم تكن ، فكانت مدة إقامته فى السلطنة بالديار المصرية١٥ ثمانية وخمسون يوماً لا غير إلى يوم خلعه من السلطنة ، فكان كما قيل :

لم استتم عناقه لقدمه حتى ابتدأت عناقه لوداعه

٢١ فكان كما يقال فى المعنى :

قليل الحظ ليس له دواء ولو كان المسيح له طيب

ولم يعلم من ملوك الترك من خلع فى هذه المدة اليسيرة سوى الظاهر يلباى٢٤ وتمر بغا . — وكان الظاهر تمر بغا وافر العقل ، كامل الهيئة ، كفوّاً للسلطنة ، عارفاً بأنواع الفروسية ، اجتمع فيه أشياء كثيرة من الفضائل والمحاسن ،

وإلى الآن تنسب إليه أشياء كثيرة من آلة الحرب ، وله معرفة تامة باللعب
 بالرمح ورمى الشباب ، وكان عارفاً بصنعة الحساب القبطى والديوانى ، فصيحاً
 ٣ بقراءة القرآن وله اشتغال بالعلم ، وكان يقبّس^(١) بيده على التحرير ، ويعقد
 بيده التزكاوات الحرير ، وله غير ذلك أشياء كثيرة من المحاسن ، ولكن
 لما تسلطن لم يساعده الزمان مع عرفانه بأحوال المملكة وثبات جنانه ، فلم يتم
 ٦ أمره فى السلطنة وغدره خاير بك كما تقدم بما جرى له من شدائد ومحن ، وهجم
 المماليك الحلبان على حرمه ، وقلة إنصافه وسرعة زوال ملكه ، وقد قيل
 فى المعنى :

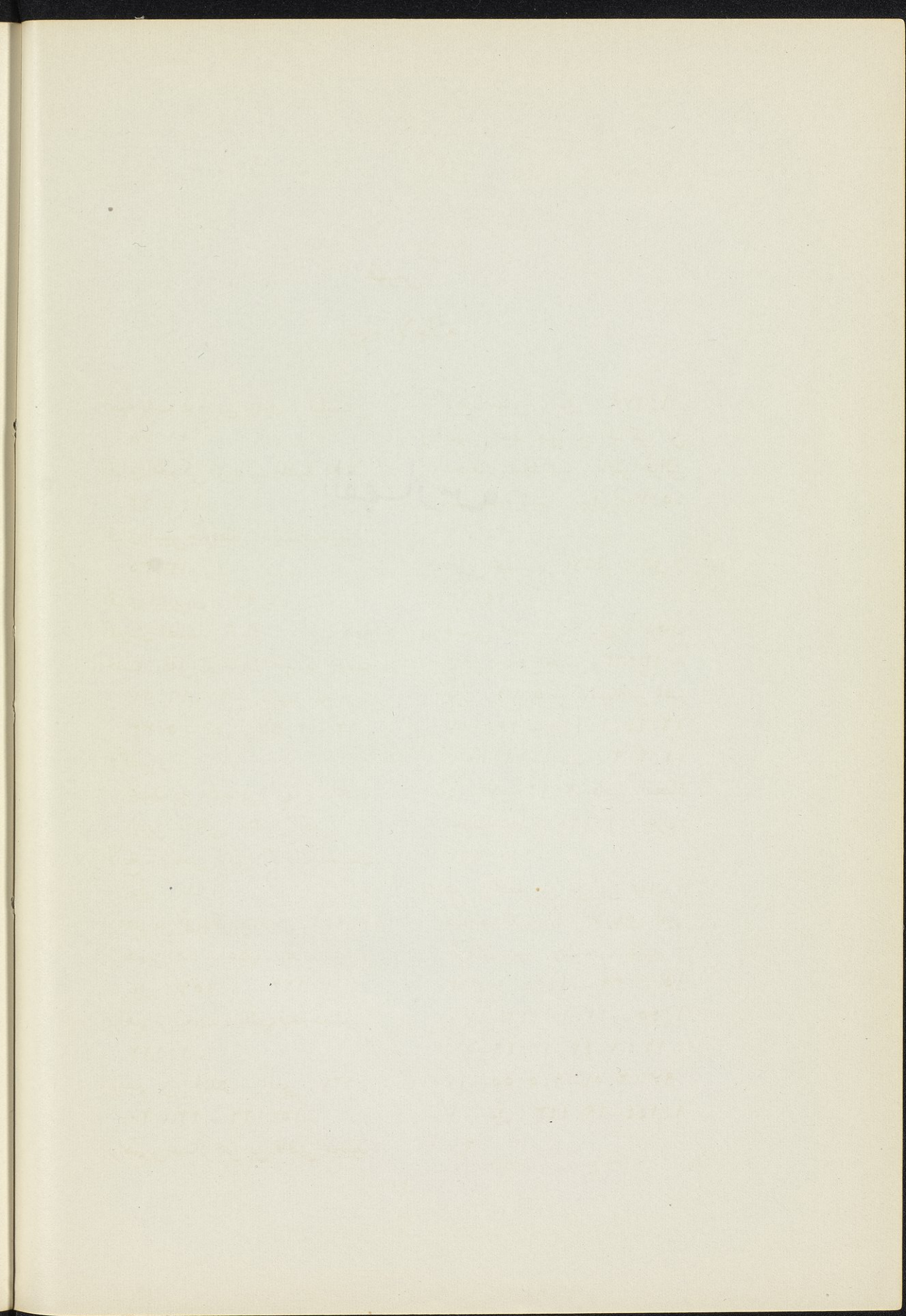
٩ إني تأملت الزمان وفعله فى خفض ذى شرف ورفع الأردلى
 كطبايع الميزان فى أفعاله تضع الرواجح والنواقص تعتلى
 وكان من ملخص أخبار الظاهر تمر بغا أن لما انكسرت الحشقدمية
 ١٢ وقع الاتفاق من العسكر على خلع الظاهر تمر بغا وسلطنة الأتابكى قايتباى
 قال أمر تمر بغا إلى أن خلع من السلطنة وتسلطن قايتباى ، فلما (٢٩٩)
 تسلطن رفق بالظاهر تمر بغا ورسم بإخراجه إلى ثغر دمياط من غير تقييد
 ١٥ ولا سجنه ، واستمر بدمياط إلى أن كان من أمره ما سنذكره فى موضعه بما
 وقع له^(٢) . — انتهى ما أوردناه من أخبار الملك الظاهر تمر بغا وذلك على سبيل
 الاختصار .

(١) كذا فى الأصل ، ولعله يقصد : يقبل بنفسه على التحرير .

(٢) وتوفى الظاهر تمر بغا بـثغر الإسكندرية فى شهر ذى الحجة سنة ٨٧٩ — ابن إياس (طبعة
 كالا ومصطفى) ج ٣ ص ١٠١ ، وانظر أيضاً : نظم العقيان ص ١٠٢ رقم ٦١ ،

Weil, gesch. d. abbas, chalifats in Egypten, II, p. 321-325

الفهارس



فهرس أسماء الأعلام

- أسية بنت فرج بن برقوق : توفيت :
١١:٧٨
- أقبای الجمكى : نائب ملطية : ٣٥ :
١٢ ، ١٤
- أقبای السيفى جارقطلو : نائب طرسوس :
١٣:٣٥
- أقبای المؤيدى : ١٦:٩٧
- أقبردى الظاهرى الساقى — نائب قلعة
حلب : نقل إلى أتابك العساكر بحلب :
- ١٧:١٦ ، ١٧ — نائب ملطية :
٥:٣٣ — توفى : ٢:٣٥ ، ١٢
- الآقصرای :
- محمد بن أحمد بن أبى زيد ، محب
الدين — يحيى ، أمين الدين
الأبيح ، شمس الدين : كاتب المماليك
توفى : ١:٨
- إبراهيم بن أبى بكر بن مزهر : ١٥٢:١٠
- إبراهيم بن أحمد الباعوفى ، برهان الدين :
توفى : ١٥٩:١ — ١٦٢:١٧ .
- إبراهيم بن بيغوث : نائب قلعة دمشق :
٢:١١٢ .
- إبراهيم بن الجندى — المغنى : ١٢٧ :
٢٠ ، ٢٢ — ١٦٦:١٥ .
- إبراهيم بن عبدالرحمن بن قاضى عجلون ،
- برهان الدين : توفى : ١٧٨:١ .
- إبراهيم بن عبد الغنى بن شاكر بن
الجيغان ، سعد الدين — ناظر الخزائن
الشريفة وكاتبها : توفى : ٥:٧٠ ،
١٠ ، ٦ .
- إبراهيم بن محمد بن الأشقر : توفى :
١٤:٦٣ .
- إبراهيم بن محمد بن الديرى ، برهان
الدين : ناظر الجيش : ٦٣:١٣ —
عزل : ٥:٧٩ — كاتب السر بمصر :
١١٧:٢٠ — ١١٨:١ ، ١٤ ، ١٦ ،
٢٠ ، ٢١ — عزل : ٢:١١٩ ،
٤ ، ٧ — ١٢٠:٢ — قاضى القضاة
الحنفية بمصر : ١٦٠:١١ — عزل :
١٠:١٦٧
- إبراهيم بن محمد بن على بن قرمان ،
صارم الدين ، اللارندى أمير
الترکمان — وصاحب قونية :
١١:٢٣ ، ١٤ — ٣٩ : ١٥
١٧ — ٤٢ : ١٠ ، ١٢ — ٤٥ : ١
٥ — ٤٦ : ١٣ — ٤٧ : ٧ ، ١٦ ،
١٧ — ٥٥ : ٥ ، ٩ — ٥٧ : ٢ — ٩٧ :
٧ — توفى : ١٤٣:١٩ — ١٤٤:١
٦ ،

- عبدالرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين
— محمد ، فخر الدين .
- ابن الأشقر :
إبراهيم بن محمد—محمد بن عثمان ،
محب الدين .
- ابن أصيل :
محمد ، شمس الدين .
- ابن أغلبك :
عثمان .
- ابن أقبرس :
علي بن محمد ، علاء الدين .
- ابن الأمانة :
عبد الرحمن ، جلال الدين .
- ابن الإنبائي :
علي ، نور الدين .
- ابن الأهناسي :
علي بن محمد ، علاء الدين—محمد
والده .
- ابن الأوجاني :
أحمد ، شهاب الدين .
- ابن أيتمش الحضري :
محمد ، الناصري .
- ابن أيتال العلاي :
أحمد ، الشهابي ، السلطان المؤيد—
محمد ، الناصري .
- ابن أيوب :
حسن ، بدر الدين —
خالد ، زين الدين .
- ابن برد بك :
علي —
محمد ، الناصري .
- إبراهيم بن محمد التاجر : كاتب السر
بدمشق : ١٧٥ : ٣ .
- إبراهيم بن عبدالغني بن الهيصم ، أمين
الدين : الوزير : ١٠ : ١٣ — اختفى :
١٤ : ١ ، ٣ — ظهر وأعيد إلى الوزارة
: ١٩ : ١٧ — اختفى : ٢٢ : ١٠ —
توفي : ٢٥ : ١٣ .
- إبراهيم الخليل : ٣٧ : ١٧
إبراهيم الزيات : توفي : ٥٩ : ١
ابن أبي بكر بن مزهر ، بدر الدين :
١٥٢ : ٩ .
- ابن أبي ثابت :
محمد .
- ابن أبي الرداد : ١١٦ : ١ ، ح ١
ابن أبي السعود :
أحمد بن إسماعيل ، شهاب الدين .
- ابن أبي الفرج :
محمد ، الناصري .
- ابن أبي الهول :
عبد القادر ، زين الدين .
- ابن الأحس التلمساني :
أحمد .
- ابن الأحمر :
أبو الحسن بن سعد—ووالده سعد ،
المستعين بالله .
- ابن الأراويلي ، سعد الدين : ١٥٥ : ١٤ .
ابن أرم : علي بن أحمد الكاشف .
ابن الأزبكي :
علي ، علاء الدين .
- ابن الأسيوطي :
عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد —

- ابن برسباى :
 أحمد ، شهاب الدين —
 يوسف ، الملك العزيز .
 ابن بركوت المكيى :
 أحمد بن محمد ، صلاح الدين .
 ابن البشيرى : حمزة ، شرف الدين .
 ابن بقر :
 بيبرس بن أحمد .
 ابن البقرى :
 أبو الفضل ، مجد الدين —
 عبد الباسط يحيى — شرف الدين .
 ابن البكرى :
 عبد الرحمن بن عبد الوارث ، نجم
 الدين — عبد القادر ، سعد الدين .
 ابن البوشى ، بدر الدين : المحتسب :
 ٥٨ ح : ٢ — عزل : ٦١ : ٣ —
 ابن بيغوث : إبراهيم .
 ابن التاجر :
 إسماعيل —
 عبد الرحمن .
 ابن تانى بك البردبكى : أحمد ، شهاب
 الدين .
 ابن تمر باى : قاسم ، زين الدين .
 ابن جانم الأشرقى : يحيى ، شرف الدين
 ابن جبارة : نائب قلعة حلب : ٧٦ : ١٤
 ابن جرباش كرت : محمد ، الناصرى .
 ابن جقمق : عثمان : الملك المنصور .
 ابن الجلال ، شمس الدين ، الشافعى :
 توفى : ١٢٦ : ٥ .
 ابن جليان : محمد .
 ابن جلود : أبو الفضل ، علم الدين .
- ابن جماعة : عبدالله بن محمد ، جمال
 الدين .
 ابن الجندى : إبراهيم .
 ابن جنكلى بغا : يونس بن عمر ، الشرفى .
 ابن الجيعان :
 إبراهيم بن عبدالغنى بن شاكر ،
 سعد الدين —
 شاكر ، علم الدين —
 عبد القادر ، زين الدين —
 يحيى بن شاكر ، شرف الدين
 ابن جهان شاه : قتل : ١٤٦ : ١٥ —
 ابن حجر : محمد ، بدر الدين .
 ابن حجى : يحيى ، شرف الدين .
 ابن حرير : محمد بن أبى بكر ،
 حسام الدين —
 ابن الحلبي : محمد .
 ابن الحشأب المنزومى : محمد بن أحمد ،
 شرف الدين —
 ابن خشقدم :
 منصور .
 ابن الديرى :
 إبراهيم بن محمد ، برهان الدين —
 سعد بن محمد ، سعد الدين —
 محمود .
 ابن ذلغادر :
 أصلان بن سليمان —
 بضاغ —
 رستم —
 سليمان بن محمد —
 سوار .
 ابن الذهبى : عبد الكافى .

- ابن رحاب : على ، علاء الدين .
 علي .
 ابن رمضان : علي ، علاء الدين .
 علي ، علاء الدين .
 ابن السابق : علي ، علاء الدين .
 خليل ، صلاح الدين .
 ابن السفاح : عمر ، سراج الدين
 ابن السكر والليمون ، فخر الدين —
 ناظر الديوان المفرد: عزل : ٢٨ : ٦
 — ناظر الدولة : ٣٦ : ١٥
 ابن سودون الفقيه :
 يونس ، شرف الدين .
 ابن الشاب التائب :
 أحمد ، شهاب الدين .
 ابن شاهين الصفوي :
 عبدالباسط بن خليل ، زين الدين
 ووالده خليل ، غرس الدين .
 ابن الشحنة :
 أبو البقا ، جلال الدين —
 محمد بن محمد ، محب الدين —
 وحفيده لسان الدين
 ابن الشراب دار ، بدر الدين : توفي :
 ١٧٤ : ١٦ .
 ابن شكر الحسني :
 بديد .
 ابن الشماع :
 محمد بن علي ، محب الدين .
 ابن شهري :
 شاه منصور .
 ابن الشيباني :
 علي ، علاء الدين .
 ابن الصابوني :
 علي ، علاء الدين .
 ابن صالح الكردي :
 أبو بكر باكير .
 ابن الصفي :
 منصور ، شمس الدين
 ابن الصنيعة :
 يحيى ، شرف الدين .
 ابن الصواف :
 حسن بن علي ، بدر الدين .
 ابن الضياء :
 محمد ، شمس الدين —
 محمد أبو حامد ، رضی الدين .
 ابن طرنطاي المنكلي :
 أحمد بن محمد ، شهاب الدين .
 ابن الطولوني :
 حسن ، بدر الدين .
 ابن ظهيرة :
 برهان الدين —
 أبو السعادات ، جلال الدين —
 ظهيرة بن أبي حامد —
 ابن ظهيرة ، برهان الدين : ناظر الحرم
 الشريف بمكة ؛ ٣٣ : ١٣ .
 ابن عامر : محمد .
 ابن العباس :
 عبد العزيز ، عز الدين .
 ابن عبدالرزاق الأشقر : يحيى ،
 زين الدين ، الأستاذ دار .
 ابن عبدالله بن قاضي عجلون ، تقي
 الدين — شيخ دمشق : ٩٢ : ١٩ .

- ابن عثمان ، ملك الروم : محمد
ابن العجمي :
- عبد اللطيف ، معين الدين .
ابن العفيف - أحد رؤساء الطب :
١٣ : ١٧٩
- ابن العيني :
- أحمد بن عبدالرحيم ، شهاب الدين -
ووالده عبد الرحيم ، زين الدين .
ابن غريب - من أعيان عربان الوجه
القبلي : قتل : ٧٨ : ٥
- ابن الفاقوسي :
- عبدالرحمن بن محمد ، زين الدين -
محمد ، محب الدين .
- ابن الفالائي :
- محمد بن علي ، شمس الدين .
ابن فهد :
- محمد بن محمد ، تقي الدين .
ابن الفيضي :
- علي ، علاء الدين .
ابن القابوني :
- عبد الله ، جمال الدين .
ابن قاضي عجلون :
- إبراهيم بن عبدالرحمن ، برهان الدين
عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ،
ولي الدين -
وابنه ، تقي الدين .
ابن قاني باي اليوسفي :
- محمد ، الناصري .
ابن القاياتي ، شمس الدين : ١١٥ : ١٢ ،
١٨ .
- ابن قرايلك :
- حسن بك الطويل -
حمزه .
ابن قومان :
- إبراهيم بن محمد بن علي ، صارم الدين -
أحمد بن إبراهيم -
إسحق بن إبراهيم .
ابن القساسي : قاسم بن القساسي .
ابن القليب :
- أحمد ، شهاب الدين .
ابن القوصوني :
- محمد ، شمس الدين .
ابن كاتب جكم :
- محمد بن يوسف ، كمال الدين -
ووالده يوسف بن عبدالكريم ، الجمالي
ابن كاتب الشعير : أبو الفضل .
ابن كاتب غريب :
- موسى بن يوسف ، شرف الدين .
ابن كزل بغا العيساوي : محمد .
ابن الكويز :
- أحمد بن عبد الرحمن -
ووالده عبدالرحمن ، زين الدين .
ابن لاجين الجندى :
- محمد ، الناصري .
ابن مبارك شاه :
- أحمد بن محمد ، شهاب الدين -
محمد ، ناصر الدين .
ابن محب الدين محمد بن الشحنة ، لسان
الدين : عزل عن نيابة كتابة السر
بمصر : ١١٨ : ٤ - قاضي
الحنفية بحلب : ١٤١ : ١٣ ، ح ٥ .

- ابن محمد الصغير : عبد العزيز .
 ابن المخلطة :
 محمد ، ناصر الدين —
 محمد بن محمد ، بدر الدين .
 ابن مريم :
 عبد الحق بن عثمان .
 ابن مزاحم : صرف عن نظر البيمارستان
 المنصوري : ١٢:١٢١ .
 ابن المزلق :
 حسن ، بدر الدين .
 ابن مزهر :
 إبراهيم بن أبي بكر —
 أبو بكر بن محمد ، زين الدين —
 بدر الدين بن أبي بكر .
 ابن المزين :
 داود بن سليمان بن حسن أبو الجود .
 ابن مفلح :
 على ، علاء الدين .
 ابن المقسى :
 عبدالله بن نصر الله ، تاج الدين .
 ابن الملقن :
 عبدالرحمن بن على ، جلال الدين .
 ابن منقورة ، مجد الدين : ناظر الدولة
 ثم عزل : ٤:١٢١ .
 ابن موسى الأنصاري : ناظر الأحباس
 ١٨:١٥٦ .
 ابن الميلىق ، برهان الدين — خطيب
 جامع ابن طولون : توفى ؛ ٧:١٢٦ .
 ابن النبيه :
 محمد بن محمد ، نجم الدين .
 ابن النجار :
- نصر الله ، شمس الدين .
 ابن النحال :
 عبد الرحمن —
 فرج ، سعد الدين .
 ابن نصر الله ، تقي الدين : ناظر الديوان
 المفرد : ٧:٧٤ .
 ابن نصر الله الخطير :
 عبد الوهاب ، تاج الدين .
 ابن نعيم :
 العجل .
 ابن النفيسى ، ضياء الدين الشافعى
 الحلبي — كاتب السر بحلب :
 توفى : ٧:١٦ .
 ابن الهمام : محمد بن عبد الواحد بن
 الهمام الحنفى ، كمال الدين .
 ابن الهيصم : إبراهيم بن عبد الغنى .
 ابن الوجيه : ناظر الجيش بحلب :
 ٣٣:١١ —
 ابن يشبك الفقيه :
 يحيى ، شرف الدين .
 ابن يونس : تغرى بردى .
 أبو البقا بن الشحنة ، جلال الدين :
 عزل عن قضاء الشافعية بحلب :
 ٧:١٧١ — أعيد إلى القضاء ١٧٦:١ .
 أبو بكر — دوا دار نائب حلب : جاء
 إلى مصر ومعه مقدمة من نائب حلب
 للسلطان : ٢:١٦٢ —
 أبو بكر بن محمد بن مزهر ، زين الدين :
 ناظر الإسطنبول : ١٢:١٣ — وناظر
 الجوالى : ٤:٤١ — خرج للحج :

- ٤٨: ١٠ - عزل من نظر خانقاة سعيد
 السعداء : ٧٨: ٧ - ناظر الجيش :
 ٧٩: ٦ - صرف عن نظر الجيش :
 ١٠٣: ٧ - أعيد : ١٠٨: ١٨ -
 كاتب السر بمصر : ١٢٠: ١: ٣ -
 ١٤١: ١٥ - ١٥٢: ١٠ - يتحدث
 في قضاء الشافعية بمصر لمدة أيام :
 ١٧١: ١٣ - ١٧٢: ٧: ٨ - خرج
 للحج : ١٧٣: ١٤: ١٧ - رجع :
 ١٧٨: ٢٠ -
 أبو بكر باكير بن صالح الكردي - نائب
 البيرة : حاجب الحجاب بحلب :
 ١٣٤: ١٧ .
 الأبو تيجي :
 عبد الرحمن ، زين الدين .
 أبو الحسن بن سعد بن الأحمر - صاحب
 غرناطة : ١٤٧: ٨ - ١٤٨: ٨ .
 أبو الخير محمد بن محمد النحاس ، زين
 الدين : أفرج عنه : ١٨: ١٨ -
 ٦٥: ١ ، ح ١ - ناظر الذخيرة
 ووكيل بيت المال : ٦٥: ٧ - توفي :
 ٦٩: ٣ - ٩٧: ١ .
 الأبودري :
 على بن محمد ، نور الدين .
 أبو السعادات بن ظهيرة ، جلال الدين
 - القاضي الشافعي بمكة : صرف عن
 القضاء : ٣٣: ١٣ - توفي : ٤٤: ١ .
 أبو السعادات محمد الكتبي ، مجد الدين :
 توفي : ٦٨: ٦ .
 أبو شامة - المؤرخ : ١٣٦: ٦: ١٢ -
 أبو العباس أحمد التونسي المالكي - عالم
- تونس : ١٥٥: ٨ .
 أبو الفتح عمر بن علي بن رسول -
 صاحب اليمن : توفي : ٤١: ١٣ ،
 ح ٦ .
 أبو الفتح محمد الراعي المدني العثماني
 الشافعي ، شرف الدين : توفي :
 ٢٤: ٥ .
 أبو الفضل بن البقري ، مجد الدين :
 الأستاذار : ٨٩: ٦: ٨ - عزل :
 ١٠٢: ٥ - الوزير : ١٢٦: ١٩ -
 ١٣٢: ١٤ - عزل : ١٣٣: ١١ ،
 ١٣ - أعيد : ١٣٥: ٥ - صرف
 عن الوزارة وقرر في الأستاذارية :
 ١٣٥: ١٨ - ١٣٦: ٣ - قبض عليه ثم
 عين الأستاذار : ١٤٣: ١٣: ١٤ -
 قبض عليه : ١٤٦: ١٢ - ١٤٧: ٦ -
 أبو الفضل بن جلود ، علم الدين : كاتب
 المماليك : ١٢١: ١٥ - ١٦٦: ١٤ -
 ١٧٨: ٩ -
 أبو الفضل بن كاتب الشعير - ناظر
 الدولة : عزل : ٢٥: ١٣ ، ح ٦
 أبو الفضل محمد المغربي : توفي :
 ١٠٧: ١٠ .
 أبو القاسم محمد النويري ، محب الدين -
 من أعيان المالكية : توفي : ١١: ١ -
 أبو محمد عبد الله بن أبي إبراهيم المغربي
 الأرعاني : توفي : ١٤٦: ١٧ .
 أبو يزيد التمرغاوي : أمير مقدم ألف
 : ٤٨: ٣ - توفي : ٦٧: ٧ -
 أتابك العساكر : ٤: ح ٢ - ٧٧: ٦ -
 ٨١: ١: ١٣ - ٨٥: ١٨ - حمل

- أحمد الأنصارى التتاي ، شهاب الدين ،
الشافعي : توفى : ٦٠ : ١٣ ، ح ٩ -
٦١ : ١ .
- أحمد البدوي : ٥١ : ١٣ ، ١٤ - ١١٣
٩ : ١٠١٢٤ .
- أحمد بن إبراهيم بن قومان : ١٥٢ : ١٣ -
١٥٤ : ١ - ١٧٥ : ١٢ -
١٧٦ : ٢١ .
- أحمد بن الأحس التلمساني : ١٧٦ : ١٧ .
- أحمد بن إسماعيل بن أبي السعود ، شهاب
الدين - الشاعر الأديب : توفى :
١٦٢ : ٢٠ - ١٦٣ : ١ .
- أحمد بن إسماعيل الهوارى : ٦٢ : ح ١ .
- أحمد بن الأوجاقى ، شهاب الدين ،
الشافعي : توفى : ٥٥ : ١ .
- أحمد بن أينال العلاى ، المقر الشهبانى ،
ثم السلطان الملك المؤيد أبو الفتح :
٤ : ٧ - ٥ : ١٧ - أمير مقدم ألف
١٩ : ٥ - تزوج بنت الأمير
دولات باى : ٩ : ٨ - يفتح السد
عند وفاء النيل : ١٣ : ٣ - ١٥ :
٥ - خرج إلى الرماية : ١٦ : ٤ -
٢٠ : ١ - يفتح السد : ٢٢ : ٢ -
يفتح السد ٣٢ : ١٧ - ٤٠ : ٤ -
أمير الحاج بركب المحمل : ٤٤ :
١٠ ، ١٢ - يفتح السد ، ويعمل
مسايرة : ٤٧ : ١٠ ، ١٢ - خرج
للحج : ٤٨ : ٤ ، ٧ - ٤٩ : ١٠ -
٥٠ : ٩ ، ١٢ ، ١٥ - ٥١ :
٤ - يفتح السد : ٥٧ : ١٠ -
أتابك العساكر :
- أمير سلاح القبة والطير على رأس
السلطان فترشح أمره بأن يلى الأتابكية
: ٨٦ : ٢٠ - ٨٧ : ١١ - ٨٨ : ١٢ -
يتولى السلطنة : ٩٣ : ٢٠ -
٩٤ : ١١ - ٩٨ : ١١ - يفتح السد :
١٠٣ : ١٦ - ١٢٤ : ١٨ - أمر السلطان
بنفى الأتابكى جرباش كرت :
١٥٢ : ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ - ١٥٣ : ٥ -
١٦١ : ٣ - يفتح السد : ١٦٦ : ١٩ -
١٦٨ : ٤ ، ١٤ - ١٧٨ : ١١ -
١٨٠ : ٥ - ١٨١ : ١٨ - ١٨٢ : ٢ -
١٨٥ : ١٢ ، ١٨ - ١٨٦ : ١٢ -
١٩٢ : ٢٣ - ١٩٥ : ١٩ - ١٩٧ : ٤ -
أتابك العساكر بحلب : ١٧ : ١٦ ، ١٧ -
٣٣ : ٦ - ٩١ : ١٩ - ١٠٠ : ح ٢ -
١١٤ : ٧ - ١٢٤ : ٧ ، ٨ -
١٥٣ : ٢٠ - ١٥٨ : ٧ - ١٨٧ : ١٣ -
أتابك العساكر بدمشق : ٧٤ : ١٣ -
١٨٧ : ٦ .
- أتابك العساكر بجماه : ١٨٧ : ١١ .
- أتابك العساكر بطرابلس : ١٤ : ٦ -
٣٣ : ٦ - ١٠٧ : ح ٥ - ١٨٩ : ١٢ -
الأجرود : أينال العلاى ، السلطان
الأشرف : خاير بك المؤيدى
أحمد ، المعتصم - صاحب تلمسان :
توفى : ١٠٧ : ٤ ، ٦ .
- أحمد الإخميمى ، شهاب الدين - إمام
السلطان : توفى : ٦٤ : ١٤ ، ١٥ .
- أحمد الأسيوطى ، ولى الدين : قاضى
القضاة الشافعى بمصر : ١٧٢ : ٥ ،
٩ - ١٧٩ : ٦ .

- أحمد بن شيخ ، السلطان المظفر :
ح ٣ - يفتح السد : ١٠:٦٦ - ١٥:٩٦ - ١٠:٧١
أحمد بن عبد الرحمن بن الكويز :
ناظر الكسوة : ١٤:٦٣ .
أحمد بن عبد الرحيم بن العيني ، شهاب
الدين - أمير مجلس كان : توفي
والده عبد الرحيم : ١٧:٧٣ -
١٢:١١٨ - يفتح السد : ١٢٧:
١٧ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢:١٢٨ -
أمير مقدم ألف وأمير الحاج بركب
المحمل : ١٥:١٣٥ - ١٤:١٤١ -
١٣:١٤٥ - ٩ ، ٧:١٤٣ -
١٢:١٤٧ - ٢١:١٥١ - ١٥٢:
١: ٦:١٥٣ - أمير آخور
كبير : ١٥:١٧١ - ١:١٦٩ -
٨:١٧٣ - ١٨:١٧٥ - ١٧٩:
١٦ ، ٢٢ - ١٦:١٨٠ -
١٨:١٨١ ، ٢٢ - ١٦:١٨٥ -
١:١٨٦ - أمير مجلس :
١٧:٢٠١ - ١٢ ، ٨ ، ٦:١٩٧ -
٧:٢٠٢ - قبض عليه :
١٣:٢٠٣ .
أحمد بن عبد الله القدسي ، شهاب
الدين : توفي : ١١:١٦١ ، ١٢:
أحمد بن علي الدماصي ، شهاب الدين
المعروف بقرقماس ، الحنفي :
توفي : ١٢:٥٣ .
أحمد بن علي الشيشيني ، شهاب الدين
: ١٤:١٥٧ .
أحمد بن عمر : ٥:٨١
أحمد بن العيني : أحمد بن عبد الرحيم
١٢:٥٨ ، ١٣ ، ح ٤ - ٥٩:
ح ٣ - يفتح السد : ١٠:٦٦ -
١٠:٧١ - يفتح السد : ٧:٧٧ -
٢:٨١ ، ١٣ - ١٣:٨٣ -
بويج بالسلطنة في جمادى الأولى سنة
٨٦٥ وتلقب بالملك المؤيد أبي
الفتح : ١٦:٨٣ ، ١٧ ، ١٩ -
١٣:٨٤ - ١٨:٨٥ - ٢٦:
انظر الصفحات من ٨٦ إلى ٩٣ -
وثب عليه المماليك وخلع من
السلطنة في رمضان سنة ٨٦٥: ٩٣:
٩٤ - ٩٥ ، ٦ ، ١٦ ، ٢٠ -
١١:٩٦ - ٧:٩٧ ، ٩ - أرسل
ليسجن بالإسكندرية : ٢٠:٩٧ -
١:٩٨ ، ٦ ، ١٧ ، ح -
١٣:٩٩ - ١٨:١٠١ - ١٠٣:
١: رسم السلطان تمرغا بإطلاق
سراحه من السجن : ٢٣:١٩٦ .
أحمد بن برساي ، شهاب الدين :
توفي : ٩:١٣٥ .
أحمد بن تاني بك البرديكي ، شهاب
الدين : أمير الحاج بالركب الأول
: ١:١٢٧ .
أحمد بن خضر بن سلمان السطوحى
المعروف بخروف - أحد الصالحين
توفي : ١٥:١٠٤ .
أحمد بن الزهرى ، شهاب الدين :
صرف عن قضاء الشافعية بحلب:
٨:٩
أحمد بن الشاب التايب ، شهاب
الدين - الشاعر : توفي : ٢:٨٢ .

- بالديار المصرية : توفى : ٧ : ٤٤ :
 أحمد بن نصر الله الكنانى ، عز الدين :
 قاضى القضاة الحنبلى بمصر :
 ١٦ : ٨٥ - ١٥ : ٣١ - ٨ : ١٠
 - ١٣ : ٨٦ - ١ : ١١٥ -
 أحمد بن يوسف السيرجى ، شهاب
 الدين ، الشافعى - أحد نواب
 الحكم بمصر : توفى : ٧ : ٥٠ :
 ح ٣ .
 أحمد الشمنى ، تقى الدين - أحد
 علماء الحنفية : ٢٠ : ٨١ .
 أحمد الشوايطى ، شهاب الدين ،
 الشافعى : توفى : ٥ : ٦٧ .
 أحمد المحلى ، شهاب الدين ، الشافعى
 - قاضى الإسكندرية : توفى :
 ٥ : ٣٨ .
 الإخميمى :
 أحمد ، شهاب الدين -
 محمد ، ناصر الدين .
 الأذرعى ، تقى الدين الشافعى :
 توفى : ٨ : ١٩ -
 أرباب الدولة انظر أيضاً : المباشرون :
 ١٥ : ٤٠ - ١٨ : ٣٨ - ٣ : ١٠
 - ١٠ : ٥٠ - ١٣ ، ٥ : ٤٧ -
 - ١٨ : ٥٤ - ٢ : ٧٧ - من
 أهل الحل والعقد : ١٤ : ٨٣ -
 - ١٣ : ٨٦ - ١٧ : ٨٩ -
 أرغون شاه الأشرقى : أستاذار الصحبة
 ٤ : ٧٤ - أمير الحاج بالركب
 الأول : ١٣ : ١٦٠ - ٢ : ١٦٥ -
 ابن العينى ، شهاب الدين .
 أحمد بن القليب ، شهاب الدين :
 حاجب الحجاب بطرابلس والإستادار
 بها : ١١ ، ١٠ : ٧٢ .
 أحمد بن محمد بن بركوت المكينى ،
 صلاح الدين : المحتسب :
 ٤ : ٤٩ - عزل : ٢ : ٥٥ ، ٣ -
 سجن ثم أطلق بسبب وقف استبدله
 ٧ : ٨١ - قاضى القضاة الشافعية
 بمصر : ٨ : ١٦٠ - عزل :
 ٢ : ١٦٧ ، ٦ .
 أحمد بن محمد بن خضر المنصورى ،
 شهاب الدين (الشهاب) ، الشاعر :
 ١٨ : ٢٧ - ١٨ : ٤٠ - ٩ : ٥٤
 - ٩ : ٥٦ - ٤ : ٨٢ - ٩ : ١٠٣ -
 - ٥ : ١٢٢ - ١١ : ١٥٦ -
 - ١١ : ١٧٢ -
 أحمد بن محمد بن سليمان بن البلقينى ،
 ولى الدين : القاضى الشافعى
 بدمشق : ١٥ : ٧٤ : توفى :
 ٦ : ١٠٤ .
 أحمد بن محمد بن طرنطاي المنكلى ،
 شهاب الدين : توفى : ١٤ : ١٥٣
 ، ١٥ ، ١٦ .
 أحمد بن محمد بن مبارك شاه ، شهاب
 الدين ، الحنفى : توفى : ١٧ : ٥٢
 أحمد بن محمد الحاضرى ، شهاب
 الدين ، الحنفى : توفى : ٣ : ٣٥
 ، ح ٢ .
 أحمد بن محمد الزفتاوى ، شهاب
 الدين ، الشافعى - نائب الحكم

- ١٥٣ : ١١ - ١٦٦ : ٥ - ١٦٨ :
 ٢ - ١٧٨ : ١٦ - ١٨٨ : ٧ ،
 ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ - نائب
 الشام : ١٨٩ : ١ ، ٢ ، ١٩ -
 سافر إلى الشام : ١٩١ : ٤ ، ح ١
 - ١٩٥ : ١٦ - ٢٠٠ : ٤ .
 أزبك اليوسفي : ١٣٢ : ١ ، ٤ ، ٦ -
 أمير عشرة : ١٩٠ : ٨ .
 أزدمر الإبراهيمي - خاصكي :
 ١٠٩ : ٩ - ١٣٠ : ١٨ ، ٢٣ .
 أزدمر من تمساح : ١٩٠ : ١٥ .
 أستاذار حلب : ١٨٧ : ١٤ .
 أستاذار الصحبة : ١٧٤ : ١ - ١٦٠ :
 ١٤ - ١٨٦ : ١٥ - ١٨٨ : ٥ -
 ١٩٠ : ٤ .
 أستاذار طرابلس : ١٧٢ : ١ - ١٧٦ :
 ١٤ .
 أستاذار عند أحمد بن أينال : ١٥ : ٥ -
 الأستاذار الكبير : ١٥ : ١ ، ٥ -
 ١٧ : ٩ - ١٨ : ٦ - يشكو من
 قلة المال بسبب كثرة العسكر :
 ٢١ : ١٢ - ٢٢ : ٦ ، ١٣ -
 ثار عليه المماليك الجلبان ونهبوا
 بيته : ٢٣ : ٥ - يضر به المماليك
 بسبب تأخر الجوامك : ٧١ : ١١
 ، ١٢ ، ١٣ - يعجز عن سد
 الجوامك ويعزل : ٧٨ : ٩ -
 ٨٩ : ٧ - ١٠٢ : ٤ - ١٢٣ : ٨ -
 - ١٢٤ : ١١ - ١٣٥ : ١٧ -
 ١٤٣ : ١٣ - ١٤٧ : ٤ ، ١٦ -
 ١٤٩ : ١ - ١٥٢ : ١٥ - ١٥٩ :
- ١٨٦ : ١٥ - قبض عليه وأرسل
 ليسجن بالإسكندرية : ١٨٨ : ٤ -
 ١٩٠ : ٥ - أفرج عنه :
 ١٩٦ : ٢٦ - عاد إلى القاهرة :
 ١٩٨ : ١٨ - نائب غزة : ١٩٩ :
 ١٣
 أركماس الظاهري خشقدم : أمير
 عشرة : ١٩٠ : ٦
 أركماش اليشمكي : أمير عشرة ورأس
 نوية : توفى : ٤١ : ١٢ -
 أرنبغا اليونسي : تقدمه ألف :
 ١٢ : ٦ - توفى : ٨ : ١ -
 الأرنووط : ١٨٣ : ١٣ -
 أزبك الششمانى : توفى : ٤٩ : ١ -
 أزبك المحمودى : أمير عشرة :
 توفى : ١٢٦ : ١ .
 أزبك من ططخ الظاهري : خازندار
 كبير كان : أرسل إلى السجن
 بالإسكندرية : ٦ : ١٥ - ٧ : ٢ -
 ١٢ : ١٦ - حضر من القدس :
 أمير عشرة : ٥١ : ١٠ - ٥٣ :
 ح ٢ - أمير مقدم ألف : ٩٨ : ١٩ -
 ٩٩ : ١ - ١١٧ : ١١ - ١٢٥ :
 ٧ - قبض عليه وأرسل ليسجن
 بالإسكندرية : ١٣١ : ١٣ -
 أفرج عنه : ١٣٣ : ٧ - حاجب
 الحجاب : ١٣٨ : ١ - باش
 العسكر فى التجريدة إلى إقليم
 البحيرة : ١٣٩ : ١٦ ، ح ٣ -
 رأس نوية النوب : ١٥٣ : ٢ ، ٤ -
 باش العسكر إلى إقليم الغربية :

- ١٦٠ - ١٠ : ١٥٩ - ١٥ : ١٥٨ - ٤ - ١٧ : ١٦٣ - ٢١ : ١٦١ - ٤
 ١٩ ، ١٨ : ١٦٨ - ١٦ : ١٦٧ - ١٢ : ١٦٤
 الأعرج : بيغوث من صفر خججا : ٣ - ١٧٥ : ٨ .
 المؤيدى .
 إسمحق بن إبراهيم بن قرمان : ٧ : ١٤٩
 الماس الأشرفى : دودار حلب : - ١٤ - ١٣ : ١٥٢ - قتل :
 ١١٣ : ٨ - نائب البيرة : ١١ : ١٤٩
 ١٥٨ : ١٧٥ - ٢ : ١٥٦ - ٩ : ١٧٥ -
 - أتائبك العساكر بحلب : ١٢ :
 ٧ - قتل : ١٣ : ١٨٧ .
 إمام السلطان : ٩ : ١٢٤ - ١٤٤ :
 ١٩ - ١٧٤ : ٣ .
 الأمراء الأشرفية البرسيبية ، انظر
 أيضاً : المماليك الأشرفية
 البرسيبية ، نسبة إلى السلطان
 الأشرف برسباى : ٣ : ٩٣ -
 ٥ : ٩٤ ، ٨ - ١٨٨ : ٦ .
 الأمراء الظاهرية جقمق ، نسبة إلى
 السلطان الظاهر جقمق : ٤ : ٤ -
 ١٦ : ٦ - ١٣١ : ١٣ ، ١٨ ،
 ٢٠ - ١٣٢ : ٦ - ١٨٩ : ١٠ -
 ١٩٠ : ٨ ، ١١ - ١٩١ : ٢ -
 ٢٤ : ٢٠١ .
 الأمراء الظاهرية خشقدم : ٣ : ١٨٨
 - ١٩٠ : ٦ ، ١١ .
 الأمراء المؤيدية شيخ ، نسبة إلى
 السلطان المؤيد شيخ : ١٤ : ١٩١
 - ١٦ : ١٩٦ .
 أمير آخور ثالث : ١٤ : ٨٠ - أمير
 الحاج بالركب الأول : ١٦٩ :
 ١٥ - ١٧٥ : ١٠ .
 أمير آخور ثانى : ٢٠ : ٦ - يخرج -
- ١٧ : ١٦٣ - ٢١ : ١٦١ - ٤
 ١٦٨ - ١٦ : ١٦٧ - ١٢ : ١٦٤
 ٣ - ١٧٥ : ٨ .
 إسمحق بن إبراهيم بن قرمان : ٧ : ١٤٩
 - ١٤ - ١٣ : ١٥٢ - قتل :
 ١٥٦ - ٩ : ١٧٥ -
 ١٢ :
 إسمعيل بن التاجر : سلخ جلده :
 ١٦ : ١٧٤ .
 أسنباى الجمالى الظاهرى : الدودار
 الثانى كان : ٦ : ٦ - توفى :
 ١٢ : ٣٩ .
 أسنبغا الطيارى : رأس نوبة النوب
 كان : ١ : ٦ .
 الأسيوطى :
 أحمد ، ولى الدين .
 الأشرف : أيناى - برسباى .
 الأشرفية البرسيبية : الأمراء
 الأشرفية البرسيبية - المماليك
 الأشرفية البرسيبية .
 أصباى البواب الظاهرى خشقدم -
 أحد مماليك السلطان : ٢ : ١٧١
 ، ٤ - أمير عشرة : ٧ : ١٩٠ -
 ولى القاهرة : ٩ : ١٩٨ .
 أصطمر الظاهرى خشقدم : أمير
 عشرة : ٧ : ١٩٠ .
 أصلان بن سلمان بن ذلغادر : تولى
 الحكم فى الأبلستين : ١٥ : ٢٢ -
 أرسل تقدمة إلى السلطان : ٧ : ٢٥
 - ١٥٤ : ٥ - ١٥٧ : ٩ - قتل :

- ١٧:٢٠١ -
 أمير شكار : ١١٠ ح - ١٩٠ : ٩ .
 أمير طبلخاناه : ٢٠:٥ - ١٧:١٠ -
 باش العسكر لإحضار الأخشاب
 من الجون : ١٨:٤٦ - ٣:٧٥
 - ١٤:٨٨ - شاد الشراب خاناه
 : ٧:٩٩ - نفقة البيعة لكل أمير
 طبلخاناه : ١٠٣ ح - ٥ - ١١١ : ٥
 - ١١٧ : ٥ - رأس نوبة ثانی :
 ١٤٥ : ١ ، ٢ - دوادار ثانی :
 ١٤٦ : ٧ - أمير آخور ثانی :
 ١٦٠ : ٢ - يتولى نيابة طرابلس
 فيعتبر هذا نادرة : ١٠،٩ : ١٠٦٥
 - ١٧٣ : ١ - ١٧٨ : ١٢ -
 ١٨٥ : ١٠ - ١٩٥ : ٨ .
 أمير عربان هواره : ١٨٠ : ٧ ، ١٨ -
 ١٨٦ : ١٩ .
 أمير عشرة : ١ : ٥ - ورأس نوبة
 واستقر كاشف إقليم البهنساوية :
 ١١ : ٥ ، ح ٣ - ٤٨ : ١٣ - يرقى
 إلى نائب الكرك : ١٤ : ٦٩ ، ١٥ ،
 ح ٧ - ٧٢ : ٦ - ٧٤ : ٢ -
 ٧٥ : ٥ - أمير الحاج بركب المحمل
 على غير العادة : ٧٧ : ١٠ ، ١٢ ،
 - ١٥ : ٨٨ - معلم الرمح :
 ٩٠ : ٤ - أخرج البلاد من الديوان
 المفرد وفرقها أمریات عشرات على
 الخاصكية : ١٠١ : ١ - نفقة
 البيعة لأمير عشرة : ١٠٣ ح : ٥
 - ١١٧ : ٦ - ١٢٤ : ٤ ، ١٧ ،
 - ١٢٥ : ١٧ - رأس نوبة
- ١٢٦ : ٢ - ١٣٠ : ٢١ - ينتقل إلى
 أمير مقدم ألف بدمشق : ١٤٧ : ١٠ ،
 ١١ - ١٥٣ : ١٩ - ١٥٥ : ٣ ،
 ٤ - ١٦٢ : ١٣ - ١٦٦ : ٧ -
 كاشف الوجه القبلي : ١٦٧ : ٧
 - ١٧٢ : ٢ - ١٧٧ : ٧ ، ٨ -
 ١٧٨ : ١٣ - ١٨٥ : ١٠ -
 ١٩٠ : ٦ .
 أمير عشرة بطرابلس : ١٤ : ٨ .
 أمير كبير : أتاكك العساكر .
 أمير مجلس : باش العسكر في
 التجريدة إلى البحيرة : ١٢ : ١٠
 - ٧١ : ١٨ - ٨٧ : ١٩ - ٩٨ :
 ١٢ - ١٠٣ ح - ٥ - يفتح السد :
 ١١٩ : ٢٣ - ١٣٨ : ٨ -
 ١٤٩ : ١٣ - ١٥٣ : ٢ - باش
 العسكر في التجريدة إلى إقليم
 البحيرة : ١٥٣ : ١٨ - ١٦١ :
 ٤ - ١٦٨ : ١٣ - ١٧٨ : ١١ -
 ١٨١ : ١٩ - ١٨٥ : ١٩ - ١٨٦ :
 ١١ : ١١ - ١٨٩ : ١٦ - ١٩٥ : ١٨ :
 - ١٩٧ : ٧ - ٢٠١ : ١٧ .
 أمير مشوى : ١٥٦ : ٨ .
 أمير مقدم ألف : ١٣ : ٩ - باش
 العسكر إلى إقليم البحيرة : ٢٠ :
 ١٣ - ويعين نائب حلب : ٢٤ :
 ٢٠ - ٢٥ : ١ - ٢٦ : ١٢ ، ١٣ ،
 - يخرج لحفظ الخيول في الربيع
 : ٣٦ : ٩ - ٧٥ : ٣ - خرج
 جاني بك وهو في تعجل زائد

- يحيى الأقصرى .
 الأنصارى :
 أحمد ، شهاب الدين التتاي -
 موسى ، شرف الدين ، وابنه .
 محمد أبو الفتح -
 ماهر بن عبد الله ، زين الدين .
 أهل الذمة : ١٣٣ : ١٧ : ١٨ .
 أوجاقى - أوجاقية - من وظائف
 الخاصكية : ١ : ٩٨ ، ح ١ -
 ونزلوا بهم على أكاديش تردفهم
 الأوجاقية بالخناجر : ١٣١ : ١٥ .
 أولاد الناس : ١٤١ : ٨ - ١٨٩ :
 ١٤ - ١٩٨ : ١١ .
 إياس البجاسى : نائب القدس ثم
 عزل : ٦١ : ٤ ، ح ٣ .
 إياس الطويل المحمدى - أتائبك
 العساكر بطرابلس : نائب صفد
 ١٤ : ٥ ، ح ٦ - نائب حماة :
 ٣٣ : ٢ ، ح ٣ - نائب طرابلس :
 ٦٢ : ٩ ، ح ١١ - توجه نجدة إلى
 قبرس : ١٠٤ : ١٢ ، ح ٥ -
 حضر إلى دمياط وقبض عليه
 وسجن بالإسكندرية : ١٠٧ : ١٤ ،
 ح ٥ .
 أيبك التركمانى ، السلطان : ٩٥ : ٥ .
 أيدى الأشرفى - الخاصكى :
 توجه قاصداً إلى ابن قومان : ٥٥ :
 ٨ - خرج فى التجريدة إلى
 الوجه القبلى : ١٠٨ : ٣ .
 أينال الأشقر اليحياوى الظاهرى :
 والى القاهرة : ٨٣ : ٢ ، ح ٩ -
- ولا سيما بقى من جملة الأمراء
 المقدمين : ٧٦ : ٢ ، ح ٣ -
 « وما كان عادة أمير ركب المحمل
 إلا أن يكون مقدم ألف » :
 ٧٧ : ١٠ ، ح ١١ - ٨٨ : ١٣ -
 ٩٧ : ١٨ - الدوادر الثانى خلافاً
 للعادة : ٩٨ : ١٥ ، ح ٣ - نفقة
 البيعة لمقدمى الألوف : ١٠٣ :
 ح ٥ - ١١١ : ٤ - ١١٧ : ٤ -
 باش العسكر إلى البحيرة : ١٢٥ :
 ١٦ - ١٣١ : ١٤ - ١٤١ : ٢ ،
 ٥ - أمير جاندار : ١٤٢ : ١٤ ،
 ح ٥ - ١٥٠ : ٤ - ١٥٣ : ١٤ -
 ١٦٤ : ٤ - دوادر ثانى : ١٦٦ :
 ٢ - ١٦٨ : ١٣ - ١٧٤ : ١٣ -
 ١٧٧ : ٤ - ١٨٥ : ١١ - ١٩٥ :
 ٩ .
 أمير مقدم ألف بحلب : ٨٨ : ١٨ -
 ١٨٧ : ٩ .
 أمير مقدم ألف بدمشق : ٩١ : ٤ -
 ١٠٨ : ٦ - ١١٢ : ٣ - ١٢٤ :
 ١٥ - ١١٤ : ٢٠ - ١٤٠ : ٣ -
 ينتقل إليه أمير عشرة من مصر :
 ١٤٧ : ١٠ ، ح ١١ - ١٥٧ : ٢ -
 ١٧٣ : ٢ - ٢٠٠ : ٩ .
 أمير مكة : ٣٢ : ١٤ ، ح ١٥ -
 ٣٣ : ١٥ ، ح ١٧ .
 أمير هواره : ٦٢ : ٤ - ١٠٨ : ٢ -
 ١٢١ : ١٣ .
 أمين الدين :
 إبراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم -

- ٢:٨٧ - نائب ملطية : ١١٠ :
 ١٤ ، ١٦ - ١١:١١٢ -
 أتاك العساكر بحلب : ١٢٤ :
 ٨ - ٢٠:١٥٣ - نائب غزة :
 ١٥٨ : ٦:١٧٩ - ٢:١٨٨ -
 ٩ - نائب حماة : ٥:١٨٩ -
 نائب طرابلس : ٢١:١٨٩ .
- أينال ضضع : ٦:١٨٥ .
- أينال العلاى الظاهرى برقوق الناصرى
 فرج المعروف بالأجرود ،
 السلطان الملك الأشرف أبو النصر
 ببيع بالسلطنة فى ربيع الأول
 سنة ٨٥٧ : انظر الصفحات من
 ٣ إلى ٨٥ - توفى يوم الخميس
 ١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥ :
 ٨٩ - ١٨ ، ٧:٨٨ - ١٨ - ٨٩
 : ٥ - ١:٩١ - ٦:٩٧ ، ٧ -
 ٧:٩٨ - ٦:١٠١ - ١٠٥ :
 ٢ - ٢:١١٧ : ٥:١٢٠ -
 ١٣١ - ١٠:١٣٤ - ٦:١٤٦ :
 ١٨٥ - ٧:١٥٥ - ٨ ، ٧ ، ٦
 : ١١ - ١٢:١٩٥ .
- الأينالية: الأمراء أو المماليك الأشرفية
 أينال .
- أينال الشبكي : نائب طرابلس :
 ٣ ، ١:٣٣ - نائب حلب :
 ١٢:١١٣ ، ٨ ، ١٠ - توفى :
 الأيونى :
 خلف .
- باش العسكر : ٩:١٢ - ١٣:٢٠ -
 ١٣:٢٨ - فى التجريدة إلى ابن
 قرمان ، خشقدم الناصرى أمير
 سلاح : ١٨:٣٩ - لإحضار
 الأخشاب من الجون : أمير
 طبلكاناه : ١٧:٤٦ - ١:٤٥ -
 ١٧:٤٧ - فى التجريدة إلى
 الوجه القبلى برسباى البجاسى حاجب
 الحجاب : ١٦:٦٩ - فى
 التجريدة إلى قبرس ، يونس
 الدوادار الكبير : ٢:٧٥ - فى
 التجريدة إلى الوجه القبلى خشقدم
 أمير سلاح : ٤:٧٦ - باش
 العسكر المرابط فى قبرس ، أحد
 الخاصكية : ١:٨٠ - ٦:٩٧ -
 فى التجريدة إلى البحيرة ،
 أمير آخور كبير : ٤:١٠٣ -
 فى التجريدة إلى الوجه القبلى حكيم
 الأشرفى : ٢:١٠٨ - ١:١١٣ -
 فى التجريدة إلى قبرس ،
 بردبك البجمقدار حاجب الحجاب
 : ٢:١٢٤ - فى التجريدة إلى
 البحيرة ، أمير مقدم ألف :
 ١٥:١٢٥ - ٣:١٣٨ - فى
 التجريدة إلى إقليم البحيرة ،
 حاجب الحجاب : ١٦:١٣٩ -
 فى التجريدة إلى الجيزة يلباى
 أمير آخور كبير : ٣:١٥ - فى
 التجريدة إلى إقليم الغربية أزبك
 رأس نوبة النوب : ١١:١٥٣ -

- محمد بن حجر -
 محمد بن محمد بن المخلطة -
 محمود المعري .
 بدرية بنت أينال العلاى - زوجة
 بردبك الأشرفى : ١٥:٦ -
 خرجت للحج : ٦:٤٨ - ٨٤:
 ١٤ - ٦:١٤٦ .
 البدوى : أحمد .
 بُديد بن شكر الحسنى - وزير
 مكة : توفى : ١٢:١٥٠ .
 برد بك الأشرفى ، زوج بنت الأشرف
 أينال - أمير عشرة : ١٥:٦ -
 انتهت عمارة جامعة : ٤:١٩ -
 الدوادار الثانى : ٣:٢٠ - توجه
 إلى القدس : ٢:٢١ - ٨:٢٤ -
 ، ٩ - خرج لتقليد نائب الشام :
 ١٨:٢٤ - رجوع : ٥:٣٢ -
 ٦:٤٨ - ١١:٦٦ - ١:٧٠ -
 ح ٧٤:٨ - ٥:٨٣ - ١٤:٨٤ -
 ٧:٨٦ - ٢٢:٨٧ - قبض عليه
 وصور : ١٥:٩٨ ، ١٦ -
 ٥:١٠١ ، ٢٠ - ٢٣:١٠٢ ،
 ١٢ ، ح ١ - خرج منفياً إلى
 مكة : ٢:١١٧ - توفى بمكة :
 ٧:١٤٦ - ٣:١٥٥ .
 برد بك البجمقدار الظاهرى : أمير
 الحاج : ١:٣٦ - عين فى
 التجريدة إلى قبرس : ٤:٧٥ -
 أمير مقدم ألف : ١:٩٩ -
 حاجب الحجاب : ١٠:١٠٨ -
 أمير الحاج بركب المحمل :
- فى التجريدة إلى إقليم البحيرة
 تمرىغا أمير مجلس : ١٨:١٥٣ -
 ٣:١٦١ .
 باش المجاورين بمكة : ٦:٧٥ -
 ١٢:٧٩ .
 الباعونى :
 إبراهيم بن أحمد ، برهان الدين -
 جلال الدين -
 محمد ، شمس الدين -
 يوسف ، جمال الدين .
 الباعونى ، جلال الدين : القاضى
 الشافعى بطرابلس : ٣:٦١ ،
 ح ٢ .
 البيانى :
 عمر الكردى .
 البيانى : محمد ، شمس الدين .
 بجمقدار - بجمقدارية - من وظائف
 الخاصكية : ح ٩٩:٢ .
 بدر الدين :
 ابن أبى بكر بن مزهر -
 ابن البوشى -
 ابن الشراب دار -
 حسن بن أيوب -
 حسن التمنى -
 حسن الرهونى -
 حسن بن الطولونى -
 حسن بن على بن الصوف -
 حسن بن المزلق -
 عبد المنعم محمد بن محمد بن عبد
 المنعم البغدادى -
 محمد أبو السعادات بن البلقينى -

- ١١٧:١- باش العسكر في التجريدة
إلى قبرس : ١٢٤:٣ ، ٤ -
أمير الحاج بركب المحمل : ١٢٧
١: - نائب حلب : ١٣٧:٢٠ -
- ١٣٨:٢ - ١٣٩:١٧ -
أرسل مقدمة للسلطان : ١٦٢:١ -
- نائب الشام : ١٦٩:٤ ، ٦ -
١٧٦:١٢ - أسره سوار : ١٨٧
٣: - ١٨٨:١٦ - ١٨٩:٢ -
أطلقه سوار وحضر إلى مصر
فقبض عليه ونفى إلى القدس :
١٩٠:١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ -
نائب حلب : ٢٠٠:٤ ، ٦ .
برديك العبد الرحمانى : نائب غرة :
١٣:٦٢ - عزل : ١٠١:١٢
برد بك عرب الأشرفى - الخاصكى :
رجع من قبرس : ٧٩:١٣ .
برد بك المشطوب : ٦٨:١٠ .
برد بك القرناص النوروزى - أمير
عشرة : توفى : ١٧٧:٧ .
برد بك هجين الظاهرى : أمير
طبلخاناه : ٦٤:١٠ - أمير آخور
ثانى : ٨٠:١٣ - أمير مقدم
ألف : ١١١:٥ - ١١٧:٥ -
أمير جاندار : ١٤٢:١٤ ، ح ٥
- عين في التجريدة إلى الجيزة :
١٥٠:٣ - - ١٥٢:٣ - ١٦١
٥: - مقدمة ألف أكثر خراجاً :
١٦٨:١٩ ، ٢٠ - حاجب
الحجاب : ١٨٩:١٨ - أمير
آخور كبير : ١٩٧:١١ -
- ١٩٨:٥ - ٢٠٢:١٣ .
برددار - برددارية : ١٤٢:ح ٥ -
١٤٥:١٧ .
برددار بالديوان المفرد : ١٥:٤ .
برسباى - دوادارسكين : أمر السلطان
بتوسيطه : ١٣٤:٢١ - ١٣٥:٤ .
برسباى الأعرج : توفى : ٧٨:١٧ .
برسباى الأينالى المؤيدى - أمير آخور
ثانى : توفى : ٧٤:٣ .
برسباى البجاسى - أمير مقدم ألف :
١٢:٦ ، ح ٢ - ١٦:٥ - باش
العسكر في التجريدة إلى إقليم
البحيرة : ٢٠:١٣ - ٣٢:١٢
- حاجب الحجاب : ٤٨:١٤ -
١٢:٤٩ ، ١٣ - أمير الحاج
بركب المحمل : ٥٨:٥ - باش
العسكر في التجريدة إلى الوجه
القبلى : ٦٩:١٦ - ٧٦:١٦ -
باش العسكر في التجريدة إلى
البحيرة : ١٠٣:٥ - نائب
طرابلس : ١٠٨:٩ ، ١١ -
١١٣:١٤ - نائب الشام :
١٣٩:١٩ - ١٤٠:١ - أرسل
تقدمة للسلطان: ١٦٢:١٨ - توفى:
١٦٩:٣ ، ٤ .
برسباى ، السلطان الأشرف : ٥:٣
٥ ، ٦ - ٢١:٦ - ٣٥:١ -
٣٩:٤ ، ٦ - ٨٥:٢٠ - ١٠١
١٣: - ١٢٣:١٣ - ١٢٦:٢ -
- ١٣٥:١٠ - ١٤٤:١٥ ، ١٧ -
١٧٩:١٣ - ١٨٠:٣ -
برسباى الشرقى: أمير عشرة ١٩٠-١٠-

بدر الدين .
بكبلاط الأينالى — أحد أمراء طرابلس :
قتل : ١٢ : ١٨٧ .
بكتمر جقمق — نائب الشام كان :
١٧ : ١٤٨ .
البلاطنسى :

محمد بن عبد الله بن خليل ،
شمس الدين .
بلاط اليشبكي ، نائب صفد : ١٢٤
١٤ : — نائب حماة : ١٤٠
٢ : — ثم حاجب الحجاب
بدمشق ، ثم نائب الكرك ثم
عزل : ١٤٨ : ٣ ، ٤ ، ١٦ —
أعيد إلى نيابة الكرك : ١٥٧ : ١٦ —
٢ : ١٧٩ —

بلبان ، من مماليك القاضي عبدالباسط
٢ : ٩ .

البلقينى :
أحمد بن محمد بن سليمان ولى الدين —
أبو السعادات ، بدر الدين —
صالح بن عمر ، علم الدين —
بنت أينال العلاى : بدرية —
فاطمة .

بنت جرباش قاشق : زينب .
بنت جرباش كرت : خديجة .

بنت جقمق ، الظاهر : عائشة زوجة
أزبك من ططنخ — وأختها زوجة
جانى بك الظريف والأخيرة
تزوجها أزبك من ططنخ بعد وفاة
أختها ووفاة زوجها جانى بك .

بنت دولات باى الدوادار ، تزوجها
(١٥)

برسباى قرا الظاهرى المحمدى — أمير
عشرة ورأس نوبة : شاد عمائر
المراكب : ١٣٧ : ح ٢ — ١٨٨ :
٣ — الخازندار الكبير : ١٩٨ : ١٥
برغوث : ١٥ : ٤٤
برقوق ، السلطان الظاهر : ١٢ : ٤ ،
١٣ — ١٣ : ٤٢ — ٧ : ١٥٩ —
٢ : ١٨٠ .

برقوق الناصرى الظاهرى الخشقدى
أمير عشرة : قبض عليه : ١٣١ :
١٤ — أفرج عنه : ٧ : ١٣٣ —
١٣٩ : ١٨ — ١٦ : ١٩٥ — شاد
الشراب خاناه : ١٩٨ : ٦ .

بركات بن حسن بن عجلان — أمير
مكة : توفى : ٣٢ : ١٤ ، ١٥ .
برهان الدين :

إبراهيم بن أحمد الباعونى —
إبراهيم بن عبد الرحمن بن قاضى
عجلون —
إبراهيم بن محمد بن الديرى —
ابن ظهيرة —
ابن الميلىق —
الرفاعى .

بضاغ بن ذلغادر : ٩ : ١٥٩ —
١٦٠ : ١٨ — ١ : ١٦١ ، ٧ —

١٦٥ : ٥ — ١٧٦ : ٧ —
بطا الناصرى — الخازندار : توفى :
١٥٥ : ٣ .

البطونسى : محمد ، تاج الدين .
البغدادى : عبد المنعم محمد بن
محمد بن عبد المنعم البغدادى

- عبد الله بن نصر الله بن المقسى .
عبد الوهاب بن نصر الله الخطير .
عبد الوهاب الدمشقي .
محمد البطونسي .
التاجر :
إبراهيم بن محمد .
تاجر : تاجر الفرنج : ٦٨ : ح ٥ -
تاجر المماليك : ١٦٨ : ١٢ .
ثاني بك الأشرفي - المعلم : ١١٠ : ٦ -
رأس نوبة ثاني : ١٦٩ : ٧ -
١٨١ : ٧ - أمير مقدم ألف :
١٩٨ : ٤ - أمير الحاج : ١٩٨ :
١٠ ، ١٥ .
ثاني بك البردبكي الظاهري - أتابك
العساكر : ١٨ : ٥ - توفي : ٥٨
١٠ : ١٣ - ٩٦ : ٢٠ - ٩٧ :
٤ ، ١ .
ثاني بك البواب : أمير الحاج بالركب
الأول : ١ : ٨١ .
ثاني بك الترجمان : أسره الفرنج :
١٧ : ٨٢ ، ح ٢ .
ثاني بك الشرفي : الدوادار بدمشق :
١٤٨ : ٥ .
ثاني بك الصغير : رأس نوبة عصاه
٤٢ : ٧ .
ثاني بك قرا الأينالي : قبض عليه
وأرسل ليسجن في غزة : ١٣٠ :
١٨ ، ٢٣ - ٢٠٢ : ١٩ .
التتاي :
أحمد الأنصاري ، شهاب الدين .
تتري - الجنس : ١٥٩ : ٦ .
- المقر الشهابي أحمد بن السلطان
أينال : ٨ : ٩ .
بنت فرج بن برقوق : شقرا
بنو رسول ، باليمن :
أبو الفتح عمر بن علي .
بنو العباس : ٢٠ : ١١٥ ، ٢١ .
بنو عقبة : عربان بني عقبة .
بنو قرايلك : ١٩١ : ٦ .
بنو مرين - ببلاد المغرب : ١٥٣ : ٩ -
بواب - بوابون - من وظائف
الخاصكية : ٩٩ : ح ٢ .
بيبرس الأشرفي - خال الملك العزيز :
أمير الحاج بركب الحمل : ٣٤ :
١ - ٣٦ : ١ - أمير مقدم ألف :
٤٩ : ١٣ ، ١٤ - حاجب الحجاب
٨٠ : ١٢ - تقدم ألف أكثر
خراجا : ٨٧ : ٢١ - رأس نوبة
النوب : ٩٩ : ٤ - عين في
التجريدة إلى البحيرة : ١٠٣ : ٥ -
قبض عليه وأرسل ليسجن
بالإسكندرية : ١٠٦ : ١٥ -
١٠٧ : ١ .
بيبرس بن أحمد بن بقر - شيخ
عربان الشرقية : توفي : ١٠٨ :
١٦ .
بيغوث من صفر خجا المؤيدي
المعروف بالأعرج - نائب صفد
توفي : ١٣ : ٨ - ١٤ : ٦ .
تاج الدين :
الخطيري .

- التراكمه — التركمان : ٢٢:٤ —
 ١١٢:٩ — ١١٧:١٥ — ١٧٨:
 ٤ — ١٨٧:٢ .
 التركمانى البهنسى :
 عبد الله — الكاشف .
 التستري :
- عبد الله بن محمد ، جمال الدين .
 تغرى بردى الأشرفى الأينالى : نائب الكرك :
 ٦٩:١٤ ح ٦ و ٧ — عزل :
 ١١٢:١١ — ثم نائب القدس
 وعزل : ١٤٩:١٠ .
- تغرى بردى ططر الشمسى الظاهرى :
 قبض عليه وأرسل ليسجن بطرابلس
 ١٣٠:٢١ ، ٢٢ — نائب القلعة
 ١٩٨:٨ — ٢٠٢:٢ .
- تغرى بردى الطيارى — الخاصكى :
 سافر إلى قبرس لكشف الأخبار :
 ٦٧:١ — رجع : ٧٢:١٢ ،
 ح ٦ — ٧٤:٨ .
- تغرى بردى الظاهرى : أمير مجلس :
 ١٥٣:١ ، ٣ — باش العسكر
 فى التجريدة إلى إقليم البحيرة :
 ١٥٣:١٨ .
- تغرى بردى القلاوى — كاشف
 الوجه القبلى : قتل : ١٠:١١ ،
 ١٢ ، ١٩ — ١١:٥ .
- تغرى بردى المودى : ٥:٨ ، ٩ .
- تغرى بردى من يونس : نائب ملطية :
 ٥٠:٥ ، ٦ — ثم نائب قلعة
 حلب ، ثم حاجب الحجاب
 بحلب : ١١٤:٨ — نائب قلعة
- حلب : ١٣٤:١٩ .
 تقي الدين :
 ابن عبد الله بن قاضى عجلون —
 ابن نصر الله —
 أحمد الشمسى —
 الأذرى —
 خروف —
 عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى —
 محمد بن محمد بن فهد .
 التكرورى : محمد ، عز الدين .
 تمتاز الأينالى الأشرفى — الدودار
 الثانى : ٦:٥ — ١٨:١٤ —
 عزل : ١٩:١٠ — خرج إلى
 القدس بطالا : ٢٠:٤ ، ٥ —
 كان منقياً وحضر : ٩٠:٢١ —
 أمير مقدم ألف بدمشق : ٩١:٤
 ، ١٦ — نائب صفد : ١٠٠:٤
 ، ٦ — عين نائب صفد ثم هرب
 ١٠٩:١ ، ٢ ، ٨ — ضرب :
 ١٧٢:١٦ ، ٢٠ — ١٧٣:٣ .
 تمتاز الشمسى : ١٥٥:٧ — رسم
 بإحضاره من منفاه بدمياط :
 ١٩٧:٢ — رجع : ١٩٩:٧ —
 ٢٠٣:١٢ .
- تمراز كفت : توفى : ٧٨:١٦ .
 تمر باى التمرازى — أمير مشوى : المهمندار
 ١٥٦:٧ — ١٧٦:١١ — أمير
 عشرة : ١٩٠:١٠ .
 تمر باى ططر من حمزة — أمير عشرة :
 أمير الحاج بركب المحمل : ٧٧:
 ٩ — أمير طبلخاناه : ٨٠:١٠ —

- أمير مقدم ألف : ١٠٨ : ١٢ -
توفى : ١١١ : ٤ .
- تمر بغا الظاهري ، ، السلطان الظاهر
أبو سعيد : دوادار كبير كان :
٤ : ٦ - أرسل ليسجن بالإسكندرية
٢ : ٧ ، ١٢ - أفرج عنه :
١٠ : ٥٥ - عاد من مكة :
٥ : ١٠٢ - رأس نوبة النوب :
١٠٦ : ٢٣ - ٧ : ١١٨ - قبض
عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية :
١٣١ : ١٣ - أفرج عنه : ١٣٣ :
٧ - أمير مجلس : ١٥٣ : ١ ، ٣ -
١٦١ : ٤ - عين في التجريدة
إلى سوار : ١٧٨ : ١١ - ١٨١ :
١٩ ، ٢٣ - ١٨٢ : ٣ - ١٨٥ :
١٩ - أتابلك العساكر : ١٨٦ :
١١ ، ٢٢ - ١٩٢ : ٢٣ - تم
الاتفاق على سلطنته : ١٩٣ : ٦ -
١٩٤ : ٨ - بويغ بالسلطنة في
٧ من جمادى الأولى سنة ٨٧٢
وتلقب بالظاهر أبي سعيد : ١٩٥
٢ : - انظر الصفحات من ١٩٥
إلى ٢٠٤ - قبض عليه وخلع في
٧ رجب سنة ٨٧٢ : ٢٠٣ : ١٢ -
ونفى إلى دمياط : ٢٠٤ : ١٥ .
- تمر من محمود شاه الظاهري : والى
القاهرة : ١١٠ : ١٥ - يكبس
أماكن المفترجات : ١١٥ : ٩ ،
١٥ ، ١٧ - ١٤٥ : ٨ - ١٥١ :
١٢ ، ١٣ - ١٦٢ : ١ - ١٦٥ :
١٧ - ١٨١ : ٢ - أمير مقدم
- ألف : ١٩٨ : ٣ - حاجب
الحجاب : ١٩٨ : ٥ - ٢٠٢ : ٢ .
تم الحسيني المؤيدي - أمير عشرة :
أمير الحاج بالركب الأول :
١٠ : ٧٧ - رأس نوبة ثاني :
٧ : ١٠٨ - أمير طبلخاناه :
٦ : ١١٧ .
- تم خوني الحسنى الأشرفى : نائب
حماه : ١٦٩ : ٦ ، ٨ - توفى :
٦ : ١٨٩ .
- تم رصاص الظاهري : المحتسب :
٤ : ٨٠ - ٤ : ١٠٩ - ٤ ، ١٠ ، ح ٦ -
١٠ : ١١٨ - قتل : ١٢٩ : ٤ ،
١٠ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠ - ١٣٠ :
١٠ : ١٣١ - ٤ : ١٨٣ - ٢٢ .
- تم من عبد الوزاق المؤيدي ، أمير
سلاح كان ، وقبض عليه :
٥ : ٢١ - أرسل إلى السجن
بالإسكندرية : ١٠٧ : ١ - ٩٢ : ٣ -
رجع وعين نائب الشام :
١٠٩ : ٣ ، ١٨ ، ح ٢ - خرج
إلى الشام : ١١٢ : ٣ - أرسل
تقدمة إلى السلطان : ١٢٥ : ١٤ -
توفى : ١٣٨ : ٤ ، ١٣ -
١٨ : ١٤٣ .
- التمنى : حسن ، بدر الدين .
التونسي : أبو العباس أحمد .
- ثريا زوجة فرج بن برقوق : كانت
جارية حبشية : ٧٨ : ١٢ .
ثمود : عاد وثمود : ٣٧ : ١٣ .

١٧ ، ٢٠ - ٢٦ : ٢ - نائب
 الشام : ٦٢ : ٧ - ٩٢ : ١ ، ٢
 ، ٥ - ٩٤ : ٦ ، ٨ ، ١٢ -
 ٩٥ : ١٠ ، ١٤ - ٩٦ : ١٠ -
 ٩٧ : ١٠ - وصل إلى بلبس :
 ٩٩ : ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ،
 ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ - رجع إلى
 الشام : ١٠٠ : ٥ ، ١٢ ، ١٤ ،
 ١٨ ، ٢٠ - ١٠١ : ٦ -
 ١٠٣ : ٢ - هرب : ١٠٩ : ٥ ،
 ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ -
 ١١٢ : ٤ ، ٧ ، ٨ - ١١٧ : ٧ -
 ١٥ - قتل : ١٢٣ : ١١ ، ١٣ -
 ١٤ ، ٢ : ١٢٥ - ٣ ، ٤ -
 ١٣٠ : ١ .

جانى باى الأينالى : ٢٠٢ : ١٩ .
 جانى بك - مملوك القاضى عبدالباسط :
 - الأسادار كان : توفى : ٢١ : ٥ .
 جانى بك الأبلق الظاهري : خاصكى :
 باش العسكر المرابط فى قبرس :
 ٧٩ : ١٥ - ٨٠ : ١ - ٨٢ : ١٦ ،
 ، ٢ - ٨٣ : ١ - ٨٩ : ١ ،
 ٤ ، ١ - رجع من قبرس :
 ١٠٩ : ٦ - ١١٣ : ١ - قتل :
 ١٣٨ : ٣ - ١٤٠ : ٥ ، ١ .

جانى بك الإسماعيلى كوهيه : أمير
 عشرة : ٤٨ : ١٣ - رأس نوبة :
 ٥٤ : ١ - ٦٨ : ٩ - الدوادار
 الثانى : ١٤٧ : ٩ - أمير مقدم
 ألف : ١٦٤ : ٧ ، ٩ ، ١١ -
 ١٩١ : ١٥ - قبض عليه : ١٩٨ : ١٠ .

جاركس القاسمى المصارع - أخو
 السلطان الظاهر جقمق : ١١١ :

ح ١ .

جارية (جوار) : ٧١ : ٨ .

جاكم بن جوان - Jacques

صاحب قبرس : ٦٥ : ٨ ، ح ٤ - ٦٦ :

١ ، ح ١ - ٦٨ : ح ٥ - ٧٠ : ح

٦ - ٧٢ : ح ٦ - ٧٤ : ح ٨ -

٧٥ : ١ - ٧٧ : ٨ - ٨٢ : ١٧ ،

١٩ ، ح ٢ - ٨٩ : ٢ ، ٤ ، ح ١

- ١٠٩ : ٦ ، ٤ - ١٤٠ : ٤ ، ٦ -

- ١٤٨ : ٢ ، ح ١ .

جانم - دوادار جانى بك الظاهري :

١٢٩ : ٤ ، ١٠ .

جانم حرامى شكل المؤيدى - أمير

عشرة : توفى : ١٦٦ : ٦ .

جانم الساقى - أرسل ليسجن

بالإسكندرية ٧ : ٣ .

جانم الظاهري خشقدم : أمير عشرة :

١٩٠ : ٧ .

جانم كسا : ١٩٩ : ٥ .

جانم الفهلوان الأشرفى - أمير عشرة

ورأس نوبة : توفى : ٥٣ : ٦ ،

ح ١ .

جانم المكحل الأشرفى ، أمير آخور

كبير كان : رجع إلى القاهرة :

٨ : ١٤ - أمير مقدم ألف :

٩ : ١٤ - باش العسكر فى

التجريدة إلى إقليم البحيرة :

٢٠ : ١٣ - نائب حلب : ٢٤ :

١٦ ، ١٥ : ٩٩ - ١٣ : ٩٨
 ١٦ : ١٠٠ - ١٩ - مدبر المملكة :
 - ٢ : ١٠٦ - ١١ : ١٠٢ -
 ١١٨ - ١٠ : ١١٧ - ١٢ : ١١٤
 ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٣ ، ١٠ :
 ، ٢١ - ٥ : ١١٩ - يفتح السد :
 ١٢٧ : ٦ - كانت نهاية عمارة
 ، ١٧ ، ١٥ ، ١٠ : ١٢٧ - قبته
 ، ٢١ ، ٢٣ - ٤ : ١٢٨ - ، ٦ ،
 ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ،
 ١١ ، ٢٣ - ٢ : ١٢٩ - قتل
 ، ١٤ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٩ - ١٣٠ :
 ، ٣ : ١٣١ - ٢٠ ، ١٨ ، ١٥ ،
 - ٣ : ١٤٥ - ٢ : ١٣٥ - ١٢
 : ١٨٣ - ٧ : ١٧٣ - ٧ : ١٥٦
 . ٥ : ١٨٤ - ٢٢ ، ٢١

جاني بك الظريف الأشرفي -

خازن دار كبير : ٦ : ١٤ - معلم
 الرماحة عند دوران الحمل :
 ١٢ : ١٢ - تزوج بنت الظاهر
 جقمق : ١٢ : ١٥ - أمير ركب
 الحمل : ١٤ : ١٥ - معلم الرماحة
 ٢١ : ٢ - ٥٦ : ٢١ - عين في
 التجريدة إلى قبرس ، ٧٥ : ٤ -
 ٨٧ : ٢٢ - ٨٨ : ٢ ، ٣ - أمير
 مقدم ألف والادار الثاني :
 ٩٨ : ١٤ ، ١٦ ، ح ٣ - قبض
 عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية :
 ١٠٦ : ١٤ ، ١٨ - ١٠٧ : ٢ -
 توفي : ١٦٦ : ١ .

جاني بك الفقيه : أمير آخور ثاني :

جاني بك البواب : قبض عليه وأرسل
 إلى السجن بالإسكندرية : ٧ : ٣ -
 - ١٩٩ : ٥ .

جاني بك البواب المؤيدى - أمير
 عشرة : توفي : ١٧ : ١٢٤ .

جاني بك التاجي المؤيدى : نائب
 صفد : ٣ : ٣٣ - نائب حماه :
 ٦٢ : ١٠ ، ١٢ - نائب حلب :
 ١١٣ : ١٣ - ١١٤ : ٢ ، ٥ -
 ١٢٣ : ١٢ - ١٣٧ : ٢١ - نائب
 الشام : ١٢ : ١٣٨ - توفي :
 ١٣٨ : ١٧ - ١٤٠ : ١ .

جاني بك التنمى : نائب الكرك :
 ١٤٨ : ١٥ - عزل : ١٥٧ : ١٦ .

جاني بك الحكيمى : حاجب الحجاب
 بحلب : ٥ : ٥٠ - ثم نائب ملطية
 - توفي : ١١٠ : ١٣ ، ١٥ -
 ١٣٧ : ١٩ .

جاني بك حبيب الأشرفي : ٧ : ١٣٥
 جاني بك من ططخ : أمير آخور
 ثاني : ٣ : ١٦٤ .

جاني بك الظاهري - نائب جدة :
 يستمر متحدثاً في الأستادارية :
 ٦ : ٨ - قرر في نيابة جدة على
 عاداته : ١٤ : ١٣ - كان الاستادار
 ثم استعفى : ١٥ : ٢ - ٢٢ : ٥ -
 ٣٣ : ١٤ ، ١٥ - ٤٨ : ١١ -
 خلعة الاستمرار في نيابة جدة :
 ٦٠ : ٥ - ح ٦٧ - أمير مقدم
 ألف : ٧٢ : ١ - ٧٦ : ٢ -
 ٩٥ : ١٣ - اللودار الكبير :

- أمير مقدم ألف : ١٤:٥٨ ،
 ح٦ — باش العسكر في التجريدة
 إلى البحيرة : ١٦:١٢٥ — عين
 في التجريدة إلى البحيرة : ١٥٣
 : ١٨ — أخرجت عنه التقدمة
 لضعفه وكبر سنه : ٨:١٦٤ —
 توفي : ٣:١٧٧ .
- جاني بك الناصرى — حاجب الحجاب
 بدمشق : نائب صفد : ٧:١٠٩
 — نائب حماه : ٤:١١٤ ، ٦ —
 نائب طرابلس : ٢:١٤٠ —
 توفي : ٦:١٥١ — ٨:١٥٢ .
- جاني بك النوروزى — نائب بعلبك :
 نائب الإسكندرية : ٣:١٧ —
 توفي : ٧٩:١١ — ٨٠:١ ح١ .
- جاني بك الشبكي ، ، الولى ثم
 الزردكاش الكبير — توفي : ٨:٢
 ، ح٣ .
- جرباش قاشق الكرىمى : توفي :
 . ١٢:٤٢
- جرباش كرت : جرباش المحمدى
 المعروف بكرت .
- ابن جرباش كرت : محمد .
- جرباش المحمدى المعروف بكرت —
 أمير آخور كبير : ٢:٦ — أمير
 مجلس : ١٥:٤٩ ، ١٦ — ٧١ :
 ١٨ — ١:٧٢ — أمير سلاح :
 ١٧:٨٧ ، ١٩ ، ٢٠ — ٩٥ :
 ١٢ — حمل القبة والطير على رأس
- ١٦:١٣٨ — أمير طبلخاناه :
 ٢:١٦٠ — أمير مقدم ألف :
 . ٣:١٩٨
- جاني بك القجاسى الأشرفى — شاد
 الشراب خاناه : ٦:٦ .
- جاني بك القرماني — حاجب الحجاب
 : ٤:٦ — ١٧:٣٠ — توفي : ٤٧ :
 . ١٤ — ٢:٤٨ ، ١٥ .
- جاني بك قُلق سيز الأشرفى : عاد
 إلى القاهرة — أمرة عشرة : ٨ :
 ١٥ — أمير عشرة : ١١:٨٠ —
 أمير مقدم ألف : ٢:٩٩ —
 باش العسكر في التجريدة إلى
 الوجه القبلى : ١:١١٣ — ١١٧ :
 ١٢ — خرج في التجريدة إلى
 قبرس : ٣:١٢٤ ، ٥ — حاجب
 الحجاب : ٤:١٥٣ — أمير الحاج
 بركب الحمل : ١٢:١٥٣ —
 ١٨:١٧٨ — ١١:١٨٨ ، ٨ —
 أمير مجلس : ١٦:١٨٩ ، ١٨ —
 أمير سلاح : ٥:١٩٧ ، ٧ —
 . ٢:٢٠٢ — ١٦:٢٠١
- جاني بك كوهيه . : جاني بك
 الإسماعيلي كوهيه .
- جاني بك المحمودى المؤيدى : أمير
 عشرة بطرابلس : ٨:١٤ .
- جاني بك المشد الأشرفى : أمير مقدم
 ألف : ٢:٩٩ ، ٧ — قبض
 عليه وأرسل ليسجن بالإسكندرية
 . ١٥:١٠٦
- جاني بك المرتد الناصرى : ١٧:٢٨

- السلطان الجديد فترشح للأتابكية :
 ٤:٩٦ ، ح ١ - الأتابكى :
 ١٠:٩٨ ، ١٢ - يفتح السد :
 ١٧:١٠٣ ، ح ٥ - توفيت ابنته
 خديجة : ٤:١٠٥ ، ٧ ، ٩ -
 حاول المماليك أن يولوه السلطنة :
 ١٠:١٠٥ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢١ - ١٠٦ :
 ٢ ، ٤ ، ٨ - ١٨:١٢٤ -
 ١:١٢٥ - ١١:١٤٥ - نفى إلى
 دمياط : ١٦:١٥٢ ، ١٩ -
 ١:١٥٣ - ١٤:١٦٨ - ١٩٥ :
 ١٨ .
 جركسى (جراكسة) : الجنس :
 ١٢:٢٤ ، ١٣ - ١٦:٧١ -
 ١:٨٥ ، ٢٣ - ٥:٨٦ -
 ٦:١٨٥ .
 جعفر البرمكى : ٦:٥١ .
 جغنوس الناصرى - نائب بيروت :
 توفى : ١٧:١٣ .
 جقمق ، السلطان الظاهر : ٧:٥ ،
 ١١ - ١٥:١٠ - ١٣:١١ ،
 ١٥ - ١٦:١٢ ، ح ٣ - ٢١ :
 ١١ - ١:٢٦ - ١٣:٤٢ - ٤٣ :
 ١٥ - ٨:٦٢ - ٢:٦٣ -
 ٥:٦٩ - ٩:٧٣ - ١٧:٩١ -
 ١٦:٩٦ ، ١٩ - ٥:٩٧ -
 ١٩:٩٨ - ١٤:١٠١ - ١١١ :
 ح ١ - ٦:١٢٥ - ٥:١٦٦ -
 ٥:١٩٩ - ١١:١٨٥ - ١٩١ :
 ٧ - ٦:١٩٥ ، ٨ .
 جكم الأشرفى خال الملك العزيز :
- عين فى التجريدة إلى قبرس :
 ٥:٧٥ - باش العسكر فى
 التجريدة إلى الوجه القبلى : ١٠٨ :
 ٢ - نائب غزة : ١١:١٢٥ -
 نائب صفد : ٦:١٦٨ .
 جكم الظاهرى خشقدم - ابن أخت
 قايتباى المحمودى : الحاجب
 الثانى : ١٢:١٩٨ .
 جكم قرا : ٣:١٨٨ - أمير عشرة :
 ٩:١٩٠ .
 جلال الدين :
 أبو السعادات بن ظهيرة -
 أبو البقاء بن الشحنة -
 الباعونى -
 عبد الرحمن بن الأمانة -
 عبد الرحمن بن على بن الملقن -
 محمد بن أحمد الحلى .
 الجلبان الحشقدمية : المماليك الظاهرية
 خشقدم .
 الجلبان أو جلبان السلطان : المماليك
 الجلبان .
 جلبان المؤيدى - نائب الشام :
 حضر إلى القاهرة : ٧:١٩ -
 ١:٢٠ - توفى : ١٢:٢٤ ، ١٩ .
 جمال الدين :
 عبد الله بن القابونى -
 عبد الله بن محمد بن جماعة -
 عبد الله بن محمد التسترى -
 يوسف الباعونى -
 يوسف بن عبد الكريم بن كاتب
 جكم .

- جندار : ١٤:٤ - ١٤:٩٦ - ١٨٥ - ٩:
 جميل بن أحمد بن عميرة - شيخ عرب
 الكفور بالغربية : توفي : ٨٩:
 ١١
 الجند ، انظر أيضاً : العسكر :
 ٧ : ٦ ، ٨ ، ١١ - ١٤:٢٠ - ١٤:٢٣
 ٩:٢٣ - ٧:٢٨ - أنظر أيضاً
 المالك والعسكر : ١٣:٢٨ -
 ٩:٣٦ - ١١ ، ١١ - ٢:٣٧ -
 ١:٤٠ - ١٠:٦٨ - ١٠:٧٠ -
 ٤:٧١ - ٥:٧٦ - ١٠:٨٥ -
 ٦:٨٨ ، ١٦ - ١٠:٩٣ -
 ٩:٩٩ - ٣:١٠١ - ٦:١١٧ -
 ١٧:١٢٥ - ٧:١٤١ - ٨ ، ٧:
 ١٥٠ : ١٦١ - ٢٠:١٧٨ -
 ١٠ ، ١٣ ، ١٩ - ١:١٩٨ .
 جهان شاه صاحب تبريز والعراقين :
 أرسل قاصداً إلى مصر : ٦:٤١
 ٦:٤٦ - ٨ ، ٩ - ١٧٦ :
 ١٨ ، ٢٠ - قتله حسن بك
 الطويل وأرسل رأسه : ١٠:١٩٩ .
 جهان كير - أخو حسن بك الطويل :
 توفي : ٦:١٩١ .
 جوان - Jean II - صاحب قبرس :
 توفي : ١٢:٥٧ ، ٩ - ٦٥ :
 ح ٤ .
 جوهر الساقى الأرعون شاوى الظاهرى ،
 الطواشى - رأس نوبة الحمدارية :
 توفي : ٦:١٦٢ .
 جوهر النوروزى التركمانى ، الطواشى :
- مقدم المالك : ١٠:٨٩ -
 الزمام والحازندار : ١:١٠٤ -
 عزل : ١٠:١٥٩ ، ١٢ .
 الحاجب الثانى : ٤:٨ - ١٢:١٩٨ .
 حاجب الحجاب : : ٣:٧٥ -
 ٣:٧٩ - ٢٠:٩٦ - ١٨:٩٨ -
 ٤:٩٩ - ١٠:١٠٨ - باش
 العسكر فى التجريدة إلى قبرس :
 ٣:١٢٤ - ١:١٣٨ - باش
 العسكر فى التجريدة إلى إقليم
 البحيرة : ١٣٩ : ١٦ - ١٧٨ -
 ١٨ - ١٨٥ : ١١ - ١٨٧ :
 ٧ - ١٨٨ - ٨ : ١٧:١٨٩ -
 ١٩٨ : ٥:٢٠٢ - ٢:
 حاجب الحجاب بجلب : ٥:٥٠ -
 ٤:٩٩ - ٨:١٤٤ - ١٧:١٣٤ .
 حاجب الحجاب بطرابلس : ٧٢:
 ١١ - ١٣:١٧٦ .
 حاجب الحجاب بدمشق : ٨:١٠٩ -
 ٣:١٤٨ -
 الحاج الشامى : ١١:٥٥ .
 الحاج العراقى : ١:٤٩ .
 الحاضرى :
 أحمد بن محمد ، شهاب الدين .
 حبشى الجنس : ٩:٨٩ .
 حسام الدين :
 محمد بن أبى بكر بن حريز .
 حسن بن أيوب ، بدر الدين - نائب
 القدس : عزل : ٤:٦١ ، ح ٤
 - أعيد إلى نيابة القدس : ٦٤:

- ٥ ، ح ١ - نائب الكرك :
١٢٧ : ٨ - ١٤٩ : ٩ .
- حسن بن الطولوني ، بدر الدين :
معلم المعلمين للعمارة : ١١٠ : ٣ -
عزل : ١٥٠ : ٧ .
- حسن بن علي بن الصواف بدر الدين :
قاضي القضاة الحنفية بمصر :
١٢٦ : ٣ ، ٤ - توفي : ١٣٣ :
١٦ ، ٣ ، ٢ .
- حسن بن المزلق ، بدر الدين : ناظر
جيش دمشق على عادته : ٦١ :
١١ - عزل : ١٥٦ : ١٤ .
- حسن بك الطويل - بن علي بن
قرايلك - صاحب ديار بكر :
٤١ : ٧ - ١٠٧ : ٩ - ١١١ : ١٤ -
١٧ ، ١١٢ : ٦ - ١٤٩ : ٦ -
١٥٠ : ١٠ ، ١٣ - ١٥١ : ٣ ،
٤ - ١٥٣ : ٢١ - ١٥٤ : ٤ -
١٥٧ : ٩ ، ١١ - ١٦١ : ١٥ ،
١٧٦ : ١٩ ، ٢٠ - ١٨٩ :
٨ - ١٩١ : ٦ ، ٨ ، ٩ -
١٩٩ : ١١ ، ١٢ - ٢٠٠ : ١٢ ،
١٣ ،
- حسن البلوي الحصني : نائب دمياط :
١١٨ : ٥ ، ح ٢ .
- حسن التمني ، بدر الدين : ناظر
حرمي القدس والخليل : ١٥٠ : ٧
- حسن الدكري أو الدوكاري : كاشف
البحيرة : ١٣ : ٢ .
- حسن الرهوني ، بدر الدين - نائب
الحكم المالكي : عزل : ١٥٠ : ١٧
- ١٥٨ : ١ ، ح ١ - توفي :
حطط الناصري - أمير عشرة بطرابلس
- أتاكبك العساكر بطرابلس : ١٤ :
٧ ، ٨ - توفي : ١٧ : ٥ .
- حكيم - حكماء = أطباء : ١٧٩ : ١٢
الخليبي : محمد ، الناصري .
- حمزة ، القائم بأمر الله أبو البقاء ،
أنظر أيضاً : الخليفة : ٣ : ١١ ،
ح ٦ - خلع وأرسل إلى السجن
بالإسكندرية : ٢٩ : ٨ ، ١٨ -
٣٠ : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٨ ، ٢١ ،
ح ١ - ٣١ : ١ ، ٦ ، ١٢ ، ١٨ ،
٢٠ - توفي بالإسكندرية :
١٥٨ : ١ ، ٤ .
- حمزة بن البشيرى ، شرف الدين :
ناظر الدولة - وعزل : ١٨ : ١٩ -
- ناظر الدولة عوضاً عن أبي
الفضل بن كاتب الشعير : ٢٥ :
١٢ .
- حمزة بن قرايلك : ١٩١ : ٨ .
الحمصي :
عمر بن موسى ، سراج الدين .
- الخازندار - الخازندارية : ١٤٢ : ح ٥
- ١٥٥ : ٣ - ١٩٥ : ٧ .
- الخازندار الكبير : ٩٢ : ١١ - ١٠٤ :
١ - ١٠٨ : ٥ - ١٩٨ : ٣ ، ١٦ ،
خاصكى - خاصكية : ٥ : ١ -
٤٣ : ٣ ، ٦ - يسافر إلى قبرس
لكشف الأخبار : ٦٧ : ١ -
باش العسكر المرابط في قبرس :

- ١:٨٠ - عين جماعة من الخاصكية
ليتوجهوا ببشارة السلطنة : ٨٨:٢٠
- ١٥:٩٦ - ٨:٩٩ ، ح ٢ -
١:١٠١ - ٢١:١٠٥ -
١٠٩:٤ ، ٩ - ١٥٥:٥ -
١٧٦:٦ - ١٧٧:٩ - ١٨٠:
١٦ - ٩:١٨٥ - ٧:١٩٥ .
خالص التكرورى ، الطواشى :
نائب مقدم المالميك : ١٥٩:١٢ .
خاير بك الأشقر المصارع : كان
المتسفر عل السلطان المؤيد أحمد
ليسجنه بالإسكندرية : ٩٨:٤ -
٦:١٠٥ .
خاير بك الأشقر المؤيدى - أمير
آخور ثانى : ٨:٦ ، ١٩ -
توفى : ١٢:٨ ، ١١:١٢ .
خاير بك الخازندار الظاهرى الحشقدى
: ٦٣:١٠ - أمير الحاج بركب
الحمل : ١٥٨:٣ - الدوادار
الثانى : ١٦٤:١٠ - أمير الحاج
بركب الحمل : ١٦٥:١ -
١٦٧:١١ - ١٧٨:٦ - ١٨٠:
١٥ ، ١٦ - ١٨١:١٥ ، ٢٠ ،
٢٣ ، ٢٠:١٨٥ - ١:١٨٦ ،
١٤ ، ١٥ - ١٨٨:١٥ ،
١٧ ، ١٩ - ١٩٠:١٣ - ١٩١:
٢:٢٣ - ١٩٣:٢٣ - ١٩٤:٣ ،
٥ - الدوادار الكبير : : ١٩٧:
١٢ ، ١٤ - ٢٠٠:٢٠ -
٢٠١:٣ ، ٨ ، ١١ ، ١٩ ، ٢١ -
- ثار وحاول أن يتولى السلطنة
وتلقب بالملك الظاهر : ٢٠٢:٣
١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٠٣:٥ -
- قبض عليه : ٢٠٣:١٣ -
٧:٢٠٤ .
خاير بك الفهلوان : نفى إلى البلاد
الشامية : ١٠٧:١٨ .
خاير بك القصرورى - والى القاهرة :
ضربه السلطان : ٤٠:١٢ -
عزل : ٤٢:٣ - أعيد إلى ولاية
القاهرة : ٤٤:١٣ - نائب القلعة
: ٨٠:٣ - ١٠٠:٦ - نائب
غزة : ١٠١:١١ - نائب صفد:
١١٤:٥ - أمير مقدم ألف
بدمشق : ١٢٤:١٥ .
خاير بك من حديد الأشرفى : أمير
عشرة : ٧٥:٨ .
خاير بك المؤيدى المعروف بالأجرود:
أمير مقدم ألف بمصر : ١٢:٧ -
توفى : ٢٦:١١ .
خاير بك النوروزى - أحد الأمراء
بصفد : نائب غزة : ٣٣:٤ -
نائب صفد : ٦٢:١١ - توفى:
١٠:١٠٧ .
خالد بن أيوب ، زين الدين - شيخ
خانقة سعيد السعداء : توفى:
١٦٣:٨ .
الخدّام : ١٤١:١٧ - ١٦٢:٧ -
١٨٢:١٤ - ١٨٩:١٤ .
خديجة بنت جرباش كرت : توفيت
: ١٠٥:٤ .
خروف :

- أحمد بن خضر بن سليمان السطوحى
- تقي الدين .
خروف ، تقي الدين : ضرب :
١٥:٢٠٠ .
- خشققدم الأردبغاوى - حاجب الحجاب
بطرابلس : عزل : ١١:٧٢ .
خشققدم الناصرى المؤيدى ، السلطان
الظاهر أبو سعيد : أمير سلاح :
٢٠:٥ - ٥:٦ ، ح ١ - ١٦:٤
- ٢٨:١٤ - باش العسكر فى
التجريدة إلى ابن قرمان : ٣٩:
١٨ - وغادر القاهرة : ٤٥:٢
- ٤٦:١٣ - رجع : ٤٧:١٧
- باش العسكر فى التجريدة إلى
الوجه القبلى : ٧٦:٤ - يحمل
القبه والطير على رأس السلطان :
١٩:٨٦ - أتائبك العساكر :
١٢:٨٨ ، ١٦ ، ٤ ، ٨٧
- ٢٠:٩١ - ٢٠:٩٣ - بويج
بالسلطنة فى ١٨ رمضان سنة
٨٦٥ وتلقب بالظاهر أبى سعيد:
٢:٩٤ - أنظر الصفحات من
٩٤ إلى ١٨٤ - توفى فى ١٠ من
ربيع الأول سنة ٨٧٢: ١٨٢:٥
- ١٧ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٢: ١٨٥
- ١٩: ١٩٠ - ١: ١٩١ -
١٣: ١٩٥ ، ١٥ - ٢٠٣: ١٦ .
- الخشقدمية : الأمراء أو المماليك
الظاهرية خشققدم .
خشكلدى البيسقى : المحتسب :
٥: ١٥٨ - شاد الشراب خاناه :
- ٢١: ١٦٨ - أمير مقدم ألف :
٢٠: ١٨٩ - ٤: ١٩٠ - رأس
نوبة النوب : ١٥: ١٩٧ .
خشكلدى القوامى الناصرى الزرد كاش
: ٥: ٣٤ - أمير طبلخاناه :
١٠: ٦٧ - ٦: ١١٧ - أمير الحاج
بالركب الأول : ١٣: ١٥٣ .
خشكلدى الكجكى : نائب حمص :
توفى : ٧: ١٠٠ ، ح ١ .
خضر - أحد رؤساء الطب : ١٧٩:
١٣:
خطيب الجامع الأموى بدمشق :
٣: ١٥٩ .
خطيب جامع ابن طولون : ٧: ١٢٦ .
الخطيرى ، تاج الدين (التاج) -
ناظر الدولة : عزل : ١٩: ١ .
خلف الأيوبى - صاحب حصن
كيفا : قتل : ١٢: ١١١ ، ١٧ .
الخليفة : ١٥: ٩ - ١٣: ٨٣ ، ١٧
- ١٠: ٨٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١
- ٤: ٨٧ - ٩: ٨٨ - ١٧: ٨٩
- ٢: ٩٠ - ١: ٩٤ .
خليفة سيدى أحمد البدوى : ١٢: ٥١
١٤ ،
خليل بن إبراهيم بن محمد الدر بندى
- صاحب شماخ : توفى : ١٥٤:
١٢: ٦ ، ح ٦ .
خليل بن السابق ، صلاح الدين -
كاتب السر بدمشق : عزل :
١٤: ١٧ - توفى : ٨: ٢٨ .
خليل بن شاهين الصنفوى ، غرس

١٨ - أمير مقدم ألف (خلافاً

للعادة) ٩٨:١٥ : ح ٣ : ١٠١ :

٢٠-١٠٧:١ - أمير طبلخاناه

: ١٤٦:٧ - ١٤٨:١ - ١٦٤ :

١٠ - أمير الحاج بركب المحمل

: ١٦٥:١ - أمير مقدم ألف :

: ١٦٦:٢ - ١٧٢:١٧ - ١٧٣ :

١ - ١٧٨:٦ - ١٨٠:١٥ -

١٨٥:٢٠ - ١٨٦:١٤ - ١٩٥ :

٨ - ١٩٧:١٣ .

دوادار حلب : ١١٣:٨ - ١٤٩ :

. ١١

الدوادار بدمشق : ١٤٨:٥ .

دوادار سكين : ١٣٤:٢١ .

الدوادار الكبير : ٩:٥ - ١١:١٦

- ١٣:٦ - يشفع في العسكر :

٢١:١٣ - باش العسكر في

التجريدة إلى قبرس : ٧٥:٢

- ٨٠:٥ - ٨٤:١٥ - ٨٥ :

١٨ - ٩٧:١٤ ، ١٨ - ٩٨ :

١٣ - ١١٧:١١ - ١٣١:٢ -

١٤٣:١١ - ١٤٥:١٣ - ١٥٣ :

١١:١٨٠ - ٢٠:١٨٦ - ١٨ :

- ١٦:١٩١ - ١٠:١٩٥ -

. ١٢:١٩٧

الدوکاری : حسن .

دولات باى الأبو بكرى : ١٩٩:٦ .

دولاتباى حمام الأشرفى : أمير عشرة :

: ٧٥:٨ - الرأس نوبة الثانى :

. ١٥:١٩٨

دولات باى سكسان : أمير عشرة :

الدين - والده عبد الباسط : حضر

إلى مصر : ٩٢:٩ - نفى إلى

مكة : ١٧٥:٤ .

خليل بن فرج بن برفوق : توفى

بدمياط : ١٩:١٢ .

الخيضرى : محمد ، قطب الدين .

داود بن سليمان بن حسن أبو الجود

ابن المزين : توفى : : ٦١:٩

الدربندى : خليل بن إبراهيم بن محمد

درويش الرومى الأقسراى : توفى :

١٦:٦ ، ح ٢ .

الدكرى : حسن .

الدماصى :

أحمد بن على ، شهاب الدين ،

المعروف بقرقماس .

دمرداش : نائب طرسوس : ١٣٧ :

. ١٩

دمرداش السيفى تغرى بردى المودى :

نائب قلعة حلب : ١٦٩:١٦ .

دمرداش الطويل الناصرى : مبشر

الحاج : حضر : ٤٩:٨ -

قبض عليه : ١٣٠:٢٠ - توفى :

. ٨:١٧٧

دمرداش العثمانى - نائب غزة : عزل

: ١٩٩:١٤ .

الدمشقى : عبد الوهاب ، تاج الدين .

دوادار - دوادارية - من وظائف

الخاصكية : ٩٩:ح ٢ - ١٤٢ :

ح ٥ - ١٧٦:٧ .

الدوادار الثانى : ١٩:١٠ - ٢٤ :

- رستم بن ذلغادر : ١٦٥ : ٤ - ١٧٠ . ١١ : ٨٠
- دولت باى المحمودى المؤيدى ، الدوادار
الكبير كان : ٩ : ٩ - توفى :
١١ : ١٥ - ١٩٥ : ١١ .
- رضى الدين : محمد أبو حامد بن
الضياء .
الرفاعى :
على -
برهان الدين .
- دولت باى النجمى الأشرفى : ١٠٠
٣ : - رسم بإحضاره من منفاه
بدمياط : ١٩٧ : ١ - رجوع :
١٩٩ : ٨ .
- الرفاعى ، برهان الدين : توفى :
٤١ : ١١ .
- دولة الأيوبية : ١١١ : ١٥ .
- الركابى : الركابية : : ١٤٢ : ح ٥ .
الرواحه : يسوقون لدوران المحمل :
١٢ : ١٢ - ٢١ : ١ - ٣٢ : ٩ -
- رأس نوبة : ٩٦ : ١٧ - أمير عشرة :
١٣٠ : ٢١ .
- ٣ : ٣٩ - ٥٦ : ٢٠ - ١١٢ : ١٦ -
١٨٣ : ٤ ، ٦ - ١٩٩ : ١٠ .
- رأس نوبة ثانى : ٢ : ٥ - ٢٥ : ١ -
١٠٨ : ٧ - أمير طبلخاناه :
١٤٥ : ١ ، ٢ - ١٦٩ : ٧ -
- الرهونى : حسن ، بدر الدين .
رومى - الجنس : ٩٥ : ٥ - ٩٦ :
١٢ - ١٨٣ : ١٢ - ١٨٧ : ٦ -
- رأس نوبة الجمدارية : طواشى :
١٦٢ : ٧ .
- ١٨٣ : ٤ ، ١٤ .
رأس نوبة عصاه : ٤٢ : ٧ - ١٧٢
٣ : .
- رأس نوبة النوب (الكبرى) : ٦ : ١
٩٩ : ٤ - ١٠٣ : ٥ - ١٠٦ : ١ -
- رئيس الطب : ١١١ : ٣ .
- الزرد كاش : يخرج ومعه الزردخاناه
للتجريدة : ٤٥ : ٤ - شاد عمارة
المراكب الأغرابة : ٧٦ : ٩ -
- ١٥٣ : ٣ - باش العسكر فى
التجريدة إلى إقليم الغربية ١٥٣ :
١١ - ١٦٨ : ٢ ، ١٣ - ١٧٨ : ١ -
- ١٧٨ : ١٨٩ - ١٨٨ : ٧ - ١٨٩ : ١٨ -
١٩٢ : ١٧ - ١٩٥ : ١٤ - ١٩٦ : ١٧
- ١١ : ١١٥ - ١٩٧ : ١٥ .
- ١٠٨ : ٤ - ١٧٣ : ١ .
- الزرد كاش الكبير : ٨ : ٢ - ٤٠ :
١ ، ٢ - ١٩٢ : ٤ - ١٩٨ : ١٧
- الزعر : ١٩٢ : ٣ .
- ١٧٢ : ٧ - ١٨٨ : ٧ - ١٨٩ : ١٨ -
١٩٢ : ١٧ - ١٩٥ : ١٤ - ١٩٦ : ١٧
- رامى - رماة بالنشاب : ١١ : ١٤ -
٤٥ : ح ٢ .
- الزفتاوى :
أحمد بن محمد ، شهاب الدين .

- الزمام : ١٦ : ١٧ - ٧٢ : ٧ - ٩٢ : ١١ - ١٠٤ : ١ .
 الزهرى : أحمد بن الزهرى ، شهاب الدين .
 زوجة أزبك من ططخ ، أخت زوجة جاني بك الظريف : عائشة بنت جقمق ، الظاهر .
 زوجة أينال العلاى ، الأشرف : زينب الخاصبكية .
 زوجة برد بك الأشرفى : بدرية بنت أينال العلاى :
 زوجة برسباى ، الأشرف : شاه زاده بنت أردخان
 زوجة برسباى البجاسى : شاه زاده بنت أردخان
 زوجة تمر بغا ، الظاهر - خوند خمسمائة : ١٤ : ١٩٧ .
 زوجة جاني بك الظريف ، بنت جقمق ، السلطان الظاهر ، وأخت زوجة أزبك من ططخ : ١٢ : ١٦ -
 توفى زوجها جاني بك فتروجها أزبك من ططخ بعد وفاة زوجته أختها عائشة : ٥ : ١٦٦ .
 زوجة جقمق ، الملك الظاهر : شاه زاده بنت أردخان - مغل بنت البارزى - زينب بنت جرباش قاشق .
 زوجة خشقدم الناصرى ، الظاهر : شكرباى الأحمديّة - سورباى الجركسية .
 زوجة قانى باى الحمزاوى : توفيت :
- ٨١ : ١٢ - ٩١ : ٩ .
 زوجة قرقاس الجلب : ملك باى الجركسية - سرية الأشرف برسباى .
 زوجة موسى الأنصارى : زينب بنت جرباش قاشق .
 زوجة يونس البواب : فاطمة بنت أينال العلاى ، السلطان الأشرف الزيات : إبراهيم .
 زينب بنت جرباش قاشق ، زوجة الملك الظاهر جقمق : تزوجت من موسى الأنصارى وقد عز على المماليك ذلك : ٦٣ : ١ ، ١١ - توفيت : ٧٢ : ٣ .
 زينب الخاصبكية - بنت خاص بك - زوجة أينال العلاى ، السلطان الأشرف : ٢٦ : ٤ -
 ٤٤ : ١١ - خرجت للحجج : ٤٨ : ٥ - ٤٩ : ١٠ - ٥٠ : ٩ ، ١١ ، ١٥ - ٨١ : ١٠ ، ١٧ -
 ٨٤ : ١٨ - ٨٦ : ٨ - ٨٧ : ٦ ، ١٠١ : ٥ - ١٠٢ : ١٤ .
 زين الدين :
 أبو بكر بن محمد بن مزهر - خالد بن أيوب - عبد الباسط بن خليل بن شاهين الصنفوى - عبد الرحمن الأبوتهجى - عبد الرحمن بن الكويز - عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسى -

- عبد الرحيم بن محمود العيني -
عبد القادر بن أبي الهول -
عبد القادر بن الجيعان -
عمر بن قاسم القساسي -
قاسم بن تمر باي -
قاسم بن جمعة القساسي -
القسطلاني -
ماهر بن عبد الله الأنصاري -
يحيى بن عبد الرزاق ويعرف
بالأشقر .
- ١١٧ : ١١٨ - ١٧ :
توفي : ١٦ : ١٧ ، ١٧ .
سعد الدين :
- إبراهيم بن عبد الغني بن شاكر
بن الجيعان -
ابن الأراويلي -
سعد بن محمد بن الديري -
عبد القادر بن البكري -
فرج بن النحال .
- سليمان بن عمر الهواري : أمير هوازة
١٠٨ : ٢ - عزل : ١٢١ : ١٣ -
١٨٠ : ١٣ ، ١٧ .
- سليمان بن عيسى الهواري : ٦٢ : ح ١
سليمان بن محمد بن قراجا بن ذلغادر
- صاحب الأبلستين : توفي :
٢٢ : ٣ .
- سليمان بن موسى العامري - صاحب
تلمسان : توفي : ١٥٤ : ١٥ ، ١٦ ،
سمام الحسني - الحاجب الثاني :
٨ : ٥ .
- السنباطي : محمد بن محمد بن
عبد اللطيف ، ولي الدين .
سنقر العايقي ، أستاذ دار الصحبة
كان : ٦ : ١٦ - أرسل ليسجن
بالإسكندرية : ٧ : ٣ - ثم أتاكب
العساكر بطرابلس وتوفي : ١٨٩
٩ : .
- سنقر قرق شبق الأشرفي - الزردكاش
٤٠ : ١ ، ٢ - ٤٢ : ٩ -
- سارة خاتون ، أم حسن بك الطويل :
جاءت لتسليم مفاتيح قلعة خرت
برت : ١٦١ : ١٥ .
- ساقى - سقاة - من وظائف الخاصكية
٩٩ : ح ٢ - ١٨٥ : ٩ .
سراج الدين :
عمر بن السفاح -
عمر بن موسى الحمصي -
عمر التبانى -
عمر العبادى -
عمر الورورى .
- السطوحى : أحمد بن خضر بن سليمان
المعروف بنحروف .
سعد بن الأحمر ، المستعين بالله -
ملك الأندلس : ١٤٧ : ٨ -
توفي : ١٤٨ : ٧ ، ١٠ .
- سعد بن محمد بن الديري ، سعد الدين
- قاضى القضاة الحنفى بمصر :
١٤ : ٣١ - ١٣ : ٨٥ - ١٢ : ٨٦
- ٢١ : ١١٤ - استغنى من القضاء

- الزرد كاش : ٨:٣٥ — الشاد على
عمارة المراكب للتجريدة إلى قبرس :
١٤:٦٦ — كان الشاد على عمارة
المراكب الأخرية : ٩:٧٦ —
٤:٧٧ ، ح ١ — ١٠٤:٥ ح —
٧:١٠٦ — ٤:١٠٨ — سجن
بقلعة صغد : ٢:١٢١ .
- سوار بن ذلغادر : ١٧:١٥٨ —
١٧:١٦٠ — ١:١٦١ ، ٧ ، ٨ ،
٩ ، ١١ ، ١٠ ، ١٦٥:٣ ،
٤ ، ٥ — ٩:١٧٠ ، ١٠ —
٩:١٧٦ ، ٣ ، ١٧٨ — ١٠ ،
٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨٤:١٢ ،
١٨ — ١:١٨٧ ، ١٦ — ١٨٨ :
١٧ — ٢:١٩٠ ، ١٢ ، ١٧ ،
٢٠ — ١:١٩١ — ١٣:٢٠٠ ،
١٤ .
- سودون الأبو بكرى المؤيدى — نائب
حمه : توفى : ٨:١٠٠ .
- سودون الأفرم الظاهرى — أرسل
ليسجن بالإسكندرية : ٣:٧ —
الخازندار الكبير : ٥:١٠٨ —
١١١:٦ ، ٧ — أميرمقدم ألف :
١٦٨:٢ ، ١٦ .
- سودون الأينالى : أميرمقدم ألف :
٩:٦٧ .
- سودون البرد بكى المؤيدى الفقيه :
المحتسب : ٣:١٣١ — عزل :
١٥٨:٥ — توفى : ١٦٢:١٣ .
- سودون البرقى : قبض عليه وأرسل
ليسجن بالإسكندرية : ١٣٠ :
- ٢٠ ، ٢١ — ١٣١:٥ — أمير
مقدم ألف بدمشق : ١٣٤:٢٠ —
٨:٢٠٠ ، ٩ .
- سودون البهاى : أستاذار الصحبة :
١٩٠:٥ .
- سودون الفقيه : سودون البرد بكى
المؤيدى الفقيه .
- سودون الفقيه من حيدر : ١٩٩:٥ .
- سودون قراقاش المؤيدى : رأس نوبة
ثانى : ٢:٢٥ ، ٣ — حاجب
الحجاب : ٢:٧٢ — عين فى
التجريدة إلى قبرس : ٣:٧٥ —
توفى : ٧٩:٢ — ٨٠:١٠ ،
١٣ .
- سودون القصرى — أحد الدوادارية :
٦:٤٧ — ٥:١٤٣ ، ٦ — أمير
مقدم ألف : ١٨٩:٢٠ .
- سودون قندورة : أميرمقدم ألف
بدمشق : ٢:١١٢ .
- سودون المنصورى : خرج إلى قبرس
وأسره الفرنج ١٤٠:٦ ، ح ٢ —
أفرج عنه وعاد : ١:١٤٨ .
- سودون المؤيدى — نائب القلعة :
٩:١٩٨ .
- سودون الناصرى — أتابك العساكر
بطرابلس : أتابك العساكر بحلب
٦:٣٣ .
- سودون النوروزى : نائب القلعة :
٢:٤١ — توفى : ١٥:٥٣ .
- سورباى الجركسية ، زوجة خشقدم
الظاهر : ١٨:١٥٩ — ١٢:١٦٥

٩:٧٦ - ١٣٧: ح ٢ .
الشارعى - أحد نواب الحكم المالكية:

١٧٢: ٢٠ .

شارلوت أخت جاكم - ملكة قبرس:

٦٥: ح ٤ - ٧٢: ح ٦ - ٧٤:

٨: ح ٨ - ٨٢: ١٩ ، ح ١ - ٨٩:

٢ ، ح ١ - ١٤٨: ٢ ، ح ١ .

شاكرا بن الجيعان ، علم الدين :

خرج للحج : ٩: ٤٨ .

شاه بضاع بن ذلغادر : بضاع بن
ذلغادر .

شاه زادة بنت أردخان بن محمد بن

عثمان : توفيت : ١٠: ٣٢ .

شاه سوار بن ذلغادر : سوار بن

ذلغادر .

شاه منصور بن شهرى : نائب القدس

: ٦١: ح ٤ - عزل : ٦٤: ح ١ .

شاهين غزالى الظاهرى ، الطواشى :

سافر إلى دمشق لضبط تركة

زوجة نائب الشام : ١١: ٨١ -

رجع : ٧: ٩١ .

شرامرد المؤيدى : حاجب الحجاب

بدمشق : ١٤٨: ٤ ، ٥ .

شرف الدين :

أبو الفتح محمد المدنى -

حمزة بن البشيرى -

عبد الباسط يحيى بن البقرى -

عيسى بن عمر الهوارى -

محمد بن أحمد بن الخشاب -

موسى الأنصارى -

موسى بن يوسف بن كاتب غريب

سونجبغا اليونسى الناصرى فرج -

أمير طبلخاناه : قتل : ١١: ١٠

، ١٥ ، ١٧ - ١١: ١٠ .

السويفى : على ، نور الدين .

سبيباى الظاهرى - أمير آخور ثالث:

أمير الحاج بالركب الأول :

١٥: ١٦٩ - ١٠: ١٧٥ .

السيرجى : أحمد بن يوسف ، شهاب

الدين .

السيوطى ، جلال الدين : ابن

الأسيوطى .

شاد بك الجلبانى الصغير : ١٢: ١٢٥

- نائب البيرة : ٨: ١٥٨ .

شاد بك الصارى : أتابك العساكر

بحلب : ١٩: ٩١ - نائب غزة:

٦: ١١٤ - توفى : ٦: ١٢٣ -

١٦: ١٢٤ .

شاد بك فرفور الأشرفى - أتابك

العساكر بجاه : قتل : ١١: ١٨٧

شاد الحوش : أحد الخدام الطواشية :

١٢: ١١٠ .

شاد الشراب خاناه : أمير طبلخاناه:

٦: ٩٩ - ١٧: ١٠٧ - معلم

الرماحة عند دوران المحمل :

١٧: ١١٢ - ٢: ١١٤ - ١٢٥:

١١ ، ١٦ - ١٥: ١٣٨ - ١٥٢:

٥ - ٢٠: ١٦٨ - ٤: ١٩٠ -

٧: ١٩٨ .

الشاد على عمارة المراكب للتجريدة :

١٤: ٦٦ - سنقر الزردكاش :

- موسى بن يوسف الصنفى -
يحيى بن جانم الأشرفى -
يحيى بن حجي -
يحيى بن شاكر بن الجيعان -
يحيى بن الصنيعة -
يحيى بن عبد الرحمن بن العجيسى -
يحتى بن محمد المناوى -
يحيى بن يشبك فى الفقيه -
يونس بن سودون الفقيه -
يونس بن عمر بن جنكلى بغا .
شعشاع : المشعشع ، محمد بن فلاح
شقراء بنت فرج بن برقوق : ١٩ : ٥
- ١٢ : ٧٨ - ١٠٥ : ٥ .
شكر باى الأحمدية ، زوجة خشقدم ،
الظاهر : خرجت لزيرة السيد
أحمد البدوى : ٩ : ١١٣ -
١١ : ١١٨ - تزور البدوى :
١٠ : ١٢٤ - خرجت للحجج :
٩ : ١٤٣ - ١٤ : ١٤٥ - ١٤٧ :
١٣ - توفيت : ١٥٩ : ١٣ ، ١٩ .
شمس الدين :
الأبج -
ابن الجلال -
القاياتى -
محمد البابا -
محمد البيابى -
محمد بن أصيل -
محمد بن أحمد بن عمر بن شرف
القراقى -
محمد بن الباعونى -
محمد بن حسن بن على بن عثمان -
النواجى -
محمد بن الضياء -
محمد بن عامر -
محمد بن عبد الله بن خليل
البلاطنى -
محمد بن على بن الفالاتى -
محمد بن القوصونى -
منصور بن الصنفى -
نصر الله بن النجار .
الشمنى : أحمد ، تقي الدين .
شهاب الدين :
أحمد الإخيمى -
أحمد الأنصارى التتاي -
أحمد بن اسمعيل بن أبى السعود -
أحمد بن الأوجاقى -
أحمد بن أينال العلاى -
أحمد بن برسباى -
أحمد بن تانى بك البردبكى -
أحمد بن الزهرى -
أحمد بن الشاب التايب -
أحمد بن عبد الرحيم بن العينى -
أحمد بن عبد الله القدسى -
أحمد بن على الدماصى المعروف
بقرقاس -
أحمد بن على الشيشينى -
أحمد بن القليب -
أحمد بن محمد بن خضر المنصورى -
أحمد بن محمد بن طرنطاي المنكلى
أحمد بن محمد بن مبارك شاه -
أحمد بن محمد الحاضرى -
أحمد بن محمد الزفتاوى -

- صاحب ديار بكر : ٦:٤٦ -
 ٨:١٨٩ - ٩:١٠٧ - ١٩:١٧٦
 صاحب شماخ : ١٢:١٥٤ .
 صاحب العراقين : ٩:٥٨ - ١٧٦:
 . ١٨
 صاحب غرناطة : ٦:١٠٧ - ١٤٧
 . ٧:١٤٨ - ٨:
 صاحب فاس : ٧:١٥٣ .
 صاحب قبرس : ١٢:٥٧ - ٦٥:
 ح ، ٨ - ١:٧٥ - ١٣:١٠٤
 - ٦:١٠٩ - ٤:١٤٠ - ١٤٨:
 ح ، ٢ .
 صاحب قونية : ١٩:١٤٣ .
 صاحب اليمن : ١٣:٤١ - ١٤٨:
 . ١٤
 صارم الدين : إبراهيم بن محمد بن
 علي بن قومان .
 صالح بن عمر البلقيني ، علم الدين -
 قاضي القضاة الشافعية بمصر :
 ١٧:١٦ - ٣:٣١ - ١٤ ، ١٧
 - ١٢:٨٥ - ١٢:٨٦ - صرف
 عن قضاء الشافعية : ١١:١٠٢
 - ٢٥:١١٥ - ٢:١١٦ - ٦ ،
 ح ١ - قاضي القضاة الشافعية :
 بمصر : ٢:١٢٧ - ٤ ، - توفي :
 ١٨ ، ٩:١٤٠ .
 صبيان الحجر : ٤:٥ .
 الصغير :
 عبد العزيز بن محمد -
 ووالده محمد ، الناصري .
 الصفي : موسى بن يوسف ، شرف الدين .
- أحمد بن يوسف السيرجي -
 أحمد الشوايطي -
 أحمد المحلي .
 الشوايطي : أحمد ، شهاب الدين .
 شيخ الجامع المؤيدي : ٢:١٢٢ .
 شيخ خانقاة سعيد السعداء : ١٦٣:
 . ١٠ ، ٨ - ١٠:١٧٤ ، ٨ ، ١٠
 شيخ ، السلطان المؤيد : ١٦:١١ -
 ١٣:٩٦ - ١٥:٤٣ - ١٢:٢٤
 ، ١٥ - ١٢:١٤٠ - ١٤:١٤٤
 ١٥:١٠ - ١٠:١٦٨ - ٢١:١٨٢
 - ١:١٨٣ - ٧:١٨٥ .
 شيخ الشيوخ بالخانقاة الشيخونية :
 - ٥ ، ٣:٤٧ .
 شيخ عربان الشرقية : ١٦:١٠٨ .
 شيخ مشيخة الخانقاة الشيخونية :
 . ٤:١٨
 الشيشيني :
 أحمد بن علي ، شهاب الدين -
 علي بن أحمد ، نور الدين .
 صاحب الأبلستين : ٣:٢٢ - ٥ ،
 . ١٦:١٥٨ - ٧:٢٥
 صاحب بغداد : ١٦:٤٨ .
 صاحب تبريز والعراقين : ٦:٤٦ .
 صاحب تلمسان : ٤:١٠٧ -
 ١٩:١٢٣ ، ٢٠ - ١٥:١٥٤ -
 . ١٦:١٧٦
 صاحب تونس : ٨:٢٢ - ١٨:١٢٣
 . ١٦:١٧٦ -
 صاحب حصن كيفا : ١٢:١١١ .

- صلاح الدين :
 أحمد بن محمد بن بركوت المكي -
 خليل بن السابق .
 صندل الهندي الظاهري : الطواشي
 شاد الحوش : نائب مقدم المالك
 ١١:١١٠ ، ح ٣ - عزل :
 ١٢٦:١٣ ، ح ٣ .
 ضياء الدين : ابن النفيسي .
 الطبري ، محب الدين : القاضي
 الشافعي بمكة : ١٢:٣٣ .
 طراباي الظاهري خشقدم : أمير
 عشرة والمحتسب : ١٩٠:٣ ، ٧ .
 طواشي - طواشية : فدارت الطواشية
 على المالك وأعلموهم بذلك :
 ١٠:١١١ - والطواشية حول محقتها
 ١١:١١٣ - ١٠:١٩٨ .
 طوخ الأبو بكرى المؤيدى :
 الزردكاش : ١٠٨:٤ - ١٩٢:
 ٤ - نفى إلى دمياط : ١٧:١٩٨ .
 طوخ الحكيم - أمير طبلخاناه ورأس
 نوبة ثانی : توفي : ١٤٥:١ .
 طوخ من تراز الناصري بوفى بازق
 (أى غليظ الرقبة) - أمير مجلس:
 ٥:٢١ ، ح ٥ - ح ٦:٢ -
 باش العسكر فى التجريدة إلى
 البحيرة : ١٢:٩ - أعفى من
 وظيفته : ٤٩:١٢ ، ١٥ -
 توفي : ٥٣:٩ .
 طوخ النوروزى : أمير عشرة: ٢٥:٣ .
 طوخ كسا الأبو بكرى الناصري -
 أمير عشرة : توفي : ١٣٢:٩ .
 الطوخى ، محي الدين - نائب الحكيم
 الشافعي : ١٥٧:٥ .
 طوغان بن سقلسيز - أمير التركمان :
 توفي : ٧٠:٤ ، ٥ .
 طوغان السيفى يلخجا : حضر من
 قبرس : ١١٣:١ ح .
 طوغان ميق : ١٩٩:٦ .
 طومان الحكيم - الخاصكى : توفي :
 ١٧٧:٩ .
 طومان باى : ١٨٨:٣ .
 طومان باى الظاهري : قبض عليه :
 ١٣٠:٢٠ .
 الظاهرية : الأمراء الظاهرية ،
 المالك الظاهرية . الأمراء أو
 المالك الظاهرية جقمق .
 ظهيرة بن أبى حامد بن ظهيرة -
 قاضى مكة : توفي : ١٤٦:١٦ .
 عاد : عاد وثمود : ٣٧:١٣ .
 عالم (علماء) المالكية : ١١:٢ .
 العامرى :
 سليمان بن موسى .
 عائشة بنت جقمق ، الظاهر -
 زوجة أربك من ططخ : ١٢:١٦ .
 - توفيت : ١٢٥:٦ .
 العبادى :
 عمر ، سراج الدين .
 العباس : ٣٠:٢٠ - أخو حمزة

- الخليفة : ٣:٥٨ .
 الدين : توفى : ١١:١٦٣ ، ١٢ .
 عبد الرحمن بن الكوايز ، زين الدين :
 ناظر الخاص : ١٥:٥٩ — وشاد
 الأغنام بالبلاد الشامية : ١٢:٦٠
 — اختفى وعزل : ٩:١٠٢ ،
 ح ٥ — قبض عليه : ١٠:١٠٤ .
 عبد الرحمن بن محمد بن حسن
 الفاقوسى ، زين الدين : توفى :
 ٥:٧٦ .
 عبد الرحمن بن النحال — ابن عم
 فرج ابن النحال : كاتب المماليك
 : ٥:١٤ — عزل : ١١:٢٠ .
 عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد
 الأسيوطى الشافعى : توفى :
 ١١:١٢٦ .
 عبد الرحيم بن محمود العيني ، زين
 الدين — ناظر الأحباس : توفى :
 ١٥:٧٣ ، ١٧ — ٦:٧٤ .
 عبد العزيز بن العباس ، عز الدين :
 ٢٢:١١٥ .
 عبد العزيز بن محمد الصغير : أمير
 الحاج بالركب الأول : ١٥:١٤ —
 كان المحتسب وعزل : ٧ ٢١ —
 توفى والده : ٤:٢٣ — المحتسب
 إضافة لما بيده من نقابة الجيش :
 ٣:٢٨ ، ٥ — عزل من نقابة
 الجيش : ٢:٣٤ ، ٥ — أمير
 الحاج بالركب الأول : ١٠:٤٠
 عبد القادر بن أبي الهول ، زين الدين
 : ناظر الإسطنبول : ١٩:١٥٦ .
 عبد القادر بن البكرى ، سعد الدين
 الخليفة : ٣:٥٨ .
 عبد — عبيد : ٦:٣٦ — ٧:٧١ .
 عبد الباسط ، القاضى : ٢:٩ —
 ٥:٢١ .
 عبد الباسط بن خليل بن شاهين
 الصفوى ، زين الدين : ٢٠:٨٥ —
 ٩:٩٢ — ٤:١٧٥ .
 عبد الباسط يحيى بن البقرى ،
 شرف الدين : ناظر الإسطنبول :
 ١٩:٩٢ — ١٠:٨ — عزل :
 ٦:١٤٧ .
 عبد الحق بن عثمان بن مريم —
 صاحب فاس : قتل : ٧:١٥٣ —
 ٩ ،
 عبد الرحمن الأبو تيجى ، زين الدين ،
 الفرضى الشافعى : توفى : ١:٧٨ .
 عبد الرحمن بن أبى بكر الأسيوطى ،
 جلال الدين — المؤرخ : ٩:١١٦ .
 عبد الرحمن بن أحمد القلقشندى ،
 تقى الدين : شيخ خانقاة سعيد
 السعداء : ١٠:١٦٣ — توفى :
 ٧:١٧٤ .
 عبد الرحمن بن الأمانة ، جلال الدين
 — أحد نواب الشافعية : ١٠:١٣٩ .
 عبد الرحمن بن التاجر — شيخ سفظ
 أبى تراب : سلخ جلده : ١٧٤ :
 ١٥ .
 عبد الرحمن بن عبد الوارث البكرى ،
 نجم الدين ، ، المالكى : توفى :
 ٧:١٤٤ .
 عبد الرحمن بن على بن الملقن ، جلال

- عزل عن كتابة المالميك :
 ٧:٦٠ - ناظر الإسطبل وناظر
 الأوقاف : ٦:١١٣ .
- عبد القادر بن الجيعان ، زين الدين :
 كاتب الخزانة الشريفة : ٧٠ :
 ١٤ ، ١٥ .
- عبد الكافي بن الذهبي - كاتب سر
 دمشق : توفي : ٩:١٤ .
- عبد الكريم - خليفة سيدي أحمد
 البدوي : قتل : ١٢:٥١ .
- عبد الكريم - مهتار الطشتخاناه :
 قبض عليه : ١٥:٢٠٣ .
- عبد اللطيف بن العجمي ، معين
 الدين - نائب كاتب السر بمصر
 : توفي : ٤:٦٦ .
- عبد اللطيف الرومي المنجكي - مقدم
 المالميك : توفي : ٦:٤٤ .
- عبد الله - شيخ أبشية الملق : قتل :
 ١٦:١٧٤ .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن
 قاضي عجلون ، ولي الدين :
 توفي : ١٧:٩٢ ، ح ٣ .
- عبد الله بن القابوني ، جمال الدين :
 جاء قاصداً من عند محمد بن
 عثمان : ٦:٣٧ ، ح ٥ - سافر :
 ٩:٣٩ .
- عبد الله بن محمد بن جماعة ، جمال
 الدين ، الشافعي - خطيب بيت
 المقدس : توفي : ٢:١٠٤ .
- عبد الله بن محمد التستري ، جمال
 الدين : توفي : ٤:٣٧ .
- عبد الله بن نصر الله بن المقسي ،
 تاج الدين : كاتب المالميك :
 ١٠:٢٠ - عزل : ١٢:٢٢ -
 أعيد : ٧:٦٠ - ناظر الجيش :
 ٣:١٢٠ - ناظر الخصاص :
 ٢٠:١٢٦ - ١٦:١٤١ - صرف
 عن نظر الجيش وبقى في نظر
 الخصاص : ١٤:١٦٧ .
- عبد الله التركماني البهنسي - الكاشف :
 توفي : ١:٧٠ .
- عبد المحيد : خليفة سيدي أحمد
 البدوي : ١٥:٥١ .
- عبد المنعم محمد بن محمد بن عبد المنعم
 البغدادي ، بدر الدين ، قاضي
 القضاة الحنبلي : توفي : ١:١٠ .
- ١٠ ،
- عبد الوهاب بن نصر الله الخطير ،
 تاج الدين : توفي : ٤:١٠٤ .
- عبد الوهاب الدمشقي ، تاج الدين -
 القاضي الشافعي بجلب : ٧:٩ -
 ناظر الاسطبل : ٧:١٤٧ -
 عزل : ١:١٥٧ .
- عثمان - صاحب تونس : ١٨:١٢٣
- عثمان بن أغلبك : نائب قلعة كركر :
 ٢٢:١٥٣ .
- عثمان بن جقمق ، السلطان المنصور :
 ٣ ، ٦:٣ ، ٩ ، ١٢ - ٢:٤ ، ٣
- ١٢:٥ ، ١٤ - أرسل ليسجن
 بالاسكندرية : ١٧:٦ - ١٢:٧
- ١:١٢ - ١٣:١٣ - ١٩:٢٩
- ٢٢ ، ٦:٣٠ - أفرج عنه

- عز الدين : ١٠:١٩٥ - ١٤:١٠١ ، ١٥ : ١٠:١٩٥
- عثمان بن عفان : ١:٣٨ .
- العثماني : أبو الفتح محمد
- العجل بن نعيم - أمير آل فضل :
- توفي : ١٨:١٥٤ .
- العجيسي : يحيى بن عبد الرحمن ،
- شرف الدين .
- عداد الأغنام بالبلاد الشامية : ١٧٦ :
- ١٥ ، ١٣ .
- العراق ، ولي الدين : ١٢:١٤٠ .
- العربان : ٩:١٢ - ١٤:٢١ -
- ٩:٢٣ - ٣:٢٤ - يهجمون على
- الناس ويسلبونهم حاجياتهم :
- ١٠:٤٥ ، ١٣ - ٤:٧٦ -
- عربان الوجه القبلي : ٧٨ : ٥ -
- ٤:١٤١ ، ٦ - ١٠:١٤٦ -
- ١٠:١٧٣ ، ١٣ - ١٤:١٧٨ ،
- ١٧ .
- عربان إقليم البحيرة : ١:١٣ .
- عربان بني عقبة - بالعقبة : ١٨٨ :
- ٩ ، ١٠ ، ١٣ .
- عربان الشرقية : ١٦:١٠٨ .
- عربان عرك : ٧:١٥٤ .
- عربان هواره - بالوجه القبلي :
- ٤:٦٢ ، ح ١ - ٧:١٥٤ -
- ١١:١٧٤ - ٧:١٨٠ - ١٨٦ :
- ١٩ .
- عرب الكفور بالغربية : ١١:٨٩ .
- عرب لبيد : ١٤:٢٠ - ١٠:٣٦ -
- ٥:٩٠ .
- عرب محارب : ٤ ، ٣:١٥٠ .
- أحمد بن نصر الله الكناني -
- عبد العزيز بن العباس -
- محمد التكروري .
- العزيز : يوسف بن برسباي .
- العسكر - انظر أيضاً : الجند :
- ١٠:٢١ ، ١٢ - ١٦:٤٧ ، ١٦:٧٤ -
- ١٨ - ٨:٦٨ - ١٦:٧٤ -
- ١:٧٧ ، ٧:٧٩ - ٧:٥٥ ، ١٤:٧٧ -
- ١٥ - ٥:٨٠ - ٨ - ٩:٨٤ -
- ٥:٨٨ - ١٠:٩٣ - ١١:٩٤ -
- ٧:٩٥ - ٩:٩٧ - ١٣:١٠٠ -
- ١١:١١١ - ١٤:١٤٩ -
- ٩:١٧٩ - ١٤:١٨١ ، ١٥ -
- ١٨٢ - ٢٢:١٨٧ - ١٦:١٥٠ -
- ١:١٨٨ - ١٨:١٩٠ ، ٢٠ -
- ١١:١٩٢ ، ١٧ ، ٢٤ -
- ٢١:١٩٣ - ٢٣:١٩٧ - ٢٠٢ -
- ١٦:٢٠٣ - ٥:٢٠٤ - ١٣:٢٠٤ .
- العشير = الجنود بالحيش من العربان .
- جماعة من عشير البلاد الشامية
- المشاة : ٨٣:ح ١ - ١٠٤:ح ٥ .
- عفاريت المحمل : ١٢:ح ٣ .
- علاء الدين :
- علي ، تاجر المماليك -
- علي بن الأزبكي -
- علي بن رمضان -
- علي بن الشيباني -
- علي بن الصابوني -
- علي بن القيسي -
- علي بن محمد الأهناسي -

بندر جدة كان : توفى : ١٧٣ : ٥
 على بن الشيباني ، علاء الدين :
 دوادار حلب : ١٤٩ : ١٢ -
 كان نائب قلعة حلب وعزل :
 ١ : ١٧٠ .

على بن الصابوني ، علاء الدين
 ناظر الاسطبل وناظر الأوقاف :
 ١٠٨ : ١٢ ، ١٤ ، ح ٥ - عزل :
 ١١٣ : ٧ - وكيل بيت المال وناظر
 الجوالى وناظر البيمارستان المنصوري
 ١٢١ : ١٠ ، ١٢ - القاضي
 الشافعي بدمشق : ١٥٦ : ١٠ ،
 ١٥ ، ١٨ .

على بن الفيسي ، علاء الدين :
 نقيب الجيش : ٣٤ : ٤ ، ٦ -
 والى القاهرة : ٤٢ : ٢ ، ٥ -
 عزل : ٤٤ : ١٤ - المحتسب :
 ٦١ : ٢ - والى القاهرة : ٨٠ : ٣ -
 عزل : ٨٣ : ٣ .

على بن محمد الأبودرى ، نور الدين ،
 خليفة سيدى إبراهيم الدسوقي :
 توفى : ٣٥ : ٥ ، ٦ ، ح ٣ .
 على بن محمد بن أقبرس ، علاء الدين
 : توفى : ٥١ : ١٥ .

على بن محمد الأهناسى ، العلاءى :
 الأستاذار الكبير : ١٥ : ٤ ، ٨ :
 عزل : ١٨ : ١٥ - الوزير :
 ٣٨ : ١٢ ، ١٣ - عزل : ٦٩ : ٧ :
 ، ٨ ، ١٣ ، ح ٣ - أعيد إلى
 الوزارة : ٨١ : ٤ - ٩٩ : ١٨ -
 عزل : ١١٠ : ٩ - ١١٢ : ١٥ -

على بن محمد بن أقبرس -
 على بن مفلح -
 الغزى .

علان جلق المؤيدى - أتابك دمشق :
 توفى : ٦٩ : ١١ .

علان من ططخ الأشرفى : أمير الحاج
 بالركب الرجبي : ١٧٣ : ١٦ .
 علم الدين :

أبو الفضل بن جلود -
 شاكر بن الجيعان -

صالح بن عمر البلقينى .

على ، علاء الدين - تاجر المالميك
 كان : ٤ : ١١ .

على باى العجمى - أتابك العساكر
 بحلب : توفى : ١٧ : ١٦ ، ح ٧ .

على بن أبى طالب : ٣٨ : ١

على بن أحمد الشيشينى : نور الدين :
 توفى : ١٥٧ : ١٢ ، ١٤ .

على بن أحمد الكاشف المعروف بابن
 أرم : المحتسب : ١٧ : ١ ، ح ١ .

على بن الأزبكي ، علاء الدين :
 حاجب الحجاب بطرابلس وكاتب
 السر والأستادار بها : ١٧٦ : ١٣ .

على بن الإنبائى ، نور الدين :
 نائب كاتب السر بمصر :

١١٨ : ٤ ، ح ١ .

على بن بردبك الحنفي - شاعر :
 ١٩٧ : ٨ .

على بن رحاب - المغنى : ١٢٧ : ٢١ ،
 ٢٢ - ١٠ : ١٦٦ ، ١١ ، ١٥ .

على بن رمضان ، علاء الدين - ناظر

- الوزير وناظر الخالص : ١٢١ :
 ٨ ، ٧ - اختفى : ١٧ : ١٢٦ ،
 ٢٠ ، ٢١ - قبض عليه ونفى إلى
 مكة : ١٣٢ : ١٤ ، ٢١ -
 توفي بمكة : ١٤٥ : ١٥ ، ١٦ -
 ٢ : ١٨٤ .
- عمر بن موسى الحمصي ، سراج الدين
 - القاضي الشافعي بدمشق :
 عزل : ٨ : ٣٤ - توفي : ٣ : ٤٤ .
 عمر التبانى الحنفي ، سراج الدين -
 توفي : ١٠ : ٩ .
- عمر العبادي ، سراج الدين : ناظر
 الأحباس : ٥ : ٧٤ - شيخ خانقاة
 سعيد السعداء : ١٠ : ١٧٤ .
 عمر الكردي البباني - أحد الصالحين :
 توفي : ١٣ : ١٣٤ .
 عمر الوروري ، سراج الدين : توفي :
 ٣ : ٤٩ ، ح ٣ .
- عنبر الطنبدي ، الطواشي - نائب
 مقدم المماليك : عزل : ١٢ : ١١٠
 العوام : ٣ : ١٩٢ .
 عيسى بن عمر الهواري ، شرف الدين
 : توفي : ٤ : ٦٢ .
 عيسى المغربي : ٢ : ١٠٢ ، ١٣ ،
 ح ١ . توفي : ٦ : ١٥٥ .
- غرس الدين :
 خليل بك شاهين الصفوي .
 الغزي ، علاء الدين - إمام السلطان
 : توفي : ٩ : ١٢٤ .
 غلام - غلمان : الغلمان والعبيد :
 ٥ : ٣٦ .
- فارس الركي : الوزير ثم عزل :
 ٧ : ٦٩ ، ٨ ، ١٠ ، ح ٣ .
 فارس السيفي دولات باي : الزردكاش
 الكبير : ١٦ : ١٩٨ .
- علي بن مفلح ، علاء الدين : القاضي
 الحنبلي بدمشق وكاتب السر بها :
 ٤ : ٦٠ ، ح ٢ .
 علي العجمي ، المعروف بيار علي
 العجمي - المحتسب : قرر عليه
 مال وعزل : ١٧ : ١٦ - أعيد
 إلى الحسبة : ٧ : ٢١ - عزل :
 ٥ : ٢٨ - المحتسب : ١٤ : ٣٤ ،
 ١٥ - المحتسب كان : توفي :
 ٢ : ٥٩ ، ح ٢ .
 علي الرفاعي - شيخ مدرسة برسباي :
 توفي : ١٩ : ٧ .
 علي السويني ، نور الدين : إمام
 السلطان : توفي : ٣ : ١٧٤ .
 علي الكردي ، نور الدين : توجه
 قاصداً إلى محمد بن عثمان : ١٥٠ :
 ٩ - رجع : ١٧ : ١٥٧ .
 عمر بن دولات باي الحمودي المؤيدي
 : ٦ : ١٢ .
 عمر بن السفاح ، سراج الدين -
 ناظر الجيش بحلب كان : ٣٣ :
 ١٢ ، ح ٣ .
 عمر بن قاسم القسامي ، زين الدين :
 نائب قلعة حلب : ٨ : ٦٦ ، ٩ ،
 توفي : ١٤ : ٧٦ .

٢:١٤٨ - ٨:٨٣ - ١٣:١٠٤
 الفضل - أحد العربان : أعدم :
 ١٤:٢١ .
 فيروز النوروزي - الزمام والخالزندار:
 يحمل القبة والطير على رأس خوند
 زوجة السلطان : ١٢:٥٠ -
 ٦٠:٦٠ ح - توفى : ١١:٩٢ -
 ١٣:١٣٣ .

قبايل : ١٦:٣٧ .
 قاسم بن تمر باي المعروف بصلوة ،
 زين الدين - أحد الحجاب بمصر:
 توفى : ٨:١٦٦ .
 قاسم بن جمعه القساسي ، زين الدين:
 نائب قلعة حلب : ١٧:١٧ -
 ١:١٨ ح ١ : توفى : ٩:٦٦ .
 قاسم شغينة : الوزير : ٤:١٦٠ ، ٥ .
 قاسم الكاشف : الأستاذار : ٢٣:
 ٧ - عزل : ٨:٣٢ - ٢٠:٩٦
 - ١٠:١٢٣ - عزل : ١٢:١٢٤
 قاصد = رسول ، إلى مصر : من
 محمد بن عثمان ، ملك الروم :
 ٨:١٥ - من قاني باي الحمزاوي ،
 نائب حلب : ١:١٨ - من ابن
 قرمان : ١١:٢٣ ، ١٤ - من
 محمد بن عثمان : ٦:٣٧ - ٣٩:
 ٣ ، ٩ ، ١٠ - إلى مصر من
 جهان شاه : ٦:٤١ - إلى مصر
 من ابن قرمان : ٤:٥٥ ، ٧ -

فاطمة بنت أينال العلاي ، السلطان
 الأشرف : تزوجت من يونس
 الأقباي المعروف بالبواب ،
 الدوادار الكبير : ١٣:٥ - خرجت
 للحج : ٦:٤٨ - ١٥:٨٤ -
 ١٨:٩٧ .
 فخر الدين :
 ابن السكر والليمون -
 محمد بن الأسيوطي .
 فرج بن برقوق ، الناصر :
 ١٣:٤ - ١٧:١٠ - ١٢:١٩ -
 ٢٠:٣٠ - ١٥:١٥٩ .
 فرج النحال ، سعد الدين - ناظر
 الدولة كان ، ثم كاتب المماليك :
 ١٤:١٠ - الوزر : ٢:١٤ ، ٤ -
 - صرف عن الوزارة : ١٧:١٩ -
 - أعيد إلى الوزارة وأضيفت إليه
 أيضاً كتابة المماليك : ١٠:٢٢ -
 ، ١١ ، ١٢ ، - ١٠:٢٥ ،
 ١١ - ثار عليه الغلمان والعبيد :
 ٦:٣٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ح ٥ -
 نقل إلى الأستاذارية : ١١:٣٨ ،
 ١٢ - الوزير : ٦:٧١ - عزل :
 ٣:٨١ - توفى : ١٢:٨٩ .
 فرج بنت سودون الفقيه - وزوجة
 الظاهر ططر - وأم الصالح محمد
 توفيت : ١:١٧٠ .
 فرعون : ١٨:٣٧ .
 الفرنج : ١٦:٦٤ ، ١٨ - ٦٥:
 ح ٤ - ١٢:٦٨ ، ح ٥ - ٧٢:
 ١٣ ، ١٤ ، ح ٦ - ٧٤:ح ٨ -

- إلى مصر من صاحب بغداد :
 ١٠:١٦٠ - ٤:١٣٣ - ١٥ -
 ١٠:١٦٧ -
 قاضي القضاة الشافعي بمصر : ١١٤
 ٢١: ٣:١٢٧ - ٧:١١٦ -
 ١٤٠: ٨: ١٧ - ٧:١٦٠ -
 ١٦٧: ٥: ١٧١ - ٩:
 قاضي القضاة المالكي بمصر : ١١٤
 ٢١:
 قانصوه الحسييف الأينالي : ١٩:٢٠٢
 قانصوه الساقى الأشرفى : أمير مقدم
 ألف بدمشق : ١١:١٤٧
 قانصوه النوروزى ، من أعيان الرواة
 بالنشاب ، ومقدم ألف بدمشق :
 توفى : ١٣:١١ - ٨:١٢
 قانصوه اليحياوى : قبض عليه وأرسل
 ليسجن بطرابلس : ٢٠:١٣٠
 ٢٢ - أمير عشرة : ١٠:١٤٧
 - نائب الاسكندرية : ١٦:١٩٧
 ١٩ ،
 قائم - من ممالك الظاهر خشقدم :
 أمر بتوسطه : ٤:١٣٥
 قائم باى اليوسفى - المهمندار :
 عين قاصداً لابن عثمان : ٨:٣٧
 ٩ - ٩:٣٩
 قائم التاجر من صفر خجا المؤيدى :
 أمير مقدم ألف : ١٢:٢٦ -
 أمير الحاج بركب المحمل : ٤٠:
 ١٠ - ٧:٥٧ - عين فى التجريدة
 إلى قبرس : ٣:٧٥ - ٨٠:ح٣
 - رأس نوبة النوب : ١٩:٨٧ -
 أمير مجلس : ١٢:٩٨ - ١٠٣:
- ١٦:٤٨ - ٢:٤٩ - من حسن
 بك الطويل : ٦:١١٢ - من
 جاكم صاحب قبرس : ٤:١٤٠
 ، ٦ ، ح ١ - من ابن عثمان :
 ١٤٢: ٢: ٣ ، ٥ ، ١١ ، ١٢
 ، ح ٣ - ٤:١٤٣ ، ٥ ، ٦ -
 من حسن الطويل : ١٣:١٥٠ -
 من أحمد بن قرمان : ١٢:١٧٥ -
 قاصد = رسول ، من مصر إلى : ابن
 عثمان : ١٣ ، ١٢:١٥ - رجوع :
 ٨:٢١ - ٨:٣٧ - ٩:٣٩ -
 من مصر إلى ابن قرمان : ٩:٥٥
 - إلى محمد بن عثمان : ٨:١٥٠
 - ١٨:١٥٧ - إلى ابن عثمان :
 ١٢:١٦٨
 قاضى الاسكندرية : ٧:٥:٣٨ -
 ١٠:١٥٨
 القاضى الحنفى بجلب : ١٤:١٢ -
 ١٣:١٤١
 القاضى الحنفى بمكة : ١٧:٢١
 القاضى الشافعى بجلب : ٦:١٧١ -
 ١:١٧٦
 القاضى الشافعى بدمشق : ١٥:١٧ -
 ١٤:٧٤ - ١٠:١٥٦
 قاضى مكة : ١٧:١٤٦
 قاضى الوجه القبلى : ٨:١٤٤
 قاضى القضاة الحنبلى بمصر : ١٠:١٠
 ، ٩ - ١:١١٥ - ١٥:١٥٧
 قاضى القضاة الحنفى بمصر : ١١٤:
 ٢١: ١٩:١١٧ - ٣:١٢٦

- ح ٥ - ١١:١٠٤ - يفتح السد :
 ١٢:١١٩ - ٢٢:١٢٨ ، ١١ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ -
 ١٤١:٣ - ١٤٩:١٣ ، ١٥ ،
 ١٧ - أتابك العساكر بمصر :
 ١٥٢:٢٠ - ١٥٣:٢ ، ٦ -
 ١٦١:٣ - يفتح السد : ١٦٦ :
 ١٩ - توفى : ١٦٨:٥ ، ٦ ، ٩ ،
 ١٨ ، ١٣:١٨٥ - ١٩٥ :
 ١٦ ، ١٨ .
- قائم الصغير - الخازندار الكبير :
 نفي إلى البلاد الشامية : ١:١٠٨ ،
 ٦ ،
- قائم الظاهري جقمق - أمير شكار :
 أمير عشرة : ٩:١٩٠ .
- قائم قشير : أمير عشرة : ٨:١٩٠ .
 قائم نعجة الأشرفي - أمير عسرة
 ورأس نوبة : توفى : ٣:١٧٢ .
 قاني باي الأعمش الناصري - نائب
 القلعة : ٩:٦ : توفى : ١:٤١ ،
 ٣ ،
- قاني باي البكتمري : نائب البيرة :
 ١٦:١٤٣ .
- قاني باي الجركسي الظاهري ، أمير
 آخور كبير كان - ٢:٦ -
 أرسل ليسجن بالإسكندرية :
 ١:٧ - ٣:٩٢ - أخرج عنه :
 ١٠١:١٤ ، ١٧ - توفى بدمياط
 ١١٠:١٦ - ١١١:ح ١ - ١٢٥ :
 ٩ .
- قاني باي الحسنى المؤيدى : نائب
- طرابلس : ٩:١٦٥ - قتل :
 ١٨٧:٤ - ١٩٠:٢ .
- قاني باي الحمزاوى - نائب حلب :
 أرسل قاصداً إلى السلطان ومعه
 مقدمة دليلا على ولائه : ١:١٨ -
 نقل إلى نيابة الشام : ١٦:٢٤ -
 ١٨ - يرسل مقدمة إلى
 السلطان : ٥١ : ٨ -
 توفى : ٦١:١٣ - ٦٢:٧ -
 ٨١:١٢ - ٩١:٩ .
- قاني باي الساقى : أمير عشرة : قبض
 عليه : ١٣١:١٤ - أفرج عنه :
 ٧:١٣٣ .
- قاني باي طاز - نائب البيرة : توفى :
 ١٦:١٤٨ .
- قاني باي قرا : توفى : ١٦:٧٨ .
- قاني باي قراسقل : توفى : ١١:٦٨ .
- قاني باي الموساوى الناصرى - نائب
 البيرة : نائب ملطية : ٨:٢٠ ،
 ١٠ - عزل : ٥:٣٣ .
- قاني باي ميق : ٥:١٩٩ .
- قاني باي اليوسفى المهمندار : رجع :
 ٤٦ : ٩ - المحتسب : ٢:٥٥ -
 توفى : ٧:٥٨ .
- قاني بردى الأينالى : ١٩:٢٠٢ .
- قاني بك الأزدمرى : عزل عن
 الحجوبية الثانية لكبر سنه : ١٩٨ :
 ١٤ .
- قاني بك الحمودى : أمير مقدم ألف
 بدمشق : ٧:١٢ - أمير مقدم
 ألف : ١٠٧:٢ - مقدمة ألف

- أكثر خراجا : ١٠٨ : ١١ : ١٢ -
 ١١٨ : ٨ - ١٢٨ : ١١ ، ١٣ -
 ١٦١ : ٤ - ١٧٣ : ح ٢ - أمير
 مجلس : ١٨٦ : ٢١ - أمير سلاح :
 ١٨٩ : ٣ ، ١٧ - ١٩١ : ١٥ -
 نهب المماليك بيته : ١٩٣ : ١ -
 قبض عليه : ١٩٣ : ١١ ، ١٢ ،
 ١٣ - ظهر وقبض عليه : ١٩٦
 : ٢٠ - ١٩٧ : ٦ - أرسل ليسجن
 بالاسكندرية : ١٩٧ : ١٩ ، ٢٢ .
 القائم بأمر الله : حمزة ، الخليفة .
 قايتباي المحمودى - أحد الدوادارية -
 خاصكى : أمير عشرة : ٥٠ : ٢ - ٣
 - شاد الشراب خاناه وأمير
 طبلخاناه : ٩٩ : ٦ - ١٠٧ : ١٦
 - معلم الرماحة عند دوران الحمل
 : ١١٢ : ١٧ - ١١٤ : ٢ - معلم
 الرماحة : ١٢٥ : ١١ - عين فى
 التجريدة إلى البحيرة : ١٢٥ : ١٦
 ، ح ٤ - ١٣٢ : ١ ، ٤ ، ٦ -
 أمير مقدم ألف : ١٣٨ : ١٤ ،
 ١٥ - ١٤١ : ١ - ١٤٢ : ٧ -
 ١٥٣ : ١٤ ، ح ٤ - ١٦١ : ٥ ،
 ٩ - ١٦٤ : ٤ - ١٧٣ : ١٢ ،
 ح ٢ - عين فى التجريدة إلى سوار
 : ١٧٨ : ١٢ - رأس نوبة النوب :
 ١٨٩ : ١٩ ، ٢٠ - ١٩٢ : ١٧
 - حمل الصنjq على رأس السلطان
 : ١٩٦ : ١٠ - أتاك العساكر :
 ١٩٧ : ٤ ، ١٦ ، ح ١ - ١٩٨ :
 ١٣ ، ٢١ - ٢٠١ : ٥ ، ٦ ،
- ١٨ - ٢٠٢ : ١٤ ، ١٨ - ترشح
 أمره للسلطنة : ٢٠٣ : ١ ، ٥ ،
 ١٠ ، ١٦ - ٢٠٤ : ١٣ ، ١٤ .
 قايت البواب الظاهرى خشقدم :
 أمير عشرة : ١٩٠ : ٦ .
 قجاس الاسحاقى - خاصكى : ١٨٠ :
 ١٦ .
 قجاس المؤيدى - أمير عشرة : توفى :
 ١٥٥ : ٤ .
 القدسى : أحمد بن عبد الله ، شهاب
 الدين .
 قراجا الطويل : أحد مماليك السلطان :
 أمير آخور ثالث : ٨٠ : ١٤ -
 أرسل ليسجن بالإسكندرية :
 ٩٧ : ٢١ - ٩٨ : ح ١ .
 قراجا الظاهرى جقمق الخازندار :
 ٦ : ح ١ - قبض عليه ونفى إلى
 القدس : ٩ : ١٣ - أتاك العساكر
 بدمشق : ٧٤ : ١٤ - قتل :
 ١٨٧ : ٦ .
 قراجا العمرى الناصرى الظاهرى ،
 أحد الأمراء العشرات ورأس نوبة :
 كاشف الوجه القبلى : ١١ : ٥ ،
 ح ٣ - أمير مقدم ألف بدمشق :
 ١٠٨ : ٦ ، ٨ - توفى : ١٥٧ : ١ .
 القرافى : محمد بن أحمد بن عمر بن
 شرف ، شمس الدين .
 القرانصة : المماليك القرانصة .
 القرصان : ١٤٠ : ح ٢ .
 قرقاس :
 أحمد بن على الدماصى ، شهاب .

- ١٣:٣٢ - ١٥:٣٨ - ٤٣:
 ١٣ - ١١:٧٦ - ١٦:٨٠ -
 ١٧:٨٩ - ١١:٨٦ - ١٣:٨٣
 ١٨:٩٥ - ٢:٩٠ - ١:٩٤ -
 ١٠٢ - ٧:١٠١ - ١١:١٠٠ -
 ١٦:١٢٠ - ١٩:١١٤ - ٧:
 - ١٥:١٦٥ - ١٧:١٣٣ -
 :١٨٦ - ١٧:١٧٩ - ٤:١٧٦
 . ٤:١٩٦ - ٢
 قطب الدين :
 محمد الخيضرى -
 القلاوى : تغرى بردى .
 القلقشندى :
 عبد الرحمن بن أحمد ، تقى الدين .
 قلمطاي الإسحاقى : قبض عليه وأرسل
 ليسجن بالإسكندرية : ٤:١٨٨
 - أفرج عنه : ٢٦:١٩٦ - عاد
 إلى القاهرة : ١٨:١٩٨ .
 قنصل الفرنج : قنصل جنوه : ٦٨:
 . ١٢ ، ١٣ ، ٥ ح .
 كاتب السر بحلب : ٨:١٦ -
 . ٢:١٧٦
 كاتب السر بدمشق : ١٠:١٤ -
 ١٢:١٥٢ - ٣:١٤٧ - ١٣:١٧
 . ٣:١٧٥ -
 كاتب السر بطرابلس : ١٤:١٧٦ .
 كاتب السر بمصر : ١:١٦ - ٢٠:
 ١٥ - كان يخط للسلطان أينال
 على المراسيم حتى يمشى عليها بالقلم
 ويتبع الرسوم لأنه كان أميا :
- الدين ، المعروف بقرقاس .
 قرقاس - خاصكى : ٩:١٠٩ -
 . ١٤٨:ح١ .
 قرقاس الجلب - رأس نوبة النوب :
 : ١:٦ - ٥:٣٩ - أمير مجلس :
 : ١٨:٨٧ ، ٢٠ - أمير سلاح :
 ١١:٩٨ - ١٠٣:ح٥ - ١١٧ -
 : ٤ - ١٠:١٣٥ ، ١١ ، ١٢ -
 ١٣٩:ح٣ - ١٢:١٧٣ - عين
 فى التجريدة إلى سوار : ١١:١٧٨
 - ٦:١٨١ - ١٩:١٨٠ -
 ١٨٦:١٥ ، ١٦ - قبض عليه
 وأرسل ليسجن بالإسكندرية :
 : ٤:١٨٨ - ٤:١٨٩ - ٤:١٩١
 ١٧ - ١٤:١٩٥ - أفرج عنه :
 : ٢٦:١٩٦ - عاد إلى القاهرة :
 : ١٨:١٩٨ - نفى إلى دمياط :
 . ١:٢٠٠
 قرقاس الصغير الأينالى : ١٤:٢٠٣ .
 قرقاس الظاهرى جقمق : أمير عشرة
 : ٩:١٩٠ .
 قرم خيجا الظاهرى - أمير عشرة :
 توفى : ١:٧٤ .
 القساسى :
 عمر بن قاسم ، زين الدين -
 ووالده قاسم بن جمعه ، زين الدين
 القسطلانى ، نور الدين بن زين
 الدين : توفى : ٥:١١٢ .
 قشتم الحمودى الناصرى ، كاشف
 البحرية : قتل : ١٧:١٢ - ١٣:١٣
 القضاة الأربعة : ١٥:٩ - ١٣:٣١

- ٤:٨٥ - يقرأ تقليد السلطان :
 ١:٩٠ ، ٣ - ١:١١٨ -
 ٧:١١٩ - ٢:١٢٠ - ١٤١:
 ١٥ - ١٤٢:ح ٥ - ٣:١٤٧ -
 ١٠:١٥٢ - يتحدث في قضاء
 الشافعية : ١٧١:١٣ - ١٧٢:
 ٧ ، ٨ - ١٧٣:١٤ ، ١٧ .
 كاتب العليق : ٥٨:ح ٢ - ١١٣:٦
 كاتب المماليك : ١:٨ - ٢:١٤
 - ١١:٢٠ - ١٥:١٢١ -
 ١٤:١٦٦ - ٩:١٧٨ .
 الكاشف : قاسم .
 كاشف إقليم البحيرة : ١٧:١٢ -
 ١٥:١٤١ .
 كاشف إقليم البهنساوية : ١١:ح ٣ .
 كاشف الوجه القبلي : ١٢:١٠ -
 أمير عشرة : ٧:١٦٧ - ١٨٦:
 ١٩ - ٢:٢٠٣ .
 كاشف الكشاف بالوجهين القبلي
 والبحري : ١٨:١٦ .
 الكافيحي ، محي الدين الحنفي :
 شيخ مشيخة الخانقاة الشيخونية:
 ٢:١٨ .
 كتابيات السلطان : المماليك الكتابية .
 الكتبي : أبو السعادات محمد ،
 مجد الدين .
 الكتبي ، الذي يبيع الكتب ، أنظر
 محمد التكروري .
 كرتباى الأشرف - أحد أمراء
 طرابلس : ١٨٧:١٠ .
 الكردي : علي ، نور الدين .
 كزل السوداني - معلم الرمح وأمير
 عشرة : ١٧:٧٦ - توفي :
 ٣:٩٠ .
 كسباى السمين المؤيدى : رأس نوبة
 عصاة : ٧:٤٢ - نائب القلعة:
 ١:٥٤ ، ٢ - نائب الإسكندرية
 : ٢:٨٠ ، ١:ح .
 كسباى الششمانى المؤيدى - أمير
 طبلخاناه : أمير الحاج بالركب
 الأول : ١٢:٦٦ - ٤:١٥٨ -
 توفي : ١:١٦٠ ، ١٥ .
 كسباى الظاهري الخشقدمي :
 الدوادار الثاني : ١٣:١٩٧ ،
 ١٤ - ٢١:٢٠٠ - ٢:٢٠١ -
 ٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .
 كمال الدين :
 محمد بن عبد الواحد بن الهمام .
 محمد بن يوسف بن كاتب جكم .
 الكمالى : محمد ، الناصري .
 كمشبا الجاهوسى - خاصكى :
 توفي : ٥:١٥٥ .
 كمشبغا شيشق المؤيدى - أمير عشرة
 توفي : ١٠:١٣٢ .
 كمشبغا السيني يخبشباى - نائب قلعة
 حلب : نائب البيرة : ١٨:١٣٤
 توفي : ٣:١٤٣ ، ١٦ .
 الكنانى : أحمد بن نصر الله ، عز الدين

- كوكاى من حمزة الظاهرى - خاصكى
: توفى : ٥:١٥٩ .
- مبارك - شيخ عربان بنى عقبة :
وسيط : ١٠:١٨٨ ، ١٣ .
المباشرون : ١٥:١٣ - ١٠:٢٦ ،
١٦ - ١:٣٩ - ٨:٤٨ -
انظر أيضاً : أرباب الدولة :
١٥:٥٠ - ٣:١٣٧ ، ٦ -
١٧:١٤١ - ١٤٢:ح٣ - ١٦٤
١٦: ١٨٣ - ٢١ .
- مبشر الحاج (من الجند) : ٨:٢٣
١٢:١٤٥ - ٨:٤٩ - ١:٦٠ -
المتسفر - الذى يرافق السجين عند
سنمره لحراسته : ١٩:٦ - ٤:٩٨
٤:١٠٠ - ١٩:١٩٧ .
- مئقال البرهانى الظاهرى : نائب
مقدم المماليك : ١٢:١٢٦ .
مئقال الحبشى ، الطواشى : مقدم
المماليك : ١١:١٥٩ .
- مجد الدين :
ابن منقورة -
أبو السعادات محمد الكتبى -
أبو الفضل بن البقرى .
مجد الدين - أحد رؤساء الطب :
١٤:١٧٩ .
- مجد الدين :
أبو القاسم محمد النويرى -
الطبرى -
محمد بن أحمد أبى يزياء الأصرى -
محمد بن عثمان بن سليمان القرى
المعروف بابن الأشقر -
محمد بن على بن الشماع -
محمد بن الفاقوسى -
- لاجين السلطان : ٥:٩٥ .
لاجين الظاهرى جقمق - شادالشراب
خاناها كان : ٧:٦ - أرسل
ليسجن بالإسكندرية : ٢:٧ -
أمير مقدم ألف : ٢:١٩٨ .
لسان الدين : ابن محب الدين محمد
بن الشحنة .
لؤلؤ الرومى الأشرفى ، الطواشى :
مقدم المماليك : ٤:١١ - عزل
عن الزمامية والخازنارية : ١٠٤
١: .
لويس دى سافوا Louis de Savoie
- زوج شارلوت ملكة قبرس :
٦٥:ح٤ .
- المازوفى : محمد ، ناصر الدين .
مازى - من مماليك الظاهر برفوق -
كان نائب الكرك : توفى ؛ ٧٨:
١٣ .
ماماى - أحد اللوادارية : توفى :
١٥:٧٨ .
مامش من قصره الأشرفى - أحد
أمراء طرابلس : قتل : ١٠:١٨٧
ماهر بن عبد الله الأنصارى ، زين
الدين ، الشافعى : توفى : ٢١:١٢٣
مبارك شاه عبد الرحمن : نائب الكرك
: ١٠:١١٢ - عزل : ٩:١٢٧ .

- أيام : ١٦ : ١٤٧ ، ١٧ - ١٤٩
 ١٩ : توفى غرقاً : ١٥٥ : ١١
 ، ١٧ - ١٥٦ : ٣ .
- محمد البطونسي ، تاج الدين ،
 المالكي - إمام القصر السلطاني :
 توفى : ١٤٤ : ١٧ ، ح ٤ .
- محمد بن أبي بكر بن حريز ، حسام
 الدين : قاضي القضاة المالكي
 بمصر : ٤٥ : ١٨ - ٨٥ : ١٥ -
 ٨٦ : ١٢ - ١١٥ : ١ - ١٣١ : ١٠ -
 - ١٦٣ : ١٨ .
- محمد بن أبي ثابت - صاحب
 تلمسان : ١٠٧ : ٥ ، ٧ - ١٢٣
 : ١٩ ، ٢٠ .
- محمد بن أبي الفرج ، ناصر الدين -
 نقيب الجيش : والأستادار :
 ٢٢ : ٩ - استعفى من الأستادارية
 واحتفظ بنقابة الجيش : ٢٣ : ٥
 ، ٧ - عزل ثم أعيد إلى نقابة
 الجيش : ٤٢ : ٤ - ٨٣ : ٦ -
 . ١٥٢ : ٤ .
- محمد بن أحمد بن أبي يزيد الآقصرای
 الحنفي ، محب الدين - إمام
 السلطان برسباي : توفى : ٣٤ : ١٦
 محمد بن أحمد بن الخشاب الخزومي ،
 شرف الدين - مدرس بجامع
 ابن طولون : توفى : ٦٥ : ٢ .
- محمد بن أحمد بن عمر بن شرف
 القرافي ، شمس الدين : : توفى :
 . ١٣١ : ٧ .
- محمد بن محمد بن الشحنة .
 المحتسب : ١٦ : ١٦ - ٣٤ : ١٤ -
 ٥٥ : ٢ - ٨٠ : ٤ - ١٠٩ : ١٠ -
 ١١٨ : ١٠ - ١٢٩ : ٤ - ١٣١ : ٣ -
 - ١٥٨ : ٥ - ١٦٩ : ٩ - ١٩٠ : ٣ .
 المحلي :
- أحمد ، شهاب الدين -
 محمد بن أحمد ، جلال الدين .
 محمد أبو حامد بن الضياء ، رضی
 الدين - القاضي الحنفي بمكة :
 توفى : ٢١ : ١٧ .
- محمد أبو السعادات بن البلقيني ،
 بدر الدين : ناظر خانقاة سعيد
 السعداء : ٧٨ : ٦ قاضي القضاة
 الشافعية بمصر : ١٦٧ : ٤ ، ٥
 - عزل : ١٧١ : ٨ ، ٩ -
 . ١٧٢ : ٥ .
- محمد أبو الفتح الأنصاري الشافعي -
 إمام الأتابكي أحمد بن أينال
 العلاي : توفى : ٧١ : ٩ ، ١٠ .
 محمد الإخميمي ، ناصر الدين :
 . ٦٤ : ١٥ ، ١٦ .
- محمد الأهناسي - والد علي :
 الوزير : ٦٩ : ١٢ ، ١٣ -
 عزل : ٧٠ : ١٠ ، ١٣ ، ح ٥ .
 محمد البابا ، شمس الدين : توفى :
 . ١٥٤ : ١٩ .
- محمد البيبي ، شمس الدين : ناظر
 البوالة : ١٣١ : ٥ ، ٦ - الوزير
 : ١٣٦ : ٢ ، ١٩ ، ٢٣ - تكلم
 في الأستادارية مع الوزارة مدة

- محمد بن أحمد المحلى ، جلال الدين -
مدرس الشافعية بالمدرسة البرقوقية
وبالجامع المؤيدى : توفى : ١ : ٦٨ .
محمد بن الأسيوطى ، فخر الدين -
أحد نواب الحكم الشافعى :
توفى : ٦ : ١٦٠ .
- محمد بن أصيل ، شمس الدين :
ناظر الجوالى : ٩ : ١٦ ، ح ٣ -
عزل : ٥ : ٤١ .
- محمد بن أيتمش الخضرى ، الناصرى
- ابن أخت زينب الخاصبكية :
توفى : ١٨ ، ١٦ : ٨١ .
- محمد بن أينال العلاى ، الناصرى :
أمير عشرة : ٣ : ٤١ - خرج
للحج : ٧ : ٤٨ - أمير طبلخاناه :
١٢ ، ٩ : ٥٠ - ١٤ ، ١٠ : ٤٩
، ١٥ - ٤ : ٥١ - أمير مقدم
ألف : ١٤ : ٥٨ ، ح ٥ - ٨١ :
٢ - ٤ : ٨٤ - ١٨ : ٩٣ - ٩٦ :
١١ - أرسل ليسجن بالإسكندرية :
٢١ : ٩٧ - توفى : ٤ : ١٢٠ .
- محمد بن الباعونى ، شمس الدين :
توفى : ١٦ : ١٦٢ .
- محمد بن بردبلك ، الناصرى ، حفيد
السلطان أينال : أمير عشرة :
١٥ : ٦٩ ، ح ٧ .
- محمد بن بركات بن حسن بن عجلان
أمير مكة : ١٥ : ٣٣ .
- محمد بن جرباش كرت ، الناصرى :
١٠ : ١٠٥ - أمير الحاج بالركب
الأول : ١١٧ : ١ - ١٤٥ : ٨ ،
- ١٠ ، ١٢ - توفى إلى دمياط :
١٧ : ١٥٢ .
- محمد بن جلبان - أحد أمراء دمشق :
قتل : ١٤ : ١٨٧ .
- محمد بن حجر ، بدر الدين : توفى :
١٥ : ١٥٠ .
- محمد بن حسن بن على بن عثمان
النواجى ، شمس الدين - الشاعر
والأديب : توفى : ٢٦ : ٢٦ ح ٦ -
١ : ٢٧ ، ح ١ .
- محمد بن الحلبي ، ناصر الدين -
ولى الحجر بقلعة حلب : نائب
البيرة : ٩ : ٢٠ ، ح ٥ .
- محمد بن الضياء ، شمس الدين :
توفى : ١٣ : ١٢٦ ، ١٤ ، ١٥ .
- محمد بن عامر شمس الدين المالكي -
قاضى الإسكندرية : توفى : ٧ : ٢٠ .
- محمد بن عبد الله بن خليل البلاطيسى
شمس الدين الكردى الشافعى :
توفى : ٦ : ٦١ ، ح ٦ .
- محمد بن عبد الواحد الطهام الحنفى ، كمال
الدين : جاور مكة : ١٨ : ٤ -
توفى : ٤٧ : ١ .
- محمد بن عثمان ، ملك الروم :
أرسل قاصداً إلى مصر يخبر بفتح
القسطنطينية : ٨ : ١٥ ، ١٢ -
٨ : ٢١ ، ٩ - ١٢ : ٢٣ -
٩ ، ٦ : ٣٧ ، ٨ ، ٩ - ٣ : ٣٩ -
١٠ ، ١١ - ١٠ : ٤٦ -
٨ : ٥٨ - ٨ : ١٠٧ - ١ : ١٤٢ -
٤ ، ٦ ، ح ٣ - ٤ : ١٤٣ ،

- توفى : ٢:٥٤ .
 محمد بن مبارك شاه ، ناصر الدين :
 نائب طرابلس : ٧:١٥٢ -
 عداد الأغنام بالبلاد الشامية :
 ١٦ ، ١٩ - ١٦١:٩ - ١٦٨ :
 ١٢ - ١٧٦:٢١ ، ٢٢ -
 امتنع : ٦:١٨٩ - نائب حماه :
 ١٣:١٨٤ .
- محمد بن عثمان بن سليمان القرني
 المعروف بابن الأشقر ، محب
 الدين - كاتب السر بمصر :
 عزل : ١:١٦ - أعيد : ١٥:٢٠
 ، ح ٨ - ٣١:١٩ - خرج للحجج :
 ٩:٤٨ - عزل : ١٩:٦٢ -
 توفى : ١٥:٦٣ ، ح ٧-٦٤:١ ، ٤ .
- محمد بن علي بن الشماع ، محب
 الدين : توفى : ٣:٦٧ .
- محمد بن علي بن الفالائي ، شمس
 الدين : توفى : ٧:١٦٥ ، ح ٣ .
- محمد بن الفاقوسي ، محب الدين :
 توفى : ٧:٦٤ .
- محمد بن فلاح المشعشع : يثور في
 الحجاز : ٧:١٧ ، ح ٤ - ٣٥ :
 ١٦ - ٤٨:١٧ - ٤٩:٢ ، ح ١ .
- محمد بن قاني باي اليوسفي ، الناصري
 - المهمندار : ٩:٥٨ - ضرب
 وعزل لأنه فض بعض البراسيم :
 ٣:١٥٦ ، ٨ .
- محمد بن القوصوني ، شمس الدين :
 رئيس الطب : ٣:١١١ .
- محمد بن كزل بغا العيساوي : عزل
 عن نيابة دمياط : ٦:١١٨ .
- محمد بن لاجين الجندى ، الناصري :
- محمد بن محمد بن الشحنة ، محب
 الدين : جاء من حلب : ١٠:١١
 ، ح ٥ - خلع عليه بالاستمرار
 في قضاء الحنفية بحلب : ١٤:١٢
 كاتب السر بمصر : ١٥:١٥ -
 ٢:١٦ - عزل : ١٥:٢٠ -
 أعيد إلى كتابة السر بمصر :
 ١٩:٦٢ ، ح ٤ - يقرأ تقليد
 السلطان : ١:٩٠ ، ٣ - قاضي
 القضاة الحنفي بمصر : ١٩:١١٧
 - ٢٢:١١٨ - صرف عن
 القضاء : ٤:١٢٦ - قاضي
 القضاة الحنفي بمصر : ١٥:١٣٣
 ، ١٦ - خرج للحجج : ١٤٣ :
 ١٢ - عزل : ١٠:١٦٠ ، ١٢
 - أعيد إلى قضاء الحنفية بمصر :
 ٩:١٦٧ .
- محمد بن محمد بن عبد اللطيف
 السنياطي ، ولي الدين - قاضي
 القضاة المالكي بمصر : ١٥:٣١
 - توفى : ١٤:٤٥ - ١٤:٨٥ .
- حممه بن محمد بن الخلطة ، بدر
 الدين - قاضي الاسكندرية :
 توفى : ١١:١٥٨ .

- محمد بن محمد بن فهد ، تقي الدين -
محدث مكة : توفى : ١٦٩ : ١١ .
- محمد بن محمد بن النبيه ، نجم الدين :
توفى : ١٣ : ٥٦ .
- محمد بن الخلطة المالكي ، ناصر الدين
- ناظر البيمارستان المنصوري :
توفى : ٧ : ١٩ .
- محمد بن يوسف بن كاتب جكيم ،
كمال الدين : ناظر الجوالى :
١٥٦ : ١٦ - ناظر الجيش :
١٢ : ١٦٧ ، ١٥ - ١٦٨ : ٣ .
- محمد التكرورى ، عز الدين ،
المالكي ، عالم وأديب وشاعر
وكان له حانوت لبيع الكتب
بسوق الكتبيين : توفى : ٦ : ١١ .
ح ٤ .
- محمد الحلبي ، الناصري - والى
الحجر : توفى : ١٤ : ٣٥ .
- محمد الخيصرى ، قطب الدين :
كاتب السر بدمشق والقاضى
الشافعى بها : ١٣ : ١٧ ، ١٤ -
٦٠ : ح ٢ - جاء إلى مصر :
١٤٧ : ٢ - عزل : ١٥٢ : ١١ -
٣ : ١٧٥ .
- محمد الصغير ، ناصر الدين - معلم
النشاب : توفى : ٢ : ٢٣ .
- محمد غريب - أستاذار حلب :
قتل : ١٤ : ١٨٧ .
- محمد الكمالى ، الناصري : ٨ : ١٦٢ .
- محمد المازونى ، ناصر الدين - المغنى :
توفى : ٧ : ٥٤ ، ١٦ .
- محمد المغربي - أحد الصالحين :
توفى : ١ : ٢٨ .
- محمد ، ناصر الدين - تاجر المماليك
: ١٣ : ٩٦ .
- محمد النبراوى ، ناصر الدين - أحد
نواب الحكم الحنفى : توفى :
٦ : ٦٣ .
- محمد النويرى : أبو القاسم .
- محمود بن الديرى : عزل عن نظر
الإسطل : ١ : ٩٣ .
- محمود المعرى ، بدر الدين : القاضى
الشافعى بحلب : ٦ : ١٧١ -
عزل عن القضاء وبقي ناظر الجيش
وكاتب السر بحلب : ٢ : ١٧٦ .
- محيى الدين :
الطونى -
الكافيجى .
- مدير المملكة : ٨ : ٥٩ - ٢٠ : ٨٥ -
١٦ : ١٠٠ - ٢١ : ١٢٩ .
- مدرس الشافعية بالجامع المؤيدى :
٣ : ٦٨ .
- مدرس الشافعية بالمدرسة البرقوقية :
٣ : ٦٨ .
- المدنى : أبو الفتح محمد .
- مدين - أحد الأولياء : توفى :
١٦ : ٥٢ ، ح ٢ .
- مريجان العادلى ، الطواشى ، مقدم
المماليك : عزل : ٤ : ١١ - ٢٨ :
١٧ ، ١٨ - ٤ : ٥٤ ، ح ١٤ -
أمير الحاج بالركب الأول :
٦ : ٥٨ - توفى : ٨ : ٨٩ .

- مريم أخت يوسف المستنجد بالله
الخليفة : ١٨٤ : ٨ .
- مريم بنت محمد المتوكل على الله :
١٦ : ١٥٣ .
- المستعين بالله : سهد بن الأحمر .
المستنجد بالله : يوسف بن محمد ،
الخليفة العباسي .
- المشاعلية : تنادي عليه : ١١٥ : ١٤
- ١٨١ : ٣ .
- مشايخ العلم : ١١٥ : ١٤ ، ١٥ -
١٦ : ١٢٠ .
- المشعشع : محمد بن فلاح .
المظفر أحمد بن المؤيد شيخ ، السلطان
أحمد بن المؤيد شيخ .
- المعتصم : أحمد - صاحب تلمسان .
معروف اليشبكي ، الطواشي :
شاد الحوش : ١١٠ : ١٢ .
- المعري : محمود ، بدر الدين .
معلم الرواحة ، عند دوران الحمل :
١٣ : ١٢ - ٢ : ٢١ - ٢١ : ٥٦ -
شاد الشراب خاناه : ١١٢ : ١٦
- ١٢٥ : ١٠ .
- معلم الرمح : أمير عشرة : ٩٠ : ٤ .
معلم المعلمين - للعمارة : ١١٠ : ٣ -
١٥٠ : ٦ ، ح ٢ .
- معين الدين :
عبد اللطيف بن العجمي المغربي -
محمد -
أبو محمد عبد الله بن أبي إبراهيم -
عيسى -
أبو الفضل محمد .
- مغلباي أزن سقل الظاهري الخشقدمي :
المحتسب : ١٦٩ : ٨ - شاد
الشراب خاناه : ١٩٠ : ٣ -
أمير مقدم أنف : ١٩٨ : ٤ ، ٧ .
مغلباي الأشرفي : عين في التجريدة
إلى الوجه القبلي : ١٠٨ : ٣ .
مغلباي الأقطش : توفي : ٧٨ : ١٥ .
مغلباي البجاسي - أتابك العساكر
بطرابلس : توجه إلى قبرس :
١٠٧ : ح ٥ .
مغلباي طاز المؤيدي : ٢٥ : ٣ -
١٠ : ٦٨ - أمير الحاج بركب
الحمل : ٨٠ : ١٦ - أمير طبلخاناه :
١١١ : ٦ - ١٣٩ : ح ٣ - عين
في التجريدة إلى البحيرة : ١٥٣ :
١٩ - عين في التجريدة إلى سوار :
١٧٨ : ١٢ - ١٩١ : ١٥ - رستم
بنفيه إلى دمياط : ١٩٦ : ٢١ .
مغلباي الظاهري خشقدم : أمير عشرة
: ١٩٠ : ٧ .
مغل بنت البارزي - زوجة جقمق ،
الظاهر : ٥٢ : ح ٢ - ١٢٥ : ٧ .
مقدم المماليك : ٢٨ : ١٨ - ٤٤ : ٦ -
- ٥٤ : ٤ - ٨٩ : ٩ - ١٢٥ : ١٩ -
المكيني : أحمد بن محمد بن بركوت
صلاح الدين .
ملك الأندلس : ١٤٧ : ٨ .
ملك باي الجركسية - سرية الأشرف
برسباي - زوجة قرقماس الجلب :
توفيت : ٣٩ : ٤ - ١٣٥ : ١١ .
ملكتمر البواب الأشرفي - أمير عشرة :

المماليك الأيانية : المماليك الأشرفية

أينال .

المماليك البطالة : نودى بأن يخرجوا

من القاهرة : ١٦:٢٣ - ١:٢٤ .

مماليك بكتمر جلق نائب الشام :

. ١٧:١٤٨

مماليك تمرغا المشطوب : ٧:٦٧ .

مماليك جاني بك الظاهري : ١٣٠ :

. ١٥

المماليك الجلبان - أي جلبان السلطان

الحاكم : ثاروا ونهبوا بيت الأستاذار :

٤:٢٣ - ١٤:٢٦ - ثاروا مع

المماليك الظاهرية : ١٢:٢٨ -

١:٢٩ ، ١٤ - ٩:٣٥ - ٣٦ :

٣ ، ٥ - ٥:٤٠ - ثاروا : ٤٢ :

١٧ - ٧:٤٣ - ينهبون : ٤:٤٦

- ٥:٤٩ - ٣:٥٥ - ٧:٥٧ ،

٨ - ٤:٦٥ - ح ٤:٧١ ،

١١ - ٩:٧٤ ، ١١ ، ح ٨ -

٤:٧٨ ، ١٩ - ١٩:٨٤ - ٨٥

: ٢٢ - ٧:٩٠ - ١٨:١٢٥ ،

٢٠ - ٢٠:١٢٨ - ٢:١٣٢ -

١:١٥١ ، ٨ ، ٩ ، ١٥ -

١٣:١٥٨ - ٢:١٧٤ - ١٨٥ :

١٩ - ٣:٢٠٠ - ٢:٢٠١ ،

٢١ ، ٢٣ - ١٠:٢٠٢ ، ٢١ -

. ٨:٢٠٤

المماليك السلطانية : انظر أيضاً :

المماليك الجلبان ، المماليك ،

العسكر ، الجند : ١٦:٢٩ -

توفى : ٣:١٥٥ .

ملك الروم : ١٢:٢٣ - ١٠:٣٢ -

٦:٣٧ - ٣:٣٩ - ١٠:٤٦ -

٨:٥٨ - ٨:١٠٧ - ١٢:١٥٢

- ١٦:١٦٠ - ١٨:١٥٧ .

ملوك الشرق : ١:١١٢ .

المماليك : ١١:١٣ - ١٦:٢٨ ،

١٨ ، ١٩ - ٦:٢٩ ، ٩ ، ١٣ ،

١٥ ، ١١:٣٠ - ٢١:٥٦ -

٥٧:٥ - ٧:٧١ ، ١٣ -

. ١٠ ، ٣:١٠٥

مماليك آقبای المؤيدى : ١٦:٩٧ .

المماليك الأشرفية أينال : ١٨:٨٨ -

٨:٩٢ - ٧:٩٣ ، ١٤ ، ١١ -

١٥:٩٤ - ٨:١٠٥ ، ١٦ -

١٧:١٣٠ - ١:١٩٢ ، ١٢ ،

١٥ ، ٢١ - ٢٥:١٩٦ - ١٩٧

: ٣ - ٨:٢٠١ ، ١٠ ، ١٣ -

١٧:٢٠٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ -

. ٢:٢٠٣

المماليك الأشرفية البرسيبية ، نسبة

إلى السلطان الأشرف برسبای :

٧:٣ ، ح ١ - ٣:٤ - ٦:٨ ،

٩ - ٧:٩٢ - ثاروا - ٦:٩٣

، ١٢ - ٨:٩٥ - ٩ ، ١٠٥ :

٨ ، ١٦ ، ٢٠ - ٤:١٠٦ ، ٥ ،

١٠ ، ١٣:١٢٣ - ١٢٦ :

٢ - ١٨:١٢٨ - ٢٠:١٨٠ -

١٦:١٨٦ - ١:١٩٢ ، ١٢ ،

١٥ ، ٢١ - ٢:١٩٧ - ٩:٢٠١

- ١:٢٠٣ .

- ١٢:١٩٢ ، ١٥ - ٤:١٩٣ -
 ٣:١٩٩ - ١٠ ، ١:٢٠١ -
 ١٧ ، ١١:٢٠٣ - ٧ ، ٥:٢٠٢ -
 ١٢:٢٠٤ .
 ممالك فيروز الركني : ٣:٦٩ .
 ممالك القاضي عبد الباسط : ٢:٩ -
 ٥:٢١ .
 الممالك القرانصة : ٨:٩٠ .
 ممالك قرا يوسف : ٨:٥٨ .
 الممالك الكتانية ، انظر أيضاً :
 ممالك الطباق السلطانية : ١٣:٤ ،
 ح ٥ .
 الممالك المؤيدية شيخ : ٧:٣ ، ح ٢
 - ١٦:١١ - ١٤:٦١ - ٩٢ -
 ٨ - ٨:٩٥ - ١٠:١٠٠ - ١٥:١٠٥ -
 ١٨ - ١:١٣١ - ٥:١٣٨ -
 ١٣٩:٢ - ١٨١:١٩ - ١٩٢:١٩٢ -
 ١ ، ٢٢ ، ٢٥ - ١٥:١٩٣ -
 ١٩٥:٢٠ - ١٩٧:٢٢ - ١٩٩ -
 ٤: .
 ممالك الناصر فرج بن برقوق :
 ١٠:٥٣ - ٧:٤٥ - ١٧:١٠ -
 ٨:٩٥ -
 ممالك يشيك الحكمي : ١٢:١١٣ .
 ميمق اليشبكي الخصاصكي ، أحد
 معلمى الروحج : ١٧:٧ .
 المناوى : يمحي ، شرف الدين .
 المنصور : عثمان بن جقمق .
 منصور بن خشقدم : ١١:١٧٥ .
 منصور بن الصفي ، شمس الدين :
 ناظر الدولة : ٥:٥٤ ، ٦ ، ح ٢
- ٥:٧٥ - ٧:٧٩ - ٢:٨٩ -
 ١٠٨:١٠٠ - ٦:١٠٣ -
 ح ٦ - ١٠:١١١ - ٦:١٢٤ ،
 ح ١ - ١٦:١٣٠ - ١٧:١٣٩ -
 ١٥٠ - ٦:١٤٥ - ٢:١٤١ -
 ٥:١٦١ - ٦:٢٠ ، ١٧٤:١٧٤ -
 ١٢ .
 الممالك السيفية = ممالك الأمراء
 الذين التحقوا بخدمة الحكومة بعد
 موت أستاذيهم : ٧:٣ ، ح ٣ -
 ١٥:١٣ ، ح ٧ - من سائر
 الطواف : ٨:٩٥ - ٩:١٩٠ -
 ١١ ، ٢:١٩٢ .
 ممالك الطباق السلطانية : ٤:٥٥ .
 الممالك الظاهرية برقوق : ٢:٧٤
 - ١٣:٧٨ - ٦:١٥٩ .
 الممالك الظاهرية جقمق : ١٠:٨
 - ١٥:١٠ - ثاروا مع الممالك
 الجلبان : ١١:٢٨ ، ١٣ - ٢٩ -
 ٢:١٤ ، ١٥ ، ٣:٣٢ -
 ١٣:٣٩ - ٢:٦٣ - ١٧:٩١ -
 ٧:٩٣ - ٨:٩٥ ، ٩ ، ١٤ -
 - ١٨:١٠٥ - ١٤:١٠٠ -
 ٤:١٠٦ ، ٦ ، ١٣ ، ١٦ -
 ١٢:١١٤ - ١٠:١٢٨ - ١٢٩ -
 ٢١:١٣٠ - ١٩:١٣١ -
 - ٢١:١٨٠ - ١٩:١٨١ -
 ١٣:١٩٢ ، ٢٠ - ٩:٢٠١ -
 ١٦:٢٠٢ - ١:٢٠٣ .
 الممالك الظاهرية خشقدم : ١٨١:
 ٢٠ - ١٢:١٩١ ، ١٣ ، ١٨ -

المفرد : قبض عليه : ١٤٩ : ١ -
 أعيد : ١٥٩ : ٨ - يتحدث في
 الأستاذارية : ١٦١ : ٢٢ -
 الاستادار : ١٦٢ : ٤ - ١٦٣ :
 ١٦ - ١٧ : ١٦٤ ، ١٧ : ١٨ ، ١٦٧ -
 ١٧ : - الأستاذار : ١٧٥ : ٨ .
 موسى بن يوسف الصنى ، شرف
 الدين - ناظر جيش طرابلس :
 توفى : ٥٧ : ٣ ، ح ٢ .
 المؤيد : شيخ .
 المؤيدية : الأمراء المؤيدية - الممالك
 المؤيدية . الأمراء أو الممالك
 المؤيدية شيخ .

مهتار الطشتخانا : ٢٠٣ : ١٥ .
 المهمندار : ٣٧ : ٨ - ١٥٣ : ١٦ -
 يفض بعض المراسيم فيعاقب على
 ذلك : ١٥٦ : ٣ - ١٧٦ : ١١ -
 ١٩٠ : ١١ .

الناصر : فرج بن برقوق .
 ناصر الدين :
 محمد - تاجر الممالك -
 محمد الإخميمى -
 محمد بن أبى الفرج -
 محمد بن أيتمش الحضرى -
 محمد بن أينال العلاى -
 محمد بن بردبك -
 محمد بن جرباش كرت -
 محمد بن الحلبي -
 محمد بن قانى باى اليوسنى -
 محمد بن لاجين الجندى -

١١ : ٧٦ - ٣ : ٧٨ - الأستاذار
 : ٧٨ : ٩ - الوزير ثم عزل :
 ١٠ : ٦٩ ، ١٢ ح ٣ - - أعيد
 إلى الوزارة : ٧٠ : ١٢ ، ح ٥ -
 عزل : ٧١ : ٣ - ناظر الديوان
 المفرد ثم عزل : ٧٤ : ٧ - عزل
 عن الأستاذارية : ٨٩ : ٧ -
 ١٢٣ : ٩ - أعيد : ١٤٧ : ١٨ -
 ١٤٩ : ١ ، ٥ ، ٢٠ - قبض
 عليه : ١٥٩ : ٤ ، ٥ - ١٦٢ : ١ -
 ١٦٣ : ١٧ ، ١٨ - ١٦٤ : ١ -
 - ضرب عنقه : ١٦٤ : ١١ ،
 ١٦ ، ٢٠ .

المنصور عثمان : عثمان بن جتمق .
 المنصورى : أحمد بن محمد بن خضر
 شهاب الدين (الشهاب) الشاعر .
 موسى الأنصارى ، شرف الدين -
 ناظر الجوالى : عزل : ١٦ : ١٠ -
 ٢١ : ٣ - ناظر الجيش : ٥٩ :
 ١٤ - ٦١ : ١ - تزوج بخوند
 زينب بنت جرباش قاشق -
 ٦٣ : ١ ، ٣ - قبض عليه وعزل
 بسبب زواجه : ٦٣ : ٩ ، ١٣ -
 أفرج عنه : ٦٤ : ١٢ - توفيت
 زوجته خوند زينب : ٧٢ : ٤ -
 ناظر الخاص : ١٠٢ : ٩ - عزل :
 ١٢١ : ٨ ، ١١ - ١٣٢ : ١٩ .
 موسى بن محمد بن موسى - صاحب
 اليمن : توفى : ١٤٨ : ١٤ .
 موسى بن يوسف بن كاتب غريب ،
 شرف الدين - ناظر الديوان

- ٨ - ١٢٦ : ٢٠ - ١٤١ : ١٦ -
 . ١٤ ، ١٣ : ١٦٧ - ١٧ : ١٥٦
 ناظر خانقاة سعيد السعداء : ٧٨ : ٧ -
 ناظر الدولة : ١٠ : ١٤ - ٢٣ : ١ -
 ١٢١ : ٤ - ١٣١ : ٥ - ١٣٦ : ٢ -
 ناظر الديوان المفرد : ضربه السلطان
 بسبب تأخر جوامك الجند :
 ٢٨ : ٦ - ٥٤ : ح ٢ - ٧٤ : ٦ -
 . ١٤٩ : ٢ - ١٦٧ : ١٧ .
 نائق الحمدي الظاهري : أمير آخور
 ثاني : ١٣١ : ٤ - شاد الشراب
 خاناه : ١٣٨ : ١٥ ، ١٦ -
 ١٥٢ : ٥ - أمير مقدم ألف :
 ١٦٨ : ٢٠ ، ٢١ - أمير الحاج
 بركب المحمل : ١٦٩ : ١٤ -
 . ١٧٥ : ٩ .
 نائب الإسكندرية : ٧٩ : ١١ -
 . ١٣٢ : ٨ - ١٩٧ : ١٧ .
 نائب البيرة : ٢٠ : ٩ - ١٣٤ : ١٨ -
 ١٤٣ : ٣ ، ١٦ - ١٤٨ : ١٧ -
 . ١٤٩ : ١١ - ١٥٨ : ٧ .
 نائب بيروت : ١٣ : ١٧ .
 نائب جدة : ٦ : ٨ ، ٩ - ١٥ : ٢ -
 ٩٥ : ١٣ - ٩٨ : ١٣ - ٩٩ : ١٥ -
 ، ١٦ ، ١٩ - ١٠٠ : ١٦ -
 ١٠٢ : ١٢ - ١١٤ : ١٢ - ١٣١ -
 . ٣ :
 نائب الحكم الحنبلي : ١٥٧ : ١٥ .
 نائب الحكم الشافعي : ١٥٧ : ٦ -
 . ١٦٠ : ٦ - ١٦٣ : ٦ .
 نائب الحكم المالكي : يعزله السلطان :
 محمد بن مبارك شاه -
 محمد بن المخلطة -
 محمد الحلبي -
 محمد الصغير -
 محمد الكمالي -
 محمد المازوني -
 محمد النبراوي .
 ناظر الأحباس : ٧٣ : ١٦ - ١٥٦ -
 . ١٨ :
 ناظر الإسطنبول : ١٢ : ١٤ - ٩٢ :
 ٢٠ - ١٠٨ : ١٣ - ١١٣ : ٦ -
 . ١٤٧ : ٧ - ١٥٦ : ١٩ .
 ناظر الأوقاف : ١٠٨ : ١٣ - ١١٣ -
 . ٦ :
 ناظر بندر جدة : ١٨٣ : ٥ .
 ناظر البمارستان المنصوري : ١٢١ :
 ١٢ - ١٨٦ : ح ١ .
 ناظر الجوالي : ١٦ : ١٠ - ١٢١ :
 . ١٥٦ : ١٧ .
 ناظر الجيش : ٧ : ح ٣ - ٧٢ : ٤ -
 ٧٩ : ٦ - ١٠٣ : ٧ - ١٠٨ : ١٨ -
 - ١٢٠ : ٣ - ١٤١ : ١٦ -
 . ١٦٧ : ١٣ ، ١٤ - ١٦٨ : ٣ .
 ناظر الجيش بحلب : ٣٣ : ١١ -
 . ١٧٦ : ٢ .
 ناظر جيش دمشق : ١٥٦ : ١٤ .
 ناظر حرى القدس والخليل : ١٥٠ : ٧ -
 ناظر الخالص : ٧ : ٧ ، ١٤ ، ح ٣ -
 ١١ : ١٣ - ١٤ : ٣ - ١٦ : ١٢ -
 ، ١٣ - ١١٨ : ١١ - ٢٢ : ١٤ -
 ١٠٢ : ٩ - ١٠٤ : ١٠ - ١٢١ :

- ١٧:١٧٢ - ٦:١٥٨ .
 نائب طرابلس : ١٣:٣٢ - ١:٣٣
 - ١٠٧ - ١٢:١٠٤ - ٩:٦٢ -
 ١٤:١١٣ - ٩:١٠٨ - ١٤:
 ١٥٢ - ٧:١٥١ - ١:١٤٠ -
 ٧: - أمير طبلخاناه بخلاف
 العادة . إذ يختار من بين الأمراء
 المقدمين : ٩:١٦٥ ، ١٠ -
 ٤:١٨٧ - ٢١:١٧٩ .
 نائب طرسوس : ١٣:٣٥ - ١٣٧ :
 ١٩ .
 نائب غزة : ٣:٥ - ٤:٣٣ - ٦٢
 ١٣: - ١٢:١٠١ - ٦:١١٤ -
 - ١٦:١٢٤ - ٨ ، ٧:١٢٣ -
 ١٢:١٢٥ - ٢:١٧٩ - ١٨٨ :
 ١٠ - ٥:١٨٩ - ١٧:١٩٩ .
 نائب القدس : ١٠:١٤٩ .
 نائب القلعة : ١:٤١ ، ٣ - ١:٥٤
 - ٣:٨٠ - ١٩:١٢٥ - ١٨٩ :
 ٢٠ - ٨:١٩٨ .
 نائب قلعة حلب : ١٤:٧٦ - ١١٤
 ٩: - ١٩:١٣٤ .
 نائب قلعة دمشق : ٢:١١٢ .
 نائب قلعة الروم : ٢٠:ح٥ .
 نائب قلعة الشام : ١٤:١٠٩ ، ١٥
 نائب قلعة صفد : ١٧:١٤٣ .
 نائب قلعة كركر : ٢٢:١٥٣ .
 نائب كاتب السر بمصر : ٤:١١٨ .
 نائب الكرك : ١٣:٧٤ - ١٣:٧٨
 - ١٠:١١٢ - ٨:١٢٧ - ١٤٨
 ١٦:٣ - ١٦:١٥٧ - ١٧:١٧٩ : ٢ .
- ١٩:١٧٢ - ١٧:١٥٠ .
 نائب حمص : ٧:١٠٠ .
 نائب حلب : ١:١٨ - ٨:٦٢ -
 ١١:١١٣ - ٩:١١٧ - ١٢٣ :
 ١٢ - ٢٠:١٣٧ - ١٢:١٣٨ -
 - ٢:١٦٢ - ١٨:١٣٩ -
 ١٠:١٧٦ - ٩:١٧٠ - ٥:١٦٩
 نائب حماه : ٩:١٣ - ٢:٣٣ -
 ١٠:٦٢ - ٨:١٠٠ - ح٢ -
 ١٤:١١٣ - ٤:١١٤ - ١٤٠ :
 ٢ - ٦:١٦٩ - ٥:١٨٩ -
 ١:١٩٠ .
 نائب دمياط : ٥:١١٨ .
 نائب الرها : ٤:٥ .
 نائب الشام : ٨:١٧ - ٨:١٩ -
 ٧:٦٢ - ١٩٢ ، ٥ - ٦:٩٤
 - ١٠:٩٦ - ١٤ ، ١:٩٥ -
 - ١٠:٩٩ - ١٧ ، ١٠:٩٧
 - ٢:١٠٣ - ١٢ ، ٥:١٠٠
 - ٧ ، ٤:١١٢ - ٥:١٠٩
 ٧:١١٧ - ١١:١٢٣ - ١٢٥ :
 ١٤ - ١٣ ، ١٠ ، ٤:١٣٨ -
 ١:١٣٩ - ١:١٤٠ - ١:١٤٣
 - ١٨ - ١:١٤٩ - ١:١٦٢ - ١٩
 ٣:١٦٩ - ١٠:١٧٦ - ١٨٧ :
 ٤ ، ٨ - ١:١٨٩ - ١٢:١٩٠
 ٤:٢٠٠ -
 نائب صفد : ٨:١٣ - ٣:٣٣ -
 ١١:٦٢ - ٥:١٠٠ - ١٠:٧
 ١١ - ٧ ، ١:١٠٩ - ٤:١١٤
 ٥ ، ١٤:١٢٤ - ٣:١٤٠ -

- نائب مقدم المماليك : أحد الخدام
 الطواشية : ١١٠ : ١٢٦ -
 ١٢ - ١٥٩ : ١٢ .
 نائب ملطية : ٩ : ٢٠ - ١٢ : ٣٥ -
 ٦ : ٥٠ - ١٣ : ١١٠ - ٧ : ١٢٤
 النبروى : محمد ، ناصر الدين .
 نجار : وأخلع على النجارين :
 ٤ : ٧٧ .
 نجم الدين :
 عبد الرحمن بن عبد الوارث البكرى
 محمد بن محمد بن النبيه .
 النحاس : أبو الخير محمد بن محمد ،
 زين الدين .
 نصر الله بن النجار ، شمس الدين :
 ناظر الدولة : ١ : ٢٣ ، ح ١ -
 والوزير ثم اختفى وعزل : ٩ : ٢٥ .
 ١٠ ،
 نفطى - نفطية : ٢ ح : ٤٥ .
 نقيب الجيش : ٩ : ٢٢ - يبحث عن
 مكان على ساحل البحر لإنشاء
 برج : ٦ : ٨٣ - يدور على
 الأمراء ويأمرهم بالصعود إلى القلعة :
 ٣ : ٩٣ - ٥ : ١٥٢ ، ١٨ -
 ٩ : ١٦٢ - ١٩ : ١٨٠ .
 النواجى : محمد بن حسن بن على
 ابن عثمان ، شمس الدين .
 نور الدين :
 ابن زين الدين القسطلانى -
 على بن أحمد الشيشينى الإنبأبى -
 على بن محمد الأبودرى -
 على السوفى -
- على الكردى .
 نوروز المحمدى - أمير مقدم ألف
 بحلب : قتل : ٩ : ١٨٧ .
 نوكار من بابا الناصرى ، الحاجب
 الثانى : الزردكاش الكبير :
 ٤ : ٨ - ١ : ٢٩ - خرج ومعه
 زردخاناه وتوفى فى الطريق : ٤ : ٤٥
 ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ .
 النويرى : أبو القاسم محمد .
 هابيل : ١٦ : ٣٧ .
 هلال الظاهرى الرومى ، الطواشى -
 الزمام كان : توفى : ٧ : ٧٢ .
 هواره : أمير هواره : عربان هواره .
 الهوارى :
 أحمد بن إسماعيل -
 سليمان بن عيسى -
 عيسى بن عمر ، شرف الدين -
 سليمان بن عمر -
 يونس بن إسماعيل بن عمر .
 هيلين Helen زوجة جوان صاحب
 قبرس : ٦٥ : ح ٤ .
 والى الحجر بقلعة حلب : ٩ : ٢٠
 والى الشرطة : : والى القاهرة .
 والى القاهرة : ١٢ : ٤٠ - ٣ : ٨٠ -
 ٢ : ٨٣ - نزل ينادى بالأمان
 والإطمان : ١٠ : ٨٣ - نادى
 بالدعاء للسلطان : ٢ : ٨٧ -
 ينادى باسم السلطان الحديد
 فى الشوارع : ٩٦ : ٨ -

- الدين : حضر إلى مصر : ٩٢ :
٦ ، ١ .
- يحيى بن حمى ، شرف الدين :
ناظر الجيش : ١٠٣ : ٦ ، ٨ -
عزل : ١٠٨ : ١٨ .
- يحيى بن شاكر بن الجيعان ، شرف
الدين : مستوفى الجيش : ٧٠ : ١٥
١٧ ، .
- يحيى بن الصنيعة ، شرف الدين :
الوزير : ١١٠ : ٨ - عزل :
١٢١ : ٧ - الوزير : ١٥٦ : ٢ -
عزل : ١٦٠ : ٣ ، ٤ .
- يحيى بن عبد الرحمن العجيسى ،
شرف الدين - مدرس فقه المالكية
بالخانقاة الشبخونية : توفى : ٥٧
٤ : ح ٣ و ٤ .
- يحيى بن عبد الرزاق المعروف بالأشقر ،
زين الدين - الأستاذار : ٧ : ١٥
- اختفى ١٥ : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٧
- ظهر : ١٧ : ٩ - أعيد إلى
الأستادارية وأضيف إليه كشف
الكشاف بالوجهين القبلى والبحرى :
١٨ : ٦ ، ١٦ - عزل : ٢٢ : ٩ ،
١٣ - أعيد إلى الأستادارية :
٣٢ : ٧ - عزل : ٣٨ : ٩ - نفى
إلى المدينة : ٣٩ : ٢ ، ٧ - رجع
وأعيد : ٤٨ : ١١ - ٧١ : ١١ -
٧٦ : ١٢ - عزل ثم أعيد : ٧٨ :
٢ ، ٤ - اختفى وعزل : ٧٨ : ٨ -
أعيد إلى الأستادارية : ١٠٢ : ٤
- اختفى وعزل : ١٢٣ : ٨ ، ١٠
- ١١٠ : ١٤ - يكبس أماكن
المفترجات : ١١٥ : ٩ ، ١٧ -
١٢١ : ٦ - يتسلم يرش لتغريقه :
١٤٥ : ٨ - ١٥١ : ١٢ ، ١٣ -
١٥٢ : ١٧ - ١٥٧ : ٢ - ١٦٢ :
١ - ١٦٥ : ١٧ - ١٨١ : ٢ -
١٩٨ : ٩ .
- وردبش الظاهرى - الخالصكى -
أحد الدوادارية : ١٧٦ : ٦ ، ٨ .
الوزورى : عمر ، سراج الدين .
الوزير : يختفى بسبب تعطل لحوم
الجند وثورتهم لذلك : ٧١ : ٣ ، ٤
- ١١٠ : ٩ - ١٢١ : ٧ - ١٢٦ :
١٩ : ١٢ - ١٣٣ : ١٢ - ١٣٥ : ٦
- ١٣٦ : ٢ ، ٦ ، ٧ - ١٥٦ : ٣
وزير مكة : ١٥٠ : ١١ .
وكيل بيت المال : ٩٧ : ٢ - ١٢١ :
١٠ .
- ولى الدين :
أحمد الأسيوطى -
أحمد بن محمد بن سايمان البلقىنى -
عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد
بن قاضى عجلون -
العراقى -
محمد بن محمد بن عبد اللطيف
السنباطى .
- يار على العجمى : على العجمى .
يحيى الأقبصراى ، أمين الدين : ٣٥ :
٢ - ١١٥ : ١٧ ، ٢٣ .
يحيى بن جانم الأشرفى ، شرف

- عثمان : ١٢:١٥ ، ١٣ - رجع :
 ٨:٢١ - أمير طبلخاناه : ٤٨ :
 ٣ - باش المجاورين بمكة : ثم
 توفي : ٦:٧٥ - ١:٧٦ .
 يشبك الأشقر - أستاذار الصحبة :
 ١٦:٦ - توفي : ١٩:٧٣ -
 ٥:٧٤ .
- يشبك أوش قلق المؤيدى - أمير
 مقدم ألف بدمشق : قرر فى
 نيابة غزة فامتنع : ١٥:١٢٤ ،
 ١٦ ، ح ٥ - أعيد إلى تقدمة
 ألف بدمشق : ١٥٨:ح ٤ -
 قتل : ٧:١٨٩ ، ح ٢ .
 يشبك البجاسى الأشرفى : أمير مقدم
 ألف بمصر : ١٧:٨٨ -
 حاجب الحجاب بحلب : ٩٩ :
 ٣ - أتابك العساكر بحلب :
 ٧:١١٤ - نائب ملطية : ١٢٤ :
 ٧ - نائب حلب : ٥:١٦٩ ،
 ٧ - عزل وسجن بقلعة دمشق :
 ٧:٢٠٠ .
- يشبك الحكيمى : ٣:٨ - ١٢:١١٣ .
 يشبك الصوفى المؤيدى : توفى :
 ٥:٦١ .
 يشبك السودوى ، الأتابكى كان :
 ١٠:٥ .
- يشبك طاز المؤيدى : أتابك العساكر
 بدمشق : توفى : ١٢:٧٤ ، ح ٥ .
 يشبك الظاهرى - أمير عشرة :
 توفى : ٦:٧٢ .
 يشبك الفقيه : ١٨:١٨٦ - ١٩١ :
- أعيد إلى الأستادارية : ١١:١٢٤ -
 - اختفى : ١٧:١٣٥ - ١٣٧ :
 ٥ - قبض عليه ثم عين كاشف
 البحيرة : ١٣:١٤٣ ، ١٥ -
 ١٨:١٤٥ - أعيد إلى الأستادارية
 : ١٤٧:٤ ، ٥ - قبض عليه :
 ١٥:١٤٧ - ١٩ ، ١٥:١٥٢ -
 الأستادار : ٤:١٥٩ - قبض
 عليه : ٢١:١٦١ - أعيد :
 ١٦:١٦٧ - ٢:١٦٨ - عزل :
 ٧:١٧٥ .
- يحيى بن محمد المناوى ، شرف الدين :
 قاضى القضاة الشافعية بمصر :
 ٨:١٠٢ - ١١٤:٢١ - ١١٦ :
 ٧ - صرف عن القضاء : ١٢٧
 ٣: - قاضى القضاة الشافعية
 بمصر : ١٧:١٤٠ ، ١٨ -
 عزل : ٧:١٦٠ ، ٨ ، ١٠ -
 توفى : ١٧:١٧١ ، ١٨ .
- يحيى بن يشبك الفقيه ، شرف الدين :
 أمير الحاج بالركب الأول :
 ١٧:١٣٥ - ١٤٣:٨ ، ١١ -
 ١٣:١٤٥ - ١٢:١٤٧ - ١٧٥ :
 ١ - قبض عليه وصوره : ٢٠٠
 ١٨: .
- يرش - خازندار جاني بك الظاهرى :
 أمر السلطان بتغريقه : ٣:١٤٥
 ، ٧ ، ٨ ، ١٠ - ٥:١٨٤ .
- يرشبای الأينالى المؤيدى ، أمير آخور
 ثانى كان : أنعم عليه بإقطاع :
 ١٩:١٠ - خرج رسولا إلى ابن

- ١٠ ، ١٦ ، ٢٠ - ١٩٢ : ١ ، ٦ ، ١٠
 ٢٠ : ١٩٥ - ٢٤ ، ١٨ ، ١٣ ،
 - ٢٠ : ١٩٨ - ١٣ : ١٩٧ -
 خرج إلى القدس بطالا : ١٩٩ :
 - ١٩ : ٢٠٠ .
- يشبك الفقيه المؤيدى : ٧ : ١١١ -
 ٥ : ١١٧ - الدوادار : ٢ : ١٣١
 - ٨ : ١٣٣ - خرج للحج :
 ١١ : ١٤٣ - عين في التجريدة
 إلى إقليم الغربية : ١١ : ١٥٣ -
 ٧ : ١٨١ - ٢٠ : ١٨٠ .
- يشبك قلق المؤيدى - أمير مقدم ألف
 بدمشق : نائب صفد : ٣ : ١٤٠ .
 يشبك من سلمان الفقيه المؤيدى -
 أمير طبليخاناه : باش العسكر
 لإحضار الأخشاب من الجون :
 ١٧ : ٤٦ - عين في التجريدة
 إلى قبرس : ٤ : ٧٥ .
- يشبك من مهدي : ١٦ : ٢٩ - أحد
 الدوادارية ، أمير عشرة وكاشف
 الوجه القبلي : ٧ : ١٦٧ ، ٨ -
 ١٢ ، ٩ ، ٨ : ١٨٠ - ١١ : ١٧٤
 ٢٠ ، ٢٠٣ - ١٩ : ١٨٦ - ٢ : ٢٠٣ ،
 ١٢ ،
- يشبك الناصرى - رأس نوبة ثانى :
 ١١ : ٦ - توفى : ١ : ٢٥ .
 يشبك النوروزى : نائب طرابلس :
 قبض عليه ويخن : ١٣ : ٣٢ -
 ٢ : ٣٣ - توفى : ١١ : ٦٠ .
- يلباى الأيتالى المؤيدى ، السلطان
 الظاهر أبو سعيد : أمير طبليخاناه :
- ١٩ : ١٠ - أمير آخور ثانى :
 ١٠ : ٦٤ - أمير مقدم ألف :
 ١٠ ، ٩ : ٨٠ - حاجب الحجاب
 : ١٧ : ٩٨ - ٥ : ٩٩ - أمير
 آخور كبير : ١٠ : ١٠٨ -
 ١١ : ١١٧ - باش العسكر فى
 التجريدة إلى الحيزة : ٣ : ١٥٠
 - ٤ : ١٦١ - أتابك العساكر :
 ١٧ : ١٦٨ ، ١٩ - ٢ : ١٦٩ -
 عين فى التجريدة إلى سوار :
 ١١ : ١٧٨ - ١٩ : ١٨١ - ١٨٢
 : ١٠ ، ٢ ، ٤ ، ١١ - ٢٢ : ١٨٤
 - ببيع بالسلطنة فى ربيع
 الأول سنة ٨٧٢ وتلقب بالظاهر
 أى سعيد : ٢ : ١٨٥ - أنظر
 الصفحات من ١٨٥ إلى ١٩٤ -
 خلع من السلطنة فى ٧ من جمادى
 الأولى سنة ٨٧٢ : ٤ : ١٩٣ -
 ١٩ : ١٩٥ - ١٩٦ : ١ ، ٥ ، ٢١
 - ١ : ١٩٧ - أرسل ليسجن
 بالإسكندرية : ١٧ : ١٩٧ ،
 ٢١ ، ح ٢ - ١٩٨ : ١ ، ١٢ -
 ٥ : ٢٠٠ - ٢٣ : ٢٠٣ .
- يوسف الباعونى ، جمال الدين :
 القاضى الشافعى بدمشق : ٣٤ :
 ٧ - عزل : ١٥ : ٧٤ - أعيد
 ثم عزل : ١١ : ١٥٦ .
 يوسف بن برسباى ، الملك العزيز :
 أفرج عنه : ١٣ : ١٠١ ، ١٥ -
 توفى بالإسكندرية : ٤ : ١٣٤ -
 ١٣ ، ١٠ : ١٣٥ .

— تزوج فاطمة بنت السلطان
 أينال : ١٣:٦ — ٢١:١٢ —
 ١٥:٢٨ ، ١٦ ، ١٩ — ٢٩:١
 ، ٣ — كان مريضاً وشفى :
 ١٧:٣٨ ، ح٥ — باش العسكر
 في التجريدة إلى قبرس : ٧٥:٢
 ١٤:٧٩ — رجع من قبرس :
 ٤:٨٠ ، ٧ ، ح٣ — ٨٤:١٥ —
 ١٨:٨٥ — ٢:٨٨ — توفي :
 ١٣:٩٧ ، ح٢ — ٩٨:١٣ —
 . ٢١:٩٩
 يونس بن إسماعيل بن عمر الهواري :
 ٥:٨١ — أمير هواره : ١٢١:١٣
 — ١٨٠ : ٧ ، ١٣ ، ١٨ —
 . ١٩ : ١٨٦
 يونس بن سودون الفقيه ، شرف
 الدين : ١٥:١٦٢ .
 يونس بن عمر بن جنكلي بغا ،
 الشرقي : الوزير : ١٣٣:١٢ ،
 ح٣ — عزل : ١٣٥:٦ .
 يونس البواب : يونس الآقبای المؤيدى
 المعروف بالبواب . الدوادار الكبير
 يونس العلاى الناصرى — نائب
 الإسكندرية : ١٠:٦ — قرر
 أمير طبلخاناه بالقاهرة : ١٧:٤ —
 خرج لتقليد نائب الشام ثم أنعم
 عليه بتقدمة ألف : ٢٤:١٦ ،
 ٢٠ — خرج لحفظ الخيول بالحيزة
 ٩:٣٦ — أمير آخور كبير :
 ١٦:٤٩ — توفي : ٧١:١٥ .

يوسف بن عبد الكريم بن كاتب
 جكم ، الجمالى — ناظر الخاص :
 ٨:٧ ، ١٤ ، ح٣ — ١١:١٢
 — ١٤:٣ — ١٢:١٦ ، ١٣ —
 ١١:١٨ — ١٤:٢٢ — يرتب
 التعيينات والتنقلات بين النواب
 والأمرء : ٣٣:٧ — يعرض
 كسوة الحجر الشريفة : ٣٣:١٨ —
 يبنى مدرسة للسلطان أينال : ٣٤
 : ٩ ، ١١ ، ح٥ — ثار عليه
 المماليك الجلبان : ٣:٣٦ —
 ٢:٣٩ — ١٣:٤٠ — ١٤:٤٣
 ، ١٨ — ١٥:٥٠ — ٦:٥١ —
 ٨:٥٢ — توفي : ٥٩:٦ ، ٧ ،
 ١٥ ، ح٤ — ٦٠:١ ح١ — ٨٤:
 ٤ — ١٩:٨٥ .
 يوسف بن محمد ، المستنجد بالله ،
 انظر أيضاً : الخليفة : بويغ
 بالخلافة : ٣١:٩ ، ١٨ ، ٢١ —
 ١٨:٩٥ — ١:٩٦ ، ٥ ، ح١ —
 ١٢:١٠٠ — واستمر الخليفة من
 يومئذ مقياً بالقلعة لم ينزل إلى
 المدينة وصارت هذه عادة الخلفاء:
 ٧:١٠١ ، ٩ — ٧:١٠٢ —
 ١٢:١٨٤ — ٦:١٨٦ ، ٢ ، ٣ ، ١٢ —
 . ١٥ ، ٩ ، ٤ : ١٩٦ —
 يوسف شاه العلمى : معلم المعلمين :
 ١٥٠:٦ ، ح٢ .
 يونس الآقبای المؤيدى المعروف
 بالبواب : الدوادار الكبير : ٦:٣

فهرس

أسماء الوظائف

وبيان من بأشروها

- الأتابكية : ٤: ٢٠٥ - ١٠: ١٧ -
 تانى بك البردبكى فى ربيع الأول
 سنة ٨٥٧ : ١٨: ٥ - أحمد بن
 أينال بعد وفاة تانى بك البردبكى
 فى ذى القعدة سنة ٨٦٢: ٥٨:
 ١٢ ، ١٣ ، ح ٤ - ٥٩: ح ٣ -
 ٨٦: ٢٠ - خشقدم الناصرى
 فى جمادى الأولى سنة ٨٦٥: ٨٧:
 ١٦ - ٥: ٩٦ - ٨: ٩٧ -
 جرياش كرت فى رمضان سنة
 ٨٦٥: ٩٨: ١١ - قائم التاجر
 فى رمضان سنة ٨٦٩: ١٥٢: ٢٠ -
 يلباى الأينالى المؤيدى فى صفر
 سنة ٨٧١: ١٦٨: ١٨ - ١٦٩:
 ٢ -- تمرغا الظاهرى فى ربيع
 الأول سنة ٨٧٢: ١٨٦: ١٢ ،
 ٢٢ ، ح ١ - ١٩٦: ١١ -
 قايتباى الحمودى فى جمادى الأولى
 سنة ٨٧٢: ١٩٧: ٤ .
 أتابكية حلب : آقبردى الظاهرى
 الساقى فى الحرم سنة ٨٥٨: ١٧:
 ١٦ - سودون الناصرى فى شعبان
- سنة ٨٥٩: ٣٣: ٦ - شادبك
 الصارى فى شعبان سنة ٨٦٥:
 ٩١: ١٩ - يشبك البجاسى فى
 رمضان سنة ٨٦٦: ١١٤: ٧ -
 أينال الأشقر فى ربيع الآخر
 سنة ٨٦٧: ١٢٤: ٨ - ألماس
 الأشرفى فى ربيع الأول سنة
 ٨٧٠: ١٥٨: ٧ - ١٨٧: ١٣ .
 أتابكية حماه : ١٢: ١٨٧ .
 أتابكية دمشق : ٦١: ٥ - ٦٢: ١ -
 - ٦٩: ١١ - قراجا الخازندار
 الظاهرى بعد وفاة يشبك طاز فى
 شعبان سنة ٨٦٤: ٧٤: ١٤ -
 ١٨٧: ٨ .
 أتابكية طرابلس : حطط الناصرى ،
 فى رمضان سنة ٨٥٧ عوضا عن
 إياس الطويل : ١٤: ٧ - توفى
 حطط فى ذى القعدة سنة ٨٥٧:
 ١٧: ٥ ، ٦ - ٣٣: ٦ - ١٨٩:
 ١٢ .
 أستاذارية حلب : ١٨٧: ١٤ .
 أستاذارية الصحبة : يشبك الأشقر ،

- سنة ١٠:١٢٣:٨٦٧ - أعيد
يحيى فى ربيع الآخر سنة ٨٦٧ :
١٢:١٢٤ - ابن البقرى فى
ربيع الأول سنة ٨٦٨:١٣٥:١٨
- ١٠:١٣٦ - ١٥:١٤٣ -
١٩:١٤٥ - أعيد يحيى فى المحرم
سنة ٥:١٤٧:٨٦٩ - منصور
بن الصنى فى المحرم سنة ٨٦٩:
١٥:١٤٧ ، ١٧ ، ١٨ - أعيد
يحيى فى ربيع الأول سنة ٨٧٠:
٤:١٥٩ - ٢٢:١٦١ - ابن
كاتب غريب فى شعبان سنة
٥:١٦٢:٨٧٠ ، ٦ - ١٦٤:
١٧ - أعيد يحيى فى صفر سنة
١٧:١٦٧:٨٧١ - أعيد ابن
كاتب غريب فى رمضان سنة
٨:١٧٥:٨٧١ .
- استيفاء الجيش : ١٦:٧٠ .
إمامة السلطان - إمامة القصر
السلطانى ١٤:٦٤ - ٩:١٢٤ -
١٩:١٤٤ - ٣٣:١٧٤ .
إمامة المدرسة الصرغتمشية : ٦:٦٨ .
أمرة جاندار : بردبك هجين فى
شوال سنة ٨٦٨:١٤٢:١٤ ، ح ٥ .
أمرة الحاج بالركب الأول : عبد
العزيز بن محمد الصغير فى
سنة ١٤:٨٥٧ : ١٥ - عبد
العزيز بن محمد الصغير فى سنة
١٠:٤٠:٨٦٠ - مرجان العادلى
فى سنة ٦:٥٨:٨٦٢ - كسباى
المؤيدى فى سنة ١٢:٦٦:٨٦٣
- فى ربيع الأول سنة ١٦:٦:٨٥٧
- أرغون شاه الأشرقى فى رجب
سنة ١:٧٤:٨٦٤ ، ٤ -
سودون البهاى فى ربيع الآخر سنة
٤:١٩٠:٨٧٢ .
أستادارية طرابلس : ١١:٧٢ -
١٤:١٧٦ .
الأستادارية الكبرى : جاني بك
الظاهرى : ٩:٦ - زين الدين
يحيى الذى اختنى فى شوال سنة
٨٥٧ فقرر عوضاً عنه على بن
الأهناسى : ٣:١٥ ، ٦ ، ٧ -
يحيى زين الدين فى صفر سنة
٨٥٨ وأضيف إليه وظيفة كشف
الكشاف بالوجهين القبلى والبحرى
١٥:١٨ ، ١٦ - محمد بن أبى
الفرج فى شوال سنة ٨٥٨ وجمع
بين الأستادارية ونقابة الجيش :
٩:٢٢ - قاسم الكاشف فى ذى
الحجة سنة ٥:٢٣:٨٥٩ ، ٦ ،
٧ - يحيى زين الدين فى رجب
سنة ٨:٣٢:٨٥٩ - فرج بن
النحال فى جمادى الآخرة سنة
١١:٣٨:٨٦٠ - منصور بن
الصنى فى ذى القعدة سنة ٨:٦٤:
٣:٧٨ ، ٤ ، ١٠ - ابن البقرى
فى جمادى الآخرة سنة ٨:٦٥:
٧:٨٩ ، ١٤ - زين الدين يحيى
فى شوال سنة ٤:١٠٢:٨٦٥ -
قاسم الكاشف فى ربيع الأول

- تم الحسينى فى سنة ٧٧: ٨٦٤: ٧٧ :
 ٩ - تانى بك البواب فى سنة
 ٨٦٥: ٨١: ١ - محمد بن جرباش
 كرت فى سنة ٨٦٦: ١١٧: ١ -
 أحمد بن تانى بك البردبكى فى
 سنة ٨٦٧: ١٢٧: ١ - يحيى بن
 يشيك الفقيه فى سنة ٨٦٨:
 ١٣٥: ١٦ - ١٤٣: ٨ - ١٤٧
 ١٣ - خشكلدى القوامى الناصرى
 سنة ٨٦٩: ١٥٣: ١٣ - أرغون
 شاه الأشرفى فى سنة ٨٧٠: ١٥٨:
 ٤ - ١٦٠: ١٤ - ١٦٥: ٢ -
 سيباى أمير آخور ثالث فى سنة
 ٨٧١: ١٦٩: ١٥ - ١٧٥: ١٠ .
 أمرة الحاج بالركب الرجى : إعلان
 من ططخ الأشرفى فى سنة ٨٧١:
 ١٦: ١٧٣ .
 أمرة الحاج بركب المحمل : جانى
 بك الظريف فى سنة ٨٥٧: ١٤:
 ١٥ - ببيرس الأشرفى فى سنة
 ٨٥٨: ٣٤: ١ - قائم التاجر فى
 سنة ٨٦٠: ٤٠: ٩ - أحمد بن
 أينال العلامى فى سنة ٨٦١: ٤٤:
 ١٠ - برسباى البجاسى فى سنة
 ٨٦٢: ٥٨: ٥ - برد بك الأشرفى
 فى سنة ٨٦٣: ٦٦: ١١ - تمر باى
 ططر فى سنة ٨٦٤: ٧٧: ٩ -
 مغلباى طاز المؤيدى فى سنة
 ٨٦٥ : ٨٠ : ١٦ - بردبك
 البجمقدار فى سنة ٨٦٦: ١١٦:
 ١٨ - برد بك البجمقدار فى
- سنة ٨٦٧: ١٢٧: ١ - أحمد بن
 العينى فى سنة ٨٦٨: ١٣٥: ١٦ -
 ١٤٣: ٧ - ١٤٧: ١٢ -
 جانى بك قلق سيز فى سنة
 ٨٦٩: ١٥٣: ١٢ - خاير بك
 الخازندار فى سنة ٨٧٠: ١٥٨:
 ٣ - ١٦٥: ١ - نانق الظاهرى
 فى سنة ٨٧١: ١٦٩: ١٥ - ١٧٥:
 ٩ .
 أمرة سلاح : خشقدم الناصرى المؤيدى
 فى ربيع الأول سنة ٨٥٧: ٥: ٢٠ -
 جرباش كرت فى جمادى الأولى
 سنة ٨٦٥: ٨٧: ١٧ - ٩٧: ٦ -
 قرقاش الجلب فى رمضان سنة
 ٨٦٥: ٩٨: ١١ - قانى بك
 المحمودى فى ربيع الأول سنة
 ٨٧٢: ١٨٩: ٤ - جانى بك قلق
 سيز فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢:
 ٥: ١٩٧ .
 أمرة شكار : ١١٠: ٣ - ١٩٠: ٩ .
 أمرة طبلخاناه - أمريات طبلخانات
 ١٣: ٦ - ١٩: ١٠ - ١٧: ٥ -
 ٦٤: ١٠ - ٥٨: ح ٦ - ٦٧:
 ١٠ - ٨٠: ١٠ - ١١١: ٥٥ -
 ٢: ١٥٩ .
 أمرة عربان هواره : ١٨٠: ١٨ .
 أمرة عشرة - أمريات عشرات : ٦
 ١٣ ، ١٥ - ٨: ١٦ - ٢٥: ٤
 ٤٨: ١٤ - ٥٠: ٢ - ٥١:
 ١٢ - ٦٩: ١٥ ، ح ٧ -
 ٧٥ ، ٧ - ٨٠: ١١ - ٩٦:

الفقيه في جمادى الأولى سنة ٨٦٨ :
١٦ : ١٣٨ .

الأمير آخورية الثالثة : قراجا الطويل
في صفر سنة ٨٦٥ : ٨٠ : ١٤ -
١٥ : ١٦٩ - ١٠ : ١٧٥ .

الأمير آخورية الرابعة : ١٨٠ : ٣
الأمير آخورية الكبرى : جرباش
كرت ، في ربيع الأول سنة ٨٥٧
٢ : ٦ - يونس العلاى في ذى
ذى الحجة سنة ٨٦١ : ٤٩ : ١٦ -
برسباى البجاسى في جمادى
الأولى سنة ٨٦٤ : ٧١ : ١٨ -
يلباى الأينالى المؤيدى في المحرم
سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ١٠ - ١٢٣
١٥ : - أحمد بن العينى في صفر
سنة ٨٧١ : ١٦٩ : ١ - بردبك
هجين في جمادى الأولى سنة ٨٧٢
١١ : ١٩٧ .

باشية العسكر - في التجاريد ،
أنظر فهرس الأعلام .

باشية المجاورين بمكة : ١ : ٧٦ -
١٢ : ٧٩ .

بجمدارية ، من وظائف الخاصكية :
٨ : ح ٥ .

البرددارية : ١٨ : ١٤٥ .
البرددارية بالديوان المفرد : ٤ : ١٥ .
بواب - بوابون ، من وظائف
الخاصكية : ٨ : ٩ ، ح ٥ .

تجارة المالك : ١٢ : ١٦٨ .

١٦ - ٨ : ٩٩ - أخرج
البلاد من الديوان وفرقها أمريات
عشرات على الخاصكية : ١٠ : ١٠
- ٨ : ١٦٧ - ١٠ : ١٤٧ -
١٠ ، ٦ : ١٩٠ -

أمرة عشرة بطرابلس : ٨ : ١٤ .
أمرة مجلس : طوخ من تميز الناصرى
بوى بازق في ربيع الأول سنة ٨٥٧ :
٥ : ٢١ - جرباش المحمدى
المعروف بكرت في ذى الحجة
سنة ٨٦١ : ٤٩ : ١٥ ، ١٧ -
قرقاس الجلب في جمادى الأولى سنة
٨٦٥ : ٨٧ : ١٩ - قائم التاجر في
رمضان سنة ٨٦٥ : ٩٨ : ١٢ -
تمر بغا الظاهرى في رمضان سنة
٨٦٩ : ١٥٣ : ١ - قانى بك
المحمودى في ربيع الأول سنة ٨٧٢ :
١٨٦ : ٢٢ - جانى بك قلق
سيز في ربيع الآخر سنة ٨٧٢ :
١٦ : ١٨٩ - أحمد بن العينى في
جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٧ : ٧

أمرة مشوى : ٨ : ١٥٦ .

أمرة مكة : ٣٣ : ١٥ ، ١٧ .

الأمير آخورية الثانية : خاير بك
الأشقر ، في ربيع الأول سنة
٨٥٧ : ٦ : ٨ يلباى الأينالى في شعبان
سنة ٨٦٣ : ٦٤ : ١١ - ٧٤ : ٣
- بردبك هجين الظاهرى في
صفر سنة ٨٦٥ : ٨٠ : ١٣ -
نانق الظاهرى في ذى الحجة سنة
٨٦٧ : ١٣١ : ٤ - جانى بك

٨٦٥ : ٨٩ : ١٠ - مثقال الحبشى
 فى ربيع الآخر سنة ٨٧٠ :
 . ١١ : ١٥٩

الجمدارية : ١٤ : ٤ .

حجوية الحجاب أو الحجوية الكبرى
 جاني بك القرماني فى ربيع الأول
 سنة ٨٥٧ : ٤ : ٦ - برسباى

البجاسى فى شوال سنة ٨٦١ -
 ١٤ : ٤٧ - ١٥ : ٤٨ - سودون
 قراقاش فى جمادى الأولى سنة ٨٦٤

: ٢ : ٧٢ - بيبس الأشرفى خال
 الملك العزيز فى صفر سنة ٨٦٥ :
 ٣ : ٩٧ - ١٢ : ٨٠ - يلباى

المؤيدى فى رمضان سنة ٨٦٥ :
 ١٨ : ٩٨ - برد بك الجمقدار

الظاهرى فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ :
 ١٠ - أزبك من ططخ فى
 جمادى الأولى سنة ٨٦٨ : ١٣٨ : ١٠

جاني بك قلق سيز فى رمضان
 سنة ٨٦٩ : ٤ : ١٥٣ - بردبك
 هجين فى ربيع الآخر سنة ٨٧٢ :

١٨٩ : ١٧ - تمر من محمود شاه
 فى جمادى الأولى سنة ٨٧٢ :
 . ٥ : ١٩٨

الحجوية الثانية : نوكار من بابا :
 ٤ : ٨ - سمام الحسنى ، فى ربيع
 الأول سنة ٨٥٧ : ٨ : ٥ - جكم
 الظاهري الحشقدى فى جمادى الأولى
 سنة ٨٧٢ : ١٢ : ١٩٨ .

تقدمة ألف : ٥ : ٥ ، ٦ ، ٨ ،

١٩ - أكثر خراجا : ٦ : ١٢ ،

ح ٢ - ٢ : ٨ - ٢ : ٩ - ١٤ : ١٢ :

٦ ، ٣ - ٢٠ : ٢٤ - ١ : ٢٥ -

١٢ : ٢٦ ، ١٣ - ٢ : ٤٨ -

١٢ : ٤٩ ، ١٣ ، ١٤ - ٥٨ :

١٣ ، ح ٥ - ٦ - ١ : ٥٩ -

١٨ : ٦٢ - ٩ : ٦٧ - ١٨ : ٧١ -

٢٠ : ٧٢ - ٩ : ٨٠ - ٢٠ : ٨٧ -

٢١ ، ١٤ : ٩٨ - ١ : ٨٨ - ،

١٨ ، ح ٣ - ٣ : ٩٩ - ٣ : ١٠٧ -

٥ : ١١١ - ١٢ ، ١١ : ١٠٨ -

١٤ ، ٧ : ١٣٨ - ١٦ : ١٣٥ -

- ٩ ، ٨ : ١٦٤ - ٥ : ١٥٣ -

- ٦ : ١٧٧ - ٢٠ ، ١٩ : ١٦٨

. ٢ : ١٩٨ - ٢١ ، ٢٠ : ١٨٩

تقدمة ألف بحلب : ٧ : ١٩١ .

تقدمة ألف بدمشق : ١٢ : ٧ - ٦٢ :

١٣ ، ١٤ - ٤ : ٩١ - ١٨ : ٩٦ -

- ٣ : ١١٢ - ٨ ، ٦ : ١٠٨ -

- ٢٠ : ١٣٤ - ١٥ : ١٢٤

. ١١ : ١٤٧

تقدمة المماليك ، (يشغلها أحد

الطواشية) : لؤلؤ الرومى الأشرفى

عوضاً عن مرجان العادلى فى جمادى

الأولى سنة ٨٥٧ : ٣ : ١١ -

عبد اللطيف الرومى المنجكى -

توفى فى صفر سنة ٨٦١ : ٦ : ٤٤

- مرجان العادلى فى جمادى الأولى

سنة ٨٦٢ : ٤ : ٥٤ - جوهر

النوروزى فى جمادى الآخرة سنة

أعيد على بن الفيسى فى صفر
سنة ٨٦٣ : ٢:٦١ - تهرصاص
الظاهرى فى صفر سنة ٨٦٥ : ٨٠:
٤ - سودون البردبكى المؤيدى
فى ذى الحجة سنة ٨٦٧ : ١٣١
٤: - ٦:١٣٨ - خشكلدى
البيسى فى ربيع الأول سنة
٨٧٠ : ١٥٨ : ٤ - مغلباى
أزن سقل فى صفر سنة ٨٧١ :
٨:١٦٩ - ٤:١٧٤ - طراباى
الظاهرى خشقدم فى ربيع الآخر
سنة ٨٧٢ : ١٩٠ : ٣ .
الحسبة بمكة : ٢:٤٤ .

الخازندارية : يشغلها أحد الخدام
الطواشية : ٩٢ : ١٢ - ١:١٠٤ .
الخازندارية الكبرى : جانى بك
الظريف فى ربيع الأول سنة ٨٥٧
١٤:٦ - ١٠:٦٣ - سودون
الأفرم عوضاً عن قائم الصغير فى
المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ٥ -
برسباى قرا الظاهرى فى جمادى
الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨ : ١٦ .
خاصكى - خاصكية ، أنظر فهرس
الأعلام .
خطابة جامع ابن طولون : ١٢٦ : ٥ .
خطابة الجامع الأموى بدمشق :
١٥٩ : ٣ .
الخلافة : أنظر فى فهرس الأعلام :
حمزة ، القائم بأمر الله -
يوسف ، المستنجد بالله .

حجوية الحجاب بحلب : جانى بك
الحكمى فى المحرم سنة ٨٦٢ :
٦:٥٠ - يشيك البجاسى فى
رمضان سنة ٨٦٥ : ٤:٩٩ -
تغرى بردى من يونس فى رمضان
سنة ٨٦٦ : ٨:١١٤ - أبو بكر
باكير بن صالح الكردي فى صفر
سنة ٨٦٨ : ١٧:١٣٤ .
حجوية الحجاب بدمشق : شرآمد
المؤيدى فى المحرم سنة ٨٦٩ :
٤:١٤٨ .
حجوية الحجاب بطرابلس : أحمد
بن القليب فى جمادى الآخرة سنة
٨٦٤ : ١٠:٧٢ - على بن الأزيكى
فى ذى الحجة سنة ٨٧١ : ١٣:١٧٦ .
الحسبة : على بن أحمد الكاشف عوضاً
عن على العجمى فى ذى القعدة
سنة ٨٥٧ : ١:١٧ - أعيد على
العجمى فى رجب سنة ٨٥٨ :
٧:٢١ - ٤:٢٣ - عبد العزيز
بن محمد الصغير ، مضافاً لما بيده
من وظيفة نقابة الجيش ، فى
جمادى الآخرة سنة ٨٥٩ : ٢٨ :
٣ ، ٥ - على العجمى على عادته
فى ذى الحجة سنة ٨٥٩ : ٣٤ :
١٤ - صلاح الدين المكينى فى
ذى القعدة سنة ٨٦١ : ٤:٤٩
١٧:٥١ - قانى باى اليوسفى
- المهندار فى جمادى الأولى سنة
٨٦٢ : ٤:٥٥ - ٧:٥٨ -
ابن البوشى : ٥٨ : ح ٢ - ٤:٥٩ -

- الدوادرية ، من وظائف الخاصكية :
٨ : ٨ ، ح ٥ .
- الدوادرية الثانية : تمتاز الأينالى
الأشرفى فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ :
٦ : ٦ - ١٤ : ١٨ - وعزل فى
جمادى الأولى سنة ٨٥٨ : ١٩ : ١٠ -
ثم عين برد بك عوضاً عنه :
٤ : ٢٠ - ١٣ : ٣٩ - جانى بك
كوهية الإسماعيلى فى ذى الحجة
سنة ٨٦٥ : ١٠٧ : ٢ - خاير
بك الخازندار فى شوال سنة ٨٧٠
: ١٦٤ : ١١ - كسباى الظاهرى
الخشقدى فى جمادى الأولى سنة
٨٧٢ : ١٩٧ : ١٣ .
- دوادرية حلب : ١١٣ : ٨ - على
بن الشيبانى فى ربيع الآخر سنة
٨٦٩ : ١٤٩ : ١٢ .
- دوادرية دمشق : تانى بك الشرقى
فى المحرم سنة ٨٦٩ : ١٤٨ : ٥ .
- الدوادرية الكبرى : يونس الآقبى
لمؤيدى ، فى ربيع الأول سنة
٨٥٧ : ٦ : ٣ - جانى بك
الظاهرى فى رمضان سنة ٨٦٥ :
٩٨ : ١٣ - يشبك الفقيه المؤيدى
فى ذى الحجة سنة ٨٦٧ : ١٣١ :
٢ - خاير بك الخازندار الظاهرى
الخشقدى فى جمادى الأولى سنة
٨٧٢ : ١٩٧ : ١٢ .
- رأس نوبة - رأس نوبة عصاه -
رؤوس نوب ، من وظائف
- الخاصكية :
٨ ، ح ٣ - ٥٤ : ٢ .
- الرأس نوبة الثانية : يشبك الناصرى
فى ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ١١ -
سودون قراقاش فى صفر سنة
٨٥٩ : ٢٥ : ٢ - تم الحسينى
المؤيدى عوضاً عن قراجا العمري
فى المحرم سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ٧ -
تانى بك المعلم فى صفر سنة
٨٧١ : ١٦٩ : ٧ - دولات باى
حمام الأشرفى فى جمادى الأولى سنة
٨٧٢ : ١٩٨ : ١٤ .
- رأس نوبة الجمدرية : ١٦٢ : ٧ .
- الرأس نوبة الكبرى : قرقباس الجلب
فى ربيع الأول سنة : ٨٥٧ :
٦ : ١ - قائم التاجر فى جمادى
الأولى سنة ٨٦٥ : ٨٧ : ٢٠ -
بيبرس الأشرفى فى رمضان سنة
٨٦٥ : ٩٩ : ٤ - تمر بغا
الظاهرى فى ذى الحجة سنة ٨٦٥
: ١٠٦ : ٢٣ - أزبك من ططخ
فى رمضان سنة ٨٦٩ : ١٥٣ : ٣ -
قايتباى الحمودى فى ربيع
الآخر سنة ٨٧٢ : ١٨٩ : ١٨ -
خشكلدى البيستى فى جمادى الأولى
سنة ٨٧٢ : ١٩٧ : ١٥ .
- الرماحة : يسوقون عند دوران الحمل
أنظر فهرس الأعلام .
- رئاسة الطب : محمد بن القوصونى
فى ربيع الآخر سنة ٨٦٦ :
١٦١ : ٣ .

شادية الدواوين : ١١ : ١٣٦ .
 شادية الشراب خاناه : جاني بك
 القجاسي الأشرفي ، في ربيع
 الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ٧ - ٩٧ :
 ١٧ - قايتباي المحمودي في رمضان
 سنة ٨٦٥ : ٦ : ٩٩ - نانق
 الظاهري في جمادى الأولى سنة
 ٨٦٨ : ١٥ : ١٣٨ - خشكلدي
 البيسقي في صفر سنة ٨٧١ :
 ٢١ : ١٦٨ - مغلباي أزن سقل
 في ربيع الآخر سنة ٨٧٢ : ١٩٠ :
 ٤ : - برقوق الناصري الظاهري
 في جمادى الأولى سنة ٨٧٢ :
 ٦ : ١٩٨ .

شادية عمارة المراكب الأخرية :
 للتجريدة إلى قبرس : سنقرق
 شبق الزردكاش في ذى القعدة
 سنة ٨٦٣ : ١٤ : ٦٦ ، ١٥ -
 الزردكاش : ٧٦ : ٩ .
 عداد الأغنام بالبلاد الشامية :
 ١٣ ، ١٥ .

قضاء الإسكندرية : محمد بن عامر
 المالكي ، ، توفي في جمادى الآخرة
 سنة ٧٥٨ : ٧ : ٢٠ - يكون عادة
 للمالكية وقد تولاه شافعي ببذل
 المال : ٧ ، ٥ : ٣٨ - ١٢ : ١٥٨
 قضاء حماه : ١٣٣ : ٤ .

قضاء الحنابلة بدمشق : علي بن
 مفلح في المحرم سنة ٨٦٣ : ٤ : ٦٠
 قضاء الحنابلة بمصر : عبد المنعم بن
 محمد البغدادي ، بدر الدين -

الزردكاشية الكبرى : جاني بك
 الشبكي ، وتوفي في ربيع الأول
 سنة ٨٥٧ : ٨ : ٢ - نوكار من
 بابا ، في ربيع الأول سنة ٨٥٧
 : ٨ : ٤ - سنقر الأشقر في
 جمادى الآخرة سنة ٨٦١ : ٨ : ٤٥
 - يتولى الزردكاش شادية عمارة
 المراكب لتجريدة قبرس : ٦٦ :
 ١٥ - طوخ الأبوبكري المؤيدي
 في المحرم سنة ٨٦٦ : ٤ : ١٠٨
 - فارس السيفي دولات باي في
 جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٨ :
 ١٧ .

الزمامية : ١٧ : ١٦ - ٨ : ٧٢ -
 يشغلها أحد الخدام الطواشية :
 ١٢ : ٩٢ - ١ : ١٠٤ .

سافي - سقاة ، من وظائف
 الخاصكية : ٩ : ٨ ، ح ٥ .
 السلطنة : أنظر في فهرس الأعلام :
 أينال العلاي الظاهري -
 أحمد بن أينال العلاي ، المؤيد -
 خشقدم الناصري ، الظاهر -
 يلباي المؤيدي ، الظاهر -
 تمر بغا الظاهري ، الظاهر .
 شادية الأغنام بالبلاد الشامية :
 ١٢ : ٦٠ .

شادية الحوشي : الطواشي معروف
 الشبكي عوضاً عن الطواشي صندل
 الهندى في ربيع الآخر سنة ٨٦٦
 : ١٢ : ١١٠ .

- توفى فى جمادى الأولى سنة ٨٥٧ :
 ١٠ : ١ - أحمد الكنانى ، عز
 الدين - فى جمادى الأولى سنة
 ٨٥٧ : ١٠ : ٨ ، ٩ .
 قضاء الحنيفة بحلب : قرر القاضى
 محب الدين بن الشحنة للاستمرار
 فيه فى رجب سنة ٨٥٧ : ١٢ : ١٤ -
 ١٦ : ٢ - لسان الدين بن
 الشحنة فى رمضان سنة ٨٦٨ :
 ١٤١ : ١٣ .
 قضاء الحنيفة بمصر : محب الدين
 ابن الشحنة فى شوال سنة ٨٦٦ :
 ١١٧ : ١٩ - البدرى حسن بن
 الصواف الحموى فى رجب سنة
 ٨٦٧ : ١٢٥ : ٣ - ابن الشحنة
 فى المحرم سنة ٨٦٨ : ١٣٣ : ٤ ،
 ١٦ - برهان الدين بن الديرى فى
 جمادى الآخرة سنة ٨٧٠ : ١٦٠ :
 ١١ - أعيد محب الدين بن
 الشحنة فى المحرم سنة ٨٧١ :
 ١٦٧ : ٩ .
 قضاء الحنيفة بمكة : محمد أبو حامد
 ابن الضياء : توفى فى شعبان سنة
 ٨٥٨ : ٢١ : ١٧ .
 قضاء الشافعية بحلب : عبد الوهاب ،
 تاج الدين عوضاً عن الزهرى :
 ٩ : ٧ - ٤٤ : ٣ - ١٢٦ : ١٥ -
 البدرى محمود المعرى فى ربيع الآخر
 سنة ٨٧١ : ١٧١ : ٦ - أعيد
 أبو البقا بن الشحنة فى ذى القعدة
 سنة ٨٧١ : ١٧٦ : ١ .
- قضاء الشافعية بدمشق : قطب الدين
 الخيضرى الذى جمع بين القضاء
 وكتابة السر بدمشق : ١٧ : ١٥ -
 - الباعونى فى ذى القعدة سنة
 ٨٥٩ : ٣٤ : ٧ - ٤٤ : ٣ -
 ولى الدين أحمد البلقينى فى شعبان
 سنة ٨٦٤ : ٧٤ : ١٤ - على بن
 الصابونى فى المحرم سنة ٨٧٠ :
 ١٥٦ : ١٠ .
 قضاء الشافعية بطرابلس : ٤٤ : ٣ -
 جلال الدين الباعونى فى صفر
 سنة ٨٦٣ : ٦١ : ٣ ، ح ٢ .
 قضاء الشافعية بمصر : شرف الدين
 يحيى المناوى فى شوال سنة ٨٦٥ :
 ١٠٢ : ١٠ - علم الدين صالح
 البلقينى فى شوال سنة ٨٦٧ :
 ١٢٧ : ٣ - يحيى المناوى فى رجب
 سنة ٨٦٨ : ١٤٠ : ١٧ - صلاح
 الدين أحمد المكينى فى جمادى
 الآخرة سنة ٨٧٠ : ١٦٠ : ٩ -
 بدر الدين محمد البلقينى فى المحرم
 سنة ٨٧١ : ١٦٧ : ٥ - عزل
 البلقينى فى جمادى الأولى سنة ٨٧١
 وتحدث كاتب السر أبو بكر بن
 مزهر فى القضاء مدة أيام : ١٧١ :
 ٨ ، ١٣ - ولى الدين أحمد
 الأسيوطى فى جمادى الأولى سنة
 ٨٧١ : ١٧٢ : ٥ .
 قضاء الشافعية بمكة : محب الدين
 الطبرى فى رمضان سنة ٨٥٩ : ٣٣ :
 ١٢ .

- قضاء المالكية بمصر : ابن حريز بعد
 وفاة السنباطي في رجب سنة ٨٦١ :
 ٤٥ : ١٧ - ٤٦ : ٢ .
- قضاء مكة : ٤٤ : ٢ - ١٤٦ : ١٧ .
 قضاء الوجه القبلي : ١٤٤ : ٨ .
 كتابة الخزانة الشريفة : ٧٠ : ٧٠ - ١٥٠ : ٧٠ .
 كتابة السر بحلب : ضياء الدين بن
 النفيسي ، وتوفي في ذي القعدة
 سنة ٨٥٧ : ١٦ : ٧ - ٢٨ : ٩ -
 ٦٦ : ٧ - ١٧٦ : ٢ .
- كتابة السر بدمشق : عبد الكافي
 ابن الذهبي - توفي في رمضان سنة
 ٨٥٧ : ١٤ : ٩ - ثم صلاح الدين
 ابن السابق ، ثم قطب الدين
 الخيضرى عوضاً عنه في المحرم سنة
 ٨٥٨ : ١٧ : ١٣ - خليل بن
 السابق : توفي في جمادى الآخرة
 سنة ٨٥٩ : ٢٨ : ٩ - ١٠ - على
 ابن مفلح في المحرم سنة ٨٦٣ :
 ٦٠ : ٤ - قطب الدين الخيضرى :
 ١٤٧ : ٢ - عزل الخيضرى في
 شعبان سنة ٨٦٩ : ١٥٢ : ١٢ -
 إبراهيم بن محمد التاجر في رمضان
 سنة ٨٧١ : ١٧٥ : ٣ .
- كتابة السر بطرابلس : ١٧٦ : ١٤ .
 كتابة السر بمصر : محب الدين بن
 الشحنة في ذي القعدة سنة ٨٥٧
 بعد عزل محب الدين بن الأشقر :
 ١٦ : ١ - ٣ - أعيد ابن الأشقر
 في جمادى الآخرة سنة ٨٥٨ :
 ٢٠ : ١٤ ، ١٥ - ابن الشحنة
- في جمادى الأولى سنة ٨٦٣ :
 ٦٢ : ١٩ ، ح ٤ - ٦٤ : ٣ -
 برهان الدين بن الديرى في شوال
 سنة ٨٦٦ : ١١٨ : ١ - ٢ -
 أبو بكر بن مزهر في ذي القعدة
 سنة ٨٦٦ : ١٢٠ : ٢ - ١٣٦ :
 ١٠ - ١٤٧ : ٣ .
 كتابة العليق : ١١٣ : ٦ .
 كتابة المالميك : فرج بن النحال ثم
 عبد الرحمن ابن عمه في رمضان
 سنة ٨٥٧ : ١٤ : ٤ - ابن المقسى
 في جمادى الآخرة سنة ٨٥٨ :
 ٢٠ : ١١ - أعيد فرج بن النحال
 في شعبان سنة ٨٥٨ وجمع بين
 الوزارة وكتابة المالميك : ٢٢ : ١١ -
 ، ١٢ - ابن المقسى في المحرم
 سنة ٨٦٢ : ٦٠ : ٧ - ٨٩ : ١٤ -
 أبو الفضل بن جلود في صفر سنة
 ٨٦٧ : ١٢١ : ١٤ .
- كشف إقليم البحيرة : حسن الدكرى
 في رجب سنة ٨٥٧ عوضاً عن
 قشتم الحمودى الذى قتل : ١٣ : ٢ -
 زين الدين يحيى في شوال سنة
 ٨٦٨ : ١٤٣ : ١٥ - ١٤٧ : ٥ .
 كشف إقليم البهنساوية : ١١ : ح ٣ .
 كشف الكشاف بالوجهين القبلي
 والبيحرى : زين الدين يحيى مصفاً
 إلى الأستاذارية في صفر سنة ٨٥٨ :
 ١٨ : ١٦
- كشف الوجه القبلي : قراجا العمري
 في جمادى الأولى سنة ٨٥٧ بعد

- معلم النشاب : ٢:٢٣ .
 مهتار الطشتخاناه : ١٥:٢٠٣ .
 المهمندارية : قاني باى اليوسفي الذي
 تعين قاصداً إلى ابن عثمان :
 ١٦:١٥٣ - ٧:٥٨ - ٩:٣٧
 - تمر باى التمرزى في المحرم سنة
 ١١:١٧٦ - ٨:١٥٦ - ٨٦٩ .
- نظر الأحباس : ١٦:٧٣ - العبادى
 بعد وفاة عبد الرحيم بن العيني
 في رجب سنة ٨٦٤ : ٥:٧٤ -
 ابن شرف الدين الأنصارى في
 المحرم سنة ٨٧٠ : ١٨:١٥٦ .
- نظر الإسطبل : أبو بكر بن مزهر في
 رجب سنة ٨٥٧ : ١٤:١٢ -
 ١٠:٤٨ - يحيى بن البقرى عوضاً
 عن محمود بن الديرى في رمضان
 سنة ٨٦٥ : ٢٠:٩٢ - علاء
 الدين على بن الصابونى مع نظر
 الأوقاف في المحرم سنة ٨٦٦ :
 ١٣:١٠٨ - ونظر الأوقاف عبد
 القادر في شعبان سنة ٨٦٦ :
 ٦:١١٣ - ٧:١٤٧ - عبد
 القادر بن أبى الهول في المحرم سنة
 ٨٧٠ : ١٩:١٥٦ .
- نظر الأوقاف : ١٧:٥١ - علاء
 الدين على بن الصابونى مع نظر
 الإسطبل في المحرم سنة ٨٦٦ :
 ١٣:١٠٨ - ونظر الإسطبل عبد
 القادر في شعبان سنة ٨٦٦ :
 ٦:١١٣ .
- نظر بندر جدة : ٥:١٧٣ .
- قتل تغرى بردى القلاوى : ٥:١١
 ، ح ٣ - يشبك من مهدى في
 المحرم سنة ٨٧١ : ٧:١٦٧ .
 مباشرة الذخيرة : ٥:١٠٤ .
 مبشر الحج - من الجند : ٨:٢٣
 - ٨:٤٩ .
 مدبر المملكة : ٨:٥٩ .
 مدرس بجامع ابن طولون : ٣:٦٥ .
 مدرس الشافعية بالجامع المؤيدى :
 ٣:٦٨ .
 مدرس الشافعية بالمدرسة البروقية :
 ٣:٦٨ .
 مدرس فقه للالكية بالخانقاة الشيخونية :
 ٤:٥٧ .
- مشيخة الجامع المؤيدى : ٢:١٢١ .
 مشيخة خانقاة سرياقوس : ٣:٦٤ .
 مشيخة خانقاة سعيد السعداء : تقي
 الدين القلقشندى بعد وفاة خالدين
 أيوب في شوال سنة ٨٧٠ : ١٦٣ :
 ٨ ، ١٠ - وبعد وفاة القلقشندى
 قرر سراج الدين عمر العبادى في
 شعبان سنة ٨٧١ : ١٧٤ : ٨ ، ١٠ .
- مشيخة الخانقاة الشيخونية : محيي
 الدين الكافيحي الحنفي عوضاً عن
 كمال الدين بن الهمام الحنفي في
 المحرم سنة ٨٨٨ : ٤:١٨ -
 ٥ ، ٣:٤٦ .
- معلم الرماحة - عند دوران الحمل ،
 انظر فهرس الأعلام .
 معلم المعلمين - للعبارة : ٣:١١٠ -
 ٦:١٥٠ .

١١:٣٣ - ٢:١٧٦ .
 نظر جيش دمشق : حسن بن المزلق
 على عادته في ربيع الأول سنة
 سنة ٨٦٣ : ١٢:٦١ - على بن
 الصابوني في المحرم سنة ٨٧٠ :
 ١٤:١٥٦ .
 نظر جيش طرابلس : ٣:٥٧ .
 نظر الحرم الشريف بمكة : برهان
 الدين بن ظهيرة في رمضان سنة
 ٨٥٩ : ١٣:٣٣ - ٢:٤٤ .
 نظر حرمي القدس والحليل : ٧:١٥٠
 نظر الخاص : عبد الرحمن بن الكوين
 بعد وفاة يوسف بن كاتب حكيم
 في ذي الحجة سنة ٨٦٢ : ٥٩ :
 ١٥ - موسى الأنصاري في شوال
 سنة ٨٦٥ : ٩:١٠٢ - مع
 الوزارة ، على بن الأهناسي في
 صفر سنة ٨٦٧ : ٨:١٢١ -
 ابن المقسي في شوال سنة ٨٦٧ :
 ١٨:١٢٦ ، ٢٠ - ٢٢:١٣٢ -
 - ١٠:١٣٦ - ٢٠:١٤٥ -
 - ١٤:١٦٧ ، ١٥ .
 نظر خانقاة سعيد السعداء : ابن
 البلقيني عوضاً عن ابن مزهر في
 ذي القعدة سنة ٨٦٤ : ٧:٧٨ .
 نظر الخزانة الشريفة : ٧:٧٠ .
 نظر الدولة : ١٤:١٠ - حمزة بن
 البشير عوضاً عن التاج الخطيري
 في ربيع الأول سنة ٨٥٨ :
 ١٩:١٨ - نصر الله بن النجار
 في ذي الحجة سنة ٨٥٨ : ٢٣ :

نظر البمارستان المنصوري : محمد
 بن الخلطة المالكي : توفي : ١٩ :
 ٧ - للأتابكي : ٥٩:ح٣ -
 ابن الصابوني في صفر سنة ٨٦٧ :
 ١٢:١٢١ - ١٨٦:ح١ .
 نظر الجوالي : محمد بن أصيل عوضاً
 عن شرف الدين الأنصاري في
 ذي القعدة سنة ٨٥٧ : ٩:١٦ -
 أبو بكر بن مزهر في ذي القعدة
 سنة ٨٦٠ : ٤:٤١ - مع وكالة
 بيت المال ، علاء الدين بن
 الصابوني في صفر سنة ٨٦٧ :
 ١٠:١٢١ - كمال الدين محمد
 ابن يوسف في المحرم سنة ٨٧٠ :
 ١٧:١٥٦ .
 نظر الجيش : موسى الأنصاري في
 ذي الحجة سنة ٨٦٢ : ١٤:٥٩ -
 - ٤:٦٣ ، ١١ - ابن الديري
 في رجب سنة ٨٦٣ : ١٣:٦٣ -
 - ٣:٦٤ - أبو بكر بن مزهر
 في المحرم سنة ٨٦٥ : ٦:٧٩ -
 يحيى بن حمجي في ذي القعدة سنة
 ٨٦٥ : ٧:١٠٣ - أعيد أبو بكر
 ابن مزهر في صفر سنة ٨٦٦ :
 ١٨:١٠٨ - ابن المقسي في ذي
 القعدة سنة ٨٦٦ : ٣:١٢٠ -
 محمد بن يوسف بن كاتب حكيم
 في صفر سنة ٨٧١ : ١٣:١٦٧ -
 ١٥ ،
 نظر الجيش بحلب : ٩:٢٨ - ابن
 الوجيه في رمضان سنة ٨٥٩ :

في ذى القعدة سنة ٨٧١ : ١٧٦ :
. ٧

نيابة الإسكندرية ، يونس العلالى ،
في ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ١٠ :
- جاني بك النوروزى في ذى
الحجة سنة ٨٥٧ : ١٧ : ٣ -
١٢ : ٧٩ - كسباى السمين في
صفر سنة ٨٦٥ : ٨٠ : ٢ -
٨ : ١٣٨ - قانصوه اليحياوى في
جمادى الأولى سنة ٨٧٢ : ١٩٧ :
. ٢٠ ، ١٧ :

نيابة بعلبك : جاني بك النوروزى
الذى نقل في ذى الحجة سنة ٨٥٧
إلى نيابة الاسكندرية : ١٧ : ٣ -
. ١٢ : ٧٩ -

نيابة البيرة : محمد بن الحلبي عوضاً
عن قاني باى الموساوى في جمادى
الآخرة سنة ٨٥٨ : ٢٠ : ٩ -
كشبحا السيفى يخشباى في صفر
سنة ٨٦٨ : ١٣٤ : ١٨ - قاني
باى البكتمرى في ذى القعدة سنة
٨٦٨ : ١٤٣ : ١٦ - ألماس
الأشرفى في ربيع الآخر سنة ٨٦٩
: ١٤٩ : ١٠ - شاد بك الحلبيانى
في ربيع الأول سنة ٨٧٠ : ١٥٨ : ٨ .

نيابة بيروت : جغنوس الناصرى الذى
جاءت الأخبار بوفاته في رمضان
سنة ٨٥٧ : ١٣ : ١٧ - ١٣٩ : ٣ .
نيابة مقدمة المماليك ، يشغلها أحد
الطواشية : صندل الهندى عوضاً
عن عنبر الطنبدى في ربيع الآخر

- حمزة بن البشيرى في ربيع الأول
سنة ٨٥٩ : ٢٥ : ١٢ - فخر
الدين بن السكر والليمون في ربيع
الأول سنة ٨٦٠ : ٣٦ : ١٥ -
منصور بن الصنى في جمادى
الأولى سنة ٨٦٢ : ٥٤ : ٥ -
مجد الدين بن منقورة في صفر سنة
٨٦٧ ثم عزل بعد ثلاثة أيام :
١٢١ : ٤ - محمد البيباى في ذى
الحجة سنة ٨٦٧ : ١٣١ : ٦ -
١٣٦ : ٢٤ .

نظر الديوان المفرد : تقي الدين بن
نصرالله عوضاً عن منصور في
رجب سنة ٨٦٤ : ٧٤ : ٦ - ابن
كاتب غريب الذى قبض عليه
في ربيع الأول سنة ٨٦٩ : ١٤٩
: ٢ - أعيد بن كاتب غريب
في ربيع الآخر سنة ٨٧٠ : ١٥٩
: ٨ - ١٦٧ : ١٧ .

نظر الذخيرة : أبو الخير النحاس في
رمضان سنة ٨٦٣ : ٦٥ : ٧ .
نظر الكسوة : أحمد بن عبد الرحمن
بن الكويز في رجب سنة ٨٦٣ :
١٤ : ٦٣ .

نقابة الجيش : محمد بن أبى الفرج
في شعبان سنة ٨٥٨ : ٢٢ : ٩ -
٢٣ : ٨ - ٢٨ : ٤ - على بن
الفيسى في شوال سنة ٨٥٩ :
٣٤ : ٢ ، ٤ - في المحرم سنة
٨٦١ : ٤٢ : ٥ .

نيابة الأبلستين : بضاغ بن ذلغادر

- سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ١٠ ، ١١ —
جاني بك الناصري في رمضان سنة
- ٨٦٦ : ١١٤ : ٤ — ١٣٨ : ٦ —
بلاط الشبكي في جمادى الآخرة
- سنة ٨٦٨ : ١٤٠ : ٢ — ١٥١ :
٨ — يشبك البجاسي في شعبان
- سنة ٨٦٩ : ١٥٢ : ٨ — تم
الحسنى الأشرفي في صفر سنة
- ٨٧١ : ١٦٩ : ٦ — أينال الأشقر
في ربيع الأول سنة ٨٧٢ : ١٨٩
- ٥ : — محمد بن مبارك في ربيع
الآخر سنة ٨٧٢ : ١٩٠ : ١ .
- نيابة دمشق : نيابة الشام .
- نيابة دمياط : حسن البلوي عوضاً
عن محمد بن كزل بغا في شوال
- سنة ٨٦٦ : ١١٨ : ٥ .
- نيابة الرها : ٦ : ٥ .
- نيابة السلطنة : ١٣٦ : ٩ .
- نيابة الشام — أو نيابة دمشق : ١٧ :
- ٨ — جلبان النائب حضر إلى
القاهرة : ١٩ : ٧ — قاني باى
- الحمزاوى في صفر سنة ٨٥٩ :
- ٢٤ : ١١ ، ١٦ — جانم الأشرفي
بعد وفاة قاني باى الحمزاوى في
- ربيع الآخر سنة ٨٦٣ : ٦١ : ١٣ —
٦٢ : ٧ — تم من عبد الرزاق
- في صفر سنة ٨٦٦ : ١٠٩ : ٤ —
١١٢ : ٤ — ١٢٣ : ١٦ — جاني
- بك التاجي في جمادى الأولى سنة
٨٦٨ : ١٣٨ : ١٣ — ١٣٩ : ١ ،
- ١٩ — بوسباى البجاسي في جمادى
- سنة ٨٦٦ : ١١٠ : ١١ — مثقال
البرهاني الظاهري في رمضان سنة
- ٨٦٧ : ١٢٦ : ١٢ — خالص
التكرورى في ربيع الآخر سنة
- ٨٧٠ : ١٥٩ : ١٢ .
- نيابة جدة : قرر جاني بك بها على
عادته في شوال سنة ٨٥٧ : ١٤ :
- ١٣ .
- نيابة الحكم بمصر ، أنظر فهرس
الأعلام .
- نيابة حلب : قاني باى الحمزاوى :
- ١٨ : ١ : جانم الأشرفي في صفر
- سنة ٨٥٩ : ٢٤ : ١٧ — ٤٥ : ١ —
٢٦ : ٣ — ٦٢ : ٢ — أينال
- الشبكي في ربيع الآخر سنة
- ٨٦٣ : ٦٢ : ٨ ، ٩ — ابن جبارة
في رمضان سنة ٨٦٤ : ٧٦ : ١٤
- جاني بك التاجي في شعبان
سنة ٨٦٦ بعد وفاة أينال الشبكي
- ١١٣ : ١٤ ، ١٥ — ١١٤ : ٣ —
١٢٣ : ١٦ — بردبك البجمقدار
- في ربيع الآخر سنة ٨٦٨ : ١٣٧
٢٠ : — ١٣٨ : ٧ ، ٢ : ١٣٩ : ٣
- يشبك البجاسي في صفر سنة
٨٧١ : ١٦٩ : ٥ — بردبك
- البجمقدار في جمادى الآخرة سنة
٨٧٢ : ٢٠٠ : ٥ ، ٦ .
- نيابة حماة : ١٣ : ٩ — ٢٤ : ١٤ —
إياس المحمدى الطويل في شعبان
- سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ٢ — ٦٢ : ١ —
جاني بك التاجي في ربيع الآخر

- الآخرة سنة ٨٦٨ : ١٤٠ : ١١ -
 بردبك البجمقدار في صفر سنة
 ٨٧١ : ١٦٩ : ٤ - ١٢ : ١٧٦ -
 - ١٦ : ١٨٨ - أزيك من ططخ
 في ربيع الأول سنة ٨٧٢ : ١٨٩
 ، ١٩ ، ح ١ - ١٩١ : ٤ .
- نيابة صفد : ٦ : ٥ - بيغوث من
 صفر خيجا المؤيدي الذي توفي
 في شعبان سنة ٨٥٧ : ١٣ : ٨ ،
 ١٠ - إياس الطويل في رمضان
 سنة ٨٥٧ : ١٤ : ٥ - جاني بك
 التاجي في شعبان سنة ٨٥٩ :
 ٣ : ٣٣ - خاير بك النوروزي في
 ربيع الآخر سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ١١
 ، ١٢ - تمراز الأشرفي في رمضان
 سنة ٨٦٥ : ١٠٠ : ٥ - جاني بك
 الناصري في صفر سنة ٨٦٦ :
 ١ : ١٠٩ ، ٧ - خاير بك
 القصري في رمضان سنة ٨٦٦ :
 ٥ : ١١٤ - بلاط اليشبكي في
 جمادى الأولى سنة ٨٦٧ : ١٢٤
 : ١٤ - يشبك قلق المؤيدي في
 جمادى الآخرة سنة ٨٦٨ : ١٤٠
 : ٣ - ١٥١ : ٨ - جكم الأشرفي
 في ربيع الأول سنة ٨٧٠ : ١٥٨ :
 ٦ .
- نيابة طرابلس : ١٤ : ٢٤ - قبض
 على النائب يشبك النوروزي وسجنه
 في رجب سنة ٨٥٩ : ٣٢ : ١٣ -
 أينال اليشبكي في شعبان سنة ٨٥٩
 : ٣٣ : ١ - ٦١ : ٥ - ٦٢ : ١ -
- إياس الطويل في ربيع الآخر سنة
 ٨٦٣ : ٦٢ : ٩ ، ١٠ - برسباي
 البجاسي أمير آخور كبير في المحرم
 سنة ٨٦٦ : ١٠٨ : ٩ - جاني بك
 الناصري في جمادى الآخرة سنة
 ٨٦٨ : ١٤٠ : ٢ - ١٥١ : ٨ -
 محمد بن مبارك شاه في شعبان سنة
 ٨٦٩ : ١٥٢ : ٧ - قاني باي
 الحسنى في ذى القعدة سنة ٨٧٠ :
 ١٦٥ : ٩ - ١٦٧ : ١ - أينال
 الأشقر في ربيع الآخر سنة ٨٧٢
 : ١٨٩ : ٢١ - ١٩٠ : ١ .
- نيابة طرسوس : آتواي السيفي
 جارقطالو في المحرم سنة ٨٦٠ :
 ٣٥ : ١٣ - دمرداش في ربيع
 الآخر سنة ٨٦٨ : ١٣٧ : ١٩ .
 نيابة غزة : كان حطط الناصري ثم
 بقي أتابك العساكر بطرابلس -
 وتوفي في ذى القعدة سنة ٨٥٧ :
 ١٧ : ٥ - خاير بك النوروزي في
 شعبان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ٤ -
 بردبك العبد الرحاني في ربيع
 الآخر سنة ٨٦٣ : ٦٢ : ١٢ ،
 ١٣ - خاير بك القصري في
 شوال سنة ٨٦٥ : ١٠١ : ١٢ -
 شاد بك الصارمي في رمضان سنة
 ٨٦٦ : ١١٤ : ٦ - يشبك أوش
 قلق في جمادى الأولى سنة ٨٦٧ :
 ١٢٤ : ١٦ - وامتبع يشبك فعين
 شاد بك الجلباني ثم عين جكم
 الأشرفي في رجب سنة ٨٦٧ :

عمر بن قاسم القساسي في شوال
سنة ٨٦٣ : ٨٠ : ٦٦ : ٨ ، ٩ -
كشبا السيفي يخشباي في رمضان
سنة ٨٦٦ : ٩ : ١١٤ : ٩ - تغري
بردي من يونس : في صفر سنة
٨٦٨ : ١٩ : ١٣٤ - دمرداش
السيفي تغري بردي الموذى في ربيع
الأول سنة ٨٧١ : ١٦ : ١٦٩ .

نيابة قلعة دمشق : إبراهيم بن بيغوث
عوضاً عن سودون قندورة في
جمادى الأولى سنة ٨٦٦ : ١١٢ : ٢
نيابة قلعة الروم : ٢٠ : ح ٥ .

نيابة قلعة صفد : جاني بك السيفي
تغري برممش في ذي القعدة سنة
٨٦٨ : ١٧ : ١٤٣ .

نيابة قلعة كركر : عثمان بن أغلبك
في ذي القعدة سنة ٨٦٩ : ١٥٣ :
٢٢ .

نيابة كتابة السر بمصر : ٦ : ٦٦ : ٦ ،
٧ - نور الدين بن الأنباري في
شوال سنة ٨٦٦ : ٣ : ١١٧ .

نيابة الكرك : تغري بردي الأشرفي
الأيثالي في ربيع الأول سنة ٨٦٤ :
٦٩ : ١٤ ، ح ٦ - مبارك شاه
عبد الرحمن في جمادى الآخرة سنة
٨٦٦ : ١٠ : ١١٢ - حسن بن
أيوب في ذي القعدة سنة ٨٦٧ :
١٢٧ : ٨ - بلاط اليشبكي في
المحرم ثم جاني بك التنهي في
ربيع الأول سنة ٨٦٩ : ٣ : ١٤٨
، ١٦ - بلاط اليشبكي في صفر

١٢٥ : ١١ - ١٣٩ : ٣ - أيثال
الأشقر في ربيع الأول سنة ٨٧٠ :
١٥٨ : ٦ - محمد بن مبارك في
ربيع الأول سنة ٨٧٢ ولكنه امتنع
١٨٩ : ٦ - أرغون شاه الأشرفي
في جمادى الأولى سنة ٨٧٢ :
١٩٩ : ١٣ .

نيابة قبرس : ٦٥ : ح ٤ .

نيابة القدس : إياس البجاسي في
صفر سنة ٨٦٣ ، ثم عزل وقرر
بها شاه منصور بن شهرى : ٦١ :
٣ ، ٤ ، ح ٣ ، ٤ - أعيد
حسن بن أيوب في رجب سنة ٨٦٣
: ٦٤ : ٥ - حسن بن أيوب في
ربيع الآخر سنة ٨٦٩ : ١٤٩ :
٩ .

نيابة القلعة : قاني باى الأعمش ،
في ربيع الأول سنة ٨٥٧ : ٦ : ٩ ،
١٠ - ٧ : ١٨ - سودون النوروزي
بعد وفاة قاني باى الأعمش في
ذي القعدة سنة ٨٦٠ : ٤١ :
١ ، ٢ - كسباى السمين في
ربيع الآخر سنة ٨٦٢ : ٥٤ : ١٠
- خير بك القصري في صفر
سنة ٨٦٥ : ٨٠ : ٣ - ١٨٩ :
٢٠ - تغري بردي طاهر الشمسي
الظاهري في جمادى الأولى سنة
٨٧٢ : ١٩٨ : ٨ .

نيابة قلعة حلب : قاسم بن القساسي
عوضاً عن آقبردي الظاهري الساق
في المحرم سنة ٨٥٨ : ١٧ : ١٧ -

١٢ - فارس الركبي ثم عزل وعين منصور بن الصفي ثم عزل وقرر محمد الأهناسي : ٦٩ : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ح ٣ - أعيد منصور بن الصفي : ٧٠ : ١١ - فرج بن النحال في ربيع الآخر سنة ٨٦٤ : ٧١ : ٦ - أعيد بن الأهناسي في ربيع الأول سنة ٨٦٥ : ٨١ : ٤ - ٨٩ : ١٤ - يحيى بن الصنينة في ربيع الآخر سنة ٨٦٦ : ١١٠ : ٩ - مع نظر الخاص ، على بن الأهناسي في صفر سنة ٨٦٧ : ١٢١ : ٧ - مجد الدين بن البقرى في شوال سنة ٨٦٧ : ١٢٦ : ١٨ ، ١٩ - ١٣٢ : ٢٢ - يونس بن عمر بن جنكلي بغا في المحرم سنة ٨٦٨ : ١٣٣ : ١٢ ، ١٤ - أعيد بن البقرى في صفر سنة ٨٦٨ : ١٣٥ : ٦ ، ١٨ - محمد البيلى في ربيع الأول سنة ٨٦٨ : ١٣٦ : ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٠ - ١٣٧ : ١ - ١٤٥ : ٢٠ - ١٤٧ : ١٧ - يحيى بن الصنينة في المحرم سنة ٨٦٩ : ١٥٦ : ٣ - قاسم شغينة في جمادى الآخرة سنة ٨٧٠ : ١٦٠ : ٤ ، ٥ - ١٦٤ : ١٧ .
وزارة مكة : ١٥٠ : ١٢ .
وكالة بيت المال : أبو الخير النحاس في رمضان سنة ٨٦٣ : ٦٥ : ٧ - مع نظر الجوالى ، علاء الدين

سنة ٨٧٠ : ١٥٧ : ١٦ .
نيابة ملطية : قانى باى الموساوى في جمادى الآخرة سنة ٨٥٨ : ٢٠ : ٩ - آقبردى الساقى في شعبان سنة ٨٥٩ : ٣٣ : ٥ - وتوفى آقبردى في ذى الحجة سنة ٨٥٩ : ٣٥ : ٢ - وقرر آقبابى الحكمى في المحرم سنة ٨٦٠ : ٣٥ : ١٢ - تغرى بردى من يونس في المحرم سنة ٨٦٢ : ٥٠ : ٤ - أينال الأشقر في ربيع الآخر سنة ٨٦٦ بعد وفاة جاني بك الحكمى : ١١٠ : ١٣ ، ١٤ - ١١٢ : ١٢ - يشبك البجاسى في ربيع الآخر سنة ٨٦٧ : ١٢٤ : ٧ .

والى الحجر بقلعة حلب : محمد بن الحلبي كان : ٢٠ : ٩ ، ح ٥ .
الوزارة : أمين الدين بن الهيصم : ١٠ : ١٣ - فرج بن النحال في رمضان سنة ٨٥٧ : ١٤ : ٢ ، ٣ - ابن الهيصم في جمادى الأولى سنة ٨٥٨ : ١٩ : ١٦ ، ١٧ - أعيد فرج بن النحال في شعبان سنة ٨٥٨ وجمع بين كتابة المالمليك والوزارة : ٢٢ : ١٠ ، ١٢ - نصرالله بن النجار في ربيع الأول سنة ٨٥٩ : ثم أعيد فرج بعد قليل : ٢٥ : ١٠ ، ١٢ ، ١٦ - ٢٦ : ١ - على بن الأهناسي في جمادى الآخرة سنة ٨٦٠ : ٣٨ :

- ٣:٨٠ - أئنال الأشقر فف ربيع
 الأخر سنة ٨٦٥ : ٢:٨٣ - تمر
 من محمود شاه الظاهرى فف ربيع
 الأخر سنة ٨٦٦ : ١٥:١١٠ -
 أصباى البواب الظاهرى خشقدم
 فف جمادى الأولى سنة ٨٧٢ :
 ٦:١٩٨ .
- بن الصابونى فف صفر سنة ٨٦٧ :
 ١٠:١٢١ .
 ولاية الشرطة : ولاية القاهرة .
 ولاية القاهرة : على بن الفيسى فف
 المحرم سنة ٨٦١ : ٢:٤٢ -
 أعيد خاير بك فف ربيع الأخر
 سنة ٨٦١ : ١٣:٤٤ - على بن
 الفيسى فف صفر سنة ٨٦٥ :

فهرس

أسماء الأماكن والبلدان

- الآثار النبوى : ١١:١٥١ - ١٧٥ :
 ١٥ .
 آمد : ٤:٥ - ٢١:١٥٣ .
 أبشية الملق : ١٦:١٧٤ .
 الأبلستين : ٣:٢٢ - ١٥:٢٥ - ٧:
 ١٦:١٥٨ - ١٠:٩ - ١٥٧:
 - ١٧:١٦٠ - ١٠:١٥٩ -
 ، ٤:٣:١٦٥ - ٧:١:١٦١
 . ٨:١٧٦ - ٥
 أدنة : ١٦:٣٩ .
 الإسطبل : ١٤:١٢ - ١٠:٤٨ -
 ١٠٨:١٣ - ١١٣:٦ - ١٤٧:٧
 - ١٩:١٥٦ - يحكم فيه السلطان
 كل يوم سبت وثلاثاء : ١٧٠:
 ، ٤:٦ - ١٧٣:٢٠ - ١٧٩:
 - ٢١ - ١٨٠:١ - ١٦:١٩٩ -
 . ١٦:٢٠٠
 الإسكندرية : ١٧:٦ - ١٩:
 - ٣:١٧ - ١:١٢ - ٤:٧
 ٢٠:١٨ ، ١٦:٣٠ - ٧:٢٠
 - ٢:١:٥٨ - ٧:٥:٣٨ -
 ، ١٣:١٢:٧٩ - ١٧:٧٦
 ح ٥ - ٢:٨٠ - ١ح - ٤:٩٢
- ٢٠:٩٧ - ٢٠:٩٨ - ٤:٥ ،
 ٦ - ١٠١:١٦ ، ١٩:١٠٦ -
 ، ١١:٢١ - ١٠٧:١٨ - ١٢٠:
 ٤ - ١٣٠:٢٢ - ١٣١:١٧ -
 - ١٣٢:٨ - ١٣٣:٧ ، ١٠ -
 ١٣٤:٤ ، ٥:٧ ، ١٠:١٣٨ -
 : ٦:٨ - ١٥٨:١١ ، ١٢ -
 : ١٨٨:٦ - ١٨٩:٤ - ١٩٣ -
 ١٤ - ١٩٤:٦ - ١٩٥:١١ ،
 ١٥ - ١٩٦:٢٣ ، ٢٥:١٩٧ -
 ، ٢٠ ، ٢١ .
 أسبوط : ٧:١٨٠ ، ٨ ، ١٢ .
 الأفقسية : نيقوسيا - عاصمة قبرس .
 إقليم البحيرة : ١٢:٩ - ١٣:١ ،
 ٢ - ٢٠:١٢ - ٢٨:١٣ -
 ٩٠:٦ - ١١٧:٤ - ١٢٥:١٥ -
 - ١٣٩:١٥ - ١٤١:٤ ، ٥ -
 : ١٤٣:١٥ - ١٤٧:٤ - ١٥٣:
 . ١٠
 إقليم البنساوية : ١١:٣ .
 إقليم الشرقية : ٢١:١٦ - ٥٣:٥ ح
 - ١٤:٩١ - ١٠٨:١٦ - ١٧٣:
 . ٩ - ١٧٩:١٩

- إقليم الغربية : ٦٨ : ح ١ - ١١ : ٨٩
 - ١٨ : ١٥٣ - ١٩ : ١٧٩ .
 إقليم المنوفية : ٦٠ : ح ٩ .
 إنابة : ١١ : ١٧٣ .
 الأندلس : ٦ : ١٠٧ - ٧ : ١٤٧ .
 أهناس : ١ : ١٣٣ .
 الإيوان - بالقلعة : ٢ : ١٠٥ - ١٨٦ : ٨ .
 باب الحوش الأوسط : ٧٤ : ح ٨ .
 باب الدر فيل : ٦ : ١٨ .
 باب الدهيشة : ١٩ : ٨٦ .
 باب زويلة : ١١ : ٤٢ - ١٢ : ٧٣ -
 - ٦ : ١١٠ - ١٤ : ١٠٥ -
 ١٢ : ١٩٩ .
 باب الستارة : ١٣ : ٥٠ - ٩ : ٨٨ -
 ١١ : ٢٠٢ - ٢١ : ١٨٨ .
 باب سر القصر الكبير : ٧ : ٤ -
 ١٢ : ١٩٦ - ٦ : ٩٦ .
 باب السلسلة : ٤ : ٢ ، ٤ : ٢٩ -
 ١٠ - ١٧ : ٩٣ ، ٨ : ١٧ ، ٩٤ - ١ :
 ١٠٥ - ١٧ : ٩٥ - ٢٢ : ٩٧ - ١٠٥ :
 ١٩ - ٣ : ١٨٠ - ١٧ : ١٨١ -
 ١٦ : ١٨٥ - ٣ : ١٩٦ - ٣ : ٢٠٣ :
 ١٦ ، ٣ .
 باب الشعرية : ١ : ١٦٧ .
 باب القرافة : ١٩ : ١٢٩ .
 باب القصر السلطاني : سقط فمأمكن
 الدخول إلى القصر إلا من الإيوان
 : ٧ : ١٨٦ .
 باب القلة - بالقلعة : ٢ : ١٢٩ ، ٥
- ١٣ : ١٨٢ .
 باب الميدان : ٤ : ٢٠٣ .
 باب النصر : ٢١ : ح ٣ - ١٢ : ١٠٥
 - ٤ : ١١٠ - ٤ : ١١٣ - ٤ : ١٢١ -
 ١ : ١٣٩ - ٧ : ١٤٦ - ٢ :
 ١٤٨ - ١٢ : ١٥٨ - ٩ :
 باب الوزير : ١١ : ١٦٦ .
 باف بقبرس Paphos : ٨٩ : ح ١ .
 البحر : شهر النيل .
 البحرة : قاعة البحرة .
 البحيرة : إقليم البحيرة .
 برج : أبراج - يبحث عن مكان
 على ساحل البحر بجهة الطينة
 لينشئ به برجاً : ٧ : ٨٣ .
 البرج - بالقلعة : وسجنهم بالبرج :
 ٤ : ٣٢ - ١٦ : ١٣٢ - ١٧٩ :
 ١٥ .
 بر الحيزة : الحيزة .
 بركة الحب : ١٧٠ : ح ٥ .
 بركة الحاج : ٤٨ : ح ٣ - ١١ : ٥٠
 - ١٧٠ : ح ٥ .
 بركة الحب : ١١ : ١٧٠ ، ١٢ ،
 ح ٥ - ٧ : ١٨٣ .
 بركة الرطلي : ١٣٢ : ١٨ : ١٣٧ -
 ٧ ، ٢ - ١٨٠ : ٢٤ - ١٨٤ :
 ٤ .
 بعلبك : ٤ : ١٧ - ١٢ : ٧٩ .
 بلاد ابن عثمان (تركيا) : ١٣ : ١٥ .
 بلاد ابن قorman : ١٥٤ : ٢ - ١٧٦ :
 ٢٢ .
 بلاد الجراكسة : ٧ : ١٨٥ .

- البلاد الشامية ، انظر أيضاً : الشام ،
دمشق : ١١:٨ - ٥:٣٢ - ٩:٦٠ ، ١٢ - ١٧:٦٢ - ٨٣:
ح ١ - ١٩:٨٥ - ٢١:٨٨ - ٩٢:
٤:٩٢ - ٢:١٠٠ - ١٠٤:٥ ح
- ١٢:١٦٦ - ١:١٠٨ -
١٣:١٧٦ - ٨:١٨٢ - ١٨٣:
١٠ - ١٩٩:٥ - ٢٠٠:١٧ .
- بلاد الشرق : ٧:١٨٩ .
بلاد الشرقية : إقليم الشرقية .
بلاد الفرنج : ١:١٧٧ .
بلاد المغرب : ١٩:١٤٦ - ١٥٣:
١:١٧٧ - ٧ .
- بليس : ١٨:٧٠ - ١١:٩٩ -
٦:١٠١ .
- بلاطنس - من أعمال طرابلس :
٦١:٦ ح .
- البندقية - بايطاليا : ٦٨:٥ ح .
البهناوية : إقليم البهناوية .
البوصة - خلف بولاق : ١٤:٥٥ .
بولاق : ٤:٢٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ،
١٤ - ١٤:٥٣ - ١٩:٥٤ -
حريق بها : ١٢:٥٥ ، ١٤ ،
١٧ - ١:٥٦ ، ٢ - ٨:٧٠ -
انظر أيضاً جزيرة بولاق : ٩٠:
١٦ - ١٣:٩٨ - ٢١:١٠٦ -
١١٥:١٠ - ١٦:١٣١ - ١٣٧:
ح ٢ - ١٨:١٥٢ .
- البويب : ١٠:٥٠ .
بيت الأتابكي أينال (السلطان الأشرف
أينال) ، تجاه قلعة الكبش :
- ٩:٣ ، ح ٤ - ١٢:٥ .
بيت خشقدم ، الأتابكي : ٢٠:٩٣ -
٩:٩٥ ، ١٧ .
بيت قوصون ، عند حدرة البقر ،
تجاه قلعة الجبل : ١٠:٣ ، ح ٥ -
٩:٢٩ - ١١:٣٠ - ١٠٥:
١٤ ، ١٦ .
البيت الكبير : بيت قوصون .
بيت المقدس : القدس .
بيت الوزراء بركة الرطلى : ٢:١٣٧ -
البيرة : ٩:٢٠ - ١٨:١٣٤ -
١٤٣ ، ٣ - ١٤٨ : ١٧ -
١١:١٤٩ - ٧:١٥٨ ، ٨ .
بيروت : ١٧:١٣ - ٣:١٣٩ .
بيسوس : ١٢:١٥٥ .
البيمارستان المنصوري : ٧:١٩ -
٥٩:٣ ح - ١٢:١٢١ - ١٨٦:
ح ١ .
بين الصورين : ١:١٦٧ .
بين القصرين : ١:٣٧ .
- النبانة : ٦:١١٠ - ١١:١٦٦ .
تتا - قرية بإقليم المنوفية : ٦٠:٩ ح .
تبريز : ٦:٤٦ .
تربة أينال العلاي ، بالصحراء :
٢:١٩ - ٣:٨٤ ، ح ٢ - ٨٨:
١٠ .
تربة برقوق ، الظاهر : ١٩:١٤ -
٨:١٠٥ ، ١٢ .
تربة تم رصاص - عند الإمام الليث :
١٢٩:٢٠ .

- تربة جاني بك الظاهري - بالقرب من باب القرافة : ١٩:١٢٩ .
 تربة خشقدم الناصري ، الظاهر - بالصحراء : ٢:١١٠ - ٣:١١٣ - ٤:١٢٢ - ١٥:١١٨ - ١٨:١٣٢ - ١٦:١٣٤ - ١٨٢:١٤ - ٤:١٨٤ .
- جامع بردبك الأشرفي : انتهت عمارته : ح ١٩ ، ٤:٢ .
 جامع الحاكم : في زيادة جامع الحاكم خبية : ١١:١٦ ، ١٢:٥ .
 جامع عمرو : ٥:٦٥ .
 جامع قائم التاجر - بقلعة الكبيش : ١٥:١٦٨ .
- جامع قاني باي الجركسي ، وانظر : تربة : ١:١١١ .
 جامع قيديان - بقناطر الأوز : ١٥:١٣٤ .
 جامع المؤيد : ٣:٦٨ - ٢:٢٢ .
 الجامع الناصري بالقلعة : ٧:٣٥ ، ح ٤٩ - ٩:٤٩ - ٦:٧٦ - ١٠:١٠٥ - ٧:١٢٩ ، ١٢:١٣ - ٧:١٧٩ .
- جدة : ٩:٦ - ١٤:١٤ - ٢:١٥ - ٦:٢٢ - ١٥:٣٣ - ١١:٤٨ ، ح ٦٠ - ٦:٦٠ - ٦:٧٦ - ٢:٩٥ - ١٣:٩٨ - ١٥:٩٩ ، ح ١٠٠ - ١٦:١٠٠ - ١٢:١٠٢ - ١٢:١١٤ - ٣:١٣١ - ١٧٣:٨ ، ٥ .
- جرجا : ١١:١٨٠ .
 جزيرة أروى أو الجزيرة الوسطى : ح ٥٤ ، ١٨:٥٤ - انتهت عمارة المراكب في جزيرة أروى : ٧٦:٨ - ٣:٧٧ .
- جزيرة بولاق : ١٦:٩٠ .
 جزيرة رودس : رودس .
 جزيرة الصابوني : ١١:١٥١ ، ١٤:١٢٦ - ٣:٦٥ - ١٢٦:٩ - ٩:١٩٢ - ٨:٣٧ - ٥:٣٧ .
- جامع الأزهري : ح ٥ .
 الجامع الأموي : بدمشق : ٣:١٥٩ .
 جامع أمير حسين : ١٤:١١٢ .
- تربة عبد الباسط : خارج باب النصر : ح ٢١ ، ٣:٢١ .
 تربة قائم التاجر - بالصحراء : ١٦:٩ ، ١٦:٢ ح ٢ .
 تربة قاني باي الجركسي ، وانظر : جامع : ٢:١١١ ، ح ١ - ١٢٥:٩ .
- تعز - باليمن : ح ٦٧ ، ٣:٦٧ .
 تل باشر - بالشام : ٨:١١٧ .
 تلمسان : ٤:١٠٧ ، ٥:٦ ، ١٩:١٢٣ ، ٢٠:١٥٤ - ١٥:١٦ ، ١٦:١٧٦ .
- تونس : ٧:٢٢ - ٨:١٢٣ - ١٨:١٥٥ - ٩:١٧٦ .
- ثغر الإسكندرية : الإسكندرية .
 ثغر دمياط : دمياط .

٤ - ٤٥ : ح ٢ - ٦١ : ٥٦ ، ٤
 ١٢ - ٦٢ : ١ ، ٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
 - ٦٩ : ١١ - ٧٤ : ١٣ ، ١٤ ،
 ح ٥ - ٨١ : ١٢ - ٩١ : ٤ ، ٧
 - ٩٢ : ٩ ، ١٩ - ٩٦ : ١٨ ،
 - ٩٧ : ٢ ، ٣ - ١٠٠ : ١ ، ٤ ،
 : ١٠١ - ١٧ : ١٠٤ - ٨ : ١٠٧ ،
 ٣ - ١٠٨ : ٧ ، ٨ - ١٠٩ : ٨ ،
 - ١١ - ١١٢ : ٢ ، ٣ ، ٤ ،
 : ١١٣ - ٧ : ١٢٣ - ١٦ : ١٢٤ ،
 - ١٥ - ١٣٤ : ٢٠ - ١٤٠ : ٤ ،
 : ١٤٦ - ٢ : ١٤٧ - ١١ : ١٤٨ ،
 - ٣ ، ٤ ، ٥ - ١٥٢ : ١٢ ،
 : ١٥٦ - ١٠ : ١٥٦ ، ١٤ ، ١٥ - ١٥٧ ،
 - ٢ : ١٥٨ - ٤ : ح ١٥٩ - ٢ ،
 - ١٧٣ : ٢ - ١٧٥ : ٣ ، ٦ ،
 ، ١٧٦ : ١١ ، ١٢ - ١٨٧ : ٦ ،
 ، ٨ ، ١٤ - ٢٠٠ : ٧ ، ٩ ، ١١ ،
 . ١٢
 دمياط : ١٩ : ١١ - ٣٤ : ٣ - ٧٦ :
 ح ١٠ - ٧٧ : ١ ، ح ٤ - ٩٧ :
 - ١٠٤ : ح ٥ - ١٠٧ : ١٥ -
 : ١٠٨ - ٦ : ح ١٠٩ - ٣ - ١١٠ :
 - ١٧ - ١١٨ : ٥ - ١٣٨ : ٩ -
 : ١٤٠ - ٢ : ح ١٤٥ - ١١ - ١٥٢ :
 : ١٧ ، ١٩ - ١٦٨ : ١٤ - ١٩٥ :
 ١٨ - ١٩٦ : ٢٢ - ١٩٧ : ٢ :
 - ١٨ : ١٩٨ - ٨ : ١٩٩ -
 . ٢٠٠ : ١ ، ٣ - ٢٠٤ : ١٥ ، ١٦ ،
 - ١٨ : ٤٢ - ١٣ : ١٨ : الدهيشة
 : ٤٣ : ١ ، ٥ - ٨٣ : ١٨ - ٨٦ :

ح ٦ - ٧٤ : ح ٨ - ٨٨ : ٥ -
 : ١٠٥ - ٣ - ١١٠ : ١٢ - ١٢١ :
 . ٥ - ١٣٥ : ١ ، ٣ - ١٨٤ : ٧ .
 خانقاة سرياقوس : ٦٤ : ٣ .
 خانقاة سعيد السعداء : ٧٨ : ٧ -
 . ١٦٣ : ٨ ، ١٠ - ١٧٤ : ٩ ، ١٠ .
 الخانقاة الشيخونية : ١٨ : ٤ - ٤٧ :
 . ٥٧ - ٦ : ٣ .
 الخانكااه : ١٦ : ٦ - ٧٠ : ١٨ -
 - ٩٩ : ١٩ - ١٠٠ : ١٣ ، ١٤ -
 . ١٦٨ : ١٥ - ٢٠٠ : ٨ .
 خرت برت : ١٥٤ : ٤ ، ح ٣ -
 . ١٥٧ : ١٠ - ١٦١ : ١٦ .
 الخرجاة - بالقصر السلطاني : ٢٠١ :
 : ١٩ ، ٢٥ - ٢٠٢ : ١ - ٢٠٣ :
 . ٧
 خط قناطر السباع : ١٩ : ٥ .
 الخليج الحاكمي : ١٩ : ٥ .
 خليج الزربية : ١٥٥ : ١٣ .
 خليج الزعفران - بالمطرية : ١٦٧ :
 . ١٨
 خليص - بالحجاز : ١٤٦ : ١٠ .
 الخليل : ٦٠ : ١٠ - ١٥٠ : ٨ .
 دار السعادة - بدمشق : ١٠٣ : ٢ -
 . ١٠٩ : ١٥ .
 دماص - قرية بالشرقية : ٥٣ : ح ٥
 دمشق : ١٢ : ٨ - ١٤ : ١٠ - ١٧ :
 ، ١٣ ، ١٥ - ١٩ : ٩ - ٢٤ : ١٥ ،
 ، ١٩ - ٢٨ : ٩ ، ١٠ - ٤٤ : ٣ ،

- زيادة جامع الحاكم : جامع الحاكم . ٩ : ١٧٨ - ٦ : ١٤٥ - ١٩
 دور الحرم - بالقلعة : ٨ : ١٧٩ ،
 ١٠ - ٦ : ١٩٥ - ١١ : ٢٠٢ .
 ديار بكر : ٦ : ٤٦ - ٩ : ١٠٧ -
 ١٢ : ١٠٩ - ١٥٤ : ح ٣ - ١٨٩ :
 ٨ - ١٩١ : ٨ ، ٩ .
 رأس خليج الزربية : ١٣ : ١٥٥ .
 رأس الصوة : ١١ : ٤٥ .
 الربع والحمام : ١ : ٣٧ .
 ربع الصاجاتي - في بولاق : ١٣ : ٥٥ .
 ربع يوسف ناظر الخاص - في
 بولاق : ١٣ : ٥٥ .
 الركبخاناه - تحت القصر : ٢٠٣ :
 ١٤ .
 الرملة - تجاه القلعة : ح ٣ : ١٣ - ٥ :
 ١١ - ١٤ : ٢٨ - ١١ : ٢٩ ،
 ١٤ - ٩ ، ٨ : ٩٣ - ١٤ ،
 ١٠٦ : ٥ : ١١١ - ١ : ١٣٠ :
 ١٦ - ١٩ : ١٧٣ - ٢٠٣ : ٢٠١ ،
 الرها : ٤ : ٥ - ٦ ، ١١ : ١٢٣ .
 رودس : ح ٧٢ : ٦ - ح ٨٩ : ٣ ، ح ١٤٠ :
 ح ٢ .
 الروضة : ح ١٧٥ - ١٧ : ١٦٥ - ح ٦ :
 الرينا،انية : ح ٩٤١ : ٩ ، ح ٤٨ - ٥ :
 ح ٣ - ١١ : ١٤٨ .
 زاوية مدين - بخط المقس - بظاهر
 القاهرة : ح ٥٢ : ٢ .
 الزردخاناه - بالقلعة : ١٣ : ١٢٩ -
 ١٩٢ : ٤ - ١٩٦ : ١٠ .
- السجن بثغر الإسكندرية : ١٩ : ٦
 - ٤ : ٧ - ١ : ١٢ - ١٦ : ٣٠
 - ٢ : ٥٨ - ٤ : ٩٢ - ٤ : ٩٨
 - ١٩ : ١٠١ - ١٧ : ١٠٧
 : ١٣٠ : ٢٢ - ١٧ : ١٣١ - ١٧ : ١٣٣ :
 ٦ ، ١٠ - ٦ : ١٣٤ - ١٨٨ :
 ٦ - ١٤ : ١٩٣ - ١٥ : ١٩٥
 : ١٩٦ : ٢٤ - ١٨ : ١٩٧ .
 سجن الرحبة : ٨ : ٨١ ، ٩ .
 سجن الصيبية - بالشام : ١٠ : ٥٥ -
 ١ : ١٧٣ .
 سجن النخبة - تحت الحراقة بالقلعة :
 ٥ : ١٩٣ .
 سفط أبي تراب : ١٥ : ١٧٤ .
 سلم الحراقة - بباب السلسلة : ٦ : ٤ -
 ٤ : ٩٦ .
 سلم المدرج : ٥ : ٨٤ - ١٠ : ٨٨ -
 ١٣ : ١٨٢ - ٣ : ٢٠٣ .
 سلم المقعد بباب السلسلة : ٨ : ١٩٦ .
 سوق الخليل : ٦ : ٢٩ - ٢٠ : ١٠٥ .
 سوق النريس - خارج باب النصر :
 ٢ : ١٤٦ .
 سوق الكتبيين : ١١ : ح ٤ .
 سوق العزى : ١٨ : ٢٠٢ .

- الشام ، انظر أيضاً : البلاد الشامية ،
دمشق ١٧ : ٧ - ١٩ : ٨ - ٢٤ :
١١ ، ١٦ ، ١٩ - ٨ : ٥١ -
٦١ : ١١ ، ١٤ - ٧ : ٦٢ - ٦٦ :
٣ : ٦٨ - ٣ : ٨١ - ١٣ : ٩١ -
٨ - ١ : ٩٢ - ٥ - ٦ : ٩٤ -
٩٥ : ١٠ : ٩٧ - ١٧ ، ١٠ :
٩٩ - ١١ : ١٠٠ - ٣ : ١٢٠ -
١٠٣ : ٢ - ١٠ : ١٠٩ - ١٦ ،
١١٢ - ٤ : ١٣٠ - ٢٣ : ١٣٨ -
٤ : ٥ ، ١ : ١٣٩ - ٣ :
١٤٠ - ١ : ١٤٣ - ١٨ : ١٤٩ -
١ : ١٦٩ - ٣ : ١٧٦ - ١٠ :
١٨٧ - ٤ : ١٨٨ - ١٦ :
١٨٩ - ١ : ١٩٠ - ١٩ : ١٢ :
١٩١ - ٤ : ٢٠٠ .
الشرقية : إقليم الشرقية .
شروان : ١٥٤ : ح ٦ .
شطونوف : ١٥٥ : ١٦ .
شماخ : ١٥٤ : ١٢ ، ح ٦ .
شوايط - بلدة بقرب تعز : ٦٧ : ح ٣
شيرينة Kyrinia - بقبرس : ٨٢
١٧ : ح ١ و ٢ - ٨٩ : ٤ ،
ح ١ .
الصحراء : ٧ : ٢٠ - ١٩ : ١ - ٢١ :
ح ٣ - ٣٤ : ١٠ - ٣٨ : ١٤ ،
ح ٤ - ٤٥ : ١١ - ٨٤ : ٣ - ٨٨ :
١١ - ١١٠ : ٢ - ١١٣ : ٤ -
٣٢ : ١٩ - ٣٤ : ١٢ - ١٤٦ :
٢٠ - ١٦٨ : ٩ ، ١٦ - ١٨٢ :
- ١٥ - ١٨٤ : ٤ .
الصعيد : ١٨١ : ٨ ، ١٤ - ١٨٦ :
١٨ - ١٩١ : ١٧ .
صفد : ٥ : ٦ ، ٧ - ٨ : ١٥ - ١٣ :
٨ : ١٠ - ١٤ : ٦ - ٣ : ٣٣ :
٤ ، ١١ : ٦٢ - ١٢ ، ١٠٠ :
٥ - ١١٠٧ : ١١ - ١١٤ : ٤ -
١٢١ : ٣ - ١٢٤ : ١٤ - ١٤٠ : ٣ :
١٤٣ - ١٧ : ١٥١ - ٨ :
١٥٨ : ٦ - ١٦٦ : ٤ - ١٧٢ :
١٧ ، ٢١ - ١٧٣ : ٢ .
الصلبية : ٧٣ : ١٢ - ٧٧ : ٣ - ٩٧ :
٢٢ : ١٠٦ - ٥ : ١١٨ - ٩ :
١٣١ : ١٦ .
ضريح الخليل بالقدس : ٢١ : ٤ .
ضواحي القاهرة : ٧١ : ٣ .
الطبقة - طباق - بالقلعة : ٩٦ : ١٤
- وابتداءً يفرق نفقة البيعة على
الجند كل جمعة طبقة : ١٠١ : ٣ :
١٥١ : ١٦ .
طبقة الزمام : ٤ : ح ٥ - ٣٨ : ١٠ .
الطباقي السلطانية : ٤ : ح ٥ .
طباقي المماليك : ١٨٥ : ٨ - ٢٠٢ :
١٥ :
طرابلس : ٨ : ١٦ - ١٤ : ٧ ، ٨ ،
٩ - ١٧ : ٦ - ١٨ : ١٨ - ٢٤ :
١٤ : ١٣ - ٣٢ : ١٣ - ٣٣ : ١ :
٤٤ : ٤ - ٥٧ : ٤ ، ح ٢ -
٦٠ : ١١ - ٦١ : ٣ ، ٥ ، ح ٦ -

- فاس - ببلاد المغرب : ١٥٣ : ٧ ،
١٠ .
الفرات : نهر الفرات .
فسقية مقياس النيل : ١١٥ : ٢١ .
فم الخور - بيولاق : ١٣٧ : ح ٢ .
- قاعة البحرة : ٤ : ٣ ، ح ١ - ١٨ :
٩ - ١٥ : ٣٥ - ٢ : ٧٨ - ٩٣ :
١٧ ، ١٩ - ١٦ : ٩٥ - ١١ : ٩٦ -
١٣ ، ١٢ : ١٩٣ - ١١ : ١٢١ -
٢١ : ١٩٦ - ١٣ : ٢٠٣ .
قاعة البيسرية بالقلاعة : ١٧٩ - ١١ .
قاعة العواميد - بالقلاعة : ١٣ : ٥٠ -
١٨ : ١٥٩ .
قاعة مقياس النيل : ١١٦ : ح ١ .
القاهرة : ٤ : ٩ - ٥ : ٥ - ٥ : ٩ -
١١ : ١١ - ٣ : ١٢ - ١١ : ١٤ -
١٤ : ١٥ - ١١ : ١٦ - ٥ : ١٦ -
١٧ : ١٨ - ٩ : ١٩ - ١ : ١٩ ،
١٤ - ١٥ : ٢١ - ١٥ : ٢٣ - ١٦ :
٢٤ ، ١ : ٢٤ - ٢ : ٢٥ - ٦ : ٣٦ -
٤١ - ١٦ ، ١١ ، ٢٩ : ٤٠ -
١٠ : ٤٣ - ٢ : ٤٢ - ٥ : ٤٣ -
١٧ ، ١٩ - ١٣ : ٤٤ - ٤٧ :
١٨ ، ح ٤ - ٤٨ : ٤٣ ، ١٣ ،
ح ٣ - ٩ : ٥٠ - ٥٢ : ح ٢ -
٥٥ : ٥٥ - ٥ : ٥٧ - ١ : ٥٨ -
٥٩ : ٤ - ٨ : ٦٠ - ٦٢ : ح ٤ -
٦٥ : ١ - ٧٠ : ١٨ - ٧١ : ٣ -
٧٢ : ح ٦ - ٧٣ : ١٣ - ٧٤ :
٨ - ٣ : ٨٠ - ١٤ : ٨١ - ٨٣ :
- ٦٢ : ١ ، ٨ ، ١٠ - ٦٨ :
ح ٤ - ١١ : ٧٢ - ٧٧ : ح ٤ -
١٠٠ : ح ١ - ١٠٤ : ١٢ : ح ٥ -
١٠٧ : ١٤ ، ح ٥ - ١١٣ : ١٤ -
١٣٠ : ٢٣ - ١٤٠ : ١ ، ٢ -
١٥١ : ٧ ، ٨ - ١٥٢ : ٧ -
١٦٥ : ٩ ، ١٠ - ١٦٧ : ١ -
١٧٦ : ١٣ - ١٨٧ : ٤ ، ١٠ ،
١١ ، ١٢ : ١٨٩ - ١٢ : ٢١ ،
طرسوس : ٣٥ : ١٣ - ٣٩ : ١٦ -
٤٢ : ٩ - ١٣٧ : ١٩ .
الطينة : ٧٩ : ١٠ - ٨٣ : ٦ .
- العارض - خليف القلاعة : ٩١ : ح ١ .
العراق : ٣٥ : ١٥ .
العراقين : ٤٦ : ٧ - ٥٨ : ٩ .
العقبة : ١٧٨ : ١٥ ، ١٧ - ١٧٩ :
٢ - ١٨٨ : ٨ .
- الغربية : إقليم الغربية .
غرناطة : ١٠٧ : ٦ - ١٤٧ : ٨ ، ٩ -
١٤٨ : ٨ .
غزة : ٥ : ٣ - ١٧ : ٥ - ٣٣ : ٤ -
٤٥ : ٧ - ٤٨ : ١ - ٦٢ : ١٢ -
٦٨ : ٢ - ١٠١ : ١٢ - ١١٤ : ٦ -
١٢٣ : ٧ ، ٨ - ١٢٤ : ١٦ -
١٢٥ : ١٢ - ١٣٠ : ٢٣ -
١٣٩ : ٣ - ١٥٨ : ٦ - ١٦٦ : ١٣ -
١٧٩ : ٢ - ١٨٨ : ١٠ -
١٨٩ : ٥ ، ٦ - ١٩٠ : ١٢ -
١٩٩ : ١٣ .

- ١٢٠ : ١٢٨ - ٣ : ١٢٥ - ١٧ : ١٢٠ - ١٢ ، ١١ : ١٤٢ - ٢ : ١٣١
 ١٥ - ١٣٠ : ٣ : ١٢٩ - ١١ ، ١٣ ، ١١ : ١٨٢ - ١٩ : ١٤٤ -
 ١٩ ، ١٦ : ١٣٢ - ٢ : ١٣٠ - ١٣ ، ٨ ، ٥ : ١٨٦
 ١٣٣ - ٨ : ١٣٩ - ١٧ ، ١٩ ، ١٥ : ٢٠١ - ٤ : ١٩٧ -
 ١٤٢ - ٢ : ١٤٦ - ١٢ : ١٥٠ - ٢٠ ، ٢٢ - ٤ : ٢٠٢ .
 ٢ : ١٥١ - ١٨ : ١٥٢ - ٦ : ١٥٤ -
 ١٥٤ - ١١ : ١٥٨ - ٨ : ١٣ ، ١١ : ١٥٤ .
 ١٦٠ - ٣ : ١٦٤ - ١٢ : ١٦٨ - ٥ : ١٦٠ -
 ١٦٩ - ١١ : ١٧٠ - ١٧٣ - ٢٠ : ١٧٥ - ١٢ ، ١٢ ، ١٤ -
 ١٧٧ - ١٩ ، ١٤ : ١٦٦ - ١٣ ، ١١ : ١٧٩ -
 ١٧٩ - ١٥ : ١٧٧ - ١١ : ١٨١ - ١٧٢ - ١٠ : ١٧٢ -
 ٢٢ ، ٧ : ١٨٤ - ١٧٢ - ١٠ : ١٨٦ - ٢٠ : ١٨٨ -
 ١٨٩ - ٢٠ : ١٩١ - ١٥ : ١٩٢ - ١٦٣ - ١٢ : ١٩٦ -
 ١٩٧ - ١٨ : ١٩٨ - ١٩ : ١٩٩ -
 ١٩٩ - ٨ : ٢٠١ - ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٤ ، ١٠ : ٢٠٢ -
 ٢٠٣ - ١٢ : ٢٠٣ .
 قلعة باف : ٨٩ ح . ١
 قلعة حلب : ١٧ : ١٧ - ٨ : ٦٦ - ١١٤ - ٩ : ١٣٤ - ١٩ : ١٦٩ :
 ١٦ .
 قلعة خرت برت : ١٦ : ١٦١ .
 قلعة دمشق : ٤٥ ح : ٢ - ١٠٩ : ١٤ ، ١٥ - ٢ : ١١٢ - ٧ : ٢٠٠ .
 قلعة زياد : ١٥٤ ح : ٣ .
 قلعة شيرينة : ٨٩ ح : ١ .
 قلعة صفد : ١٢١ : ٣ - ١٤٣ : ١٧ ، ١٦٦ - ٤ : ١٦٦ -
- ١٣١ - ١٢ ، ١١ : ١٤٢ - ٢ : ١٣١
 ١٤٤ - ١٩ : ١٨٢ - ٢١ : ١٤٤ -
 ١٨٦ - ١٣ ، ٨ ، ٥ : ١٨٦
 ١٩٧ - ٤ : ٢٠١ - ١٩ ، ١٥ : ٢٠١ -
 ٢٠ ، ٢٢ - ٤ : ٢٠٢ .
 القصر الكبير : القصر السلطاني .
 القطينية ببولاق : ٢٦ : ٥ .
 القلعة - أو قلعة الجبل : ٣ ح - ٥
 ٩ : ٤ - ١٣ : ٦ - ٨ ، ١١ : ١٥ -
 ١٧ : ١٠ - ١٨ : ٩ - ١٩ : ١٠ -
 ٢ ، ٢٦ - ٩ : ١٠ ، ١١ : ٢٨
 ٢٨ - ١٧ : ٢٩ - ٧ : ١٧ ، ٣٠ : ٣٦ -
 ٣٥ ح - ٤ : ١٧ : ٣٨ -
 ٣٩ ح - ٥ : ١٢ : ٤٠ - ١٤ : ١٥ ، ١٦ : ٤١ -
 ٢ ، ٤٢ - ٤ : ١٧ ، ٤٣ - ٧ : ٤٧ -
 ٤٩ - ٩ : ٥١ - ١٢ : ٥٠ - ١٠ : ٥٢ -
 ٨ : ٥٤ - ١٨ : ٥٧ - ٨ : ٦٣ -
 ٧٠ - ١٤ : ٧١ - ٣ : ٧٦ - ١١ : ٧٦ -
 ٢ : ٧٧ - ٦ ح : ٤ ، ٨٠ - ٣ : ٨١ -
 ٨٤ - ٤ : ٨٧ - ٢ : ٩٠ - ٣ : ٩١ - ١٢ : ٩١ -
 ٩٦ - ٨ : ٩٧ - ٢١ : ٩٩ - ١٠٠ - ١١ : ١٠١ -
 ١٠٢ - ٨ : ١٠٥ - ٣ : ١٠٦ - ٢٠ ، ١٢ ، ٤ ، ٢ : ١٠٦ -
 ١٠٩ - ١٨ : ١١٠ - ٧ : ١١١ - ٩ ، ٢ : ١١٣ - ١١٧ -
 ١١٨ - ٦ : ١١٨ - ٨ ، ١٨ :

- قلعة الكبش : ح٣ : ٤ - ١٥ : ١٦٨ .
 قلعة كركر : ١٥٠ : ١٠ ، ١٤ -
 ١٥١ : ٤ - ١٥٣ : ٢١ ، ٢٢ .
 قلعة المرقب : ١٣ : ٣٢ .
 قليب : ١٢ : ٣٦ - ٦ : ٢٠١ .
 قناطر الأوز : ١٥ : ١٣٤ .
 قناطر السباع : ٥ : ١٩ .
 قوص : ٤ : ١٥٦ - ١١ : ٨ .
 قونية : ١٩ : ١٤٣ .
- الكرك : ١٤ : ٦٩ ، ح٧ - ١٣ : ٧٤
 ١٢٧ - ١٣ : ٧٨ - ١٠ : ١١٢
 ٨ - ١٤٨ : ٣ ، ١٦ - ١٧٩ :
 ٢
- كركر : ١١ : ١٥٠ ، ١٤ - ١٥١
 ٤ - ١٥٣ : ٢١ ، ٢٢ .
 الكعبة : ١ : ١٢٦ .
 كولك : ١٦ : ٣٩ .
- الماغوصة Famagusta - بقبرس :
 ٨٢ : ح٢ - ٨٣ : ح١ - ١١٣ :
 ح٣ - ١٤٠ : ح١ .
 المحلة الكبرى : ح١ : ٦٨ .
 الخبابة - تحت الحراقة بالقلعة :
 ٥ : ١٩٣ .
 الخبابة - تحت الحرجاه : ١ : ٢٠٢ -
 ٧ : ٢٠٣ .
 المدرسة الجاولية : ٦ : ١٩٢ ، ١١ .
 مدرسة ابن الجيعان - ببولاق : ٨ : ٧٠
 مدرسة أبنال ، انظر أيضاً : تربة
- أبنال : ٩ : ٣٤ ، ١٠ ، ١٣ ،
 ح٥ - ١٤ : ٣٨ ، ح٤ .
 مدرسة برسباي ، الأشرف -
 بالصحراء : ٢٠ : ٧ .
 المدرسة البرقوقية : ٣ : ٦٨ .
 المدرسة الحجازية ببولاق : ٩ : ٧٠ .
 المدرسة الصالحية : ١٧ : ١٣٣ ، ١٩ ،
 ٩ : ١٣٩ - ١٣ : ١٦٤ .
 المدرسة الصرغتمشية : ٧ : ٦٨ -
 ٨ : ١٩٢ .
 مدرسة على بن الأهناسي - خارج
 باب النصر عند سوق الدريس :
 ٢ : ١٤٦ .
 مدرسة لاجين : ٧ : ١٩٢ .
 المدينة المشرفة : ٧ : ٣٩ ، ٨ -
 ١٤ : ٤٤ - ١٢ : ٤٨ - ٦٧ : ح٢ .
 ماردين : ٧ : ١٩١ ، ٨ .
 مصر - بمعنى : القاهرة ، وأيضاً
 بمعنى : القطر المصري : ١٢ : ١١
 ٣ : ٥٨ - ٧ : ٦٦ - ١٨ : ٨٢ -
 ١٩ : ٨٨ - ٢١ : ٩٠ - ٩١ :
 ٥ - ٧ : ٩٤ - ٥ : ٩٥ ، ١٤ -
 ١٣ : ٩٩ - ١٤ : ١٠٤ - ١٠٨ :
 ١٤ - ١٠ : ١١٠ - ٤ : ١١١ -
 ١٩ : ١٢١ - ٢١ : ١٣٢ - ١٣٣ :
 ١٦ : ١٣٥ - ٨ : ١٣٦ - ٥ :
 ٧ : ١٣٨ - ١٣ : ١٤٠ - ١٤٢ :
 ٦ ، ١٣ - ٩ : ١٤٦ - ١٥٠ :
 ١١ - ١٩ : ١٥١ - ٢٠ : ١٥٢
 ٨ ، ٢ : ١٦٦ - ١٨ : ١٦١ -
 ١٤ - ١٥ : ١٦٨ - ٥ : ١٧٢ ،

- ١٧ ، ١٦ ، ١٤ ، ١٢ : ٣٣ : ١٧٨ — ٤ : ١٧٧ — ١٧ ، ٨
 ٧٥ — ١١ ، ١٠ : ٥٥ — ٢ : ٤٤ — ١٣ : ١٨٤ — ٩ : ١٨٣ — ١٤
 ٦ : ١٠٢ — ٢ : ٧٦ — ٧ ، ٦ : — ٧ : ١٨٧ — ١٢ ، ٥ : ١٨٥
 ١٢٥ — ٣ : ١٢١ — ٣ : ١١٧ — . ١ : ١٩١
 ١٦ : ١٤٥ — ٢٠ : ١٣٢ — ٢٠ : : مصر العتيقة : ١٥١ — ٢٢ : ١١٥
 ، ١٠ ، ٩ ، ٣ ، ١ : ١٤٦ — : ١٧٥ — ١٩ ، ١٨ ، ١٦ ، ٩
 ١١ : ١٦٧ — ١٢ : ١٥٠ — ١٧ . ١٥
 ٥ : ١٧٥ — ٦ ح ، ١١ : ١٦٩ — . المطرية : ١٨٣ — ١٨ : ١٦٧
 ١٤ ، ١٢ : ١٩٥ — ١ : ١٧٩ — — المطعم — مطعم الطير — بالريديانية —
 — ١٧ : ١٩٦ — بقبة النصر خارج القاهرة : ٤١ :
 ٣ : ٣٥ — ٥ : ٣٣ — ٩ : ٢٠ : : ١١٠ — ٩ ح : ٤٩ — ٥ ح ، ٩
 ، ١٣ : ١١٠ — ٥ : ٥٠ — ١٢ ، : ٣ ح ، ١ — ١٢٠ — ٢٠ : ١٤٨ —
 . ٧ : ١٢٤ — ١٢ : ١١٢ — ١٤ . ٢ : ١٨٣ — ٩ : ١٥٨ — ١١
 ١٣٠ — ١٠ : ١٢٧ : منشية المهراني : ٧ : ٢٢ . المغرب :
 . ١٦ : ١٧٥ — ١ : ١٥٢ — ٩ : . مقام إبراهيم بمكة : ٢١ : ١٢٥ .
 المنوفية : إقليم المنوفية . المقس : ٥٢ ح : ٢ .
 الميدان — أمام القلعة : ٨ : ٣٠ . المقعد بباب السلسلة : ١٧ : ١٨١ —
 . ١٧ : ٢٠٣ — ٨ ، ٣ : ١٩٦ .
 نهر الفرات : ١١٧ : ٧ ، ١٧ . المقعد في بيت قوصون : ١٦ : ١٠٥ .
 نهر النيل : ١٨ : ٦ — ١٣ : ٢ — ٢٢ ، المقعد المطل على الرملة : ١١ : ٢٩ ،
 — ٦ : ٢٦ — ١٥ : ٢٣ — ١ : ١٧ — ٩ : ٩٣ ، ١٣ .
 ، ٨ : ٣٣ — ١٧ : ٣٢ — ١٨ : ٣٠ . المقعد المطل على سوق الخيل — بباب
 : ٥٧ — ١٠ : ٤٧ — ٣ : ٤٠ — ٩ . السلسلة : ٢٠ : ١٠٥ .
 ١٠٣ — ٦ : ٧٧ — ٩ : ٦٦ — ١٠ . مقياس النيل ، وعمود المقياس :
 ١٤ : ١١٤ — ٦ ح : ١٠٨ — ١٦ : ، ٢ : ١١٥ — ٢٠ ، ١٨ : ١١٤
 ، ١ : ١١٦ — ١٨ ، ٢ : ١١٥ — ٦ ، ٤ ، ٣ : ١١٦ — ٢٥ ، ٢١
 ١٢ ، ٥ : ١٢٧ — ١ ح ، ٧ ، ٦ ، ١٤٤ — ٧ : ١٢٧ — ١ ح ، ٧ ،
 — ١٠ : ١٤٤ — ٦ : ١٣٧ — ١٦ : ١٦٥ — ١٠ : ١٥٤ — ١١ :
 : ١٥٥ — ٩ : ١٥٤ — ١٣ : ١٤٦ . ١٧ ، ١٣ : ١٧٧ — ٥ : ١٧٦ —
 ١٨ : ١٦٦ — ١٤ : ١٦٥ — ١٤ . مكة : ١٨ : ٥ : ١٨ — ١٧ : ٢١ — ١٨ ،
 ٣ : ١٧٦ — ٦ ح ، ١٦ : ١٧٥ — ١٥ — ٨ : ٢٢ — ١٤ : ٣٢ — ١٥ ،

— ٦:٧٨ — ٤:٧٦ — ١٦:٦٩

١٠:١١٠ — ١:١٠٨ — ٥:٨١

١٥٤ — ٨:١٤٤ — ١:١١٣

— ١١:١٧٤ — ٧:١٦٧ — ٦:

:٢٠٣ — ٤:١٨٨ — ١٩:١٨٦

. ٢

— ٢٤:١٨٠ — ١٢:١٧٧ —

. ١:١٨٣

نيقوسيا — عاصمة قبرس : ٦٥ ح: ٤

— ٧٤ ح: ٨ .

النيل : نهر النيل .

وادي عفان — بالحجاز : ٢٤ ح: ٤ .

الوجه البحري : ٦٠ ح: ٩ .

— الوجه القبلي : ١١:٨ — ١٢:١٠

— ٥:١١ ، ٣ ح: ٦٢ ح: ١

— اليمن : ١٣:٤١ ، ١٤ ، ١٧

. ١٤:١٤٨

. ١٦:٤٤ : النبيوع

فهرس

الكلمات والمصطلحات

اللغوية والفنية

- آلة - آلات : آلات الحصار : ٤٥
ح ٢ - آلات الحرب : ١٩٢
٥ - ٢٣ : ٢٠١ - ٢ : ٢٠٤ .
أباحة : وكانت هذه (الفعلة) أباحة
صعدت من العربان : ١٣ : ٤٥ .
إبريق : ١٥ : ١٥٥ .
الأجراس : يركبون خيولا بالقلقل
والأجراس والشراشح : ١٢ : ح ٣ .
إشاعة - إشاعات : قويت الإشاعات
بوقوع فتنة : ٨ : ٣٥ .
أشلة : فلما جرى ذلك قامت عليه
الأشلة : ١٣١ : ١٩ - ١٣٦ : ح ٣ .
أطرون : ١٧١ : ٢ ، ٣ ، ٥ .
الأطلس : المغشية بالأطلس الأصفر :
٤٧ : ح ٣ - ٨٠ : ح ٣ .
أطلسان ومثمر : الوزير ألبسوه أطلسين
ومثمر لا خلعة الوزراء كونه متزيبا
بزي الأتراك : ١٣٣ : ١٤ .
أفتى - استفتاء : ١٢٠ : ٨ ، ١٠ .
إقطاع - إقطاعات : ٨ : ٩ - ١٠ :
١٩ - أنعم على الخليفة بإقطاع
- ثقل : ٣٠ : ١ - ٣٦ : ح ٥ -
٥٨ : ح ٥ ، ٦ - ٦٩ : ح ٧ -
٨٧ : ١٧ - ٩٧ : ٤ - ١٠٠ : ١٨ -
٢١ ، ١٠١ : ٢ - ١٩٩ : ح ٣ -
٢٠١ : ١١ .
إكديش - أكاديش : ٩٧ : ٢٢ -
١٣١ : ١٥ .
ألم : مات السلطان أينال بألم المحاشم :
٨٤ : ٢ .
إناء - أواني : أواني فضة وبلور :
٩١ : ٩ .
الأوباش : ٤٧ : ١٢ .
أوقاف : وقف .
- باس = قبل - يستعمل ابن إياس
« باس » للماضي و « يقبل »
للمضارع : وباس له الأمراء
الأرض : ٨٧ : ١ - ٨٨ : ١ -
٩٦ : ٧ - ١٠٥ : ٢٢ - لم يقبل
الأرض على جرى العادة من
القصاد : ١٤٢ : ٢ - باس له
القاصد الأرض بالقصر : ١٤٢ : ١٢

بلخش : فصوص : ١٤١ : ١٩ .
 البلور : صندوق من : ١١ : ١٦ -
 سرج بلور : ٩ : ٥١ - أوانى
 فضة وبلور : ٩ : ٩١ .
 بنت الخطأ - بنات الخطأ : ٣ : ٩ .
 البهار : ٦ : ٣٨ - ١٠٢ : ح ٥ .
 بهدل - تبهدل - بهدلة : انحط
 قدر الوزارة وتبهدل هذا المنصب :
 ١٣٦ : ٥ - وازدادت بهدلة :
 ١٦٠ : ٥ .
 البياض : القماش الأبيض البعلبكي ،
 ملابس الصيف .
 بيت المال : ١٤ : ١٨٤ .
 تاجر : تجار الفرنج : ٦٨ : ح ٥ .
 تزيات صوف : ١٥٨ : ح ٧ .
 تجريدة - تجاريد : إلى إقليم البحيرة
 ١٢ : ٨ ، ح ٢ - إلى إقليم البحيرة
 : ١٢ : ٢٠ - ١٢ : ٢٨ - إلى
 ابن قرمان : ١٧ : ٣٩ - ١٧ : ٤٥ .
 - ١٦ : ٤٧ - ٥٧ : ح ٥ - إلى
 الفرنج : ١٨ : ٦٤ - إلى قبرس :
 ١٣ : ٦٦ - ١١ : ٦٧ - إلى الجون
 - ٩ : ٦٨ - إلى الوجه القبلى :
 ١٦ : ٦٩ - إلى قبرس : ١٦ : ٧٤ .
 ، ح ٨ - إلى الوجه القبلى : ٧٦ :
 ٣ - ٨ - إلى عربان الوجه القبلى
 : ٧ : ٨١ - إلى قبرس : ٨٢ :
 ح ٢ - ١ : ٨٣ - ٥ : ٨٩ - إلى
 البحيرة : ٧ : ٩٠ - ٦ : ٩٧ -
 إلى البحيرة : ٤ : ١٠٣ - إلى
 قبرس : ١٤ : ١٠٤ - إلى الوجه

١٢ - ٩ : ١٨٦ - ١٣ : ١٩٦ -
 ٥ : ٢٠٢ .
 باشر - مباشرة - مباشرات : ١٣٣
 : ١٨ ، ٢٠ - ١٣٤ : ١ ، ٣ .
 بتع = قوة وبتش : ١٢ : ١٩٩ .
 بجاني : جمال = الإبل الحراسانية
 ذات السنمين : ٨ : ٢٥ ، ح ٣ .
 البرجاس : ٣ : ١٦٦ .
 برك : وأنعم عليه بجميع برك الأمير
 يونس من صامت وناطق : ٩٩ :
 ٢١ .
 البريد : أمير جاندار يقدم البريد مع
 اللوادر وكاتب السر : ١٤٢ :
 ح ٥ .
 بشارة الحاج ، وانظر : مبشر الحاج
 - في فهرس الأعلام : ٨ : ٢٣ ، ٩ .
 بشارة السلطنة : ٢١ : ٨٨ .
 البشائر : دق البشائر .
 بشخانة : أخرجت المتوفاة في بشخانة
 زركش : ٨ : ١٢٥ .
 بطل = موظف مغضوب عليه أقيـل
 من وظيفته وقطع عنه راتبه الحكومى
 ١٣ : ٩ ، ح ٦ - ١٢ : ١٢ -
 ١٨ : ١٨ - ٥ : ٢٠ - ١ : ٢٤ -
 ١١ : ٥١ - ١١ : ٥٣ - ٥٩ : ح ٢
 - ١١ : ٦٠ - ٩ : ٧٢ - ١٧٩ :
 ١٦ - ٧ : ١٨٧ - ١٤ : ١٩٠ -
 ٣ : ١٩١ - ١ : ١٩٩ - ٦ : ١٩٩ .
 البطيخ : الصيفى : ٦ : ٤٠ - ١٠١ :
 ١٠ : ١٠١ - ١٢ : ١٥١ .
 البعلبكي : القماش الأبيض البعلبكي .

- القبلى : ١٠٨:١ - إلى قبرس :
 ١٠٨:١٤ ، ح ٦ - إلى الوجه
 القبلى : ١١٣:١ - إلى قبرس :
 ١١٤:ح ٣ - إلى إقليم البحيرة :
 ١١٧:٤ - إلى حلب : ١١٧ :
 ١٠:١٧ - إلى قبرس :
 ١٢٤:٢ - إلى إقليم البحيرة :
 ١٢٥:١٥ - إلى قبرس : ١٣٧ :
 ١٨ - ١٣٨:٤ - إلى إقليم
 البحيرة : ١٣٩:١٥ - إلى إقليم
 البحيرة : ١٤١:٤ ، ح ٢ - إلى
 بر الجزيرة : ١٥٠:٢ - ١٥١:٥
 - إلى إقليم الغربية : ١٥٣:١٠
 - إلى إقليم البحيرة : ٢٥٣:١٨
 - ١٦١:٢ ، ١٠ ، ٢٠ - إلى
 سوار بن ذلغادر : ١٧٨:٩ ، ١٣
 - إلى العقبة : ١٧٩:١ - ١٨٠ :
 ١٣ - ١٩٠:٢٠ .
 تحفة - تحف : ٩١:٨ .
 تخفيفة : ١٨٢:١١ .
 الترس : ٢٠٢:٣ - ٢٠٣:٨ .
 تركة : موجود .
 التزكاوات الحرير : ٢٠٤:٥ .
 التشريف = ما يلبسه الخليفة :
 فأحضروا إليه (للخليفة) التشريف
 وأفيض عليه : ٣١:٢١ .
 تشوش : لهذا الخبر = اضطرب :
 ١٧:٣٩ .
 تقدمة (تقدم) = هدية : ١٨:٢
 ١٩:١٧ - ٢٠:١ - ٢٥:٧
 - ٥٠:١٤ - ٥١:٢ ، ٣ ، ٥
- ٧ ، ١٠٩:٧ - قدم إليه
 تقدمة حافلة : ١٢٥:١ ، ١٤ ،
 ١٥ - ١٢٨:١ - ١٤٩:١٧
 ١٥١:٣ - ١٦٢:٢ ، ١٨ ، ح ١
 - ١٦٤:٦ - ١٧٥:١٨ .
 تقليد السلطان : قراءته بالقصر الكبير :
 ٩:١٥ ، ح ٧ - ٨٩:١٧
 ٩٠:٢ - قرىء بالقصر : ١٠٢ :
 ٧ .
 تقليد نائب : خرج لتقليد نائب
 الشام : ٢٤:١٦ ، ١٩ - ١١٤ :
 ٢ .
 تكرة : حصل للسلطان من جدة
 ٧٤٠٠ تكرة فلفل : ٦٧:ح ٦ .
 تنتشى : نشأ .
 ثوب - أثواب : بعلبكي : ٥٥:ح ٢
 - كان يكتسب من أجرة غسيل
 أثواب الناس حتى يقتات به :
 ١٥٥:٢ - ١٥٨:١٤ .
 جارية - جوارى : جارية حبشية :
 : ٧٨:١٢ .
 جامكية - جوامك : ٢١:١٠ ، ١٣
 ٢٨:٧ - ٣٨:١٠ - ٣١:١٣
 - الأستاذار يعجز عن سد
 الجوامك : ٧٨-٩ - ١١١:٨
 ، ٩ - ١٣٥:ح ٨ - قبض على
 الأستاذار بسبب تغليق جوامك
 الجند : ١٤٦:١٣ .
 الجبة : من شعار السلطنة : ٨٦:١٨

- ركب المحمل - المحمل .
 الحراقة = نوع من السفن الحربية
 (انظر : Kindermann)
 - Schiff.p.22 : ١٨:٦ -
 ١٦:١٣١ - ٣:٩٨ - ١٨:٣٠
 - ١٦:١٧٥ - ١٢:١٤٤ -
 . ٢٠:١٩٧ - ١٣:١٧٧ -
 حرش - التحريش : قصده التحريش
 به فأخذ حذره منه : ٦:٩٢ .
 حرق - حراقة نطف : أحرقوا حراقة
 نطف حافلة : ٧:٢٦ - ١٧٣ :
 ١٨ - ١٨٣ : ٤ .
 حرير : الشقق الحرير : ٥:١٦٤ -
 الغاشية الحرير الأصفر : ١٨٠ :
 ٤ - القمصان الحرير : ١٨٣ :
 . ١٥
 حسب - الحساب القبطى والديوانى :
 . ٣:٢٠٤
 حق الدقاق : ١٥:١٥٥ .
 حمايات : ٣٦:٥ - ٦٠:١ ح .
 خبية - خبايا : ١٢:١٦ .
 ختمة : قرأ ختمة : ١٩:١٢٧ .
 ختن - تختن - ختان : ٩:١٥٢ ،
 . ١٠ ،
 خدر : خرجت البنت فى خدرها
 بسبب الفرجة : ٨:٢٦ .
 خدم - الخدمة : فعملت الخدمة
 بالقصر : ١٤:٧٢ - انقطع عن
 الخدمة : ١٣:١٢٠ - يستأذن
 على دخول الأمراء للخدمة : ١٤٢
- ٧:١٩٦ - ٣:١٨٦ - ١:٩٦ -
 الجزية : الصوف والمال المقرر على
 صاحب قبرس : ١٧:٨٢ ، ١٩ ،
 ح ٢ - ١٤٨:١ ح .
 جلب : الأمير أينال جلب السلطان
 يلباى من بلاد الجراكسة : ١٨٥ :
 . ٦ :
 جنازة - جناز : وصارت الجناز
 تمر كالقطارات : ٣:٧٣ - ٨٨
 ١٠:١٣٩ - ٥:١٦٨ . ٨ :
 جوقة - جوق المغانى : ١٦:٤٠ .
 الجوكان ، انظر أيضاً : الكرة : ٢٩ :
 ح ١ :
 الحاج : ١٤:١٤ - ٧:٢٢ - ٢٤
 ٢:٣٤ - ١٥:٣٥ - ٤٠ :
 ٩:٤٩ - ٨:٥٠ - ٩:٦٠ :
 ١:٧٧ - ١١:٦٦ - ٨:٧٧ :
 ٤:٧٩ - ١٨:١١٦ - ١١٧ :
 ٣:١٢٠ - ١٨:١٢٠ ، ٢٠ - ١٢٦ :
 ٢١:١٤٣ - ١٦:١٣٥ - ٦:١٤٣ :
 ١١:١٤٧ - ١١:١٥٣ - ١٢ :
 ١٥:١٦٠ - ١:١٦٥ - ١٦٧ :
 ١١ - ٩:١٧٥ - ١٥:١٧٨ ،
 ٢٠ - ١:١٧٩ .
 حاصل - حواصل : البطيخ :
 . ٦:٤٠
 حاك - حائك : من الحاكة : ١٧١ :
 . ٥ ، ٢ :
 الحجج : بشارة الحاج - الحاج -
 الركب الأول - الركب الرجبي -

- للأتابكية : ٦٠ : ح ٣ - خلعة
الانظار المتعلقة بالوظيفة : ٦٢ :
ح ٤ - ٧٤ : ح ٨ - ٦ : ٨٠ -
خلعة الأتابكية : ٨٠ : ح ٣ -
١٠٠ : ٥ - خلعة الوزارة : ١٣٣
١٤ : ١٣٦ : ١٢ - فحنق
السلطان من القاصد ولم يلجع عليه
: ١٤٢ : ٣ ، ١٣ ، ح ٣ و ٤ -
خلعة أمير جاندار : ١٤٢ : ١٣ ،
ح ٣ - خلعة السفر للقاصد :
١٤٣ : ٢ - ١٦٥ : ٤ - ١٦٩
: ٤ ، ٥ - ١٨٠ : ١٧ - ١٨٩ :
١ ، ٥ ، ٢١ - خلعة السفر :
١٩١ : ح ١ .
- خلق - تخلق : تخلقت الناس
بالزعران : ٤٠ : ١٧ - خلقوا
حيطان الحارة بالزعران : ٧٨ : ١٧
- تنخ الطواشية بالزعران : ١٢٠ :
١٧ - وخلق عمود المقياس :
١٤٤ : ١١ - وخلق عمود المقياس
: ١٥٤ : ١٠ - تخلق جماعة
السلطان بالزعران : ١٨١ : ١١ .
الخماسين : خماسين النصارى : ٧٣ :
١٤ .
- خمر - خامر - الخامرة - العصيان
والخامرة : ١٨ : ٢ - وكان بردبك
مخامراً على خشقدم فى الباطن :
١٩ : ١٩ .
- خنجر - خناجر : تردفهم الأوجاقية
بالخناجر : ١٣١ : ١٥ .
خندق - خنادق : ١٩٢ : ٧ .
- ح ٥ - حزن السلطان على موتها
فأبطل خدمة القصر فى ذلك اليوم
: ١٦٥ : ١٣ - ١٧٩ : ١٠ .
خرقة الأحمدية : ١٥٩ : ١٤ .
خزينة : الخزان خالية من الأموال :
١٣ : ١٤ - الخزان الشريفية :
١٠١ : ٢١ - ١٣٢ : ١٧ -
١٣٤ : ٢ .
- خسف : خسوف القمر : ٧٦ : ١٥
- ١٠٩٣ : ٢ - ١١٤ : ١٠ .
خشب - أخشاب : لإحضار
الأخشاب من الجون : ٣٧ : ٣ -
٤٦ : ١٧ .
- خشداش - خشداشين : «خشداش
السلطان هو وإياه من تاجر واحد»
: ١٤ : ٧ ، ح ٤ - ٧١ : ١٧ -
١٠٠ : ٢٠ - ١٢٨ : ٨ ، ١١ ،
١٦ ، ١٩ - ١٣٥ : ٤ - ١٦٤ :
٧ - ١٨٩ : ٣ - ١٩١ : ١ -
١٩٢ : ١ ، ٤ ، ٢٥ - ٢٠٢ : ١٦
خصص - أخصاص : أمر بهدم
الأخصاص : ٥٤ : ٢٠ .
- خف - أخفاف : لبس الخف
والمهاميز والطلوق : ١٣٧ : ٢ .
خفائف : ونثر على رأسها خفائف
الذهب والفضة : ٥٠ : ١٤ -
١٤٩ : ٢١ .
- خلط فالج : ٥٤ : ١٦ .
خلع - خلعة (خلع) ؛ ٢٢ : ٦ -
٣٠ : ١ - ٣٨ : ١٨ - للنظر على
البيارستان المنصورى : ٥٩ : ح ٣ -

- خفي : أخفى بالعسكر = غدر به :
١٨:١٩٠ .
- خوذة - خوذ : ١٧:١٠٦ .
- خوندا (خوندات) = سيدة بمعنى
أميرة من زوجات السلاطين أو
بناتهم : ١٣:٥ - ١٩:١٤ -
٢٦:٤ ، ٩ - ٣٢:١٠ - ٤٤:
١١ - ٤٨:٥ ، ٦ - ٤٩:١٠ -
٥٠:١١ ، ١٥ - عز على
المماليك أن تتزوج «خوندا»
زينب زوجة الظاهر جقمق بأحد
المباشرين : ٦٣:١ ، ٢ ، ١١ -
٧٢:٣ - ٨١:١٠ - ٨٤:١٤ ،
١٥ - ٨٦:٨ ، ١٠ - ٨٧:٦ -
وكان موجود زوجة نائب الشام
أعظم من موجودات الخوندات :
٩١:١٠ - ١٠١:٥ - ١٠٢:١٤ -
١٠٥:٤ - ١١٣:٨ ، ١١ -
١١٨:١١ - ١٢٤:١٠ - ١٢٥:
٦ ، ٧ - ١٤٣:٩ - ١٤٥:١٤ -
١٤٦:٦ - عقد السلطان على
سريته وصارت خوندا الكبرى :
١٥٩:١٨ - ١٦٥:١٢ - ١٦٦:
٥ - ١٧٠:١ - ١٩٧:١٤ .
- خيل : جرائد الخيل : ١٠٩:١٢ ،
١٦ .
- خيل وقماش : ١٤:٤ .
- دار : لما سمعوا الناس مديره (أى
المنادي بوفاته) : ٧٨:١٨ .
- دبوس - دبابيس : ٢٨:١٥ -
- ١٢:٧١ .
- درهم : ٧:٤ - ١٨:٨ - ٢٤:١٠ -
٤٢:٦ - ٤٣:٨ - ٥٢:٣ ،
٦ .
- دس - دواسيس : ٥٧:٢ .
- دعوى - دعاوى : وادعى عليه عدة
دعاوى : ٧٦:١٢ .
- دق البشائر - أو ضرب البشائر :
٤:٩ - ١٥:١١ - ٤٧:٨ -
٤٩:١٠ - ٥٣:٨ - ٨٧:٢ -
٩٦:٨ - بالقلعة وعلى أبواب
الأمراء : ١١٧:١٨ - ١٢٠:١٧ -
١٢٥:٣ - ١٨١:١١ - ١٨٦:
١٠ - ١٩٦:١٥ .
- دق الكوسات: دقت الكوسات حربى
٢٩:١٢ - ٣٩:١١ - ٤٧:٩ -
١٣٧:٣ .
- الدواليب : ٦٠:١ ح .
- دوران الحمل : رسم السلطان أينال
بدوران الحمل لأول مرة منذ أن
أبطله السلطان جقمق : ١٢:١١ -
٣:٣ - ٢١:١ - ٣٢:٩ -
٣٩:٣ - ٤٦:٣ - ٥٦:٢٠ -
١١٢:١٦ - ١٢٥:١٠ - ١٥٠:
١٩ - ١٧٣:١٨ - ١٧٤:٢ -
١٨٣:٣ .
- دوران المحمل الرجبي : ١٩٩:٩ .
- دينار : - الدينانير : المناصرة : ٧:٦ ،
٤ - الدينار الأشرفى : ٧:٧ -
١٨:٨ - ارتفع سعر الذهب
فبلغ سعر الدينار : ٢٤:٩ ، ١٠

- بثلمائة درهم: ٦:٤٢، ح ٢—
 نودي بتسعير الذهب والفضة :
 ٣:٥٢ ، ٦ — الأشرفى يساوى
 ٣٠٠ نقرة : ٤:١٣٩ ، ح ٧، ٢
 ديوان — دواوين : ١١:٢١ — ١٣٣
 ٢٠: — ١:١٣٤ ، ٣ — ١٧٩
 . ١٩:
 ديوان الإنشاء : ٢٠:١٧٩ .
 الديوان المفرد : ٤:١٥ ، ح ٢ —
 ٦:٧٤ — ١:١٠١ — ١٣٥: ح ٨
 ٢:١٤٩ — ٨:١٥٩ — ١٦٧: ح ١٧ .
 الذخيرة : ٣٦:٥ — ٢١:١٠٠ .
 الذهب : الدينار .
 الذهبية: توجه إلى المقياس فى الذهبية
 : ١١:١٤٤ .
 راية — رايات : زعفران : ٣:١١٦ .
 الربيع : الخيول بالربيع : ١٠:٣٦ .
 رخام : ١٨:١٣٢ — ٣:١٨٤ .
 رسم — الترسيم : رسم عليه فى البحرة:
 ١٦:١٧ — ١٦:٣٠ — ١٣:٦٤
 — ٢:٧٨ — اخرج عنه من
 الترسيم : ١٤:١٠٢ — ١١:١٢١
 واستمر فى الترسيم (أى فى الحبس)
 ١٩:١٣٢ — ٥:١٥٩ — ١٦٤ :
 . ١:
 رشل — أرشل : وكان عمره أرشل
 قليل المعرفة : ١٦:١٩٣ .
 ركبة — ركب : صنع له مهاميز
- وركب من الذهب: ١٣:١٨٣ .
 الركب الأول الحاج : ١٤:١٤ —
 ١٠:٤٠ — ٦:٥٨ — ١٢:٦٦—
 ٩:٧٧ — ١:١١٧ — ١:٨١—
 ١٨:١٢٠ — ١:١٢٧ — ١:١٣٥—
 ١٦ — ٨:١٤٣ — ١٣:١٤٧—
 ١٣:١٥٣ — ٤:١٥٨ — ٤:١٦٠—
 ١٤ — ٢:١٦٥ — ١٥:١٦٩—
 . ١٠:١٧٥
 ركب الحاج الرجبي : ١٦:١٧٣ ،
 ح ٣ .
 ركب الحاج من المغرب: يمر بالقاهرة
 : ٣:٢٢ — ٧:٢٢ .
 ركب المحمل : ١٥:١٤ — ١:٣٤—
 ٩:٤٠ — ١١:٤٤ — ٥:٥٨—
 ١١:٦٦ — ٩:٧٧ — ١٦:٨٠—
 ١٨:١١٦ — ١٩:١٢٠ —
 ١:١٢٧ — ١٦:١٣٥ — ١٦:١٤٣—
 ٧ — ١٢:١٤٧ — ١٢:١٥٣—
 ٣:١٥٨ — ١:١٦٥ — ١:١٦٩—
 ١٥ — ٩:١٧٥ .
 رمى — الرماية — الرمايات = الصيد :
 ٤:١٦ — ١٤:١٥٨ ، ح ٧ —
 توجه إلى الرماية ببركة الحب :
 ١١:١٧٠ ، ١٢:١٨٣ ، ح ٥—
 رهج : كان عنده خفة ورهج :
 ١٨:١١٨ — ١٥:١٢٣ .
 ريش : ١٨:١٤١ .
 زردخاناہ : أرسل زردخاناہ حافلة :
 . ٤:٤٥

- زردية - زرديات : ١٧:١٠٦ .
 الزعفران : تخلقت الناس بالزعفران :
 ١٧:٤٠ - خلقوا الحيطان بالزعفران
 : ١٧:٧٨ .
- زغرت - الزغاريت : وانطلق النساء
 بالزغاريت : ٤:١١٦ .
- الزغل = العملة الزائفة : ٨:٤٠ ح ٢
 - النقود المزيفة ، الزغلى = الذى
 يزيّف النقود : ١١:٥٢ .
- زفر : وهو أول زفورى . . . وكان
 أصله طباحاً من معاملين اللحم :
 ١٣٦:٤ ، ٢٤ .
- زلزلة : ٦:٢٥ - ٨:٦٠ ، ٩ -
 ٢:١٩٩ .
- زى : كونه متزيباً بزى الأتراك :
 ١٣٣:٤ .
- زين - الزينة : نودى بالزينة: ١٢:
 ١١ - ١٢:١٥ - ٥:١٦ -
 زينت له القاهرة : ١٤:٨١ -
 ١٤:١٤١ - ١٩:١٥٠ - ١٥١
 : ٢٠ - ١٧٣:١٨ .
- سبقيه - سقيات : من أنواع
 الأسلحة : ٥:١٩٢ .
- ست - ستات : وحوها الخوندات
 والستات وأعيان نساء الأمراء
 والمباشرين : ٩:٢٦ .
- سحب - تسحب : فر - ١٤:٢٩ .
 سرج : ذهب : ٣٣:٥ ح - بلور :
 ٩:٥١ - ٦٥:٤ ح - ٣:٩٦ ،
 ح ١ - ١١:٢٠٠ .
- سرح - السرحة ، بمعنى التنزه : ٨١
 : ٢ ، ١٤ - ١٧١:١٥ - ١٧٣
 : ٨ .
- سريبر الملك : ٨:٤ - ١٦:٥ -
 ١:٨٧ - ٧:٩٦ - ٦:١٨٦ ،
 ٩ - ١٣:١٩٦ ، ١٤ - ٢٠٢ :
 ٤ .
- سعر - سعر : نودى بتسعير الذهب
 والفضة : ٢:٥٢ ، ٣ ، ٦ -
 انحط سعر الغلال : ١٠:٧٤ -
 ١٦:١١٤ ، ١٧ .
- سعر الغلال : ارتفع بسبب هبوط
 النيل : ٩:٣٣ .
- سقى - الاستسقاء : ٢٥:١١٥ -
 توجه القضاة إلى المقياس للاستسقاء
 لتوقف النيل عن الزيادة : ١٧٦
 : ٥ .
- السكر : ١٠:١٠١ .
- سلخ : سلخوهم (العربان) : ٢١:
 ١٦ - سلخ جلد عبد الرحمن بن
 التاجر : ١٤:١٧٤ ، ١٥ .
- سلارى : ألبسه سلاريا من ملابسه :
 ١١:٥١ ، ح ٣ - صوف
 بسنجاب : ٢:١١٦ .
- سماط - أسمطة : ١٦:٣٨ - ٥١:
 ٥ - ١٩:٩٩ - ورتب السلطان
 للخليفة فى كل يوم من السمات
 خمسة أطيّار ودجاج ورأس غنم
 ومن السكر رطلين ومن البطيخ
 حبة : ٩:١٠١ - ومد أسمطة
 حافلة : ٢٠:١٢٧ - ١٥:١٤٩

- والأجراس والشراشح : ١٢ : ح ٣ .
 شعار السلطنة أو شعار الملك : ٤ : ٥ -
 - فأفيض عليه : ١٧ : ٨٣ -
 وهو العمامة السوداء والحبة والسيف
 البداوى : ١٧ : ٨٦ - ٢٠ : ٩٥ -
 - ٣ : ٩٦ - ٢ : ١٨٦ ، ٤ -
 . ٧ : ١٩٦
 شعار الملك : شعار السلطنة .
 شقة (شقق) الحرير : طولها خمسة
 أذرع إلى ثلاثة أذرع ونصف :
 ٤٤ : ح ٤ - وفرشت لها الشقق
 الحرير : ١٣ : ٥٠ - بسط له
 الشقق الحرير : ٢٠ : ١٤٩ -
 . ٥ : ١٦٤
 شن : الغارات : ١٣ : ٤٦ .
 شور - اشتور - مشورة : ضرب
 هو وإياه مشورة - يشترون
 فى الأمر : ١٥ : ٩٩ ، ١٧ -
 ١٠٠ ، ٢ - وضربوا مشورة فى
 أمر جاني بك فأشار قائم التاجر :
 . ١٢ : ١٢٨
 شوش - تشوش : فلما بلغه ذلك
 تشوش فى الباطن : ١٣ : ١٠٩ -
 وكاد أن يفتك بالقاصد ويشوش
 عليه : ٥ : ١٤٢ - الوالى شوش
 على المتفرجين : ١٨ : ١٦٥ -
 . ٣ : ٢٠٠
 شونة - شون : ١٥ : ٢٦ - ١٦ : ٥٥ .
 صاح - صايح : واشتهر صايح
 حسن الطويل وذكره من يومئذ :
 ١٦ : ١٧٧ - ١٨ : ١٧٥ - ١٦ : ١٧٧ ،
 ١٦ - ١٨٣ : ٦ .
 سمج : ١٩ : ١٩٣ .
 سمر (فلاناً) : من طرق الإعدام :
 . ١٤ : ٢١
 سمع - سماع : ابن رحاب المغنى
 عمل سماعاً : ١١ : ١٦٦ .
 سنجاب : فرو سنجاب .
 سيف - سيوف : ١٨ : ١٠٦ -
 . ١١١ : ح ٣ .
 السيف البداوى - من شعائر السلطنة
 ٣ : ١٨٦ - ١ : ٩٦ - ١٨ : ٨٦ :
 . ٨ : ١٩٦ -
 الشاش والقماش : رسم السلطان للعسكر
 أن يصعدوا إلى القلعة وهم بالشاش
 والقماش لقبض الحمامكية : ١١١
 : ٩ ، ح ٤ - ١٨٢ : ٢٢ .
 شال - يشيل : حتى يشيله من قدامه
 : ١٨٢ : ٤ - وكان قصده أن
 يشيل سوار من طريقه : ٢٠٠ :
 . ١٤
 شح = بنجل : ٦ : ٤٩ .
 شحت - مشحوت - الانشحات :
 كان الشعير مشحوتاً : ١٥ : ٢٦ -
 وكان الديوان فى غاية الانشحات :
 . ٨ : ٢٨
 شحط - تشحط : ١٦ : ١١٤ -
 تشحطت الغلال : ٤ : ١٧٦ -
 . ٢١ : ١٩٣
 الشراشح : يركبون خيولاً بالقلال

- الطباق السلطانية وابتداءً بتفرقة
نفقة البيعة على الجند كل جمعة
طبيعة : ١٠١ : ٣ .
- طرخان = موظف أعنى من أعمال
وظيفته ولكنه ما زال يتناول راتباً
نقدياً من الديوان : ٩ : ح ٦ —
١٥٦ : ٥ — ١٧٧ : ٤ .
- طست : ١٥٥ : ١٥ .
- طعن — طاعون : ٢٤ : ٨ — ٢٦ : ١٩
٣٧ : ١٤ — ٦٣ : ٥ — ٦٦ : ٣ —
٦٩ : ٢ — ٨٠ : ١٨ — ٧١ : ١ —
٣ ، ٧ ، ١٣ ، ١٧٣ : ١ ، ٤ ،
٧٤ : ٨ ، ١١ — ٧٨ : ١٩ —
٨٠ : ٢ — ١٨٣ : ٩ .
- طفش : بمعنى : هجم : ٤٥ : ١٠ .
الطوفان : ٣٧ : ١٧ .
الطوق : وليس الخف والمهاميز والطوق
: ١٣٧ : ٢ .
- طير (طيور) الصيد : وأطعمت
طيور الصيد : : ٤١ : ح ٥ .
- عبر — تعبير الرؤيا : ٣٥ : ٤ — وكان
ماهرأ في تعبير الرؤيا : ٧٦ : ٦ .
عترسة : ١٣٦ : ٢٤ — ١٥٥ : ٢٣ .
عصر — يعصر بالمعاصر — من طرق
التعذيب : ١٨ : ١٠ ، ١٣ —
١٤٥ : ٥ .
- عطش : الحاج قاسى عطشة عظيمة
: ٤٩ : ٩ .
عفاريت المحمل : ١٢ : ح ٣ — ٥٦
: ح ٢ — ١٧٣ : ح ٤ .
- ١٩١ : ٩ ، ح ٣ .
صادر — المصادرات : ٦٣ : ١٠ —
وكان قليل المصادرات لأرباب
الدولة : ٨٥ : ٢ — ٩٨ : ٦ —
١٠١ : ٥ — ١٣٧ : ٧ — ١٨٤ :
١٠ : ١٥ — ٢٠٠ : ١٩ .
- صاروخ — صواريخ : فطار بعض
الصواريخ على القلعة فأحرق سقف
الإسطل : ١٧٣ : ١٩ .
- صارى — صوارى : ١٢٧ : ١٢ .
الصنجق السلطاني : ٢٩ : ١١ —
٣٨ : ح ٥ — ١٠٥ : ١٣ — ١٩٢ :
١١ : ١١٠ : ١٩٦ : ١١ .
الصوف : القماش الصوف الملون .
- ضحية (أضحية) العيد : زاد لهم في
أضحية رأساً من الغم : ٤٣ : ٩ .
ضرب الكرة : ٢٩ : ٥ ، ح ١ —
١١٣ : ح ١ — ١٢٥ : ١٣ — ١٦٦ :
٣ .
- الطارات : وعملت له نعيماً بالمغانى
تزف بالطارات سبعة أيام : ١٩ :
١٥ .
- طاسة : ١٧٧ : ١٧ .
- طاعون : طعن .
- الطب : رئاسة الطب : ١١١ : ٣ —
ظن أن الحكماء قد قصروا في طبه
... وهرب رؤساء الطب :
١٧٩ : ١٢ ، ١٤ .
- طبقة — طباق = ثكنة : طبقة الزمام

- عقد : أمر بعقد مجلس : ١١:٧٦ .
 علقمة : ضربه علقمة قوية : ٩:٣٨
 ٧:١٥٦ .
- علم - علامة : كاتب السر يطلع
 إلى القلعة للعلامة : ٢:١١٩ -
 وامتنعت العلامة من ديوان الإنشاء:
 ١٧٩ : ٢٠ - وقدمت إلى
 السلطان العلامة فعلم بيده نحو
 سبعة مراسم : ١٠:١٨١ .
- علم الحساب : ١١:٦١ .
 علم الرمل : ١١:٩ .
 علم الطب : ١:٧٨ .
 علم الفرائض : ١٠:٦١ - ١:٧٨ .
 علم الفقه : ٤:٦٨ .
- عمامة - عمائم : ٤:٣٦ ، ٧ -
 وخطفوا عمائم الفقهاء : ١٢:٤٥
 - المماليك يخطفون عمائم الناس :
 ٥:٤٦ - ٢٢:٥٦ - ٥:٦٥ -
 ٢:١٥١ .
- العمامة السوداء - من شعائر السلطنة:
 ١٧:٨٦ - ١:٩٦ - ٣:١٨٦
 - ٧:١٩٦ .
- عونة : أرسل جماعة من عسكريه عونة
 إلى شاه سوار : ١:١٦١ .
 العياق : ١٢:٤٧ .
- عيد الأضحى : عيد النحر .
 عيد الفطر : ١٢:١٤ - ١٠:١٠٠
 - ٩:١٤٢ ، ١٠ ، ح ٣ -
 كان يوم الجمعة وهدج الناس بزوال
 السلطان لكون خطب فيه خطبتان:
 ١٦ ، ١٥:١٦٣ .
- عيد ميكائيل : ٩:١٤٢ .
 عيد النحر : ٧:٣٥ ، ح ٤ -
 ١:١٠٥ .
- غراب - أغربة = سفينة حربية لنقل
 الجنود : انتهت عمارة المراكب
 الأخرية : ٧:٧٦ ، ح ٤ .
 غرثلة : وفي كلامه غرثلة : ١٣٦:
 ٢٤ - ٢٣:١٥٥ .
- غرق - تغريق : أمر بتغريقه :
 ١٤٥:٣ ، ٧ .
 غشى : الغاشية الحرير الأصفر :
 ٤:١٨٠ .
- غلس - غلاسة : ١٨:١٩٣ .
 غلط : وكان ذلك عين الغلط :
 ٨:٩٢ .
- غلوة = غلاء : ١:٢٦ .
- غنى - يغنى - غناء - مغنى - مغاني
 : وعملت له نعيماً بالمغاني تترف
 بالطارات : ١٥:١٩ - جوق
 المغاني : ١٦:٤٠ - المغنى
 الأستاذ في فن النشيد والبارع في
 فن الغناء وحسن النغم : ٦:٥٤ ،
 ٨ - ٢١:١٢٧ - المغنى ابن
 رحاب عمل سماعاً : ١٠:١٦٦ ،
 ١١ ، ١٥ - ١٦:١٨٣ .
- غيط - غيطان : وقطع أشجاراً من
 الغيطان : ١٦:٦٦ - ١٠:٧٦ .
- فالج : خلط فالج : ١٦:٥٤ .
 فتح السد ، عند وفاء النيل : ٣

- ٨:٢٦ في خلدتها بسبب الفرجة :
 - من أجل مفترجات الديار
 المصرية : ٣:٥٦ - هجم المنسر
 على المتفرجين بجزيرة بولاق :
 ٩:١١٥ - ١٨ ، ١٦:٩٠
 - والقصف : ١٣:١٢٧ ، ١٤
 : ١٦٤:١٤ - وشوش على المتفرجين :
 ١٨:١٦٥ - ٢٠:١٧٥ .
 فرس النوبة : ٦:٤ - ١٨:٨٦ -
 بالسرج الذهب والكنبوش : ٣:٩٦
 - ١٨٦:٥ - ١٩٦:٨ .
 فرو سمور (أو صمور) : ٣٣:٥ -
 : ٣٦:٥ - ٣٨:٥ - ٤٠:٥
 ح ٥ - ٦٢:٤ - ٦٥:١ ح
 : ٩١:٥ - ١٣٣:٩ - ١٨٣:
 ١٤ ، ح ٢ - ١٩١:١ ح -
 . ١١:٢٠٠
 فرو سنجاب : سلارى بفرو سنجاب
 : ٥١:٣ - ١١٦:٢ .
 فساد العربان : ٩:١٢ .
 فصل - فصول - بمعنى موسم الوباء
 : قل من طعن في هذا الفصل
 وسلم من الموت : ٧٣:٤
 - وكان هذا الفصل أقوى من
 الفصول (السابقة) : ٨:٧٣ ،
 ١٤ - ٧٨:١٤ .
 الفضة أنظر أيضاً : درهم ، نصف
 فضة : غش الفضة في المعاملة :
 ٤٣:١٤ ، ١٦ - معاملة الفضة
 ، نقود الفضة : ١:٨٥ ، ١١ .
 ، ٤ - ٢:٢٢ - ١٧:٣٢ -
 ٤:٤٠ - ١٠:٤٧ - ١١:٥٧
 : ١٠:٦٦ - ٧:٧٧ - ١٠:٣
 - ١٧ - ٢٣:١١٩ - ٧:١٢٧
 السلطان يفتح السد بنفسه وهو
 آخر من فتح السد من السلاطين :
 - ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١:١٤٤
 - ١٩:١٦٦ - ١٠:١٥٤
 السلطان يفتح السد : ١٣:١٧٧
 - ١:١٨٣ .
 فتك : خرجوا عن الحد في الفتك
 والقصف : ١٨:٩٠ .
 فتنة : ثارت فتنة وركب المماليك :
 - ١١:٢٨ - ١٥ ، ١٠:١٣
 ١٠ ، ١٥:٢٩ - ١٨ ، ٨:٣٠ ،
 ٣:٣٨ - ٤:٣٢ - ٩:٣٥
 - ١٧:٣٢ - ١٠:٤٣ - ٧:٤٩
 - بالوجه القبلى : ٥:٨١ - ٩١
 : ١٠:٦ - ١٨ - ١٥:١٠٥ - ١٠:٦
 - ٨ - ٨:١٠٧ - ١٢:١١٤
 ١٣٢ - ١٥:١١٥ - ٢٠:١٣١ -
 ٦:٧ ، ١١:١٣٩ - ١٢ ،
 ١٤ - ١٤:١٥٨ - ١٧ ، ١٧١
 ، ٣:٦ - ١٥:١٧٦ - ١٨ ،
 ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ - ٢:١٧٧ -
 ١٨ ، ١٧:١٨٧ - ١٣:١٩١ ،
 - ٢٣:٢٠١ - ١٤:١٩٢ .
 فحش : وأفحشوا في ذلك غاية
 الإفحاش : ٦:٦٥ .
 فحم : حواصل فيها فحم : ١٥:٩٢
 الفرجة = المشاهدة : خرجت البنت

وللفعل المضارع « يقبل » .
 قرأ : القراءات السبع : ٤:٣٥ -
 ١٥:٦٤ - ٦:٦٧ - بالنغم :
 ٥:٦٩ - يقرأ بالسبع روايات :
 ١٨:١٤٤ .
 قصف : خرجوا عن الحد في الفتك
 والقصف : ١٨:٩٠ .
 القلاقل : يركبون خيولا بالقلاقل
 والأجراس والشراشح : ١٢:٣ .
 قماش = ملابس : ٤:١٤ - ٩:٤ -
 ١٧:٢٦ - قماش الخدمة : ٤١ :
 ح ٥ - وسلبوا قماش الناس من
 عليهم : ١٢:٤٥ - أقمشة مثمثة
 : ٦:٩١ - ١٩:١٧٥ - الشاش
 والقماش : ١٨٢:٢٢ .
 القماش الأبيض البعلبكي ، ملابس
 الصيف : ١١٣:٢ ، ح ١ -
 ١٢٥:١٣ - ١٤١:١٢ - ١٨٣
 : ح ٢ .
 قماش حرير : ٨:٢٥ .
 القماش الصوف الملون ، ملابس
 الشتاء : ١٥:١٤ ، ح ٥ - ألبس
 الأمراء الصوف : ٩:٤١ ، ح ٥
 - العادة في لبس القماش الصوف
 الملون : ٤٩:٥ - ٦٠:٥ -
 ١١٠:٤ - ١٢١:١ - ١٤١:١١ -
 ١٢٨:١٢ - ١٥٨:٩ -
 ١٨٣:٢ .
 قماش الموكب : ٣٨:٤ - ١١١ :
 ح ٣ .
 قندورة = قميص قصير : قندورة

فعل - الفعلة - الفعايل : فكانت
 هذه الفعلة من أقبح الفعايل :
 ١٧:٤٤ ، ١٨ .
 فلس - فلوس : ٧:٤ .
 فوقاني : محمل أخضر : ٤٩:٩ ح -
 - بطرز زرکش : ٨٠:٣ ح -
 - حرير بوجهين أبيض وأخضر
 بطرز زرکش : ٩٦:١ ح -
 - خلعة السفر للقاصد حرير بوجهين
 بطرز زرکش - ١٤٣:٢ ح -
 فلفل : حصل للسلطان من جدة
 ٧٤٠٠ تكرة فلفل : ٦٧:٦ ح .
 فيروز : ١٤١:١٩ .
 قاصد = رسول : انظر فهرس الأعلام
 قام - إقامة : الإقامات التي أرسلت
 إلى العقبة بسبب الحجاج : ١٧٨
 : ١٤ .
 القايلة : وقت القايلة = وقت الظهر :
 ١٢:٤٥ .
 قباء : ١١١:٣ ح - يلبس الأقبية
 الصوف الأخضر ويبطنها بالمحمل
 الأحمر : ١٨٣:١٤ .
 القبة والطير : ٤:٦ ، ح ٢ - ٥٠ :
 ١٢ - يرشح من يحملها على رأس
 السلطان للأتابكية : ٨٦:٢٠ -
 ٨٨:٢ ح - ٩٦:٤ ، ح ١ -
 ١٠٣:٥ - ١٨٦:٥ - ١٩٦ :
 ٩ .
 قبل : باس . مع ملاحظة أن ابن
 إياس يستعمل للفعل الماضي «باس»

- مثلث ذهب ولؤلؤ وريش : ٥١
١ : ح١ .
- قنديل — قناديل : ذهب وفضة :
١٦ : ٤٤ ، ١٧ — ١٢ : ١٢٧ .
- قوس — قسى : ١٠٦ : ١٧ — ١٩٢
٥ : .
- قميص : ويلبس القمصان الحرير :
١٥ : ١٨٣ .
- كاملية — كوامل : ١٩ : ٣٣ ، ح٥
٣٦ : ح٥ — ٣٨ : ح٥ — ٤٠ :
١٥ ، ح٥ — بمقلب سمور : ٦٢
ح٤ — ٦٥ : ح١ ، ٤ — ٩١ :
٤ — ٩٢ : ١٠ — ١٣٣ : ٩ —
١٤٧ : ح٢ — ١٩١ : ح١ — ١٩٨
١٩ : ٢٠٠ — ١١ : .
- كبس — يكبس : والى القاهرة
يكبس أما كن المفترجات ويمسك
من بها : ١١٥ : ٩ ، ١٠ — وكان
يكبس البيوت على الناس : ١٣٧
٦ : .
- كتب — كتاب — الكتبي : وجد
عنده أربعة آلاف مجلد : ٦٨ : ٨ .
- كتب — مكتوب — مكاتيب
فكان كاتب السر يتكلم فى
الأحكام الشرعية على المكاتيب :
١٤ : ١٧١ .
- الكرة : ضرب الكرة .
كرسى المملكة : سرير الملك .
كسر السد ، عند وفاء النيل : فتح
السد .
كسف : كسفت الشمس كسوفاً تاماً
- ١٢٦ : ٩ ، ١٠ — ١٧٤ : ٥ .
الكسوة : زاد لهم ألقى درهم فى الكسوة
٨ : ٤٣ — للجد : ٨٥ : ١٠ —
وفى شعبان فرقت الكسوة على الجند
٧ : ١٤١ : .
- كسوة للحجرة الشريفة : ١٨ : ٣٣ .
كسوة لضريح الخليل بالقدس :
٤ : ٢١ .
- كشف — مكاشفات : وكان له
مكاشفات عظيمة : ٢ : ٥٩ —
ووقع له مكاشفات وكرامات خارقة
١٤ : ١٣٤ : .
- كلب — كلاب الصيد : ١١٠ : ح١ .
الكلفتاه : ١١١ : ح٣ .
- كنبوش — كنبيش : زركش :
٣٣ : ح٥ — ٤٧ : ح٣ — ٦٥ : ح٤
٣ : ٩٦ ، ح١ — كنبيش
مثلث ذهب ولؤلؤ وريش : ١٤١
١٨ : — فرس بسر ج ذهب
وكنبوش : ٢٠٠ : ١٢ .
- كور — أكوار : الأكوار الذهب :
٤٧ : ح٣ — وصنع أكوار من
الذهب مرصعة : ١٨ : ١٤١ .
- الكوسات : دق الكوسات .
لامة الحرب = الملابس والأسلحة :
٦ : ٢٩ — ١٠٦ : ٩ — ١٣٠ : ١٥
٣ : ١٨١ — ١٩١ : ٢٠ .
- لعب البرجاس : ١٦٦ : ٣ .
لعب الرمح : ٩٠ : ٤ — ١٦٦ : ٣ —
٣ : ٢٠٤ .

- لعب الكرة : ضرب الكرة .
لقب - ألقاب : ولم يجد بمكاتبة ابن
عثمان ألقاباً بما جرت به العادة :
١٤٢ : ٤ .
- لهج : الناس يلهجون بتمام سعهه :
١٥ : ٨١ - لهج الناس بزوال
السلطان : ١٥ : ١٦٣ .
لؤلؤ : ١٨ : ١٤١ .
- مأتم : وكان في التربة لأجل مأتم
ابنته التي ماتت : ٩ : ١٠٥ .
- مجلس : عقد مجلس بين يدي
السلطان للنظر في أمر غش
الفضة : ١٢ : ٤٣ - أمر بعقد
مجلس بالقلعة : ١١ : ٧٦ ، ١٣ ،
١٤ : ٨٣ - ١٧ : ١٣٣ ، ١٩ ،
٢١ ،
محفة : نزلت في محفة : ٧ : ١٣ -
٩ : ٢٦ - ٥ : ٤٨ - ١١ : ٥٠ -
١٠ : ١١٣ - ١١ : ١٢٤ - ١٤٣ :
١٠ :
المحمل : ١١ : ١٢ - ١ : ٢١ - ٤٨ :
٤ ، ح ٣ - ٥ : ٥٨ .
- مخدة - مخدات : ١٦ : ١٠٩ -
٩ : ١٨١ .
- مخمل : ح ٤٠ - ٥ : ٤٩ - ٩ :
ويبطنها بالمخمل الأحمر : ١٨٣ :
١٥ .
- مدة - مدات : الأسمطة والمدات :
٦ : ١٨٣ .
- مدير : دار .
- مذبح - مذابح : ٣٦ : ح ٥ .
المرتبة : زوجة السلطان جلست على
المرتبة بقاعة العواميد : ١٣ : ٥٠ .
- مرسوم - مراسيم : فكان كاتب
السري يخط للسلطان على المراسيم
حتى يمشي عليها بالقلم ويتبع
الرسوم لأن السلطان كان أمياً :
٤ : ٨٥ - ١٣٢ : ٥ ، ٨ -
المهمندار يفيض بعض المراسيم
فيغزل لذلك : ١٥٦ : ٥ - ١٧٨ :
٦ - ١٠ : ١٨١ - ١٧ : ١٨٦ -
٢٣ : ١٩٦ .
- مركب - مراكب : رسم بعارة
مراكب للتجريدة إلى قبرس :
١٣ : ٦٦ ، ١٤ - انتهت عمارة
المراكب الأخرية : ٧ : ٧٦ ، ١٧ ،
ح ١٠ - ١ : ٧٧ ، ٣ ، ح ١ -
٨ : ٧٩ ، ٩ - أخذ في أسباب
عمارة مراكب : ١٨ : ١٣٧ ، ح ٢ -
١٤ : ١٥٢ - ١٨ : ١٥٥ - ١٢ : ١٤ ،
المساميح : ٣٦ : ح ٥ .
- مسايرة : عمل مسايرة حافلة وركب
معه أرباب الدولة : ١٣ : ٤٧ ،
ح ٣ - ١٤ : ١٤١ - ١ : ١٤٢ .
- المستأجرات : ٦٠ : ح ١ .
- المصادرات : ٧ : ١٤ - صادره وقرر
عليه مالا : ١٦ : ١٧ .
- المعاصر : عصر .
- المعاملة - المعاملات = النقود الصغيرة
للتعامل : غش الفضة في المعاملة :
٤٣ : ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ -

- ١٠:٥٠ — ٣ ح ، ٥:٤٨ — وأصلح ١٢، ٩، ٧، ٥:٥٢
 — ٩:٩٨ — ١٥:٨١ — ٦:٨٠ — ١١، ٢، ١:٨٥ : معاملة الفضة
 — ٥:١١٠ — ٢٢ ، ١١:١٠٦ — معلم الرمح ، من وظائف الخاصكية:
 — ١:١٣٠ — ٣ ، ٢:١٣٠ . ١٧:٧
 ١٤٨ — ١٩:١٤٧ — ١٥:١٤١ — المغنى — المغانى : غنى .
 ١٠:١٥٨ — ١١:١٥٤ — ١٣: — مقات : ١١:١٥١ .
 ١٥ ، ١٤:١٧٧ — ١٢:١٦٠ — مقرعة — مقارع : ضربه بالمقارع :
 — ٨ ، ٢:١٨٣ — ٢١:١٨٢ — . ٥:١٨١ — ٤:١٤٩
 — ١٦ ، ٣:١٨٩ — ٢١:١٨٦ — مكاتبة : ١٢:٢٣ — من ابن عثمان:
 . ٣:١٩٧ ٧:٣٧ ، ٧:٤١ — ٧:٥٥ —
 — المولد النبوى : ٤:١٩ — ٥:٢٥ ٢ ح ، ٦:١٤٩ — ٣:١٤٢ — ٥
 — ح ٥ ، ١٣:٧٠ — ٩:٤٤ — . ١٣:١٧٥ —
 : ١٢٣ — ١٧:١٠٩ — ١٥:٨٠ — مكحلة — مكاحل = مدفع : ٧:١٩٢ .
 — ٢:١٥٨ — ١٤:١٣٥ — ٦ — مكس — مكوس : ٣٦:٥ .
 . ١:١٨٨ — ١١:١٦٩ — المنسر = اللصوص : هجم المنسر
 : نادى — المنادة : نودى فى القاهرة : ونهبوا من الناس : ١٦:٩٠ ، ٢٠ .
 : ١٦:٢٣ — بعد سماع المنادة : مهم : وكان لها مهم حافل : ٢٦ :
 ٢:٢٤ — نودى فى القاهرة بتسعير ١٠ .
 الذهب والفضة : ١٣، ٢:٥٢ نادى مهماز — مهاميز : ١٣٧:٢ — ١٨٣
 : ١٣:
 بالأمان والاطمان : ١٠:٨٣ — ٨٦: — موارد : ٣٦:٥ .
 ١٤ — ٢:٨٧ — ٢:٨٨ — ٤ — ونزل الى موجود = ما يتركه المتوفى من ممتلكات
 القاهرة ونادى باسمه فى الشوارع : من صامت وناطق : ١٩:٢٤ —
 : ١٤١ — ١٨ : ١٣٣ — ٨:٩٦ — ١٢:٨١ — لضبط تركة : ٩١ :
 ١٤ — ١٥٠ — ١٩: ١٧٣ — ١٨: — ٨ ، ٧ — فكان هذا الموجود أعظم
 . ١٥:١٩٩ — ١٥:١٩٦ — من موجود الخوندات : ٩:٩١ ،
 . ٨:٢٣ — نجاب : قدم ببشارة الحاج : ٨:٢٣ ١٠ ، ١١ — ثم احتاط على
 نجد : يخرج إنيه نجدة : ١٣:١٧٤ موجوده من صامت وناطق فظهر
 . ٢٠:١٨٠ — له أموال جزيلة : ١٦:١٣٢ .
 نجم بذنب طويل : ١١:٣٧ ، ١٦ موكب : ١٣:٣١ — ١:٣٢ — ٣٨
 . ٢:٣٨ — ٤٠:١٥ — ٤١:١٠

- نزق - تنازق = طاش وثار : ١٧٩ :
 ١٢ ، ح ٢ .
 نشأ - تنتشى : كادت أن تنتشى
 فتنه : ١٥ : ١١٥ .
 نشابة - نشاب : رمى النشاب :
 ١٤ : ١١ - ١٧ : ١٠٦ - ١٠٩ :
 ١٥ - ١١ : ١٣٢ - ١١ : ١٩٢ - ٥ :
 ٢٠٤ .
 نصف فضة : ٤ : ٥٢ .
 نعش - نعوش : ٧ : ٧٢ - يحملون
 فوق النعوش قواصير من جريد
 ويغروزا فيها الورد : ٦ ، ٣ : ٧٣ .
 ١٣٩ : ٨ - ١٨٢ : ١٣ .
 نعى : وعملت له نعيًا بالمغانى تزف
 بالطارات سبعة أيام : ١٥ : ١٩ .
 نغم : قرأ بالنغم : ٥ : ٦٩ .
 نفظ - نفوط : حراقة نفظ : ٧ : ٢٦
 - ١٨ : ١٧٣ - ويجرق بالرملة
 النفوط الهائلة : ٥ : ١٨٣ .
 نفقة البيعة : ٥ : ٧ ، ١١ - للأمراء :
 ١ : ٩ ، ح ١ - ١٣ : ١٢ ، ١٣ ،
 ١٤ - لكل مملوك مائة دينار :
 ٥ : ٨٨ ، ١٥ - وللأمراء :
 ١١ : ٨٨ ، ح ٢ - للجنود :
 ٩ : ٩٩ - للجنود : ١٠١ : ٣ ،
 ح ٢ - للجنود والأمراء : ١٠٣ :
 ١٥ ، ح ٥ - ١٨٨ : ٢ - ١٨٩ :
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩٣ : ٢١ ،
 ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ - ١٩٧ : ٢٣ -
 ١١ : ١٩٨ .
- نفقة السفر : للعسكر المعين في
 تجريدة قبرس : ٥ : ٧٧ ، ح ٢
 - ١١٣ : ح ٣ - ١١٧ : ١٤ -
 للأمراء وللجنود في التجريدة :
 ٥ : ١٢٤ ، ح ٦ .
 نقرة = الفلوس النحاسية : ٤ : ١٣٩ ،
 ح ٢ .
 نقط : نقطوه بالفضة : ١٨ : ٧٨ .
 النمجة : ٣ : ٢٠٢ - ٨ : ٢٠٣ .
- هجين - هجن : وصنع على الهجين
 كنباش : ١٨ : ١٤١ .
 هدية ، أنظر أيضاً : ٨ : ٢٢ :
 هوائيات : ح ٣٦ : ٥ .
- وثب - وثوب = ثار : وثوب المالك :
 ١٨ : ٢٨ - ٢ : ٢٩ ، ١٤ .
 وخم : حتى يذهب عنها الوخم : ٢٦ :
 ح ٦ .
- وسط ، يوسط : رسم بتوسيط شخص
 : ٢ : ٩ - ٨ : ٤٠ - ١١ : ٥٢ -
 ١٣ : ١٣٥ - ٦ : ١٧١ - ١٣ : ١٧٩ -
 ١٢ : ١٨٨ ، ١٤ .
 وطى - توطية = خفض : ١٩ : ١٠٠ ،
 ح ٤ .
- وعك - توعك : ٥ : ٢٦ - في جسده
 : ٩ : ١٨٢ - ٨ : ٥٣ - ١٣ : ٤٠ :
 وفاء النيل ، أنظر أيضاً : فتح السد :
 ٢ : ١٣ - ١ : ٢٢ - ١٧ : ٣٢ -
 ٣ : ٤٠ - ١٠ : ٤٧ - ٩ : ٥٧ -

- استبدله : ٩:٨١ - ١٣:١٠٨
 - ٦:١١٣ .
- وليمة : للعرس : ٥:١٣ - ١٥:٣٨
 - ٤:١٢٨ - ١٠:١٢٧ .
- ياقوت : ١٩:١٤١ .
- يرق : وشرع في عمل يرق حافل :
 ١٢:٤٤ - شرع العسكر في عمل
 يرق : ١١:٦٧ .
- ٩:٦٦ - ٦:٧٧ - ١٦:١٠٣ -
 ٢٢:١١٩ - ٥:١٢٧ - ١٤٤ :
 ١٠ - ٩:١٥٤ - ١٨:١٦٦ -
 ١٢:١٧٧ - ١:١٨٣ .
- وقد : ووقدوا له الشموع : ١٧:٤٠
 - أوقد لها وقدة حافلة : ١١:١٢٧
- وقع - توقيع : صنعة التوقيع : ٥٦ :
 . ١٥
- وقف - أوقاف : ١١:١٨ - ٥١ :
 ١٧ - ٥٢:ح٢ - بسبب وقف

المراجع

- الانتصار بواسطة عقد الأمصار - لابن دقاق . بولاق ١٨٩٣ .
- بدائع الزهور في وقائع الدهور - لابن إياس . الأجزاء الثالث والرابع والخامس .
طبعة باول كاله ومحمد مصطفى . استانبول ١٩٣١ - ١٩٣٦ .
- البستان ، معجم لغوى - لعبد الله البستاني . بيروت ١٩٢٧ .
- بعض ملاحظات جديدة في تاريخ دولة المماليك بمصر - للدكتور محمد مصطفى
زيادة بك . مجلة كلية الآداب ، المجلد الرابع ، الجزء الأول سنة ١٩٣٨ -
من صفحة ٧١ إلى ٨٨ .
- البهجة التوفيقية - لعلى باشا مبارك .
- تاريخ ابن الفرات . طبعة الدكتور قسطنطين زريق . بيروت ١٩٣٦ .
- تاريخ المساجد الأثرية - لحسن عبد الوهاب . القاهرة ١٩٤٦ .
- التبر المسوك في ذيل السلوك - للسخاوى . طبعة بولاق ١٨٩٦ .
- تجارب الأمم - لأبى على أحمد بن محمد المعروف بمسكويه . طبعة H. F. Amedroz .
١٩١٤ .
- تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم المباركات -
للسخاوى . مطبوع على هامش كتاب نفع الطيب من غصن الأندلس
الرطيب .
- التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية - لابن الجيعان . بولاق ١٨٩٨ .
- تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين - للشرقاوى . مطبوع على
هامش كتاب أخبار الأول للاسحاقى .
- تقويم النيل - لأمين سامى باشا .
- التوقيفات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الإفرنجية والقبطية -
لمحمد مختار باشا . بولاق ١٣١١ هـ .

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة - للسيوطي . طبعة بولاق .
 حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور ، منتخبات من - لأبي المحاسن يوسف
 بن تغرى بردى . طبعة Popper كاليفورنيا ١٩٣١ .
- الدرر الكامنه في أعيان المائة الثامنة - لابن حجر العسقلاني . حيدر اباد
 . ١٣٤٨ هـ .
- الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب - لمحج الدين بن الشحنة . طبعة يوسف
 سر كيس ، بيروت سنة ١٩٠٩ .
- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك - لغرس الدين خليل بن شاهين
 الظاهري . طبعة P. Ravaisse - باريس ١٨٩٤ .
- السلوك لمعرفة دول الملوك - للمقريزي . طبعة الدكتور محمد مصطفى زيادة بك .
 صبح الأعشى - للقلقشندي . طبعة دار الكتب المصرية .
- الضوء الالامع لأهل القرن التاسع - لسخاوي . طبعة مكتبة القدسي ، القاهرة
 سنة ١٣٥٣ هـ .
- القاموس المحبط - للفيروز آبادي . الطبعة الثالثة ، المطبعة المصرية سنة ١٩٣٥ .
 كتاب البلدان - لابن الفقيه . الجزء الخامس من المكتبة الجغرافية ، طبعة ليدن .
 لطائف أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من أرباب الدول - للإسحاقى .
 مصر سنة ١٣٠٣ هـ .
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار - لابن فضل الله العمري . دار الكتب
 المصرية ١٩٢٤ .
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامى - تأليف E. de Zambaur
 الجزء الأول من الترجمة العربية أخرجه الدكتور زكى محمد حسن بك وحسن
 أحمد محمود . جامعة فؤاد الأول ١٩٥١ .
- معجم البلدان - لياقوت الحموى . طبعة Wuestenfeld . ليبزج ١٩٢٤ .
 معيد النعم ومبيد النقم - للسبكي . نشره محمد على النجار وأبو زيد شلبي ومحمد
 أبو العيون . القاهرة ١٩٤٨ .
- المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار - للمقريزي . طبعة بولاق .

- المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي — للدكتور محمد مصطفى زيادة بك . القاهرة ١٩٤٩ .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة — لأبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى .
 طبعة Popper كاليفورنيا ١٩٢٨ . الجزء السابع .
- نظم العقيان في أعيان الأعيان — للسيوطي . طبعة Philip K. Hitti
 نيويورك ١٩٢٧ .

- Atiya, A.S. : The Crusade in the Later Middle Ages. London 1938.
- van Berchem, M. : Matériaux pour un corpus inscriptionum arabicarum. Paris 1894.
- van Berchem, M. und Strzygowski, J. : Amida. Heidelberg 1910.
- B.I.E. = Bulletin de l'Institut d'Egypte.
- B.I.F. = Bulletin de l'Institut Français.
- Bjoerkmann, W. : Beitrage zur geschichte der Staatskanzlei im islamischen Agypten Hamburg 1928.
- Brockelmann, C. : Geschichte der arabischen Literatur.
- Creswell, K.A.C. : Archaeological researches at the citadel of Cairo; B.I.F., T. XXIII, 1924.
- Creswell, K.A.C. : A Brief Chronology of the Muhammadan Monuments of Egypt to A.D. 1517; B.I.F., T. XVI, 1919.
- Cobham, Claude Delaval : An Attempt at a Bibliography of Cyprus. a New Edition by : G. Jeffery, Cyprus 1929.
- C.R. = Comptes Rendus du comité de conservation des Monuments de l'Art Arabe.
- Diercks, G. : Die Araber im Mittelalter und ihr Einfluss auf die Cultur Europas. Zweite Edition, Leipzig 1882.
- Dozy, R. : Supplément aux dictionnaires arabes. 2me édition, 1927.
- E.I. = Encycl. Islam.
- Gaudefroy — Demombynes : La Syrie a L'époque des mamelouks d'après les auteurs arabes. Paris 1923.
- von Hammer, J. : Hist. de l'empire ottoman.
- von Harff, Arnold, die Pigerfahrt des Ritters. Herausgegeben von Dr E. v. groote Coln. 1860.
- Hartmann, R. : Das Tubienger Fragment d. Chronik d. Ibn Tulun Schriften d. Koenigsberger gesellschaft, III, 1926, Heft 2.
- Hautecoeur, L. et Wiet, : Les mosquées du Caire. Paris 193 2.
- Heyd, W. : Histoire du Commerce de Levant au Moyen-âge.. Leipzig 1923.

- Ibn Batoutah, *Voyages d' — par C. Defremery et B.R. Sanguinetti*, Paris 1854.
- J.A. = *Journal Asiatique*.
- Jansky, H. : *Die Eroberung Syriens durch Sultan Selim I. Mitteilungen zur osmanischen Geschichte*, II. 1923 — 1926.
- Jeffery, G. : *A New Edition of: An attempt at a Bibliography of Cyprus*, by : C.D. Cobham. Cyprus 1929.
- J.R.A.S. = *Journal of the Royal Asiatic Society*.
- Kindermann, H. : *Schiff im Arabischen, Untersuchung ueber Vorkommen und Bedeutung der Termini*; Zwickau i. Sa. 1934.
- Lane, E.W. : *Arabic-English Lexicon*.
- Léon L'Africain : *Discriptio Africae*, Lyon 1632. *Description de l'Afrique*, ed. Schefer, Paris 1896 — 98.
- Margoliouth, S. : *Lectures on Arabic Historians*. Calcutta 1930.
- Mayer, L.A. : *Saracenic Heraldry*. Oxford 1932.
- M.I.E. = *Memoires de l'Institut d'Égypte*.
- Mostafa, Mohamed: *Beitraege zur geschichte Aegyptens zur Zeit der tuerkischen Eroberung*; Z.D.M.G., Bd.89, 1935, p. 194—224.
- Mostafa, Mohamed : *Hairbàj Sultàn Laila*; in : *Festschrift P. Kahle*, P.125—132, Leiden 1935.
- Pollak, A.N. : *Some Notes on the Feudal System of the Mamluks*; J.R.A.S., January 1937.
- Quatremère, M. : *Histoire des Sultans Mamlouks de l'Égypte*, par Maqrizi.
- Ruge, S. : *Geschichte des Zeitalters der Entdeckungen*. Berlin 1881.
- Sauvaget, J. : *Les perles choisies d'Ibn ach—Chihna*, Beyrouth 1933.
- Sauvaget, J. : *Noms et surnoms de mamlouks*. J.A., 1950, p. 31—58.
- Schaube, Adolf: *Handelsgeschichte der romanischen Voelker des Mittelmeer -gebietes bis zum Ende der Kreuzzuege*. Berlin 1906.
- Sobernheim, M. : *Djaqmaq, Aynàl, Husqadam, qàitbàj*; *Festschrift Max von Oppenheim*.
- Sobernheim, M.: "Ibn lays" in : E.I.
- Strzygowski J. und van Berchem M. : *Amida*. Heidelberg 1910.
- Suyuti : *History of the Caliphs* translated by H.S. Jarret, Calcutta, 1881.
- Thenaud, J. : *Le voyage d'outremer*. Ed. Schefer, Paris 1924.
- Vollers, Ch. : *La Chronique Égyptienne d'Ibn Iyas*. *Revue d'Égypte* II 1895.

- Weil, G. : Geschichte des abbasiden Chalifats in Agypten. Stuttgart 1862.
- Wiet, G. : Deux Princes Ottomans à la cour d'Egypte, B. J.É.T. XX—Session 1937—38, p. 137—150.
- Wiet, G. : Ibn Majid, Le pilote des mers de l'Inde, de la Chine et de l'Indonésie. Syria, VI, 1925, P.379—381.
- Wiet, G. : La Madrasa Khaidariya, à Damas; Mélanges Gaudefroy—Demombynes. Le Caire 1935.
- Wiet, G. : Les Biographies de Manhal Sâfi, M.I.E. XIX, Le Caire 1932.
- Wiet, G. : Les serétaires de la chancellerie en Egypte sous les Mamlouks Circassiens. Mélanges René Basset, Paris 1923.
- Wiet, G. : L'Historien Abul—Mahâsin B.I.E., T. XII, 1930, P.89—105.
- Wiet, G. et L. Hauteceur : Les mosquées du Caire. Paris 1932.
- Wiet, G. : Note d'épigraphie Syro—Musulmane, Syria, I, t. V; II, t. VI, III, t. VII.
- Wiet, G. : Une inscription du Sultan Djakmak; B.I.E., T.XXI, session 1938—1939, P.79 ff.
- de Zambaur, E. : Manuel de genealogie et de chronologie. Hanovre 1927.
- Z.D.M.G. = Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft.
- v. Zetterstéen, K. : Beitrage zur Geschichte der Mamluken—Sultane. Leiden 1919.
- Ziada, M.M. : The Mamluk Conquest of Cyprus in the Fifteenth century, in : Bulletin of the Faculty of arts Egyptian university, Vol. I, Part I, p.90—113, and Vol. II, Part I, p. 37—57.

استدراك

صفحة	سطر	حاشية	بدلاً من	اقرأ
٦	١٢		أزنيغا	أزنيغا
٨	١		أزنيغا	أزنيغا
٨	٥		سهام الحسبي	سهام الحسبي
٨	١٥		قلق سير	قلق سير
٨		١	والضوء اللامع ج ٢ ص ٣١١ رقم ٩٨٤	والضوء اللامع ج ٢ ص ٢٦٩ رقم ٨٤٢
١٨	١		القشاشي	القشاشي
٣٦		٦	ص ٢٥٥	ص ٢٥٤
٤٠	١١		(٤)	(لتحذف)
٤٠	١١		(٥)	(٤)
٦٦	١٥		الزرد كاشي	الزرد كاش
٧٣	١٦		الأحباش	الأحباش
٨٦	٢٠		ركب الدهيشة	ركب من الدهيشة
١٠٦	٤		واتفقوا	واتفقوا
١١٤	٨		بن يونس	من يونس
١٢٦	١٢		في مقدمة المماليك	في نيابة مقدمة المماليك
١٢٨	٨		لأمر	الأمر
١٣٤	١٩		بن يونس	من يونس
١٣٧		٣	ص ٧٥	ص ٤٥٠
١٥٠	٧		نظر حرمين القدس والخليل	نظر حرمي القدس والخليل
١٥٣	١٤		أحد مقدمين الألوفا	أحد مقدي الألوفا

THE CHRONICLE OF THE

CHRONICLE OF THE

CHRONICLE OF THE

CHRONICLE OF THE

CHRONICLE OF THE

CHRONICLE OF THE

ROYAL SOCIETY OF HISTORICAL STUDIES

Unpublished Pages

of

THE CHRONICLE OF IBN IYAS

A.H. 857 - 872 / A.D. 1453 - 1468

Published with an Introduction, Annotations and Indices

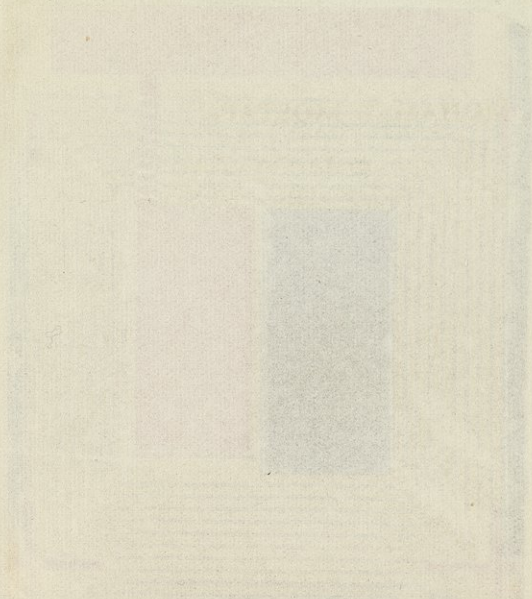
by

Dr. MOHAMED MOSTAFA

Curator of the Arab Art Museum, Cairo

Member of the Royal Society of Historical Studies

AL MAAREF PRESS — Cairo
1951

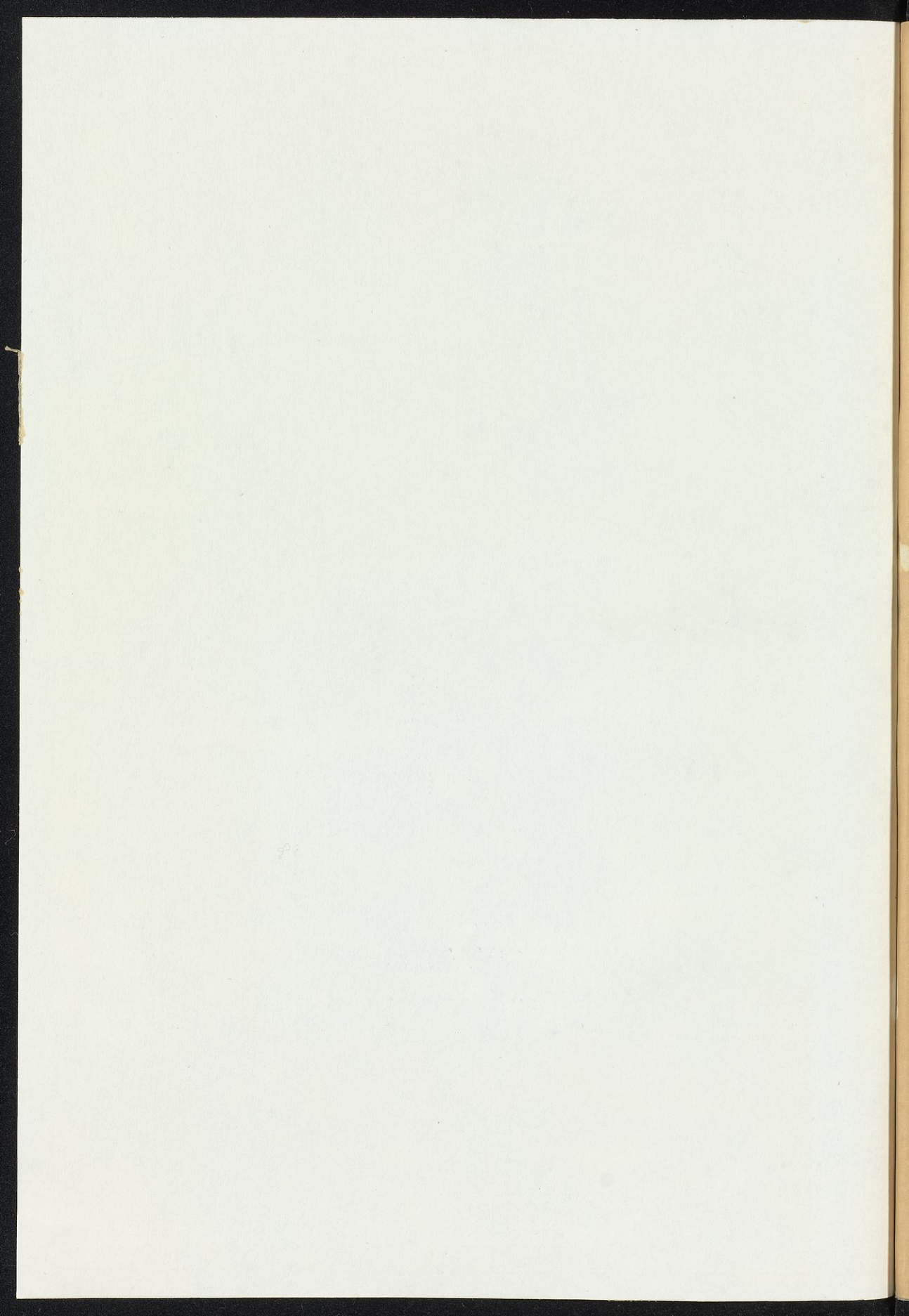


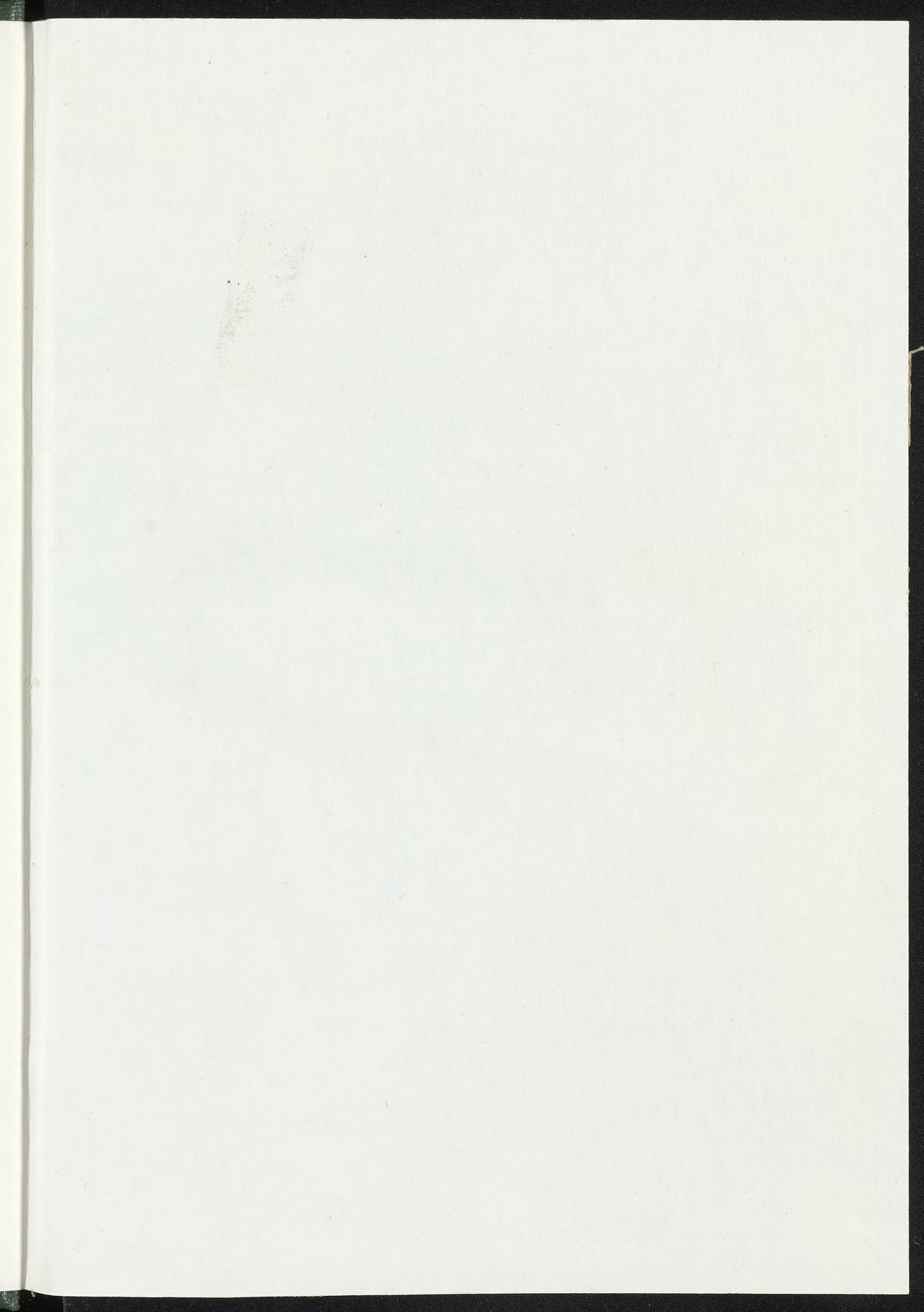
THE CHRONICLE OF IBN IYAS



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**







Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

NYU - BOBST



31142 01178 8935

DT96 .I291 1951

Safahat lam tunshar min Badai